جواهر الحكمة

للامام ابی عبدالله الحسين عليه السلام

محمدمحمدی ری شهری

بسم الله الرحمن الرحيم

جواهرالحکمۀ للامام ابی عبدالله‌الحسین علیه‌السلام

کاتب:

محمدی ری شهری

نشرت فی الطباعۀ:

دارالحدیث‌العلمیه والثقافیه

رقمی الناشر:

مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
جواهر الحکمة للامام ابی‌عبدالله الحسین علیه‌السلام ----- ۳۱
اشارة ----- ۳۱
تمهید ----- ۳۱
اشاره ----- ۳۱
التراث العلمی المأثور عن الامام الحسین ----- ۳۲
احلک العهود التی مرت باهل البیت ----- ۳۲
جواهر الحکمة للامام أبی‌عبدالله الحسین ----- ۳۲
المدخل ----- ۳۳
اشاره ----- ۳۳
الحکمة فی القرآن و الحدیث ----- ۳۳
اشارة ----- ۳۳
اقسام الحکمة ----- ۳۳
اشاره ----- ۳۳
الحکمة العلمیة ----- ۳۳
الحکمة العملیة ----- ۳۴
الحکمة الحقیقیة ----- ۳۴
الحکم العقلیة و العلمیة ----- ۳۴
العقل ----- ۳۴
خلقة العقل ----- ۳۴
صفة العاقل ----- ۳۵
ما یوجب کمال العقل ----- ۳۵
عقول اولیاء الله ----- ۳۵

العلم و الحکمة ----- ۳۵
وجوب طلب العلم ----- ۳۵
فضل طالب العلم ----- ۳۵
فضل العالم ----- ۳۵
علامة العالم ----- ۳۶
دور العلم فی المعرفة ----- ۳۶
دور الزهد فی المعرفة ----- ۳۶
حجاب المعرفة ----- ۳۶
فضل المعلم و المرشد ----- ۳۶
فضل حملة القرآن ----- ۳۷
اصناف آیات القرآن ----- ۳۷
التکلم فی القرآن بغیر علم ----- ۳۷
اشارة ----- ۳۷
تفسیر بعض الآیات او تاویلها ----- ۳۷
سورة فاتحة الکتاب ----- ۳۷
قوله، هو الذی خلق لکم... ----- ۳۸
قوله، هل جزآء الاحسان الا الاحسان ----- ۳۹
قوله، و أما بنعمة ربک فحدث ----- ۳۹
قوله، و شاهد و مشهود ----- ۳۹
فضل حملة الحدیث ----- ۳۹
تعلیم الحکمة للاولاد ----- ۴۰
الیقین ----- ۴۰
الحکم العقائدیة ----- ۴۰
معرفة الله ----- ۴۰

رأس العلم ---- ۴۰
حصن الله ---- ۴۱
علة الخلقة ---- ۴۱
الدليل على معرفة الله ---- ۴۱
ما يوجب محبة الله ---- ۴۲
المعرفة الشهودية ---- ۴۲
معرفة صفات الله ---- ۴۳
تفسير صفة الصمد ---- ۴۳
جزاء الموحد ---- ۴۴
صفة العارف ---- ۴۴
ما ليس لله و ما ليس عند الله و ما لا يعلمه الله ---- ۴۴
الايمان و الاسلام ---- ۴۴
معنى الايمان ---- ۴۴
الفرق بين الاسلام و الايمان ---- ۴۵
اساس الاسلام ---- ۴۵
غربة الاسلام ---- ۴۵
علامة حسن اسلام المسلم ---- ۴۵
مابه ثبات الايمان ---- ۴۵
علامة كمال الايمان ---- ۴۵
لا اكراه فى الدين ---- ۴۶
تحريم القياس فى الدين ---- ۴۶
ملاک التكليف ---- ۴۶
القضاء و القدر ---- ۴۶
وجوب الايمان بالقضاء و القدر ---- ۴۶

اصناف القضاء و القدر ----- ۴۷
دور القضاء و القدر فی الافعال ----- ۴۷
لا جبر و لا تفویض ----- ۴۷
اسباب السعادة ----- ۴۷
ثمرة العلم بالقدر ----- ۴۸
المقضی هو کائن ----- ۴۸
الرضا بالقضاء ----- ۴۸
سیرة اهل البیت فی الرضا بالقضاء ----- ۴۹
الرجعة ----- ۴۹
اشارة ----- ۴۹
الآخرة ----- ۵۰
ذکر الآخرة ----- ۵۰
فناء الدنیا و بقاء الآخرة ----- ۵۰
صفة الموت ----- ۵۰
موت المؤمن ----- ۵۱
البکاء عند الموت ----- ۵۱
بیت العمل ----- ۵۱
اول ما یسال عنه بعد الموت ----- ۵۱
ما یسال عنه یوم القیامة ----- ۵۱
عدم الرغبة بالرجوع الی الدنیا ----- ۵۱
رضاع الاطفال فی البرزخ ----- ۵۲
ثمن الجنة ----- ۵۲
الجنة تشتاق الی هؤلاء ----- ۵۲
رد العمل الی العامل ----- ۵۲

تجسم الاعمال ----- ۵۳
الحکم العقائدیه و السیاسیة ----- ۵۳
الامامة ----- ۵۳
اصناف الائمة ----- ۵۳
صفة امام الهدی ----- ۵۴
دور الامامة فی المجتمع ----- ۵۴
الامة ----- ۵۴
سبب صلاح الامة و هلاکها ----- ۵۴
سبب ذلة الامة ----- ۵۴
من بلایا هذه الامة ----- ۵۵
الاستغلال من جماعة الامة ----- ۵۵
افتراق الامة بعد النبی ----- ۵۵
فساد الامة ----- ۵۶
اهل البیت ----- ۵۶
فضائل اهل البیت ----- ۵۶
خصائص اهل البیت ----- ۵۷
زهد اهل البیت ----- ۵۷
من مبادی علوم اهل البیت ----- ۵۸
حب اهل البیت ----- ۵۸
ولایة اهل البیت ----- ۵۹
صلة اهل البیت ----- ۵۹
التوسل بأهل البیت ----- ۶۰
بغض اهل البیت ----- ۶۰
ام الائمة من اهل البیت ----- ۶۰

فضل فاطمة بنت رسول الله ۶۰
وفاتها ۶۱
غسلها و کفنها ۶۱
شکواها لابیها ۶۱
حشرها ۶۲
امامة أهل البیت ۶۲
الاحتجاج علی امامه أهل البیت ۶۲
وجوب الائتمام بأهل البیت ۶۴
وجوب طاعة اهل البیت ۶۴
استمرار امامة اهل البیت ۶۴
عدد ائمة أهل البیت ۶۴
امامة أمیرالمؤمنین علی ۶۶
امامة الحسن للحسین ۶۷
ابوالائمة التسعة ۶۷
قائم هذه الامة ۶۸
صفة المهدی ۶۸
المهدی من ولد فاطمة ۶۹
فضل الصابر فی عصر الغیبة ۶۹
من علامات ظهور المهدی ۶۹
انصار المهدی ۶۹
مدة ملکه ۶۹
سر اختلاف عمل الامامین ۶۹
شیعة اهل البیت ۷۰
فضل شیعة اهل البیت ۷۰

مصائب شیعة اهل البیت ۷۰
تکذیب من ادعی التشیع ۷۱
مواجهة الامام الحسین معاویة ۷۱
الامتناع من نقض بیعة معاویة ۷۱
ماروی عنه فی مسألة الصلح ۷۲
صفة معاویة ۷۲
احتجاجات الامام علی معاویة ۷۲
مکاتبات الامام و معاویة ۷۳
الاختصام فی الله ۷۴
بیعة یزید ۷۴
مواصفات یزید ۷۵
امتناع الامام من بیعة یزید ۷۵
اسباب الخروج علی یزید ۷۵
احیاء السنة و معالم الدین ۷۵
الامر بالمعروف و النهی عن المنکر ۷۶
القیام النصرة الدین ۷۶
معذرة الی الله ۷۶
مکافحة الظلم و الجور ۷۷
رفض اقتراح السکوت ۷۷
اشارة ۷۷
کلمات الامام فی کربلا ۷۸
کلمات الامام مع اصحابه لیلة عاشوراء ۷۸
کلامه مع اخته لیلة عاشوراء ۷۸
کلامه یوم عاشوراء ۷۹

اتمام الحجة على اعدائه ----- ۸۰
كلام الامام مع عمر بن سعد ----- ۸۱
التنبؤ بمستقبل اعدائه ----- ۸۱
كلمات الامام فی الدعوة الی الصبر ----- ۸۲
الحث على الصبر ----- ۸۲
دعوة اصحابه الی الصبر ----- ۸۲
دعوة ابنه على الاكبر الی الصبر ----- ۸۲
دعوة اخته الی الصبر ----- ۸۲
دعوة أهل بيته الی الصبر ----- ۸۳
كلمات الامام فی وفاء اصحابه ----- ۸۳
وفاء أصحابه ----- ۸۳
وفاء عمرو بن قرظه الانصاری ----- ۸۳
رؤی فی مستقبل حياة أهل البيت و أعدائهم ----- ۸۳
رؤيا رسول الله ----- ۸۳
رؤيا أميرالمؤمنين ----- ۸۴
اشارة ----- ۸۴
روی الامام الحسين ----- ۸۴
رؤياه فی هلاک معاوية ----- ۸۴
رؤياه عند خروجه من المدينة ----- ۸۴
رؤياه فی طريق كربلاء ----- ۸۵
رؤياه قبل يوم عاشوراء ----- ۸۵
اجابة دعوات الامام و كراماته ----- ۸۶
خلاص يد رجل فی الطواف ----- ۸۶
اخضرار النخلة اليابسة ----- ۸۶

احیاء المیت ----- ۸۶
برکة ماء البئر ----- ۸۷
ولادة غلام ----- ۸۷
ضالة الاعرابی ----- ۸۷
جنابة الاعرابی ----- ۸۷
الحکم العبادیة ----- ۸۷
العبادة ----- ۸۷
ثمرة العبادة ----- ۸۸
انواع العبادة ----- ۸۸
شرط قبول العبادة ----- ۸۸
صدق العبودیة ----- ۸۸
شدة عبادة النبی ----- ۸۸
دوام عزم الطاعة ----- ۸۸
ذم الاعتماد علی الطاعة ----- ۸۸
الأذان ----- ۸۹
بدء تشریع الاذان ----- ۸۹
تفسیر الاذان ----- ۸۹
الأذان فی اذن المولود ----- ۹۰
الأذان فی اذن من ساء خلقه ----- ۹۱
الاذان لانکسار البرد ----- ۹۱
الوضوء و الصلاة ----- ۹۱
عدم جواز المسح علی الخف فی مذهب اهل البیت ----- ۹۱
وقت الصلاة ----- ۹۱
الحث علی المحافظة علی الصلوات ----- ۹۱

قنوت النبی فی صلاته کلها ۹۱
الصلاة بین المغرب و العشاء ۹۲
حضور قلب الامام فی الصلاة ۹۲
حب الامام الصلاة و تلاوة القرآن ۹۲
آخر صلاة صلاها الامام ۹۲
ثواب تعقیب صلاة الصبح ۹۲
صلاة المریض ۹۲
صلاة الحاجة ۹۳
الصلاة علی المنافق ۹۳
الصوم ۹۳
حکمة الصوم ۹۳
تحفة الصائم ۹۳
فضل السحور ۹۳
الافطار بالتمر ۹۴
فضل صوم رجب و شعبان ۹۴
فضل صوم الجمعة ۹۴
الحج و العمرة و الطواف ۹۴
التحذیر من ترک الحج ۹۴
جهاد لا شوکة فیه ۹۴
ما یحرم علی المحرم ۹۴
الاعتماد فی أشهر الحج ۹۴
طواف البیت فی المطر ۹۵
الجهاد ۹۵
اصناف الجهاد ۹۵

الدعوة الی الجهاد ----- ۹۵
من ثبت مع النبی یوم حنین ----- ۹۵
کراهة الابتداء بالقتال ----- ۹۶
الخدعة فی الحرب ----- ۹۶
قتال الناکثین ----- ۹۶
وضع الجهاد عن النساء ----- ۹۷
الشهادة الحکمیة ----- ۹۷
الخمس و الزکاة ----- ۹۷
اشارة ----- ۹۷
الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر ----- ۹۷
وجوب النهی عن المنکر ----- ۹۷
الراضی بفعل قوم کالداخل معهم ----- ۹۸
خطبة الامام فی الامر بالمعروف و النهی عن المنکر ----- ۹۸
قراءة القرآن ----- ۹۹
فضل قراءة القرآن ----- ۹۹
فضل قراءة البسملة ----- ۹۹
فضل قراءة آیة الکرسی ----- ۹۹
الذکر و الدعاء ----- ۱۰۰
الحث علی ذکر الله ----- ۱۰۰
سبق ذکر الله للذاکر ----- ۱۰۰
ادب الدعاء ----- ۱۰۰
ادب التحمید ----- ۱۰۰
مظان اجابة الدعاء ----- ۱۰۰
الدعاء عند لبس الجدید ----- ۱۰۱

الدعاء لدفع الوجع ----- ۱۰۱
من أدعیه النبی ----- ۱۰۱
دعاء الامام فی طلب مکارم الاخلاق و محاسن الاعمال ----- ۱۰۱
دعاؤه فی القنوت ----- ۱۰۲
دعاؤه فی الوتر ----- ۱۰۲
دعاؤه بعد صلاة الطواف ----- ۱۰۲
دعاؤه فی تعقیب الصلوات ----- ۱۰۲
دعاوه فی طلب الولد الصالح ----- ۱۰۳
دعاؤه فی السجود ----- ۱۰۳
دعاؤه فی الاستسقاء ----- ۱۰۳
دعاؤه فی دفع الاعداء ----- ۱۰۳
تسبیحه فی الیوم الخامس من الشهر ----- ۱۰۴
دعاؤه فی الرغبة الی الآخرة ----- ۱۰۴
اشارة ----- ۱۰۴
دعاؤه یوم عرفة ----- ۱۰۴
اشاره ----- ۱۰۴
البحث فی الزیادات الواردة فی دعاء عرفة ----- ۱۰۹
دعاؤه عند الصباح و المساء ----- ۱۱۰
دعاء العشرات ----- ۱۱۰
دعاء الرکوب ----- ۱۱۱
دعاء الفرج ----- ۱۱۲
دعاء قضاء الدین ----- ۱۱۲
دعاء الامان من الغرق ----- ۱۱۲
دعاء الشاب المأخوذ بذنبه ----- ۱۱۲

اشاره ----- ۱۱۲
ادعیته یوم عاشوراء ----- ۱۱۵
دعاؤه عند بدء القتال ----- ۱۱۵
دعاء علمه ابنه ----- ۱۱۵
دعاؤه حین قتل ابنه علی الأکبر ----- ۱۱۵
دعاؤه حین استشهد ولده الصغیر ----- ۱۱۶
دعاؤه لما قتل قاسم بن الحسن ----- ۱۱۶
دعاؤه حین رمی فی وجهه ----- ۱۱۶
آخر دعاء دعا به ----- ۱۱۶
من دعاله ----- ۱۱۶
ام وهب ----- ۱۱۶
جون ----- ۱۱۷
سیف بن الحارث و مالک بن عبد بن سریع ----- ۱۱۷
یزید بن زیاد ----- ۱۱۷
الصلاة علی النبی ----- ۱۱۷
الحث علی الصلاة علی النبی کلما ذکر ----- ۱۱۷
ادب الصلاة علی النبی ----- ۱۱۷
بیت الله ----- ۱۱۷
ضیف الله ----- ۱۱۷
دعاء دخول المسجد و الخروج منه ----- ۱۱۸
برکات الادمان الی المسجد ----- ۱۱۸
فضل الصلاة فی مسجد النبی ----- ۱۱۸
ذکری أبی‌جعفر عن جده الحسین فی المسجد الحرام ----- ۱۱۸
استلام الحجر الاسود ----- ۱۱۸

طلب الحلال ----- ۱۱۸
الحث على طلب الحلال ----- ۱۱۸
الحث على التجارة ----- ۱۱۹
برکة التجارة ----- ۱۱۹
المماکسة فی البیع ----- ۱۱۹
خیر المال ----- ۱۱۹
الانفاق ----- ۱۱۹
الحث على الانفاق ----- ۱۱۹
کل ما لک قبل أن یأکلک ----- ۱۱۹
عاقبة البخل فی طاعة الله ----- ۱۱۹
اولی الناس بالانفاق ----- ۱۲۰
الحکم الاخلاقیة و العملیة ----- ۱۲۰
محاسن الأخلاق ----- ۱۲۰
حسن الخلق ----- ۱۲۰
الصدق ----- ۱۲۰
الأمانة ----- ۱۲۰
الحریة ----- ۱۲۰
الحلم ----- ۱۲۱
الرفق ----- ۱۲۱
العفو ----- ۱۲۱
الجود ----- ۱۲۱
السخاء ----- ۱۲۲
الوفاء ----- ۱۲۲
الصمت ----- ۱۲۲

الصبر ----- ۱۲۲
الشجاعة ----- ۱۲۲
الشکر ----- ۱۲۲
الرضا بالقضاء ----- ۱۲۲
القناعة ----- ۱۲۳
العزة ----- ۱۲۳
الکف عن عیوب الناس ----- ۱۲۳
غنی النفس ----- ۱۲۳
علو الهمة ----- ۱۲۴
خشیة الله ----- ۱۲۴
تقوی الله ----- ۱۲۴
التوکل علی الله ----- ۱۲۴
اورع الناس ----- ۱۲۴
مکارم أخلاق النبی ----- ۱۲۴
اشارة ----- ۱۲۴
مکارم أخلاق الحسین ----- ۱۲۶
الاکل مع المساکین ----- ۱۲۶
عتق جاریة بقراءتها القرآن ----- ۱۲۶
عتق جاریة بطاقة ریحان ----- ۱۲۶
عتق الراعی و اهداء الغنم ----- ۱۲۶
عتق الغلام و اهداء البستان ----- ۱۲۷
التصدق بأرض قبل قبضها ----- ۱۲۷
قضاء دین اسامة قبل موته ----- ۱۲۷
الشجاعة و الکرامة ----- ۱۲۷

مکافاة الاخوان علی الاحسان ۱۲۸
مواجهة من سبه بالرأفة ۱۲۸
المعروف بقدر المعرفة ۱۲۸
بذل الجهد لهدایة العدو ۱۲۹
محاسن الاعمال ۱۲۹
قضاء الحوائج ۱۲۹
ادخال السرور علی الاخوان ۱۳۰
صلة الرحم ۱۳۰
رعایة حق الزوجة ۱۳۰
حسن الجوار ۱۳۰
توقیر الکبیر ۱۳۱
فعل المعروف ۱۳۱
البکاء علی مصائب اهل البیت ۱۳۱
البکاء علی مصائب الحسین ۱۳۱
التأسی بالحسین ۱۳۱
الاجمال فی طلب الرزق ۱۳۲
اطعام الطعام ۱۳۲
الاسترجاع عند المصیبة ۱۳۲
تسمیت العاطس ۱۳۲
آداب المجالسة و المعاشرة ۱۳۲
حسن المعاشرة ۱۳۲
التحبب الی الناس ۱۳۲
صلة الناس ۱۳۳
معرفة الناس ۱۳۳

معرفة الاصدقاء ----- ۱۳۳
زیارة الاخوان ----- ۱۳۳
من ینبغی مجالسته ----- ۱۳۴
من لا ینبغی مجالسته ----- ۱۳۴
مرضاة الخلق و سخط الخالق ----- ۱۳۴
التحذیر عما یعتذر منه ----- ۱۳۴
قبول العذر ----- ۱۳۴
رب ذنب احسن من الاعتذار منه ----- ۱۳۴
شرکاء الهدیة ----- ۱۳۵
نفقة العرض ----- ۱۳۵
برکة المشورة ----- ۱۳۵
استخارة الله ----- ۱۳۵
ادب التکلم ----- ۱۳۵
ادب التعزیة و التهنئة ----- ۱۳۶
ادب اجابة الدعوة ----- ۱۳۶
ادب مواجهة الحکیم و السفیه ----- ۱۳۶
ادب نقل الحدیث ----- ۱۳۶
ادب عشرة الملوک ----- ۱۳۶
ادب المسألة ----- ۱۳۶
ادب قضاء حاجة المؤمن ----- ۱۳۶
اشارة ----- ۱۳۶
ادب فعل المعروف ----- ۱۳۷
اشاره ----- ۱۳۷
توضیح ----- ۱۳۷

ادب عید الغدیر ----- ۱۳۷
ادب الأکل و الشرب ----- ۱۳۸
السلام و آدابه ----- ۱۳۸
البدأ بالسلام ----- ۱۳۸
السلام قبل الکلام ----- ۱۳۸
السلام علی المذنب ----- ۱۳۸
ابلاغ السلام ----- ۱۳۸
البخل بالسلام ----- ۱۳۸
مساوی الاخلاق ----- ۱۳۸
الکبر ----- ۱۳۹
الکذب ----- ۱۳۹
الغیبة ----- ۱۳۹
البخل ----- ۱۳۹
النذالة ----- ۱۳۹
العجلة ----- ۱۳۹
السفه ----- ۱۳۹
السعایة ----- ۱۳۹
فقر النفس ----- ۱۴۰
خوف الفقر و طلب الفخر ----- ۱۴۰
مساوی الاعمال ----- ۱۴۰
ظلم الضعیف ----- ۱۴۰
الرکون الی الظالم ----- ۱۴۰
عقوق الوالدین ----- ۱۴۰
طاعة المخلوق عصیانا للخالق ----- ۱۴۰

الغلو ----- ۱۴۱
کثرة الحلف ----- ۱۴۱
المماراة ----- ۱۴۱
رد السائل ----- ۱۴۱
اللعب بالشطرنج ----- ۱۴۲
معرفة الدنیا و التحذیر منها ----- ۱۴۲
الدنیا دول ----- ۱۴۲
من حیزت له الدنیا ----- ۱۴۲
هوان الدنیا علی الله ----- ۱۴۲
حدیث أمیرالمؤمنین و الدنیا ----- ۱۴۲
التحذیر من الدنیا ----- ۱۴۳
الدنیا سجن المؤمن ----- ۱۴۳
مضار حب الدنیا ----- ۱۴۳
غفلة اهل الدنیا ----- ۱۴۳
الناس عبید الدنیا ----- ۱۴۳
ارشادات طبیة ----- ۱۴۳
الوقایة من الامراض ----- ۱۴۳
ما یزید فی الدماغ ----- ۱۴۴
ما یفید المحموم ----- ۱۴۴
التجنب عن المجذوم ----- ۱۴۴
النوادر ----- ۱۴۴
جوامع الحکم ----- ۱۴۴
جوامع الحکم القدسیة ----- ۱۴۴
جوامع الحکم النبویة ----- ۱۴۵

جوامع الحکم العلویة ----- ۱۴۷
جوامع الحکم الحسینیة ----- ۱۴۷
نوادر الحکم ----- ۱۴۸
عرض الاعمال علی الله ----- ۱۴۸
الاعمال بالنیات ----- ۱۴۸
علاج الذنب ----- ۱۴۸
آثار الذنوب ----- ۱۴۹
اشد الناس عذابا ----- ۱۴۹
جزاء اصحاب الکبائر من الموحدین ----- ۱۴۹
دور المصائب و الامراض فی کفارة الذنوب ----- ۱۴۹
اعظم المصائب ----- ۱۵۰
کلام الامام عند قبر اخیه ----- ۱۵۰
المصاب من حرم الثواب ----- ۱۵۰
ثواب زیارة قبور اهل البیت ----- ۱۵۰
اغتنام العمر ----- ۱۵۱
اعتذار الله من الفقراء ----- ۱۵۱
ذکر الخائف ----- ۱۵۱
الاستدراج ----- ۱۵۱
السعید حقا ----- ۱۵۱
اشارة ----- ۱۵۱
ترکو أفضل السعادة ----- ۱۵۲
هرثمة بن أبی‌مسلم ----- ۱۵۲
الضحاک بن عبدالله المشرقی ----- ۱۵۳
عبیدالله بن الحر الجعفی ----- ۱۵۳

برکة البکور ----- ۱۵۴
برکة الولد ----- ۱۵۴
تربیة المواشی ----- ۱۵۵
غرور ابن آدم ----- ۱۵۵
تصور الموت بصورته ----- ۱۵۵
بیعة الانصار ----- ۱۵۵
دراسة التجربة ----- ۱۵۵
جواب مسائل ملک الروم ----- ۱۵۵
جواب عمرو بن العاص ----- ۱۵۶
جواب رجل من اهل الشام ----- ۱۵۶
حرمة الحرم ----- ۱۵۶
واعظ غیر متعظ ----- ۱۵۶
شر خصال الملوک ----- ۱۵۷
حلف الفضول ----- ۱۵۷
خیر الامان ----- ۱۵۷
نقش خاتم الحسین ----- ۱۵۸
خضاب الحسین ----- ۱۵۸
سور السنور ----- ۱۵۸
عطاء المولود ----- ۱۵۸
فکاک الاسیر ----- ۱۵۸
مرقة الانبیاء ----- ۱۵۸
بقلة الیاس و یوشع ----- ۱۵۹
لباس الذلة ----- ۱۵۹
من تکلم بالعربیة من الانبیاء ----- ۱۵۹

فضل شهداء آل الحسن ----- ۱۵۹
لا شفاعة فی الحد ----- ۱۵۹
قضاء أمیرالمؤمنین ----- ۱۶۰
وراثه قمیص هارون بن عمران ----- ۱۶۰
لباس الشهرة ----- ۱۶۰
للماء اهل ----- ۱۶۰
الحکم المنظومة ----- ۱۶۰
دراسة حول اشعار الامام الحسین و الدیوان المنسوب الیه ----- ۱۶۰
اشارة ----- ۱۶۰
عدم تنافی نظم الشعر و منزلة الامامة ----- ۱۶۱
اشاره ----- ۱۶۱
المصادر التاریخیة و الأدبیة و الحدیثیة لاشعار الامام الحسین ----- ۱۶۱
الدواوین المستقلة ----- ۱۶۲
اشعار الامام الحسین فی هذا الکتاب ----- ۱۶۲
تقییم الاشعار من حیث الانتساب و الصدور ----- ۱۶۳
اشارة ----- ۱۶۳
مغزی الاشعار المنسوبة للامام ----- ۱۶۳
اشاره ----- ۱۶۳
التوحید و معرفة الله ----- ۱۶۳
المعاد و عالم الآخرة ----- ۱۶۳
المناجاة ----- ۱۶۴
مکارم الاخلاق ----- ۱۶۴
المدیح ----- ۱۶۴
ذم الاعداء ----- ۱۶۴

الرجز ----- ۱۶۴
متفرقات ----- ۱۶۴
فی فضل اسرته ----- ۱۶۴
فی الاعتبار بالقبور ----- ۱۶۴
فی سکینهٔ و الرباب ----- ۱۶۵
فی رثاء أخیه الحسن لما وضعه فی لحده ----- ۱۶۵
فی فضائل ابیه امیرالمؤمنین ----- ۱۶۵
فی یوم الطف حین حمل علی المیسرهٔ ----- ۱۶۵
فی الجود ----- ۱۶۵
فی رثاء الامام الحسن ----- ۱۶۵
فی رثاء الحر ----- ۱۶۵
فی رثاء أخیه العباس یوم عاشوراء ----- ۱۶۵
فی ذکر مفاخره یوم عاشوراء ----- ۱۶۶
فی فضل الشهادهٔ ----- ۱۶۶
فی ذم الحرص ----- ۱۶۶
فی فناء الدنیا ----- ۱۶۶
فی ذم سوال غیر الله تعالی ----- ۱۶۶
فی الاستغناء بالخالق عن المخلوق ----- ۱۶۶
فی فضل اسرته ----- ۱۶۶
فی الموعظهٔ ----- ۱۶۶
فی اختیار الموت علی ذل الحیاهٔ ----- ۱۶۷
فی مضار کثرهٔ المال ----- ۱۶۷
فی لیلهٔ عاشوراء ----- ۱۶۷
فی بیان توالی المصائب علیه ----- ۱۶۷

فی فضل اسرته و أحقیته للخلافة ۱۶۷
فی طول الامل ۱۶۷
فی وداع ابنته سکینه و قد ضمها الی صدره ۱۶۷
فی بیان فضائله و مطاعن أعدائه یوم الطف ۱۶۸
فی الموعظة أیضا ۱۶۸
فی الاعتبار بالموت ۱۶۸
فی ذم یزید ۱۶۸
فی بیان فضائله ۱۶۹
فی بیان غربته ۱۶۹
فی المناجاة مع رب الارباب ۱۶۹
فی جواب الاعرابی ۱۶۹
فی الاعتذار من السائل ۱۷۰
التمثل فی کلام الامام ۱۷۰
التمثل بشعر أخی الاوس فی جواب الحر ۱۷۰
التمثل بشعر فروة یوم عاشوراء فی آخر خطبته ۱۷۰
التمثل بقول ابن مفرغ للخروج من المدینة ۱۷۰
التمثل باشعار ضرار بن الخطاب الفهری یوم الطف ۱۷۱
التمثل بقول زمیل بن ابیر الفزاری ۱۷۱
الدیوان المنسوب الی الامام ۱۷۱
اشاره ۱۷۱
قافیة الألف ۱۷۲
قافیة الباء ۱۷۲
قافیة التاء ۱۷۲
قافیة الثاء ۱۷۲

قافیة الجیم ---- ۱۷۲
قافیة الحاء ---- ۱۷۲
قافیة الخاء ---- ۱۷۲
قافیة الدال ---- ۱۷۳
قافیة الذال ---- ۱۷۳
قافیة الراء ---- ۱۷۳
قافیة الزای ---- ۱۷۳
قافیة السین ---- ۱۷۳
قافیة الشین ---- ۱۷۳
قافیة الصاد ---- ۱۷۳
قافیة الضاد ---- ۱۷۴
قافیة الطاء ---- ۱۷۴
قافیة الظاء ---- ۱۷۴
قافیة العین ---- ۱۷۴
قافیة الغین ---- ۱۷۴
قافیة الفاء ---- ۱۷۴
قافیة القاف ---- ۱۷۵
قافیة الکاف ---- ۱۷۵
قافیة اللام ---- ۱۷۵
قافیة المیم ---- ۱۷۵
قافیة النون ---- ۱۷۵
قافیة الواو ---- ۱۷۵
قافیة الهاء ---- ۱۷۵
قافیة الیاء ---- ۱۷۶

پاورقی ---------- ۱۷۶

تعریف مرکز القائمیۀ باصفهان للتحریات الکمبیوتریۀ ---------- ۲۵۱

جواهر الحکمة للامام ابی‌عبدالله الحسین علیه‌السلام

اشارة

سرشناسه : محمدی ری‌شهری، محمد، ۱۳۲۵ –

عنوان و نام پدیدآور : جواهرالحکمة للامام ابی عبدالله‌الحسین علیه‌السلام/ محمد الری‌شهری؛ بمساعدة محمود الطباطبائی ، روح‌الله الطبائی.

مشخصات نشر : قم: موسسه دارالحدیث‌العلمیه والثقافیه، مرکز للطباعه والنشر، ۱۴۲۷ق= .۱۳۸۵.

مشخصات ظاهری : ۵۹۸ ص.

فروست : مرکز بحوث دارالحدیث؛ ۱۳۴.

شابک : ۴۵۰۰۰ ریال: ۵-۲۱۴-۴۹۳-۹۶۴

وضعیت فهرست نویسی : برون‌سپاری.

یادداشت : عربی.

یادداشت : کتابنامه: ص. [۵۵۱] – ۵۷۴ ؛ همچنین به صورت زیرنویس.

یادداشت : نمایه.

موضوع : حسین‌بن علی (ع)، امام سوم، ۴ – ۶۱ق -- احادیث

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

موضوع : احادیث اهل سنت -- قرن ۱۴

شناسه افزوده : طباطبائی نژاد، محمود، ۱۳۴۰ –

شناسه افزوده : طبایی، روح‌الله

شناسه افزوده : دار الحدیث. مرکز تحقیقات

رده بندی کنگره : BP۴۱/۷/م۳ج۹ ۱۳۸۵

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۹۵۳

شماره کتابشناسی ملی : ۱۱۸۷۱۶۵

تمهید

اشاره

ان من أبرز خصائص أهل البیت علیهم‌السلام هی وراثة علم النبی صلی الله علیه و آله و حکمته، بل وراثة جمیع الأنبیاء علیهم‌السلام [۱] ، و من هنا فانهم یعتبرون مظهر الحکمة الالهیة و مجالاتها و رأس الحکماء الالهیین. یقول الامام أمیرالمؤمنین علیه‌السلام – فی هذه الخصیصة – فی أهل البیت علیهم‌السلام:هم موضع سره و لجأ أمره، و عیبة [۲] علمه و موئل [۳] حکمه، و کهوف کتبه، و جبال دینه [۴] .و قال الامام الصادق علیه‌السلام فی وصفهم:«نحن شجرة النبوة، و بیت الرحمة، و مفاتیح الحکمة، و معدن العلم» [۵] .و ورد فی الزیارة الجامعة المرویة عن الامام الهادی علیه‌السلام و التی یزاربها جمیع الأئمة علیهم‌السلام:«السلام علی محال معرفة الله، و مساکن برکة الله، و معادن حکمة الله» [۶] . [صفحه ۱۰] الا ان ما یؤسف له حقا عدم سماح الجو السیاسی بعد النبی صلی الله علیه و

آله و سلم للأمة أن تنتهل من معين حكمة اهل البيت عليهم‌السلام كما يجب، و لذا نجد قلة التراث العلمی المنقول عن أكثر ائمة اهل البيت عليهم‌السلام.

التراث العلمی المأثور عن الامام الحسين

الامام الحسين عليه‌السلام من جملة أئمة أهل البيت الذين لم يتسنى كثيرا نقل تراثهم العلمی بسبب الاوضاع السياسية التی اكتنفت فترة امامته التی شابهت الاوضاع التی مرت بها امامة أخيه الحسن عليه‌السلام، حتی ان العلامة الطباطبائی رضوان الله تعالی عليه نفی نقل الديث الفقهی عنه عليه‌السلام [۷] و ان كان هذا الكلام لا يخلو من المبالغة الا ان تتبعنا يؤيده الی حد كبير.

احلک العهود التی مرت باهل البيت

مثل عهد معاوية و ولده يزيد أحرج الفترات و العهود التی مر بها أهل البيت عليهم‌السلام، فقد دامت امامة الحسين عليه‌السلام ما يقرب من عشرة أعوام (صفر ۵۱ - محرم ۶۱)، عاصر فيها معاوية لأكثر من تسعة سنين.لقد بذل معاوية أقصی جهده لوضع الموانع و العراقيل فی علاقة الأمة بولدی رسول الله الحسن و الحسين عليه‌السلام و ذلک من اجل القضاء علی الدعامة السياسية و الاجتماعية لأهل البيت الذين كانت تتسع محبوبيتهم فی المجتمع الاسلامی. قام معاوية بحرمان أتباع أهل البيت عليهم‌السلام من حقوق المواطنة، بل و حتی قطع عطائهم، اضافه الی ما مارسه بحقهم من سياسة القتل و التعذيب و المطاردة و الايذاء [۸] .و قد وجهت هذه السياسة ضربة قاصمة لمعارف الاسلام الاصيلة، مضافا الی تسديدها [صفحه ۱۱] ضربة من الناحية السياسية للدولة الاسلامية الحقة.و عامل آخر ضاعف كثيرا من عزوف الامة عن العلماء الحقيقيين و علی رأسهم اهل بيت النبی صلی الله عليه و آله ألا و هو اتخاذ سياسة المنع العام لتدوين الحديث و ما تبع ذلک من دخول الاسرائيليات و القصص الغريبة الی الساحة الثقافية و الفكرية للخلافة الاسلامية من قبل القصاص و الأحبار حديثی الاسلام [۹] .و قد تصاعدت و تيرة السياسة التی تبناها معاوية لاقصاء الدين عن الحياة الی حد العزم علی حذف اسم النبی صلی الله عليه و آله! حيث كان يتأذی من تكرار سماع اسمه الشريف فی الاذان! و لذا سعی من خلال دس الموضوعات من الاخبار فی تشريع الاذان التمهيد الی استحداث أمر جديد يحل محله، الا انه لم يفلح فی ذلک نتيجة مواقف أهل البيت عليهم‌السلام [۱۰] .و من الطبيعی فی مثل ذلک الظرف السياسی أن يندر من يعرض نفسه للخطر لتحمل أو رواية حديث الامام الحسين أو أخيه الامام الحسن عليهماالسلام.الا ـ ان هذا لا ـ يعنی غلق باب الانتهال من بحر علم الامام الحسين عليه‌السلام و حكمته بشكل كامل، فقد نقل عنه خواصه و أصحابه و لا سيما ولده من بعده الامام علی بن الحسين عليه‌السلام الذی سمع منه أحاديث كثيرة و التی وصلنا بعضها، و أما عامة الناس فلم يسمعوا عنه و لا عن أخيه الحسن عليه‌السلام الا فی مسألة واحدة كما يحدثنا بذلک الامام الرضا عليه‌السلام حيث يقول:«ما رأيت الناس اخذوا عن الحسن و الحسين الا الصلاة بعد العصر و بعد الغداة فی طواف الفريضة» [۱۱] . [صفحه ۱۲]

جواهر الحكمة للامام أبی‌عبدالله الحسين

يعتبر هذا الكتاب نتاجا لجمع احاديث الامام الحسين الحكيمة من مصادر الفريقين و عرضها بطريقة جديدة و سهلة و يقع فی عشرة فصول.و تحتوی هذه المجموعة - اضافة الی حكمه المروية عنه بصورة مباشرة - علی بعض الاحاديث التی رواها عن أبيه أميرالمؤمنين عليه‌السلام أو جده المصطفی صلی الله عليه و آله.و يعتبر هذا الكتاب جزءا من موسوعة الامام الحسين عليه‌السلام التی تم تأليفها قبل ذلک، و انما نقدمها لقرائنا الاعزاء بشكل مستقل. لأنها تحمل أغراضها و طريقتها الخاصة بها.و ختاما، أتقدم بجزيل الشكر الی جميع الفضلا المحترمين فی كلية دار الحديث علی مساعدتهم لی فی تأليف هذا الكتاب، سيما جناب الفاضل المحترم

السید محمود الطباطبائی نژاد و السید روح الله الطبائی، راجیا لهم جمیعا من الله المنان الأجر و الجزاء بما یلیق بساحة فضله.ربنا تقبل منا انک انت السمیع العلیمو اغفر لنا انک انت التواب الرحیممحمدی الری شهری ۱۰ ذی القعدة ۱۴۲۶۱۳ / ۱۲ / ۲۰۰۵ [صفحه ۱۳]

المدخل

اشاره

الاصل فی «الحکمة» لغة «الحکم» بمعنی «المنع»؛ و ذلک لمنع الحکم بالعدل من الظلم. و سمی لجام الفرس و باقی الدواب بالحکمة لأنها تمنعها، و سمی العلم بالحکمة لأنها تمنع من الجهل [۱۲] و یطلق علی کل أمر متقن انه «محکم» [۱۳] .و نقل الآلوسی فی تفسیره روح المعانی فی بیان لفظ «الحکمة» نقلا عن کتاب البحر: «ان فیها تسعة و عشرون قولا لأهل العلم، قریب بعضها من بعض. وعد بعضهم الاکثر منها اصطلاحا و اقتصارا علی ما رآه القائل فردا مهما من الحکمة، و الا فهی فی الاصل مصدر من الأحکام، و هو الاتقان فی علم أو عمل أو قول أو فیها کلها» [۱۴] .و علی هذا الاساس فان الحکمة لغة تحکی عن نوع من الاتقان و الاحکام، فهی تطلق علی کل شیء متقن ماديا کان أویا معنویا. [صفحه ۱۴]

الحکمة فی القرآن و الحدیث

اشارة

لقد تکرر لفظ الحکمة فی القرآن الکریم فی عشرین موضعا، و وصف البارئ جل شانه ذاته ب «الحکیم» فی هذا الکتاب السماوی ۹۱ مرة. [۱۵] .ان التأمل فی موارد استعمال هذه المفردة فی النصوص الدینیة یدلنا علی أن المقصود بها – من زاویة قرآنیة و روائیة – هو تلک المقدمات العلمیة و العلمیة و النفسیة المتقنة و المحکمة لنیل المقاصد الانسانیة الراقیة. و ما المعنی الوارد فی الاحادیث فی تفسیر الحکمة فی حقیقته الا مصداقا من مصادیق هذا التعریف الکلی.

اقسام الحکمة

اشاره

فی ضوء ما ذکرنا من التعریف العام للحکمة فانها تنقسم من ناحیة قرآنیة و روائیة الی ثلاثة أقسام: الحکمة العلمیة، و الحکمة العملیة، و الحکمة الحقیقیة.و یستند هذا التقسیم و هذه التسمیة الی تتبع مواضع استعمالها فی القرآن و الحدیث و التأمل فیها.و یعتبر کل واحد من هذه الاقسام الثلاثة للحکمة (العلمیة و العملیة و الحقیقیة) درجة فی سلم الاستقامة و الثبات یستعان بها لنیل قمم الانسانیة الرفیعة. و أول واضع للبنات الدرجة الاولی فی هذا السلم (اعنی الحکمة العلمیة) هم الرسل الالهیین، و یفترض بالانسان أن یکون هو المؤسس للدرجة الثانیة فیه (و هی الحکمة العملیة)، و أما الدرجة الأخیرة فی سلم الرقی الی مقام الانسان الکامل (الحکمة الحقیقیة) فان أمر التمهید الیها بید الله سبحانه.و فیما یلی بیان مقتضب لهذه الأنواع الثلاثة للحکمة: [صفحه ۱۵]

الحکمة العلمیة

المراد بالحکمة العلمیة: عامة المعارف و العلوم التی یحتاجها الانسان فی الارتقاء الی مقام الانسان الکامل. و به عبارة اخری «الحکمة» تشمل العلم المرتبط بالعقائد و العلم المرتبط بالاخلاق و العلم المرتبط بالسلوک و العمل، و لذا أطلق القرآن لفظ الحکمة علی البعد

العقائدی و الاخلاقی و العملی عند استعراضه جملة من التعالیم و الدساتیر المتعلقة بکل واحد من هذه الابعاد، فقال جل شأنه: (ذلک مما أوحی الیک ربک من الحکمة) [۱۶] .و الحکمة بهذا المفهوم تمثل نقطة الانطلاق فی فلسفة بعثة الأنبیاء، و هذا ما أکدته آیات قرآنیة عدیدة منها قوله تعالی:(لقد من الله علی المؤمنین اذ بعث فیهم رسولا من انفسهم یتلوا علیهم ءایته‌ی و یزکیهم و یعلمهم الکتب و الحکمة و ان کانوا من قبل لفی ضلل مبین) [۱۷] .

الحکمة العملیة

و تعنی الحکمة العملیة: البرنامج العملی للوصول الی مرتبة الانسان الکامل. و هی تطلق فی القرآن و الحدیث علی العلم الذی یقع مقدمة لتکامل الانسان و علی العمل الذی یمهد لرقیه و تکامله، مع فارق أن العلم یمثل الخطوة الاولی و العمل یمثل الخطوة الثانیة. و قد أشارت الاحادیث التی فسرت الحکمة بامتثال أوامر الله سبحانه و مداراة الناس و اجتناب المعاصی و المعایب الی هذا النوع من الحکمة.

الحکمة الحقیقیة

الحکمة الحقیقیة عبارة عن نور و بصیرة تحصل للانسان عن طریق تطبیق الحکمة العملیة [صفحه ۱۶] فی الحیاة. و الواقع هو أن الحکمة العلمیة مقدمة للحکمة العملیة و الحکمة العملیة تمثل نقطة البدء فی الحکمة الحقیقیة، و ما لم یصل الانسان الی هذه المرتبة من الحکمة فلا یعتبر حکیما علی وجه الحقیقة و ان عد أکبر أساتذة الحکمة.ان الحکمة الحقیقیة فی الواقع هی عبارة عن جوهر العلم و نوره و هی علم النور، و لذا تترتب علیها خواص العلم الحقیقی و آثاره التی یأتی علی رأسها خشیة الله و مخافته کما جاء بذلک الذکر الحکیم بقوله: (انما یخشی الله من عباده العلموا) [۱۸] .و قد رتب هذا الأثر بعینه فی کلام النبی الاعظم صلی الله علیه و آله علی الحکمة الحقیقیة حیث قال:«خشیة الله عزوجل رأس کل حکمة» [۱۹] .ان الحکمة الحقیقیة هی قوة عقلانیة تضاد المیول النفسانیة و کلما اشتدت هذه القوة ضعفت فی قبالها تلک المیول الی أن تضمحل و تزول بشکل تام، فیحیا العقل بشکل کامل و یمسک بزمام الانسان و تتهیا الارضیة بعد ذلک لزوال و اندثار کافة القبائح من وجوده، فتکون الحکمة بالمال ملازمة للعصمة و مقرونة بها، فتحصل بذلک صفة الحکیم و العالم الحقیقی للانسان، ثم یصل و هو فی أعلی مراتب العلم و الحکمة الی أرقی مراتب معرفة النفس و معرفة الله فینال بذلک مقام الامامة [۲۰] .فی ضوء ما تقدم فان الانبیاء الالهیین و أوصیائهم الذین ارتقوا الی قمة الحکمة العلمیة و العملیة و الحقیقیة مکلفون من قبل الله سبحانه بتعلیم الحکمة و الحکمة للناس. [صفحه ۱۷]

الحکم العقلیة و العلمیة

العقل

خلقة العقل

۱. الخصال باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه أمیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ان الله عزوجل خلق العقل من نور مخزون مکنون فی سابق علمه الذی [۲۱] لم یطلع علیه نبی مرسل و لا ملک مقرب، فجعل العلم نفسه، و الفهم روحه، و الزهد رأسه، و الحیاء عینیه، و الحکمة لسانه، و الرأفة همه [۲۲] ، و الرحمة قلبه. ثم حشاه و قواه بعشرة أشیاء: بالیقین، و الایمان، و الصدق، و السکینة، و الاخلاص، و الرفق، و العطیة، و القنوع، و التسلیم، و الشکر. ثم قال عزوجل: أدبر، فأدبر، ثم قال له: أقبل، فأقبل، ثم قال له: تکلم.فقال: الحمد لله الذی لیس له ضد و لاند، و لا شبیه و لا کفو، و لا عدیل و لا مثل، [صفحه ۱۸] الذی

كل شيء لعظمته خاضع ذليل.فقال الرب تبارك و تعالى: و عزتى و جلالى ما خلقت خلقا أحسن منك، و لا أطوع لى منك، و لا أرفع منك، و لا أشرف منك، و لا أعز منك، بك اؤاخذ و بك اعطى، و بك اوحد و بك اعبد، و بك ادعى و بك ارتجى و بك ابتغى، و بك اخاف و بك احذر، و بك الثواب و بك العقاب.فخر العقل عند ذلك ساجدا، فكان فى سجوده ألف عام.فقال الرب تبارك و تعالى: ارفع رأسك و سل تعط، و اشفع تشفع.فرفع العقل رأسه فقال: الهى أسألك أن تشفعنى فيمن خلقتنى فيه.فقال الله جل جلاله لملائكته: اشهدكم أنى قد شفعته فيمن خلقته فيه. [۲۳] .

صفة العاقل

۲. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: اذا وردت على العاقل لمة [۲۴] ، قمع الحزن بالحزم، و قرع العقل للاحتيال [۲۵] [۲۶] . [صفحه ۱۹]

ما يوجب كمال العقل

۳. نزهة الناظر: تذاكروا العقل عند معاوية، فقال الامام الشهيد الحسين بن على عليه‌السلام: لا يكمل العقل الا باتباع الحق. فتبسم معاوية له و قال: ما فى صدوركم الا شيء واحد [۲۷] .

عقول اولياء الله

۴. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه‌السلام – فى وصف أولياء الله –: و جعلت عقولهم مناصب أوامرك و نواهيك، فأنت اذا شئت ما تشاء حركت من أسرارهم كوامن ما أبطنت فيهم، و أبدأت من ارادتك على ألسنتهم ما أفهمتهم به عنك فى عقودهم، بعقول تدعوك و تدعو اليك بحقائق ما منحتهم به [۲۸] .راجع: ص ۲۵۵ ح ۴۰۲. [صفحه ۲۰]

العلم و الحكمة

وجوب طلب العلم

۵. المعجم الاوسط عن محمد بن عبدالله بن حسين عن على بن حسين بن على عن أبيه عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طلب العلم فريضة على كل مسلم [۲۹] .

فضل طالب العلم

۶. الامالى باسناده عن الامام الحسين عن أبيه عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: طالب العلم بين الجهال كالحى بين الأموات [۳۰] . [صفحه ۲۱] ۷. الاختصاص عن أبى‌حمزة الثمالى عن على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أميرالمؤمنين عليه‌السلام: و الله، ما برأ الله من برية أفضل من محمد و منى و من أهل بيتى، و ان الملائكة لتضع أجنحتها لطلبة العلم من شيعتنا [۳۱] .

فضل العالم

۸. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت أميرالمؤمنين عليه‌السلام يقول: الملوك حكام على الناس و العلم حاكم عليهم، و حسبك من العلم ان تخشى الله، و حسبك من الجهل ان تعجب بعلمك. [۳۲] .

علامة العالم

۹. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: من دلائل العالم انتقاده لحديثه، و علمه بحقائق فنون النظر [۳۳] .۱۰. محاضرات الادباء عن الامام الحسين عليه‌السلام: لو أن العالم قال أحسن و أصاب، لأوشك أن يجن من العجب، و انما العالم من يكثر صوابه. [۳۴] . [صفحه ۲۲]

دور العلم فى المعرفة

۱۱. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه‌السلام: العلم لقاح المعرفة. [۳۵] .

دور الزهد فى المعرفة

۱۲. حلية الأولياء باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبيطالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من زهد فى الدنيا علمه الله تعالى بلا تعلم، و هداه بلا هداية، و جعله بصيرا، و كشف عنه العمى [۳۶] .

حجاب المعرفة

۱۳. مقتل الحسين عن عبدالله بن الحسن: لما عبا عمر بن سعد أصحابه لمحاربة الحسين عليه‌السلام ورتبهم فى مراتبهم، و أقام الرايات فى مواضعها، و عبا الحسين أصحابه فى الميمنة و الميسرة، فأحاطوا بالحسين من كل جانب حتى جعلوه فى مثل الحلقة.خرج الحسين عليه‌السلام من أصحابه حتى أتى الناس فاستنصتهم فأبوا ان ينصتوا، فقال لهم:ويلكم! ما عليكم أن تنصتوا الى فتسمعوا قولى، و انما أدعوكم الى سبيل الرشاد، فمن أطاعنى كان من المرشدين، و من عصانى كان من المهلكين، و كلكم [صفحه ۲۳] عاص لامرى، غير مستمع لقولى، قد انخزلت [۳۷] عطياتكم من الحرام و ملئت بطونكم من الحرام، فطبع الله على قلوبكم [۳۸] .راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: ج ۲ ص ۱۶۳ (القسم السابع: موانع المعرفة).

فضل المعلم و المرشد

۱۴. المناقب لابن شهرآشوب: قيل: ان عبدالرحمن السلمى علم ولد الحسين عليه‌السلام الحمد، فلما قرأها على أبيه أعطاه ألف دينار و ألف حلة، وحشا فاه درا.فقيل له فى ذلك، فقال : [۳۹] و أين يقع هذا من عطائه؟! يعنى تعليمه.و أنشد الحسين عليه‌السلام:اذا جادت الدنيا عليك فجدبها على الناس طرا [۴۰] قبل أن تنفلتفلا الجود يفنيها اذا هى أقبلت و لا البخل يبقيها اذا ما تولت [۴۱] .۱۵. الاحتجاج باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: من كفل لنا يتيما قطعته عنا محنتنا باستتارنا، فواساه من علومنا التى سقطت اليه حتى أرشده و هداه، قال الله عزوجل له: يا ايها العبد الكريم المواسى لأخيه، أنا أولى بالكرم منك! اجعلوا له يا ملائكتى فى الجنان بعدد كل حرف علمه ألف ألف قصر، و ضموا اليها ما يليق بها من سائر النعم. [۴۲] . [صفحه ۲۴] ۱۶. التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: قال الحسين بن على عليه‌السلام لرجل: ايهما احب اليك؛ رجل يروم قتل مسكين قد ضعف تنقذه من يده، أو ناصب يريد اضلال مسكين مومن من ضعفاء شيعتنا، تفتح عليه ما يمتنع المسكين به منه و يفحمه [۴۳] و يكسره بحجج الله تعالى؟قال: بل انقاذ هذا المسكين المؤمن من يد هذا الناصب، ان الله تعالى يقول: (و من أحياها فكانما أحيا الناس جميعا) [۴۴] .أى و من أحياها و أرشدها من كفر الى ايمان، فكانما احيا الناس جميعا من قبل أن يقتلهم بسيوف الحديد [۴۵] .۱۷. مسند زيد: قال الحسين بن على بن ابى‌طالب عليه‌السلام: من دعا عبدا من ضلالة الى معرفة حق فأجابه، كان له من الاجر كعتق نسمة. [۴۶] .

فضل حملة القرآن

۱۸. المعجم الكبير عن سكينة بنت الحسين بن على عن أبيها عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: حملة القرآن عرفاء [۴۷] أهل الجنة يوم القيامة [۴۸] . [صفحه ۲۵] ۱۹. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: يا حامل القرآن، ان أهل السماوات يذكرونكم عند الله عزوجل، فتحببوا الى الله بتوقير كتابه، ليزدد لكم حبا، و يحببكم الى عباده. [۴۹] .

اصناف آيات القرآن

۲۰. جامع الاخبار عن الامام الحسين عليه‌السلام: كتاب الله عزوجل على أربعة أشياء: على العبارة، و الاشارة، و اللطائف، و الحقائق؛ فالعبارة للعوام، و الاشارة للخواص، و اللطائف للأولياء، و الحقائق للانبياء عليهم‌السلام [۵۰] .

التكلم فى القرآن بغير علم

اشارة

۲۱. التوحيد باسناده عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى جوابه لأهل البصرة لما كتبوا اليه يسألونه عن الصمد -: لا تخوضوا [۵۱] فى القرآن و لا تجادلوا فيه، و لا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: من قال فى القرآن بغير [صفحه ۲۶] علم فليتبوأ [۵۲] مقعده من النار [۵۳] .

تفسير بعض الآيات او تاويلها

سورة فاتحة الكتاب

۲۲. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن أبيه أميرالمؤمنين على بن ابى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: قال الله عزوجل: قسمت فاتحة الكتاب بينى و بين عبدى؛ فنصفها لى و نصفها لعبدى، و لعبدى ما سأل.اذا قال العبد: (بسم الله الرحمن الرحيم) قال الله جل جلاله: بدأ عبدى باسمى و حق على أن اتمم له اموره و ابارك له فى احواله.فاذا قال: (الحمد لله رب العالمين) قال الله جل جلاله: حمدنى عبدى و علم أن النعم التى له من عندى، و أن البلايا التى دفعت عنه فبطولى [۵۴] ، أشهدكم انى اضيف له الى نعم الدنيا نعم الآخرة، و أدفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا.فاذا قال: (الرحمن الرحيم) قال الله جل جلاله: شهد لى عبدى أنى الرحمن الرحيم،: اشهد كم لاوفرن من رحمتى حظه، و لا جزلن من عطائى نصيبه.فاذا قال: (ملك يوم الدين) قال الله جل جلاله: اشهدكم كما اعترف، أنى أنا مالك يوم الدين، لاسهلن يوم الحساب حسابه، و لأتجاوزن عن سيئاته. [صفحه ۲۷] فاذا قال: (اياك نعبد) قال الله عزوجل: صدق عبدى، اياى يعبد، اشهدكم لاثيبنه على عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى.فاذا قال: (و اياك نستعين) قال الله عزوجل: بى استعان عبدى و التجا الى، اشهدكم لاعيننه على أمره، و لا غيثنه فى شدائده، و لآخذن بيده يوم نوائبه.فاذا قال: (اهدنا الصراط المستقيم) الى آخر السورة، قال الله عزوجل: هذا لعبدى و لعبدى ما سأل، فقد استجبت لعبدى و أعطيته ما أمل، و آمنته مما منه و جل.و قيل لأميرالمؤمنين عليه‌السلام: يا أميرالمؤمنين، أخبرنا عن «بسم الله الرحمن الرحيم» أهى من فاتحة الكتاب؟فقال: نعم، كان رسول الله صلى الله عليه و آله يقرؤها و يعدها آية منها، و يقول: فاتحة الكتاب هى السبع المثانى [۵۵] [۵۶] .۲۳. عيون اخبار الرضا عن الحسن بن على [العسكرى] عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: جاء رجل الى الرضا عليه‌السلام فقال له: يابن رسول الله، أخبرنى عن قول الله عزوجل: (الحمد لله رب العالمين) ما تفسيره؟فقال: لقد حدثنى أبى عن جدى، عن الباقر، عن

زين‌العابدين عن أبيه عليهم‌السلام أن رجلا جاء الى أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقال: أخبرنى عن قول الله عزوجل: (الحمد الله رب العالمين) ما تفسيره؟فقال: (الحمد لله) هو أن عرف عباده بعض نعمه جملا، اذ لا يقدرون على معرفة [صفحه ۲۸] جميعها بالتفصيل، لانها أكثر من أن تحصى أو تعرف، فقال لهم: قولوا:(الحمدلله)على ما أنعم به علينا (رب العالمين)، و هم الجماعات من كل مخلوق؛ من الجمادات و الحيوانات.فأما الحيوانات فهو يقلبها فى قدرته، و يغذوها من رزقه، و يحوطها بكنفه، و يدبر كلا منها بمصلحته. و أما الجمادات فهو يمسكها بقدرته، و يمسك المتصل منها ان يتهافت [۵۷] ، و يمسك المتهافت منها أن يتلاصق، و يمسك السماء أن تقع على الأرض الا باذنه، و يمسك الأرض أن تنخسف الا بأمره، انه بعباده لرؤوف رحيم.و قال عليه‌السلام: (رب العالمين) مالكهم و خالقهم و سائق أرزاقهم اليهم، من حيث يعلمون و من حيث لا يعلمون، و الرزق مقسوم، و هو يأتى ابن آدم على أى سيرة سارها من الدنيا، ليس تقوى متق بزائده، و لا فجور فاجر بناقصه، و بينه و بينه ستر و هو طالبه، فلو ان أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت.فقال الله جل جلاله: قولوا: (الحمدالله) على ما أنعم به علينا و ذكرنا به من خير فى كتب الاولين قبل أن نكون، ففى هذا ايجاب على محمد و آل محمد صلى الله عليه و آله و على شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم، و ذلك أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال:لما بعث الله عزوجل موسى بن عمران عليه‌السلام و اصطفاه نجيا، و فلق له البحر و نجى بنى‌اسرائيل، و أعطاه التوراة و الالواح، رأى مكانه من ربه عزوجل فقال: يا رب لقد أكرمتنى بكرامة لم تكرم بها احدا قبلى!فقال الله جل جلاله: يا موسى، أما علمت ان محمدا عندى أفضل من جميع ملائكتى و جميع خلقى؟قال موسى عليه‌السلام: يا رب فان كان محمد صلى الله عليه و آله أكرم عندك من جميع خلقك، فهل فى [صفحه ۲۹] آل الانبياء أكرم من آلى؟قال الله جل جلاله: يا موسى، أما علمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين؟فقال موسى: يا رب، فان كان آل محمد كذلك فهل فى امم الانبياء افضل عندك من امتى؛ ظللت عليهم الغمام و أنزلت عليهم المن و السلوى، و فلقت لهم البحر؟فقال الله جل جلاله: يا موسى، أما علمت أن فضل امة محمد على جميع الامم كفضله على جميع خلقى؟فقال موسى عليه‌السلام: يا رب، ليتنى كنت أراهم!فأوحى الله عزوجل اليه: يا موسى، انك لن تراهم و ليس هذا أوان ظهورهم، و لكن سوف تراهم فى الجنات؛ جنات عدن و الفردوس، بحضرة محمد فى نعيمها يتقلبون و فى خيراتها يتبحبحون [۵۸] ، أفتحب أن اسمعك كلامهم؟فقال: نعم الهى!قال الله جل جلاله: قم بين يدى و اشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدى الملك الجليل.ففعل ذلك موسى عليه‌السلام، فنادى ربنا عزوجل: يا امة محمد! فأجابوه كلهم و هم فى أصلاب آبائهم و أرحام امهاتهم: لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد و النعمة و الملك لك، لا شريك لك.قال: فعجل الله عزوجل تلك الاجابة شعار الحاج.ثم نادى ربنا عزوجل: يا امة محمد! ان قضائى عليكم أن رحمتى سبقت غضبى، [صفحه ۳۰] و عفوى قبل عقابى، فقد استجبت لكم من قبل أن تدعونى، و أعطيتكم من قبل أن تسألونى، من لقينى منكم بشهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، و أن محمدا عبده و رسوله، صادق فى أقواله، محق فى أفعاله، و أن على بن ابى‌طالب أخوه و وصيه من بعده و وليه، يلتزم طاعته كما يلتزم طاعة محمد، و أن أولياءه المصطفين الطاهرين المطهرين المنبئين بعجائب آيات الله و دلائل حجج الله من بعدهما أولياؤه، أدخلته جنتى.....قال عليه‌السلام: فلما بعث الله عزوجل نبينا محمدا صلى الله عليه و آله قال: يا محمد (و ما كنت بجانب الطور اذا نادينا) [۵۹] امتك بهذه الكرامة. ثم قال عزوجل لمحمد صلى الله عليه و آله: قل: (الحمد لله رب العالمين) على ما اختصنى به من هذه الفضيلة، و قال لامته: قولوا أنتم: (الحمد لله رب العالمين) على ما اختصنا به من هذه الفضائل [۶۰] .

قوله، هو الذى خلق لكم...

۲۴. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام فى قول الله عزوجل: (هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات و هو بكل شىء عليم) [۶۱] قال: (هو الذى خلق لكم ما فى الارض جميعا) لتعتبروا و لتتوصلوا به الى رضوانه و تتوقوا به من عذاب نيرانه، (ثم استوى الى السماء) أخذ فى خلقها و اتقانها، (فسواهن سبع

سماوات و هو بكل شيء عليم) و لعلمه بكل شيء [صفحه ۳۱] علم المصالح، فخلق لكم كل ما فى الارض لمصالحكم يا بنى آدم [۶۲].

قوله، هل جزآء الاحسان الا الاحسان

۲۵. الامالى باسناده عن على بن الحسين عن الحسين بن على عن أبيه على بن ابى‌طالب عليهم‌السلام - فى قوله الله عزوجل: (هل جزآء الاحسان الا الاحسان) [۶۳] -: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد الا الجنة؟ [۶۴].

قوله، و أما بنعمة ربك فحدث

۲۶. المحاسن عن عمرو بن أبى‌نصر: حدثنى رجل من أهل البصرة قال: رأيت الحسين بن على عليه‌السلام و عبدالله بن عمر يطوفان بالبيت، فسألت ابن‌عمر فقلت: قول الله: (و اما بنعمة ربك فحدث) [۶۵] .قال: أمره أن يحدث بما انعم الله عليه.ثم انى قلت للحسين بن على عليه‌السلام: قول الله: (و أما بنعمة ربك فحدث)؟قال: أمره أن يحدث بما انعم الله عليه من دينه [۶۶] . [صفحه ۳۲]

قوله، و شاهد و مشهود

۲۷. المعجم الاوسط عن زيد بن أسلم عن الحسين بن على عليه‌السلام - فى قوله تعالى: (و شاهد و مشهود) [۶۷] -: الشاهد: جدى رسول الله صلى الله عليه و آله، و المشهود: يوم القيامة. ثم تلا هذه الآية: (انا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا) [۶۸] ، ثم تلا: (ذلك يوم مجموع له الناس و ذلك يوم مشهود) [۶۹] [۷۰] .

فضل حملة الحديث

۲۸. عيون اخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن على بن ابى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من حفظ من امتى أربعين حديثا ينتفعون بها، بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما. [۷۱] .۲۹. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى الى أميرالمؤمنين على بن ابى‌طالب عليه‌السلام، و كان فيما أوصى به أن قال له:يا على، من حفظ من امتى أربعين حديثا يطلب بذلك وجه الله عزوجل و الدار الآخرة، حشره الله يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا. [صفحه ۳۳] فقال على عليه‌السلام: يا رسول الله، أخبرنى ما هذه الأحاديث؟فقال: أن تؤمن بالله وحده لا شريك له، و تعبده و لا تعبد غيره، و تقيم الصلاة بوضوءة سابغ فى مواقيتها و لا تؤخرها؛ فان فى تأخيرها من غير علة غضب الله عزوجل، و تودى الزكاة، و تصوم شهر رمضان، و تحج البيت اذا كان لك مال و كنت مستطيعا.و الا تعق والديك و لا تأكل مال اليتيم ظلما، و لا تأكل الربا، و لا تشرب الخمر و لا شيئا من الأشربة المسكرة، و لا تزنى، و لا تلوط، و لا تمشى بالنميمة [۷۲] ، و لا تحلف بالله كاذبا، و لا تسرق، و لا تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا، و ان تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا، و ألا تركن الى ظالم و ان كان حميما قريبا، و الا تعمل بالهوى، و لا تقذف المحصنة، و لا ترائى؛ فان أيسر الرياء شرك بالله عزوجل.و ألا تقول لقصير: يا قصير، و لا لطويل: يا طويل؛ تريد بذلك عيبه، و ألا تسخر من أحد من خلق الله، و أن تصبر على البلاء و المصيبة، و أن تشكر نعم الله التى أنعم بها عليك، و ألا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه، و الا تقنط [۷۳] من رحمة الله، و أن تتوب الى الله عزوجل من ذنوبك؛ فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له، و ألا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزى بالله و آياته و رسله.و أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، و أن ما أخطأك لم يك ليصيبك، و الا تطلب سخط الخالق برضى المخلوق، و ألا تؤثر الدنيا على الآخرة؛ لأن الدنيا فانية و الآخرة الباقية، و ألا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه، و أن تكون سريرتك كعلانيتك، و

ألا تكون علانيتك حسنة و سريرتك قبيحة، فان فعلت ذلك كنت من [صفحه ۳۴] المنافقين.و ألا تكذب، و ألا تخالط الكذابين، و ألا تغضب اذا سمعت حقا، و أن تؤدب نفسك و أهلك و ولدك و جيرانك على حسب الطاقة، و أن تعمل بما علمت، و لا تعاملن احدا من خلق الله عزوجل الا بالحق، و أن تكون سهلا للقريب و البعيد، و ألا تكون جبارا عنيدا، و أن تكثر من التسبيح و التهليل و الدعاء و ذكر الموت و ما بعده من القيامة و الجنة و النار، و أن تكثر من قراءة القرآن و تعمل بما فيه.و أن تستغنم البر و الكرامة بالمؤمنين و المؤمنات، و أن تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين، و لا تمل من فعل الخير، و ألا تثقل على أحد، و ألا تمن على أحد اذا أنعمت عليه، و أن تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة.فهذه أربعون حديثا، من استقام عليها و حفظها عنى من امتى دخل الجنة برحمة الله، و كان من أفضل الناس و أحبهم الى الله عزوجل بعد النبيين و الوصيين، و حشرة الله يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا. [۷۴] .

تعليم الحكمة للاولاد

۳۰. معانى الأخبار عن شريح بن هانىء: سأل أميرالمؤمنين عليه‌السلام ابنه الحسن بن على عليه‌السلام، فقال: يا بنى ما العقل؟قال: حفظ قلبك ما استودعته. [صفحه ۳۵] قال: فما الحزم؟قال: أن تنتظر فرصتك، و تعاجل ما أمكنك.قال: فما المجد؟قال: حمل المغارم [۷۵] ، و ابتناء المكارم.قال: فما السماحة؟قال: اجابة السائل، و بذل النائل.قال: فما الشح؟قال: أن ترى القليل سرفا، و ما أنفقت تلفا.قال: فما الرقة [۷۶] ؟قال: طلب اليسير و منع الحقير.قال: فما الكلفة؟قال: التمسك بمن لا يؤمنك، و النظر فيما لا يعنيك.قال: فما الجهل؟قال: سرعة الوثوب على الفرصة قبل الاستمكان منها، و الامتناع عن الجواب، و نعم العون الصمت فى مواطن كثيرة و ان كنت فصيحا.ثم أقبل صلوات الله عليه على الحسين ابنه عليه‌السلام فقال له:يا بنى، ما السؤدد؟ [صفحه ۳۶] قال: اصطناع [۷۷] العشيرة، و احتمال الجريرة [۷۸] .قال: فما الغنى؟قال: قلة أمانيك، و الرضى بما يكفيك.قال: فما الفقر؟قال: الطمع، و شدة القنوط.قال: فما اللوم؟قال: احراز المرء نفسه، و اسلامه عرسه.قال: فما الخرق؟قال: معاداتك أميرك، و من يقدر على ضرك و نفعك.ثم التفت الى الحارث الأعور فقال: يا حارث، علموا هذه الحكم أولادكم، فانها زيادة فى العقل و الحزم و الراى [۷۹] . [صفحه ۳۷]

اليقين

۳۱. بغية الطلب عن محمد بن مسعر اليربوعى: قال على بن ابى‌طالب عليه‌السلام للحسين بن على عليه‌السلام: كم بين الايمان و اليقين؟قال: أربع أصابع.قال: بين.قال: اليقين ما رأته عينك، و الايمان ما سمعت اذنك و صدقت به.قال: أشهد أنك ممن أنت منه، ذرية بعضها من بعض [۸۰] .۳۲. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمر: كنت عند الحسين عليه‌السلام اذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه‌السلام.فقال: يابن رسول الله مسألة.قال: هات.قال: كم بين الايمان و اليقين؟ [صفحه ۳۸] قال: أربع أصابع.قال: كيف؟قال: الايمان ما سمعناه، و اليقين ما رأيناه، و بين السمع و البصر أربع أصابع.قال: فكم بين السماء و الارض؟قال: دعوة مستجابة.قال: فكم بين المشرق و المغرب؟قال: مسيرة يوم للشمس [۸۱] .راجع: ص ۲۶۳ (دعاؤه يوم عرفة). [صفحه ۳۹]

الحكم العقائدية

معرفة الله

رأس العلم

۳۳. جامع الاخبار باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه و آله و قال: ما رأس العلم؟قال: معرفة الله حق معرفته.قال: و ما حق معرفته؟قال: أن تعرفه بلا مثال و لا شبيه، و تعرفه الها واحدا خالقا قادرا، أولا و آخرا، ظاهرا و باطنا، لا كفو له و لا مثل له، و ذلك معرفة الله حق معرفته [۸۲] . [صفحه ۴۰]

حصن الله

۳۴. التوحيد عن اسحاق بن راهويه: لما وافى أبوالحسن الرضا عليه‌السلام بنيسابور و أراد أن يخرج منها الى المأمون، اجتمع اليه أصحاب الحديث فقالوا له: يابن رسول الله، ترحل نا و لا تحدثنا بحديث فنستفيده منك؟! و كان قد قعد فى العمارية، فأطلع رأسه و قال:سمعت أبى‌موسى بن جعفر يقول: سمعت أبى‌جعفر بن محمد يقول: سمعت أبى‌محمد بن على يقول: سمعت أبى‌على بن الحسين يقول: سمعت أبى‌الحسين بن على بن ابى‌طالب يقول: سمعت أبى أميرالمؤمنين على بن ابى‌طالب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: سمعت جبرئيل يقول: سمعت الله جل جلاله يقول: لا اله الا الله حصنى، فمن دخل حصنى أمن من عذابى.قال: فلما مرت الراحلة نادانا: بشروطها و أنا من شروطها [۸۳] .

علة الخلقة

۳۵. علل الشرائع عن سلمة بن عطا عن ابى‌عبدالله عليه‌السلام: خرج الحسين بن على عليه‌السلام على أصحابه فقال: ايها الناس! ان الله جل ذكره ما خلق العباد الا ليعرفوه، فاذا عرفوه عبدوه، فاذا عبدوه استغنوا بعبادته عن عبادة من سواه.فقال له رجل: يابن رسول الله بأبى انت و امى، فما معرفة الله؟ [صفحه ۴۱] قال: معرفة أهل كل زمان امامهم [۸۴] الذى يجب عليهم طاعته [۸۵] .

الدليل على معرفة الله

۳۶. التوحيد عن زياد بن المنذر عن أبى‌جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: ان رجلا قام الى أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقال: يا أميرالمؤمنين، بماذا عرفت ربك؟قال: بفسخ العزم، و نقض الهم؛ لما هممت فحيل بينى و بين همى، و عزمت فخالف القضاء عزمى، علمت أن المدبر غيرى.قال: فبماذا شكرت نعماءه؟قال: نظرت الى بلاء قد صرفه عنى و أبلى به غيرى، فعلمت انه قد أنعم على فشكرته.قال: فلماذا أحببت لقاءه؟قال: لما رأيته قد اختار لى دين ملائكته و رسله و أنبيائه، علمت ان الذى أكرمنى بهذا ليس ينسانى، فأحببت لقاءه. [۸۶] .۳۷. التوحيد عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الحسن بن على [العسكرى] عليه‌السلام: قام رجل الى على بن الحسين عليه‌السلام فقال: أخبرنى عن معنى «بسم الله الرحمن الرحيم».فقال على بن الحسين عليه‌السلام: حدثنى أبى عن أخيه الحسن عن أبيه [صفحه ۴۲] أميرالمؤمنين عليه‌السلام: أن رجلا قام اليه فقال: يا أميرالمؤمنين، أخبرنى عن «بسم الله الرحمن الرحيم» ما معناه؟ فقال: ان قولك:«الله» أعظم اسم من أسماء الله عزوجل، و هو الاسم الذى لا ينبغى أن يسمى به غير الله، و لم يتسم به مخلوق.فقال الرجل: فما تفسير قوله: «الله»؟قال: هو الذى يتأله اليه عند الحوائج و الشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من هو دونه، و تقطع الأسباب من كل من سواه، و ذلك أن كل مترئس فى هذه الدنيا و متعظم فيها و ان عظم غناؤه و طغيانه و كثرت حوائج من دونه اليه؛ فانهم سيحتاجون حوائج لا يقدر عليها هذا المتعاظم، و كذلك هذا المتعاظم يحتاج حوائج لا يقدر عليها، فينقطع الى الله عند ضرورته و فاقته، حتى اذا كفى همه عاد الى شركه، أما تسمع الله عزوجل يقول: (قل أرءيتكم ان أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون ان كنتم صدقين - بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شآء و تنسون ما تشركون) [۸۷] .فقال الله عزوجل لعباده: أيها الفقراء الى رحمتى، انى قد ألزمتكم الحاجة الى فى كل حال، و ذلة العبودية فى كل وقت، فالى فافزعوا فى كل امر تأخذون فيه، و ترجون تمامه و بلوغ غايته؛ فانى ان أردت أن أعطيكم لم يقدر غيرى على منعكم، و ان أردت أن أمنعكم لم

یقدر غیری علی اعطائکم؛ فأنا أحق من سئل، و أولی من تضرع الیه، فقولوا عند افتتاح کل امر صغیر أو عظیم:«بسم الله الرحمن الرحیم» أی أستعین علی هذا الامر بالله الذی لا یحق العبادة لغیره، المغیث اذا استغیث، [صفحه ۴۳] المجیب اذا دعی، الرحمن الذی یرحم ببسط الرزق علینا، الرحیم بنا فی أدیاننا و دنیانا و آخرتنا، خفف علینا الدین و جعله سهلا خفیفا، و هو یرحمنا بتمیزنا [۸۸] من أعدائه.ثم قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من حزنه أمر تعاطاه فقال:«بسم الله الرحمن الرحیم» و هو مخلص لله یقبل بقلبه الیه، لم ینفک من احدی اثنتین: اما بلوغ حاجته فی الدنیا، و اما یعد له عند ربه و یدخر لدیه، و ما عند الله خیر و أبقی للمؤمنین [۸۹] .

ما یوجب محبة الله

۳۸. الامالی باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: أوحی الله عزوجل الی نجیه [۹۰] موسی بن عمران علیه‌السلام: یا موسی، أحببنی و حببنی الی خلقی.قال: یا رب انی احبک، فکیف احببک الی خلقک؟قال: اذکر لهم نعمائی علیهم و بلائی [۹۱] عندهم، فانهم لا یذکرون - أو [۹۲] لا یعرفون - منی الا کل خیر [۹۳] . [صفحه ۴۴]

المعرفة الشهودیة

۳۹. کفایة الأثر باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام [۹۴] : سئل أمیرالمؤمنین علیه‌السلام فقیل له: یا أخا رسول الله، هل رأیت ربک؟فقال: و کیف أعبد من لم أره! لم یره العیون بمشاهدة العیان، و لکن رأته القلوب بحقائق الایمان، و اذا کان المؤمن یری ربه بمشاهدة البصر، فان کل من جاز علیه البصر [۹۵] و الرؤیة فهو مخلوق، و لابد للمخلوق من الخالق، فقد جعلته اذا محدثا مخلوقا، و من شبهه بخلقه فقد اتخذ مع الله شریکا.ویلهم! أولم یسمعوا یقول الله تعالی: (لا تدرکه الابصار و هو یدرک الابصار و هو اللطیف الخبیر) [۹۶] و قوله:(لن ترانی و لکن انظر الی الجبل فان استقر مکانه فسوف ترانی فلما تجلی ربه و للجبل جعله و دکا) [۹۷] ؟ و انما طلع من نوره علی الجبل کضوء یخرج من سم الخیاط، فدکدکت الأرض و صعقت الجبال، (و خر موسی صعقا) أی میتا (فلما أفاق) ورد علیه روحه (قال سبحانک تبت الیک) من قول من زعم انک تری، و رجعت الی معرفتی بک أن الأبصار لا تدرکک (و أنا أول المؤمنین) و أول المقرین بانک تری و لا تری، و انت بالمنظر الأعلی [۹۸] .۴۰. الاقبال عن الامام الحسین علیه‌السلام - فیما نسب الیه من دعاء عرفة -: الهی! ترددی فی [صفحه ۴۵] الآثار یوجب بعد المزار، فاجمعنی علیک بخدمة توصلنی الیک.کیف یستدل علیک بما هو فی وجوده مفتقر الیک! أیکون لغیرک من الظهور ما لیس لک حتی یکون هو المظهر لک! متی غبت حتی تحتاج الی دلیل یدل علیک! و متی بعدت حتی تکون الآثار هی التی توصل الیک! عمیت عین لا تراک علیها رقیبا، و خسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبک نصیبا.الهی! أمرت بالرجوع الی الآثار فارجعنی الیک بکسوة الانوار و هدایة الاستبصار، حتی أرجع الیک منها کما دخلت الیک منها؛ مصون السر عن النظر الیها، و مرفوع الهمة عن الاعتماد علیها، انک علی کل شیء قدیر....الهی! اطلبنی برحمتک حتی أصل الیک، و اجذبنی بمنک حتی اقبل علیک...الهی! علمت باختلاف الآثار، و تنقلات الأطوار، أن مرادک منی أن تتعرف الی فی کل شیء حتی لا أجهلک فی شیء....أنت الذی أشرقت الانوار فی قلوب أولیائک حتی عرفوک و وحدوک، و أنت الذی أزلت الأغیار عن قلوب أحبائک حتی لم یحبوا سواک و لم یلجؤوا الی غیرک، أنت المؤنس لهم حیث أوحشتهم العوالم، و أنت الذی هدیتهم حیث استبانت لهم المعالم.ماذا وجد من فقدک؟ و ما الذی فقد من وجدک؟ لقد خاب من رضی دونک بدلا، و لقد خسر من بغی عنک متحولا.کیف یرجی سواک و أنت ما قطعت الاحسان؟ و کیف یطلب من غیرک و أنت ما بدلت عادة الامتنان؟....أنت الذی لا اله غیرک، تعرفت لکل شیء فما جهلک شیء، و أنت الذی تعرفت الی فی کل شیء فرأیتک ظاهرا فی کل شیء، و أنت الظاهر لکل شیء. یا من [صفحه ۴۶] استوی برحمانیته فصار العرش غیبا فی ذاته، محقت الآثار بالآثار، و محوت الأغیار بمحیطات

أفلاك الأنوار.يا من احتجب فى سرادقات [۹۹] عرشه عن أن تدركه الابصار، يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته من الاستواء، كيف تخفى و أنت الظاهر؟ ام كيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر؟ انك على كل شىء قدير، و الحمد لله وحده [۱۰۰] .

معرفة صفات الله

۴۱. التوحيد عن عكرمة عن الحسين بن على عليه‌السلام: أصف الهى بما وصف به نفسه، و اعرفه بما عرف به نفسه؛ لا يدرك بالحواس، و لا يقاس بالناس، فهو قريب غير ملتصق، و بعيد غير متقص، يوحد و لا يبعض، معروف بالآيات، موصوف بالعلامات، لا اله الا هو الكبير المتعال [۱۰۱] .۴۲. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: أيها الناس! اتقوا هؤلاء المارقة [۱۰۲] الذين يشبهون الله بأنفسهم، يضاهئون [۱۰۳] قول الذين كفروا من أهل الكتاب، بل هو الله ليس كمثله شىء و هو السميع البصير، لا تدركه الابصار و هو يدرك الابصار و هو اللطيف الخبير. [صفحه ۴۷] استخلص الوحدانية و الجبروت، و أمضى المشيئة و الارادة و القدرة و العلم بما هو كائن، لا منازع له فى شىء من أمره، و لا كفو له يعادله، و لا ضد له ينازعه و لا سمى له يشابهه، و لا مثل له يشاكله.لا تتداوله الامور، و لا تجرى عليه الاحوال، و لا تنزل عليه الأحداث، و لا يقدر الواصفون كنه عظمته، و لا يخطر على القلوب مبلغ جبروته؛ لأنه ليس له فى الأشياء عديل، و لا تدركه العلماء بألبابها، و لا أهل التفكير بتفكيرهم الا بالتحقيق ايقانا بالغيب؛ لأنه لا يوصف بشىء من صفات المخلوقين، و هو الواحد الصمد، ما تصور فى الاوهام فهو خلافه.ليس برب من طرح تحت البلاغ، و معبود من وجد فى هواء أو غير هواء، هو فى الاشياء كائن لا كينونة محظور بها عليه، و من الاشياء بائن لا بينونة غائب عنها. ليس بقادر من قارنه ضد أو ساواه ند.ليس عن الدهر قدمه، و لا بالناحية أممه، احتجب عن العقول كما احتجب عن الأبصار، و عمن فى السماء احتجابه كمن فى الارض.قربه كرامته، و بعده اهانته. لا تحله فى، و لا توقته اذ، و لا تؤامره ان. علوه من غير توقل [۱۰۴] ، و مجيؤه من غير تنقل. يوجد المفقود، و يفقد الموجود، و لا تجتمع لغيره الصفتان فى وقت. يصيب الفكر منه الايمان به موجودا، و وجود الايمان لا وجود صفة. به توصف الصفات لا بها يوصف، و به تعرف المعارف لا بها يعرف فذلك الله لا سمى له، سبحانه ليس كمثله شىء و هو السميع البصير. [۱۰۵] . [صفحه ۴۸] ۴۳. تفسير العياشى عن يزيد بن رويان: دخل نافع بن الأزرق [۱۰۶] المسجد الحرام و الحسين بن على عليه‌السلام مع عبدالله بن عباس جالسان فى الحجر، فجلس اليهما ثم قال: يابن عباس، صف لى الهك الذى تعبده.فأطرق ابن‌عباس طويلا مستبطئا بقوله، فقال له الحسين عليه‌السلام: الى يابن الأزرق المتورط فى الضلالة، المرتكس [۱۰۷] فى الجهالة؛ اجيبك عما سألت عنه.فقال: ما اياك سألت فتجيبنى!فقال له ابن‌عباس: مه، عن [۱۰۸] ابن رسول الله، فانه من أهل بيت النبوة و معدن الحكمة [۱۰۹] .فقال له: صف لى.فقال له: أصفه بما وصف به نفسه، و اعرفه بما عرف به نفسه: لا يدرك بالحواس، و لا يقاس بالناس، قريب غير ملتزق، و بعيد غير مقصى [۱۱۰] ، يوحد و لا يتبعض، لا اله الا هو الكبير المتعال.قال: فبكى ابن الأزرق بكاء شديدا، فقال له الحسين عليه‌السلام: ما يبكيك؟قال: بكيت من حسن وصفك.قال: يابن الأزرق، انى اخبرت أنك تكفر أبى و أخى و تكفرنى! [صفحه ۴۹] قال له نافع: لئن قلت ذاك لقد كنتم الحكام و معالم الاسلام، فلما بدلتم استبدلنا بكم.فقال له الحسين عليه‌السلام: يابن الازرق، أسألك عن مسألة فأجبنى عن قول الله لا اله الا هو:(و أما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينة و كان تحته و كنزلهما) الى قوله (كنزهما) من حفظ فيهما؟ [قال: أبوهما] [۱۱۱] .قال: فأيهما أفضل؛ أبوهما [۱۱۲] أم رسول الله صلى الله عليه و آله و فاطمة؟قال: لا، بل رسول الله و فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله.قال: فما حفظهما حتى حيل [۱۱۳] بيننا و بين الكفر.فنهض [ابن‌الأزرق] [۱۱۴] ثم نفض بثوبه، ثم قال: قد نبأنا الله عنكم معشر قريش انتم قوم خصمون [۱۱۵] .

تفسير صفة الصمد

۴۴. التوحيد عن وهب بن وهب القرشى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر عن أبيه عليهم‌السلام: ان أهل البصرة كتبوا الى

الحسين بن على عليه‌السلام يسألونه عن الصمد، فكتب اليهم: [صفحه ۵۰] بسم الله الرحمن الرحيم، اما بعد فلا تخوضوا فى القرآن، و لا تجادلوا فيه، و لا تتكلموا فيه بغير علم، فقد سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:«من قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار».و ان الله سبحانه قد فسر الصمد فقال:(الله أحد - الله الصمد)، ثم فسره فقال: (لم يلد و لم يولد - و لم يكن له كفوا أحد).لم يلد: لم يخرج منه شىء كثيف؛ كالولد و سائر الاشياء الكثيفة التى تخرج من المخلوقين، و لا شىء لطيف كالنفس، و لا يتشعب منه البدوات كالسنة و النوم، و الخطرة و الهم، و الحزن و البهجة، و الضحك و البكاء، و الخوف و الرجاء، و الرغبة و السأمة، و الجوع و الشبع؛ تعالى أن يخرج منه شىء، و ان يتولد منه شىء كثيف أو لطيف.و لم يولد: لم يتولد من شىء، و لم يخرج من شىء كما يخرج الأشياء الكثيفة من عناصرها؛ كالشىء من الشىء، و الدابة من الدابة، و النبات من الارض، و الماء من الينابيع، و الثمار من الاشجار، و لا كما يخرج الاشياء اللطيفة من مراكزها؛ كالبصر من العين، و السمع من الاذن، و الشم من الانف، و الذوق من الفم، و الكلام من اللسان، و المعرفة و التمييز [۱۱۶] من القلب، و كالنار من الحجر.لا، بل هو الله الصمد الذى لا من شىء، و لا فى شىء، و لا على شىء، مبدع الاشياء و خالقها، و منشىء الاشياء بقدرته، يتلاشى ما خلق للفناء بمشيته، و يبقى ما خلق للبقاء بعلمه، فذلكم الله الصمد الذى لم يلد و لم يولد، عالم الغيب و الشهادة الكبير المتعال، و لم يكن له كفوا احد [۱۱۷] . [صفحه ۵۱] ۴۵. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: الصمد الذى لا جوف له، و الصمد الذى قد انتهى سؤدده، و الصمد الذى لا يأكل و لا يشرب، و الصمد الذى لا ينام، و الصمد الدائم الذى لم يزل و لا يزال [۱۱۸] .

جزاء الموحد

۴۶. التوحيد باسناده عن الحسين عليه‌السلام: حدثنى أبى على بن أبى‌طالب عليه‌السلام قال: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: قال الله جل جلاله:انى أنا الله لا اله الا أنا فاعبدونى، من جاء منكم بشهادة أن لا اله الا الله بالاخلاص دخل فى حصنى، و من دخل فى حصنى أمن من عذابى [۱۱۹] .

صفة العارف

۴۷. جامع الاخبار: كان الحسين بن على عليه‌السلام اذا توضا تغير لونه، و ارتعدت مفاصله، فقيل له فى ذلك فقال: حق لمن وقف بين يدى الله الملك الجبار أن يصفر لونه و ترتعد مفاصله. [۱۲۰] . [صفحه ۵۲]

ما ليس لله و ما ليس عند الله و ما لا يعلمه الله

۴۸. التوحيد باسناده عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: ان يهوديا سأل على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، فقال: أخبرنى عما ليس لله، و عما ليس عند الله، و عما لا يعلمه الله؟فقال عليه‌السلام: أما ما لا يعلمه الله عزوجل فذلك قولكم يا معشر اليهود: ان عزيرا ابن الله، و الله لا يعلم له ولدا. و أما قولك: ما ليس لله، فليس لله شريك، و قولك: ما ليس عند الله، فليس عند الله ظلم للعباد.فقال اليهودى: أنا أشهد أن لا اله الا الله، و أن محمدا رسول الله [۱۲۱] . [صفحه ۵۳]

الايمان و الاسلام

معنى الايمان

۴۹. الخصال باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الايمان قول و عمل [۱۲۲]

.۵۰. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی الشهید عن أبیه أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: الایمان قول مقول، و عمل معمول، و عرفان العقول [۱۲۳] .۵۱. الخصال باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: الایمان معرفة بالقلب، و اقرار باللسان، و عمل بالأرکان [۱۲۴] [۱۲۵] . [صفحه ۵۴] ۵۲. الأمالی باسناده عن الحسین سبط رسول الله صلی الله علیه و آله: حدثنی ابی الوصی علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام، قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: الایمان عقد بالقلب، و نطق باللسان، و عمل بالأرکان.قال: فخرس اهل المجلس کلهم. [۱۲۶] .

الفرق بین الاسلام و الایمان

۵۳. مروج الذهب باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: حدثنی أبی‌علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: اکتب یا علی، قال: قلت: و ما أکتب؟ قال لی: اکتب:بسم الله الرحمن الرحیم: الایمان ما وقرته القلوب [۱۲۷] و صدقته الأعمال، و الاسلام ما جری به اللسان و حلت به المناکحة [۱۲۸] .

اساس الاسلام

۵۴. الأمالی عن أبی‌جعفر محمد بن علی بن الحسین عن أبیه عن جده علیهم‌السلام: لما قضی رسول الله صلی الله علیه و آله مناسکه من حجة الوداع، رکب راحلته و أنشأ یقول: لا یدخل الجنة الا من کان مسلما. [صفحه ۵۵] فقام الیه أبوذر الغفاری رحمه الله فقال: یا رسول الله، و ما الاسلام؟فقال صلی الله علیه و آله: الاسلام عریان لباسه التقوی، و زینته الحیاء، و ملاکه [۱۲۹] الورع، و جماله الدین، و ثمره العمل الصالح، و لکل شیء أساس و أساس الاسلام حبنا أهل البیت. [۱۳۰] .

غربة الاسلام

۵۵. کمال الدین باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه علی بن ابی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ان الاسلام بدأ غریبا و سیعود غریبا کما بدأ، فطوبی للغرباء [۱۳۱] .

علامة حسن اسلام المسلم

۵۶. مسند ابن حنبل عن شعیب بن خالد عن حسین بن علی علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ان من حسن اسلام المرء قلة الکلام فیما لا یعنیه [۱۳۲] .۵۷. مسند ابن‌حنبل عن ابن‌شهاب عن علی بن الحسین عن أبیه علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من حسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه [۱۳۳] . [صفحه ۵۶]

مابه ثبات الایمان

۵۸. الأمالی باسناده عن الحسین [۱۳۴] بن علی علیه‌السلام: سئل امیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: ما ثبات الایمان؟ فقال: الورع، فقیل له: ما زواله؟ قال: الطمع [۱۳۵] .

علامة کمال الایمان

۵۹. الخصال عن فاطمة بنت الحسین بن علی عن أبیها علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ثلاث خصال من کن فیه

استكمل خصال الايمان: الذى اذا رضى لم يدخله رضاه فى اثم و لا باطل، و اذا غضب لم يخرجه الغضب من الحق، و اذا قدر لم يتعاط ما ليس له [۱۳۶] .۶۰. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يكون المؤمن مؤمنا و لا يستكمل الايمان حتى يكون فيه ثلاث خصال: اقتباس العلم، و الصبر على المصائب، و يرفق فى المعاش. و ثلاث خصال تكون فى المنافق: اذا حدث كذب، و اذا وعد أخلف، و اذا ائتمن خان [۱۳۷] .۶۱. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: ان المؤمن اتخذ الله عصمته، و قوله مرآته، فمرة [صفحه ۵۷] ينظر فى نعت المؤمنين و تارة ينظر فى وصف المتجبرين، فهو منه فى لطائف، و من نفسه فى تعارف، و من فطنته فى يقين، و من قدسه على تمكين [۱۳۸] .

لا اكراه فى الدين

۶۲. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن ابى‌طالب عليهماالسلام: أن المسلمين قالوا لرسول الله صلى الله عليه و آله: لو أكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا و قوينا على عدونا.فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما كنت لألقى الله عزوجل ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا، و ما أنا من المتكلفين.فأنزل الله تبارك و تعالى: يا محمد (و لو شآء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا) [۱۳۹] على سبيل الالجاء و الاضطرار فى الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة و رؤية البأس فى الآخرة، و لو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا منى ثوابا و لا مدحا، لكنى اريد منهم أن يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا منى الزلفى [۱۴۰] و الكرامة، و دوام الخلود فى جنة الخلد (أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين) [۱۴۱] [۱۴۲] . [صفحه ۵۸]

تحريم القياس فى الدين

هو الحكم على موضوع بنفس الحكم الثابت لموضوع آخر بسبب التشابه بين الموضوعين، و الجدير بالذكر ان القياس المنطقى مقبول فى محله لكنه لا علقة له بالقياس الفقهى (القياس فى الدين).۶۳. التوحيد عن عكرمة عن الحسين عليه‌السلام: ان من وضع دينه على القياس لم يزل الدهر فى الارتماس [۱۴۳] ، مائلا عن المنهاج، ظاعنا [۱۴۴] فى الاعوجاج، ضالا عن السبيل، قائلا غير الجميل [۱۴۵] .

ملاك التكليف

۶۴. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: ما أخذ الله طاقة أحد الا وضع عنه طاعته، و لا أخذ قدرته الا وضع عنه كلفته [۱۴۶] . [صفحه ۵۹]

القضاء و القدر

وجوب الايمان بالقضاء و القدر

۶۵. الفقه المنسوب الى الامام الرضا عليه‌السلام: قال العالم عليه‌السلام: كتب الحسن بن أبى‌الحسن البصرى الى الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام يسأله عن القدر، فكتب اليه:اتبع ما شرحت لك فى القدر مما افضى الينا أهل البيت، فانه من لم يؤمن بالقدر خيره و شره فقد كفر، و من حمل المعاصى على الله عزوجل فقد فجر و افترى على الله افتراء عظيما.ان الله تبارك و تعالى لا يطاع باكراه، و لا يعصى بغلبة، و لا يهمل العباد فى الهلكة، و لكنه المالك لما ملكهم، و القادر لما عليه أقدرهم؛ فان ائتمروا بالطاعة لم يكن لهم صادا عنها مبطئا، و ان ائتمروا بالمعصية فشاء أن يمن عليهم فيحول بينهم و بين ما ائتمروا به فعل [۱۴۷] ، و ان لم يفعل فليس هو حاملهم عليها [۱۴۸] قسرا، و لا كلفهم [صفحه ۶۰] جبرا، [بل] [۱۴۹] بتمكينه اياهم بعد اعذاره و انذاره لهم و احتجاجه عليهم،

طوقهم و مكنهم و جعل لهم السبيل الى أخذ ما اليه دعاهم، و ترك ما عنه نهاهم، جعلهم مستطيعين لأخذ ما أمرهم به من شيء غير آخذيه، و لترك ما نهاهم عنه من شيء غير تاركيه.و الحمد لله الذى جعل عباده أقويا لما أمرهم به، ينالون بتلك القوة و نهاهم عنه، و جعل العذر لمن لم يجعل له السبب جهدا متقبلا [۱۵۰] .

اصناف القضاء و القدر

۶۶. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: دخل رجل من اهل العراق على أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقال: أخبرنا عن خروجنا الى أهل الشام أبقضاء من الله و قدر؟فقال له أميرالمؤمنين عليه‌السلام: أجل يا شيخ، فوالله ما علوتم تلعة [۱۵۱] و لا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله و قدر.فقال الشيخ: عند الله أحتسب عنائى يا اميرالمؤمنين.فقال: مهلا يا شيخ، لعلك تظن قضاء حتما و قدرا لازما! لو كان كذلك لبطل الثواب و العقاب و الامر و النهى و الزجر، و لسقط معنى الوعيد و الوعد، و لم يكن على مسيء لائمة و لا لمحسن محمدة، و لكان المحسن أولى باللائمة من المذنب،و المذنب أولى بالاحسان من المحسن! تلك مقالة عبدة الأوثان و خصماء الرحمن و قدرية هذه الامة و مجوسها. [صفحه ۶۱] يا شيخ، ان الله عزوجل كلف تخييرا، و نهى تحذيرا، و أعطى على القليل كثيرا، و لم يعص مغلوبا، و لم يطع مكرها، و لم يخلق السماوات و الارض و ما بينهما باطلا، ذلك ظن الذين كفروا، فويل للذين كفروا من النار [۱۵۲] .قال: فنهض الشيخ و هو يقول:انت الامام الذى نرجو بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانافأو ضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه احسانافليس معذرة فى فعل فاحشة قد كنت راكبها فسقا و عصيانالا لا و لا قائلا ناهية أوقعه فيها عبدت اذا يا قوم شيطاناو لا ـ أحب و لا شاء الفسوق و لا قتل الولى له ظلما و عدواناأنى يحب و قد صحت عزيمته ذو العرش أعلن ذاك الله اعلانا [۱۵۳] .

دور القضاء و القدر فى الافعال

۶۷. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت أبى‌على بن أبى‌طالب عليه‌السلام يقول: الأعمال على ثلاثة أحوال: فرائض، و فضائل، و معاصى.و أما الفرائض فبأمر الله عزوجل، و برضى الله و قضاء الله و تقديره و مشيته و علمه.و أما الفضائل فليست بأمر الله و لكن برضى الله و بقضاء الله و بقدر الله و بمشيته و بعلمه.و أما المعاصى فليست بأمر الله و لكن بقضاء الله و بقدر الله و بمشيته و بعلمه، ثم [صفحه ۶۲] يعاقب عليها [۱۵۴] .

لا جبر و لا تفويض

۶۸. الاحتجاج باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن ابى‌طالب عليهماالسلام: من زعم أن الله يجبر عباده على المعاصى و أو يكلفهم ما لا يطيقون، فلا تأكلوا ذبيحته و لا تقبلوا شهادته، و لا تصلوا وراءه، و لا تعطوه من الزكاة شيئا [۱۵۵] .راجع: ص ۵۹ (القضاء و القدر / وجوب الايمان بالايمان بالقضاء و القدر).

اسباب السعادة

۶۹. الاقبال عن الامام الحسين عليه‌السلام – فى دعاء عرفة –: اللهم اجعلنى أخشاك كأنى أراك، و أسعدنى بتقواك و لا تشقنى بمعصيتك، وخر لى فى قضائك، و بارك لى فى قدرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت و لا تأخير ما عجلت [۱۵۶] .راجع: ص ۲۴۱ (الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر / وجوب النهى عن المنكر). [صفحه ۶۳]

ثمرة العلم بالقدر

۷۰. التوحيد عن عمرو بن جميع عن جعفر بن محمد عليه‌السلام: حدثنى أبى عن أبيه عن جده عليهم‌السلام قال: دخل الحسين بن على عليه‌السلام على معاوية فقال له: ما حمل أباك على أن قتل أهل البصرة، ثم دار عشيا فى طرقهم فى ثوبين؟!فقال عليه‌السلام: حمله على ذلك علمه أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، و أن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.قال: صدقت [۱۵۷] .۷۱. الأخبار الطوال: سار الحسين عليه‌السلام من بطن الرمة [۱۵۸] فلقيه عبدالله بن مطيع و هو منصرف من العراق، فسلم على الحسين عليه‌السلام و قال له: بأبى انت و امى يابن رسول الله، ما أخرجك من حرم الله و حرم جدك؟!فقال: ان أهل الكوفة كتبوا الى يسألوننى ان أقدم عليهم لما رجوا من إحياء معالم الحق و اماتة البدع.قال له ابن‌مطيع: أنشدك الله ألا تأتى الكوفة، فوالله لئن أتيتها لتقتلن.فقال الحسين عليه‌السلام: (لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا) [۱۵۹] ، ثم ودعه و مضى [۱۶۰] . [صفحه ۶۴]

المقضى هو كائن

۷۲. الفتوح: سار الحسين عليه‌السلام حتى نزل الخزيمية [۱۶۱] ، و أقام بها يوما و ليلة. فلما أصبح أقبلت اليه اخته زينب بنت على عليه‌السلام، فقالت: يا أخى، ألا اخبرك بشىء سمعته البارحة؟فقال الحسين عليه‌السلام: و ما ذاك؟فقالت: خرجت فى بعض الليل لقضاء حاجة، فسمعت هاتفا يهتف، و هو يقول:ألا يا عين فاحتفلى بجهد و من يبكى على الشهداء بعدى‌على قوم تسوقهم المنايا بمقدار الى انجاز وعدى‌فقال لها الحسين عليه‌السلام: يا اختاه، المقضى هو كائن [۱۶۲] .۷۳. الفتوح عن الامام الحسين عليه‌السلام – فى جواب عمر بن عبدالرحمن لما أشار اليه بعدم الخروج الى العراق –: جزاك الله خيرا يابن عم، فقد علمت أنك أمرت بنصح، و مهما يقضى الله من أمر فهو كائن؛ أخذت برأيك أم تركته [۱۶۳] .۷۴. تهذيب الكمال: أتاه [الحسين عليه‌السلام] أبوبكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، فقال: يابن عم ان الرحم تظارنى [۱۶۴] عليك، و ما أدرى كيف أنا عندك فى النصيحة لك؟ [صفحه ۶۵] قال: يا أبابكر، ما أنت ممن يستغش و لا يتهم، فقل.فقال: رأيت ما صنع أهل العراق بأبيك و أخيك، و أنت تريد أن تسير اليهم، و هم عبيد الدنيا، فيقاتلك من قد وعدك أن ينصرك، و يخذلك من أنت أحب اليه ممن ينصره، فاذكرك الله فى نفسك!فقال: جزاك الله يابن عم خيرا، فقد اجتهدت رأيك، و مهما يقض الله من أمر يكن.فقال أبوبكر: انا لله، عند الله نحتسب أباعبدالله [۱۶۵] .۷۵. تاريخ الطبرى عن عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هاشم المخزومى: لما قدمت كتب أهل العراق الى الحسين عليه‌السلام و تهيا للمسير الى العراق، أتيته فدخلت عليه و هو بمكة، فحمدت الله و أثنيت عليه، ثم قلت: أما بعد، فانى أتيتك يابن عم لحاجة أريد ذكرها لك نصيحة، فان كنت ترى أنك تستنصحنى و الا كففت عما اريد أن أقول.فقال: قل، فوالله ما أظنك بسيىء الرأى و لا هو [۱۶۶] للقبيح من الأمر و الفعل.قال: قلت له: انه قد بلغنى أنك تريد المسير الى العراق، و انى مشفق عليك من مسيرك، انك تأتى بلدا فيه عماله و امراؤه و معهم بيوت الأموال، و انما الناس عبيد لهذا الدرهم و الدينار، و لا آمن عليك أن يقاتلك من وعدك نصره، و من أنت أحب اليه ممن يقاتلك معه.فقال الحسين عليه‌السلام: جزاك الله خيرا يابن عم، فقد و الله علمت انك مشيت بنصح، و تكلمت بعقل، و مهما يقض من أمر يكن؛ أخذت برأيك أو تركته، فأنت عندى [صفحه ۶۶] أحمد مشير، و أنصح ناصح.قال: فانصرفت من عنده فدخلت على الحارث بن خالد بن العاص بن هشام، فسألنى: هل لقيت حسينا؟ فقلت له: نعم.قال: فما قال لك، و ما قلت له؟قال: فقلت له: قلت كذا و كذا، و قال كذا و كذا.فقال: نصحته و رب المروة الشهباء [۱۶۷] ، أما ورب البنية، ان الرأى لما رأيته قبله أو تركه، ثم قال:رب مستنصح يغش و يردى [۱۶۸] و ظنين بالغيب يلفى [۱۶۹] نصيحا [۱۷۰] .

الرضا بالقضاء

۷۶. التوحيد باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن ابى‌طالب عليهماالسلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: قال الله جل جلاله: من لم يرض بقضائى، و لم يؤمن بقدرى، فليلتمس الها غيرى.و قال رسول الله صلى الله عليه و آله: فى كل قضاء الله خيرة للمؤمن [۱۷۱] . [صفحه ۶۷] ۷۷. الرسالة القشيرية: قيل للحسين بن على عليه‌السلام: ان أباذر يقول: الفقر أحب الى من الغنى، و السقم أحب الى من الصحة!فقال: رحم الله تعالى أباذر! أما أنا فأقول: من اتكل على حسن اختيار الله له، لم يتمن فى غير ما اختاره الله له [۱۷۲] .

سيرة اهل البيت فى الرضا بالقضاء

۷۸. الملهوف عن الامام الحسين عليه‌السلام – من قوله حين عزم على الخروج الى العراق –: رضى الله رضانا اهل البيت، نصبر على بلائه، و يوفينا أجور الصابرين. [۱۷۳] .۷۹. الارشاد: روى عن الفرزدق الشاعر انه قال: حججت بامى فى سنة ستين، فبينا أنا أسوق بعيرها حين دخلت الحرم اذ لقيت الحسين بن على عليه‌السلام خارجا من مكة...ثم قال لى: أخبرنى عن الناس خلفك، فقلت: الخبير سألت؛ قلوب الناس معك و أسيافهم عليك، و القضاء ينزل من السماء، و الله يفعل ما يشاء.فقال: صدقت، لله الأمر، و كل يوم ربنا هو فى شأن، ان نزل القضاء بما نحب فنحمد الله على نعمائه، و هو المستعان على أداء الشكر، و ان حال القضاء دون الرجاء فلم يبعد من كان الحق نيته و التقوى سريرته [۱۷۴] [۱۷۵] . [صفحه ۶۸] ۸۰. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه‌السلام – مما كان يقوله فى قنوته –: اللهم و انى مع ذلك كله عائذ بك، لائذ بحولك [۱۷۶] و قوتك، راض بحكمك الذى سقته الى فى علمك، جار بحيث أجريتنى، قاصد ما أممتنى، غير ضنين [۱۷۷] بنفسى فيما يرضيك عنى اذ به قد رضيتنى [۱۷۸] .۸۱. الفتوح عن الامام الحسين عليه‌السلام – فيما قاله لاخته زينب لما نزلوا كربلاء –: يا اختاه! تعزى بعزاء الله، و ارضى بقضاء الله، فان سكان السماوات يفنون، و أهل الارض يموتون، و جميع البرية لا يبقون، و كل شىء هالك الا وجهه، له الحكم و اليه ترجعون. و ان لى و لك و لكل مومن و مؤمنة اسوة بمحمد صلى الله عليه و آله [۱۷۹] .۸۲. مقتل الحسين عن الشافعى: مات ابن للحسين عليه‌السلام فلم ير به كآبة، فعوتب على ذلك، فقال:انا أهل بيت نسأل الله عزوجل فيعطينا، فاذا أراد ما نكره فيما يحب رضينا [۱۸۰] . [صفحه ۶۹]

الرجعة

اشارة

۸۳. الخرائج و الجرائح عن جابر عن أبى‌جعفر عليه‌السلام: قال الحسين بن على عليه‌السلام لأصحابه قبل أن يقتل: ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال:يا بنى انك ستساق الى العراق، و هى أرض قد التقى بها النبيون و أوصياء النبيين، و هى أرض تدعى «عمورا» و انك تستشهد بها و يستشهد معك جماعة من أصحابك، لا يجدون ألم مس الحديد، و تلا: (قلنا ياانار كونى بردا و سلاما على ابراهيم) [۱۸۱] تكون الحرب عليك و عليهم بردا و سلاما.فأبشروا؛ فوالله لئن قتلونا، فانا نرد على نبينا، ثم أمكث ما شاء الله، فأكون أول من تنشق عنه الارض، فأخرج خرجة يوافق ذلك خرجة أميرالمؤمنين عليه‌السلام و قيام قائمنا، و حياة رسول الله صلى الله عليه و آله.ثم لينزلن على وفد من السماء من عند الله، لم ينزلوا الى الارض قط، و لينزلن الى جبرئيل و ميكائيل و اسرافيل و جنود من الملائكة، و لينزلن محمد صلى الله عليه و آله و على عليه‌السلام و أنا و أخى، و جميع من من الله عليه فى حمولات [۱۸۲] من حمولات الرب؛ خيل [صفحه ۷۰] بلق [۱۸۳] من نور، لم يركبها مخلوق.ثم ليهزن محمد صلى الله عليه و آله لواءه، و ليدفعنه الى قائمنا مع سيفه...و لتنزلن البركة من السماء الى الارض؛ حتى ان الشجرة لتقصف بما يريد الله فيها من الثمر، و ليأكلن ثمرة الشتاء فى الصيف و ثمرة الصيف فى الشتاء، و ذلك قول الله تعالى:(و لو أن أهل القرى ءامنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الارض

و لكن كـذبوا) [۱۸۴] .ثم ان الله ليهب لشيعتنا كرامـة لاـ يخفى عليهم شـىء فى الارض و ما كان فيها، حتى ان الرجل منهم يريـد أن يعلم علم أهل بيته، فيخبرهم بعلم ما يعملون [۱۸۵] . [صفحه ۷۱]

الآخرة

ذكر الآخرة

۸۴. ارشاد القلوب: قال الحسـين عليه‌السلام: يابن آدم! تفكر و قل: أين ملوك الدنيا و أربابها الذين عمروا و احتفروا انهارها، و غرسوا أشـجارها، و مـدنوا مـدائنها؟! فارقوها و هم كارهون، و ورثها قوم آخرون، و نحن بهم عما قليل لاحقون.يابن آدم! اذكر مصـرعك و فى قبرك مضـجعك، و موقفك بين يدى الله، تشـهد جوارحك [۱۸۶] عليـك يوم تزل فيه الاقـدام، و تبلغ القلوب الحناجر، و تبيض وجوه و تسود وجوه، و تبـدو السـرائر، و يوضع الميزان القسـط.يـابن آدم! اذكر مصـارع آبائك و أبنائك، كيف كانوا و حيث حلوا و كأنك عن قليل قـد حللت محلهم، وصـرت عبرة للمعتبر و أنشد شـعرا:أين الملوك التى عن حفظها غفلت حتى سـقاها بكأس الموت ساقيهاتلك المدائن فى الآفاق خالية عادت خرابا و ذاق الموت بانيها [صفحه ۷۲] أموالنا لذوى الوراث نجمعها و دورنا لخراب الدهر نبنيها [۱۸۷] .

فناء الدنيا و بقاء الآخرة

۸۵. كامل الزيارات عن ميسـر بن عبدالعزيز عن أبى‌جعفر عليه‌السـلام: كتب الحسين بن على عليه‌السلام الى محمد بن على عليه‌السلام [۱۸۸] من كربلاء:بسم الله الرحمن الرحيم، من الحسـين بن على الى محمـد بن على و من قبله من بنى‌هاشم، أما بعـد: فكأن الـدنيا لم تكن، و كـأن الآخرة لم تزل، و السـلام [۱۸۹] .۸۶. تاريـخ الطبرى عن محمـد بن قيس: جاء حنظلة بن أسـعد الشـبامى، فقام بين يدى حسـين عليه‌السـلام: فأخذ ينادى: (يا قوم انى أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب – مثل دأب قوم نوح و عاد و ثمود و الذين من بعدهم و مـا الله يريـد ظلما للعباد – و يا قوم انى أخاف عليكم يوم التناد – يوم تولون مـدبرين ما لكم من الله من عاصم و من يضـلل الله فماله و من هاد) [۱۹۰] ، يا قوم [لا] [۱۹۱] تقتلوا حسينا فيسحتكم [۱۹۲] الله بعذاب (و قد خاب من افترى) [۱۹۳] .فقال له حسين عليه‌السلام: يـابن أسـعد، رحمـك الله! انهـم قـد اسـتوجبوا العـذاب حين ردوا عليـك مـا دعـوتهم اليه من الحـق، و نهضـوا اليـك ليسـتبيحوك و أصـحابك، فكيف بهم الآن و قـد قتلوا اخوانك الصالحين. [صـفحه ۷۳] قال: صـدقت، جعلت فـداك! انت أفقه منى و أحق بذلك، أفلا نروح الى الآخرة و نلحق باخواننا؟فقال: رح الى خير من الدنيا و ما فيها، و الى ملك لا يبلى.فقال: السـلام عليك أباعبدالله، صـلى الله عليك و على أهل بيتك، و عرف بيننا و بينك فى جنته.فقال عليه‌السلام: آمين، آمين.فاستقدم ففاتل حتى قتل [۱۹۴] .

صفة الموت

۸۷. معانى الاخبار باسـناده عن الحسـين عليه‌السـلام: قيل لأميرالمؤمنين عليه‌السلام: صف لنا الموت.فقال: على الخبير سقطتم؛ هو أحد ثلاثـة أمور يرد عليه: اما بشارة بنعيم الأبـد، و اما بشارة بعذاب الابد، و اما تحزين و تهويل و أمره مبهم لا يدرى من أى الفرق هو.فأما ولينا المطيع لامرنا فهو المبشـر بنعيم الأبـد، و أما عـدونا المخالف علينا فهو المبشـر بعـذاب الأبـد، و أما المبهم أمره الـذى لا يدرى ما حـاله، فهو المؤمن المسـرف على نفسه لاـ يـدرى مـا يؤول اليه حاله، يأتيه الخبر مبهما مخوفا، ثم لن يسويه الله عزوجل بأعـدائنا، لكن يخرجه من النار بشفاعتنا. [صفحه ۷۴] فاعملوا و أطيعوا، [و] [۱۹۵] لا تتكلوا و لا تستصـغروا عقوبة الله عزوجل؛ فان من المسرفين من لا تلحقه شفاعتنا الا بعد عذاب ثلاثمئة ألف سنة [۱۹۶] .

موت المؤمن

۸۸. الفردوس عن الحسین بن علی علیه‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: الموت ریحانة المؤمن. [۱۹۷] .۸۹. المعجم الکبیر عن محمد بن الحسن عن الحسین علیه‌السلام: انی لا أری الموت الا سعادة، و الحیاة مع الظالمین الا برما [۱۹۸] [۱۹۹] .۹۰. معانی الاخبار عن علی بن الحسین عن الحسین بن علی علیهماالسلام: ما الموت الا قنطرة تعبر بکم عن البؤس و الضراء الی الجنان الواسعة و النعیم الدائمة؛ فأیکم یکره أن ینتقل من سجن الی قصر؟! و ما هو لأعدائکم الا کمن ینتقل من قصر الی سجن و عذاب.ان ابی حدثنی عن رسول الله صلی الله علیه و آله: أن الدنیا سجن المؤمن و جنة الکافر، و الموت جسر هؤلاء الی جناتهم، و جسر هؤلاء الی جحیمهم، ما کذبت و لا کذبت. [۲۰۰] . [صفحه ۷۵]

البکاء عند الموت

۹۱. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: لما حضرت الحسن بن علی علیه‌السلام الوفاة، بکی، فقیل له: یابن رسول الله أتبکی و مکانک من رسول الله صلی الله علیه و آله مکانک الذی انت فیه؟ و قد قال رسول الله صلی الله علیه و آله فیک ما قال، و قد حججت عشرین حجة ماشیا و قد قاسمت ربک مالک ثلاث مرات حتی النعل و النعل ؟ [۲۰۱] .فقال علیه‌السلام: انما أبکی لخصلتین: لهول المطلع [۲۰۲] ، و فراق الاحبة [۲۰۳] .

بیت العمل

۹۲. بستان الواعظین: قیل: کان الحسین علیه‌السلام اذا رأی القبور قال: ما أحسن ظواهرها، و انما الدواهی [۲۰۴] فی بطونها، فالله الله عباد الله! لا تشتغلوا بالدنیا، فان القبر بیت العمل، فاعملوا و لا تغفلوا، و أنشدوا [۲۰۵] :یا من بدنیاه اشتغل و غره طول الامل‌الموت یأتی بغتة و القبر صندوق العمل [۲۰۶] . [صفحه ۷۶]

اول ما یسال عنه بعد الموت

۹۳. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه علی علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: یا علی، ان أول ما یسأل عنه العبد بعد موته شهادة أن لا اله الا الله، و ان محمدا رسول الله صلی الله علیه و آله، و انک ولی المؤمنین بما جعله الله و جعلته لک، فمن أقر بذلک و کان یعتقده صار الی النعیم الذی لا زوال له [۲۰۷] .

ما یسال عنه یوم القیامة

۹۴. فضائل الشیعة باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه أمیرالمؤمنین علی بن ابی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لا تزول قدم عبد یوم القیامة حتی یسأل عن أربعة أشیاء: عن شبابه فیما أبلاه، و عن عمره فیما أفناه، و عن ماله من أین اکتسبه و فیما أنفقه، و عن حبنا اهل البیت [۲۰۸] .

عدم الرغبة بالرجوع الی الدنیا

۹۵. المناقب عن الحسین علیه‌السلام: ان رجلا جاء الی النبی صلی الله علیه و آله فقال: یا رسول الله، انی قدمت من سفر لی، فبینما بینة خماسیة تدرج حولی فی حلیها، فأخذت بیدها و انطلقت بها الی وادی فلان فطرحتها فیه. [صفحه ۷۷] فقال النبی صلی الله علیه و آله:

انطلق معى فأرنى الوادى. فانطلق معه فأراه الوادى، فقال النبى صلى الله عليه و آله لامها: ما كان اسمها؟ قالت: فلانة.فقال صلى الله عليه و آله: يا فلانة، أجيبينى باذن الله.فخرجت الصبية و هى تقول: لبيك يا رسول الله و سعديك.فقال لها: ان أبويك قد أساءا، فان أحببت أن أردك عليهما؟فقالت: يا رسول الله، لا حاجة لى فيهما، وجدت الله خيرا لى منهما [۲۰۹] .راجع: ميزان الحكمة: ج ۶ ص ۶۶ (تمنى الشهيد).

رضاع الاطفال فى البرزخ

۹۶. سنن ابن‌ماجة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن على عليه‌السلام: لما توفى القاسم ابن رسول الله صلى الله عليه و آله، قالت خديجة: يا رسول الله، درت لبينة القاسم، فلو كان الله أبقاه حتى يستكمل رضاعه!فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان اتمام رضاعه فى الجنة. قالت: لو أعلم ذلك يا رسول الله لهون على أمره.فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان شئت دعوت الله تعالى فأسمعك صوته. قالت: يا رسول الله، بل اصدق الله و رسوله [۲۱۰] . [صفحه ۷۸]

ثمن الجنة

۹۷. تاريخ دمشق عن محمد بن الصايغ عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: حدثنى أبى عن جدى عن جبريل عليه‌السلام عن ربه عزوجل... يا شيعة آل محمد لا- يأتى - يعنى - أحد منكم يوم القيامة يقول: «لا اله الا الله» الا أدخله الله الجنة [۲۱۱] .۹۸. الأمالى باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: التوحيد ثمن الجنة، و الحمد لله وفاء شكر كل نعمة، و خشية الله مفتاح كل حكمة، و الاخلاص ملاك [۲۱۲] كل طاعة [۲۱۳] .

الجنة تشتاق الى هؤلاء

۹۹. الخصال باسناده عن الحسين بن على عن على عليهماالسلام: قال النبى صلى الله عليه و آله: الجنة تشتاق اليك و الى عمار و الى سلمان و أبى‌ذر و المقداد [۲۱۴] .۱۰۰. مسند أبى يعلى باسناده عن الحسين عليه‌السلام: أتى جبرئيل عليه‌السلام النبى صلى الله عليه و آله فقال: يا محمد، ان الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم: على بن أبى‌طالب، و أبوذر، و المقداد بن الاسود. [صفحه ۷۹] قال فأتاه جبريل عليه‌السلام فقال له: يا محمد، ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك، و عنده أنس بن مالك، فرجا أن يكون لبعض الانصار.قال: فأراد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه و آله عنهم فهابه، فخرج فلقى أبابكر فقال: يا ابابكر، انى كنت عند رسول الله صلى الله عليه و آله آنفا، فأتاه جبريل عليه‌السلام، فقال: ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من أصحابك، فرجوت أن يكون لبعض الانصار، فهبته ان أسأله، فهل لك أن تدخل على نبى الله صلى الله عليه و آله فتسأله؟ فقال: انى أخاف أن أسأله فلا أكون منهم، و يشمت بى قومى.ثم لقى [۲۱۵] عمر بن الخطاب، فقال له مثل قول أبى‌بكر.قال: فلقى عليا، فقال له على: نعم، ان كنت منهم فأحمد الله، و ان لم أكن منهم فحمدت الله. فدخل على نبى الله صلى الله عليه و آله فقال: ان أنسا حدثنى أنه كان عندك آنفا و ان جبريل عليه‌السلام أتاك، فقال: يا محمد، ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من أصحابك. قال: فمن هم يا نبى الله؟قال: أنت منهم يا على، و عمار بن ياسر، و سيشهد معك مشاهد بين فضلها، عظيم خيرها، و سلمان؛ و هو منا اهل البيت، و هو ناصح فاتخذه لنفسك. [۲۱۶] .

رد العمل الى العامل

۱۰۱. الحكايات باسناده عن الحسين عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله - فى بعض كلامه -: انما هى [صفحه ۸۰] أعمالكم ترد اليكم، فمن وجد خيرا فليحمد الله، و من وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه [۲۱۷] .

تجسم الاعمال

۱۰۲. المناقب و المثالب: عن الحسین بن علی علیه‌السلام انه کان جالسا فی مسجد النبی صلی الله علیه و آله، فسمع رجلا من بنی‌امیة یحدث أصحابه و یسمع الحسین علیه‌السلام حدیثه، و هو یقول - و قد ذکر آل ابی‌طالب -: قد شرکناهم فی النبوة حتی نلنا منها مثل ما نالوا منها من السبب و النسب، و نلنا من الخلافة ما لم ینالوا، فبم یفخرون علینا؟! فردد هذا القول ثلاث مرات.فأقبل الحسین علیه‌السلام بوجهه الی ناحیته و قال: أما فی أول وهلة فانی کففت عنک حلما، و أما الثانیة فانی کففت عنک عفوا، و أما الثالثة فانی أجیبک:انی سمعت أبی یقول: ان فی الوحی الذی أنزله الله علی محمد صلی الله علیه و آله أنه اذا قامت القیامة الکبری، حشر الله بنی‌امیة فی صورة الذر [۲۱۸]، یتوطؤهم الناس حتی یفرغ من الحساب، ثم یؤتی بهم فیحاسبوا و یصار بهم الی النار [۲۱۹]. [صفحه ۸۱]

الحکم العقائدیه و السیاسیة

الامامة

اصناف الائمة

۱۰۳. الفتوح: سار [الحسین علیه‌السلام] حتی اذا بلغ ذات عرق [۲۲۰]، فلقیه رجل من بنی‌اسد یقال له بشر بن غالب، فقال له الحسین علیه‌السلام، ممن الرجل؟ قال: رجل من بنی‌اسد.قال: فمن أین أقبلت یا أخا بنی‌أسد؟ قال: من العراق.فقال: کیف خلفت أهل العراق؟ قال: یابن بنت رسول الله، خلفت القلوب معک و السیوف مع بنی‌امیة!فقال له الحسین علیه‌السلام: صدقت یا أخا العرب، ان الله تبارک و تعالی یفعل ما یشاء، و یحکم ما یرید.فقال له الاسدی: یابن بنت رسول الله، أخبرنی عن قول الله تعالی: (یوم ندعوا [صفحه ۸۲] کل أناس بامامهم) [۲۲۱] .فقال الحسین علیه‌السلام: نعم یا أخا بنی‌اسد، هما امامان، امام هدی دعا الی هدی، و امام ضلالة دعا الی ضلالة، فهدی من أجابه الی الجنة، و من أجابه الی الضلالة دخل النار [۲۲۲] .۱۰۴- الامالی عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد علیه‌السلام: حدثنی أبی عن أبیه قال:... سار الحسین علیه‌السلام و أصحابه، فلما نزلوا الثعلبیة [۲۲۳] ورد علیه رجل یقال له: بشر بن غالب. فقال: یابن رسول الله، أخبرنی عن قول الله عزوجل:(یوم ندعوا کل أناس بامامهم).قال: امام دعا الی هدی فأجابوه الیه، و امام دعا الی ضلالة فأجابوه الیها، هؤلاء فی الجنة، و هؤلاء فی النار، و هو قوله عزوجل:(فریق فی الجنة و فریق فی السعیر) [۲۲۴] [۲۲۵] .۱۰۵. الخرائج و الجرائح عن أبی‌حمزه عن علی بن الحسین عن أبیه علیهماالسلام: لما أراد علی أن یسیر الی النهروان، استنفر أهل الکوفة و أمرهم أن یعسکروا بالمدائن [۲۲۶]، فتأخر عنه شبث بن ربعی، و عمرو بن حریث، و الأشعث بن قیس، و جریر بن عبدالله البجلی، و قالوا: أتأذن لنا أیاما نتخلف عنک فی بعض حوائجنا و نلحق بک؟ [صفحه ۸۳] فقال لهم: قد فعلتموها، سوءة لکم من مشایخ، فو الله ما لکم من حاجة تتخلفون علیها، و انی لأعلم ما فی قلوبکم و سابین لکم: تریدون أن تثبطوا عنی الناس، و کأنی بکم بالخورنق [۲۲۷] و قد بسطتم سفرتکم [۲۲۸] للطعام، اذ یمر بکم ضب [۲۲۹] فتأمرون صبیانکم فیصیدونه، فتخلعونی و تبایعونه.ثم مضی الی المدائن و خرج القوم الی الخورنق و هیؤوا طعاما، فبینا هم کذلک علی سفرتهم و قد بسطوها اذ مر بهم ضب، فأمروا صبیانهم فأخذوه و أوثقوه و مسحوا أیدیهم علی یده کما أخبر علی علیه‌السلام، و أقبلوا علی المدائن.فقال لهم أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: بئس للظالمین بدلا، لیبعثکم الله یوم القیامة مع امامکم الضب الذی بایعتم، لکأنی أنظر الیکم یوم القیامة و هو یسوقکم الی النار.ثم قال: لئن کان مع رسول الله منافقون فان معی منافقین، أما و الله یا شبث و یابن حریث لتقاتلان ابنی الحسین، هکذا أخبرنی رسول الله صلی الله علیه و آله [۲۳۰] .

صفة امام الهدی

۱۰۶. تاریخ الطبری عن محمد بن بشر الهمدانی: کتب [أی الحسین علیه‌السلام الی أهل الکوفة] [صفحه ۸۴] مع هانی بن هانی السبیعی و سعید بن عبدالله الحنفی - و کانا آخر الرسل -:بسم الله الرحمن الرحیممن حسین بن علی الی الملأ- من المؤمنین و المسلمین، أما بعد، فان هانئا و سعیدا قدما علی بکتبکم، و کانا آخر من قدم علی من رسلکم، و قد فهمت کل الذی اقتصصتم و ذکرتم، و مقالة جلکم: انه لیس علینا امام، فأقبل لعل الله أن یجمعنا بک علی الهدی و الحق. و قد بعثت الیکم أخی و ابن عمی و ثقتی من أهل بیتی، و أمرته أن یکتب الی بحالکم و أمرکم و رأیکم، فان کتب الی أنه قد اجمع رأی ملئکم و ذوی الفضل و الحجا [۲۳۱] منکم علی مثل ما قدمت علی به رسلکم و قرأت فی کتبکم، أقدم علیکم و شیکا ان شاء الله؛ فلعمری ما الامام الا- العامل بالکتاب، و الآخذ بالقسط، و الدائن بالحق، و الحابس نفسه علی ذات الله. و السلام [۲۳۲] .

دور الامامة فی المجتمع

۱۰۷. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهم‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله عن جبرئیل علیه‌السلام عن الله تعالی: و عزتی و جلالی لاعذبن کل رعیة فی الاسلام دانت بولایة امام جائر لیس من الله عزوجل، و ان کانت الرعیة فی أعمالها برة تقیة، [صفحه ۸۵] و لأعفون عن کل رعیة دانت لولایة امام عادل من الله تعالی و ان کانت الرعیة فی أعمالها طالحة مسیئة.قال عبدالله بن ابی‌یعفور: سألت اباعبدالله الصادق علیه‌السلام ما العلة أن لا دین لهؤلاء، و لا عتب علی هؤلاء؟قال: لأن سیئات الامام الجائر تغمر حسنات أولیائه، و حسنات الامام العادل تغمر سیئات أولیائه [۲۳۳] . [صفحه ۸۶]

الامة

سبب صلاح الامة و هلاکها

۱۰۸. الخصال عن فاطمة بنت الحسین عن أبیها علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ان صلاح أول هذه الامة بالزهد و الیقین، و هلاک آخرها بالشح [۲۳۴] و الامل [۲۳۵] .۱۰۹. الامالی باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه عن علی بن ابی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لا تزال امتی بخیر ما تحابوا، و أقاموا الصلاة، و آتوا الزکاة، و قروا [۲۳۶] الضیف فان لم یفعلوا ابتلوا بالسنین [۲۳۷] و الجدب [۲۳۸] . [صفحه ۸۷]

سبب ذلة الامة

۱۱۰. الارشاد عن الامام الحسین علیه‌السلام: و الله لا یدعونی حتی یستخرجوا هذه العلقة [۲۳۹] من جوفی، فاذا فعلوا سلط الله علیهم من یذلهم حتی یکونوا أذل فرق الامم [۲۴۰] .۱۱۱. الطبقات الکبری عن یزید الرشک: حدثنی من شافه الحسین علیه‌السلام قال:... قلت: بأبی و أمی یابن رسول الله، ما انزلک هذه البلاد و الفلاة التی لیس بها أحد؟قال: هذه کتب أهل الکوفة الی، و لا أراهم الا قاتلی، فاذا فعلوا ذلک لم یدعوا لله حرمة الا انتهکوها؛ فیسلط الله علیهم من یذلهم، حتی یکونوا أذل من فرم [۲۴۱] الامة [۲۴۲] .۱۱۲. تاریخ الطبری عن حمید بن مسلم: سمعته [الحسین علیه‌السلام] یقول قبل أن یقتل...: أما و الله أن لو قد قتلتمونی لقد ألقی الله بأسکم بینکم، و سفک دماءکم، ثم لا یرضی لکم حتی یضاعف لکم العذاب الالیم. [۲۴۳] .۱۱۳. مقتل الحسین - فی وقائع عاشوراء -: ثم حمل [الحسین علیه‌السلام] علیهم کاللیث المغضب... و السهام تأخذه من کل ناحیة و هو یتلقاها بنحره و صدره و یقول:یا امة السوء،

بئسما خلفتم محمدا فى عترته، أما انكم لن تقتلوا بعدى عبدا من [صفحه ۸۸] عباد الله الصالحين فتهابوا قتله، بل يهون عليكم عند قتلكم اياى، و ايم الله انى لأرجو أن يكرمنى ربى بهوانكم، ثم ينتقم منكم من حيث لا تشعرون.فصاح به الحصين بن مالك السكونى: يابن فاطمة، بماذا ينتقم لك منا؟فقال: يلقى بأسكم بينكم، و يسفك دماءكم، ثم يصب عليكم العذاب الأليم [۲۴۴] .۱۱۴. الملهوف: لما أصبح [الحسين عليه‌السلام] فاذا هو برجل من اهل الكوفة يكنى أبا هرة الازدى، فلما أتاه سلم عليه، ثم قال: يابن رسول الله، ما الذى أخرجك من حرم الله و حرم جدك رسول الله صلى الله عليه و آله؟فقال الحسين عليه‌السلام: ويحك يا أباهرة! ان بنى‌امية أخذوا مالى فصبرت، و شتموا عرضى فصبرت، و طلبوا دمى فهربت، و ايم الله لتقتلنى الفئة الباغية، و ليلبسنهم الله ذلا شاملا، و سيفا قاطعا، و ليسلطن الله عليهم من يذلهم حتى يكونوا أذل من قوم سبأ [۲۴۵] [۲۴۶] .۱۱۵. الملهوف: قال [الحسين عليه‌السلام] لأصحابه: قوموا رحمكم الله الى الموت [۲۴۷] الذى لابد منه، فان هذه السهام رسل القوم اليكم.فاقتتلوا ساعة من النهار حملة و حملة، حتى قتل من أصحاب الحسين عليه‌السلام جماعة.قال: فعندها ضرب الحسين عليه‌السلام يده على لحيته و جعل يقول: اشتد غضب الله [صفحه ۸۹] على اليهود اذ جعلوا له ولدا، و اشتد غضبه على النصارى اذ جعلوه ثالث ثلاثة، و اشتد غضبه على المجوس اذ عبدوا الشمس و القمر دونه، و اشتد غضبه على قوم اتفقت كلمتهم على قتل ابن بنت نبيهم [۲۴۸] .راجع: ص ۱۷۷ (اتمام الحجة على أعدائه).

من بلايا هذه الامة

۱۱۶. نزهة الناظر: مر المنذر بن الجارود بالحسين عليه‌السلام فقال: كيف أصبحت - جعلنى الله فداك - يابن رسول الله؟فقال عليه‌السلام: أصبحنا و أصبحت العرب تعتد على العجم بأن محمدا صلى الله عليه و آله منها، و أصبحت العجم مقرة لها بذلك، و أصبحنا و أصبحت قريش يعرفون فضلنا و لا يرون ذلك لنا، و من البلاء على هذه الامة انا اذا دعوناهم لم يجيبونا، و اذا تركناهم لم يهتدوا بغيرنا [۲۴۹] .۱۱۷. الفتوح عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى جوابه لمروان لما قال له: انى آمرك ببيعة يزيد -: انا لله و انا اليه راجعون، و على الاسلام السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد [۲۵۰] .۱۱۸. الملهوف عن امام الحسين عليه‌السلام - فى جوابه لمروان حين قال له: انى آمرك ببيعة يزيد بن [صفحه ۹۰] معاوية، فأنه خير لك فى دينك و دنياك -: انا لله و انا اليه راجعون، و على الاسلام السلام اذ قد بليت الامة براع مثل يزيد، و لقد سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «الخلافة محرمة على آل ابى‌سفيان».و طال الحديث بينه و بين مروان، حتى انصرف مروان و هو غضبان [۲۵۱] .

الاستغلال من جماعة الامة

۱۱۹. تاريخ الطبرى عن عقبة بن سمعان: لما خرج الحسين عليه‌السلام من مكة، اعترضه رسل عمرو بن سعيد بن العاص، عليهم يحيى بن سعيد، فقالوا له: انصرف؛ أين تذهب؟ فأبى عليهم و مضى، و تدافع الفريقان فاضطربوا بالسياط.ثم ان الحسين عليه‌السلام و أصحابه امتنعوا امتناعا قويا، و مضى الحسين عليه‌السلام على وجهه، فنادوه: يا حسين، الا تتقى الله! تخرج من الجماعة و تفرق بين هذه الامة؟فتأول [۲۵۲] حسين قول الله عزوجل:(لى عملى و لكم عملكم أنتم بريؤن مما أعمل و أنا برىء مما تعملون) [۲۵۳] [۲۵۴] .۱۲۰. تاريخ الطبرى عن الحسين بن عقبة المرادى: قال الزبيدى: انه سمع عمرو بن الحجاج [صفحه ۹۱] حين دنا من أصحاب الحسين عليه‌السلام يقول: يا اهل الكوفة! الزموا طاعتكم و جماعتكم، و لا ترتابوا فى قتل من مرق من الدين و خالف الامام!!!فقال له الحسين عليه‌السلام: يا عمرو بن الحجاج! أعلى تحرض الناس؟ أنحن مرقنا و أنتم ثبتم عليه؟ أما و الله، لتعلمن - لو قد قبضت أرواحكم و متم على أعمالكم - أينا مرق من الدين، و من هو أولى بصلى النار! [۲۵۵] .

افتراق الامة بعد النبى

۱۲۱. الذریـة الطاهرة عن محمـد بن حسـین بن علی بن حسـین عن أبیه عن جـده عن النبی صـلی الله علیه و آله: تکون بعدی ثلاث فرق: مرجئة [۲۵۶] و حروریة [۲۵۷] و قدریة [۲۵۸] . فان مرضوا فلا تعودوهم، و ان ما توا فلا تشهدوهم و ان دعوا فلا تجیبوهم [۲۵۹] .۱۲۲. الخصال باسناده عن الحسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: ان امة موسی علیه‌السـلام افترقت بعده علی احدی و سـبعین فرقة؛ فرقة منها ناجیة و سبعون فی النار، و افترقت امة عیسی علیه‌السلام بعده علی اثنتین و سـبعین فرقة، فرقة منها ناجیة [صفحه ۹۲] واحدی و سـبعون فی النار، و ان امتی سـتفرق بعدی علی ثلاث و سـبعین فرقة؛ فرقة منها ناجیة و اثنتان و سبعون فی النار [۲۶۰] .

فساد الامة

۱۲۳. تاریـخ الطبری عن جعفر بن حذیفة الطائی عن الحسـین علیه‌السـلام - لما بلغه خبر مسـلم بن عقیل -: کل ما حم [۲۶۱] نازل، و عند الله نحتسب أنفسنا و فساد امتنا [۲۶۲] . [صفحه ۹۳]

اهل البیت

فضائل اهل البیت

۱۲۴. تأویل الآیات الظاهرة عن زید بن علی عن أبیه عن جده علیهم‌السـلام: کان رسول الله صـلی الله علیه و آله فی بیت ام‌سـلمة فاتی بحریرة [۲۶۳] ، فـدعا علیا و فاطمـة و الحسن و الحسـین علیهم‌السـلام فأکلوا منها، ثم جلل علیهم کساء خیبریا، ثم قال: (انما یریـد الله لیذهب عنکم الرجس أهل البیت و یطهرکم تطهیرا). [۲۶۴] .فقالت أم‌سلمة: و أما معهم یا رسول الله؟ قال: انک الی خیر [۲۶۵] .۱۲۵. الفتوح عن الامام الحسین علیه‌السلام: انا اهل بیت الطهارة الذین أنزل الله عزوجل علی نبیه محمد صلی الله علیه و آله فقال: (انما یرید الله لیـذهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیرا) [۲۶۶] .۱۲۶. المناقب عن الامام الحسـین علیه‌السلام - فی قوله تعالی: (الذین ان مکناهم فی الأرض أقاموا [صفحه ۹۴] الصلوة) [۲۶۷] -: هذه فینا أهل البیت [۲۶۸] .۱۲۷. الفتوح عن الامام الحسین علیه‌السلام: انا أهل بیت رسول الله صلی الله علیه و آله، و الحق فینا، و بالحق تنطق ألسنتنا [۲۶۹] .۱۲۸. کمال الدین باسناده عن الحسین عن أبیه علی صلوات الله علیهم: قـال النبی صـلی الله علیه و آله: انی تـارک فیکم الثقلین؛ کتـاب الله و عترتی اهـل بیتی، و لن یفترقا حتی یردا علی الحوض [۲۷۰] .۱۲۹. الکافی عن الحکم بن عتیبـة: لقی رجل الحسـین بن علی علیه‌السـلام بالثعلبیة [۲۷۱] و هو یریـد کربلاء، فدخل علیه فسـلم علیه، فقـال له الحسـین علیه‌السـلام: من أی البلاـد أنت؟ قال: من أهل الکوفـة.قال: أما و الله یا أخا أهل الکوفـة، لو لقیتک بالمدینـة لأریتک أثر جبرئیل علیه‌السـلام من دارنا و نزوله بالوحی علی جـدی، یا أخا أهل الکوفـة، أفمسـتقی الناس العلم من عنـدنا، فعلموا و جهلنـا؟! هـذا مـا لا یکون [۲۷۲] .۱۳۰. شواهـد التنزیل عن فاطمـة بنت الحسـین عن أبیها الحسـین بن علی علیه‌السـلام: نحن المستضـعفون، و نحن المقهورون، و نحن عترة رسول الله، فمن نصـرنا فرسول الله نصـر، و من خذلنا [صفحه ۹۵] فرسول الله خذل، و نحن و أعـداؤنا نجتمع (یوم تجـد کـل نفس مـا عملت من خیر محضـرا) [۲۷۳] الآیة [۲۷۴] .۱۳۱. تأویـل الآیـات الظاهرة عن الامام الحسین علیه‌السلام - لأصحابه بالطف -: أو لا احدثکم بأول امرنا و أمرکم معاشر أولیائنا و محبینا و المبغضین لأعدائنا، لیسهل علیکم احتمـال مـا انتم له معرضـون؟قالوا: بلی، یـابن رسـول الله.قـال: ان الله لمـا خلق آدم و سواه و علمه أسـماء کـل شـیء و عرضـهم علی الملائکـة، جعـل محمـدا و علیـا و فاطمـة و الحسن و الحسـین أشـباحا خمسـة فی ظهر آدم، و کـانت أنـوارهم تضـیء فی الآفـاق من السـماوات و الحجب و الجنان و الکرسـی و العرش، ثم أمر الله الملائکة بالسـجود لآدم تعظیما له، و انه قد فضله بأن جعله وعاء لتلک الاشـباح الـتی قـد عم أنوارهـا الآفـاق، فسـجدوا الاـ ابلیس أبی أن یتواضع لجلالـ عظمـة الله، و أن یتواضع لأنوارنـا أهـل البیت، و قد

تواضعت لها الملائکة کلها، فاستکبر و ترفع بابائه ذلک و تکبره و کان من الکافرین [۲۷۵] .۱۳۲. علل الشرائع عن حبیب بن مظاهر الاسدی: أنه قال للحسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: أی شیء کنتم قبل أن یخلق الله عزوجل آدم علیه‌السلام؟ قال: کنا أشباح نور ندور حول عرش الرحمن فنعلم الملائکة التسبیح و التهلیل و التحمید. [۲۷۶] .۱۳۳. کنز الفوائد باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: دخلت الجنة فرأیت [صفحه ۹۶] علی بابها مکتوبا بالذهب: لا اله الا الله، محمد حبیب الله، علی بن ابی‌طالب ولی الله، فاطمة آیة الله، الحسن و الحسین صفوتا الله، علی مبغضیهم لعنة الله [۲۷۷] .۱۳۴. مئة منقبة باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: دخلت الجنة فرأیت علی بابها مکتوبا بالنور: لا اله الا الله، محمد رسول الله، علی بن أبی‌طالب ولی الله، فاطمة امة الله، و الحسن و الحسین صفوة الله، علی مبغضیهم لعنة الله [۲۷۸] .

خصائص اهل البیت

۱۳۵. الأمالی عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد علیه‌السلام: حدثنی أبی عن أبیه علیهماالسلام قال:... بعث عتبة [۲۷۹] الی الحسین بن علی علیه‌السلام فقال: ان أمیرالمؤمنین [۲۸۰] أمرک أن تبایع له. فقال الحسین علیه‌السلام:یا عتبة، قد علمت أنا أهل بیت الکرامة و معدن الرسالة، و أعلام الحق الذین أودعه الله عزوجل قلوبنا، و أنطق به ألسنتنا، فنطقت باذن الله عزوجل، و لقد سمعت جدی رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: «ان الخلافة محرمة علی ولد أبی‌سفیان» و کیف ابایع أهل بیت قد قال فیهم رسول الله صلی الله علیه و آله هذا؟! [۲۸۱] .۱۳۶. الملهوف: أقبل [الحسین علیه‌السلام] علی الولید فقال: أیها الأمیر! أنا اهل بیت النبوة، [صفحه ۹۷] و معدن الرسالة، و مختلف الملائکة، و بنا فتاح الله و بنا ختم الله، و یزید رجل فاسق شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، معلن بالفسق لیس له هذه المنزلة، و مثلی لا یبایع مثله، و لکن نصبح و تصبحون، و ننظر و تنظرون اینا أحق بالخلافة و البیعة [۲۸۲] .۱۳۷. نزهة الناظر: أنه اجتازبه [أی المنذر بن الجارود بالحسین علیه‌السلام] و قد اغضب، فقال: ما ندری ما تنقم الناس منا؟! انا لبیت الرحمة و شجرة النبوة و معدن العلم. [۲۸۳] .۱۳۸. أنساب الاشراف عن ابی الحوراء السعدی: قلت لحسین بن علی علیه‌السلام: ما تذکر من رسول الله؟قال: اتی رسول الله صلی الله علیه و آله بتمر من تمر الصدقة، فأخذت منه تمرة فجعلت ألوکها، فأخذها بلعابها حتی ألقاها فی التمر، و قال: ان آل محمد لا تحل لهم الصدقة. [۲۸۴] .۱۳۹. مسند ابن‌حنبل عن ربیعة بن شیبان: قلت للحسین بن علی علیه‌السلام: ما تعقل عن رسول الله صلی الله علیه و آله؟قال: صعدت غرفة فأخذت تمرة فلکتها فی فی، فقال النبی صلی الله علیه و آله: ألقها، فانها لا تحل لنا الصدقة. [۲۸۵] .۱۴۰. تأویل الآیات الظاهرة عن أبی یحیی الصنعانی عن أبی‌عبدالله علیه‌السلام، قال: سمعته یقول: قال لی أبی محمد علیه‌السلام: قرأ علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام «انا أنزلناه فی لیلة القدر» و عنده الحسن و الحسین علیهماالسلام، فقال له الحسین علیه‌السلام: یا أبتا، کأن بها من فیک حلاوة. [صفحه ۹۸] فقال له: یابن رسول الله و ابنی، انی أعلم فیها ما لا تعلم، انها لما نزلت بعث الی جدک رسول الله صلی الله علیه و آله فقرأها علی، ثم ضرب علی کتفی الأیمن و قال: یا أخی و وصیی و ولی امتی بعدی، و حرب أعدائی الی یوم یبعثون، هذه السورة لک من بعدی، و لولدک من بعدک، ان جبرئیل أخی من الملائکة حدث الی أحداث امتی فی سنتها، و انه لیحدث ذلک الیک کأحداث النبوة، و لها نور ساطع فی قلبک و قلوب أوصیائک الی مطلع فجر القائم علیه‌السلام [۲۸۶] .

زهد اهل البیت

۱۴۱. روضه الواعظین عن الحسین بن علی علیه‌السلام: لما زوج [النبی صلی الله علیه و آله] فاطمة علیا علیهماالسلام علی أربعمئة و ثمانین درهما، فأمره النبی صلی الله علیه و آله أن یجعل ثلثیها فی العطر و ثلثا فی الثیاب، فدخل بهما و ما لهما فراش الا فروة اضحیة رسول الله صلی الله علیه و آله و وسادة من أدم [۲۸۷] حشوها لیف [۲۸۸] .۱۴۲. صحیح البخاری عن ابن‌شهاب عن علی بن حسین

عليه‌السلام: ان حسين بن على عليه‌السلام أخبره أن عليا عليه‌السلام قال: كانت لى شارف [۲۸۹] من نصيبى من المغنم، و كان النبى صلى الله عليه و آله أعطانى شارفا من الخمس، فلما أردت أن أبتنى بفاطمة عليهاالسلام بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، و اعدت رجلا [صفحه ۹۹] صواغا من بنى قينقاع [۲۹۰] أن يرتحل معى، فنأتى باذخر [۲۹۱] أردت أن أبيعة من الصواغين، و أستعين به فى وليمة عرسى [۲۹۲].

من مبادى علوم اهل البيت

۱۴۳. بصائر الدرجات عن جعيد الهمدانى - و كان ممن خرج مع الحسين عليه‌السلام بكربلاء، قال -: قلت للحسين عليه‌السلام: جعلت فداك بأى شىء تحكمون؟قال: يا جعيد نحكم بحكم آل داوود، فاذا عيينا [۲۹۳] عن شىء تلقانا به روح القدس [۲۹۴].

حب اهل البيت

۱۴۴. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: اجتمع المهاجرون و الانصار الى رسول الله صلى الله عليه و آله، فقالوا: ان لك يا رسول الله مؤونة فى نفقتك و فيمن يأتيك من الوفود، و هذه أموالنا مع دمائنا، فاحكم فيها بارا مأجورا، أعط ما شئت و أمسك ما شئت من غير حرج.قال: فأنزل الله عزوجل عليه الروح الامين، فقال: يا محمد (قل لا اسئلكم عليه اجرا الا [صفحه ۱۰۰] المودة فى القربى) [۲۹۵] يعنى أن تودوا قرابتى من بعدى.فخرجوا فقال المنافقون: ما حمل رسول الله صلى الله عليه و آله على ترك ما عرضنا عليه الا ليحثنا على قرابته من بعده [۲۹۶]، ان هو الا شىء افتراه فى مجلسه!و كان ذلك من قولهم عظيما، فأنزل الله عزوجل هذه الآية: (أم يقولون افتراه قل ان افتريته و فلا تملكون لى من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بينى و بينكم و هو الغفور الرحيم) [۲۹۷]، فبعث عليهم النبى صلى الله عليه و آله فقال: هل من حدث؟فقالوا: اى والله يا رسول الله، لقد قال بعضنا كلاما غليظا كرهناه.فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه و آله الآية، فبكوا، و اشتد بكاؤهم، فأنزل عزوجل:(و هو الذى يقبل التوبة عن عباده‌ى و يعفوا عن السيئات و يعلم ما تفعلون) [۲۹۸] [۲۹۹]. ۱۴۵. تأويل الآيات الظاهرة عن عبدالملك بن عمير عن الحسين بن على عليه‌السلام - فى قوله عزوجل: (قل لا اسئلكم عليه أجرا الا المودة فى القربى) -: ان القرابة التى أمر الله بصلتها و عظم من حقها و جعل الخير فيها، قرابتنا اهل البيت الذين أوجب الله حقنا على كل مسلم [۳۰۰]. ۱۴۶. المعجم الكبير عن بشر بن غالب عن الحسين بن على عليه‌السلام: من أحبنا للدنيا فان صاحب الدنيا يحبه البر و الفاجر، و من أحبنا لله كنا نحن و هو يوم القيامة كهاتين - و أشار [صفحه ۱۰۱] بالسبابة و الوسطى - [۳۰۱]. ۱۴۷. الامالى عن بشر بن غالب عن الحسين بن على عليه‌السلام: من أحبنا لله وردنا نحن و هو على نبينا صلى الله عليه و آله هكذا- و ضم اصبعيه -، و من أحبنا للدنيا فان الدنيا تسع البر و الفاجر [۳۰۲]. ۱۴۸. المحاسن عن بشر بن غالب الاسدى: حدثنى الحسين بن على عليه‌السلام، قال لى: يا بشر بن غالب، من أحبنا لا يحبنا الا لله، جئنا نحن و هو كهاتين - و قدر بين سبابتيه -، و من أحبنا لا يحبنا الا للدنيا، فانه اذا قام قائم العدل وسع عدله البر و الفاجر [۳۰۳]. ۱۴۹. أعلام الدين عن الامام الصادق عليه‌السلام: وفد الى الحسين عليه‌السلام وفد فقالوا: يابن رسول الله، ان أصحابنا و فدوا الى معاوية و وفدنا نحن اليك.فقال: اذن اجيزكم بأكثر مما يجيزهم.فقالوا: جعلنا فداك، انما جئنا مرتادين لديننا.قال: فطأطأ رأسه و نكت [۳۰۴] فى الأرض، و أطرق طويلا، ثم رفع رأسه فقال: قصيرة من طويلة [۳۰۵].؛ من أحبنا لم يحبنا لقرابة بيننا و بينه، و لا لمعروف أسديناه اليه، انما أحبنا لله و رسوله، (فمن أحبنا) [۳۰۶] جاء معنا يوم القيامة كهاتين - و قرن بين [صفحه ۱۰۲] سبابتيه - [۳۰۷]. ۱۵۰. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أميرالمؤمنين عليهماالسلام: قال النبى صلى الله عليه و آله: أحبوا الله بما يغذوكم به من نعمه، و أحبونى لحب الله، و أحبوا أهل بيتى لحبى [۳۰۸]. ۱۵۱. سنن الترمذى باسناده عن على بن الحسين عن أبيه عن جده على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أخذ بيد حسن و حسين فقال: من أحبنى و أحب هاذين و أباهما و امهما، كان معى فى درجتى يوم القيامة [۳۰۹]

.۱۵۲. الأمالى عن الحسين بن على عن أبيه على عليهماالسلام: قال النبى صلى الله عليه و آله: يا أباذر، من أحبنا أهل البيت فليحمد الله على أول النعم. قال: يا رسول الله، و ما أول النعم؟قال: طيب الولادة؛ انه لا يحبنا أهل البيت الا من طاب مولده [۳۱۰] .۱۵۳. معانى الاخبار عن زيد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على، من أحبنى و أحبك و أحب الأئمة من ولدك فليحمد الله على طيب مولده، فانه لا يحبنا الا من طابت ولادته، و لا يبغضنا الا من خبثت ولادته [۳۱۱] . [صفحه ۱۰۳] ۱۵۴. شرح الأخبار عن الحسين بن على عليه‌السلام: من أحبنا اهل البيت بقلبه، و جاهد معنا بلسانه و يده؛ فهو معنا فى الجنة فى الرفيق الأعلى [۳۱۲] .و من أحبنا بقلبه، و جاهد معنا بلسانه، و ضعف عن أن يجاهد معنا بيده؛ فهو معنا فى الجنة دون تلك.و من أحبنا بقلبه، و ضعف عن أن يجاهد معنا بلسانه و يده، فهو معنا فى الجنة دون ذلك.و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و يده؛ فهو فى الدرك الاسفل من النار.و من أبغضنا بقلبه و لسانه، و كف عنا يده؛ فهو فى النار فوق ذلك.و من أبغضنا بقلبه، و كف عنا لسانه و يده؛ فهو فى النار فوق ذلك [۳۱۳] .۱۵۵. شرح الاخبار عن الحسين بن على عليه‌السلام: من توالانا بقلبه، و ذب عنا بلسانه و يده؛ فهو معنا فى الرفيق الأعلى.و من توالانا بقلبه، و ذب عنا بلسانه، و ضعف أن يذب عنا بيده؛ فهو معنا فى الجنة دون ذلك.و من توالانا بقلبه، و ضعف أن يذب عنا بلسانه و يده؛ فهو معنا فى الجنة دون ذلك.و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه و يده؛ فهو فى الدرك الاسفل من النار.و من أبغضنا بقلبه، و أعان علينا بلسانه، و لم يعن علينا بيده، فهو فى النار فوق ذلك. [صفحه ۱۰۴] و من أبغضنا بقلبه، و لم يعن علينا بلسانه و لا بيده، فهو فى النار فوق ذلك [۳۱۴] .۱۵۶. الأمالى عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الزموا مودتنا أهل البيت، فانه من لقى الله و هو يحبنا دخل الجنة بشفاعتنا. و الذى نفسى بيده، لا ينتفع عبد بعمله الا بمعرفتنا [۳۱۵] .۱۵۷. فضائل الشيعة عن جابر عن أبى‌جعفر عن على بن الحسين عن أبيه عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: حبى و حب أهل بيتى نافع فى سبعة مواطن أهوالهن عظيمة: عند الوفاة، و فى القبر، و عند النشور، و عند الكتاب، و عند الحساب، و عند الميزان، و عند الصراط [۳۱۶] .۱۵۸. نزهة الناظر عن أبان بن تغلب: قال الامام الشهيد عليه‌السلام: من أحبنا كان منا أهل البيت. فقلت: منكم اهل البيت؟! فقال: منا أهل البيت، حتى قالها ثلاثا.ثم قال عليه‌السلام: أما سمعت قول العبد الصالح: (فمن تبعنى فانه و منى)؟ [۳۱۷] [۳۱۸] .۱۵۹. كشف الغمة عن الامام الحسين عليه‌السلام: من أتانا لم يعدم خصلة من أربع: آية محكمة، و قضية عادلة، و أخا مستفادا، و مجالسة العلماء. [۳۱۹] .۱۶۰. المناقب عن أبى‌سعيد دينار عن الحسين عليه‌السلام: من أحبنا نفعه الله بحبنا و ان كان أسيرا فى [صفحه ۱۰۵] الديلم، و ان حبنا ليساقط [۳۲۰] الذنوب كما تساقط الريح الورق [۳۲۱] .

ولاية اهل البيت

۱۶۱. الأمالى باسناده عن الحسين عن أبيه أميرالمؤمنين عليهماالسلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أخبرنى جبرئيل الروح الامين عن الله تقدست أسماؤه وجل وجهه، قال: انى انا الله لا اله الا أنا وحدى؛ عبادى فاعبدونى، و ليعلم من لقينى منكم بشهادة أن لا اله الا الله مخلصا بها انه قد دخل حصنى و من دخل حصنى أمن عذابى.قالوا: يابن رسول الله، و ما اخلاص الشهادة لله؟قال: طاعة الله و رسوله، و ولاية أهل بيته عليهم‌السلام [۳۲۲] .

صلة اهل البيت

۱۶۲. الأمالى عن أبان بن تغلب عن أبى‌جعفر محمد بن على الباقر عن أبيه عن جده عليهم‌السلام قال: قال: رسول الله صلى الله عليه و آله: من أراد التوسل الى، و أن يكون له عندى يد أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتى و يدخل السرور عليهم [۳۲۳] . [صفحه ۱۰۶] ۱۶۳. الأمالى باسناده عن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله عن على بن أبى‌طالب زوج فاطمة بنت رسول الله

صلى الله عليه و آله، قال: أيما رجل صنع الى رجل من ولدى صنيعة فلم يكافئه عليها، فأنا المكافى له عليها [۳۲۴] .

التوسل بأهل البيت

۱۶۴. كفاية الاثر عن عبدالله بن سعد عن الحسين بن على عليه‌السلام عن النبى صلى الله عليه و آله: أخبرنى جبرئيل عليه‌السلام: لما ثبت الله عزوجل اسم محمد على ساق العرش، قلت: يا رب هذا الاسم المكتوب فى سرادق العرش، أرنى [۳۲۵] أعز خلقك عليك، قال: فأراه الله عزوجل اثنى عشر أشباحا ابدانا بلا أرواح بين السماء و الارض، فقال: يا رب بحقهم عليك الا أخبرتنى من هم؟قال: هذا نور على بن أبى‌طالب، و هذا نور الحسن و الحسين، و هذا نور على بن الحسين، و هذا نور محمد بن على، و هذا نور جعفر بن محمد، و هذا نور موسى بن جعفر، و هذا نور على بن موسى، و هذا نور محمد بن على، و هذا نور على بن محمد، و هذا نور الحسن بن على، و هذا نور الحجة القائم المنتظر.قال: فكان رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: ما أحد يتقرب الى الله عزوجل بهؤلاء القوم، الا أعتق الله تعالى رقبته من النار [۳۲۶] . [صفحه ۱۰۷]

بغض اهل البيت

۱۶۵. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: ما كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه و آله الا ببغضهم عليا و ولده عليهم‌السلام.۱۶۶. سبل الهدى و الرشاد عن أبى‌بكر البزقانى عن الحسين بن على عليه‌السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: من سب أهل البيت، فانما يسب الله و رسوله [۳۲۷] .۱۶۷. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: حدثنى أبى أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتى و قاتلهم، و على المعترض عليهم و الساب لهم، (اولئك لا خلاق لهم فى الأخرة و لا يكلمهم الله و لا ينظر اليهم يوم القيامة و لا يزكيهم و لهم عذاب أليم) [۳۲۸] [۳۲۹] .۱۶۸. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام عن النبى صلى الله عليه و آله عن جبرئيل عن الله تعالى: من عادى أوليائى فقد بارزنى بالمحاربة، و من حارب أهل بيت نبيى فقد حل عليه عذابى، و من تولى غيرهم فقد حل عليه غضبى، و من أعز غيرهم فقد آذانى، و من آذانى فله النار [۳۳۰] . [صفحه ۱۰۸] ۱۶۹. الأمالى عن زيد بن على: حدثنى أبى على بن الحسين عليه‌السلام و هو آخذ بشعره، قال: سمعت أبى‌الحسين بن على عليه‌السلام و هو آخذ بشعره، قال: سمعت أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و هو آخذ بشعره قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و هو آخذ بشعره، قال:من آذى شعرة منى فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله عزوجل، و من آذى الله عزوجل لعنه ملأ السماوات و ملأ الأرض. و تلا: (ان الذين يؤذون الله و رسوله و لعنهم الله فى الدنيا و الأخرة و أعدلهم عذابا مهينا) [۳۳۱] [۳۳۲] . [صفحه ۱۰۹]

ام الائمة من اهل البيت

فضل فاطمة بنت رسول الله

۱۷۰. المناقب عن الحسين بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: فاطمة سيدة نساء العالمين [۳۳۳] .۱۷۱. مئة منقبة باسناده عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: فاطمة مهجة قلبى، و ابناها ثمرة فؤادى، و بعلها نور بصرى، و الائمة من ولدها امناء ربى و حبله الممدود بينه و بين خلقه، من اعتصم بهم نجا، و من تخلف عنهم هوى [۳۳۴] .۱۷۲. المستدرك على الصحيحين باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لفاطمة عليهاالسلام: ان الله يغضب لغضبك، و يرضى لرضاك. [۳۳۵] . [صفحه ۱۱۰] ۱۷۳. الارشاد: ان

الحسن بن الحسن خطب الی عمه الحسین علیه‌السلام احدی ابنتیه، فقال له الحسین علیه‌السلام: اختر یا بنی أحبهما الیک، فاستحیا الحسن و لم یحر [۳۳۶] جوابا.فقال الحسین علیه‌السلام: فانی قد اخترت لک ابنتی فاطمة، و هی أکثرهما شبها بامی فاطمة بنت رسول الله صلی الله علیه و آله [۳۳۷] .۱۷۴. دلائل الامامة عن الحسین بن زید عن علی بن الحسین عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهم‌السلام: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: انما سمیت فاطمة فاطمة؛ لأنها فطمت هی و شیعتها و ذریتها من النار [۳۳۸] .

وفاتها

۱۷۵. الأمالی عن علی بن محمد الهرمزانی عن علی بن الحسین بن علی عن أبیه الحسین علیهماالسلام: لما مرضت فاطمة بنت النبی صلی الله علیه و آله و علیها السلام، وصت الی علی صلوات الله علیه أن یکتم أمرها، و یخفی خبرها، و لا یؤذن أحدا بمرضها، ففعل ذلک، و کان یمرضها بنفسه، و تعینه علی ذلک أسماء بنت عمیس رحمها الله علی [صفحه ۱۱۱] استسرار بذلک کما وصت به.فلما حضرتها الوفاة وصت أمیرالمؤمنین علیه‌السلام أن یتولی أمرها، و یدفنها لیلا، و یعفی [۳۳۹] قبرها. فتولی ذلک امیرالمؤمنین علیه‌السلام و دفنها، و عفی موضع قبرها.فلما نفض یده من تراب القبر هاج به الحزن، فأرسل دموعه علی خدیه، و حول وجهه الی قبر رسول الله صلی الله علیه و آله فقال:السلام علیک یا رسول الله منی، و السلام علیک من ابنتک و حبیبتک و قرة عینک، و زائرتک و البائتة فی الثری ببقعتک، و المختار لها الله سرعة اللحاق بک، قل یا رسول الله عن صفیتک صبری، و ضعف عن سیدة النساء تجلدی، الا ان فی التأسی لی بسنتک و الحزن الذی حل بی بفراقک موضع التعزی، فلقد وسدتک فی ملحود قبرک بعد أن فاضت نفسک علی صدری، و غمضتک بیدی، و تولیت امرک بنفسی، نعم و فی کتاب الله أنعم القبول: (انا لله و انا الیه راجعون). [۳۴۰] .لقد استرجعت الودیعة، و اخذت الرهینة، و اختلست الزهراء، فما أقبح الخضراء و الغبراء، [۳۴۱] ، یا رسول الله، أما حزنی فسرمد [۳۴۲] ، و أما لیلی فمسهد [۳۴۳] ، لا یبرح الحزن من قلبی أو یختار الله لی دارک التی انت فیها مقیم، کمد [۳۴۴] مقیح، و هم مهیج، سرعان ما فرق بیننا، و الی الله أشکو. و ستنبئک ابنتک بتضافر امتک علی و علی هضمها حقها، [صفحه ۱۱۲] فاستخبرها الحال، فکم من غلیل معتلج [۳۴۵] بصدرها لم تجد الی بثه سبیلا، و ستقول، و یحکم الله و هو خیر الحاکمین.سلام علیک یا رسول الله سلام مودع، لا سئم و لا- قال [۳۴۶] ، فان أنصرف فلا- عن ملالة، و ان اقم فلا- عن سوءظن بما وعد الله الصابرین، و الصبر أیمن و أجمل، و لو لا غلبة المستولین علینا لجعلت المقام عند قبرک لزاما، و للبثت عنده معکوفا، و لأعولت اعوال الثکلی علی جلیل الرزیة، فبعین الله تدفن ابنتک سرا، و تهتضم حقها قهرا، و تمنع ارثها جهرا، و لم یطل العهد و لم یخل منک الذکر، فالی الله یا رسول الله المشتکی، و فیک أجمل العزاء، و صلوات الله علیک و علیها و رحمة الله و برکاته [۳۴۷] .

غسلها و کفنها

۱۷۶. بحارالأنوار عن أبی‌عبدالله الحسین علیه‌السلام: ان أمیرالمؤمنین علیه‌السلام غسل فاطمة علیهاالسلام ثلاثا و خمسا، و جعل فی الغسلة الخامسة – الآخرة – شیئا من الکافور، و أشعرها [۳۴۸] مئزرا سابغا [۳۴۹] دون الکفن و کان هو الذی یلی ذلک منها و هو یقول: [صفحه ۱۱۳] اللهم انها أمتک، و بنت رسولک و صفیک و خیرتک من خلقک، اللهم لقنها حجتها، و أعظم برهانها، و أعل درجتها، و اجمع بینها و بین أبیها محمد صلی الله علیه و آله [۳۵۰] .

شکواها لابیها

۱۷۷. الملهوف عن عمر بن علی بن أبی‌طالب عن الحسین بن علی علیه‌السلام: لتلقین فاطمة أباها شاکیة ما لقیت ذریتها من امته، و لا

یدخل الجنة أحد آذاها فی ذریتها [۳۵۱] .

حشرها

۱۷۸. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال النبی صلی الله علیه و آله: تحشر ابنتی فاطمة علیهاالسلام یوم القیامة و معها ثیاب مصبوغة بالدماء، تتعلق بقائمة من قوائم العرش، تقول: یا أحکم الحاکمین، احکم بینی و بین قاتل ولدی.و یحکم لابنتی فاطمة و رب الکعبة [۳۵۲] .۱۷۹. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: تحشر ابنتی فاطمة و علیها حلة الکرامة، و قد عجنت بماء الحیوان [۳۵۳] ، فینظر [صفحه ۱۱۴] الیها الخلائق فیتعجبون منها. ثم تکسی أیضا من حلل الجنة ألف حلة، مکتوب علی کل حلة بخط أخضر:«أدخلوا بنت محمد الجنة علی أحسن صورة و أحسن کرامة و أحسن منظر»، فتزف الی الجنة کما تزف العروس، فیوکل بها سبعون ألف جاریة [۳۵۴] .۱۸۰. دلائل الامامة باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام عن النبی صلی الله علیه و آله: اذا کان یوم القیامة نادی مناد: یا معشر الخلائق، غضوا أبصارکم و نکسوا رؤوسکم حتی تمر فاطمة بنت محمد. فتکون أول من یکسی، و تستقبلها من الفردوس اثنا عشر ألف حوراء، و خمسون ألف ملک، علی نجائب [۳۵۵] من الیاقوت، أجنحتها و أزمتها [۳۵۶] اللؤلؤ الرطب، رکبها من زبرجد، علیها رحل من الدر، علی کل رحل نمرقة [۳۵۷] من سندس، حتی یجوزوا بها الصراط، و یأتوا بها الفردوس، فیتباشر بمجیئها أهل الجنان.فتجلس علی کرسی من نور، و یجلسون حولها، و هی جنة الفردوس التی سقفها عرش الرحمن، فیها قصران: قصر أبیض و قصر أصفر من لؤلؤة علی عرق [۳۵۸] [صفحه ۱۱۵] واحد؛ فی القصر الأبیض سبعون ألف دار مساکن محمد و آل محمد، و فی القصر الأصفر سبعون ألف دار مساکن ابراهیم و آل ابراهیم.ثم یبعث الله عزوجل ملکا لها لم یبعث الی أحد قبلها، و لا یبعث الی أحد بعدها، فیقول: ان ربک یقرأ علیک السلام و یقول: سلینی.فتقول: هو السلام، و منه السلام، قد أتم علی نعمته، و هنأنی کرامته، و أباحنی جنته، و فضلنی علی سائر خلقه، أسأله ولدی و ذریتی، و من ودهم بعدی و حفظهم فی.قال: فیوحی الله الی ذلک الملک من غیر أن یزول من مکانه، أخبرها أنی قد شفعتها فی ولدها و ذریتها و من ودهم فیها، و حفظهم بعدها.قال: فتقول: الحمد لله الذی أذهب عنی الحزن، و أقر عینی. فیقر الله بذلک عین محمد صلی الله علیه و آله [۳۵۹] . [صفحه ۱۱۶]

امامة أهل البیت

الاحتجاج علی امامه أهل البیت

۱۸۱. کتاب سلیم بن قیس: لما کان قبل موت معاویة بسنة، حج الحسین بن علی صلوات الله علیه و عبدالله بن عباس و عبدالله بن جعفر معه. فجمع الحسین علیه‌السلام بنی‌هاشم؛ رجالهم و نساءهم و مواليهم و شیعتهم من حج منهم، و من الأنصار ممن یعرفه الحسین علیه‌السلام و أهل بیته، ثم أرسل رسلا: لا تدعوا أحدا ممن حج العام من أصحاب رسول الله صلی الله علیه و آله المعروفین بالصلاح و النسک الا اجمعوهم لی.فاجتمع الیه بمنی أکثر من سبعمئة رجل و هم فی سرادقه [۳۶۰] ، عامتهم من التابعین، و نحو من مئتی رجل من أصحاب النبی صلی الله علیه و آله و غیرهم. فقام فیهم الحسین علیه‌السلام خطیبا، فحمدالله و أثنی علیه، ثم قال:أما بعد، فان هذا الطاغیة قد فعل بنا و بشیعتنا ما قد رأیتم و علمتم و شهدتم، و انی ارید أن أسألکم عن شیء فان صدقت فصدقونی، و ان کذبت فکذبونی: أسألکم بحق الله علیکم و حق رسول الله و حق قرابتی من نبیکم، لما سیرتم مقامی هذا [صفحه ۱۱۷] و وصفتم مقالتی، و دعوتم أجمعین فی أنصارکم من قبائلکم من أمنتم من الناس و وثقتم به، فادعوهم الی ما تعلمون من حقنا؛ فانی أتخوف أن یدرس [۳۶۱] هذا الأمر و یذهب الحق و یغلب، و الله متم نوره و لو کره الکافرون.و ما ترک شیئا مما أنزل الله فیهم من القرآن الا

تلاـه و فسـره، و لاـ شـيئا مما قاله رسول الله صـلى الله عليه و آله فى أبيه و أخيه و امه و فى نفسه و أهل بيته الا رواه.و كل ذلك يقول الصـحابة: اللهم نعم، قـد سـمعنا و شـهدنا.و يقول التابعى: اللهم قـد حـدثنى به من اصـدقه و أأتمنه من الصـحابة.فقال: أنشدكم الله الا حـدثتم به من تثقون به و بدينه.قال سـليم: فكان فيما ناشدهم الحسـين عليه‌السـلام و ذكرهم أن قال:أنشدكم الله، أتعلمون أن على بن أبى‌طـالب عليه‌السـلام كـان أخا رسول الله صـلى الله عليه و آله حين آخى بين أصـحابه، فآخى بينه و بين نفسه، و قال: أنت أخى و أنا أخوك فى الـدنيا و الآخرة؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشـدكم الله، هل تعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله اشترى موضع مسـجده و منازله فابتناه، ثم ابتنى فيه عشـرة منازل، تسـعة له، و جعل عاشرها فى وسطها لأبى، ثم سد كل باب شارع [۳۶۲] الى المسجد غير بابه، فتكلم فى ذلك من تكلم، فقال صـلى الله عليه و آله: «ما أنا سـددت أبوابكم و فتحت بابه، و لكن الله أمرنى بسـد أبوابكم و فتح بابه» ثم نهى الناس أن يناموا فى المسـجد غيره، و كان يجنب فى المسـجد و منزله فى منزل رسول الله صلى الله عليه و آله، فولد لرسول الله صلى الله عليه و آله و له فيه أولاد؟ [صفحه ۱۱۸] قالوا: اللهم نعم.قال: أفتعلمون أن عمر بن الخطاب حرص على كوة [۳۶۳] قدر عينه يدعها من منزله الى المسجد، فأبى عليه، ثم خطب صلى الله عليه و آله فقال: «ان الله أمر موسى أن يبنى مسجدا طاهرا لا يسكنه غيره و غير هـارون و ابنيـه، و ان الله أمرنى أن أبنى مسـجدا طـاهرا لاـ يسـكنه غيرى و غير أخى و ابنيـه»؟قـالوا: اللهـم نعم.قـال: أنشـدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله نصـبه يوم غـدير خم، فنـادى له بالولايـة و قال: «ليبلغ الشاهـد الغائب»؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشـدكم الله، أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله قال له فى غزوة تبوك: «أنت منى بمنزلة هارون من موسـى، و أنت ولى كل مؤمن بعـدى»؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشدكم اله، أتعلمون أن رسول الله حين دعا النصارى من أهل نجران الى المباهلة، لم يأت الا به و بصـاحبته و ابنيه؟قـالوا: اللهم نعم.قال: أنشـدكم الله، أتعلمون انه دفع اليه اللواء يوم خيبر، ثم قال: «لأدفعه الى رجل يحبه الله و رسوله و يحب الله و رسوله، كرار غير فرار، يفتحها الله على يديه»؟قالوا: اللهم نعم.قال: أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله بعثه ببراءة، و قال: «لا يبلغ عنى الا أنا أو [صـفحه ۱۱۹] رجل منى»؟قالوا: اللهم نعم.قال: أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله لم تنزل به شدة قـط الا قـدمه لها ثقـة به، و أنه لم يـدعه باسـمه قط الا أن يقول: يا أخى، و ادعوا لى أخى؟قالوا: اللهم نعم.قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله قضـى بينه و بين جعفر و زيـد، فقال له:«يا على، انت منى و أنا منك، و أنت ولى كل مؤمن و مؤمنـة بعدى»؟قالوا: اللهم نعم.قـال: أتعلمون أنه كـانت له من رسول الله صـلى الله عليه و آله كل يوم خلوة و كل ليلـة دخلـة؛ اذا سأله أعطاه، و اذا سـكت أبدأه؟قالوا: اللهم نعم.قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه و آله فضله على جعفر و حمزة حين قال لفاطمة عليهاالسلام: «زوجتك خير أهل بيتى؛ أقـدمهم سـلما، و أعظمهم حلما، و أكثرهم علما»؟قالوا: اللهم نعم.قال: أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله قال: «أنا سـيد ولد آدم، و أخى على سـيد العرب، و فاطمة سـيدة نساء أهل الجنة، و ابناى الحسن و الحسـين سـيد شـباب أهل الجنة»؟قالوا: اللهم نعم.قـال: أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله أمره بغسـله، و أخبره أن جبرئيل يعينه عليه؟قالوا: اللهم نعم.قال: أتعلمون أن رسول الله صـلى الله عليه و آله قال فى آخر خطبة خطبها: «ايها الناس: انى [صـفحه ۱۲۰] تركت فيكم الثقلين؛ كتـاب الله و أهل بيتى، فتمسـكوا بهما لن تضلوا»؟قالوا: اللهم نعم.فلم يدع شيئا أنزل الله فى على بن أبى‌طالب عليه‌السلام خاصة و فى أهل بيته من القرآن و لا على لسان نبيه صـلى الله عليه و آله الا ناشدهم فيه، فيقول الصـحابة: اللهم نعم، قد سمعنا، و يقول التابعى: اللهم قد حدثنيه من أثق به، فلان و فلان.ثم ناشـدهم أنهم قـد سـمعوه صـلى الله عليه و آله يقول: «من زعم انه يحبنى و يبغض عليا فقـد كذب، ليس يحبنى و هو يبغض عليا»، فقال له قائل: يا رسول الله، و كيف ذلك؟ قال: «لأنه منى و أنا منه، من أحبه فقد أحبنى و من أحبنى فقد أحب الله، و من أبغضه فقد أبغضـنى و من أبغضـنى فقد أبغض الله»؟فقالوا: اللهم نعم، قد سـمعنا. و تفرقوا على ذلك [۳۶۴] .۱۸۲. الارشاد - فى ذكر مسير الامام الحسين عليه‌السلام الى كربلاء -: ثم أمر مناديه فنادى بالعصر و أقام، فاستقدم [۳۶۵] الحسين عليه‌السلام فصلى بالقوم ثم سلم و انصـرف اليهم بوجهه، فحمد الله و أثنى عليه ثم قال:أما بعد: أيها الناس، فانكم ان تتقوا الله و تعرفوا الحق لأهله يكن أرضـى لله عنكم، و نحن أهل بيت محمـد، و أولى بولاية هذا الامر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم، و السائرين فيكم بالجور و العدوان، و

ان أبيتم الاـ كراهيـة لنا و الجهل [صـفحه ۱۲۱] بحقنـا، فكـان رأيكم الآن غير ما أتتنى به كتبكم و قـدمت به على رسـلكم، انصـرفت عنكم [۳۶۶] .راجع: ص ۱۷۷ (اتمام الحجة على أعدائه).

وجوب الائتمام بأهل البيت

۱۸۳. عيون أخبار الرضا باسـناده عن الحسـين بن على عليه‌السـلام: حدثنى أبى على بن أبى‌طالب عليه‌السـلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من مات و ليس له امام من ولدى مات ميتة جاهلية، و يؤخذ بما عمل فى الجاهلية و الاسلام [۳۶۷] .

وجوب طاعة اهل البيت

۱۸۴. الاحتجاج عن موسـى بن عقبة عن الحسـين عليه‌السلام - فى خطبة له -: نحن حزب الله الغالبون، و عترة رسول الله صلى الله عليه و آله الأقربون، و أهل بيته الطيبون، و أحـد الثقلين اللـذين جعلنا رسول الله صـلى الله عليه و آله ثانى كتاب الله تبارك و تعالى، الـذى فيه تفصـيل كل شـىء، لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه، و المعول علينا فى تفسـيره، لا يبطئنا تأويله، بل نتبع حقائقه. [صفحه ۱۲۲] فأطيعونـا فـان طاعتنـا مفروضـة، اذ كـانت بطاعـة الله و رسوله مقرونه، قال الله عزوجل: (أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولى الأمر منكـم فـان تنـازعتم فى شـىء فردوه الى الله و الرسـول) [۳۶۸] و قـال: (و لـو ردوه الى الرسـول و الى أولى الأـمر منهـم لعلمـه الـذين يستنبطونه و منهم و لو لا فضل الله عليكم و رحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا) [۳۶۹] [۳۷۰] .۱۸۵. التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: قال الحسين بن على عليه‌السلام: من عرف حق أبويه الأفضلين: محمد و على عليهماالسلام، و أطاعهما حق الطاعة، قيل له: تبحبح [۳۷۱] فى أى الجنان شئت [۳۷۲] .

استمرار امامة اهل البيت

۱۸۶. الاسـتنصار عن أبى‌الجارود عن أبى‌جعفر محمد بن على بن الحسـين عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: انى و اثنى عشر من اهل بيتى أولهم على بن أبى‌طالب عليه‌السلام أوتاد الارض التى أمسكها الله بها أن تسيخ [۳۷۳] بأهلها، فاذا ذهبت الاثنا عشر من أهلى ساخت الارض بأهلها [۳۷۴] . [صفحه ۱۲۳]

عدد ائمة أهل البيت

۱۸۷. كفاية الاثر عن ابراهيم بن زيد السمان عن أبيه عن الحسين بن على عليه‌السلام: دخل أعرابى على رسول الله صلى الله عليه و آله يريـد الاسـلام و معه ضب قـد اصـطاده فى البرية و جعله فى كمه، فجعل النبى صـلى الله عليه و آله يعرض عليه‌الاسـلام.فقال: لا أؤمن بـك يا محمـد أو يؤمن بك هـذا الضب. و رمى الضب من كمه، فخرج الضب من المسـجد يهرب.فقال النبى صـلى الله عليه و آله: يا ضب، من أنا؟قال: أنت محمـد بن عبـدالله بن عبـدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف.قال: يا ضب، من تعبد؟قال: أعبد الذى خلق الحبة و برأ النسـمة، و اتخذ ابراهيم خليلا، و ناجى موسى كليما، و اصطفاك يا محمد.فقال الاعرابى: أشهد أن لا اله الا الله، و أنك رسول الله حقا، فأخبرنى يا رسول الله هل يكون بعـدك نبى؟قال: لا، أنا خاتم النبيين، و لكن يكون بعدى أئمة من ذريتى، قوامون بالقسط كعدد نقباء بنى‌اسـرائيل، أولهم على بن أبى‌طالب، فهو الامام و الخليفة بعدى، و تسعة من الأئمة من صلب هذا - و وضع يده على صدرى - و القائم تاسعهم؛ يقوم بالدين فى آخر الزمان كما قمت فى أوله.قال: فأنشأ الأعرابى يقول:ألا يا رسول الله انك صادق فبوركت مهديا و بوركت هاديا [صفحه ۱۲۴] شرعت لنا الدين الحنيفى [۳۷۵] بعدما عبدنا كأمثال الحمير الطواغيافيا خير مبعوث و يا خير مرسل الى الانس ثم الجن لبيك داعياو بوركت فى الأقوام حيا و ميتا و بوركت مولودا و بوركت ناشيافقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا أخا

بنى‌سليم، هل لك مال؟فقال: و الذى أكرمك بالنبوه و خصك بالرسالة، ان أربعة آلاف بيت فى بنى سليم ما فيهم أفقر منى! فحمله النبى صلى الله عليه و آله على ناقة.فرجع الى قومه فأخبرهم بذلك، قالوا: فأسلم الأعرابى طمعا فى الناقة!فبقى يومه فى الصفة [۳۷۶] لم يأكل شيئا، فلما كان من الغد تقدم الى رسول الله صلى الله عليه و آله فقال:يا أيها المرء الذى لا نعدمه انت رسول الله حقا نعلمه‌و دينك الاسلام دينا نعظمه نبغى [۳۷۷] مع الاسلام شيئا نقضمه [۳۷۸] .قد جئت بالحق و شيئا نطعمه فتبسم النبى صلى الله عليه و آله و قال: يا على أعط الأعرابى حاجته.فحمله على عليه‌السلام الى منزل فاطمة و أشبعه، و أعطاه ناقة و جلة [۳۷۹] تمر [۳۸۰] . [صفحه ۱۲۵] ۱۸۸. كفاية الاثر عن موسى بن عبد ربه: سمعت الحسين بن على عليه‌السلام يقول فى مسجد النبى صلى الله عليه و آله و ذلك فى حياة أبيه على عليه‌السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: أول ما خلق الله عزوجل حجبه فكتب على أركانه:«لا اله الا الله، محمد رسول الله، على وصيه»، ثم خلق العرش فكتب على أركانه «لا اله الا الله محمد رسول الله على وصيه»، ثم خلق الارضين فكتب على أطوادها [۳۸۱] : «لا اله الا الله محمد رسول الله على وصيه»، ثم خلق اللوح فكتب على حدوده:«لا اله الا الله محمد رسول الله على وصيه»، فمن زعم انه يحب النبى و لا يحب الوصى فقد كذب، و من زعم انه يعرف النبى و لا يعرف الوصى فقد كفر.ثم قال صلى الله عليه و آله: ألا ان أهل بيتى أمان لكم، فأحبوهم لحبى، و تمسكوا بهم لن تضلوا.قيل: فمن أهل بيتك يا نبى الله؟قال: على و سبطاى و تسعة من ولد الحسين، أئمة امناء معصومون، ألا انهم أهل بيتى و عترتى من لحمى و دمى [۳۸۲] .۱۸۹. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمن: كنت عند الحسين عليه‌السلام اذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه‌السلام، فقال:... أخبرنى عن عدد الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه و آله.قال: اثنا عشر؛ عدد نقباء بنى‌اسرائيل. [صفحه ۱۲۶] قال: فسمهم لى.قال: فأطرق الحسين عليه‌السلام مليا ثم رفع رأسه فقال: نعم اخبرك يا أخا العرب، ان الامام و الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه و آله أميرالمؤمنين على عليه‌السلام و الحسن و أنا و تسعة من ولدى، منهم على ابنى، و بعده محمد ابنه، و بعده جعفر ابنه، و بعده موسى ابنه، و بعده على ابنه، و بعده محمد ابنه، و بعده على ابنه، و بعده الحسن ابنه، و بعده الخلف المهدى هو التاسع من ولدى، يقوم بالدين فى آخر الزمان [۳۸۳] .۱۹۰. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام: قلت لرسول الله صلى الله عليه و آله: أخبرنى بعدد الأئمة بعدك؟ فقال: يا على، هم اثنا عشر، أولهم أنت و آخرهم القائم [۳۸۴] .۱۹۱. كفاية الأثر باسناده عن الحسين بن على عن أخيه الحسن بن على عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الأئمة بعدى عدد نقباء بنى‌اسرائيل و حوارى [۳۸۵] عيسى، من أحبهم فهو مؤمن، و من أبغضهم فهو منافق، هم حجج الله فى خلقه و أعلامه فى بريته [۳۸۶] .۱۹۲. كمال الدين باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: دخلت أنا و أخى على جدى رسول الله صلى الله عليه و آله فأجلسنى على فخذه، و أجلس أخى الحسن على فخذه الاخرى، ثم قبلنا و قال: [صفحه ۱۲۷] بأبى أنتما من امامين صالحين اختار كما الله منى و من أبيكما و امكما، و اختار من صلبك يا حسين تسعة أئمة تاسعهم قائمهم، و كلكم فى الفضل و المنزلة عند الله تعالى سواء [۳۸۷] .۱۹۳. كمال الدين باسناده عن الحسين بن على عليهماالسلام: سئل أميرالمؤمنين عليه‌السلام، عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه و آله:«انى مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله و عترتى»، من العترة؟فقال: أنا و الحسن و الحسين و الائمة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديهم و قائمهم، لا يفارقون كتاب الله و لا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله صلى الله عليه و آله حوضه [۳۸۸] .۱۹۴. الصراط المستقيم عن الامام الحسين عليه‌السلام: عهد الينا نبينا كون الأئمة بعده عدد نقباء بنى‌اسرائيل [۳۸۹] .۱۹۵. كفاية الأثر عن اسماعيل بن عبدالله عن الحسين بن على عليه‌السلام: لما أنزل الله تبارك و تعالى هذه الآية: (و أولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض) [۳۹۰] سألت رسول الله صلى الله عليه و آله عن تأويلها، فقال:و الله ما عنى غيركم، و أنتم اولوا الأرحام، فاذا مت فأبوك على أولى بى و بمكانى، فاذا مضى أبوك فأخوك الحسن أولى به، فاذا مضى الحسن فأنت أولى به. [صفحه ۱۲۸] قلت: يا رسول الله، فمن بعدى أولى بى؟فقال: ابنك على أولى بك من بعدك، فاذا مضى فابنه محمد أولى به من بعده، فاذا مضى فابنه جعفر أولى به من بعده بمكانه، فاذا مضى جعفر فابنه موسى أولى به من بعده، فاذا مضى موسى فابنه على أولى به من بعده، فاذا مضى على فابنه محمد أولى

به من بعده، فاذا مضى محمد فابنه على أولى به من بعده، فاذا مضى على فابنه الحسن أولى به من بعده، فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة فى التاسع من ولدك، فهذه الأئمة التسعة من صلبك، أعطاهم علمى و فهمى، طينتهم من طينتى. ما لقوم يؤذونى فيهم؟ لا أنالهم الله شفاعتى! [۳۹۱] .۱۹۶. كفاية الاثر عن محمد بن مسلم: دخلت على زيد بن على عليه‌السلام، فقلت: ان قوما يزعمون أنك صاحب هذا الأمر!قال: [لا] [۳۹۲] ، و لكنى من العترة.قلت: فمن يلى هذا الامر بعدكم؟قال: سبعة [۳۹۳] من الخلفاء و المهدى منهم.قال ابن مسلم: ثم دخلت على الباقر عليه‌السلام فأخبرته بذلك، فقال: صدق أخى زيد، سيلى هذا الامر بعدى سبعة من الأوصياء و المهدى منهم. ثم بكى عليه‌السلام و قال: كأنى به و قد صلب فى الكناسة [۳۹۴] . [صفحه ۱۲۹] يابن مسلم، حدثنى أبى عن أبيه الحسين عليه‌السلام قال: وضع رسول الله صلى الله عليه و آله يده على كتفى و قال: يا بنى، يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يقتل مظلوما، اذا كان يوم القيامة حشر الى الجنة [۳۹۵] .

امامة أميرالمؤمنين على

۱۹۷. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال لى بريدة: أمرنا رسول الله صلى الله عليه و آله أن نسلم [۳۹۶] على أبيك بامرة المؤمنين [۳۹۷] .۱۹۸. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: حدثنى أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام قال: قال لى النبى صلى الله عليه و آله: يا على، خلقنى الله تعالى و أنت من نور الله حين خلق آدم، و أفرغ ذلك النور فى صلبه، فأفضى به الى عبدالمطلب، ثم افترقا من عبدالمطلب؛ أنا فى عبدالله و أنت فى أبى‌طالب، لا تصلح النبوة الا لى، و لا تصلح الوصية الا لك، فمن جحد وصيتك جحد نبوتى، و من جحد نبوتى أكبه الله على منخريه فى النار [۳۹۸] .۱۹۹. التوحيد عن الأصبغ بن نباتة: لما جلس على عليه‌السلام فى الخلافة و بايعه الناس، خرج الى المسجد متعمما بعمامة رسول الله صلى الله عليه و آله، لابسا بردة رسول الله صلى الله عليه و آله، متنعلا نعل رسول [صفحه ۱۳۰] الله صلى الله عليه و آله، متقلدا سيف رسول الله صلى الله عليه و آله، فصعد المنبر فجلس عليه‌السلام متمكنا....ثم قال للحسن عليه‌السلام: يا حسن، قم فاصعد المنبر فتكلم....ثم قال للحسين عليه‌السلام: يا بنى قم فاصعد المنبر و تكلم بكلام لا تجهلك قريش من بعدى، فيقولون: ان الحسين بن على لا يبصر شيئا، وليكن كلامك تبعا لكلام أخيك.فصعد الحسين عليه‌السلام المنبر، فحمد الله و أثنى عليه، و صلى على نبيه صلى الله عليه و آله صلاة موجزة، ثم قال: معاشر الناس! سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يقول: «ان عليا هو مدينة هدى، فمن دخلها نجا و من تخلف عنها هلك».فوثب اليه على عليه‌السلام فضمه الى صدره و قبله، ثم قال: معاشر الناس! اشهدوا أنهما فرخا رسول الله صلى الله عليه و آله و وديعته التى استودعنيها، و أنا أستودعكموها. معاشر الناس! و رسول الله صلى الله عليه و آله سائلكم عنهما [۳۹۹] .۲۰۰. الفتوح - فى ذكر أحداث حرب صفين -: أرسل عبيدالله بن عمر بن الخطاب الى الحسين بن على عليه‌السلام أن لى اليك حاجة، فالقنى اذا شئت حتى اخبرك.قال: فخرج اليه الحسين عليه‌السلام حتى واقفه و ظن أنه يريد حربه.فقال له ابن عمر: انى لم أدعك الى الحرب، و لكن اسمع منى فانها نصيحة لك فقال الحسين عليه‌السلام: قل ما تشاء.فقال: اعلم أن أباك قد وتر قريشا، و قد بغضه الناس و ذكروا أنه هو الذى قتل عثمان، فهل لك أن تخلعه و تخالف عليه حتى نوليك هذا الأمر؟ [صفحه ۱۳۱] فقال الحسين عليه‌السلام: كلا- و الله، لا- أكفر بالله و برسوله و بوصى رسول الله، اخس [۴۰۰] ويلك من شيطان مارد! فلقد زين لك الشيطان سوء عملك، فخدعك حتى أخرجك من دينك باتباع القاسطين و نصرة هذا المارق من الدين، لم يزل هو و أبوه حر بيين و عدوين لله و لرسوله و للمؤمنين، فو الله ما أسلما ولكنهما استسلما خوفا و طمعا.فأنت اليوم تقاتل عن غير متذمم [۴۰۱] ، ثم تخرج الى الحرب متخلقا [۴۰۲] لترائى بذلك نساء أهل الشام، ارتع [۴۰۳] قليلا، فأنى أرجو أن يقتلك الله عزوجل سريعا.قال: فضحك عبيدالله بن عمر، ثم رجع الى معاوية فقال: انى أردت خديعة الحسين و قلت له كذا و كذا، فلم أطمع فى خديعته.فقال معاوية: ان الحسين بن على لا يخدع، و هو ابن أبيه [۴۰۴] .۲۰۱. المناقب عن رجل من بنى‌هاشم يقال له عبدالله بن الحسين: جاء رجل الى الحسين بن على عليه‌السلام فقال:

حدثنی فی علی بن أبی‌طالب.فقال: ویحک! و ما عسیت أن احدثک فی علی و هو أبی؟قال: بل تحدثنی.قال: ان الله تبارک و تعالی أدب نبیه الآداب کلها، فلما استحکم الأدب فوض الأمر الیه فقال: (مآء اتاکم الرسول فخذوه و ما نهاکم عنه فانتهوا) [۴۰۵] ، ان رسول الله صلی الله علیه و آله أدب علیا علیه‌السلام بتلک الآداب التی أدبه بها، فلما استحکم الآداب کلها فوض الأمر الیه، [صفحه ۱۳۲] فقال: «من کنت مولاه فعلی مولاه» [۴۰۶] .تنبیهان الاحادیث المأثورة عن الامام الحسین علیه‌السلام حول امامة الامام أمیرالمؤمنین علیه‌السلام و فضائله کثیرة، و قد ذکرها هذه الاحادیث فی موسوعة الامام علی علیه‌السلام، فلذا تجنبنا عن ذکرها هنا.

امامة الحسن للحسین

۲۰۲. رجال الکشی عن فضیل غلام محمد بن راشد عن أبی‌عبدالله علیه‌السلام: ان معاویة کتب الی الحسن بن علی علیه‌السلام أن اقدم أنت و الحسین و أصحاب علی فخرج معهم قیس بن سعد بن عبادة الانصاری، و قدموا الشام، فأذن لهم معاویة، و أعد لهم الخطباء.فقال: یا حسن قم فبایع، فقام فبایع، ثم قال للحسین علیه‌السلام: قم فبایع، فقام فبایع، ثم قال: قم یا قیس فبایع، فالتفت الی الحسین علیه‌السلام ینظر ما یأمره، فقال: یا قیس، انه امامی. یعنی الحسن علیه‌السلام [۴۰۷] .

ابوالائمة التسعة

۲۰۳. کفایة الاثر عن عبیدالله بن عبدالله بن عتبة: کنت عند الحسین بن علی علیه‌السلام اذ دخل علی بن الحسین الأصغر، فدعاه الحسین علیه‌السلام و ضمه الیه ضما و قبل ما بین عینیه، ثم قال: [صفحه ۱۳۳] بأبی أنت ما أطیب ریحک و أحسن خلقک!فتداخلنی من ذلک، فقلت: بأبی و امی یابن رسول الله، ان کان ما نعوذ بالله أن نراه فیک، فالی من؟قال: الی علی ابنی هذا، هو الامام و أبو الأئمة [۴۰۸] .۲۰۴. کمال الدین باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: یا علی، أنت و الائمة من ولدک بعدی حجج الله عزوجل علی خلقه، و أعلامه فی بریته، من أنکر واحدا منکم فقد أنکرنی، و من عصی واحدا منکم فقد عصانی، و من جفا واحدا منکم فقد جفانی، و من وصلکم فقد وصلنی، و من أطاعکم فقد أطاعنی، و من والاکم فقد والانی، و من عاداکم فقد عادانی، لأنکم منی، خلقتم من طینتی و أنا منکم [۴۰۹] .۲۰۵. کفایة الأثر عن أبی‌خالد الکابلی عن علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی علیهماالسلام: دخلت علی رسول الله صلی الله علیه و آله و هو متفکر مغموم، فقلت: یا رسول الله، مالی أراک متفکرا؟قال: یا بنی، ان الروح الامین قد أتانی، فقال: یا رسول الله، العلی الأعلی یقرئک السلام و یقول لک: انک قد قضیت نبوتک و استکملت أیامک، فاجعل الاسم الاکبر و میراث العلم و آثار علم النبوة عند علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام، فأنی لا أترک الأرض الا و فیها عالم یعرف به طاعتی و یعرف به ولایتی، فانی لم أقطع علم [۴۱۰] النبوة من الغیب من ذریتک کما لم أقطعها من ذریات الانبیاء الذین کانوا بینک و بین أبیک آدم. [صفحه ۱۳۴] قلت: یا رسول الله، فمن یملک هذا الأمر بعدک؟قال: أبوک علی بن أبی‌طالب، أخی و خلیفتی، و یملک بعد علی الحسن، ثم تلک أنت و تسعة من صلبک، یملکه اثنا عشر اماما، ثم یقوم قائمنا یملأ الدنیا قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما، و یشفی صدور قوم مؤمنین هم شیعته [۴۱۱] .۲۰۶. کفایة الأثر باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: کان رسول الله صلی الله علیه و آله یقول فیما بشرنی به: یا حسین، أنت السید ابن السید أبو السادة، تسعة من ولدک أئمة امناء، التاسع قائمهم، أنت الامام ابن الامام أبو الأئمة، تسعة من صلبک أئمة أبرار، و التاسع مهدیهم یملأ الأرض قسطا و عدلا، یقوم فی آخر الزمان کما قمت فی أوله [۴۱۲] .۲۰۷. کفایة الأثر باسناده عن الحسین علیه‌السلام: قالت لی امی فاطمة علیهاالسلام: لما ولدتک دخل الی رسول الله صلی الله علیه و آله، فناولتک ایاه فی خرقة صفراء، فرمی بها و أخذ خرقة بیضاء لفک فیها، و أذن فی اذنک الأیمن و أقام فی اذنک الأیسر.ثم قال: یا فاطمة، خذیه فانه أبو الأئمة، تسعة من ولده أئمة أبرار و التاسع مهدیهم [۴۱۳] .۲۰۸. کفایة الأثر عن زید بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی علیهم‌السلام: قال رسول الله صلی الله

علیه و آله: یا حسین، أنت الامام و أخو الامام و ابن الامام، تسعة من ولدک امناء معصومون و التاسع مهدیهم، فطوبی لمن أحبهم، و الویل لمن أبغضهم [۴۱۴] . [صفحه ۱۳۵]

قائم هذه الامة

۲۰۹. کمال الدین عن عبدالله بن شریک عن رجل من همدان: سمعت الحسین بن علی بن أبی‌طالب علیهم‌السلام یقول: قائم هذه الامة هو التاسع من ولدی، و هو صاحب الغیبة، و هو الذی یقسم میراثه و هو حی [۴۱۵] .۲۱۰. کمال الدین باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: فی التاسع من ولدی سنة من یوسف، و سنة من موسی بن عمران علیهماالسلام، و هو قائمنا أهل البیت، یصلح الله تبارک و تعالی أمره فی لیلة واحدة [۴۱۶] .۲۱۱. کمال الدین عن عبدالله بن عمر: سمعت الحسین بن علی علیه‌السلام یقول: لو لم یبق من الدینا الا یوم واحد لطول الله عزوجل ذلک الیوم حتی یخرج رجل من ولدی، فیملأها عدلا و قسطا کما ملئت جورا و ظلما، کذلک سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول [۴۱۷] .۲۱۲. اثبات الهداة عن ثابت بن دینار عن أبی‌جعفر علیه‌السلام: ان الحسین علیه‌السلام قال: یظهر الله قائمنا فینتقم من الظالمین.فقیل له: یابن رسول الله، من قائمکم؟قال: السابع من ولد ابنی محمد بن علی، و هو الحجة ابن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی ابنی، و هو الذی یغیب مدة [صفحه ۱۳۶] طویلة ثم یظهر و یملأ الارض قسطا و عدلا کما ملئت جورا و ظلما [۴۱۸] .۲۱۳. کمال الدین باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: دخلت انا و أخی علی جدی رسول الله صلی الله علیه و آله فأجلسنی علی فخذه، و أجلس أخی الحسن علی فخذه الاخری، ثم قبلنا و قال:بأبی أنتما من امامین صالحین، اختار کما الله منی و من أبیکما و امکما، و اختار من صلبک یا حسین تسعة ائمة، تاسعهم قائمهم، و کلهم فی الفضل و المنزلة عند الله تعالی سواء [۴۱۹] .۲۱۴. کفایة الاثر عن یحیی بن جعدة بن هبیرة عن الحسین بن علی صلوات الله علیهما – فی جواب رجل سأله عن الأئمة –: عدد نقباء بنی‌اسرائیل، تسعة من ولدی آخرهم القائم، و لقد سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول:أبشروا ثم أبشروا – ثلاث مرات – انما مثل أهل بیتی کمثل حدیقة اطعم منها فوج عاما، ثم اطعما منها فوج عاما، فی آخرها فوج یکون أعرضها بحرا، و أعمقها طولا و فرعا، و أحسنها جنی [۴۲۰] .۲۱۵. کمال الدین عن ثابت بن دینار عن سیدالعابدین علی بن الحسین عن سید الشهداء الحسین بن علی عن سید الاوصیاء أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیهم‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: الأئمة بعدی اثنا عشر، أولهم أنت یا علی، و آخرهم القائم الذی یفتح الله عزوجل علی یدیه مشارق الارض و مغاربها. [۴۲۱] . [صفحه ۱۳۷]

صفة المهدی

۲۱۶. الغیبة عن سلیمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن الحسین بن علی علیهم‌السلام: جاء رجل الی أمیرالمؤمنین علیه‌السلام، فقال له: یا أمیرالمؤمنین نبئنا بمهدیکم هذا.فقال: اذا درج [۴۲۲] الدارجون، و قل المؤمنون، و ذهب المجلبون، فهناک هناک.فقال: یا أمیرالمؤمنین، ممن الرجل؟فقال: من بنی‌هاشم، من ذروة [۴۲۳] طود [۴۲۴] العرب، و بحر مغیضها [۴۲۵] اذا وردت و مخفر [۴۲۶] أهلها اذا اتیت، و معدن صفوتها اذا اکتدرت، لا یجبن اذا المنایا هکعت [۴۲۷] ، و لا یخور اذا المنون اکتنعت [۴۲۸] ، و لا ینکل [۴۲۹] اذا الکماة [۴۳۰] اصطرعت، مشمر مغلولب، ظفر [۴۳۱] ، ضرغامة، خصد، مخدش، ذکر، سیف من سیوف الله، رأس قثم [۴۳۲] ، نشوء [صفحه ۱۳۸] رأسه فی باذخ السؤدد [۴۳۳] ، و عارز [۴۳۴] مجده فی أکرم المحتد [۴۳۵] فلا یصرفنک عن بیعته صارف عارض ینوص الی الفتنة کل مناص، ان قال فشر قائل، و ان سکت فذو دعایر [۴۳۶] .ثم رجع الی صفة المهدی علیه‌السلام فقال: أوسعکم کهفا، و أکثرکم علما، و أوصلکم رحما، اللهم فاجعل بعثه خروجا من الغمة، و اجمع به شمل الامة، فان خار الله لک فاعزم و لا تنش عنه ان وفقت له، و لا تجوزن عنه ان هدیت الیه، هاه – و أومأ بیده الی صدره – شوقا الی رؤیته [۴۳۷] .

المهدی من ولد فاطمة

۲۱۷. دلائل الامامة عن الزهری عن علی بن الحسین عن أبیه علیهماالسلام: أن النبی صلی الله علیه و آله قال لفاطمة صلوات الله علیها: المهدی من ولدک [۴۳۸].

فضل الصابر فی عصر الغیبة

۲۱۸. کمال الدین عن عبدالرحمن بن سلیط عن الحسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: منا اثنا عشر [صفحه ۱۳۹] مهدیا؛ أولهم أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام، و آخرهم التاسع من ولدی و هو الامام القائم بالحق، یحیی الله به الأرض بعد موتها، و یظهر به دین الحق علی الدین کله و لو کره المشرکون، له غیبة یرتد فیها أقوام و یثبت فیها علی الدین آخرون، فیؤذون و یقال لهم: (متی هذا الوعد ان کنتم صادقین) [۴۳۹]، أما ان الصابر فی غیبته علی الأذی و التکذیب بمنزلة المجاهد بالسیف بین یدی رسول الله صلی الله علیه و آله [۴۴۰].

من علامات ظهور المهدی

۲۱۹. الغیبة عن عمیرة بنت نفیل: سمعت الحسین بن علی علیه‌السلام یقول: لا یکون الامر الذی تنتظرونه حتی یبرأ بعضکم من بعض، و یتفل بعضکم فی وجوه بعض، و یشهد بعضکم علی بعض بالکفر، و یلعن بعضکم بعضا.فقلت له: ما فی ذلک الزمان من خیر.فقال: الحسین علیه‌السلام: الخیر کله فی ذلک الزمان، یقوم قائمنا و یدفع ذلک کله [۴۴۱].

انصار المهدی

۲۲۰. کمال الدین باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: التاسع [صفحه ۱۴۰] من ولدک یا حسین هو القائم بالحق، المظهر للدین، و الباسط للعدل.قال الحسین علیه‌السلام: فقلت له: یا أمیرالمؤمنین و ان ذلک لکائن؟فقال علیه‌السلام: ای و الذی بعث محمدا صلی الله علیه و آله بالنبوة، و اصطفاه علی جمیع البریة، و لکن بعد غیبة و حیرة، فلا یثبت فیها علی دینه الا المخلصون المباشرون لروح الیقین، الذین أخذ الله عزوجل میثاقهم بولایتنا، و کتب فی قلوبهم الایمان و أیدهم بروح منه [۴۴۲].

مدة ملکه

۲۲۱. عقد الدرر عن الحسین بن علی علیه‌السلام: یملک المهدی علیه‌السلام تسع عشرة سنة و أشهرا [۴۴۳].

سر اختلاف عمل الامامین

۲۲۲. کتاب من لا یحضره الفقیه عن سالم عن أبی‌عبدالله علیه‌السلام: أوصی رسول الله صلی الله علیه و آله الی علی علیه‌السلام وحده، و أوصی علی علیه‌السلام الی الحسن و الحسین علیهماالسلام جمیعا، و کان الحسن علیه‌السلام امامه، فدخل رجل یوم عرفة علی الحسن علیه‌السلام و هو یتغدی و الحسین علیه‌السلام صائم، ثم جاء بعدما قبض الحسن علیه‌السلام فدخل علی الحسین علیه‌السلام یوم عرفة و هو یتغدی و علی بن الحسین علیه‌السلام صائم، فقال له الرجل: انی دخلت علی الحسن علیه‌السلام و هو یتغدی و أنت [صفحه ۱۴۱] صائم، ثم دخلت علیک و أنت مفطر؟!فقال: ان الحسن علیه‌السلام کان اماما فأفطر لئلا یتخذ صومه سنة و

لیتأسی [۴۴۴] به الناس فلما أن قبض کنت انا الامام، فأردت الا یتخذ صومی سنة فیتأسی الناس بی [۴۴۵] .۲۲۳. مستدرک الوسائل عن مسروق: دخلت یوم عرفة علی الحسین بن علی علیه‌السلام و أقداح السویق بین یدیه و بین یدی أصحابه، و المصاحف فی حجورهم و هم ینتظرون الافطار، فسألته عن مسألة فأجابنی، فخرجت فدخلت علی الحسن بن علی علیه‌السلام، و الناس یدخلون الی موائد موضوعة علیها طعام عتید [۴۴۶] فیأکلون و یحملون، فرآنی و قد تغیرت.فقال: یا مسروق لم لا تأکل؟فقلت: یا سیدی انا صائم، و أنا أذکر شیئا.فقال: اذکر ما بدا لک.فقلت: أعوذ بالله أن تکونوا مختلفین، دخلت علی الحسین علیه‌السلام فرأیته ینتظر الافطار، و دخلت علیک و انت علی هذه الصفة و الحال!فضمنی الی صدره و قال: یابن الأشرس، أما علمت أن الله تعالی ندبنا لسیاسة الامة، و لو اجتمعنا علی شیء ما وسعکم غیره؟ انی أفطرت لمفطرکم، و صام أخی لصوامکم [۴۴۷] . [صفحه ۱۴۲] ۲۲۴. کتاب من لا یحضره الفقیه: روی عن یعقوب بن شعیب قال: سألت اباعبدالله علیه‌السلام عن صوم یوم عرفة، قال:ان شئت صمت و ان شئت لم تصم.و ذکر أن رجلا اتی الحسن و الحسین علیهماالسلام فوجد احدهما صائما و الآخر مفطرا، فسألهما فقالا: ان صمت فحسن و ان لم تصم فجائز [۴۴۸] . [صفحه ۱۴۳]

شیعة اهل البیت

فضل شیعة اهل البیت

۲۲۵. المحاسن عن زید بن أرقم عن الحسین بن علی علیه‌السلام: ما من شیعتنا الا صدیق شهید.قال: قلت: جعلت فداک، أنی یکون ذلک و عامتهم یموتون علی فراشهم؟فقال: أما تتلو کتاب الله فی الحدید:(و الذین ءامنوا بالله و رسله‌ی أولئک هم الصدیقون و الشهداء عند ربهم) ؟ [۴۴۹] .قال: فقلت، فکأنی لم أقرأ هذه الآیة من کتاب الله تعالی قط!قال: لو کان الشهداء لیس الا کما تقول لکان الشهداء قلیلا [۴۵۰] .۲۲۶. تفسیر فرات عن أبی‌الجاریة و الأصبغ بن نباتة: لما کان مروان علی المدینة، خطب الناس فوقع فی أمیرالمؤمنین علیه‌السلام... فقام الحسین علیه‌السلام مغضبا حتی دخل علی مروان، فقال له: یابن الزرقاء [۴۵۱] و یابن آکلة القمل، أنت الواقع فی علی... [صفحه ۱۴۴] ألا أخبرک بما فیک و فی أصحابک و فی علی علیه‌السلام؟ فان الله تبارک و تعالی یقول: (ان الذین ءامنوا و عملوا الصالحات سیجعل لهم الرحمان ودا) [۴۵۲] فذلک لعلی و شیعته (فانما یسرناه بلسانک لتبشر به المتقین) [۴۵۳] فبشر بذلک النبی صلی الله علیه و آله لعلی بن أبی‌طالب علیه‌السلام [۴۵۴] .۲۲۷. الاصول الستة عشر عن أبی‌سعید المدائنی عن محمد بن علی عن علی بن الحسین عن أبیه علیهم‌السلام: جاء رجل الی أبی فحدثه فقال: ان الرجل من شیعتنا لیأتی یوم القیامة علیه تاج نبوة، قدامه سبعون ملکا [۴۵۵] ینساق سوقا الی باب الجنة، فیقال له: ادخل الجنة بغیر حساب [۴۵۶] .۲۲۸. تاریخ دمشق عن علی بن محمد بن الصایغ عن أبیه عن حسین بن علی علیه‌السلام: حدثنی أبی عن جدی عن جبریل علیه‌السلام عن ربه عزوجل أن تحت قائمه کرسی العرش فی ورقة [۴۵۷] آس خضراء مکتوب علیها: لا اله الا الله، محمد رسول الله، یا شیعة آل محمد، لا یأتی - یعنی - أحد منکم یوم القیامة یقول: «لا اله الا الله» الا أدخله الله الجنة [۴۵۸] .۲۲۹. الخصال باسناده عن الحسین عن أبیه علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: یا علی [صفحه ۱۴۵] بشر شیعتک و أنصارک بخصال عشر:أولها: طیب المولد، و ثانیها: حسن ایمانهم بالله، و ثالثها: حب الله عزوجل لهم، و رابعها: الفسحة فی قبورهم، و خامسها: النور علی الصراط بین أعینهم، و سادسها: نزع الفقر من بین أعینهم و غنی قلوبهم، و سابعها: المقت من الله عزوجل لأعدائهم، و ثامنها: الأمن من الجذام و البرص و الجنون، یا علی! و تاسعها: انحطاط الذنوب و السیئات عنهم، و عاشرها: هم معی فی الجنة و أنا معهم [۴۵۹] .

مصائب شیعة اهل البیت

۲۳۰. المؤمن عن سعد بن طريف: كنت عند أبى‌جعفر عليه‌السلام فجاء جميل الأزرق فدخل عليه، قال: فذكروا بلايا الشيعة و ما يصيبهم.فقال أبوجعفر عليه‌السلام: ان اناسا اتوا على بن الحسين عليه‌السلام و عبدالله بن عباس فذكروا لهما نحوا مما ذكرتم، قال: فأتيا الحسين بن على عليه‌السلام فذكرا له ذلك، فقال الحسين عليه‌السلام: و الله، البلاء و الفقر و القتل أسرع الى من أحبنا من ركض البراذين [۴۶۰] ، و من السيل الى صمره - قلت: و ما الصمر [۴۶۱] ؟ قال: منتهاه - و لو لا أن تكونوا كذلك لرأينا أنكم لستم منا [۴۶۲] . [صفحه ۱۴۶] ۲۳۱. علل الشرائع عن عبدالله بن الحسن عن على بن الحسين عن أبيه عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: مازلت أنا و من كان قبلى من النبيين و المؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، و لو كان المؤمن على رأس جبل لقيض [۴۶۳] الله عزوجل له من يؤذيه ليأجره على ذلك [۴۶۴] .۲۳۲. المحاسن عن اسحاق بن جرير الجريرى عن رجل من أهل بيته عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: لما شيع أميرالمؤمنين عليه‌السلام أباذر رحمه الله، و شيعه الحسن و الحسين عليهماالسلام، و عقيل بن أبى‌طالب، و عبدالله بن جعفر، و عمار بن ياسر عليهم سلام الله، قال لهم أميرالمؤمنين عليه‌السلام: و دعوا أخاكم، فانه لابد للشاخص [۴۶۵] من أن يمضى و للمشيع من أن يرجع. فتكلم كل رجل منهم على حياله.فقال الحسين بن على عليه‌السلام: رحمك الله يا أباذر، ان القوم انما امتهنوك بالبلاء لانك منعتهم دينك فمنعوك دنياهم، فما أحوجك غدا الى ما منعتهم، و أغناك عما منعوك!فقال أبوذر: رحمكم الله من أهل بيت، فما لى فى الدنيا من شجن [۴۶۶] غيركم انى اذا ذكرتكم ذكرت رسول الله صلى الله عليه و آله [۴۶۷] .۲۳۳. شرح نهج‌البلاغة عن ابن‌عباس: لما اخرج أبوذر الى الربذة [۴۶۸] ، أمر عثمان فنودى فى الناس ألا يكلم أحد أباذر و لا يشيعه و أمر مروان بن الحكم أن يخرج به. فخرج به، و تحاماه الناس الا على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و عقيلا أخاه، و حسنا و حسينا عليهماالسلام، [صفحه ۱۴۷] و عمارا؛ فانهم خرجوا يشيعونه.فجعل الحسن عليهم‌السلام يكلم اباذر، فقال له مروان: ايها يا حسن! ألا تعلم أن أميرالمؤمنين قد نهى عن كلام هذا الرجل؟! فان كنت لا تعلم فاعلم ذلك.فحمل على عليه‌السلام على مروان، فضرب بالسوط بين اذنى راحلته، و قال: تنح لحاك [۴۶۹] الله الى النار! فرجع مروان مغضبا الى عثمان فاخبره الخبر، فتلظى على على عليه‌السلام....ثم تكلم الحسين عليه‌السلام، فقال: يا عماه، ان الله تعالى قادر أن يغير ما قد ترى، و الله كل يوم هو فى شأن، و قد منعك القوم دنياهم و منعتهم دينك، فما أغناك عما منعوك، و أحوجهم الى ما منعتهم! فأسأل الله الصبر و النصر، و استعذ به من الجشع و الجزع، فان الصبر من الدين و الكرم، و ان الجشع لا يقدم رزقا، و الجزع لا يؤخر أجلا [۴۷۰] .

تكذيب من ادعى التشيع

۲۳۴. تنبيه الخواطر: قال رجل للحسين بن على عليه‌السلام: يابن رسول الله! أنا من شيعتكم.قال عليه‌السلام: أتق الله و لا تدعين شيئا، يقول الله لك: كذبت و فجرت فى دعواك! ان شيعتنا من سلمت قلوبهم من كل غش و دغل [۴۷۱] ، و لكن قل: أنا من مواليكم و محبيكم [۴۷۲] . [صفحه ۱۴۸]

مواجهة الامام الحسين معاوية

الامتناع من نقض بيعة معاوية

۲۳۵. الارشاد: لما مات الحسن بن على عليه‌السلام، تحركت الشيعة بالعراق و كتبوا الى الحسين عليه‌السلام فى خلع معاوية و البيعة له، فامتنع عليهم و ذكر أن بينه و بين معاوية عهدا و عقدا لا يجوز له نقضه حتى تمضى المدة، فان مات معاوية نظر فى ذلك [۴۷۳] .۲۳۶. أنساب الأشراف عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى جواب من دعاه الى نقض بيعة معاوية -: انا قد بايعنا، و ليس الى ما ذكرت سبيل [۴۷۴] .۲۳۷. أنساب الأشراف عن الامام الحسين عليه‌السلام - لمحمد بن بشر و سفيان بن ليلى الهمدانيين -: ليكن كل امرى

منکم حلسا [۴۷۵] من أحلاس بیته ما دام هذا الرجل [أی معاویة] حیا، فان یهلک و أنتم أحیاء، رجونا أن یخیر الله لنا و یأتینا رشدنا، و لا یکلنا الی أنفسنا ف [صفحه ۱۴۹] (ان الله مع الذین اتقوا و الذین هم محسنون) [۴۷۶] [۴۷۷] .۲۳۸. انساب الاشراف عن الامام الحسین علیه‌السلام - فی جواب کتاب کتبه الیه جماعة من شیعته بعد وفاة الحسن علیه‌السلام یذکرون فیه انتظار هم أمره -: انی لأرجو أن یکون رأی أخی رحمه الله فی الموادعة، و رأیی فی جهاد الظلمة رشدا و سدادا، فالصقوا بالأرض، و أخفوا الشخص، و اکتموا الهوی، و احترسوا من الاظناء [۴۷۸] مادام ابن هند حیا، فان یحدث به حدث و انا حی یأتکم رأیی ان شاء الله [۴۷۹] .۲۳۹. الطبقات الکبری: قالوا: لما بایع معاویة بن أبی‌سفیان الناس لیزید بن معاویة، کان حسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام ممن لم یبایع له، و کان أهل الکوفة یکتبون الی حسین علیه‌السلام یدعونه الی الخروج الیهم فی خلافة معاویة، کل ذلک یأبی. فقدم منهم قوم الی محمد بن الحنفیة، فطلبوا الیه أن یخرج معهم، فأبی و جاء الی الحسین علیه‌السلام فأخبره بما عرضوا علیه، و قال [۴۸۰] : ان القوم انما یریدون أن یأکلوا بنا و یشیطوا [۴۸۱] دماءنا [۴۸۲] . [صفحه ۱۵۰]

ماروی عنه فی مسألة الصلح

۲۴۰. دلائل الامامة عن محمد بن یعلی: لقیت الحسین بن علی علیه‌السلام علی ظهر الکوفة [۴۸۳] و هو راحل مع الحسن یرید معاویة، فقلت: یا اباعبدالله، أرضیت؟فقال: شقشقة [۴۸۴] هدرت [۴۸۵] ، و فورة ثارت، و عربی منحی [۴۸۶] و سم ذعاف [۴۸۷] ، و قیعان بالکوفة و کربلاء، انی و الله لصاحبها، و صاحب ضحیتها، و العصفور فی سنابلها [۴۸۸] ، اذا تضعضع نواحی الجبل بالعراق، و هجهج [۴۸۹] کوفان الوهل [۴۹۰] و منع البر جانبه، و عطل بیت الله الحرام، و ازحف الوقیذ [۴۹۱] ، و قدح الهبیذ [۴۹۲] ، فیالها من زمر أنا صاحبها، ایه ایه أنی و کیف! و لو شئت لقلت: أین أنزل، و أین اقیم.فقلنا: یابن رسول الله، ما تقول؟قال: مقامی بین أرض و سماء و نزولی حیث حلت الشیعة الأصلاب، و الأکباد الصلاب، لا یتضعضون للضیم، و لا یأنفون من الآخرة معضلا یحتافهم، أهل میراث علی و ورثة بیته [۴۹۳] . [صفحه ۱۵۱]

صفة معاویة

۲۴۱. کنز الفوائد عن الامام الحسین علیه‌السلام - حین بلغه کلام نافع بن جبیر فی معاویة و قوله: انه کان یسکته الحلم، و ینطقه العلم -: بل کان ینطقه البطر [۴۹۴] ، و یسکته الحصر [۴۹۵] [۴۹۶] .۲۴۲. شرح الاخبار عن بشر بن غالب: إنی لجالس عند الحسین بن علی علیه‌السلام اذ أتاه رجل، فقال: یا أباعبدالله، سمعت رجلا یبکی لموت معاویة بن أبی‌سفیان.فقال الحسین علیه‌السلام: لا أرقا [۴۹۷] الله دمعته، و لا فرج همه، و لا کشف غمه، و لا سلی حزنه، أتری أنه یکون بعده من هو شر منه؟! تربت [۴۹۸] یداه وفمه، أما و الله لقد أصبح من النادمین [۴۹۹] .۲۴۳. عیون الاخبار: قال معاویة: لا ینبغی أن یکون الهاشمی غیر جواد: و لا الاموی غیر حلیم، و لا الزبیری غیر شجاع، و لا المخزومی غیر تیاه.فبلغ ذلک الحسین بن علی علیه‌السلام فقال: قاتله الله، أراد أن یجود بنوهاشم فینفد [۵۰۰] ما بأیدیهم، و یحلم بنوامیة فیتحببوا الی الناس، و یتشجع آل الزبیر فیفنوا، و یتیه [۵۰۱] بنو [صفحه ۱۵۲] مخزوم فیبغضهم الناس [۵۰۲] .

احتجاجات الامام علی معاویة

۲۴۴. تاریخ الیعقوبی: قال معاویة للحسین بن علی علیه‌السلام: یا أباعبدالله! علمت أنا قتلنا شیعة أبیک، فحنطناهم و کفناهم و صلینا علیهم و دفناهم؟فقال الحسین علیه‌السلام: حججتک [۵۰۳] و رب الکعبة! لکنا و الله ان قتلنا شیعتک ما کفناهم و لا حنطناهم و لا صلینا علیهم و لا دفناهم [۵۰۴] .۲۴۵. نثر الدر: لما قتل معاویة حجر بن عدی و أصحابه، لقی فی ذلک العام الحسین علیه‌السلام فقال: أباعبدالله، هل بلغک ما صنعت بحجر و أصحابه من شیعة أبیک؟فقال: لا.قال: انا قتلناهم و کفناهم و صلینا علیهم.فضحک الحسین

عليه‌السلام، ثم قال: خصمك القوم يوم القيامة يا معاوية، أما و الله لو ولينا مثلها من شيعتك ما كفناهم و لا صلينا عليهم. و قد بلغنى وقوعك بأبى حسن، و قيامك و اعتراضك بنى هاشم بالعيوب، و ايم الله لقد أو ترت غير قوسك [۵۰۵] ، و رميت غير غرضك [۵۰۶] ، و تناولتها بالعداوة من مكان قريب، و لقد أطعت امرءا ما قدم ايمانه، [صفحه ۱۵۳] و لا حدث نفاقه، و ما نظر لك، فانظر لنفسك أو دع - يريد: عمرو بن العاص - [۵۰۷] .۲۴۶. الامامة و السياسة - فى ذكر قدوم معاوية الى المدينة حاجا و أخذه البيعة ليزيد، و خطبته التى يمدح فيها يزيد الطاغية و وصفه بالعلم بالسنة و قراءة القرآن و الحلم -: فقام الحسين عليه‌السلام فحمد الله و صلى على الرسول صلى الله عليه و آله، ثم قال:أما بعد يا معاوية! فلن يؤدى القائل و ان أطنب [۵۰۸] فى صفة الرسول صلى الله عليه و آله من جميع جزءا، و قد فهمت ما لبست به الخلف بعد رسول الله صلى الله عليه و آله من ايجاز الصفة، و التنكب عن استبلاغ النعت، و هيهات هيهات يا معاوية! فضح الصبح فحمة الدجى، و بهرت الشمس أنوار السرج، و لقد فضلت حتى أفرطت، و استأثرت حتى أجحفت، و منعت حتى محلت، و جزت حتى جاوزت، ما بذلت لذى حق من اسم حقه بنصيب، حتى أخذ الشيطان حظه الاوفر، و نصيبه الأكمل.و فهمت ما ذكرته عن يزيد من اكتماله، و سياسته لامة محمد صلى الله عليه و آله، تريد أن توهم الناس فى يزيد، كأنك تصف محجوبا، أو تنعت غائبا، أو تخبر عما كان مما احتويته بعلم خاص، و قد دل يزيد من نفسه على موقع رأيه، فخذ ليزيد فيما أخذ فيه من استقرائه الكلاب المهارشة [۵۰۹] عند التهارش، و الحمام السبق لأترابهن، و القيان ذوات المعازف، و ضرب الملاهى تجده باصرا، ودع عنك ما تحاول، فما أغناك أن تلقى الله من وزر هذا الخلق بأكثر مما أنت لاقيه، فو الله ما برحت تقدح باطلا فى جور، و حنقا فى ظلم، حتى ملأت الأسقية، و ما بينك و بين الموت الا غمضة، فتقدم على عمل محفوظ فى يوم مشهود، و لات حين مناص. [صفحه ۱۵۴] و رأيتك عرضت بنا بعد هذا الامر و منعتنا عن آبائنا تراثا، و لقد - لعمر الله - أورثنا الرسول عليه الصلاة و السلام ولادة، و جئت لنا بها، أما حججتم به القائم عند موت الرسول، فأذعن للحجة بذلك، ورده الايمان الى النصف، فركبتم الأعاليل، و فعلتم الأفاعيل، و قلتم: كان و يكون، حتى أتاك الامر يا معاوية! من طريق كان قصدها لغيرك، فهناك فاعتبروا يا أولى الابصار... [۵۱۰] .۲۴۷. الفتوح - فى ذكر قدوم معاوية الى مكة و أخذه البيعة ليزيد -: أقام معاوية بمكة لا يذكر شيئا من أمر يزيد، ثم أرسل الى الحسين عليه‌السلام فدعاه، فلما جاءه و دخل اليه قرب مجلسه ثم قال: أباعبدالله! اعلم أنى ما تركت بلدا الا و قد بعثت الى أهله فأخذت عليهم البيعة ليزيد، و انما أخرت المدينة لانى قلت: هم أصله و قومه و عشيرته و من لا أخافهم عليه، ثم انى بعثت الى المدينة بعد ذلك فأبى بيعته من لا أعلم أحدا هو أشد بها منهم، و لو علمت أن لامة محمد صلى الله عليه و آله خيرا من ولدى يزيد لما بعثت له.فقال له الحسين عليه‌السلام: مثلا يا معاوية! لا تقل هكذا، فانك قد تركت من هو خير منه اما و أبا و نفسا.فقال معاوية: كأنك تريد بذلك نفسك أباعبدالله!فقال الحسين عليه‌السلام: فان أردت نفسى فكان ماذا؟!فقال معاوية: اذا اخبرك أباعبدالله! أما امك فخير من ام يزيد، و أما أبوك فله سابقة و فضل، و قرابته من رسول الله صلى الله عليه و آله ليست لغيره من الناس، غير أنه قد حاكم أبوه أباك، فقضى الله لأبيه على أبيك، و أما أنت و هو فهو و الله خير لامة محمد صلى الله عليه و آله [صفحه ۱۵۵] فقال الحسين عليه‌السلام: من خير لأمة محمد؟! يزيد الخمور الفجور؟فقال معاوية: مهلا أباعبدالله! فانك لو ذكرت عنده لما ذكر منك الا حسنا.فقال الحسين عليه‌السلام: ان علم منى ما أعلمه منه أنا فليقل فى ما أقول فيه.فقال له معاوية: أباعبدالله! انصرف الى أهلك راشدا، واتق الله فى نفسك، و احذر أهل الشام أن يسمعوا منك ما قد سمعته؛ فانهم أعداؤك و أعداء أبيك.قال: فانصرف الحسين عليه‌السلام الى منزله [۵۱۱] .

مكاتبات الامام و معاوية

۲۴۸. أنساب الأشراف: كتب معاوية الى الحسين بن على عليه‌السلام:أما بعد: فقد انتهت الى عنك امور أرغب بك عنها، فان كانت حقا لم اقارك [۵۱۲] عليها، و لعمرى ان من أعطى صفقة يمينه و عهد الله و ميثاقه لحرى بالوفاء، و ان كانت باطلا فأنت أسعد الناس

بذلك، و بحظ نفسك تبدأ، و بعهد الله توفى، فلا تحملنى على قطيعتك و الاساءة بك، فانى متى انكرك تنكرنى، و متى تكدنى أكدك، فاتق شق عصا هذه الامة و أن يرجعوا على يدك الى الفتنة، فقد جربت الناس و بلوتهم، و أبوك كان أفضل منك، و قد كان اجتمع عليه رأى الذين يلوذون بك، و لا أظنه يصلح لك منهم ما كان فسد عليه، فانظر لنفسك و دينك (و لا يستخفنك الذين لا يوقنون) [۵۱۳] . [صفحه ۱۵۶] فكتب اليه الحسين عليه‌السلام:أما بعد، فقد بلغنى كتابك تذكر انه بلغتك عنى امور ترغب عنها، فان كانت حقا لم تقارنى عليها، و لن يهدى الى الحسنات و يسدد لها الا الله، فأما ما نمى [۵۱۴] اليك فانما رقاه [۵۱۵] الملاقون [۵۱۶] المشاؤون بالنمائم [۵۱۷] ، المفرقون بين الجميع [۵۱۸] ، و ما اريد حربا لك و لا خلافا عليك، و ايم الله لقد تركت ذلك و أنا أخاف الله فى تركه، و ما أظن الله راضيا عنى بترك محاكمتك اليه، و لا عاذرى دون الاعذار اليه فيك و فى أوليائك القاسطين الملحدين، حزب الظالمين و أولياء الشياطين.ألست قاتل حجر بن عدى و أصحابه المصلين العابدين، الذين ينكرون الظلم و يستعظمون البدع، و لا يخافون فى الله لومة لائم - ظلما و عدوانا -، بعد اعطائهم الأمان بالمواثيق و الايمان المغلظة؟أو لست قاتل عمرو بن الحمق صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله، الذى أبلته العبادة و صفرت لونه و أنحلت جسمه؟!أو لست المدعى زياد بن سمية المولود على فراش عبيد عبدثقيف، و زعمت أنه ابن أبيك، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «الولد للفراش و للعاهر الحجر»، فتركت سنة رسول الله صلى الله عليه و آله و خالفت أمره متعمدا، و اتبعت هواك مكذبا، بغير هدى من الله، ثم سلطته على العراقين فقطع أيدى المسلمين و سمل [۵۱۹] أعينهم، وصلبهم على جذوع النخل، كأنك لست من الامة و كأنها ليست منك، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله:«من ألحق [صفحه ۱۵۷] بقوم نسبا لهم فهو ملعون»!أو لست صاحب الحضرميين الذين كتب اليك ابن سمية أنهم على دين على عليه‌السلام، فكتبت اليه: اقتل من كان على دين على و رأيه، فقتلهم و مثل بهم بأمرك، و دين على عليه‌السلام دين محمد صلى الله عليه و آله الذى كان يضرب عليه أباك، و الذى انتحالك اياه أجلسك مجلسك هذا، و لو لا هو كان أفضل شرفك تجشم الرحلتين فى طلب الخمور!و قلت: انظر لنفسك و دينك و الامة، و اتق شق عصا الالفة و أن ترد الناس الى الفتنة!فلا أعلم فتنة على الامة أعظم من ولايتك عليها! و لا أعلم نظرا لنفسى و دينى أفضل من جهادك! فان أفعله فهو قربة الى ربى و ان أتركه فذنب استغفر الله منه فى كثير من تقصيرى، و أسأل الله توفيقى لأرشد اموري.و أما كيدك اياى، فليس يكون على احد أضر منه عليك، كفعلك بهؤلاء النفر الذين قتلتهم و مثلت بهم بعد الصلح من غير أن يكونوا قاتلوك و لا نقضوا عهدك، الا مخافة أمر لو لم تقتلهم مت قبل أن يفعلوه، أو ماتوا قبل أن يدركوه، فأبشر يا معاوية بالقصاص، و أيقن بالحساب، و اعلم ان لله كتابا لا يغادر صغيرة و لا كبيرة الا أحصاها، و ليس الله بناس لك أخذك بالظنة، و قتلك أولياءه على الشبهة و التهمة، و أخذك الناس بالبيعة لابنك؛ غلام سفيه يشرب الشراب و يلعب بالكلاب!و لا أعلمك الا خسرت نفسك، و أوبقت [۵۲۰] دينك، و أكلت أمانتك، و غششت رعيتك و تبوأت مقعدك من النار ف (بعد للقوم الظالمين) [۵۲۱] [۵۲۲] . [صفحه ۱۵۸]

الاختصام فى الله

۲۴۹. الخصال عن النضر بن مالك: قلت للحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: يا اباعبدالله حدثنى عن قول الله عزوجل:(هذان خصمان اختصموا فى ربهم) [۵۲۳] .قال: نحن و بنوامية، اختصمنا فى الله عزوجل، قلنا: صدق الله، و قالوا: كذب الله. فنحن و اياهم الخصمان يوم القيامة [۵۲۴] . ۲۵۰. بحارالأنوار عن بكر بن أيمن عن الحسين بن على عليه‌السلام: أنا و بنى‌امية تعادينا فى الله، فنحن و هم كذلك الى يوم القيامة، فجاء جبرئيل عليه‌السلام برايه الحق فركزها بين أظهرنا، و جاء ابليس برايه الباطل فركزها بين أظهرهم [۵۲۵] . [صفحه ۱۵۹]

بيعة يزيد

مواصفات يزيد

۲۵۱. دعائم الاسلام: عن الحسين بن على عليه‌السلام أنه كتب الى معاوية كتابا يقرعه [۵۲۶] فيه و يبكته [۵۲۷] بامور صنعها، كان فيه:ثم وليت ابنك و هو غلام يشرب الشراب و يلهو بالكلاب، فخنت أمانتك، و أخربت [۵۲۸] رعيتك، و لم تؤد نصيحة ربك، فكيف تولى على امة محمد صلى الله عليه و آله من يشرب المسكر؟ و شارب المسكر من الفاسقين! و شارب المسكر من الأشرار! و ليس شارب المسكر بأمين على درهم، فكيف على الامة؟!فعن قليل ترد على عملك، حين تطوى صحائف الاستغفار [۵۲۹] . [صفحه ۱۶۰]

امتناع الامام من بيعة يزيد

۲۵۲. الفتوح عن الامام الحسين عليه‌السلام - لما أمره مروان ببيعة يزيد -:ويحك! أتأمرنى ببيعة يزيد و هو رجل فاسق؟ لقد قلت شططا [۵۳۰] من القول يا عظيم الزلل! لا ألومك على قولك لأنك اللعين الذى لعنك رسول الله صلى الله عليه و آله و أنت فى صلب أبيك الحكم بن أبى‌العاص، فان من لعنه رسول الله صلى الله عليه و آله لا يمكن له و لا منه الا أن يدعو الى بيعة يزيد.ثم قال: اليك عنى يا عدو الله، فانا أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله، و الحق فينا و بالحق تنطق ألسنتنا، و قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول:«الخلافة محرمة على آل أبى‌سفيان، و على الطلقاء [۵۳۱] أبناء الطلقاء، فاذا رأيتم معاوية على منبرى فابقروا [۵۳۲] بطنه»، فوالله لقد رآه أهل المدينة على منبر جدى فلم يفعلوا ما امروا به، فابتلاهم [۵۳۳] الله بابنه يزيد! زاده الله فى النار عذابا [۵۳۴] .۲۵۳. مثير الاحزان عن الامام الحسين عليه‌السلام - لمروان لما أشار على الوليد و الى المدينة بضرب أعناق القوم اذ لم يرضوا ببيعة يزيد -: ويلى عليك يابن الزرقاء [۵۳۵] ، أنت تأمر بضرب [صفحه ۱۶۱] عنقى؟! كذبت و لؤمت، نحن اهل بيت النبوة و معدن الرسالة، و يزيد فاسق شارب الخمر و قاتل النفس، و مثلى لا يبايع لمثله، و لكن نصبح و تصبحون [۵۳۶] أينا أحق بالخلافة و البيعة [۵۳۷] . [صفحه ۱۶۲]

اسباب الخروج على يزيد

احياء السنة و معالم الدين

۲۵۴. أنساب الأشراف: قد كان الحسين بن على عليه‌السلام كتب الى وجوه أهل البصرة يدعوهم الى كتاب الله، و يقول لهم: ان السنة قد اميتت، و ان البدعة قد احييت و نعشت [۵۳۸] [۵۳۹] .۲۵۵. الطبقات الكبرى - فى ذكر أحداث يوم عاشوراء -: ثم قال حسين عليه‌السلام لعمر و أصحابه: لا تعجلوا حتى اخبركم خبرى: و الله ما أتيتكم حتى أتتنى كتب أماثلكم بأن السنة قد اميتت، و النفاق قد نجم [۵۴۰] ، و الحدود قد عطلت، فاقدم لعل الله تبارك و تعالى يصلح بك امة محمد صلى الله عليه و آله، فأتيتكم! فاذا كرهتم ذلك، فأنا راجع عنكم، و ارجعوا الى أنفسكم فانظروا هل يصلح لكم قتلى، أو يحل لكم دمى؟ألست ابن بنت نبيكم و ابن ابن عمه و ابن أول المؤمنين ايمانا؟!أو ليس حمزة و العباس و جعفر عمومتى؟! [صفحه ۱۶۳] و لم يبلغكم قول رسول الله صلى الله عليه و آله فى و فى أخى:«هذان سيدا شباب أهل الجنة»؟! [۵۴۱] .۲۵۶. الأخبار الطوال: كتب [الحسين بن على عليه‌السلام] كتابا الى شيعته من أهل البصرة مع مولى له يسمى سلمان، نسخته:بسم الله الرحمن الرحيممن الحسين بن على الى مالك بن مسمع، و الأحنف بن قيس، و المنذر بن الجارود، و مسعود بن عمرو، و قيس بن الهيثم، سلام عليكم، أما بعد؛ فانى أدعوكم الى احياء معالم الحق، و اماتة البدع، فان تجيبوا تهتدوا سبل الرشاد، و السلام [۵۴۲] .

الامر بالمعروف و النهی عن المنکر

۲۵۷. الفتوح عن الامام الحسین علیه‌السلام - فی وداع قبر جده صلی الله علیه و آله -: اللهم ان هذا قبر نبیک محمد صلی الله علیه و آله، و أنا ابن بنت محمد صلی الله علیه و آله، وقد حضرنی من الامر ما قد علمت، اللهم و انی احب المعروف و أکره المنکر.... [۵۴۳] .۲۵۸. تسلیة المجالس: دعا الحسین علیه‌السلام بدواة و بیاض، و کتب هذه الوصیة لأخیه محمد:بسم الله الرحمن الرحیمهذا ما أوصی به الحسین بن علی بن أبی‌طالب الی أخیه محمد المعروف بابن الحنفیة: ان الحسین یشهد أن لا اله الا الله وحده لا شریک له، و أن محمدا عبده [صفحه ۱۶۴] و رسوله، جاء بالحق من عند الحق، و أن الجنة و النار حق، و أن الساعة آتیة لا ریب فیها، و أن الله یبعث من فی القبور، و أنی لم أخرج أشرا [۵۴۴] و لا بطرا [۵۴۵] و لا مفسدا و لا ظالما، و انما خرجت لطلب الاصلاح فی امة جدی صلی الله علیه و آله ارید أن آمر بالمعروف و أنهی عن المنکر، و أسیر بسیرة جدی محمد صلی الله علیه و آله و أبی علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام، فمن قبلنی بقبول الحق فالله أولی بالحق، و من رد علی هذا أصبر حتی یقضی الله بینی و بین القوم بالحق و یحکم بینی و بینهم و هو خیر الحاکمین، و هذه وصیتی یا أخی الیک، و ما توفیقی الا بالله علیه توکلت و الیه انیب [۵۴۶] .۲۵۹. تاریخ الطبری عن عقبة بن أبی العیزار: ان الحسین علیه‌السلام خطب أصحابه و أصحاب الحر.... ثم قال: أیها الناس، ان رسول الله صلی الله علیه و آله قال: من رأی سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناکثا [۵۴۷] لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله صلی الله علیه و آله، یعمل فی عباد الله بالاثم و العدوان، فلم یغیر علیه بفعل و لا قول، کان حقا علی الله أن یدخله مدخله [۵۴۸] .

القیام النصرة الدین

۲۶۰. تذکرة الخواص عن الامام الحسین علیه‌السلام - للفرزدق الشاعر -: یا فرزدق، ان هؤلاء قوم لزموا طاعة الشیطان و ترکوا طاعة الرحمن، و أظهروا الفساد فی الارض، و أبطلوا الحدود، و شربوا الخمور، و استأثروا فی أموال الفقراء و المساکین، و أنا أولی من قام [صفحه ۱۶۵] بنصرة دین الله و اعزاز شرعه و الجهاد فی سبیله، لتکون (کلمة الله هی العلیا) [۵۴۹] [۵۵۰] .۲۶۱. تاریخ الطبری عن أبی‌عثمان النهدی: کتب حسین علیه‌السلام مع مولی لهم یقال له سلیمان، و کتب بنسخة الی رؤوس الأخماس [۵۵۱] بالبصرة و الی الأشراف، فکتب الی مالک بن مسمع البکری، و الی الأحنف بن قیس، و الی المنذر بن الجارود، و الی مسعود بن عمرو، و الی قیس بن الهیثم، و الی عمرو بن عبیدالله بن معمر، فجاءت منه نسخة واحدة الی جمیع أشرافها:أما بعد، فان الله اصطفی محمدا صلی الله علیه و آله علی خلقه، و أکرمه بنبوته، و اختاره لرسالته، ثم قبضه الله الیه و قد نصح لعباده و بلغ ما ارسل به صلی الله علیه و آله، و کنا أهله و أولیاءه و أوصیاءه و ورثته، و أحق الناس بمقامه فی الناس، فاستأثر علینا قومنا بذلک، فرضینا و کرهنا الفرقة و أحببنا العافیة، و نحن نعلم أنا أحق بذلک الحق المستحق علینا ممن تولاه،... و قد بعثت رسولی الیکم بهذا الکتاب، و أنا أدعوکم الی کتاب الله و سنة نبیه صلی الله علیه و آله، فان السنة قد امیتت، و ان البدعة قد احییت، و ان تسمعوا قولی و تطیعوا أمری أهدکم سبیل الرشاد، و السلام علیکم و رحمة الله [۵۵۲] .

معذرة الی الله

۲۶۲. تاریخ الطبری عن الحسین علیه‌السلام - من کلامه مع أصحاب الحر بن یزید -: أیها الناس! انها [صفحه ۱۶۶] معذرة الی الله عزوجل و الیکم، انی لم آتکم حتی أتتنی کتبکم و قدمت علی رسلکم؛ أن اقدم علینا فانه لیس لنا امام لعل الله یجمعنا بک علی الهدی، فان کنتم علی ذلک فقد جئتکم، فان تعطونی ما أطمئن الیه من عهودکم و مواثیقکم أقدم مصرکم، و ان لم تفعلوا و کنتم لمقدمی کارهین انصرفت عنکم الی المکان الذی أقبلت منه الیکم [۵۵۳] .

مكافحة الظلم و الجور

۲۶۳. تاريخ الطبرى عن الحسين عليه‌السلام - أيضا -: أما بعد أيها الناس! فانكم ان تتقوا و تعرفوا الحق لأهله يكن أرضى لله، و نحن اهل البيت أولى بولاية هذا الأمر عليكم من هؤلاء المدعين ما ليس لهم، و السائرين فيكم بالجور و العدوان، و ان أنتم كرهتمونا و جهلتم حقنا و كان رأيكم غير ما أتتنى كتبكم و قدمت به على رسلكم، انصرفت عنكم [۵۵۴] .۲۶۴. تارخى الطبرى عن عقبة بن أبى العيزار: ان الحسين عليه‌السلام خطب أصحابه و أصحاب الحر بالبيضة [۵۵۵] ، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: ايها الناس! ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: «من رأى سلطانا جائرا مستحلا لحرم الله، ناكثا لعهد الله، مخالفا لسنة رسول الله، يعمل فى عباد الله بالاثم و العدوان، فلم يغير عليه بفعل و لا قول: كان حقا على الله أن [صفحه ۱۶۷] يدخله مدخله».لا و ان هؤلاء قد لزموا طاعة الشيطان، و تركوا طاعة الرحمان، و أظهروا الفساد، و عطلوا الحدود، و استأثروا بالفيء، و أحلوا حرام الله، و حرموا حلاله، و أنا أحق من غير [۵۵۶] ، قد أتتنى كتبكم، و قدمت على رسلكم ببيعتكم؛ أنكم لا تسلمونى و لا تخذلونى، فان تممتم على بيعتكم تصيبوا رشدكم، فأنا الحسين بن على، و ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، نفسى مع أنفسكم، و أهلى مع أهليكم، فلكم فى اسوة.و ان لم تفعلوا و نقضتم عهدكم، و خلعتم بيعتى من أعناقكم، فلعمرى ما هى لكم بنكر لقد فعلتموها بأبى و أخى و ابن عمى مسلم، و المغرور من اغتربكم، فحظكم أخطأتم، و نصيبكم ضيعتم، و من نكث [۵۵۷] فانما ينكث على نفسه، و سيغنى الله عنكم، و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته [۵۵۸] . [صفحه ۱۶۸]

رفض اقتراح السكوت

اشارة

۲۶۵. تاريخ الطبرى - فى خروج الامام من المدينة -: و أما الحسين فانه خرج ببنيه و اخوته و بنى‌أخيه و جل أهل بيته الا محمد بن الحنفيه، فانه قال له:يا أخى، أنت أحب الناس الى و أعزهم على، و لست أدخر النصيحة لأحد من الخلق أحق بها منك، تنح بتبعتك عن يزيد بن معاوية و عن الامصار ما استطعت، ثم ابعث رسلك الى الناس فادعهم الى نفسك، فان بايعوا لك حمدت الله على ذلك، و ان أجمع الناس على غيرك لم ينقص الله بذلك دينك و لا عقلك و لا يذهب به مروءتك و لا فضلك، انى أخاف أن تدخل مصرا من هذه الامصار و تأتى جماعة من الناس فيختلفون بينهم، فمنهم طائفة معك و اخرى عليك، فيقتتلون فتكون لاول الأسنة، فاذا خير هذه الامة كلها نفسا و أبا و اما أضيعها دما و أذلها أهلا.قال له الحسين عليه‌السلام: فانى ذاهب يا أخى.قال: فانزل مكة، فان اطمانت بك الدار فسبيل ذلك، و ان نبت [۵۵۹] بك لحقت بالرمال و شعف [۵۶۰] الجبال، و خرجت من بلد الى بلد حتى تنظر الى ما يصير أمر [صفحه ۱۶۹] الناس، و تعرف عند ذلك الرأى، فانك أصوب ما يكون رأيا و أحزمه عملا حين تستقبل الامور استقبالا، و لا تكون الامور عليك أبدا أشكل منها حين تستدبرها استدبارا.قال: يا أخى، قد نصحت فأشفقت، فأرجو أن يكون رأيك سديدا موفقا [۵۶۱] .۲۶۶. تاريخ دمشق - بعد ذكره كتاب عمرو بن سعيد بن العاص للحسين عليه‌السلام و طلبه منه عدم الشخوص الى العراق -: فكتب اليه الحسين عليه‌السلام:ان كنت أردت بكتابك الى برى وصلتى فجزيت خيرا فى الدنيا و الآخرة، و انه لم يشاقق من دعا الى الله و عمل صالحا و قال اننى من المسلمين، و خير الامان أمان الله، و لم يؤمن بالله من لم يخفه فى الدنيا، فنسأل الله مخافة فى الدنيا توجب لنا أمان الآخرة عنده [۵۶۲] .۲۶۷. تاريخ الطبرى: ثم أقبل الحسين عليه‌السلام سيرا الى الكوفة، فانتهى الى ماء من مياه العرب، فاذا عليه عبدالله بن مطيع العدوى و هو نازل هاهنا، فلما رأى الحسين عليه‌السلام قام اليه، فقال: بأبى أنت و امى يابن رسول الله، ما أقدمك؟!فقال له الحسين: كان من موت معاوية ما قد بلغك، فكتب الى أهل العراق يدعوننى الى أنفسهم.فقال له عبدالله بن مطيع: اذكرك الله يابن رسول الله و حرمة الاسلام أن تنتهك، [صفحه ۱۷۰] أنشدك الله فى حرمة رسول الله صلى الله عليه و آله،

أنشدك الله فى حرمة العرب، فو الله لئن طلبت ما فى أيدى بنى‌امية ليقتلنك، و لئن قتلوك لا يهابون بعدك أحدا أبدا، و الله انها لحرمة الاسلام تنتهك، و حرمة قريش و حرمة العرب، فلا تفعل، و لا تأت الكوفة و لا تعرض لبنى امية.قال: فأبى الا أن يمضى [۵۶۳] . [صفحه ۱۷۱]

كلمات الامام فى كربلا

كلمات الامام مع اصحابه ليلة عاشوراء

۲۶۸. تاريخ الطبرى عن عبدالله بن شريك العامرى عن على بن الحسين عليه‌السلام: جمع الحسين عليه‌السلام أصحابه بعدما رجع عمر بن سعد، و ذلك عند قرب المساء، قال على بن الحسين عليه‌السلام فدنوت منهن لأسمع و أنا مريض، فسمعت أبى و هو يقول لأصحابه:اثنى على الله تبارك و تعالى أحسن الثناء، و أحمده على السراء و الضراء، اللهم انى أحمدك على أن أكرمتنا بالنبوة، و علمتنا القرآن، و فقهتنا فى الدين، و جعلت لنا أسماعا و أبصارا و أفئدة، و لم تجعلنا من المشركين.أما بعد، فانى لا أعلم أصحابا أولى و لا ـ خيرا من أصحابى، و لا ـ أهل بيت أبر و لا ـ أوصل من أهل بيتى، فجزاكم الله عنى جميعا، الا و انى أظن يومنا من هؤلاء الأعداء غدا، ألا و انى قد رأيت [۵۶۴] لكم فانطلقوا جميعا فى حل، ليس عليكم منى ذمام [۵۶۵] ، هذا ليل قد غشيكم فاتخذوه جملا [۵۶۶] . [صفحه ۱۷۲] ۲۶۹. الطبقات الكبرى: جمع حسين عليه‌السلام أصحابه فى ليلة عاشوراء ليلة الجمعة، فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر النبى صلى الله عليه و آله و ما أكرمه الله به من النبوة، و ما أنعم به على امته، و قال:انى لا أحسب القوم الا مقاتليكم [۵۶۷] غدا، و قد أذنت لكم جميعا فأنتم فى حل منى، و هذا الليل قد غشيكم، فمن كانت له منكم قوة فليضم رجلا من أهل بيتى اليه، و تفرقوا فى سوادكم «حتى يأتى الله بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا فى أنفسهم نادمين» [۵۶۸] ، فان القوم انما يطلبوننى، فاذا رأونى لهوا عن طلبكم.فقال اهل بيته: لا ـ أبقانا الله بعدك، لا ـ و الله لا نفارقك حتى يصيبنا ما أصابك. و قال ذلك أصحابه جميعا.فقال: أثابكم الله على ما تنوون الجنة [۵۶۹] . ۲۷۰. الخرائج و الجرائح عن أبى‌حمزة الثمالى: قال على بن الحسين عليه‌السلام: كنت مع أبى الليلة التى قتل صبيحتها، فقال لأصحابه: هذا الليل فاتخذوه جملا، فان القوم انما يريدوننى، و لو قتلونى لم يلتفتوا اليكم، و أنتم فى حل وسعة.فقالوا: لا و الله، لا يكون هذا أبدا.قال: انكم تقتلون غدا كلكم [۵۷۰] ، لا يفلت منكم رجل.قالوا: الحمد لله الذى شرفنا بالقتل معك.ثم دعا، و قال لهم: ارفعوا رؤوسكم و انظروا. [صفحه ۱۷۳] فجعلوا ينظرون الى مواضعهم و منازلهم من الجنة، و هو يقول لهم: هذا منزلك يا فلان، و هذا قصرك يا فلان، و هذه درجتك يا فلان.فكان الرجل يستقبل الرماح و السيوف بصدره و وجهه ليصل الى منزله من الجنة [۵۷۱] . ۲۷۱. أنساب الأشراف: عرض الحسين عليه‌السلام على أهله و من معه أن يتفرقوا و يجعلوا الليل جملا، و قال: انما يطلبوننى و قد وجدونى، و ما كانت كتب من كتب الى - فيما أظن - الا مكيدة لى و تقربا الى ابن معاوية بى. فقالوا: قبح الله العيش بعدك [۵۷۲] . ۲۷۲. الأمالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه‌السلام: حدثنى أبى عن أبيه قال:... فقام الحسين عليه‌السلام فى أصحابه خطيبا فقال: اللهم انى لا ـ أعرف اهل بيت أبر و لا ـ أزكى و لا أطهر من أهل بيتى، و لا أصحابا هم خير من أصحابى، و قد نزل بى ما قد ترون، و أنتم فى حل من بيعتى، ليست لى فى أعناقكم بيعة، و لا لى عليكم ذمة، و هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا، و تفرقوا فى سواده؛ فان القوم انما يطلبوننى و لو ظفروا بى لذهلوا [۵۷۳] عن طلب غيرى [۵۷۴] .

كلامه مع اخته ليلة عاشوراء

۲۷۳. تاريخ الطبرى عن الحارث بن كعب و أبى الضحاك عن على بن الحسين عليه‌السلام: انى جالس فى تلك العشية التى قتل أبى صبيحتها و عمتى زينب عندى تمرضنى، اذ اعتزل أبى [صفحه ۱۷۴] بأصحابه فى خباء له و عنده حوى مولى أبى‌ذر الغفارى و هو

يعالج سيفه و يصلحه، و أبى يقول:يا دهر اف لك من خليل كم لك بالاشراق و الاصيل‌من صاحب أو طالب قتيل و الدهر لا يقنع بالبديل‌و انما الامر الى الجليل و كل حى سالك السبيل‌قال: فأعادها مرتين أو ثلاثا حتى فهمتها، فعرفت ما أراد، فخنقتنى عبرتى فرددت دمعى و لزمت السكون، فعلمت أن البلاء قد نزل، فأما عمتى فانها سمعت ما سمعت و هى امرأة و فى النساء الرقة و الجزع، فلم تملك نفسها أن و ثبت تجر ثوبها، و انها لحاسرة حتى انتهت اليه، فقالت: واثكلاه، ليت الموت أعدمنى الحياة، اليوم ماتت فاطمة امى و على أبى و حسن أخى، يا خليفة الماضى و ثمال [۵۷۵] الباقى.قال: فنظر اليها الحسين عليه‌السلام فقال: يا اخية لا يذهبن حلمك الشيطان.قالت: بأبى أنت و امى يا أباعبدالله، استقتلت!نفسى فداك.فرد غصته و ترقرقت عيناه، و قال: لو ترك القطا ليلا لنام [۵۷۶] .قالت: يا ويلتى! أفتغصب نفسك اغتصابا؟ فذلك أقرح لقلبى و أشد على نفسى. و لطمت وجهها و أهوت الى جيبها و شقته، و خرت مغشيا عليها.فقام اليها الحسين عليه‌السلام فصب على وجهها الماء، و قال لها: يا اخية اتقى الله، و تعزى بعزاء الله، و اعلمى أن أهل الأرض يموتون، و أن أهل السماء لا يبقون، [صفحه ۱۷۵] و أن كل شىء هالك الا وجه الله، الذى خلق الارض بقدرته و يبعث الخلق فيعودون، و هو فرد وحده، أبى خير منى، و امى خير منى، و أخى خير منى، ولى و لهم و لكل مسلم برسول الله صلى الله عليه و آله اسوة.قال: فعزاها بهذا و نحوه، و قال لها: يا اخية، انى اقسم عليك فأبرى قسمى؛ لا تشقى على جيبا، و لا تخمشى على وجها، و لا تدعى على بالويل و الثبور اذا أنا هلكت.قال: ثم جاء بها حتى أجلسها عندى [۵۷۷] .

كلامه يوم عاشوراء

۲۷۴. تاريخ دمشق عن بشر بن طانحة عن رجل من همدان: خطبنا الحسين بن على عليه‌السلام غداة اليوم الذى استشهد فيه، فحمدالله و أثنى عليه، ثم قال:عباد الله، اتقوا الله و كونوا من الدنيا على حذر، فان الدنيا لو بقيت لأحد و بقى عليها أحد، كانت الانبياء أحق بالبقاء، و أولى بالرضا، و أرضى بالقضاء، غير أن الله تعالى خلق الدنيا للبلاء، و خلق أهلها للفناء؛ فجديدها بال، و نعيمها مضمحل، و سرورها مكفهر، و المنزل بلغة، و الدار قلعة [۵۷۸] ،(و تزودوا فان خير الزاد التقوى) [۵۷۹] و اتقوا الله لعلكم تفلحون [۵۸۰] . [صفحه ۱۷۶] ۲۷۵. مقتل الحسين: تقدم الحسين عليه‌السلام حتى وقف قبالة القوم، و جعل ينظر الى صفوفهم كأنها السيل، و نظر الى ابن‌سعد واقفا فى صناديد [۵۸۱] الكوفة، فقال:الحمد لله الذى خلق الدنيا فجعلها دار فناء و زوال، متصرفة بأهلها حالا بعد حال، فالمغرور من غرته، و الشقى من فتنته، فلا تغرنكم هذه الدنيا؛ فانها تقطع رجاء من ركن اليها، و تخيب طمع من طمع فيها [۵۸۲] .۲۷۶. الأمالى عن حسين بن زيد بن على عن آبائه عليهم‌السلام: أن الحسين بن على عليه‌السلام خطب يوم اصيب، فحمد الله و أثنى عليه و قال: الحمد لله الذى جعل الآخرة للمتقين، و النار و العقاب على الكافرين، و انا و الله ما طلبنا فى وجهنا هذا الدنيا فنكون الساكين [۵۸۳] فى رضوان ربنا، فاصبروا فان الله مع الذين اتقوا و دار الآخرة خير لكم [۵۸۴] .۲۷۷. معانى الاخبار عن على بن الحسين عليه‌السلام: لما اشتد الأمر بالحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، نظر اليه من كان معه فاذا هو بخلافهم، لأنهم كلما اشتد الأمر تغيرت ألوانهم، و ارتعدت فرائصهم و وجبت [۵۸۵] قلوبهم، و كان الحسين عليه‌السلام و بعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، و تهدأ جوارحهم، و تسكن نفوسهم.فقال بعضهم لبعض: انظروا لا يبالى بالموت!فقال لهم الحسين عليه‌السلام: صبرا بنى الكرام، فما الموت الا قنطرة تعبر بكم عن البؤس و الضراء الى الجنان الواسعة و النعيم الدائمة، فأيكم يكره أن ينتقل من سجن [صفحه ۱۷۷] الى قصر! و ما هو لأعدائكم الا كمن ينتقل من قصر الى سجن و عذاب.ان أبى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أن الدنيا سجن المؤمن و جنة الكافر، و الموت جسر هؤلاء الى جناتهم و جسر هؤلاء الى جحيمهم، ما كذبت و لا كذبت [۵۸۶] .۲۷۸. الامالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه‌السلام: حدثنى أبى عن أبيه قال:.... قال [الحسين عليه‌السلام] لأصحابه: قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم، و توضؤوا و اغتسلوا، و اغسلوا ثيابكم لتكون أكفانكم. ثم صلى بهم الفجر، و عباهم تعبئة الحرب [۵۸۷] .

اتمام الحجة على اعدائه

۲۷۹. الملهوف: و ركب أصحاب عمر بن سعد، فبعث الحسين عليه‌السلام برير بن حصين (خضير) فوعظهم فلم يسمعوا، و ذكرهم فلم ينتفعوا، فركب الحسين عليه‌السلام ناقته - و قيل فرسه - فاستنصتهم فأنصتوا، فحمد الله و أثنى عليه و ذكره بما هو أهله، و صلى على محمد صلى الله عليه و آله و على الملائكة و الانبياء و الرسل و أبلغ فى المقال، ثم قال:تبا لكم أيتها الجماعة و ترحا [۵۸۸] ، حين استصرختمونا و الهين فأصرخناكم موجفين [۵۸۹] ، سللتم علينا سيفا لنا فى أيمانكم، وحششتم [۵۹۰] علينا نارا اقتدحناها على [صفحه ۱۷۸] عدونا و عدوكم، فأصبحتم اولياء لأعدائكم على أوليائكم؛ بغير عدل أفشوه فيكم، و لا- أمل أصبح لكم فيهم، فهلا - لكم الويلات - تركتمونا و السيف مشيم [۵۹۱] و الجأش [۵۹۲] ضامر، و الرأى لما يستحصف [۵۹۳] و لكن أسرعتم اليها كطير الدبا [۵۹۴] و تداعيتم اليها كتهافت [۵۹۵] الفراش! فسحقا لكم يا عبيد الامة، و شرار الاحزاب، و نبذة الكتاب، و محرفى الكلم، و عصبة الآثام، و نفثة الشيطان، و مطفئى السنن، أهؤلاء تعضدون [۵۹۶] و عنا تتخاذلون؟! أجل والله، غدر فيكم قديم، و شجت [۵۹۷] عليه اصولكم، و تأزرت عليه فروعكم، فكنتم أخبث شجا للناظر، و اكلة [۵۹۸] للغاصب [۵۹۹] .۲۸۰. الأمالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عليه‌السلام: حدثنى أبى عن ابيه قال:.... ثم وثب الحسين عليه‌السلام متوكئا على سيفه، فنادى بأعلى صوته فقال: أنشدكم الله، هل تعرفونى؟قالوا: نعم، أنت ابن رسول الله و سبطه. [صفحه ۱۷۹] قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن جدى رسول الله صلى الله عليه و آله؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن امى فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و آله؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن أبى على بن أبى‌طالب عليه‌السلام؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن جدتى خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الامة اسلاما؟قالوا: اللهم نعم.قال: أنشدكم الله، هل تعلمون أن سيد الشهداء حمزة عم أبى؟قالوا: اللهم نعم.قال: فأنشدكم الله، هل تعلمون أن جعفرا الطيار فى الجنة عمى؟قالوا: اللهم نعم.قال: فأنشدكم الله، هل تعلمون أن هذا سيف رسول الله صلى الله عليه و آله و أنا متقلده؟قالوا: اللهم نعم.قال: فأنشدكم الله، هل تعلمون أن هذه عمامة رسول الله صلى الله عليه و آله أنا لابسها؟قالوا: اللهم نعم.قال: فأنشدكم الله، هل تعلمون أن عليا كان أولهم اسلاما، و أعلمهم علما، و أعظمهم حلما، و أنه ولى كل مؤمن و مؤمنة؟قالوا: اللهم نعم. [صفحه ۱۸۰] قال: فبم تستحلون دمى، و أبى الذائد عن الحوض غدا، يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادى [۶۰۰] عن الماء، و لواء الحمد فى يدى جدى يوم القيامة؟!قالوا: قد علمنا ذلك كله! و نحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشا.فأخذ الحسين عليه‌السلام بطرف لحيته و هو يومئذ ابن سبع و خمسين سنة، ثم قال:اشتد غضب الله على اليهود حين قالوا: عزير ابن الله، و اشتد غضب الله على النصارى حين قالوا: المسيح ابن الله، و اشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله، و اشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم، و اشتد غضب الله على هذه العصابة الذين يريدون قتل ابن نبيهم [۶۰۱] .۲۸۱. تاريخ الطبرى عن الضحاك المشرقى: كان مع الحسين عليه‌السلام فرس له يدعى: لا حقا، حمل عليه ابنه على بن الحسين، قال: فلما دنا منه القوم عاد براحلته فركبها، ثم نادى بأعلى صوته دعاء يسمع جل الناس:أيها الناس، اسمعوا قولى، و لا تعجلونى حتى أعظكم بما لحق [۶۰۲] لكم على، و حتى أعتذر اليكم من مقدمى عليكم، فان قبلتم عذرى و صدقتم قولى و أعطيتمونى النصف، كنتم بذلك أسعد و لم يكن لكم على سبيل، و ان لم تقبلوا منى العذر و لم تعطوا النصف من أنفسكم (فأجمعوا أمركم و شركآء كم ثم لا- يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا الى و لا- تنظرون) [۶۰۳] ،(ان وليى الله الذى نزل الكتب و هو يتولى [صفحه ۱۸۱] الصالحين) [۶۰۴] .قال: فو الله ما سمعت متكلما قط قبله و لا- بعده أبلغ فى منطق منه.ثم قال: أما بعد، فانسبونى فانظروا من أنا، ثم ارجعوا الى أنفسكم و عاتبوها، فانظروا هل يحل لكم قتلى و انتهاك حرمتى؟ألست ابن بنت نبيكم صلى الله عليه و آله و ابن وصيه و ابن عمه، و أول المؤمنين بالله، و المصدق لرسوله بما جاء به من عند ربه؟أو ليس حمزة سيد الشهداء عم أبى؟أو ليس جعفر الشهيد الطيار ذو الجناحين عمى؟أولم يبلغكم قول مستفيض فيكم: أو رسول الله صلى الله عليه و آله قال لى و لأخى:«هذان سيدا شباب أهل الجنة»!فان صدقتمونى بما أقول - و هو الحق - فو الله ما تعمدت كذبا مذ علمت أن الله يمقت عليه أهله، و يضر به من اختلقه، و ان كذبتمونى فان فيكم من ان

سألتموه عن ذلك أخبركم؛ سلوا جابر بن عبدالله الانصارى، أو أباسعيد الخدرى، أو سهل بن سعد الساعدى، أو زيد بن أرقم، أو أنس بن مالك، يخبروكم أنهم سمعوا هذه المقالة من رسول الله صلى الله عليه و آله لى و لأخى. أفما فى هذا حاجز لكم عن سفك دمى؟فقال له شمر بن ذى الجوشن: هو يعبد الله على حرف [۶۰۵] ان كان يدرى ما يقول!فقال له حبيب بن مظاهر: و الله انى لأراك تعبد الله على سبعين حرفا، و أنا أشهد أنك صادق، ما تدرى ما يقول، قد طبع الله على قلبك. [صفحه ۱۸۲] ثم قال لهم الحسين عليه‌السلام: فان كنتم فى شك من هذا القول، أفتشكون أثرا ما أنى [۶۰۶] ابن بنت نبيكم؟ فو الله ما بين المشرق و المغرب ابن بنت نبى غيرى منكم و لا- من غيركم، أنا ابن بنت نبيكم خاصة.أخبرونى! أتطلبونى بقتيل منكم قتلته، أو مال لكم استهلكته، أو بقصاص من جراحة؟قال: فأخذوا لا يكلمونه.قال فنادى: يا شبث بن ربعى، و يا حجار بن أبجر، و يا قيس بن الأشعث، و يا يزيد بن الحارث، ألم تكتبوا الى أن قد أينعت الثمار، و اخضر الجناب [۶۰۷] ، و طمت [۶۰۸] الجمام [۶۰۹] ، و انما تقدم على جند لك مجند، فأقبل؟!قالوا له: لم نفعل.فقال: سبحان الله! بلى و الله، لقد فعلتم.ثم قال: ايها الناس! اذ كرهتمونى فدعونى أنصرف عنكم الى مأمنى من الأرض.قال: فقال له قيس بن الاشعث: أولا تنزل على حكم بنى عمك، فانهم لن يروك الا ما تحب، و لن يصل اليك منهم مكروه؟ [صفحه ۱۸۳] فقال الحسين عليه‌السلام: أنت أخو أخيك [۶۱۰] ، أتريد أن يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل؟ لا و الله لا أعطيهم بيدى اعطاء الذليل، و لا أقر اقرار العبيد.عباد الله! انى عذت بربى و ربكم أن ترجمون [۶۱۱] ، أعوذ بربى و ربكم من كل متكبر لا- يؤمن بيوم الحساب [۶۱۲] .قال: ثم انه أناخ راحلته، و أمر عقبة بن سمعان فعقلها، و أقبلوا يزحفون نحوه [۶۱۳] .راجع: ص ۱۷۷ (اتمام الحجة على أعدائه).۲۸۲. مقتل الحسين: تقدم الحسين عليه‌السلام حتى وقف قبالة القوم... فقال:... أراكم قد اجتمعتم على أمر قد أسخطتم الله فيه عليكم، فأعرض بوجهه الكريم عنكم، و أحل بكم نقمته، و جنبكم رحمته، فنعم الرب ربنا، و بئس العبيد أنتم! أقررتم بالطاعة و آمنتم بالرسول محمد صلى الله عليه و آله، ثم انكم زحفتم الى ذريته تريدون قتلهم! لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكر الله العظيم فتبا [۶۱۴] لكم ولما [۶۱۵] تريدون انا لله و انا اليه راجعون، هؤلاء قوم كفروا بعد ايمانهم، فبعدا للقوم الظالمين [۶۱۶] . [صفحه ۱۸۴]

كلام الامام مع عمر بن سعد

۲۸۳. مقتل الحسين عن عبدالله بن الحسن - فى ذكر وقائع عاشوراء -: ثم قال عليه‌السلام: أين عمر بن سعد؟ ادعوا لى عمر. فدعى له؛ و كان كارها لا يحب أن يأتيه.فقال: يا عمر، أنت تقتلنى و تزعم أن يوليك الدعى [۶۱۷] ابن الدعى بلاد الرى و جرجان؟! و الله لا تتهنا بذلك أبدا، عهد معهود، فاصنع ما أنت صانع، فانك لا تفرح بعدى بدنيا و لا آخرة، و كانى برأسك على قصبة قد نصب بالكوفة، يتراماه الصبيان و يتخذونه غرضا [۶۱۸] بينهم.فغضب عمر بن سعد من كلامه، ثم صرف وجهه عنه، و نادى بأصحابه: ما تنتظرون [۶۱۹] به؟ احملوا بأجمعكم، انما هى اكلة واحدة! [۶۲۰] .۲۸۴. الملهوف - أيضا -: تقدم عمر بن سعد ورمى نحو عسكر الحسين عليه‌السلام بسهم، و قال: اشهوا لى عند الامير أنى أول من رمى! و أقبلت السهام من القوم كأنها القطر.فقال [الحسين] عليه‌السلام لأصحابه: قوموا رحمكم الله الى الموت [۶۲۱] الذى لابد منه، فان هذه السهام رسل القوم اليكم. فاقتتلوا ساعة [۶۲۲] . [صفحه ۱۸۵] ۲۸۵. الفتوح - بعد أن ذكر الحوار الذى جرى بين الحسين عليه‌السلام و عمر بن سعد، و ما عرضه عليه‌السلام عليه من خيارات -: فلم يجب عمر الى شىء من ذلك، فانصرف عنه الحسين عليه‌السلام و هو يقول: ما لك؟! ذبحك الله من على فراشك سريعا عاجلا، و لا غفر الله لك يوم حشرك و نشرك [۶۲۳] ، فو الله انى لأرجو ألا تأكل من بر [۶۲۴] العراق الا يسيرا [۶۲۵] .

التنبؤ بمستقبل اعدائه

۲۸۶. الملهوف عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى كلام له يوم عاشوراء مع أصحاب عمر بن سعد -: أما و الله لا تلبثون بعدها الا

كريثما يركب الفرس، حتى يدور بكم دور الرحى و يقلق بكم قلق المحور [۶۲۶] عهد عهده الى أبى عن جدى (فأجمعوا أمركم و شركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا الى و لا تنظرون) [۶۲۷] ،(انى توكلت على الله ربى و ربكم ما من دآبة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم) [۶۲۸] [۶۲۹] .۲۸۷. تاريخ الطبرى عن حميد بن مسلم عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى يوم عاشوراء و هو يقاتل [صفحه ۱۸۶] القوم و يشد عليهم-: أعلى قتلى تحاثون [۶۳۰] ، أما و الله لا تقتلون بعدى عبدا من عباد الله، الله أسخط عليكم لقتله منى!و ايم الله، انى لأرجو أن يكرمنى الله بهوانكم، ثم ينتقم لى منكم من حيث لا تشعرون. أما و الله أن لو قد قتلتمونى لقد ألقى الله بأسكم بينكم، و سفك دماءكم، ثم لا يرضى لكم حتى يضاعف لكم العذاب الأليم [۶۳۱] . [صفحه ۱۸۷]

كلمات الامام فى الدعوة الى الصبر

الحث على الصبر

۲۸۸. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: اصبر على ما تكره فيما يلزمك الحق، و اصبر عما تحب فيما يدعوك اليه الهوى [۶۳۲] .۲۸۹. الكافى عن أبى‌جعفر الخثعمى عن الحسين عليه‌السلام - فى كلام له مع أبى‌ذر لما سيره عثمان الى الربذة -: عليك بالصبر؛ فان الخير فى الصبر، و الصبر من الكرم، ودع الجزع؛ فان الجزع لا يغنيك. [۶۳۳] .

دعوة اصحابه الى الصبر

۲۹۰. كامل الزيارات عن الحلبى: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: ان الحسين عليه‌السلام صلى بأصحابه الغداة، ثم التفت اليهم فقال: ان الله قد أذن فى قتلكم، فعليكم بالصبر [۶۳۴] . [صفحه ۱۸۸] ۲۹۱. كامل الزيارات عن الحسين بن أبى‌العلاء عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: ان الحسين بن على عليه‌السلام قال لأصحابه يوم اصيبوا: أشهد أنه قد اذن فى قتلكم، فاتقوا الله و اصبروا [۶۳۵] .۲۹۲. الأمالى عن حسين بن زيد بن على عن آبائه: ان الحسين بن على عليه‌السلام خطب يوم اصيب، فحمد الله و أثنى عليه و قال:... فاصبروا؛ فان الله مع الذين اتقوا، و دار الآخرة خير لكم [۶۳۶] .

دعوة ابنه على الاكبر الى الصبر

۲۹۳. الأمالى عن عبدالله بن منصور عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: لما برز [على الأكبر] اليهم، دمعت عين الحسين عليه‌السلام فقال: اللهم كن أنت الشهيد عليهم، فقد برز اليهم ابن رسولك، و اشبه الناس وجها و سمتا [۶۳۷] به.فجعل يرتجز و هو يقول:انا على بن الحسين بن على نحن و بيت الله أولى بالنبى‌أما ترون كيف أحمى عن أبى فقتل منهم عشرة، ثم رجع الى أبيه، فقال: يا أبه! العطش.فقال الحسين عليه‌السلام: صبرا يا بنى، يسقيك جدك بالكأس الأوفى.فرجع فقاتل حتى قتل منهم أربعة و أربعين رجلا، ثم قتل صلى الله عليه [۶۳۸] . [صفحه ۱۸۹] ۲۹۴. مقاتل الطالبيين عن سعيد بن ثابت: لما برز على بن الحسين اليهم أرخى الحسين صلوات الله عليه و سلامه - عينيه فبكى، ثم قال: اللهم كن أنت الشهيد عليهم، فبرز اليهم غلام أشبه الخلق برسول الله صلى الله عليه و آله.فجعل يشد عليهم ثم يرجع الى أبيه فيقول: يا أبه! العطش.فيقول له الحسين عليه‌السلام: اصبر حبيبى، فانك لا تمسى حتى يسقيك رسول الله صلى الله عليه و آله بكأسه [۶۳۹] .

دعوة اخته الى الصبر

۲۹۵. الملهوف عن الامام الحسين عليه‌السلام - فيما عزى به اخته ام‌كلثوم لما أخذت تنادى: وا محمداه وا علياه... وا ضيعتاه بعدك يا

أباعبدالله-: يا اختاه، تعزى بعزاء الله، فان سكان السماوات يموتون، و اهل الارض لا يبقون، و جميع البرية يهلكون.ثم قال: يا اختاه يا ام‌كلثوم، و أنت يا زينب، و أنت يا رقية، و أنت يا فاطمة، و أنت يا رباب، انظرن اذا أنا قتلت فلا تشققن على جيبا، و لا تخمشن على وجها، و لا تقلن على هجرا [۶۴۰] [۶۴۱] . [صفحه ۱۹۰]

دعوة أهل بيته الى الصبر

۲۹۶. الملهوف - فى ذكر احداث عاشوراء -: ثم جعل أهل بيته يخرج منهم الرجل بعد الرجل، حتى قتل القوم منهم جماعة، فصاح الحسين عليه‌السلام فى تلك الحال: صبرا يا بنى عمومتى، صبرا يا اهل بيتى، صبرا؛ فو الله لا رأيتم هوانا [۶۴۲] بعد هذا اليوم أبدا [۶۴۳] . [صفحه ۱۹۱]

كلمات الامام فى وفاء اصحابه

وفاء أصحابه

۲۹۷. مقاتل الطالبيين عن عتبة بن سمعان الكلبى: قام الحسين عليه‌السلام فى أصحابه خطيبا فقال: اللهم انك تعلم انى لا أعلم أصحابا خيرا من أصحابى، و لا أهل بيت خيرا من أهل بيتى، فجزاكم الله خيرا، فقد آزرتم و عاونتم، و القوم لا يريدون غيرى، و لو قتلونى لم يبتغوا غيرى أحدا، فاذا جنكم الليل فتفرقوا فى سواده و انجوا بأنفسكم.فقام اليه العباس بن على أخوه، و على ابنه، و بنو عقيل، فقالوا له: معاذ الله و الشهر الحرام، فماذا نقول للناس اذا رجعنا اليهم، انا تركنا سيدنا و ابن سيدنا و عمادنا و تركناه غرضا للنبل و دريئة [۶۴۴] للرماح و جزرا [۶۴۵] للسباع، و فررنا عنه رغبة فى الحياة؟! معاذ الله، بل نحيا بحياتك و نموت معك.فبكى و بكوا عليه، و جزاهم خيرا، ثم نزل صلوات الله عليه [۶۴۶] . [صفحه ۱۹۲] ۲۹۸. مثير الاحزان: جمع الحسين عليه‌السلام أصحابه و حمد الله و أثنى عليه، ثم قال: أما بعد فانى لا اعلم لى أصحابا أوفى و لا خيرا من أصحابى، و لا أهل بيت أبر و لا أوصل من أهل بيتى فجزاكم الله عنى جميعا خيرا، ألا- و انى قد أذنت لكم فانطلقوا أنتم فى حل، ليس عليكم منى ذمام [۶۴۷] ، هذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملا [۶۴۸] .فقال له اخوته و أبناؤه و أبناء عبدالله بن جعفر: و لم نفعل ذلك؟ لنبقى بعدك؟! لا أرانا الله ذلك. و بدأهم العباس أخوه ثم تابعوه.و قال لبنى مسلم بن عقيل: حسبكم من القتل بصاحبكم مسلم، اذهبوا فقد أذنت لكم.فقالوا: لا و الله، لا نفارقك أبدا حتى نقيك بأسيافنا، و نقتل بين يديك [۶۴۹] .

وفاء عمرو بن قرظه الانصارى

۲۹۹. الملهوف: خرج عمرو بن قرظة الانصارى فاستأذن الحسين عليه‌السلام فأذن له، فقاتل قتال المشتاقين الى الجزاء، و بالغ فى خدمة سلطان السماء، حتى قتل جمعا كثيرا من حزب ابن‌زياد، و جمع بين سداد [۶۵۰] و جهاد، و كان لا يأتى الى الحسين عليه‌السلام سهم الا اتقاه بيده و لا سيف الا تلقاه بمهجته فلم يكن يصل الى الحسين عليه‌السلام سوء، حتى اثخن [صفحه ۱۹۳] بالجراح، فالتفت الى الحسين عليه‌السلام و قال: يابن رسول الله، أوفيت؟قال: نعم، أنت امامى فى الجنة، فاقرأ رسول الله صلى الله عليه و آله عنى السلام، و أعلمه انى فى الأثر.فقاتل حتى قتل رضوان الله عليه [۶۵۱] . [صفحه ۱۹۴]

رؤى فى مستقبل حياة أهل البيت و أعدائهم

رؤيا رسول الله

۳۰۰. الدر المنثور عن الحسين بن على عليه‌السلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أصبح و هو مهموم، فقيل: مالك يا رسول الله؟فقال: انى اريت فى المنام كأن بنى‌اميهٔ يتعاورون [۶۵۲] منبرى هذا.فقيل: يا رسول الله! لا- تهتم فانها دنيا تنالهم.فأنزل الله: (و ما جعلنا الرءيا التى أريناك الا فتنهٔ للناس [۶۵۳] [۶۵۴] .

رؤيا أميرالمؤمنين

اشارهٔ

۳۰۱. شرح الاخبار باسناده عن الحسين عليه‌السلام: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: رأيت حبيبى رسول الله صلى الله عليه و آله [صفحه ۱۹۵] البارحهٔ فى المنام، فشكوت اليه ما لقيته بعده من أهل العراق، فوعدنى بالراحهٔ منهم عن قريب [۶۵۵] .

روى الامام الحسين

رؤياه فى هلاك معاويهٔ

۳۰۲. مثير الأحزان عن الامام الحسين عليه‌السلام – فى موت معاويهٔ –: أظن أن طاغيتهم هلك! رأيت البارحهٔ أن منبر معاويهٔ منكوس، و داره تشتعل بالنيران [۶۵۶] .

رؤياه عند خروجه من المدينهٔ

۳۰۳. الفتوح: خرج الحسين بن على عليه‌السلام من منزله ذات ليلهٔ و أتى الى قبر جده صلى الله عليه و آله فقال: السلام عليك يا رسول الله....ثم جعل الحسين يبكى، حتى اذا كان فى بياض الصبح وضع رأسه على القبر فأغفى ساعهٔ، فرأى النبى صلى الله عليه و آله قد أقبل فى كبكبهٔ [۶۵۷] من الملائكهٔ عن يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه، حتى ضم الحسين عليه‌السلام الى صدره، و قبل بين عينيه، و قال صلى الله عليه و آله:يا بنى يا حسين! كأنك عن قريب أراك مقتولا مذبوحا بأرض كرب و بلاء من عصابهٔ من امتى، و أنت فى ذلك عطشان لا تسقى و ضمآن لا تروى، و هم مع ذلك يرجون شفاعتى، ما لهم؟! لا أنالهم الله شفاعتى يوم القيامهٔ فما [صفحه ۱۹۶] لهم عندالله من خلاق [۶۵۸] .حبيبى يا حسين! ان أباك و امك و أخاك قد قدموا على و هم اليك مشتاقون، و ان لك فى الجنهٔ درجات لن تنالها الا بالشهادهٔ.فجعل الحسين عليه‌السلام ينظر فى منامه الى جده صلى الله عليه و آله و يسمع كلامه، و هو يقول: يا جداه! لا حاجهٔ لى فى الرجوع الى الدنيا أبدا، فخذنى اليك و اجعلنى معك الى منزلك.قال: فقال له النبى صلى الله عليه و آله: يا حسين! انه لابد لك من الرجوع الى الدنيا حتى ترزق الشهادهٔ و ما كتب الله لك فيها من الثواب العظيم، فانك و أباك و أخاك و عمك و عم أبيك تحشرون يوم القيامهٔ فى زمرهٔ واحدهٔ حتى تدخلوا الجنهٔ [۶۵۹] .۳۰۴. الملهوف عن الامام الحسين عليه‌السلام – فى جواب محمد بن الحنفيهٔ لما أشار عليه بعدم الخروج الى العراق –: أتانى رسول الله صلى الله عليه و آله بعدما فارقتك، فقال: «يا حسين، اخرج فان الله قد شاء أن يراك قتيلا».فقال محمد بن الحنفيهٔ: انا لله و انا اليه راجعون، فما معنى حملك هؤلاء النساء معك و انت تخرج على مثل هذه الحال؟قال: فقال له: قد قال لى «ان الله قد شاء أن يراهن سبايا»، و سلم عليه و مضى [۶۶۰] .۳۰۵. اسد الغابهٔ: سار [الحسين عليه‌السلام] من المدينهٔ الى مكهٔ، فأتاه كتب اهل الكوفهٔ و هو بمكهٔ، فتجهز للمسير، فنهاه جماعهٔ، منهم: أخوه محمد بن الحنفيهٔ، و ابن عمر، [صفحه ۱۹۷] و ابن‌عباس و غيرهم.فقال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله فى المنام و أمرنى بأمر، فأنا فاعل ما أمر [۶۶۱] .۳۰۶. الفتوح – بعد ذكر كتاب اهل الكوفهٔ الى الامام الحسين عليه‌السلام و الذى يدعونه فيه الى القدوم اليهم –: فعندها قام الحسين عليه‌السلام فتطهر و صلى ركعتين بين الركن و المقام، ثم انفتل من صلاته، و سأل ربه

الخير فيما كتب اليه أهل الكوفة، ثم جمع الرسل فقال لهم:انى رأيت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله فى منامى، و قد أمرنى بأمر و أنا ماض لأمره، فعزم الله لى بالخير، انه ولى ذلك، و القادر عليه ان شاء الله تعالى [۶۶۲] .۳۰۷. الفتوح عن الحسين بن على عليه‌السلام - فى جواب كتاب عبدالله بن جعفر الذى ينشده فيه بألا يخرج من مكة -: أما بعد! فان كتابك ورد على فقرأته و فهمت ما ذكرت، و اعلمك أنى رأيت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله فى منامى فخبرنى بأمر و أنا ماض له، لى كان أو على، و الله يابن عمى لو كنت فى جحر هامة [۶۶۳] من هوام الارض لاستخرجونى و يقتلونى، و الله يابن عمى ليعتدين على كما عدت اليهود على السبت، و السلام [۶۶۴] .۳۰۸. الطبقات الكبرى: كتب عبدالله بن جعفر بن أبى‌طالب اليه كتابا يحذره أهل الكوفة، و يناشده الله أن يشخص اليهم، فكتب اليه الحسين عليه‌السلام:انى رأيت رؤيا و رأيت فيها رسول الله صلى الله عليه و آله، و أمرنى بأمر أنا ماض له، و لست [صفحه ۱۹۸] بمخبر بها أحدا حتى الاقى عملى [۶۶۵] .۳۰۹. تاريخ الطبرى عن الحارث بن كعب الوالبى عن على بن الحسين عن الحسين بن على عليهماالسلام - ليحيى بن سعيد و عبدالله بن جعفر لما حثاه على عدم الخروج -: انى رأيت رؤيا فيها رسول الله صلى الله عليه و آله، و امرت فيها بأمر انا ماض له، على كان أولى.فقالا له: فما تلك الرؤيا؟قال: ما حدثت أحدا بها، و ما أنا محدث بها حتى ألقى ربى [۶۶۶] .

رؤياه فى طريق كربلاء

۳۱۰. مقتل الحسين: سار الحسين عليه‌السلام حتى نزل الثعلبية، و ذلك فى وقت الظهيرة، و نزل أصحابه، فوضع رأسه فأغفى ثم انتبه باكيا من نومه، فقال له ابنه على بن الحسين: ما يبكيك يا أبه، لا أبكى الله عينيك؟!فقال له: يا بنى، هذه ساعة لا تكذب فيها الرؤيا، فاعملك أنى خفقت برأسى خفقة، فرأيت فارسا على فرس وقف على و قال: يا حسين! انكم تسرعون و المنايا تسرع بكم الى الجنة! فعلمت أن أنفسنا نعيت الينا.فقال له ابنه على: يا أبه، أفلسنا على الحق؟قال: بلى يا بنى، و الذى اليه مرجع العباد!فقال ابنه على: اذا لا نبالى بالموت. [صفحه ۱۹۹] فقال له الحسين عليه‌السلام: جزاك الله يا بنى خير ما جزى به ولدا عن والده [۶۶۷] .۳۱۱. كامل الزيارات عن شهاب بن عبد ربه عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: لما صعد الحسين بن على عليه‌السلام عقبة البطن، قال لأصحابه: ما أرانى الا مقتولا.قالوا: و ما ذاك يا أباعبدالله؟!قال: رؤيا رأيتها فى المنام.قالوا: و ما هى؟قال: رأيت كلابا تنهشنى، أشدها على كلب أبقع [۶۶۸] .

رؤياه قبل يوم عاشوراء

۳۱۲. تاريخ الطبرى: ان عمر بن سعد نادى: يا خيل الله اركبى و أبشرى. فركب فى الناس، ثم حزف نحوهم بعد صلاة العصر و حسين عليه‌السلام جالس أمام بيته محتبيا [۶۶۹] بسيفه، اذ خفق برأسه على ركبتيه، و سمعت اخته زينب الصيحة، فدنت من أخيها فقالت: يا أخى، أما تسمع الاصوات قد اقتربت؟!قال: فرفع الحسين عليه‌السلام رأسه، فقال: انى رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله فى المنام، فقال لى: انك تروح الينا.قال: فلطمت اخته وجهها، و قالت: يا ويلتا.فقال: ليس لك الويل يا اخية، اسكنى رحمك الرحمان [۶۷۰] . [صفحه ۲۰۰] ۳۱۳. الفتوح: و اذا المنادى ينادى من عسكر عمر: يا جند الله اركبوا. قال: فركب الناس و ساروا نحو معسكر الحسين عليه‌السلام، و الحسين عليه‌السلام فى وقته ذلك جالس قد خفق رأسه على ركبتيه، و سمعت اخته زينب رضى الله عنها الصيحة و الضجة، فدنت من أخيها و حركته، فقالت: يا أخى، ألا تسمع الأصوات قد اقتربت منا؟!قال: فرفع الحسين عليه‌السلام رأسه و قال: يا اختاه، انى رأيت جدى فى المنام و أبى عليا و فاطمة امى و أخى الحسن عليهم‌السلام، فقالوا: يا حسين، انك رائح الينا عن قريب، و قد و الله يا اختاه دنا الامر فى ذلك لا شك [۶۷۱] .۳۱۴. الفتوح: لما كان وقت السحر، خفق الحسين عليه‌السلام برأسه [۶۷۲] خفقة [۶۷۳] ، ثم استيقظ فقال: أتعلمون ما رأيت فى منامى الساعة؟قالوا: و ما الذى رأيت يابن بنت رسول الله صلى الله عليه و آله؟فقال:

رأيت كأن كلابا قد شدت على تناشبنى [۶۷۴] ، و فيها كلب أبقع رأيته أشدها على، و أظن الذى يتولى قتلى رجل ابقع و أبرص من هؤلاء القوم، ثم انى رأيت بعد ذلك جدى رسول الله صلى الله عليه و آله، و معه جماعة من أصحابه و هو يقول لى: يا بنى! أنت شهيد آل محمد، و قد استبشرت بك أهل السماوات و أهل الصفح [۶۷۵] الأعلى، فليكن [صفحه ۲۰۱] افطارك عندى الليلة، عجل و لا تؤخر، فهذا أثرك [۶۷۶] قد نزل من السماء ليأخذ دمك فى قارورة خضراء.و هذا ما رأيت، و قد أزف الامر و اقترب الرحيل من هذه الدنيا، لا شك فى ذلك [۶۷۷] .۳۱۵. مثير الأحزان: جاء رجل... فقال: أين الحسين؟ فقال: ها اناذا. قال: أبشر بالنار.قال: ابشر برب رحيم، و شفيع مطاع، من أنت؟قال: أنا شمر بن ذى الجوشن. قال الحسين عليه‌السلام: الله اكبر، قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «رأيت كان كلبا أبقع يلغ [۶۷۸] فى دماء أهل بيتى»....و قال الحسين عليه‌السلام: رأيت كأن كلابا تنهشنى، و كأن فيها كلبا أبقع [۶۷۹] كان أشدهم على، و هو أنت - و كان أبرص - [۶۸۰] . [صفحه ۲۰۲]

اجابة دعوات الامام و كراماته

خلاص يد رجل فى الطواف

۳۱۶. تهذيب الأحكام عن أيوب بن أعين عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: ان امراة كانت تطوف و خلفها رجل، فأخرجت ذراعها، فقال [۶۸۱] بيده حتى وضعها على ذراعها، فأثبت الله يده فى ذراعها حتى قطع الطواف.و ارسل الى الامير، و اجتمع الناس، و ارسل الى الفقهاء، فجعلوا يقولون: اقطع يده فهو الذى جنى الجناية.فقال: هاهنا أحد من ولد محمد رسول الله صلى الله عليه و آله؟ فقالوا: نعم، الحسين بن على عليه‌السلام، قدم الليلة. فأرسل اليه فدعاه، فقال: انظر ما لقيا ذان!فاستقبل القبلة و رفع يديه فمكث طويلا يدعو، ثم جاء اليها حتى خلص يده من يدها. فقال الأمير ألا نعاقبه بما صنع؟ فقال: لا [۶۸۲] [۶۸۳] . [صفحه ۲۰۳]

اخضرار النخلة اليابسة

۳۱۷. دلائل الامامة عن محمد الكنانى عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: خرج الحسين بن على عليه‌السلام فى بعض أسفاره و معه رجل من ولد الزبير بن العوام يقول بامامته، فنزلوا فى طريقهم بمنزل تحت نخلة يابسة قد يبست من العطش، ففرش للحسين عليه‌السلام [۶۸۴] تحتها، و بازائه نخلة اخرى [ليس] [۶۸۵] عليها رطب. قال: فرفع يده و دعا بكلام لم أفهمه، فأخضرت النخلة و عادت الى حالها، و أورقت و حملت رطبا.فقال الجمال الذى اكترى منه: هذا سحر و الله!فقال الحسين عليه‌السلام: ويلك، انه ليس بسحر، و لكن دعوة ابن نبى مستجابة. قال: ثم صعدوا النخلة فجنوا منها ما كفاهم جميعا [۶۸۶] .

احياء الميت

۳۱۸. الخرائج و الجرائح عن يحيى بن ام الطويل: كنا عند الحسين عليه‌السلام اذ دخل عليه شاب يبكى، فقال له الحسين عليه‌السلام: ما يبكيك؟ قال: ان والدتى توفيت فى هذه الساعة و لم [صفحه ۲۰۴] توص، و لها مال، و كانت قد أمرتنى ألا احدث فى أمرها شيئا حتى أعلمك خبرها.فقال الحسين عليه‌السلام: قوموا بنا حتى نصير الى هذه الحرة.فقمنا معه حتى انتهينا الى باب البيت الذى فيه المرأة و هى مسجاة [۶۸۷] ، فأشرف على البيت و دعا الله ليحييها حتى توصى بما تحب من وصيتها، فأحياها الله، و اذا المرأة جلست و هى تتشهد، ثم نظرت الى الحسين عليه‌السلام فقالت: ادخل البيت يا مولاى و مرنى بأمرك.فدخل و جلس على مخدة ثم قال لها: وصى يرحمك الله.فقالت: يابن رسول الله، ان لى من المال كذا و كذا فى مكان كذا و كذا، و قد جعلت ثلثه اليك لتضعه حيث شئت من أوليائك، و الثلثان لابنى هذا ان علمت أنه من مواليك و أوليائك، و ان كان مخالفا فخذه اليك، فلا حق للمخالفين فى أموال

المؤمنين.ثم سألته أن يصلى عليها و أن يتولى أمرها، ثم صارت المرأة ميتة كما كانت [۶۸۸] .

بركة ماء البئر

۳۱۹. الطبقات الكبرى عن أبى‌عون: لما خرج حسين بن على عليه‌السلام من المدينة يريد مكة، مر بابن مطيع و هو يحفر بئره، فقال له: أين فداك أبى و امى؟قال: أردت مكة - و ذكر له انه كتب اليه شيعته بها -. [صفحه ۲۰۵] فقال له ابن‌مطيع: أين [۶۸۹] فداك أبى و امى! متعنا بنفسك و لا تسر اليهم. فأبى حسين عليه‌السلام، فقال له ابن‌مطيع: ان بئرى هذه قد رشحتها [۶۹۰] ، و هذا اليوم أوان ما خرج الينا فى الدلو شىء من ماء، فلو دعوت الله لنا فيها بالبركة.قال: هات من مائها.فأتى من مائها فى الدلو، فشرب منه، ثم مضمض ثم رده فى البئر، فأعذب و أمهى [۶۹۱] [۶۹۲] .

ولادة غلام

۳۲۰. فرج المهموم عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: خرج الحسين عليه‌السلام الى مكة فى سنة ماشيا، فورمت قدماه، فقال له بعض موالية: لو ركبت ليسكن الورم هذا منك؟فقال: كلا، اذا أتينا هذا المنزل فانه يستقبلك أسود و معه دهن فاشتره.فقال له مولاه: بأبى انت و امى، ما قدامنا منزل يبيع فيه أحد هذا الدهن؟فقال: بلى، أمامك دون المنزل.فسار ميلا فاذا هو بالأسود، فقال الحسين عليه‌السلام لمولاه: دونك الرجل فخذ منه الدهن و أعطه الثمن.فقال الأسود للمولى: لمن أردت هذا الدهن؟ فقال: للحسين بن على عليه‌السلام، [صفحه ۲۰۶] فقال: انطلق بنا اليه. فصار نحوه فسلم و قال: يابن رسول الله أنا مولاك فلا آخذ منك ثمنا، و لكن ادع الله أن يرزقنى ولدا ذكرا سويا يحبكم أهل البيت، فانى خلفت امرأتى تمخض [۶۹۳] .فقال: انطلق الى منزلك فان الله قد وهب لك ولدا سويا. فذهب فوجده، ثم عاد الى الحسين عليه‌السلام فدعا له بالخير لولادة الغلام له.ثم ان الحسين عليه‌السلام مسح من الدهن، فما قام من موضعه حتى ذهب الورم عنه [۶۹۴] .

ضالة الاعرابى

۳۲۱. اثبات الهداة عن عبدالله بن عباس: كنت جالسا عند الحسين عليه‌السلام فجاءه أعرابى، و قال: ضل بعيرى و ليس لى غيره، و أنت ابن رسول الله أرشدنى اليه.فقال: اذهب الى موضع كذا فانه فيه و فى مقابله أسد.فذهب الى ذلك الموضع فوجده كما قال عليه‌السلام [۶۹۵] .

جنابة الاعرابى

۳۲۲. الخرائج و الجرائح عن جابر الجعفى عن زين‌العابدين عليه‌السلام: أقبل اعرابى الى المدينة ليختبر [صفحه ۲۰۷] الحسين عليه‌السلام لما ذكر له من دلائله، فلما صار بقرب المدينة خضخض [۶۹۶] و دخل المدينة، فدخل على الحسين عليه‌السلام و هو جنب.فقال له أبوعبدالله الحسين عليه‌السلام: أما تستحى يا أعرابى أن تدخل الى امامك و أنت جنب؟! و قال: أنتم معاشر العرب، اذا خلوتم خضخضتم. [۶۹۷] . [صفحه ۲۰۹]

الحكم العبادية

العبادة

ثمرة العبادة

۳۲۳. تنبیه الخواطر عن الامام الحسین علیه‌السلام: من عبدالله حق عبادته، آتاه الله فوق أمانیه و کفایته [۶۹۸] .

انواع العبادة

۳۲۴. تحف العقول عن الامام الحسین علیه‌السلام: ان قوما عبدوا الله رغبة فتلک عبادة التجار، و ان قوما عبدوا الله رهبة فتلک عبادة العبید، و ان قوما عبدوا الله شکرا فتلک عبادة الاحرار، و هی أفضل العبادة [۶۹۹] . [صفحه ۲۱۰]

شرط قبول العبادة

۳۲۵. دعائم الاسلام: عن الحسین بن علی علیه‌السلام انه قیل له: ان عبدالله بن عامر [۷۰۰] تصدق الیوم بکذا و کذا، و أعتق الیوم کذا و کذا.فقال: انما مثل عبدالله بن عامر کمثل الذی یسرق الحاج ثم یتصدق بما سرق. و انما الصدقة الطیبة صدقة الذی عرق فیها جبینه، و اغبر فیها وجهه.قیل لأبی عبدالله علیه‌السلام: من عنی بذلک؟ قال: عنی به علیا علیه‌السلام [۷۰۱] .۳۲۶. تاریخ أصبهان عن أبی‌اسحاق عن الحسین بن علی: قال النبی صلی الله علیه و آله: مثل الذی یصیب المال من الحرام ثم یتصدق به، لم یتقبل منه الا کما یتقبل من الزانیة التی تزنی ثم تتصدق به علی المرضی [۷۰۲] .

صدق العبودیة

۳۲۷. الاقبال عن الامام الحسین علیه‌السلام – فیما نسب الیه من دعاء عرفة –: الهی هذا ذلی ظاهر بین یدیک، و هذا حالی لا یخفی علیک، منک أطلب الوصول الیک، و بک استدل علیک، فاهدنی بنورک الیک، و أقمنی بصدق العبودیة بین یدیک [۷۰۳] . [صفحه ۲۱۱]

شدة عبادة النبی

۳۲۸. الاحتجاج عن موسی بن جعفر عن آبائه عن الحسین بن علی عن علی علیهم‌السلام: لقد قام [رسول الله] صلی الله علیه و آله عشر سنین علی أطراف أصابعه، حتی تورمت قدماه و اصفر وجهه، یقوم اللیل أجمع، حتی عوتب فی ذلک، فقال الله عزوجل: (طه – ما أنزلنا علیک القرءان لتشقی) [۷۰۴] بل لتسعد به [۷۰۵] .

دوام عزم الطاعة

۳۲۹. الاقبال عن الامام الحسین علیه‌السلام – فیما نسب الیه من دعاء عرفة –: الهی، انک تعلم أنی و ان لم تدم الطاعة منی فعلا جزما، فقد دامت محبة و عزما [۷۰۶] .

ذم الاعتماد علی الطاعة

۳۳۰. الاقبال عن الامام الحسین علیه‌السلام – فیما نسب الیه من دعاء عرفة –: الهی، حکمک النافذ و مشیتک القاهرة لم یترکا لذی مقال مقالا، و لا لذی حال حالا! الهی کم من طاعة بنیتها، و حالة شیدتها، هدم اعتمادی علیها عدلک، بل أقالنی منها فضلک [۷۰۷] . [صفحه ۲۱۲]

الأذان

بدء تشريع الاذان

و لمزيد من التوضيح راجع: موسوعة ميزان الحكمة: ج ۲ عنوان «الاذان».۳۳۱. دعائم الاسلام باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام [۷۰۸] : أنه سئل عن قول الناس فى الأذان أن السبب كان فيه رؤيا رآها عبدالله بن زيد، فأخبر بها النبى صلى الله عليه و آله، فأمر بالأذان.فقال الحسين عليه‌السلام: الوحى يتنزل على نبيكم و تزعمون أنه أخذ الأذان عن عبدالله بن زيد، و الأذان وجه دينكم! و غضب عليه‌السلام ثم قال: بل سمعت أبى على بن أبى‌طالب رضوان الله عليه و صلواته يقول:أهبط الله عزوجل ملكا، حتى عرج برسول الله صلى الله عليه و آله - و ذكر حديث الاسراء بطوله، اختصرناه نحن هاهنا، قال فيه: - و بعث الله ملكا لم ير فى السماء قبل ذلك الوقت و لا بعده، فأذن مثنى و أقام مثنى، و ذكر كيفية الأذان.و قال جبرائيل للنبى صلى الله عليه و آله: يا محمد، هكذا أذن للصلاة [۷۰۹] . [صفحه ۲۱۳] ۳۳۲. مسند البزار عن زياد بن المنذر عن محمد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عن على عليهم‌السلام: لما أراد الله أن يعلم رسوله الاذان أتاه جبريل صلى الله عليهما بدابة يقال لها البراق، فذهب يركبها، فاستصعبت، فقال لها جبريل: اسكنى، فو الله ما ركبك عبد أكرم على الله من محمد صلى الله عليه و آله، قال: فركبها، حتى انتهى الى الحجاب الذى يلى الرحمان تبارك و تعالى.قال: فبينما هو كذلك، اذ خرج ملك من الحجاب، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا جبرئيل من هذا؟قال: و الذى بعثك بالحق، انى لأقرب الخلق مكانا و ان هذا الملك ما رأيته منذ خلقت قبل ساعتى هذه!فقال الملك: الله اكبر، الله أكبر، قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أكبر أنا أكبر.ثم قال الملك: أشهد أن لا اله الا الله. قال: فقيل له من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا لا اله الا أنا.قال: فقال الملك: أشهد أن محمدا رسول الله. قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أرسلت محمدا.قال الملك: حى على الصلاة، حى على الفلاح، قد قامت الصلاة.ثم قال الملك، الله اكبر الله اكبر. قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، أنا أكبر أنا أكبر.ثم قال: لا اله الا الله. قال: فقيل من وراء الحجاب: صدق عبدى، لا اله الا أنا. [صفحه ۲۱۴] قال: ثم أخذ الملك بيد محمد صلى الله عليه و آله فقدمه فهم [۷۱۰] أهل السماء فيهم آدم و نوح.قال أبوجعفر محمد بن على عليه‌السلام: يومئذ أكمل الله لمحمد صلى الله عليه و آله الشرف على اهل السماوات و الأرض [۷۱۱] .

تفسير الاذان

۳۳۳. معانى الاخبار باسناده عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: كنا جلوسا فى المسجد اذ صعد المؤذن المنارة فقال: «الله أكبر الله أكبر» فبكى أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و بكينا لبكائه، فلما فرغ المؤذن قال: أتدرون ما يقول المؤذن؟ قلنا: الله و رسوله و وصيه أعلم! قال: لو تعلمون ما يقول لضحكتم قليلا و لبكيتم كثيرا! فلقوله:«الله اكبر» معان كثيرة:منها: أن قول المؤذن: «الله اكبر» يقع على قدمه و أزليته و أبديته و علمه و قوته و قدرته و حلمه و كرمه و جوده و عطائه و كبريائه، فاذا قال المؤذن:«الله أكبر» فانه يقول: الله الذى له الخلق و الأمر و بمشيته كان الخلق، و منه كل شىء للخلق، و اليه يرجع الخلق، و هو الاول قبل كل شىء لم يزل، و الآخرة بعد كل شىء لا يزال، و الظاهر فوق كل شىء لا يدرك، و الباطن دون كل شىء لا يحد، و هو الباقى و كل شىء دونه فان. [صفحه ۲۱۵] و المعنى الثانى: «الله أكبر» أى العليم الخبير عليهم [۷۱۲] بما كان و يكون قبل أن يكون.و الثالث: «الله اكبر» أى القادر على كل شىء، يقدر على ما يشاء، القوى لقدرته، المقتدر على خلقه، القوى لذاته، قدرته قائمة على الاشياء كلها، اذا قضى أمرا فانما يقول له: كن، فيكون.و الرابع:«الله أكبر» على معنى حلمه و كرمه، يحلم كأنه لا يعلم، و يصفح كأنه لا يرى، و يستر كأنه لا يعصى، لا يعجل بالعقوبة كرما و صفحا و حلما.و الوجه الآخر فى معنى «الله أكبر»؛ أى الجواد جزيل العطاء كريم الفعال [۷۱۳] .و الوجه الآخر:«الله اكبر» فيه نفى صفته و كيفيته؛ كأنه يقول: الله أجل من أن يدرك الواصفون قدر صفته الذى هو موصوف به، و انما

يصفه الواصفون على قدرهم لا- على قدر عظمته و جلاله، تعالى الله عن أن يدرك الواصفون صفته علوا كبيرا.و الوجه الآخر:«الله أكبر» كأنه يقول: الله أعلى و أجل، و هو الغنى عن عباده، لا حاجة به الى أعمال خلقه.و أما قوله:«أشهد أن لا اله الا الله» فاعلام بأن الشهادة لا- تجوز الا بمعرفته من القلب، كأنه يقول: أعلم أنه لا معبود الا الله، و أن كل معبود باطل سوى الله، و اقر بلسانى بما فى قلبى من العلم بأنه لا- اله الا الله، و أشهد انه لا ملجأ من الله الا اليه، و لا منجى من شر كل ذى شر و فتنة كل ذى فتنة الا بالله.و فى المرة الثانية:«أشهد أن لا اله الا الله» معناه: أشهد أن لا هادى الا الله، [صفحه ۲۱۶] و لا دليل لى الى الدين الا الله، و اشهد الله بأنى أشهد أن لا اله الا الله، و اشهد سكان السماوات و سكان الأرضين و ما فيهن من الملائكة و الناس أجمعين، و ما فيهن من الجبال و الاشجار و الدواب و الوحوش و كل رطب و يابس، بأنى أشهد أن لا خالق الا الله، و لا رازق و لا معبود و لا ضار و لا نافع و لا قابض و لا باسط و لا معطى و لا مانع و لا ناصح و لا كافى و لا شافى و لا مقدم و لا مؤخر الا الله، له الخلق و الأمر، و بيده الخير كله، تبارك الله رب العالمين.و أما قوله: «أشهد أن محمدا رسول الله» يقول: اشهد الله انه لا اله الا هو، و أن محمدا عبده و رسوله و نبيه و صفيه و نجيه، أرسله الى كافة الناس أجمعين بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله و لو كره المشركون، و اشهد من فى السماوات و الارض من النبيين و المرسلين و الملائكة و الناس أجمعين أن محمدا سيد الاولين و الآخرين.و فى المرة الثانية: «أشهد أن محمدا رسول الله» يقول: أشهد أن لا حاجة لأحد الى أحد الا الى الله الواحد القهار الغنى عن عباده و الخلائق و الناس أجمعين، و انه أرسل محمدا الى الناس بشيرا و نذيرا و داعيا الى الله باذنه و سراجا منيرا، فمن أنكره و جحده و لم يؤمن به أدخله الله نار جهنم خالدا مخلدا لا ينفك عنها أبدا.و أما قوله: «حى على الصلاة» أى هلموا الى خير أعمالكم و دعوة ربكم، و سارعوا الى مغفرة من ربكم، و اطفاء ناركم التى أوقدتموها، و فكاك رقابكم التى رهنتموها، ليكفر الله عنكم سيئاتكم، و يغفر لكم ذنوبكم و يبدل سيئاتكم حسنات، فانه ملك كريم ذو الفضل العظيم، و قد أذن لنا معاشر المسلمين بالدخول فى خدمته، و التقدم الى بين يديه.و فى المرة الثانية: «حى على الصلاة» أى قوموا الى مناجاة الله ربكم، و عرض [صفحه ۲۱۷] حاجاتكم على ربكم، و توسلوا اليه بكلامه و تشفعوا به، و أكثروا الذكر و القنوت و الركوع و السجود و الخضوع و الخشوع، و ارفعوا اليه حوائجكم، فقد أذن لنا فى ذلك.و أما قوله:«حى على الفلاح» فانه يقول: أقبلوا الى بقاء لا- فناء معه، و نجاة لا- هلاك معها، و تعالوا الى حياة لا موت معها، و الى نعيم لا نفاد له، و الى ملك لا زوال عنه، و الى سرور لا حزن معه، و الى انس لا وحشة معه، و الى نور لا ظلمة معه، و الى سعة لا ضيق معها، و الى بهجة لا انقطاع لها، و الى غنى لا فاقة معه، و الى صحة لا سقم معها، و الى عز لا ذل معه، و الى قوة لا ضعف معها، و الى كرامة يالها من كرامة، و اعجلوا الى سرور الدنيا و العقبى، و نجاة الآخرة و الاولى.و فى المرة الثانية: «حى على الفلاح» فانه يقول: سابقوا الى ما دعوتكم اليه، و الى جزيل الكرامة و عظيم المنة و سنى النعمة [۷۱۴] و الفوز العظيم، و نعيم الابد فى جوار محمد صلى الله عليه و آله فى مقعد صدق عند مليك مقتدر.و أما قوله:«الله اكبر» فانه يقول: الله أعلى و أجل من أن يعلم أحد من خلقه ما عنده من الكرامة لعبد أجابه و أطاعه، و أطاع أمره و عبده، و عرف و عيده و اشتغل به و بذكره، و أحبه و آمن به، و اطمأن اليه و وثق به، و خافه و رجاه، و اشتاق اليه و وافقه فى حكمه و قضائه و رضى به.و فى المرة الثانية:«الله اكبر» فانه يقول: الله اكبر و أعلى و أجل من أن يعلم أحد مبلغ كرامته لأوليائه، و عقوبته لأعدائه، و مبلغ عفوه و غفرانه و نعمته لمن أجابه و أجاب رسوله، و مبلغ عذابه و نكاله [۷۱۵] و هو انه لمن أنكره و جحده. [صفحه ۲۱۸] و أما قوله: «لا اله الا الله» معناه: لله الحجة البالغة عليهم بالرسول و الرسالة و البيان و الدعوة، و هو أجل من أن يكون لأحد منهم عليه حجة، فمن أجابه فله النور و الكرامة، و من أنكره فان الله غنى عن العالمين، و هو أسرع الحاسبين.و معنى «قد قامت الصلاة» فى الاقامة؛ أى حان وقت الزيارة و المناجاة و قضاء الحوائج و درك المنى و الوصول الى الله و الى كرامته و عفوه و رضوانه و غفرانه [۷۱۶] [۷۱۷].

الأذان فى اذن المولود

۳۳۴. مسند أبى يعلى عن طلحة بن عبيدالله عن حسين عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من ولد له فأذن فى اذنه اليمنى و أقام فى اذنه اليسرى، لم يضره ام الصبيان [۷۱۸] [۷۱۹] .

الأذان فى اذن من ساء خلقه

۳۳۵. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من ساء خلقه من انسان أو دابة [صفحه ۲۱۹] فأذنوا فى اذنيه [۷۲۰] .راجع: موسوعة ميزان الحكمة: ج ۲ ص ۱۵۶ (الأذان / علاج سوء الخلق).

الاذان لانكسار البرد

۳۳۶. تاريخ بغداد عن بشر بن غالب الاسدى: قدم على الحسين بن على عليه‌السلام اناس من أنطاكية [۷۲۱] ، فسألهم عن حال بلادهم و عن سيرة أميرهم فيهم، فذكروا خيرا الا أنهم شكوا البرد.فقال الحسين عليه‌السلام: حدثنى أبى عن جدى رسول الله صلى الله عليه و آله أنه قال: أيما بلدة كثر أذانها بالصلاة انكسر بردها - أو قال: قل بردها [۷۲۲] - [۷۲۳] . [صفحه ۲۲۰]

الوضوء و الصلاة

عدم جواز المسح على الخف فى مذهب اهل البيت

۳۳۷. مسند زيد عن زيد بن على عن أبيه عن جده الحسين بن على عليه‌السلام: انا ولد فاطمة عليهاالسلام لا نمسح على الخفين و لا عمامة و لا كمة [۷۲۴] و لا خمار و لا جهاز [۷۲۵] .۳۳۸. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله:... انا أهل بيت لا نمسح أخفافنا [۷۲۶] .

وقت الصلاة

۳۳۹. مسند زيد عن زيد بن على عن أبيه عن جده: نزل جبريل عليه‌السلام على النبى صلى الله عليه و آله حين زالت [صفحه ۲۲۱] الشمس فأمره أن يصلى الظهر، ثم نزل عليه حين كان الفيء قامة فأمره ان يصلى العصر، ثم نزل عليه حين وقع قرص الشمس فأمره أن يصلى المغرب، ثم نزل عليه حين وقع الشفق فأمره أن يصلى العشاء، ثم نزل عليه حين طلع الفجر فأمره أن يصلى الفجر [۷۲۷] .

الحث على المحافظة على الصلوات

۳۴۰. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا يزال الشيطان ذعرا [۷۲۸] من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس، فاذا ضيعهن تجرا عليه و أوقعه فى العظائم [۷۲۹] .۳۴۱. عوالى اللآلى باسناده عن الحسين الشهيد عن أبيه عليهماالسلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا كان وقت كل فريضة، نادى ملك من تحت بطنان العرش: أيها الناس، قوموا الى نيرانكم التى أوقدتموها على ظهوركم فأطفئوها بصلاتكم [۷۳۰] . [صفحه ۲۲۲]

قنوت النبى فى صلاته كلها

۳۴۲. مستدرك الوسائل عن الامام الحسين عليه‌السلام: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله يقنت فى صلاته كلها، و أنا يومئذ ابن ست سنين [۷۳۱] .

الصلاة بين المغرب و العشاء

۳۴۳. الدر المنثور: عن حسين بن على أنه رؤى يصلى فيما بين المغرب و العشاء، فقيل له فى ذلك فقال: انها من الناشئة [۷۳۲] [۷۳۳] .

حضور قلب الامام فى الصلاة

۳۴۴. بحارالأنوار عن منيف مولى جعفر بن محمد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: كان الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام يصلى، فمر بين يديه رجل فنهاه بعض جلسائه، فلما انصرف من صلاته، قال له: لم نهيت الرجل؟قال: يابن رسول الله صلى الله عليه و آله، خطر فيما بينك و بين المحراب!فقال: ويحك! ان الله عزوجل أقرب الى من أن يخطر فيما بينى و بينه أحد [۷۳۴] . [صفحه ۲۲۳]

حب الامام الصلاة و تلاوة القرآن

۳۴۵. الملهوف: لما رأى الحسين عليه‌السلام حرص القوم على تعجيل القتال، و قلذة انتفاعهم بالوعظ و المقال، قال لأخيه العباس: ان استطعت أن تصرفهم عنا فى هذا اليوم فافعل، لعلنا نصلى لربنا فى هذه الليلة، فانه يعلم أنى احب الصلاة له و تلاوة كتابه.قال الراوى: فسألهم العباس ذلك، فتوقف عمر بن سعد، فقال له عمرو بن الحجاج الزبيدى: و الله لو انهم من الترك و الديلم و سألوا ذلك لأجبناهم، فكيف و هم من آل محمد صلى الله عليه و آله! فأجابوهم الى ذلك.قال الراوى: و جلس الحسين عليه‌السلام، فرقد، ثم استيقظ وقال: يا اختاه انى رأيت الساعة جدى محمدا صلى الله عليه و آله، و أبى عليا، و امى فاطمة، و أخى الحسن، و هم يقولون: «يا حسين انك رائح الينا عن قريب» - و فى بعض الروايات: «غدا» -.قال الراوى: فلطمت زينب وجهها و صاحت، فقال لها الحسين عليه‌السلام: مهلا، لا تشمتى القوم بنا [۷۳۵] .

آخر صلاة صلاها الامام

۳۴۶. تاريخ الطبرى عن حميد بن مسلم: قال أبوثمامة عمرو بن عبدالله الصائدى للحسين عليه‌السلام [يوم عاشوراء]: يا اباعبدالله! نفسى لك الفداء، انى أرى هؤلاء قد اقتربوا منك، و لا و الله لا تقتل حتى اقتل دونك ان شاء الله، و احب أن ألقى ربى و قد صليت هذه الصلاة التى دنا وقتها. [صفحه ۲۲۴] فرفع الحسين عليه‌السلام رأسه ثم قال: ذكرت الصلاة، جعلك الله من المصلين الذاكرين! نعم، هذا أول وقتها.ثم قال: سلوهم أن يكفوا عنا حتى نصلى [۷۳۶] .

ثواب تعقيب صلاة الصبح

۳۴۷. ثواب الاعمال عن ابن عمر عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أيما امرىء مسلم جلس فى مصلاه الذى صلى فيه الفجر، يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس، كان له من الأجر كحاج بيت الله تعالى، و غفر الله له.فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها الصلاة، فصلى ركعتين أو أربعا، غفر له ما سلف من ذنبه، و كان له من الاجر كحاج بيت الله [۷۳۷] .

صلاة المريض

۳۴۸. سنن الدار قطنى باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام عن النبى صلى الله عليه و آله: يصلى المريض

قائما ان استطاع، فان لم يستطع صلى قاعدا، فان لم يستطع أن يسجد أومأ و جعل سجوده أخفض من ركوعه، فان لم يستطع أن يصلى قاعدا صلى على جنبه الايمن سمتقبل القبلة، فان لم يستطع أن يصلى على جنبه الايمن صلى [صفحه ۲۲۵] مستلقيا و رجلاه مما يلى القبلة [۷۳۸] .۳۴۹. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين عن على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا لم يستطع الرجل أن يصلى قائما فليصل جالسا، فان لم يستطع أن يصلى جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومى أيماء [۷۳۹] .۳۵۰. مسائل على بن جعفر: سألته [موسى بن جعفر عليه‌السلام] عن الرجل يكون فى صلاته، أيضع احدى يديه على الاخرى بكفه أو ذراعه؟ قال: لا يصلح ذلك، فان فعل فلا يعود له.قال على: قال موسى عليه‌السلام: سألت أبى جعفرا عليه‌السلام عن ذلك، فقال: أخبرنى أبى‌محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام قال: ذلك عمل، و ليس فى الصلاة عمل [۷۴۰] .

صلاة الحاجة

۳۵۱. مكارم الاخلاق عن الحسين بن على عليه‌السلام: تصلى أربع ركعات تحسن قنوتهن و أركانهن: تقرأ فى الاولى: الحمد مرة، و (حسبنا الله و نعم الوكيل) [۷۴۱] سبع مرات.و فى الثانية: الحمد مرة، و قوله تعالى: (ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن أنا أقل منك [صفحه ۲۲۶] مالا و ولدا) [۷۴۲] سبع مرات.و فى الثالثة: الحمد مرة، و قوله:«لآ اله الا أنت سبحنك انى كنت من الظالمين) [۷۴۳] سبع مرات.و فى الرابعة: الحمد مرة، و (أفوض أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد) [۷۴۴] سبع مرات. ثم تسأل حاجتك [۷۴۵] .

الصلاة على المنافق

۳۵۲. الكافى عن عامر بن السمط عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: ان رجلا من المنافقين مات، فخرج الحسين بن على صلوات الله عليهما يمشى معه فلقيه مولى له، فقال له الحسين عليه‌السلام: أين تذهب يا فلان؟قال: فقال له مولاه: أفر من جنازة هذا المنافق أن أصلى عليها.فقال له الحسين عليه‌السلام: انظر ان تقوم على يمينى فما تسمعنى أقول فقل مثله.فلما أن كبر عليه وليه، قال الحسين عليه‌السلام: الله اكبر، اللهم العن فلانا عبدك ألف لعنة مؤتلفة غير مختلفة، اللهم أخز عبدك فى عبادك و بلادك، و اصله حر نارك، و أذقه أشد عذابك، فانه كان يتولى أعداءك و يعادى أولياءك، و يبغض أهل بيت نبيك صلى الله عليه و آله [۷۴۶] . [صفحه ۲۲۷]

الصوم

حكمة الصوم

۳۵۳. المناقب: سئل الحسين عليه‌السلام: لم افترض الله عزوجل على عبيده الصوم؟ قال: ليجد الغنى مس الجوع، فيعود بالفضل على المساكين [۷۴۷] .

تحفة الصائم

۳۵۴. الخصال: كان أبوعبدالله الحسين بن على عليه‌السلام اذا صام يتطيب بالطيب، و يقول: الطيب تحفة الصائم [۷۴۸] .۳۵۵. نزهة الناظر: دعاه [الحسين عليه‌السلام] بعض أصحابه فى جماعة منهم، فأكلوا و لم يأكل الحسين عليه‌السلام.فقيل له: ألا تأكل؟ [صفحه ۲۲۸] قال: انى لصائم، و لكن تحفة الصائم!قيل: و ما هى؟قال: الدهن و المجمر [۷۴۹] [۷۵۰] .

فضل السحور

۳۵۶. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الله و ملائكته يصلون على المستغفرين و المتسحرين بالأسحار، فتسحروا و لو بجرع الماء [۷۵۱] .

الافطار بالتمر

۳۵۷. مكارم الأخلاق عن الحسين بن على عن أبيه عليهماالسلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يبتدى طعامه اذا كان صائما بالتمر [۷۵۲] .

فضل صوم رجب و شعبان

۳۵۸. تاريخ واسط عن الامام الحسين عليه‌السلام: صوم رجب و شعبان توبة من الله عزوجل [۷۵۳] . [صفحه ۲۲۹] ۳۵۹. فضائل الأشهر الثلاثة باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت أميرالمؤمنين عليه‌السلام يقول: من صام شعبان محبة نبى الله صلى الله عليه و آله و تقربا الى الله عزوجل؛ أحبه الله عزوجل، و قربه من كرامته يوم القيامة، و أوجب له الجنة. [۷۵۴] .

فضل صوم الجمعة

۳۶۰. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من صام يوم الجمعة صبرا و احتسابا، اعطى ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لا تشاكل أيام الدنيا [۷۵۵] . [صفحه ۲۳۰]

الحج و العمرة و الطواف

التحذير من ترك الحج

۳۶۱. الذريعة الطاهرة باسناده عن الحسين عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من عبد و لا امة يدع الحج و هو يجد السبيل اليه، لحاجة من حوائج الدنيا، الا نظر الى المحلقين قبل أن يقضى الله تلك الحاجة - يعنى: حجة الاسلام - [۷۵۶] .

جهاد لا شوكة فيه

۳۶۲. المعجم الأوسط عن عباية بن رفاعة عن الحسين بن على عليه‌السلام: جاء رجل الى النبى صلى الله عليه و آله، فقال: انى جبان، و انى ضعيف.فقال [صلى الله عليه و آله]: هلم الى جهاد لا شوكة [۷۵۷] فيه: الحج [۷۵۸] . [صفحه ۲۳۱]

ما يحرم على المحرم

۳۶۳. دعائم الاسلام عن الامام الحسين عليه‌السلام: أن المحرم ممنوع من الصيد و الجماع و الطيب و لبس الثياب المخيطة و أخذ الشعر و تقليم الأظفار، و انه ان جامع متعمدا بعد أن أحرم و قبل أن يقف بعرفة فقد أفسد حجه و عليه الهدى [۷۵۹] و الحج من قابل.و ان كانت المرأة محرمة فطاوعته فعليها مثل ذلك، و ان استكرهها أو أتاها نائمة أو لم تكن محرمة فلا شىء عليها [۷۶۰] .

الاعتماد فى أشهر الحج

۳۶۴. الكافى عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: أنه سئل عن رجل خرج فى أشهر الحج معتمرا ثم رجع الى بلاده. قال: لا بأس، و ان حج فى عامه ذلك و أفرد الحج فليس عليه دم؛ فان الحسين بن على عليه‌السلام خرج قبل التروية [۷۶۱] بيوم الى العراق و قد كان دخل معتمرا [۷۶۲] .۳۶۵. الكافى عن معاوية بن عمار: قلت لأبى عبدالله عليه‌السلام: من أين افترق المتمتع و المعتمر؟ فقال: ان المتمتع مرتبط بالحجار بالحج، و المعتمر اذا فرغ منها ذهب حيث شاء، و قد اعتمر [صفحه ۲۳۲] الحسين بن على عليه‌السلام فى ذى الحجة ثم راح يوم التروية الى العراق و الناس يروحون الى منى، و لا بأس بالعمرة فى ذى الحجة لمن لا يريد الحج [۷۶۳] .

طواف البيت فى المطر

۳۶۶. تاريخ دمشق عن صمصامة بن الطرماح: سمعت الحسين بن على عليه‌السلام يقول: كنا مع النبى صلى الله عليه و آله فى الطواف فأصابتنا السماء، فالتفت الينا فقال: ايتنفوا [۷۶۴] العمل فقد غفر لكم ما مضى [۷۶۵] . [صفحه ۲۳۳]

الجهاد

اصناف الجهاد

۳۶۷. تحف العقول: سئل [الحسين عليه‌السلام] عن الجهاد؛ سنة أو فريضة؟ فقال عليه‌السلام: الجهاد على أربعة أوجه: فجهادان فرض، و جهاد سنة لا يقام الا مع فرض، و جهاد سنة.فأما احد الفرضين، فجهاد الرجل نفسه عن معاصى الله، و هو من أعظم الجهاد. و مجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض.و أما الجهاد الذى هو سنة لا يقام الا مع فرض؛ فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة؛ لو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب، و هذا هو من عذاب الامة، و هو سنة على الامام وحده أن يأتى العدو مع الامة فيجاهدهم.و أما الجهاد الذى هو سنة؛ فكل سنة أقامها الرجل و جاهد فى اقامتها و بلوغها و احيائها فالعمل و السعى فيها من أفضل الاعمال؛ لأنها احياء سنة، و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله: «من سن سنة حسنة فله أجرها و أجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير أن ينقص من اجورهم شيئا» [۷۶۶] . [صفحه ۲۳۴]

الدعوة الى الجهاد

۳۶۸. وقعة صفين - بعد ذكر كلام أميرالمؤمنين و الحسن بن على عليهماالسلام فى دعوة الناس الى الجهاد قبل المسير الى الحرب -: ثم قام الحسين بن على عليه‌السلام خطيبا، فحمد الله و أثنى عليه بما هو أهله، ثم قال:يا أهل الكوفة، أنتم الأحبة الكرماء، و الشعار دون الدثار [۷۶۷] ، جدوا فى احياء ما دثر بينكم، و اسهال ما توعر عليكم، و الفة ما ذاع منكم. ألا ان الحرب شرها ذريع، و طعمها فظيع، و هى جرع متحساة [۷۶۸] ، فمن أخذ لها اهبتها، و استعد لها عدتها، و لم يألم كلومها [۷۶۹] عند حلولها؛ فذاك صاحبها، و من عاجلها قبل أوان فرصتها و استبصار سعيه فيها؛ فذاك قمن [۷۷۰] ألا ينفع قومه، و أن يهلك نسه. نسأل الله بعونه أن يدعمكم بالفته.ثم نزل. فأجاب عليا الى السير و الجهاد جل الناس [۷۷۱] .

من ثبت مع النبى يوم حنين

۳۶۹. تاريخ دمشق عن محمد بن عثمان بن أبى‌حرملة مولى بنى عثمان عن حسين بن على عليه‌السلام: كان [صفحه ۲۳۵] ممن ثبت مع رسول الله صلى الله عليه و آله يوم حنين: العباس، و على عليه‌السلام، و أبوسفيان بن الحارث، و عقيل بن أبى‌طالب، و عبدالله بن

الزبیر بن عبدالمطلب، و الزبیر بن العوام، و اسامة بن زید [۷۷۲] .

کراهة الابتداء بالقتال

۳۷۰. تاریخ الطبری عن الضحاک المشرقی عن الحسین علیه‌السلام - فی جواب مسلم بن عوسجة لما قال له: ألا أرمیه بسهم [یعنی شمرا] فانه قد أمکننی، و لیس یسقط منی سهم، فالفاسق من أعظم الجبارین؟ -: لا ترمه، فانی أکره أن أبداهم [۷۷۳] .۳۷۱. تاریخ الطبری عن عقبة بن سمعان - بعدا أن ذکر تضییق الحر و أصحابه علی الحسین علیه‌السلام و أصحابه و هم فی طریقهم قرب کربلاء - : فقال له زهیر بن القین: یابن رسول الله، ان قتال هؤلاء أهون من قتال من یأتینا من بعدهم، فلعمری لیأتینا من بعد من تری ما لا قبل لنا به.فقال له الحسین: ما کنت لأبداهم بالقتال [۷۷۴] .

الخدعة فی الحرب

۳۷۲. مسند البزار عن المسیب بن نجبة عن الحسین بن علی علیه‌السلام عن النبی صلی الله علیه و آله: الحرب خدعة [۷۷۵] . [صفحه ۲۳۶]

قتال الناکثین

۳۷۳. الأمالی باسناده عن الامام الحسین علیه‌السلام: لما توجه أمیرالمؤمنین علیه‌السلام من المدینة الی الناکثین بالبصرة نزل الربذة: فلما ارتحل منها لقیة عبدالله بن خلیفة الطائی - و قد نزل بمنزل یقال له: قدید - فقربه أمیرالمؤمنین علیه‌السلام.فقال له عبدالله: الحمد لله الذی رد الحق الی أهله و وضعه فی موضعه، کره ذلک قوم أو سروا به، فقد و الله کرهوا محمدا صلی الله علیه و آله و نابذوه و قاتلوه، فرد الله کیدهم فی نحورهم، و جعل دائرة السوء علیهم، و الله لنجاهدن معک فی کل موطن حفظا لرسول الله صلی الله علیه و آله.فرحب به أمیرالمؤمنین علیه‌السلام و أجلسه الی جنبه - و کان له حبیبا و ولیا - و أخذ یسائله عن الناس، الی أن سأله عن أبی‌موسی الاشعری، فقال: و الله ما أنا أثق به، و لا آمن علیک خلافه ان وجد مساعدا علی ذلک!فقال له أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: و الله ما کان عندی مؤتمنا و لا ناصحا، و لقد کان الذین تقدمونی استولوا علی مودته و ولوه و سلطوه بالامرة علی الناس، و لقد أردت عزله فسألنی الأشتر فیه أن اقره فأقررته علی کره منی له، و تحملت [۷۷۶] علی صرفه من بعد.قال: فهو مع عبدالله فی هذا و نحوه، اذ أقبل سواد کثیر من قبل جبال طی، فقال أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: انظروا ما هذا السواد؟فذهبت الخیل ترکض، فلم تلبث أن رجعت، فقیل: هذه طیء قد جاءتک [صفحه ۲۳۷] تسوق الغنم و الابل و الخیل، فمنهم من جاءک بهدایاه و کرامته، و منهم من یرید النفور معک الی عدوک.فقال أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: جزی الله طیا خیرا (و فضل الله المجاهدین علی القاعدین أجرا عظیما) [۷۷۷] ، فلما انتهوا الیه سلموا علیه.قال عبدالله بن خلیفة: فسرنی والله ما رأیت من جماعتهم و حسن هیئتهم، و تکلموا فأقروا والله ما رأیت بعینی خطیبا أبلغ من خطیبهم.و قام عدی بن حاتم الطائی فحمد الله و أثنی علیه، ثم قال: أما بعد فانی کنت أسلمت علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله، و أدیت الزکاة علی عهده، و قاتلت أهل الردة من بعده، أردت بذلک ما عند الله، و علی الله ثواب من أحسن واتقی، و قد بلغنا أن رجالا من اهل مکة نکثوا بیعتک، و خالفوا علیک ظالمین، فأتیناک لننصرک بالحق، فنحن بین یدیک، فمرنا بما أحببت، ثم أنشأ یقول:و نحن نصرنا الله من قبل ذاکم و أنت بحق جئتنا فستنصرسنکفیک دون الناس طرا بأسرنا و أنت به من سائر الناس أجدرفقال أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: جزاکم الله من حی عن الاسلام و أهله خیرا، فقد أسلمتم طائعین، و قاتلتم المرتدین، و نویتم نصر المسلمین.و قام سعید بن عبید البحتری من بنی بحتر، فقال: یا أمیرالمؤمنین، ان من الناس من یقدر أن یعبر بلسانه عما فی قلبه، و منهم من لا یقدر أن یبین ما یجده [صفحه ۲۳۸] فی نفسه بلسانه، فان تکلف ذلک شق علیه، و ان سکت عما فی قلبه برح

[۷۷۸] به الهم و البرم [۷۷۹] و انى و الله ما كل ما فى نفسى أقدر أن اؤديه اليك بلسانى، و لكن و الله لأجهدن على أن ابين لك و الله ولى التوفيق. أما أنا فانى ناصح لك فى السر و العلانية، و مقاتل معك الأعداء فى كل موطن، و أرى لك من الحق ما لم أكن أراه لمن كان قبلك، و لا لأحد اليوم من اهل زمانك، لفضيلتك فى الاسلام و قرابتك من الرسول، و لن افارقك أبدا حتى تظفر أو أموت بين يديك.فقال له أميرالمؤمنين عليه‌السلام: يرحمك الله، فقد أدى لسانك ما يجن ضميرك لنا، و نسأل الله أن يرزقك العافية و يثيبك الجنة.و تكلم نفر منهم... ثم ارتحل أميرالمؤمنين عليه‌السلام فاتبعه منهم ستمئة رجل حتى نزل ذاقار [۷۸۰] ، فنزلها فى ألف و ثلاثمئة رجل [۷۸۱] .

وضع الجهاد عن النساء

۳۷۴. الأمالى باسناده عن الحسين عليه‌السلام - فيما قاله لام وهب لما قتل ابنها وهب فى يوم عاشوراء فأخذت سيفه و برزت -: يا أم وهب! اجلسى، فقد وضع الله الجهاد عن النساء، انك و ابنك مع جدى محمد صلى الله عليه و آله فى الجنة [۷۸۲] . [صفحه ۲۳۹]

الشهادة الحكمية

۳۷۵. مسند ابن‌حنبل عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من قتل دون ماله فهو شهيد [۷۸۳] .۳۷۶. مسند أبى يعلى عن زيد بن على بن حسين عن أبيه عن جده عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من قتل دون حقه فهو شهيد [۷۸۴] . [صفحه ۲۴۰]

الخمس و الزكاة

اشارة

۳۷۷. معانى الاخبار عن زيد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: العجماء [۷۸۵] جبار [۷۸۶] و البئر جبار، و المعدن جبار، و فى الركاز [۷۸۷] الخمس [۷۸۸] .۳۷۸. صحيح البخارى عن الزهرى: أخبرنى على بن الحسين أن حسين بن على عليهماالسلام أخبره أن عليا عليه‌السلام قال: كانت لى شارف [۷۸۹] من نصيبى من المغنم يوم بدر، و كان النبى صلى الله عليه و آله أعطانى شارفا من الخمس [۷۹۰] .۳۷۹. دعائم الاسلام عن الامام الحسين عليه‌السلام: زكاة الفطر على كل حاضر و باد [۷۹۱] [۷۹۲] . [صفحه ۲۴۱]

الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

وجوب النهى عن المنكر

۳۸۰. نوادر الأصول عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا ينبغى لعين مؤمنة ترى أن يعصى الله تعالى فلا تنكر عليه [۷۹۳] .۳۸۱. الأمالى عن الحسين بن على بن الحسين عن أبيه عن جده عليهماالسلام: كان يقال لا يحل لعين مؤمنة ترى الله يعصى فتطرف حتى تغيره [۷۹۴] .۳۸۲. تاريخ الطبرى عن عقبة بن أبى‌العيزار: قام حسين عليه‌السلام بذى حسم [۷۹۵] ، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: انه قد نزل من الأمر ما قد ترون، و ان الدنيا قد تغيرت و تنكرت و أدبر معروفها و استمرت جدا، فلم يبق منها الا صبابة [۷۹۶] كصبابة الاناء، و خسيس [۷۹۷] [صفحه ۲۴۲] عيش كالمرعى الوبيل [۷۹۸] ، ألا ترون ان الحق لا يعمل به، و أن الباطل لا يتناهى عنه، ليرغب المؤمن فى لقاء الله محقا، فانى لا أرى الموت الا سعادة [۷۹۹] ، و لا الحياة مع الظالمين الا برما [۸۰۰] [۸۰۱] .

الراضى بفعل قوم كالداخل معهم

۳۸۳. مسند أبى يعلى عن يوسف الصباغ عن الحسين عليه‌السلام - و لا أعلمه الا عن النبى صلى الله عليه و آله -: من شهد أمرا فكرهه كان كمن غاب عنه، و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده [۸۰۲] .

خطبة الامام فى الامر بالمعروف و النهى عن المنكر

۳۸۴. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر، و يروى عن أميرالمؤمنين -: اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به أولياءه من سوء ثنائه [صفحه ۲۴۳] على الأحبار [۸۰۳] ، اذ يقول:(لو لا ينهاهم الربانيون [۸۰۴] و الاحبار عن قولهم الاثم) [۸۰۵] ، و قال: (لعن الذين كفروا من بنى‌اسراءيل) الى قوله:(لبئس ما كانوا يفعلون) [۸۰۶] و انما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين أظهرهم المنكر و الفساد فلا ينهوهم عن ذلك، رغبة فيما كانوا ينالون منهم، و رهبة مما يحذرون، و الله يقول: (فلا تخشوا الناس و اخشون) [۸۰۷] ، و قال:(و المؤمنون و المؤمنات بعضهم أولياآء بعض يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر) [۸۰۸] .فبدأ الله بالأمر بالمعروف و النهى عن المنكر فريضة منه، لعلمه بأنها اذا اديت و اقيمت استقامت الفرائض كلها، هينها و صعبها، و ذلك أن الامر بالمعروف و النهى عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم و مخالفة الظالم، و قسمة الفىء و الغنائم، و أخذ الصدقات من مواضعها، و وضعها فى حقها.ثم أنتم العصابة، عصابة بالعلم مشهورة، و بالخير مذكورة، و بالنصيحة معروفة، و بالله فى أنفس الناس مهابة، يهابكم الشريف، و يكرمكم الضعيف، و يؤثركم من لا فضل لكم عليه و لا يد لكم عنده، تشفعون فى الحوائج اذا امتنعت من طلابها، و تمشون فى الطريق بهيبة الملوك و كرامة الاكابر، أليس كل ذلك انما نلتموه بما يرجى عندكم من القيام بحق الله، و ان كنتم عن أكثر حقه تقصرون! [صفحه ۲۴۴] فاستخففتم بحق الائمة، فأما حق الضعفاء فضيعتم، و أما حقكم - بزعمكم - فطلبتم؛ فلا مالا بذلتموه، و لا نفسا خاطرتم بها للذى خلقها، و لا عشيرة عاديتموها فى ذات الله، أنتم تتمنون على الله جنته و مجاورة رسله و أمانا من عذابه!لقد خشيت عليكم أيها المتمنون على الله أن تحل بكم نقمة من نقماته، لأنكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها، و من يعرف بالله لا تكرمون، و أنتم بالله فى عباده تكرمون و قد ترون عهود الله منقوضة فلا تفزعون، و أنتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون، و ذمة رسول الله صلى الله عليه و آله محقورة، و العمى و البكم و الزمنى [۸۰۹] فى المدائن مهملة لا ترحمون، و لا فى منزلتكم تعلمون، و لا من عمل فيها تعينون، و بالادهان و المصانعة عند الظلمة تأمنون، كل ذلك مما أمركم الله به من النهى و التناهى و أنتم عنه غافلون، و أنتم أعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تشعرون.ذلك بأن مجارى الامور و الأحكام على أيدى العلماء بالله، الامناء على حلاله و حرامه، فأنتم المسلوبون تلك المنزلة، و ما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق و اختلافكم فى السنة بعد البينة الواضحة، و لو صبرتم على الاذى و تحملتم المؤونة فى ذات الله كانت امور الله عليكم ترد، و عنكم تصدر، و اليكم ترجع، و لكنكم مكنتم الظلمة من منزلتكم، و أسلمتم [۸۱۰] امور الله فى أيديهم، يعملون بالشبهات، و يسيرون فى الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت و اعجابكم بالحياة التى هى مفارقتكم، فأسلمتم الضعفاء فى أيديهم، فمن بين مستعبد مقهور، و بين مستضعف على معيشته مغلوب. [صفحه ۲۴۵] يتقلبون فى الملك بآرائهم و يستشعرون الخزى بأهوائهم اقتداء بالأشرار، و جرأة على الجبار، فى كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع [۸۱۱] ، فالأرض لهم شاغرة [۸۱۲] ، و أيديهم فيها مبسوطة، و الناس لهم خول [۸۱۳] ، لا يدفعون يد لامس، فمن بين جبار عنيد، و ذى سطوة على الضعفة شديد، مطاع لا يعرف المبدى المعيد.فيا عجبا و ما لى لا أعجب! و الأرض من غاش غشوم [۸۱۴] و متصدق ظلوم، و عامل على المؤمنين بهم غير رحيم، فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا، و القاضى بحكمه فيما شجر بيننا.اللهم انك تعلم انه لم يكن ما كان منا تنافسا فى سلطان، و لا التماسا من فضول الحطام، و لكن لنرى المعالم من دينك و نظهر الاصلاح فى بلادك، و يأمن المظلومون من عبادك، و يعمل بفرائضك و سننك و أحكامك،

فان لم تنصرونا و تنصفونا قوی الظلمة علیکم، و عملوا فی اطفاء نور نبیکم، و حسبنا الله و علیه توکلنا و الیه أنبنا [۸۱۵] و الیه المصیر [۸۱۶] . [صفحه ۲۴۶]

قراءة القرآن

فضل قراءة القرآن

۳۸۵. الکافی عن بشر بن غالب الاسدی عن الحسین بن علی علیه‌السلام: من قرأ آیة من کتاب الله عزوجل فی صلاته قائما یکتب له بکل حرف مئة حسنة، فاذا قرأها فی غیر صلاة کتب الله له بکل حرف عشر حسنات، و ان استمع القرآن کتب الله له بکل حرف حسنة، و ان ختم القرآن لیلا صلت علیه الملائکة حتی یصبح، و ان ختمه نهارا صلت علیه الحفظة حتی یمسی، و کانت له دعوة مجابة، و کان خیرا له مما بین السماء الی الارض.قلت: هذا لمن قرأ القرآن، فمن لم یقرأ؟قال: یا أخا بنی أسد، ان الله جواد ماجد کریم، اذا قرأ ما معه أعطاه الله ذلک [۸۱۷] .۳۸۶. الأمالی عن سعد بن طریف عن أبی‌جعفر الباقر عن أبیه عن جده علیهم‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من قرأ عشر آیات فی لیلة لم یکتب من الغافلین، و من قرأ خمسین آیة کتب من [صفحه ۲۴۷] الذاکرین، و من قرأ مئة آیة کتب من القانتین [۸۱۸] ، و من قرأ مئتی آیة کتب من الخاشعین، و من قرأ ثلاثمئة آیة کتب من الفائزین، و من قرأ خمسمئة آیة کتب من المجتهدین، و ممن قرأ ألف آیة کتب له قنطار، و القنطار خمسون ألف مثقال ذهب، و المثقال أربعة و عشرون قیراطا، أصغرها مثل جبل احد، و أکبرها ما بین السماء و الارض [۸۱۹] .

فضل قراءة البسملة

۳۸۷. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی علیهماالسلام: قال أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: ان (بسم الله الرحمن الرحیم) آیة من فاتحة الکتاب، و هی سبع آیات تمامها: (بسم الله الرحمن الرحیم).سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: ان الله عزوجل قال لی: یا محمد (و لقد ءاتیناک سبعا من المثانی و القرءان العظیم) [۸۲۰] فأفرد الامتنان علی بفاتحة الکتاب و جعلها بازاء القرآن العظیم، و ان فاتحة الکتاب أشرف ما فی کنوز العرش، و ان الله عزوجل خص محمدا صلی الله علیه و آله و شرفه بها و لم یشرک معه فیها أحدا من أنبیائه ما خلا سلیمان علیه‌السلام، فانه أعطاه منها (بسم الله الرحمن الرحیم)، ألا تراه یحکی عن بلقیس حین قالت: (انی ألقی الی کتاب کریم – انه من سلیمان و انه بسم الله الرحمن الرحیم) [۸۲۱] . [صفحه ۲۴۸] ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد و آله الطیبین، منقادا لأمرهما، مؤمنا بظاهرهما و باطنهما [۸۲۲] ، أعطاه الله عزوجل بکل حرف منها حسنة، کل واحدة منها أفضل له من الدنیا بما فیها من أصناف أموالها و خیراتها، و من استمع الی قاری یقرؤها کان له قدر ثلث ما للقاری [۸۲۳] فلیستکثر أحدکم من هذا الخیر المعرض لکم، فانه غنیمة لا یذهبن أوانه فتبقی فی قلوبکم الحسرة [۸۲۴] .

فضل قراءة آیة الکرسی

۳۸۸. جامع الاحادیث عن الحسین بن علی علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ان آیة الکرسی فی لوح من زمرد أخضر، مکتوب بمداد [۸۲۵] مخصوص بالله، لیس من یوم جمعة الا صک [۸۲۶] ذلک اللوح جبهة اسرافیل، فاذا صک جبهته سبح فقال: «سبحان من لا ینبغی التسبیح الا له، و لا العبادة و الخضوع الا لوجهه، ذلک الله القدیر الواحد العزیز». فاذا سبح، سبح جمیع من فی السماوات من ملک و هللوا، فاذا سمع أهل السماء الدنیا تسبیحهم قدسوا، فلا یبقی ملک مقرب و لا نبی مرسل الا دعا لقاریء آیة الکرسی علی التنزیل [۸۲۷] . [صفحه ۲۴۹]

الذکر و الدعاء

الحث علی ذکر الله

۳۸۹. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: بادروا الی ریاض الجنة. قالوا: و ما ریاض الجنة؟ قال: حلق الذکر [۸۲۸] .۳۹۰. الامالی باسناده عن الحسین بن علی عن أمیرالمؤمنین علیهماالسلام: قال النبی صلی الله علیه و آله: من قال فی کل یوم مئة مرة: «لا اله الا الله الملک الحق المبین» استجلب به الغنی و استدفع به الفقر، و سد عنه باب النار و استفتح به باب الجنة [۸۲۹] .

سبق ذکر الله للذاکر

۳۹۱. الاقبال عن الامام الحسین علیه‌السلام - فیما نسب الیه من دعاء عرفة -: یا من اذاق أحباءه [صفحه ۲۵۰] حلاوة المؤانسة فقاموا بین یدیه متملقین [۸۳۰] و یا من ألبس أولیاءه ملا بس هیبته فقاموا بین یدیه مستغفرین، أنت الذاکر قبل الذاکرین، و أنت البادی بالاحسان قبل توجه العابدین، و أنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبین، و أنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستفرضین [۸۳۱] .

ادب الدعاء

۳۹۲. تاریخ بغداد عن محمد و زید ابنی علی عن أبیهما عن أبیه الحسین علیه‌السلام: کان رسول الله صلی الله علیه و آله یرفع یدیه اذا ابتهل و دعا، کما یستطعم المسکین [۸۳۲] .

ادب التحمید

۳۹۳. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: حدثنی أبی أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام قال: کان رسول الله صلی الله علیه و آله اذا أتاه أمر یسره قال: «الحمد لله الذی بنعمته تتم الصالحات» و اذا أتاه أمر یکرهه قال: «الحمد لله علی کل حال» [۸۳۳] . [صفحه ۲۵۱]

مظان اجابة الدعاء

۳۹۴. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی الشهید علیه‌السلام: حدثنی أبی أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من أدی فریضة فله عند الله دعوة مستجابة [۸۳۴] .۳۹۵. التوحید باسناده عن الامام الحسین عن أمیرالمؤمنین علیهماالسلام: رأیت الخضر علیه‌السلام فی المنام قبل بدر بلیلة، فقلت له: علمنی شیئا أنصر به علی الاعداء. فقال: قل: «یا هو، یا من لا هو الا هو».فلما أصبحت قصصتها علی رسول الله صلی الله علیه و آله، فقال لی:«یا علی، علمت الاسم الأعظم». فکان علی لسانی یوم بدر.و ان أمیرالمؤمنین علیه‌السلام قرأ: «قل هو الله أحد»، فلما فرغ قال: یا هو، یا من لا- هو الا- هو، اغفر لی و انصرنی علی القوم الکافرین.و کان علی علیه‌السلام یقول ذلک یوم صفین و هو یطارد، فقال له عمار بن یاسر: یا أمیرالمؤمنین، ما هذه الکنایات؟ قال: اسم الله الاعظم، و عماد التوحید لله لا اله الا هو، ثم قرأ:(شهد الله انه و لآ اله الا هو)، و آخر الحشر، ثم نزل فصلی أربع رکعات قبل الزوال.قال: و قال أمیرالمؤمنین علیه‌السلام:«الله» معناه المعبود الذی یأله [۸۳۵] فیه الخلق و یؤله [صفحه ۲۵۲] الیه، و الله هو المستور عن درک الابصار، المحجوب عن الأوهام و الخطرات [۸۳۶] .

الدعاء عند لبس الجديد

۳۹۶. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: أتى أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام أصحاب القمص فساوم شيخا منهم، فقال: يا شيخ بعنى قميصا بثلاثة دراهم، فقال الشيخ: حبا و كرامة، فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرسغين [۸۳۷] الى الكعبين، و أتى المسجد فصلى فيه ركعتين، ثم قال: الحمد لله الذى رزقنى من الرياش [۸۳۸] ما أتجمل به فى الناس، و أودى فيه فريضتى، و أستر به عورتى.فقال له رجل: يا أميرالمؤمنين، أعنك نروى هذا، أو شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله؟قال: بل شىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه و آله، سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول ذلك عند الكسوة [۸۳۹] .

الدعاء لدفع الوجع

۳۹۷. طب الأئمة عن صفوان الجمال عن جعفر بن محمد عن أبيه عن على بن الحسين عليهم‌السلام: ان رجلا [صفحه ۲۵۳] اشتكى الى أبى‌عبدالله الحسين بن على عليه‌السلام، فقال: يابن رسول الله، انى أجد وجعا فى عراقيبى [۸۴۰] قد منعنى من النهوض الى الصلاة.قال: فما يمنعك من العوذة [۸۴۱] ؟ قال: لست أعلمها.قال: فاذا أحسست بها فضع يدك عليها و قل: «باسم الله و بالله و السلام على رسول الله صلى الله عليه و آله»، ثم اقرأ عليه: (و ما قدروا الله حق قدره و الارض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه سبحانه و تعالى عما يشركون) [۸۴۲] .ففعل الرجل ذلك فشفاه الله تعالى [۸۴۳] .۳۹۸. طب الائمة عن جابر الجعفى عن محمد الباقر عليه‌السلام: كنت عند على بن الحسين عليه‌السلام اذ أتاه رجل من بنى‌امية من شيعتنا، فقال له: يابن رسول الله، ما قدرت أن أمشى اليك من وجع رجلى.قال: أين أنت من عوذة الحسين بن على عليه‌السلام؟قال: يابن رسول الله و ما ذاك؟قال: الآية (انا فتحنا لك فتحا مبينا - ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك و ما تأخر ويتم نعمته عليك و يهديك صراطا مستقيما - و ينصرك الله نصرا عزيزا - هو الذى أنزل السكينة فى قلوب المؤمنين ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم و لله جنود السماوات و الارض و كان الله عليما حكيما - ليدخل المؤمنين و المؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها و يكفر عنهم سيئاتهم و كان ذلك عند الله فوزا عظيما - و يعذب المنافقين و المنافقات و المشركين [صفحه ۲۵۴] و المشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دآئرة السوء و غضب الله عليهم و لعنهم و أعد لهم جهنم و سآءت مصيرا - و لله جنود السماوات و الارض و كان الله عزيزا حكيما) [۸۴۴] قال: ففعلت ما أمرنى به، فما أحسست بعد ذلك بشىء منها بعون الله تعالى [۸۴۵] .

من أدعيه النبى

۳۹۹. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: اللهم أغننى بالعلم، و زينى بالحلم، و أكرمنى بالتقوى، و جملنى بالعافية [۸۴۶] .

دعاء الامام فى طلب مكارم الاخلاق و محاسن الاعمال

۴۰۰. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى دعائه -: اللهم انى أسألك توفيق أهل الهدى، و أعمال أهل التقوى، و مناصحة أهل التوبة، و عزم أهل الصبر، و حذر أهل الخشية، و طلب أهل العلم، و زينة أهل الورع، و خوف أهل الجزع، حتى أخافك اللهم مخافة تحجزنى عن معاصيك، و حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به كرامتك، و حتى اناصحك فى التوبة خوفا لك، و حتى اخلص لك فى النصيحة حبا لك، و حتى أتوكل عليك فى الامور حسن ظن بك، سبحان خالق النور، و سبحان الله العظيم و بحمده [۸۴۷] . [صفحه ۲۵۵]

دعاؤه فی القنوت

۴۰۱. مهج الدعوات عن الامام الحسین علیه‌السلام - فی قنوته -: اللهم من أوی الی مأوی فأنت مأوای، و من لجأ الی ملجأ فأنت ملجئی، اللهم صل علی محمد و آل محمد، واسع ندائی، و أجب دعائی، و اجعل مآبی [۸۴۸] عندک و مثوای [۸۴۹] ، و احرسنی فی بلوای من افتنان الامتحان، و لمهٔ [۸۵۰] الشیطان، بعظمتک التی لا یشوبها [۸۵۱] ولع نفس بتفتین، و لا وارد طیف بتظنین، و لا یلم بها فرح [۸۵۲] ، حتی تقلبنی الیک بارادتک غیر ظنین و لا- مظنون، و لا- مراب و لا- مرتاب، انک أرحم الراحمین [۸۵۳] .۴۰۲. مهج الدعوات عن الامام الحسین علیه‌السلام - فی قنوته -: اللهم منک البدء و لک المشیهٔ، و لک الحول و لک القوهٔ، و أنت الله الذی لا اله الا أنت، جعلت قلوب أولیائک مسکنا لمشیتک، و مکمنا لارادتک، و جعلت عقولهم مناصب أوامرک و نواهیک، فأنت اذا شئت ما تشاء حرکت من أسرارهم کوامن ما أبطنت فیهم، و أبدأت من ارادتک علی ألسنتهم ما أفهمتهم به عنک فی عقودهم [۸۵۴] ، بعقول تدعوک و تدعو الیک بحقائق ما منحتهم به، و انی لأعلم مما علمتنی مما أنت المشکور علی ما منه أریتنی، و الیه آویتنی. [صفحه ۲۵۶] اللهم و انی مع ذلک کله عائذ بک، لائذ بحولک و قوتک، راض بحکمک الذی سقته الی فی علمک، جار بحیث أجریتنی، قاصد ما أممتنی، غیر ضنین بنفسی فیما یرضیک عنی اذ به قد رضیتنی، و لا قاصر بجهدی عما الیه ندبتنی [۸۵۵] ، مسارع لما عرفتنی، شارع فیما أشرعتنی، مستبصر فیما بصرتنی، مراع ما أرعیتنی، فلا تخلنی من رعایتک، و لا تخرجنی من عنایتک، و لا تقعدنی عن حولک، و لا تخرجنی [۸۵۶] عن مقصد أنال به ارادتک، و اجعل علی البصیرهٔ مدرجتی [۸۵۷] ، و علی الهدایهٔ محجتی [۸۵۸] ، و علی الرشاد مسلکی، حتی تنیلنی و تنیل بی أمنیتی، و تحل بی علی ما به أردتنی، و له خلقتنی، و الیه آویت بی [۸۵۹] ، و أعذ أولیاءک من الافتتان بی، و فتنهم برحمتک لرحمتک فی نعمتک تفتین الاجتباء و الاستخلاص بسلوک طریقتی، و اتباع منهجی، و ألحقنی بالصالحین من آبائی و ذوی رحمی [۸۶۰] .

دعاؤه فی الوتر

۴۰۳. الطبقات الکبری عن محمد بن أبی‌محمد البصری: کان الحسین بن علی علیه‌السلام یقول فی وتره: اللهم انک تری و لا تری، و أنت بالمنظر الأعلی، و ان لک الآخرهٔ و الاولی، و انا نعوذ بک من أن نذل و نخزی. [۸۶۱] . [صفحه ۲۵۷] ۴۰۴. مسند أبی یعلی عن أبی الحوراء: قال الحسین بن علی علیه‌السلام: علمنی رسول الله صلی الله علیه و آله کلمات أقولهن فی قنوت الوتر:رب اهدنی فیمن هدیت، و عافنی فیمن عافیت، و تولنی فیمن تولیت، و بارک لی فیما أعطیت، و قنی شر ما قضیت، فانک تقضی و لا یقضی علیک، و انک لا تذل من والیت، تبارکت ربنا و تعالیت [۸۶۲] .

دعاؤه بعد صلاهٔ الطواف

۴۰۵. ربیع الابرار: رؤی الحسین بن علی علیه‌السلام یطوف بالبیت، ثم صار الی المقام [۸۶۳] فصلی، ثم وضع خده علی المقام فجعل یبکی و یقول:«عبیدک ببابک، سائلک ببابک، مسکینک ببابک» یردد ذلک مرارا. ثم انصرف [۸۶۴] .

دعاؤه فی تعقیب الصلوات

۴۰۶. تهذیب الاحکام: روی عن أمیرالمؤمنین علیه‌السلام أنه قال: من أحب أن یخرج من الدنیا [صفحه ۲۵۸] و قد تخلص من الذنوب کما یتخلص الذهب الذی لا کدر فیه و لا یطلبه أحد بمظلمهٔ، فلیقل فی دبر کل صلاهٔ نسبهٔ الرب [۸۶۵] تبارک و تعالی اثنتی عشرهٔ مرهٔ، ثم یبسط یدیه فیقول:اللهم انی أسألک باسمک المکنون المخزون الطهر الطاهر المبارک، و أسألک باسمک العظیم و

سلطانک القدیم أن تصلی علی محمد و آل محمد، یا واهب العطایا، یا مطلق الاساری، یا فکاک الرقاب من النار، أسألک أن تصلی عن محمد و آل محمد، و أن تعتق رقبتی من النار، و تخرجنی من الدنیا آمنا، و تدخلنی الجنة سالما، و أن تجعل دعائی أوله فلاحا، و أوسطه نجاحا، و آخره صلاحا، انک أنت علام الغیوب.ثم قال امیرالمؤمنین علیه‌السلام: هذا من المخبیات مما علمنی رسول الله صلی الله علیه و آله و أمرنی أن اعلمه الحسن و الحسین علیهماالسلام [۸۶۶] .

دعاوه فی طلب الولد الصالح

۴۰۷. مهج الدعوات عن الامام الحسین علیه‌السلام: بسم الله، یا دائم یا دیموم، یا حی یا قیوم [۸۶۷] الرحمن الرحیم، یا کاشف الغم، یا فارج الهم، یا باعث الرسل، یا صادق الوعد، اللهم ان کان لی عندک رضوان و ود فاغفر لی و من اتبعنی من اخوانی و شیعتی. و طیب ما فی [صفحه ۲۵۹] صلبی، برحمتک یا أرحم الراحمین، و صلی الله علی سیدنا محمد و آله أجمعین [۸۶۸] .

دعاؤه فی السجود

۴۰۸. مقتل الحسین علیه‌السلام: روی فی المراسیل أن شریحا قال: دخلت مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله فاذا الحسین بن علی علیه‌السلام فیه ساجد یعفر خده علی التراب، و هو یقول:سیدی و مولای، ألمقامع الحدید خلقت أعضائی؟ أم لشرب الحمیم [۸۶۹] خلقت أمعائی [۸۷۰] ؟ الهی لئن طالبتنی بذنوبی لاطالبنک بکرمک، و لئن حبستنی مع الخاطئین لاخبرنهم بحبی لک، سیدی ان طاعتک لا تنفعک، و معصیتی لا تضرک، فهب لی ما لا ینفعک، و اغفر لی ما لا یضرک، فانک أرحم الراحمین.

دعاؤه فی الاستسقاء

۴۰۹. کتاب من لا یحضره الفقیه: جاء قوم من اهل الکوفة الی علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام فقالوا له: یا أمیرالمؤمنین، ادع لنا بدعوات فی الاستسقاء، فدعا علی علیه‌السلام الحسن و الحسین علیهماالسلام... ثم قال للحسین علیه‌السلام: ادع.فقال الحسین علیه‌السلام: اللهم معطی الخیرات من مظانها، و منزل الرحمات من معادنها، و مجری البرکات علی أهلها، منک الغیث المغیث، و أنت الغیاث المستغاث، و نحن [صفحه ۲۶۰] الخاطئون و أهل الذنوب، و أنت المستغفر الغفار، لا اله الا انت، اللهم أرسل السماء علینا دیمة [۸۷۱] مدرارا، واسقنا الغیث واکفا [۸۷۲] مغزارا، غیثا مغیثا، واسعا مسبغا مهطلا، مریئا مریعا، غدقا [۸۷۳] مغدقا، عبابا [۸۷۴] مجلجلا [۸۷۵] ، سحا [۸۷۶] سحساحا، بسا [۸۷۷] بساسا، مسبلا [۸۷۸] عاما، و دقا [۸۷۹] مطفاحا، یدفع الودق بالودق دفاعا، و یطلع القطر منه، غیر خلب البرق [۸۸۰] و لا مکذب الرعد، تنعش به الضعیف من عبادک، و تحیی به المیت من بلادک، منا علینا منک، آمین یا رب العالمین.فما تم کلامه حتی صب الله الماء صبا [۸۸۱] .۴۱۰. عیون الأخبار عن اسرائیل عن الحسین علیه‌السلام – أنه کان اذا استسقی قال –: اللهم اسقنا سقیا واسعة وادعة، عامة نافعة غیر ضارة، تعم بها حاضرنا و بادینا، و تزید بها فی رزقنا و شرکنا، اللهم اجعله رزق ایمان و عطاء ایمان، ان عطاءک لم یکن محظورا، اللهم [صفحه ۲۶۱] أنزل علینا فی أرضنا سکنها، و أنبت فیها زینتها و مرعاها [۸۸۲] .

دعاؤه فی دفع الاعداء

۴۱۱. طب الائمة عن عبد الله بن المفضل النوفلی عن أبیه عن الحسین بن علی علیه‌السلام: کلمات اذا قلتهن ما ابالی ممن اجتمع علی الجن و الانس: بسم الله و بالله و الی الله و فی سبیل الله، و علی ملة رسول الله صلی الله علیه و آله، اللهم اکفنی بقوتک و حولک و قدرتک شر کل مغتال [۸۸۳] وکید الفجار، فانی احب الابرار و اوالی الاخیار، و صلی الله علی محمد النبی و آله و سلم [۸۸۴] .۴۱۲.

مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى دعائه -: يا من شانه الكفاية، و سرادقه [۸۸۵] الرعاية، يا من هو الغاية و النهاية، يا صارف السوء و السواية و الضر، اصرف عنى أذية العالمين من الجن و الانس أجمعين، بالأشباح النورانية، و بالاسماء السريانية، و بالاقلام اليونانية، و بالكلمات العبرانية، و بما نزل فى الألواح من يقين الايضاح.اجعلنى اللهم فى حرزك و فى حزبك، و فى عياذك و فى سترك و فى كنفك، من كل شيطان مارد، و عدو راصد، و لئيم معاند، و ضد كنود [۸۸۶] ، و من كل حاسد، ببسم الله استشفيت، و بسم الله استكفيت، و على الله توكلت، و به استعنت، و اليه استعديت على كل ظالم ظلم، و غاشم غشم، و طارق طرق، و زاجر زجر، فالله خير حافظا [صفحه ۲۶۲] و هو أرحم الراحمين [۸۸۷] .

تسبيحه فى اليوم الخامس من الشهر

۴۱۳. الدعوات: تسبيح الحسين بن على عليه‌السلام فى اليوم الخامس [من الشهر]: سبحان الرفيع الأعلى، سبحان العظيم الأعظم، سبحان من هو هكذا و لا يكون هكذا غيره، و لا يقدر أحد قدرته، سبحان من أوله علم لا يوصف، و آخره علم لا يبيد، سبحان من علا فوق البريات بالالهية فلا عين تدركه، و لا عقل يمثله، و لا وهم يصوره، و لا لسان يصفه بغاية ما له من الوصف، سبحان من علا فى الهواء، سبحان من قضى الموت على العباد، سبحان الملك المقتدر، سبحان الملك القدوس، سبحان الباقى الدائم [۸۸۸] .

دعاؤه فى الرغبة الى الآخرة

اشارة

۴۱۴. كشف الغمة عن راشد بن أبى‌روح الانصارى: كان من دعاء الحسين بن على عليه‌السلام: اللهم ارزقنى الرغبة فى الآخرة حتى أعرف صدق ذلك فى قلبى بالزهادة منى فى دنياى، اللهم ارزقنى بصرا فى أمر الآخرة حتى أطلب الحسنات شوقا، وأفر [۸۸۹] من السيئات خوفا، يا رب [۸۹۰] . [صفحه ۲۶۳]

دعاؤه يوم عرفة

اشاره

۴۱۵. الاقبال: من الدعوات المشرفة فى يوم عرفة، دعاء مولانا الحسين بن على صلوات الله عليه [۸۹۱] :الحمد لله الذى ليس لقاضئه دافع، و لا لعطائه مانع، و لا كصنعه صنع صانع، و هو الجواد الواسع، فطر [۸۹۲] أجناس البدائع، و أتقن بحكمته الصنائع، لا يخفى عليه الطلائع، و لا تضيع عنده الودائع، أتى بالكتاب الجامع، و بشرع الاسلام النور الساطع، و هو للخليقة صانع، و هو المستعان على الفجائع، جازى كل صانع، و رائش [۸۹۳] كل قانع [۸۹۴] ، و راحم كل ضارع [۸۹۵] و منزل المنافع و الكتاب الجامع بالنور الساطع، و هو للدعوات سامع، و للدرجات رافع، و للكربات دافع، و للجبابرة قامع، و راحم عبرة كل ضارع، و دفاع ضرعة كل ضارع، فلا اله غيره، و لا شىء يعدله، و ليس كمثله شىء، و هو السميع البصير، اللطيف الخبير، و هو على كل شىء قدير. اللهم انى أرغب اليك، و أشهد بالربوبية لك، مقرا بأنك ربى، و أن اليك مردى، [صفحه ۲۶۴] ابتدأتنى بنعمتك قبل أن أكون شيئا مذكورا، و خلقتنى من التراب ثم أسكنتنى الاصلاب، أمنا لريب المنون [۸۹۶] و اختلاف الدهور، فلم أزل ظاعنا [۸۹۷] من صلب الى رحم فى تقادم الايام الماضية، و القرون الخالية، لم تخرجنى - لرأفتك بى، و لطفك لى و احسانك الى - فى دولة أيام الكفرة، الذين نقضوا عهدك و كذبوا رسلك، لكنك أخرجتنى رأفة منك و تحننا على للذى سبق لى من الهدى، الذى فيه يسرتنى، و فيه أنشأتنى، و من قبل ذلك رؤفت بى بجميل صنعك و سوابغ نعمتك؛ فابتدعت خلقى من منى يمنى، ثم أسكنتنى فى ظلمات ثلاث، بين لحم و جلد و دم، لم تشهرنى

بخلقى [۸۹۸] ، و لم تجعل الى شيئا من أمرى.ثم أخرجتنى الى الدنيا تاما سويا، و حفظتنى فى المهد طفلا صبيا، و رزقتنى من الغذاء لبنا مريا، و عطفت على قلوب الحواضن، و كفلتنى الامهات الرحائم،و كلأتنى [۸۹۹] من طوارق الجان، و سلمتنى من الزيادة و النقصان، فتعاليت يا رحيم يا رحمان.حتى اذا استهللت ناطقا بالكلام، أتممت على سوابغ الانعام، فربيتنى زائدا فى كل عام، حتى اذا كملت فطرتى، و اعتدلت سريرتى، أو جبت على حجتك بأن ألهمتنى معرفتك، و روعتنى بعجائب فطرتك، و أنطقتنى لما ذرأت فى سمائك [صفحه ۲۶۵] و أرضك من بدائع خلقك، و نبهتنى لذكرك و شكرك و واجب طاعتك و عبادتك، و فهمتنى ما جاءت به رسلك، و يسرت لى تقبل مرضاتك، و مننت على فى جميع ذلك بعونك و لطفك.ثم اذ خلقتنى من حر [۹۰۰] الثرى، لم ترض لى يا الهى بنعمة دون اخرى، و رزقتنى من أنواع المعاش و صنوف الرياش بمنك العظيم على، و احسانك القديم الى، حتى اذا أتممت على جميع النعم، و صرفت عنى كل النقم، لم يمنعك جهلى و جرأتى عليك أن دللتنى على ما يقربنى اليك، و وفقتنى لما يزلفنى لديك، فان دعوتك أجبتنى، و ان سألتك أعطيتنى، و ان أطعتك شكرتنى، و ان شكرتك زدتنى، كل ذلك اكمالا لأنعمك على و احسانك الى.فسبحانك سبحانك! من مبدىء معيد حميد مجيد، و تقدست أسماؤك، و عظمت آلاؤك، فأى أنعمك يا الهى احصى عددا أو ذكرا، أم أى عطاياك أقوم بها شكرا، و هى يا رب أكثر من أن يحصيها العادون، أو يبلغ علما بها الحافظون! ثم ما صرفت و درأت [۹۰۱] عنى اللهم من الضر و الضراء أكثر مما ظهر لى من العافية و السراء.و أنا أشهد يا الهى بحقيقة ايمانى، و عقد عزمات يقينى، و خالص صريح توحيدى، و باطن مكنون ضميرى، و علائق مجارى نور بصرى، و أسارير صفحة جبينى، و خرق مسارب نفسى، و خذاريف [۹۰۲] مارن [۹۰۳] عرنينى [۹۰۴] ، و مسارب [صفحه ۲۶۶] صماخ [۹۰۵] سمعى، و ما ضمت و أطبقت عليه شفتاى، و حركات لفظ لسانى، و مغرز حنك فمى و فكى، و منابت أضراسى، و بلوغ حبائل بارع عنقى، و مساغ مطعمى و مشربى، و حمالة [۹۰۶] ام رأسى، و جمل حمائل حبل وتينى [۹۰۷] ، و ما اشتمل عليه تامور [۹۰۸] صدرى، و نياط [۹۰۹] حجاب قلبى، و أفلاذ حواشى كبدى، و ما حوته شراسيف [۹۱۰] أضلاعى، و حقاق مفاصلى، و أطراف أناملى، و قبض عواملى، و دمى و شعرى و بشرى، و عصبى و قصبى [۹۱۱] و عظامى، و مخى و عروقى، و جميع جوارحى، و ما انتسج على ذلك أيام رضاعى، و ما أقلت الأرض منى، و نومى و يقظتى، و سكونى و حركتى، و حركات ركوعى و سجودى؛ أن لو حاولت و اجتهدت مدى الأعصار و الاحقاب لو عمرتها، أن أودى شكر واحدة من أنعمك، ما استطعت ذلك! الا بمنك الموجب على شكرا آنفا جديدا، و ثناء طارفا [۹۱۲] عتيدا.أجل، و لو حرصت و العادون من أنامك أن نحصى مدى انعامك، سالفة و آنفة، لما حصرناه عددا، و لا أحصيناه أبدا، هيهات! أنى ذلك، و أنت المخبر عن نفسك فى كتابك الناطق، و النبأ الصادق:(و ان تعدوا نعمت الله لا تحصوها) [۹۱۳] صدق كتابك اللهم و نبؤك، و بلغت أنبياؤك و رسلك ما أنزلت عليهم من وحيك، و شرعت لهم من [صفحه ۲۶۷] دينك، غير أنى أشهد بجدى و جهدى، و مبالغ طاقتى و وسعى، و أقول مؤمنا موقنا: الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا فيكون موروثا، و لم يكن له شريك فى الملك فيضاده فيما ابتدع، و لا ولى من الذل فيرفده [۹۱۴] فيما صنع، سبحانه سبحانه سبحانه! لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا و تفطرتا، فسبحان الله الواحد الحق الأحد الصمد، الذى لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفوا أحد.الحمد لله حمدا يعدل حمد ملائكته المقربين، و أنبيائه المرسلين، و صلى الله عليه خيرته من خلقه محمد خاتم النبيين، و آله الطاهرين المخلصين.[ثم اندفع عليه‌السلام فى المسألة و اجتهد فى الدعاء و قال – و عيناه تكفان [۲۵] دموعا –:] [۹۱۵] .اللهم اجعلنى أخشاك كأنى اراك، و أسعدنى بتقواك، و لا تشقنى بمعصيتك، وخر لى فى قضائك، و بارك لى فى قدرك، حتى لا احب تعجيل ما أخرت، و لا تأخير ما عجلت.اللهم اجعل غناى فى نفسى، و اليقين فى قلبى، و الاخلاص فى عملى، و النور فى بصرى، و البصيرة فى دينى، و متعنى بجوارحى، و اجعل سمعى و بصرى الوارثين منى، و انصرنى على من ظلمنى، و أرنى فيه مآربى و ثارى، و أقر بذلك عينى.اللهم اكشف كربتى، و استر عورتى، و اغفر لى خطيئتى، واخسأ شيطانى، و فك رهانى، و اجعل لى يا الهى الدرجة العليا فى الآخرة و الاولى.اللهم لك الحمد كما خلقنى فجعلتنى سميعا بصيرا، و لك الحمد كما خلقتنى [صفحه ۲۶۸] فجعلتنى حيا سويا، رحمة بى و كنت عن خلقى غنيا.رب بما برأتنى

فعدلت فطرتی، رب بما أنشأتنی فأحسنت صورتی، یا رب بما أحسنت بی و فی نفسی عافیتنی، رب بما کلأتنی و وفقتنی، رب بما أنعمت علی فهدیتنی، رب بما آویتنی و من کل خیر آتیتنی و أعطیتنی، رب بما أطعمتنی و سقیتنی، رب بما أغنیتنی و أقنیتنی [۹۱۶] ، رب بما أعنتنی و أعززتنی، رب بما ألبستنی من ذکرک الصافی، و یسرت لی من صنعک الکافی، صل علی محمد و آل محمد، و أعنی علی بوائق [۹۱۷] الدهر، و صروف الایام و اللیالی، و نجنی من أهوال الدنیا و کربات الآخرة، واکفنی شر ما یعمل الظالمون فی الارض.اللهم ما أخاف فاکفنی، و ما أحذر فقنی، و فی نفسی و دینی فاحرسنی، و فی سفری فاحفظنی، و فی أهلی و مالی و ولدی فاخلفنی، و فیما رزقتنی فبارک لی، و فی نفسی فذللنی، و فی أعین الناس فعظمنی، و من شر الجن و الانس فسلمنی، و بذنوبی فلا تفضحنی، و بسریرتی فلا تخزنی، و بعملی فلا تبسلنی [۹۱۸] ، و نعمک فلا تسلبنی، و الی غیرک فلا تکلنی.الی من تکلنی؟ الی القریب یقطعنی! ام ألی البعید یتهجمنی [۹۱۹] ! أم الی المستضعفین لی! و انت ربی و ملیک أمری، أشکو الیک غربتی و بعد داری، و هو انی [صفحه ۲۶۹] علی من ملکته أمری.اللهم فلا تحلل بی غضبک، فان لم تکن غضبت علی فلا ابالی سواک، غیر أن عافیتک أوسع لی؛ فأسألک بنور وجهک الذی أشرقت له الارض و السماوات، و انکشفت به الظلمات، و صلح علیه امر الاولین و الآخرین، ألا تمیتنی علی غضبک، و لا تنزل بی سخطک، لک العتبی حتی ترضی من قبل ذلک، لا اله الا أنت، رب البلد الحرام، و المشعر الحرام، و البیت العتیق، الذی أحللته البرکة، و جعلته للناس أمنة.یا من عفا عن العظیم من الذنوب بحلمه، یا من أسبغ النعمة بفضله، یا من أعطی الجزیل بکرمه، یا عدتی فی کربتی، و یا مونسی فی حفرتی، یا ولی نعمتی، یا الهی و اله آبائی ابراهیم و اسماعیل و اسحاق و یعقوب، و رب جبرئیل و میکائیل و اسرافیل، و رب محمد خاتم النبیین و آله المنتجبین، و منزل التوراة و الانجیل و الزبور و القرآن العظیم، و منزل کهیعص و طه و یس و القرآن الحکیم، أنت کهفی حین تعیینی المذاهب فی سعتها، و تضیق علی الارض بما رحبت [۹۲۰] ، و لو لا رحمتک لکنت من [الهالکین، و أنت مقیل عثرتی، و لو لا سترک ایای لکنت من] [۹۲۱] المفضوحین، و أنت مؤیدی بالنصر علی الاعداء، و لو لا نصرک لی لکنت من المغلوبین.یا من خص نفسه بالسمو و الرفعة، و أولیاؤه بعزه یعتزون، یا من جعلت له الملوک نیر [۹۲۲] المذلة علی أعناقهم فهم من سطواته خائفون، یعلم خائنة الأعین و ما [صفحه ۲۷۰] تخفی الصدور، و غیب ما تأتی به الأزمان و الدهور.یا من لا یعلم کیف هو الا هو، یا من لا یعلم ما هو الا هو، یا من لا یعلم ما یعلمه الا هو، یا من کبس الأرض علی الماء، و سد الهواء بالسماء، یا من له أکرم الأسماء، یا ذا المعروف الذی لا ینقطع أبدا.یا مقیض [۹۲۳] الرکب لیوسف فی البلد القفر، و مخرجه من الجب، و جاعله بعد العبودیة ملکا.یا راد یوسف علی یعقوب بعد أن ابیضت عیناه من الحزن فهو کظیم.یا کاشف الضر و البلاء عن أیوب.یا ممسک ید ابراهیم عن ذبح ابنه بعد أن کبر سنه و فنی عمره.یا من استجاب لزکریا فوهب له یحیی و لم یدعه فردا وحیدا.یا من أخرج یونس من بطن الحوت.یا من فلق البحر لبنی اسرائیل فأنجاهم و جعل فرعون و جنوده من المغرقین.یا من أرسل الریاح مبشرات بین یدی رحمته.یا من لا یعجل علی من عصاه من خلقه.یا من استنقذ السحرة من بعد طول الجحود، و قد غدوا فی نعمته یأکلون رزقه و یعبدون غیره و قد حادوه [۹۲۴] و نادوه و کذبوا رسله.! یا الله یا بدیء لا بدء لک، یا دائما لا نفاد لک، یا حی یا قیوم، یا محیی الموتی، یا من هو قائم علی کل نفس بما کسبت، یا من قل له شکری فلم یحرمنی، [صفحه ۲۷۱] و عظمت خطیئتی فلم یفضحنی، و رآنی علی المعاصی فلم یخذلنی.یا من حفظنی فی صغری، یا من رزقنی فی کبری، یا من أیادیه عندی لا تحصی، یا من نعمه عندی لا تجازی، یا من عارضنی بالخیر و الاحسان و عارضته بالاساءة و العصیان، یا من هدانی بالایمان قبل أن أعرف شکر الامتنان.یا من دعوته مریضا فشفانی، و عریانا فکسانی، و جائعا فأطعمنی، و عطشانا فأروانی، و ذلیلا فأعزنی، و جاهلا فعرفنی، و وحیدا فکثرنی، و غائبا فردنی، و مقلا فأغنانی، و منتصرا فنصرنی، و غنیا فلم یسلبنی، و أمسکت عن جمیع ذلک فابتدأتنی، فلک الحمد یا من أقال عثرتی، و نفس کربتی، و أجاب دعوتی، و ستر عورتی و ذنوبی، و بلغنی طلبتی، و نصرنی علی عدوی، و ان أعد نعمک و مننک و کرائم منحک لا احصیها.یا مولای، أنت الذی أنعمت، انت الذی أحسنت، أنت الذی أجملت، أنت الذی أفضلت، أنت الذی مننت، أنت الذی أکملت، أنت الذی رزقت، أنت الذی أعطیت، أنت الذی أغنیت، أنت الذی أقنیت، أنت الذی

آويت، أنت الذى كفيت، أنت الذى هديت، أنت الذى عصمت، أنت الذى سترت، أنت الذى غفرت، أنت الذى أقلت، أنت الذى مكنت، أنت الذى أعززت، أنت الذى أعنت، أنت الذى عضدت، أنت الذى أيدت، أنت الذى نصرت، أنت الذى شفيت، أنت الذى عافيت، أنت الذى أكرمت، تباركت ربى و تعاليت، فلك الحمد دائما، و لك الشكر واصبا [۹۲۵] .ثم أنا يا الهى المعترف بذنوبى فاغفرها لى، أنا الذى أخطأت، أنا الذى أغفلت، أنا الذى جهلت، أنا الذى هممت، أنا الذى سهوت، أنا الذى اعتمدت، أنا الذى تعمدت، أنا الذى وعدت، أنا الذى أخلفت، أنا الذى نكثت، أنا الذى أقررت. [صفحه ۲۷۲] يا الهى أعترف بنعمك عندى، و أبوء بذنوبى [۹۲۶] فاغفرلى، يا من لا تضره ذنوب عباده، و هو الغنى عن طاعتهم، و الموفق من عمل منهم صالحا بمعونته و رحمته، فلك الحمد.الهى أمرتنى فعصيتك، و نهيتنى فارتكبت نهيك، فأصبحت لا ذا براءة فأعتذر، و لا ذا قوة فأنتصر، فبأى شىء أستقيلك [۹۲۷] يا مولاى؛ أبسمعى، أم ببصرى، أم بلسانى، أم بيدى، أم برجلى؟ أليس كلها نعمك عندى؟ و بكلها عصيتك يا مولاى، فلك الحجة و السبيل على.يا من سترنى من الآباء و الامهات أن يزجرونى، و من العشائر و الاخوان أن يعيرونى، و من السلاطين أن يعاقبونى، و لو اطلعوا يا مولاى على ما اطلعت عليه منى اذا ما أنظرونى، و لرفضونى و قطعونى.فها أنا ذا بين يديك يا سيدى، خاضعا ذليلا حصيرا حقيرا، لا ذو براءة فأعتذر، و لا ذو قوة فأنتصر، و لا حجة لى فأحتج بها، و لا قائل لم أجترح [۹۲۸] و لم أعمل سوءا، و ما عسى الجحود لو جحدت يا مولاى ينفعنى، و كيف و أنى ذلك و جوارحى كلها شاهدة على بما قد عملت و علمت يقينا غير ذى شك أنك سائلى عن عظائم الامور، و انك الحكم العدل الذى لا يجور، و عدلك مهلكى، و من كل عدلك مهربى، فان تعذبنى فبذنوبى يا مولاى بعد حجتك على، و ان تعف عنى فبحلمك و جودك و كرمك.لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين. [صفحه ۲۷۳] لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من المستغفرين.لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الموحدين.لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الوجلين.لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الراجين الراغبين.لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من السائلين.لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من المهللين المسبحين، لا اله الا انت ربى و رب آبائى الأولين.اللهم هذا ثنائى عليك ممجدا، و اخلاصى لك موحدا، و اقرارى بآلائك معددا، و ان كنت مقرا أنى لا احصيها لكثرتها و سبوغها [۹۲۹] و تظاهرها و تقادمها، الى حادث ما لم تزل تتغمدنى به معها، مذ خلقتنى و برأتنى من أول العمر؛ من الاغناء بعد الفقر، و كشف الضر، و تسبيب اليسر، و دفع العسر، و تفريج الكرب، و العافية فى البدن، و السلامة فى الدين. و لو رفدنى [۹۳۰] على قدر ذكر نعمك على جميع العالمين من الاولين و الآخرين، لما قدرت و لا هم على ذلك.تقدست و تعاليت من رب عظيم كريم رحيم، لا تحصى آلاؤك، و لا يبلغ ثناؤك، و لا تكافى نعماؤك، صل على محمد و آل محمد، و أتمم علينا نعمتك، و أسعدنا بطاعتك، سبحانك لا اله الا انت.اللهم انك تجيب دعوة المضطر اذا دعاك، و تكشف السوء، و تغيث المكروب، و تشفى السقيم، و تغنى الفقير، و تجبر الكسير، و ترحم الصغير، و تعين الكبير، و ليس دونك ظهير، و لا فوقك قدير، و أنت العلى الكبير. [صفحه ۲۷۴] يا مطلق المكبل الاسير، يا رازق الطفل الصغير، يا عصمة الخائف المستجير، يا من لا شريك له و لا وزير، صل على محمد و آل محمد، و أعطنى فى هذه العشية أفضل ما أعطيت و أنلت احدا من عبادك من نعمة توليها، و آلاء تجددها، و بلية تصرفها، و كربة تكشفها، و دعوة تسمعها، و حسنة تتقبلها، و سيئة تغفرها، انك لطيف خبير، و على كل شىء قدير.اللهم انك أقرب من دعى، و أسرع من أجاب، و أكرم من عفا، و أوسع من أعطى، و أسمع من سئل، يا رحمان الدنيا و الآخرة و رحيمهما، ليس كمثلك مسؤول، و لا سواك مأمول، دعوتك فأجبتنى، و سألتك فأعطيتنى، و رغبت اليك فرحمتنى، و وثقت بك فنجيتنى، و فزعت اليك فكفيتنى.اللهم صل على محمد عبدك و رسولك و نبيك و على آله الطيبين الطاهرين أجمعين، و تمم لنا نعماءك، و هنئنا عطاءك، و اجعلنا لك شاكرين، و لآلائك ذاكرين، آمين رب العالمين.اللهم يا من ملك فقدر، و قدر فقهر، و عصى فستر، و استغفر فغفر، يا غاية رغبة الراغبين، و منتهى أمل الراجين، يا من أحاط بكل شىء علما، و وسع المستقيلين [۹۳۱] رأفة و حلما.اللهم انا نتوجه اليك فى هذه العشية التى شرفتها و عظمتها، بمحمد نبيك و رسولك و خيرتك، و أمينك على وحيك.اللهم فصل على البشير النذير، السراج المنير، الذى أنعمت به

على المسلمين، و جعلته رحمة للعالمين. [صفحه ۲۷۵] اللهم فصل على محمد و آله كما محمد أهل ذلك يا عظيم، فصل عليه و على، آل محمد المنتجبين الطيبين الطاهرين أجمعين، و تغمدنا بعفوك عنا، فاليك عجت الاصوات بصنوف اللغات، و اجعل لنا فى هذه العشية نصيبا فى كل خير تقسمه، و نور تهدى به، و رحمة تنشرها، و عافية تجللها، و بركة تنزلها، و رزق تبسطه، يا أرحم الراحمين.اللهم اقبلنا فى هذا الوقت منجحين مفلحين مبرورين غانمين، و لا تجعلنا من القانطين، و لا تخلنا من رحمتك، و لا تحرمنا ما نؤمله من فضلك، و لا- تردنا خائبين، و لا من بابك مطرودين، و لا تجعلنا من رحمتك محرومين، و لا لفضل ما نؤمله من عطاياك قانطين، يا أجود الاجودين و يا أكرم الأكرمين.اللهم اليك أقبلنا موقنين، و لبيتك الحرام آمين قاصدين، فأعنا على منسكنا، و أكمل لنا حجنا، واعف اللهم عنا و عافنا، فقد مددنا اليك أيدينا، و هى بذلة الاعتراف موسومة.اللهم فأعطنا فى هذه العشية ما سألناك، و اكفنا ما استكفيناك، فلا كافى لنا سواك و لا رب لنا غيرك، نافذ فينا حكمك، محيط بنا علمك، عدل فينا قضاؤك، اقض لنا الخير و اجعلنا من اهل الخير.اللهم أوجب لنا بجودك عظيم الاجر، و كريم الذخر، و دوام اليسر، و اغفر لنا ذنوبنا أجمعين، و لا تهلكنا مع الهالكين، و لا تصرف عنا رأفتك، برحمتك يا أرحم الراحمين.اللهم اجعلنا فى هذا الوقت ممن سألك فأعطيته، و شكرك فزدته، و تاب اليك فقبلته، و تنصل [۹۳۲] اليك من ذنوبه فغفرتها له، يا ذا الجلال و الاكرام. [صفحه ۲۷۶] اللهم وفقنا و سددنا و اعصمنا و اقبل تضرعنا، يا خير من سئل، و يا أرحم من استرحم، يا من لا- يخفى عليه اغماض الجفون، و لا- لحظ العيون، و لا ما استقر فى المكنون، و لا- ما انطوت عليه مضمرات القلوب، ألا- كل ذلك قد أحصاه علمك، و وسعه حلمك، سبحانك و تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا، تسبح لك السماوات السبع و الارض و من فيهن، و ان من شىء الا يسبح بحمدك، فلك الحمد و المجد، و علو الجد، يا ذا الجلال و الاكرام، و الفضل و الانعام، و الأيادى الجسام، و أنت الجواد الكريم، الرؤوف الرحيم، أوسع على من رزقك، و عافنى فى بدنى و دينى، و آمن خوفى و أعتق رقبتى من النار.اللهم لا تمكر بى و لا تستدرجنى و لا تخذلنى، وادرأ عنى شر فسقة الجن و الانس.[ثم رفع عليه‌السلام صوته و بصره الى السماء و عيناه قاطرتان كأنهما مزادتان، و قال:] [۹۳۳] .يا أسمع السامعين، و يا أبصر الناظرين، و يا أسرع الحاسبين، و يا أرحم الراحمين، صل على محمد و آل محمد، و أسألك اللهم حاجتى التى ان أعطيتنيها لم يضرنى ما منعتنى، و ان منعتنيها لم ينفعنى ما أعطيتنى، أسألك فكاك رقبتى من النار، لا اله الا انت وحدك لا شريك لك، لك الملك و لك الحمد، و أنت على كل شىء قدير، يا رب يا رب يا رب [۹۳۴] . [صفحه ۲۷۷] الهى، أنا الفقير فى غناى، فكيف لا أكون فقيرا فى فقرى؟الهى، أنا الجاهل فى علمى، فكيف لا- أكون جهولا- فى جهلى؟الهى، ان اختلاف تدبيرك، و سرعة طواء مقاديرك، منعا عبادك العارفين بك عن السكون الى عطاء، و اليأس منك فى بلاء.الهى، منى ما يليق بلؤمى، و منك ما يليق بكرمك.الهى، وصفت نفسك باللطف و الرأفة لى قبل وجود ضعفى، أفتمنعنى منهما بعد وجود ضعفى؟الهى، ان ظهرت المحاسن منى فبفضلك، و لك المنة على، و ان ظهرت المساوى مين فبعدلك، و لك الحجة على.الهى، كيف تكلنى، و قد توكلت لى؟ و كيف اضام [۹۳۵] ، و أنت الناصر لى؟ أم كيف أخيب، و أنت الحفى [۹۳۶] بى؟ها أنا أتوسل اليك بفقرى اليك، و كيف أتوسل اليك بما هو محال أن يصل [صفحه ۲۷۸] اليك؟ أم كيف أشكو اليك حالى، و هو لا يخفى عليك؟ أم كيف أترجم بمقالى، و هو منك، برز اليك؟ أم كيف تخيب آمالى، و هى قد وفدت اليك؟ أم كيف لا تحسن أحوالى، و بك قامت؟الهى، ما ألطفك بى مع عظيم جهلى! و ما أرحمك بى مع قبيح فعلى!الهى، ما أقربك منى و أبعدنى عنك! و ما أرأفك بى، فما الذى يحجبنى عنك؟الهى، علمت باختلاف الآثار، و تنقلات الأطوار، أن مرادك منى أن تتعرف الى فى كل شىء، حتى لا- أجهلك فى شىء.الهى، كلما أخرسنى لؤمى أنطقنى كرمك، و كلما آيستنى أوصافى أطمعتنى منك.الهى، من كانت محاسنه مساوى، فكيف لا تكون مساويه مساوى؟ و من كانت حقايقه دعاوى، فكيف لا تكون دعاويه دعاوى؟الهى، حكمك النافذ، و مشيتك القاهرة، لم يتركا لذى مقال مقالا، و لا لذى حال حالا.الهى، كم من طاعة بنيتها، و حالة شيدتها، هدم اعتمادى عليها عدلك، بل أقالنى منها فضلك.الهى، انك تعلم أنى و ان لم تدم الطاعة منى فعلا- جزما، فقد دامت محبة و عزما.الهى، كيف أعزم و أنت القاهر؟ و كيف لا- أعزم و أنت

الآمر؟الهى، ترددى فى الآثار يوجب بعد المزار، فاجمعنى عليك بخدمة توصلنى اليك.كيف يستدل عليك بما هو فى وجوده مفتقر اليك، أيكون لغيرك من الظهور ما [صفحه ۲۷۹] ليس لك، حتى يكون هو المظهر لك؟ متى غبت حتى تحتاج الى دليل يدل عليك؟ و متى بعدت حتى تكون الآثار هى التى توصل اليك؟ عميت عين لا تراك [۹۳۷] عليها رقيبا، و خسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا.الهى، أمرت بالرجوع الى الآثار، فارجعنى اليك بكسوة الانوار، و هداية الاستبصار، حتى أرجع اليك منها كما دخلت اليك منها؛ مصون السر عن النظر اليها، و مرفوع الهمة عن الاعتماد عليها، انك على كل شىء قدير.الهى، هذا ذلى ظاهر بين يديك، و هذا حالى لا يخفى عليك، منك أطلب الوصول اليك، و بك أستدل عليك، فاهدنى بنورك اليك، و أقمنى بصدق العبودية بين يديك.الهى، علمنى من علمك المخزون، وصنى بسرك المصون.الهى، حققنى بحقايق أهل القرب، و اسلك بى مسلك أهل الجذب.الهى، أغننى بتدبيرك لى عن تدبيرى، و باختيارك عن اختيارى، و أوقفنى على مراكز اضطرارى.الهى، أخرجنى من ذل نفسى، و طهرنى من شكى و شركى، قبل حلول رمسى [۹۳۸] .بك أنتصر فانصرنى، و عليك أتوكل فلا تكلنى، و اياك أسأل فلا تخيبنى، و فى فضلك أرغب فلا تحرمنى، و بجنابك أنتسب فلا تبعدنى، و ببابك أقف فلا تطردنى.الهى، تقدس رضاك أن تكون له علة منك، فكيف يكون له علة منى؟الهى، أنت الغنى بذاتك أن يصل اليك النفع منك، فكيف لا تكون غنيا عنى؟ [صفحه ۲۸۰] الهى، ان القضاء و القدر يمنينى، و ان الهوى [۹۳۹] بوثائق الشهوة أسرنى، فكن أنت النصير لى حتى تنصرنى و تبصرنى، و أغننى بفضلك حتى أستغنى بك عن طلبى.أنت الذى أشرقت الانوار فى قلوب أوليائك حتى عرفوك و وحدوك، و أنت الذى أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك، و لم يلجؤوا الى غيرك. أنت المونس لهم حيث أوحشتهم العوالم، و أنت الذى هديتهم حيث استبانت لهم المعالم.ماذا وجد من فقدك؟ و ما الذى فقد من وجدك؟ لقد خاب من رضى دونك بدلا، و لقد خسر من بغى عنك متحولا.كيف يرجى سواك و أنت ما قطعت الاحسان؟ و كيف يطلب من غيرك و أنت ما بدلت عادة الامتنان؟يا من أذاق أحباءه حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين، و يا من ألبس أولياءه ملابس هيبته فقاموا بين يديه مستغفرين، أنت الذاكر قبل الذاكرين، و أنت البادى بالاحسان قبل توجه العابدين، و أنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين، و أنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين.الهى، اطلبنى برحمتك حتى اصل اليك، و اجذبنى بمنك حتى اقبل عليك.الهى، ان رجائى لا ينقطع عنك و ان عصيتك، كما أن خوفى لا يزايلنى و ان أطعتك، فقد رفعتنى (دفعتنى خ ل) العوالم اليك، و قد أوقعنى علمى بكرمك عليك.الهى، كيف أخيب و أنت أملى؟ أم كيف اهان و عليك متكلى؟الهى، كيف أستعز و فى الذلة أركزتنى؟ أم كيف لا أستعز و اليك نسبتنى؟ [صفحه ۲۸۱] الهى، كيف لا أفتقر و انت الذى فى الفقراء أقمتنى؟ أم كيف أفتقر و أنت الذى بجودك أغنيتنى؟و أنت الذى لا اله غيرك، تعرفت لكل شىء فما جهلك شىء، و أنت الذى تعرفت الى فى كل شىء فرأيتك ظاهرا فى كل شىء، و أنت الظاهر لكل شىء.يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا فى ذاته، محقت الآثار بالآثار، و محوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار.يا من احتجب فى سرادقات [۹۴۰] عرشه عن أن تدركه الأبصار، يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته [من] [۹۴۱] الاستواء، كيف تخفى و أنت الظاهر؟ أم كيف تغيب و أنت الرقيب الحاضر؟ انك على كل شىء قدير. و الحمد لله وحده [۹۴۲] . [صفحه ۲۸۳]

البحث فى الزيادات الواردة فى دعاء عرفة

يظهر فى مضمون القسم الثانى من دعاء عرفة من فقرة «الهى أنا الفقير» الى آخر الدعاء، عدم انسجامه مع القسم الاول منه. و لما كان المصدر الوحيد لهذا المقطع هو كتاب الاقبال للسيد ابن طاووس و عدم و روده فى النسخ المتقدمه منه - على ما نقله العلامة المجلسى عنها - فقد ذهب جمع من الفضلاء الى عدم وجوده فى دعاء الامام الحسين عليه‌السلام، و أنه من اضافات الصوفية.يقول العلامة المجلسى فى بحارالأنوار:أقول: قد أورد الكفعمى - ره - أيضا هذا الدعاء فى البلد الأمين و ابن‌طاوس فى مصباح الزائر كما سبق ذكرهما، و لكن ليس فى آخره فيهما بقدر ورق تقريبا، و هو من قوله «الهى أنا الفقير فى غناى» الى آخر هذا الدعاء، و كذا لم

يوجد هذه الورقة فى بعض النسخ العتيقة من الاقبال أيضا، و عبارات هذه الورقة لا تلائم سياق أدعية السادة المعصومين أيضا، و انما هى على وفق مذاق الصوفية، و لذلك وقد مال بعض الافاضل الى كون هذه الورقة من مزيدات بعض مشايخ الصوفيه، و من الحاقاته و ادخالاته.و بالجملة، هذه الزيادة اما وقعت من بعضهم، أولا فى بعض الكتب و أخذ ابن‌طاووس عنه فى الاقبال غفلة عن حقيقة الحال، أو وقعت ثانيا من بعضهم فى نفس [صفحه ۲۸۴] كتاب الاقبال، و لعل الثانى أظهر على ما أومأنا اليه من عدم وجدانها فى بعض النسخ العتيقة و فى مصباح الزائر، و الله أعلم بحقائق الأحوال [۹۴۳] .و بناء على ذلك فانه يشكل نسبة هذا المقطع الى الامام عليه‌السلام [۹۴۴] ، الا اذا حصل الاطمئنان بصدوره من المعصوم لقوه مضامينه، كما نقل ذلك العالم الربانى الشيخ على سعادت برور (بهلوانى) رضوان الله تعالى عليه عن العلامة السيد محمد حسين الطباطبائى، حيث قال:«من الذى يقدر على بيان مثل هذه الحقائق؟! لقد اشتغلنا عمرا فى المسائل الفلسفية و العرفانية و نحن نعجز عن مثل هذا الكلام!»و أما ما أفاده العلامة المجلسى من عدم انسجام عبارات الدعاء مع سياق أدعية المعصومين عليهم‌السلام، فانه و ان كان يصدق على أكثر الأدعية المروية عنهم، الا انه لا يصدق على بعضها كالمناجاة الشعبانيةو على كل حال فانه ينبغى هنا أن نقول ما قاله العلامة المجلسى فى ذيل كلامه: «و الله أعلم بحقائق الأحوال». [صفحه ۲۸۵]

دعاؤه عند الصباح و المساء

۴۱۶. مهج الدعوات عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى دعاء له اذا أصبح و أمسى -: بسم الله الرحمن الرحيم، بسم الله و بالله، و من الله، و الى الله، و فى سبيل الله، و على ملة رسول الله صلى الله عليه و آله، و توكلت على الله، و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم.اللهم انى أسلمت نفسى اليك، و وجهت وجهى اليك، و فوضت أمرى اليك، اياك أسأل العافية من كل سوء فى الدنيا و الآخرة.اللهم انك تكفينى من كل أحد، و لا يكفينى أحد منك، فاكفنى من كل أحد ما أخاف و أحذر، و اجعل لى من أمرى فرجا و مخرجا، أنك تعلم و لا أعلم، و تقدر و لا أقدر، و أنت على كل شىء قدير، برحمتك يا أرحم الراحمين [۹۴۵] .۴۱۷. الدعوات عن على بن الحسين عليه‌السلام: حدثنى أبى عن جدى صلى الله عليه و آله: أنه كان اذا صلى الغداة و انفتل [۹۴۶] ، لا يتكلم حتى يأخذ سبحة بين يديه فيقول: «اللهم انى أصبحت اسبحك و أحمدك و اهللك و اكبرك و امجدك بعدد ما ادير به سبحتى»، و يأخذ السبحة فى يده و يديرها و هو يتكلم بما يريد من غير أن يتكلم بالتسبيح، و ذكر أن ذلك محتسب له، و هو حرز الى أن يأوى الى فراشه، فاذا أوى الى فراشه، قال مثل ذلك القول و وضع سبحته تحت رأسه، فهى محسوبة له من الوقت الى الوقت [۹۴۷] . [صفحه ۲۸۶]

دعاء العشرات

۴۱۸. مهج الدعوات باسناده عن الامام الحسين عليه‌السلام: قال لى على بن ابى‌طالب عليه‌السلام: يا بنى انه لابد من أن تمضى مقادير الله و أحكامه على ما أحب و قضى، و سينفذ الله قضاءه و قدره و حكمه فيك، فعاهدنى ألا تلفظ بكلام أسره اليك حتى أموت، و بعد موتى باثنى عشر شهرا، و اخبرك بخبر أصله عن الله: تقول غدوة و عشية...:سبحان الله، و الحمد لله، و لا اله الا الله، و الله أكبر، و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم، سبحان الله فى آناء الليل و أطراف النهار، سبحان الله بالغدو و الآصال، سبحان الله بالعشى و الابكار، سبحان الله حين تمسون و حين تصبحون، و له الحمد فى السماوات و الارض و عشيا و حين تظهرون، يخرج الحى من الميت و يخرج الميت من الحى، و يحيى الارض بعد موتها و كذلك تخرجون، سبحان ربك رب العزة عما يصفون، و سلام على المرسلين، و الحمد لله رب العالمين، و لا حول و لا قوة الا بالله العلى العظيم.سبحان ذى الملك و الملكوت، سبحان ذى العزة و العظمة و الجبروت [۹۴۸] ، سبحان الملك الحق القدوس، سبحان الملك الحى الذى لا يموت، سبحان القائم الدائم، سبحان الحى القيوم،

سبحان العلى الأعلى، سبحانه و تعالى، سبوح قدوس رب الملائكة و الروح.اللهم انى أصبحت منك فى نعمة و عافية، فأتمم على نعمتك و عافيتك لى بالنجاة من النار، و ارزقنى شكرك و عافيتك أبدا ما أبقيتنى. [صفحه ۲۸۷] اللهم بنورك اهتديت، و بنعمتك أصبحت و أمسيت، و أصبحت اشهدك و كفى بك شهيدا، و اشهد ملائكتك و حملة عرشك و أنبياءك و رسلك و جميع خلقك، و سماواتك و أرضك، أنك أنت الله لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك، و أن محمدا صلواتك عليه و آله عبدك و رسولك، و أنك على كل شىء قدير، تحيى و تميت، و تميت و تحيى، و أشهد أن الجنة حق، و النار حق، و أن الساعة آتية لا ريب فيها، و أن الله يبعث من فى القبور، و أشهد أن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على و الامام من ولد الحسن بن على [۹۴۹] الأئمة الهداة المهديون، غير الضالين و لا- المضلين، و أنهم أولياؤك المصطفون، و حزبك الغالبون، و صفوتك و خيرتك من خلقك، و نجباؤك الذين انتجبتهم لولايتك، و اختصصتهم من خلقك، و اصطفيتهم على عبادك، و جعلتهم حجة على خلقك، صلواتك عليهم و السلام.اللهم اكتب لى هذه الشهادة عندك حتى تلقينيها و أنت عنى راض يوم القيامة، و قد رضيت عنى، انك على كل شىء قدير.اللهم لك الحمد حمدا تضع لك السماء كنفيها [۹۵۰] ، و تسبح لك الارض و من عليها، و لك الحمد حمدا يصعد و لا ينفد [۹۵۱] ، و حمدا يزيد و لا يبيد، سرمدا [۹۵۲] مددا، لا انقطاع له و لا نفاد أبدا، حمدا يصعد أوله و لا ينفد آخره، و لك الحمد على و معى و فى و قبلى و بعدى و أمامى ولدى، و اذا مت وفنيت و بقيت، يا مولاى؛ فلك الحمد اذا [صفحه ۲۸۸] نشرت و بعثت، و لك الحمد و الشكر بجميع محامدك كلها على جميع نعمائك كلها، و لك الحمد على كل عرق ساكن، و على كل أكلة و شربة، و بطشة و حركة، و نومة و يقظة، و لحظة و طرفة و نفس، و على كل موضع شعرة.اللهم لك الحمد كله، و لك الملك كله، و بيدك الخير كله، علانيته و سره، و أنت منتهى الشأن كله.اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، و لك الحمد على عفوك بعد قدرتك.اللهم لك الحمد باعث الحمد، و وارث الحمد، و بديع الحمد، و مبتدع الحمد، و وافى العهد، و صادق الوعد، و عزيز الجند، قديم المجد.اللهم لك الحمد، مجيب الدعوات، رفيع الدرجات، منزل الآيات من فوق سبع سماوات، مخرج النور من الظلمات، مبدل السيائات حسنات، و جاعل الحسنات درجات.اللهم لك الحمد غافر الذنب، و قابل التوب، شديد العقاب، ذا الطول، لا اله الا أنت اليك المصير.اللهم لك الحمد فى الليل اذا يغشى، و لك الحمد فى النهار اذا تجلى، و لك الحمد فى الآخرة و الاولى، و لك الحمد عدد كل نجم و ملك فى السماء، و لك الحمد عدد كل قطرة نزلت من السماء الى الأرض، و لك الحمد عدد كل قطرة فى البحار و الأودية و الانهار، و لك الحمد عدد الشجر و الورق، و الحصى و الثرى، و الجن و الانس، و البهائم و الطير، و الوحوش و الأنعام، و السباع و الهوام، و لك الحمد عدد ما أحصى كتابك، و أحاط به علمك، حمدا كثيرا دائما مباركا فيه أبدا.لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك و له الحمد، يحيى و يميت، و يميت و يحيى، و هو حى لا يموت، بيده الخير و هو على كل شىء قدير - عشر مرات -. [صفحه ۲۸۹] أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم و أتوب اليه - عشر مرات -.«يا الله يا الله» عشرا، «يا رحمان يا رحمان» عشرا، «يا رحيم يا رحيم» عشرا، «يا بديع السماوات و الارض، يا ذا الجلال و الاكرام» عشرا، «يا حنان [۹۵۳] يا منان [۹۵۴] عشرا،«يا حى يا قيوم» عشرا، «يا لا اله الا أنت» عشرا، «اللهم صل على محمد و آل محمد» عشرا، «بسم الله الرحمن الرحيم» عشرا، «آمين آمين» عشرا، افعل بى كذا و كذا.و تقول هذا بعد الصبح مرة، و بعد العصر اخرى، ثم تدعو بما شئت [۹۵۵] .

دعاء الركوب

۴۱۹. كتاب الدعاء عن أبى مجلز: عن حسين بن على عليه‌السلام أنه رأى رجلا ركب دابة فقال:«سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له و مقرنين) [۹۵۶] .فقال له الحسين بن على عليه‌السلام: و بهذا امرت؟قال: فكيف أقول؟قال: تقول: «الحمد لله الذى هدانى للاسلام، و من على بمحمد صلى الله عليه و آله، و جعلنى فى [صفحه ۲۹۰] خير امة اخرجت للناس»، فهذه النعمة.فقال: تبدأ بهذا لقوله عزوجل:

(ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه و تقولوا سبحان الذى سخر لنا هذا و ما كنا له و مقرنين) [۹۵۷] .

دعاء الفرج

۴۲۰. الارشاد عن الربيع: كنت رأيت جعفر بن محمد صلى الله عليه و آله حين دخل على المنصور يحرك شفتيه، فكلما حركهما سكن غضب المنصور، حتى أدناه منه و قد رضى عنه.فلما خرج أبوعبدالله عليه‌السلام من عند أبى‌جعفر [المنصور] اتبعته، فقلت: ان هذا الرجل كان من أشد الناس غضبا عليك، فلما دخلت عليه دخلت و أنت تحرك شفتيك، و كلما حركتهما سكن غضبه، فبأى شىء كنت تحركهما؟!قال: بدعاء جدى الحسين بن على عليه‌السلام.قلت: جعلت فداك، و ما هذا الدعاء؟قال:«يا عدتى عند شدتى، و يا غوثى عند كربتى، احرسنى بعينك التى لا تنام، و اكنفنى بركنك الذى لا يرام».فحفظت هذا الدعاء، فما نزلت بى شدة قط الا دعوت به ففرج عنى [۹۵۸] . [صفحه ۲۹۱]

دعاء قضاء الدين

۴۲۱. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: شكوت الى رسول الله صلى الله عليه و آله دينا كان على، فقال: يا على، قل:«اللهم أغننى بحلالك عن حرامك، و بفضلك عمن سواك»، فلو كان عليك مثل صبير دينا قضاه الله عنك. و صبير: جبل باليمن، ليس باليمن جبل أجل و لا أعظم منه [۹۵۹] .

دعاء الامان من الغرق

۴۲۲. مسند أبى يعلى عن طلحة بن عبيدالله عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أمان امتى من الغرق اذا ركبوا أن يقولوا: (بسم الله مجراها و مرساها ان ربى لغفور رحيم) [۹۶۰] (و ما قدروا الله حق قدره‌ى) [۹۶۱] الآية [۹۶۲] .۴۲۳. دعائم الاسلام عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أمان لامتى من الغرق اذا ركبوا فى الفلك قالوا: بسم الله الرحمن الرحيم (و ما قدروا الله حق قدره‌ى و الارض جميعا قبضته يوم القيامة و السماوات مطويات بيمينه‌ى سبحانه و تعلى عما يشركون) [۹۶۳] ، [صفحه ۲۹۲] (بسم الله مجراها و مرساها ان ربى لغفور رحيم) [۹۶۴] .

دعاء الشاب المأخوذ بذنبه

اشاره

۴۲۴. مهج الدعوات: مروى عن مولانا الحسين بن على عليه‌السلام الدعاء المعروف بدعاء الشاب المأخوذ بذنبه، و ما روى عن جماعة يسندون الحديث الى الحسين بن على عليه‌السلام قال:كنت مع على بن أبى‌طالب عليه‌السلام فى الطواف فى ليلة ديجوجية [۹۶۵] قليلة النور، و قد خلا الطواف و نام الزوار، و هدأت العيون، اذ سمع مستغيثا مستجيرا مترحما [۹۶۶] ، بصوت حزين محزون من قلب موجع، و هو يقول:يا من يجيب دعا المضطر فى الظلم يا كاشف الضر و البلوى مع السقم‌قد نام وفدك حول البيت و انتبهوا يدعوا! و عينك يا قيوم لم تنم‌هى لى بجودك فضل العفو عن جرمى يا من أشار اليه الخلق فى الحرمان كان عفوك لا يلقاه ذو سرف [۹۶۷] فمن يجود على العاصين بالنعم‌قال الحسين بن على عليه‌السلام: فقال لى: يا أباعبدالله، أسمعت المنادى ذنبه، المستغيث ربه؟ فقلت: نعم، قد سمعته.فقال: اعتبره [۹۶۸] عسى [أن] [۹۶۹] تراه. [صفحه ۲۹۳] فما زلت أخبط فى طخياء الظلام، و أتخلل بين النيام، فلما صرت بين الركن و المقام، بدا لى شخص منتصب، فتأملته فاذا هو قائم، فقلت:السلام عليك أيها العبد المقر المستقيل، المستغفر المستجير، أجب

بالله ابن عم رسول الله صلى الله عليه و آله.فأسرع فى سجوده و قعوده و سلم، فلم يتكلم حتى أشار بيده بأن تقدمنى، فتقدمته، فأتيت به أميرالمؤمنين عليه‌السلام فقلت: دونك ها هو!فنظر اليه، فاذا هو شاب حسن الوجه، نقى الثياب، فقال له: ممن الرجل؟فقال له: من بعض العرب.فقال له: ما حالك، و مم بكاؤك و استغاثتك؟فقال: حال من اوخذ بالعقوق فهو فى ضيق، ارتهنه المصاب، و غمره الاكتئاب فارتاب [۹۷۰] ، فدعاؤه لا يستجاب.فقال له على عليه‌السلام: و لم ذلك؟فقال: لأنى كنت ملتهيا فى العرب باللعب و الطرب، اديم العصيان فى رجب و شعبان، و ما اراقب الرحمن، و كان لى والد شفيق يحذرنى مصارع الحدثان [۹۷۱] ، و يخوفنى العقاب بالنيران، و يقول: كم ضج منك النهار و الظلام، و الليالى و الايام، و الشهور و الأعوام، و الملائكة الكرام. و كان اذا ألح على بالوعظ زجرته و انتهرته، و وثبت عليه و ضربته.فعمدت يوما الى شىء من الورق [۹۷۲] و كانت فى اذلخباء، فذهبت لآخذها [صفحه ۲۹۴] و أصرفها فيما كنت عليه، فما نعنى عن أخذها، فأوجعته ضربا و لويت يده، و أخذتها و مضيت.فأوما بيده الى ركبتيه يروم النهوض من مكانه ذلك، فلم يطق يحركها من شدة الوجع و الالم، فأنشأ يقول:جرت رحم بينى و بين منازل سواء كما يستنزل القطر طالبهو ربيت حتى صار جلدا شمر دلا [۹۷۳] اذا قام ساوى غارب [۹۷۴] الفحل غاربهو قد كنت اوتيه من الزاد فى الصبا اذا جاع منه صفوه و أطايبهفلما استوى فى عنفوان شبابه و أصبح كالرمح الردينى [۹۷۵] خاطبه‌تهضمنى مالى كذا ولوى يدى لوى يده الله الذى هو غالبه‌ثم حلف بالله ليقدمن الى بيت الله الحرام، فيستعدى الله على.قال: فصام أسابيع، و صلى ركعات، و دعا، و خرج متوجها على عيرانة [۹۷۶] ، يقطع بالسير عرض الفلاة، و يطوى الأودية و يعلو الجبال، حتى قدم مكة يوم الحج الاكبر، فنزل عن راحلته، و أقبل الى بيت الله الحرام، فسعى و طاف به، و تعلق بأستاره، و ابتهل، و أنشأ يقول: [صفحه ۲۹۵] يا من اليه أتى الحجاج بالجهد فوق المهاوى [۹۷۷] من اقصى غاية البعدانى أتيتك يا من لا يخيب من يدعوه مبتهلا بالواحد الصمدهذا منازل لا يرتاع من عققى فخذ بحقى يا جبار من ولدى‌حتى تشل بعون منك جانبه يا من تقدس لم يولد و لم يلدقال: فو الذى سمك [۹۷۸] السماء، و أنبع الماء، ما استتم دعاءه حتى نزل بى ما ترى - ثم كشف عن يمينه، فاذا بجانبه قد شل - فأنا منذ ثلاث سنين أطلب اليه أن يدعو لى [۹۷۹] فى الموضع الذى دعا به على فلم يجبنى، حتى اذا كان العام، أنعم على فخرجت [به] [۹۸۰] على ناقة عشراء [۹۸۱] اجد السير حثيثا رجاء العافية، حتى اذا كنا على الأراك [۹۸۲] ، و حطمة [۹۸۳] وادى السياك [۹۸۴] نفر طائر فى الليل، فنفرت منه الناقة التى كان عليها، فألقته الى قرار الوادى، و ارفض بين الحجرين، فقبرته هناك، و أعظم من ذلك انى لا اعرف الا «المأخوذ بدعوة أبيه»!فقال له أميرالمؤمنين عليه‌السلام: أتاك الغوث، ألا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله عليه و آله، و فيه اسم الله الأكبر الأعظم، العزيز الأكرم، الذى يجيب به من دعاه، و يعطى به [صفحه ۲۹۶] من سأله، و يفرج [به] [۹۸۵] الهم، و يكشف به الكرب، و يذهب به الغم، و يبرىء به السقم، و يجبر به الكسير، و يغنى به الفقير، و يقضى به الدين، و يرد به العين، و يغفر به الذنوب، و يستر به العيوب، و يؤمن به كل خائف من شيطان مريد، و جبار عنيد! و لو دعا به طائع لله على جبل لزال من مكانه، أو على ميت لأحياه الله بعد موته، و لو دعا به على الماء لمشى عليه بعد أن لا يدخله العجب.فاتق الله ايها الرجل، فقد أدركتنى الرحمة لك، و ليعلم الله منك صدق النية انك لا تدعو به فى معصيته، و لا تفيده الا الثقة فى دينك، فان أخلصت النية استجاب الله لك، و رأيت نبيك محمدا صلى الله عليه و آله فى منامك، يبشرك بالجنة و الاجابة.قال الحسين بن على عليه‌السلام: فكان سرورى بفائدة الدعاء أشد من سرور الرجل بعافيته و ما نزل به؛ لأننى لم أكن سمعته منه، و لا عرفت هذا الدعاء قبل ذلك.ثم قال: ايتنى بدواة و بياض، و اكتب ما امليه عليك. ففعلت، و هو:«بسم الله الرحمن الرحيم، اللهم انى أسألك باسمك يا ذا الجلال و الاكرام، يا حى يا قيوم، يا حى لا اله الا انت، يا من لا يعلم ما هو و لا أين هو و لا حيث هو و لا كيف هو الا هو، يا ذا الملك و الملكوت، يا ذا العزة و الجبروت، يا ملك يا قدوس، يا سلام يا مؤمن يا مهيمن، يا عزيز يا جبار يا متكبر، يا خالق يا بارىء يا مصور، يا مفيد، يا ودود، يا محمود يا معبود، يا بعيد يا قريب يا مجيب، يا رقيب يا حسيب، يا بديع يا رفيع، يا منيع يا سميع، يا عليم يا حكيم، يا كريم يا قائم يا دائم يا عالم يا قديم [۹۸۶] . [صفحه ۲۹۷] يا على يا عظيم، يا حنان يا منان يا ديان [۹۸۷] يا مستعان، يا جليل يا جميل، يا وكيل يا كفيل، يا مقيل يا منيل، يا نبيل يا دليل، يا هادى يا بادى، يا أول يا

آخر، يـا ظـاهر يا باطن، يا حاكم يا قاضـى، يا عادل يا فاضل، يا واصل يا طاهر يا مطهر، يا قادر يا مقتـدر، يا كبير يا متكبر.يا واحـد يا أحـد يا صـمد، يا من لم يلـد و لم يولـد و لم يكن له كفوا أحـد، و لم يكن له صاحبـة و لا كان معه وزير، و لا اتخذ معه مشـيرا، و لا احتـاج الى ظهيرا، و لاـ كان معه اله، لا اله الا انت فتعاليت عما يقول الجاحـدون (الظالمون خ ل) علوا كبيرا.ياعالم يا شامـخ [۹۸۸] يا باذخ [۹۸۹] ، يـا فتـاح يـا مرتـاح يا مفرج، يا ناصـر يا منتصـر، يا مهلك (مـدرك خ ل) يا منتقم، يا باعث يا وارث، يا أول يا طالب يا غالب، يا من لا يفوته هارب، يا تواب يا أواب يا وهاب، يا مسـبب الاسـباب، يا مفتـح الأبواب، يا من حيث ما دعى أجاب، يا طهور يا شكور، يا عفو يا غفور، يا نور النور، يا مدبر الامور، يا لطيف يا خبير، يا متجبر يا منير، يا بصـير يا ظهير، يا كبير يا وتر، يا فرد يا صمد، يا سند يا كافى، يا محسن يا مجمل، يا شافى يا وافى يا معافى، يا منعم يا متفضل يا متكرم يا متفرد.يا من علا فقهر، يا من ملك فقدر، يـا من بطن فخبر، يا من عبـد فشـكر، يا من عصـى فغفر و ستر، يا من لا تحويه الفكر، و لا يـدركه بصـر، و لا يخفى عليه أثر، يا رازق البشـر، و يا مقدر كل قدر.يا عالى المكان، يا شديد الأركان، يا مبدل الزمان، يا قابل القربان، يا ذا المن [صـفحه ۲۹۸] و الاحسان، يا ذا العز و السـلطان، يـا رحيم يـا رحمن، يا عظيم الشأن، يا من هو كل يوم فى شأن، يا من لا يشـغله شأن عن شأن.يا سامع الأصوات، يا مجيب الـدعوات، يـا منجـح الطلبات، يا قاضـى الحاجات، يا منزل البركات، يا راحم العبرات، يا مقيل العثرات، يا كاشف الكربات، يا ولى الحسـنات، يا رفيع الدرجات، يا معطى المسألات، يا محيى الأموات، يا جامع الشتات، يا مطلع على النيات، يا راد ما قد فات،يا من لا تشتبه عليه الاصوات، يا من لا تضجره المسألات و لا تغشاه الظلمات، يا نور الأرض و السماوات.يا سابغ النعم، يا دافع النقم، يا بارى النسم، يـا جامع الامم، يا شافى السـقم، يا خالق النور و الظلم، يا ذا الجود و الكرم، يا من لا يطأ عرشه قـدم.يا أجود الاجودين، يا أكرم الأـكرمين، يـا أسـمع السـامعين، يـا أبصـر النـاظرين، يا جار المسـتجيرين، يا أمان الخائفين، يا ظهر اللاجين، يا ولى المؤمنين، يا غياث المسـتغيثين، يا غايـة الطالبين.يا صاحب كل غريب، يا مونس كل وحيد، يا ملجأ كل طريد، يا مأوى كل شـريد، يا حافظ كل ضالة، يا راحم الشـيخ الكبير، يـا رازق الطفـل الصـغير، يـا جـابر العظم الكسـير، يـا فكاك كل أسـير، يا مغنى البائس الفقير، يا عصـمة الخائف المسـتجير، يا من له التدبير و التقدير، يا من العسير عليه سهل يسير، يا من لا يحتاج الى تفسير، يا من هو على كل شىء قدير، يا من هو بكل شـىء خبير، يا من هو بكل شـىء بصير.يا مرسل الرياح، يا فالق الاصباح، يا باعث الأرواح، يا ذا الجود و السماح، يا من بيده كل مفتاح، يا سامع كل صوت، يا سابق كل فوت، يا محيى [صفحه ۲۹۹] كل نفس بعد الموت.يا عدتى فى شدتى، يا حافظى فى غربتى، يا مونسـى فى وحـدتى، يا وليى فى نعمتى، يا كنفى حين تعيينى المـذاهب، و تسـلمنى الأقارب، و يخذلنى كل صاحب.يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له، يا ذخر من لا ذخر له، يا كهف من لا كهف له، يا ركن من لا ركن له، يا غياث من لا غياث له، يا جار من لا جار له.يا جارى اللصيق، يا ركنى الوثيق، يا الهى بالتحقيق، يا رب البيت [۹۹۰] العتيق، يا شفيق يا رفيق، فكنى من حلق المضيق، و اصـرف عنى كل هم و غم وضيق، و اكفنى شر ما لا اطيق، و أعنى على ما اطيق.يا راد يوسف على يعقوب، يا كاشف ضر أيوب، يا غافر ذنب داوود، يا رافع عيسـى بن مريم من أيدى اليهود، يا مجيب نداء يونس فى الظلمات، يا مصـطفى موسى بالكمات، يا من غفر لآـدم خطيئته، و رفع ادريس برحمته، يـا من نجى نوحـا من الغرق، يا من أهلك عادا الاولى و ثمود فما أبقى، و قوم نوح من قبل انهم كـانوا هم أظلم و أطغى، و المؤتفكـة أهـوى [۹۹۱] ، يـا من دمر على قـوم لـوط، و دمـدم [۹۹۲] على قوم شـعيب.يا من اتخـذ ابراهيم خليلا، يا من اتخـذ موسـى كليما، و أتخـذ محمـدا صـلى الله عليهم أجمعين حبيبا، يا مؤتى لقمان الحكمة، و الواهب لسـليمان ملكا لا ينبغى لأحـد من بعـده، يـا من نصـر ذا القرنين على الملوك الجبابرة، يا من أعطى الخضـر [صـفحه ۳۰۰] الحيـاة، ورد ليوشع بن نون الشـمس بعـد غروبهـا، يـا من ربـط على قلب ام موسـى، و احصن فرج مريم بنت عمران، يا من حصن يحيى بن زكرياء من الـذنب، و سكن عن موسى الغضب، يا من بشر زكرياء بيحيى، يا من فدى اسماعيل من الذبح، يا من قبل قربان هابيل و جعل اللعنة على قابيل، يا هازم الأحزاب، صل على محمد و آل محمد و على ميع المرسلين و ملائكتك المقربين، و أهل طاعتك.و أسألك بكل مسألة سألك بهـا أحـد ممن رضـيت عنه فحتمت له على الاجابـة، يـا الله يـا الله يا الله، يا رحمن يا رحيم، يا رحمن يا رحيم، يا رحمن يا رحيم، يا ذا

الجلال و الاكرام، يا ذا الجلال و الاكرام، يا ذا الجلال و الاكرام، به به به به به به به به به أسألك بكل اسم سميت به نفسك، أو أنزلته فى شيء من كتبك، أو استأثرت به فى علم الغيب عندك، و بمعاقد العز من عرشك، و منتهى الرحمة من كتابك، و بما لو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام و البحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله، ان الله عزيز حكيم. و أسألك بأسمائك الحسنى التى بينتها فى كتابك، فقلت: (و لله الأسمآء الحسنى فادعوه بها) [۹۹۳] ، و قلت: (ادعونى أستجب لكم) [۹۹۴] و قلت:(و اذا سألك عبادى عنى فانى قريب أجيب دعوة الداع اذا دعان) [۹۹۵] ، و قلت:«يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله) [۹۹۶] .و أنا أسألك يا الهى، و أطمع فى اجابتى يا مولاى كما وعدتنى، و قد دعوتك كما أمرتنى، فافعل بى كذا و كذا».و تسأل الله تعالى ما أحببت، و تسمى حاجتك، و لا تدع به الا و أنت طاهر. [صفحه ۳۰۱] ثم قال للفتى: اذا كانت الليلة فادع به عشر مرات، و أثنى من غد بالخبر [۹۹۷] .قال الحسين بن على عليه‌السلام: و أخذ الفتى الكتاب و مضى، فلما كان من غد ما أصبحنا حينا حتى أتى الفتى الينا سليما معافى، و الكتاب بيده، و هو يقول: هذا و الله الاسم الأعظم، استجيب لى و رب الكعبة.قال له على صلوات الله عليه: حدثنى!قال: [لما] [۹۹۸] هدأت العيون بالرقاد و استحلك [۹۹۹] جلباب [۱۰۰۰] الليل، رفعت يدى بالكتاب، و دعوت الله بحقه مرارا، فاجبت فى الثانية: حسبك، فقد دعوت الله باسمه الأعظم.ثم اضطجعت، فرأيت رسول الله صلى الله عليه و آله فى منامى، و قد مسح يده الشريفة على و هو يقول: احتفظ باسم الله الاعظم العظيم، فانك على خير. فانتبهت معافى كما ترى فجزاك الله خيرا [۱۰۰۱] .

ادعيته يوم عاشوراء

دعاؤه عند بدء القتال

۴۲۵. الارشاد عن على بن الحسين زين‌العابدين عليه‌السلام: لما صبحت الخيل الحسين عليه‌السلام، رفع يديه و قال: [صفحه ۳۰۲] اللهم انت ثقتى فى كل كرب، و رجائى فى كل شدة، و أنت لى فى كل أمر نزل بى ثقة وعدة، كم من هم يضعف فيه الفؤاد، و تقل فيه الحيلة، و يخذل فيه الصديق، و يشمت [۱۰۰۲] فيه العدو، أنزلته بك و شكوته اليك، رغبته منى اليك عمن سواك، ففرجته و كشفته، و أنت ولى كل نعمة، و صاحب كل حسنة، و منتهى كل رغبة [۱۰۰۳] .۴۲۶. الطبقات الكبرى: لما أصبح [الحسين عليه‌السلام] يومه الذى قتل فيه قال: اللهم أنت ثقتى فى كل كرب، و رجائى فى كل شدة، و أنت لى فى كل امر نزل بى ثقة، و أنت ولى كل نعمة، و صاحب كل حسنة [۱۰۰۴] .

دعاء علمه ابنه

۴۲۷. الدعوات عن زين‌العابدين عليه‌السلام: ضمنى والدى عليه‌السلام الى صدره يوم قتل و الدماء تغلى، و هو يقول: يا بنى احفظ عنى دعاء علمتنيه فاطمة عليهاالسلام، و علمها رسول الله صلى الله عليه و آله، و علمه جبرئيل عليه‌السلام فى الحاجة و المهم و الغم و النازلة اذا نزلت و الامر العظيم الفادح. قال: ادع:بحق يس و القرآن الحكيم، و بحق طه و القرآن العظيم، يا من يقدر على حوائج السائلين، يا من يعلم ما فى الضمير، يا منفس عن المكروبين، يا مفرج عن المغمومين، يا راحم الشيخ الكبير، يا رازق الطفل الصغير، يا منم لا يحتاج الى التفسير، صلى على محمد و آل محمد، وافعل بى كذا و كذا [۱۰۰۵] . [صفحه ۳۰۳]

دعاؤه حين قتل ابنه على الأكبر

۴۲۸. الطبقات الكبرى عن الحسين عليه‌السلام - حين قتل ابنه على الاكبر -: اللهم دعونا لينصرونا [۱۰۰۶] فخذلونا و قتلونا، اللهم فاحبس عنهم قطر السماء، و امنعهم بركات الارض، فان متعتهم الى حين، ففرقهم شيعا [۱۰۰۷] ، و اجعلهم طرائق قددا [۱۰۰۸] ، و لا

ترض الولاة عنهم أبدا [۱۰۰۹] .

دعاؤه حين استشهد ولده الصغير

۴۲۹. مقاتل الطالبيين عن مورع بن سويد بن قيس: حدثنا من شهد الحسين عليه‌السلام قال: كان معه ابنه الصغير، فجاء سهم فوقع فی نحره.قال: فجعل الحسين عليه‌السلام يأخذ الدم من نحره و لبته [۱۰۱۰] فيرمی به الی السماء، فما يرجع منه شیء، و يقول: اللهم لا يكون أهون عليك من فصيل [۱۰۱۱] [۱۰۱۲] .۴۳۰. مقتل الحسين عليه‌السلام - فی ذكر شهادة علی الاصغر -: فبينا الصبی فی حجره [عليه‌السلام] اذ رماه حرملة بن الكاهل الأسدی فذبحه فی حجره، فتلقی الحسين عليه‌السلام دمه حتی امتلأت كفه، ثم رمی به نحو السماء و قال:اللهم ان حبست عنا النصر، فاجعل ذلك لما هو خير لنا [۱۰۱۳] . [صفحه ۳۰۴]

دعاؤه لما قتل قاسم بن الحسن

۴۳۱. مقتل الحسين عليه‌السلام - فی ذكر مصرع القاسم بن الحسن -: فاذا بالحسين عليه‌السلام قائم علی رأس الغلام... ثم احتمله... فجاء به حتی ألقاه مع القتلی من أهل بيته، ثم رفع طرفه الی السماء و قال:اللهم أحصهم عددا [۱۰۱۴] ، و لا تغادر منهم أحدا، و لا تغفر لهم أبدا، صبراً يا بنی عمومتی، صبرا يا أهل بيتی، لا رأيتم هوانا بعد هذا اليوم أبدا [۱۰۱۵] .

دعاؤه حين رمی فی وجهه

۴۳۲. تاريخ دمشق عن مسلم بن رباح مولی علی بن أبی‌طالب عليه‌السلام: كنت مع الحسين بن علی عليه‌السلام يوم قتل، فرمی فی وجهه بنشابة، فقال لی: يا مسلم ادن يديك من الدم، فأدنيتهما فلما امتلأتا قال: اسكبه فی يدی، فسكبته فی يده، فنفح [۱۰۱۶] بهما الی السماء و قال: اللهم اطلب بدم ابن بنت نبيك.فما وقع منه الی الارض قطرة [۱۰۱۷] .

آخر دعاء دعا به

۴۳۳. مصباح المتهجد: آخر دعاء دعا به عليه‌السلام يوم كوثر: [۱۰۱۸] . [صفحه ۳۰۵] اللهم [أنت] [۱۰۱۹] متعالی المكان، عظيم الجبروت، شديد المحال [۱۰۲۰] ، غنی عن الخلائق، عريض الكبرياء، قادر علی ما تشاء قريب الرحمة، صادق الوعد، سابغ النعمة، حسن البلاء، قريب اذا دعيت، محيط بما خلقت، قابل التوبة لمن تاب اليك، قادر علی ما أردت، و مدرك ما طلبت، و شكور اذا شكرت، و ذكور اذا ذكرت، أدعوك محتاجا، و أرغب اليك فقيرا، و أفزع اليك خائفا، و أبكی اليك مكروبا [۱۰۲۱] ، و أستعين بك ضعيفا، و أتوكل عليك كافيا، احكم بيننا و بين قومنا، فانهم غرونا و خدعونا و خذلونا و غدروا بنا و قتلونا، و نحن عترة نبيك و ولد حبيبك محمد بن عبدالله، الذی اصطفيته بالرسالة، و ائتمنته علی وحيك، فاجعل لنا من أمرنا فرجا و مخرجا، برحمتك يا أرحم الراحمين [۱۰۲۲] .

من دعاله

ام وهب

۴۳۴. تاريخ الطبری - فی ذكر ام وهب زوجة عبدالله بن عمير الكلبی لما أخذت عمودا و أقبلت نحو زوجها تقول له: قاتل دون الطيبين ذرية محمد صلی الله عليه و آله -: فناداها حسين عليه‌السلام فقال:جزيتم من أهل بيت خيرا، ارجعی رحمك الله الی النساء

فاجلسی معهن، فانه [صفحه ۳۰۶] لیس علی النساء قتال [۱۰۲۳] .

جون

۴۳۵. تسلیة المجالس: ثم تقدم جون... ثم برز للقتال و هو ینشد و یقول:کیف یری الکفار ضرب الأسود بالسیف ضربا عن بنی محمدأذب عنهم باللسان والید أرجو به الجنة یوم المورد‌ثم قاتل حتی قتل، فوقف علیه الحسین علیه‌السلام و قال:اللهم بیض وجهه، و طیب ریحه، واحشرة مع الابرار، و عرف بینه و بین محمد و آل محمد [۱۰۲۴] .

سیف بن الحارث و مالک بن عبد بن سریع

۴۳۶. تاریخ الطبری: و جاء الفتیان الجابریان: سیف بن الحارث بن سریع، و مالک بن عبد بن سریع... فأتیا حسینا علیه‌السلام فدنوا منه و هما یبکیان، فقال [علیه‌السلام]: أی ابنی أخی، ما یبکیکما؟ فو الله انی لأرجو أن تکونا عن ساعة قریری عین!قالا: جعلنا الله فداک لا و الله ما علی أنفسنا نبکی، و لکنا نبکی علیک؛ نراک قد احیط بک و لا نقدر علی أن نمنعک!فقال: جزاکما الله یا ابنی أخی بوجدکما [۱۰۲۵] من ذلک، و مواساتکما ایای بأنفسکما [صفحه ۳۰۷] أحسن جزاء المتقین [۱۰۲۶] .

یزید بن زیاد

۴۳۷. تاریخ الطبری عن فضیل بن خدیج الکندی: ان یزید بن زیاد - و هو أبوالشعثاء الکندی من بنی بهدلة - جثا علی رکبتیه بین یدی الحسین علیه‌السلام فرمی بمئة سهم، ما سقط منها خمسة أسهم! و کان رامیا، فکلما رمی قال: انا ابن بهدلة، فرسان العرجلة [۱۰۲۷] . و یقول حسین علیه‌السلام:اللهم سدد رمیته، و اجعل ثوابه الجنة [۱۰۲۸] . [صفحه ۳۰۸]

الصلاة علی النبی

الحث علی الصلاة علی النبی کلما ذکر

۴۳۸. معانی الأخبار عن عبدالله بن علی بن الحسین عن أبیه عن جده علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: البخیل حقا من ذکرت عنده فلم یصل علی [۱۰۲۹] .۴۳۹. المعجم الکبیر باسناده عن حسین بن علی علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من ذکرت عنده فخطیء [۱۰۳۰] الصلاة علی خطیء طریق الجنة [۱۰۳۱] . [صفحه ۳۰۹]

ادب الصلاة علی النبی

۴۴۰. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی سید الشهداء عن أبیه علی بن أبی‌طالب سید الأوصیاء علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: من صلی علی و لم یصل علی آلی لم یجد ریح الجنة، و ان ریحها لیوجد من مسیرة خمسمئة عام [۱۰۳۲] . [صفحه ۳۱۰]

بیت الله

ضیف الله

۴۴۱. بغیة الطلب عن زیاد الحارثی: سمعت الحسین بن علی علیه‌السلام یقول: من أتی مسجدا لا یأتیه الا لله تعالی، فذاک ضیف الله تعالی حتی یخرج منه [۱۰۳۳] .

دعاء دخول المسجد و الخروج منه

۴۴۲. الأمالی عن فاطمة بنت الحسین عن أبیها الحسین عن علی علیه‌السلام: أن رسول الله صلی الله علیه و آله کان اذا دخل المسجد قال:«اللهم افتح لی أبواب رحمتک»، فاذا خرج قال: «اللهم افتح لی أبواب رزقک» [۱۰۳۴] . [صفحه ۳۱۱] ۴۴۳. دلائل الامامة عن فاطمة الصغری عن أبیها الحسین علیه‌السلام عن فاطمة الکبری علیهاالسلام ابنة رسول الله صلی الله علیه و آله: ان النبی صلی الله علیه و آله کان اذا دخل المسجد یقول: «بسم الله، اللهم صل علی محمد، و اغفر ذنوبی، و افتح لی أبواب رحمتک»، و اذا خرج یقول: «بسم الله، اللهم صل علی محمد، و اغفر ذنوبی و افتح لی أبواب فضلک» [۱۰۳۵] .

برکات الادمان الی المسجد

۴۴۴. المحاسن عن عمیر بن المأمون: أتیت الحسین بن علی علیه‌السلام فقلت له: حدثنی عن جدک رسول الله صلی الله علیه و آله قال: نعم، قال رسول الله صلی الله علیه و آله:من أدمن الی المسجد أصاب الخصال الثمانیة: آیة محکمة، أو فریضة مستعملة، أو سنة قائمة، أو علم مستطرف [۱۰۳۶] ، أو أخ مستفاد، أو کلمة تدله علی هدی، أو ترده عن ردی [۱۰۳۷] ، و ترکه الذنب خشیة أو حیاء [۱۰۳۸] .

فضل الصلاة فی مسجد النبی

۴۴۵. رجال الکشی عن سعید بن المسیب عن علی بن الحسین علیه‌السلام: یا سعید، أخبرنی أبی‌الحسین عن أبیه علیهماالسلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله عن جبریل عن الله جل جلاله أنه قال: ما من عبد من [صفحه ۳۱۲] عبادی آمن بی و صدق بک، و صلی فی مسجدک رکعتین علی خلاء من الناس، الا غفرت له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر [۱۰۳۹] .

ذکری أبی‌جعفر عن جده الحسین فی المسجد الحرام

۴۴۶. الکافی عن زرارة: قلت لأبی جعفر علیه‌السلام: قد أدرکت الحسین علیه‌السلام؟ قال: نعم، أذکرو و أنا معه فی المسجد الحرام و قد دخل فیه السیل، و الناس یقومون علی المقام، یخرج الخارج یقول: قد ذهب به السیل، و یخرج منه الخارج فیقول: هو مکانه.قال: فقال لی: یا فلان ما صنع هولاء؟ فقلت: أصلحک الله، یخافون أن یکون السیل قد ذهب بالمقام.فقال: ناد، ان الله تعالی قد جعله علما لم یکن لیذهب به، فاستقروا [۱۰۴۰] .

استلام الحجر الاسود

۴۴۷. الذریة الطاهرة عن فاطمة بنت الحسین عن أبیها علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: لما أخذ الله میثاق العباد جعل فی الحجر، فمن الوفاء بالبیعة استلام الحجر [۱۰۴۱] . [صفحه ۳۱۳]

طلب الحلال

الحث علی طلب الحلال

۴۴۸. الفردوس عن الحسین بن علی علیه‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: العبادة سبعون بابا، أفضلها طلب الرزق الحلال

[۱۰۴۲].

الحث على التجارة

۴۴۹. الخصال باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام عن النبى صلى الله عليه و آله: تسعة أعشار الرزق فى التجارة، و الجزء الباقى فى السابياء - يعنى الغنم - [۱۰۴۳]. [صفحه ۳۱۴]

بركة التجارة

۴۵۰. الخصال باسناده عن الحسين عن أبيه على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اذا التاجران صدقا و برا بورك لهما، و اذا كذبا و خانا لم يبارك لهما، و هما بالخيار ما لم يفترقا، فان اختلفا فالقول قول رب السلعة أو يتتاركا [۱۰۴۴].

المماكسة فى البيع

۴۵۱. تاريخ بغداد عن أبى‌هشام القناد البصرى: كنت أحمل المتاع من البصرة الى الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، فكان ربما يما كسنى [۱۰۴۵] فيه، فلعلى لا أقوم من عنده حتى يهب عامته.فقلت: يابن رسول الله، أجيئك بالمتاع من البصرة تما كسنى فيه، فلعلى لا أقوم حتى تهب عامته؟!فقال: ان أبى حدثنى يرفع الحديث الى النبى صلى الله عليه و آله، أنه قال: المغبون [۱۰۴۶] لا محمود و لا مأجور [۱۰۴۷]. [صفحه ۳۱۵]

خير المال

۴۵۲. معانى الاخبار عن ثابت بن دينار عن على بن الحسين عن أبيه الحسين عن أبيه على عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: خير المال سكة [۱۰۴۸] مأبورة، و مهرة [۱۰۴۹] مأمورة [۱۰۵۰]. [صفحه ۳۱۶]

الانفاق

الحث على الانفاق

۴۵۳. مستدرك الوسائل: عن الحسين بن على عليه‌السلام أن سائلا كان يسأل يوما فقال عليه‌السلام: أتدرون ما يقول؟ قالوا: لا، يابن رسول الله!قال عليه‌السلام: يقول: أنا رسولكم، ان أعطيتمونى شيئا أخذته و حملته الى هناك، و الا- أرد اليه و كفى صفر [۱۰۵۱] [۱۰۵۲].

كل ما لك قبل أن يأكلك

۴۵۴. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: مالك ان لم يكن لك كنت له، فلا- تبق عليه فانه لا يبقى عليك، و كله قبل أن يأكلك [۱۰۵۳]. [صفحه ۳۱۷]

عاقبة البخل فى طاعة الله

۴۵۵. الذرية الطاهرة باسناده عن الحسين عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من عبد و لا أمة يقتر [۱۰۵۴] بنفقة ينفقها

فيما يرضى الله، الا أنفق أضعافها فى سخط الله [۱۰۵۵] .

اولى الناس بالانفاق

۴۵۶. الاختصاص عن حسن بن على الجلال عن جده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: ابدأ بمن تعول: امك و أباك و اختك و أخاك، ثم أدناك فأدناك [۱۰۵۶] . [صفحه ۳۱۹]

الحكم الاخلاقية و العملية

محاسن الأخلاق

حسن الخلق

۴۵۷. تاريخ اليعقوبى عن الامام الحسين عليه‌السلام: الخلق الحسن عبادة [۱۰۵۷] .۴۵۸. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: أيها الناس! نافسوا فى المكارم، و سارعوا فى المغانم [۱۰۵۸] .۴۵۹. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على عليهماالسلام: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق و محاسنها [۱۰۵۹] .۴۶۰. دلائل الامامة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن امه فاطمة عليهاالسلام ابنة رسول الله صلى الله عليه و آله: أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: خياركم ألينكم مناكب، و أكرمهم لنسائهم [۱۰۶۰] . [صفحه ۳۲۰]

الصدق

۴۶۱. تاريخ اليعقوبى عن الامام الحسين عليه‌السلام: الصدق عز [۱۰۶۱] .۴۶۲. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن سيد الأوصياء على بن أبى‌طالب عليهماالسلام عن سيد الانبياء محمد صلى الله عليه و آله: لا تنظروا الى كثرة صلاتهم و صومهم، و كثرة الحج و المعروف و طنطنتهم [۱۰۶۲] بالليل، و لكن انظروا الى صدق الحديث و أداء الأمانة [۱۰۶۳] .

الأمانة

۴۶۳. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: الأمين آمن، و البرىء جرىء، و الخائن خائف، و المسىء مستوحش [۱۰۶۴] .۴۶۴. تاريخ اليعقوبى عن الامام الحسين عليه‌السلام: السر أمانة [۱۰۶۵] .۴۶۵. الأمالى باسناده عن الحسين عن أبيه عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: المجالس بالامانة، و لا يحل لمؤمن أن يأثر [۱۰۶۶] عن مؤمن - أو قال: عن أخيه المؤمن - قبيحا [۱۰۶۷] . [صفحه ۳۲۱]

الحرية

۴۶۶. الملهوف - فى ذكر مصرح الحر بن يزيد الرياحى -: فحمل الى الحسين عليه‌السلام، فجعل يمسح التراب عن وجهه و يقول: أنت الحر كما سمتك امك؛ حر فى الدنيا و حر [فى] [۱۰۶۸] الآخرة [۱۰۶۹] .۴۶۷. الفتوح: ثم انه [الحسين عليه‌السلام] دعا الى البراز، فلم يزل يقتل كل من خرج اليه من عيون الرجال، حتى قتل منهم مقتلة عظيمة، قال: و تقدم الشمر بن ذى الجوشن لعنه الله فى قبيلة عظيمة، فقاتلهم الحسين بأجمعهم و قاتلوه، حتى حالوا بينه و بين رحله.قال: فصاح بهم الحسين عليه‌السلام: و يحكم يا شيعة آل أبى‌سفيان! ان لم يكن [لكم] [۱۰۷۰] دين، و كنتم لا تخافون المعاد، فكونوا أحرارا فى دنياكم هذه، و ارجعوا الى أحسابكم ان كنتم

عربا [۱۰۷۱] كما تزعمون.قال: فناداه الشمر بن ذى الجوشن لعنه الله: ماذا تقول يا حسين؟قال: أقول: أنا الذى اقاتلكم، و تقاتلونى، و النساء ليس لكم عليهن جناح، فامنعوا عتاتكم و طغاتكم و جهالكم عن التعرض لحرمى مادمت حيا. [صفحه ۳۲۲] فقال الشمر: لك ذلك يابن فاطمة.قال: ثم صاح الشمر بأصحابه و قال: اليكم عن حريم الرجل، و اقصدوه فى نفسه، فلعمرى انه لكفؤ كريم.

الحلم

۴۶۸. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: ان الحلم زينة [۱۰۷۲] .۴۶۹. الخصال باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: و الذى نفسى بيده، ما جمع شىء الى شىء أفضل من حلم الى علم [۱۰۷۳] .۴۷۰. مشكاة الانوار: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام للحسين عليه‌السلام: يا بنى ما الحلم؟ قال: كظم الغيظ، و ملك النفس [۱۰۷۴] .

الرفق

۴۷۱. تاريخ اليعقوبى: قال بعضهم: سمعت الحسين عليه‌السلام يقول: الرفق لب [۱۰۷۵] [۱۰۷۶] . [صفحه ۳۲۳] ۴۷۲. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه‌السلام: من أحجم [۱۰۷۷] عن الرأى و عييت [۱۰۷۸] به الحيل، كان الرفق مفتاحه [۱۰۷۹] .

العفو

۴۷۳. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: ان أعفى الناس من عفا عن قدرة [۱۰۸۰] .۴۷۴. كشف الغمة: جنى له [للامام الحسين عليه‌السلام] غلام جناية توجب العقاب عليه، فأمر به أن يضرب.فقال: يا مولاى (و الكاظمين الغيظ)!قال عليه‌السلام: أخلوا عنه.فقال: يا مولاى (و العافين عن الناس)!قال عليه‌السلام: قد عفوت عنك.قال: يا مولاى (و الله يحب المحسنين) ! [۱۰۸۱] .قال عليه‌السلام: أنت حر لوجه الله، و لك ضعف ما كنت اعطيك [۱۰۸۲] . [صفحه ۳۲۴]

الجود

۴۷۵. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: أيها الناس! من جاد ساد، و من بخل رذل، و ان أجود الناس من أعطى من لا يرجوه [۱۰۸۳] .۴۷۶. مقتل الحسين: روى أن أعرابيا من البادية قصد الحسين عليه‌السلام، فسلم عليه، فرد عليه السلام و قال: يا أعرابى فيم قصدتنا؟قال: قصدتك فى دية مسلمة الى أهلها.قال: أقصدت أحدا قبلى؟قال: عتبة بن أبى‌سفيان؛ فأعطانى خمسين دينارا، فرددتها عليه، و قلت: لأقصدن من هو خير منك و أكرم، فقال عتبة: و من هو خير منى و أكرم لا- ام لك؟ فقلت: اما الحسين بن على عليه‌السلام، و اما عبدالله بن جعفر.و قد أتيتك بدءا لتقيم بها عمود ظهرى، و تردنى الى أهلى.فقال الحسين عليه‌السلام: و الذى فلق الحبة و برأ النسمة و تجلى بالعظمة، ما فى ملك ابن بنت نبيك الا مئتا دينار، فأعطه اياها يا غلام، و انى أسألك عن ثلاث خصال ان أنت أجبتنى عنها أتممتها خمسمئة دينار، و ان لم تجبنى ألحقتك فيمن كان قبلى.فقال الأعرابى: أكل ذلك احتياجا الى علمى؟ أنتم أهل بيت النبوة، و معدن الرسالة، و مختلف الملائكة!فقال الحسين عليه‌السلام: لا، و لكن سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «أعطوا المعروف [صفحه ۳۲۵] بقدر المعرفة».فقال الأعرابى: فسل، و لا حول و لا قوة الا بالله.فقال الحسين عليه‌السلام: ما أنجى من الهلكة؟فقال: التوكل على الله.فقال: ما أروح للمهم؟قال: الثقة بالله.فقال: أى شىء خير للعبد فى حياته؟قال: عقل يزينه حلم.فقال: فان خانه ذلك؟قال: مال يزينه سخاء و سعة.فقال: فان أخطأه ذلك؟قال: الموت و الفناء خير له من الحياة و البقاء.قال: فناوله الحسين خاتمه، و قال: بعه بمئة دينار، و ناوله سيفه و قال: بعه بمئتى دينار، و اذهب فقد أتممت لك خمسمئة دينار [۱۰۸۴] .

السخاء

۴۷۷. تاریخ الیعقوبی عن الامام الحسین علیه‌السلام: السخاء غنی [۱۰۸۵] . [صفحه ۳۲۶] ۴۷۸. المناقب و المثالب عن الحسین بن علی علیه‌السلام: السخاء محبة [۱۰۸۶] .۴۷۹. نزهة الناظر عن الامام الحسین علیه‌السلام: من قبل عطاءک، فقد أعانک علی الکرم [۱۰۸۷] .۴۸۰. عیون أخبار الرضا باسناده عن علی بن الحسین عن أبیه علیهماالسلام: کان أمیرالمؤمنین علیه‌السلام یقول:خلقت الخلائق فی قدرة فمنهم سخی و منهم بخیلفأما السخی ففی راحة و أما البخیل فشؤم طویل [۱۰۸۸] .

الوفاء

۴۸۱. نثر الدر عن الامام الحسین علیه‌السلام: الوفاء مروءة [۱۰۸۹] .

الصمت

۴۸۲. تاریخ الیعقوبی عن الامام الحسین علیه‌السلام: الصمت زین [۱۰۹۰] . [صفحه ۳۲۷]

الصبر

۴۸۳. الفردوس عن الحسین بن علی علیه‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: الصبر مفتاح الفرج، و الزهد غناء الابد [۱۰۹۱] .

الشجاعة

۴۸۴. مشکاة الانوار: سئل الحسین بن علی علیه‌السلام عن النجدة، فقال: الاقدام علی الکریهة، و الصبر عند النائبة [۱۰۹۲] ، و الذب عن الاخوان [۱۰۹۳] .

الشکر

۴۸۵. نزهة الناظر عن الامام الحسین علیه‌السلام: شکرک لنعمة سالفة، یقتضی نعمة آنفة [۱۰۹۴] .۴۸۶. الاقبال عن الامام الحسین علیه‌السلام – فی دعاء عرفة –: لو حاولت و اجتهدت مدی الاعصار و الأحقاب – لو عمرتها – أن اؤدی شکر واحدة من أنعمک ما استطعت ذلک، الا بمنک الموجب علی شکرا آنفا جدیدا، و ثناء طارفا [۱۰۹۵] عتیدا .. [۱۰۹۶] . [صفحه ۳۲۸] اللهم صل علی محمد عبدک و رسولک و نبیک و علی آله الطیبین الطاهرین أجمعین، و تمم لنا نعماءک، و هنئنا عطاءک، و اجعلنا لک شاکرین، و لآلائک ذاکرین، آمین رب العالمین [۱۰۹۷] .

الرضا بالقضاء

۴۸۷. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: سمعت جدی رسول الله صلی الله علیه و آله یقول:... و ارض بقسم الله تکن أغنی الناس [۱۰۹۸] .۴۸۸. الدعوات عن الامام الباقر عن علی بن الحسین علیهماالسلام: مرضت مرضا شدیدا، فقال لی أبی علیه‌السلام: ما تشتهی؟فقلت: أشتهی أن أکون ممن لا أقترح علی الله ربی سوی ما یدبره لی.فقال لی: أحسنت، ضاهیت ابراهیم الخلیل علیه‌السلام حیث قال له جبرئیل علیه‌السلام: هل من حاجة؟ فقال: لا أقترح علی ربی، بل حسبی الله و نعم الوکیل [۱۰۹۹] .

القناعة

۴۸۹. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: القنوع راحة الأبدان [۱۱۰۰] . [صفحه ۳۲۹]

العزة

۴۹۰. المناقب عن الامام الحسين عليه‌السلام: موت فى عز، خير من حياة فى ذل.و أنشأ عليه‌السلام فى يوم قتله:الموت خير من ركوب العار و العار أولى من دخول النارو الله ما هذا و هذا جارى [۱۱۰۱] ۴۹۱. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمن: كنت عند الحسين عليه‌السلام، اذ دخل عليه رجل من العرب متلثما أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه‌السلام، فقال: يابن رسول الله مسألة!قال: هات...قال: ما عز المرء؟قال: استغناؤه عن الناس [۱۱۰۲] .۴۹۲. الاقبال عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى دعاء عرفة -: يا من خص نفسه بالسمو و الرفعة، و أولياءه بعزه (يتعززون)، يا من جعلت له الملوك نير [۱۱۰۳] المذلة على أعناقهم فهم من سطواته خائفون....الهى كيف أستعز و فى الذلة أركزتنى، أم كيف لا أستعز و اليك نسبتنى؟! [۱۱۰۴] . [صفحه ۳۳۰] ۴۹۳. الملهوف عن الامام الحسين عليه‌السلام: ألا و ان الدعى ابن الدعى [۱۱۰۵] قد ركز بين اثنتين: بين السلة [۱۱۰۶] و الذلة، و هيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك و رسوله و المؤمنون، و حجور طابت، و حجور طهرت، و انوف حمية، [۱۱۰۷] ، و نفوس أبية، من أن تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام.ألا و انى زاحف بهذه الاسرة مع قلة العدد و خذلان الناصر [۱۱۰۸] .۴۹۴. مقتل الحسين عليه‌السلام عن عبدالله بن الحسن - فى أحداث عاشوراء -: خرج الحسين عليه‌السلام من أصحابه حتى أتى الناس فأستنصتهم فأبوا أن ينصتوا، فقال لهم:... ألا ان الدعى ابن الدعى قد ركز بين اثنتين: بين القتلة و الذلة، و هيهات منا أخذ الدنية، أبى الله ذلك و رسوله، و جدود طابت، و حجور طهرت، و انوف حمية، و نفوس أبية لا تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام، ألا انى قد أعذرت و أنذرت، ألا انى زاحف بهذه الاسرة على قلة العتاد و خذلة الأصحاب، ثم أنشد:فان نهزم فهزامون قدما و ان نهزم فغير مهزميناو ما ان طبنا جبن و لكن منايانا و دولة آخرينأما انه لا تلبثون بعدها الا كريثما [۱۱۰۹] يركب الفرس، حتى تدور بكم دور الرحى، [صفحه ۳۳۱] عهد عهده الى أبى عن جدى (فأجمعوا أمركم و شركآءكم) [۱۱۱۰] ،(فكيدونى جميعا ثم لا تنتظرون - انى توكلت على الله ربى و ربكم ما من دآبة الا هو ءاخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم) [۱۱۱۱] [۱۱۱۲] .۴۹۵. الارشاد عن الامام الحسين عليه‌السلام - مخاطبا جيش ابن زياد يوم عاشوراء -: لا والله، لا اعطيكم بيدى اعطاء الذليل، و لا أفر فرار العبيد [۱۱۱۳] .

الكف عن عيوب الناس

۴۹۶. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: من لم يكن لأحد عائبا، لم يعدم مع كل عائب عاذرا [۱۱۱۴] .

غنى النفس

۴۹۷. معانى الاخبار عن شريح بن هانىء عن الحسين عليه‌السلام - لما سأله أميرالمؤمنين عليه‌السلام: ما الغنى؟ -: قلة أمانيك، و الرضا بما يكفيك [۱۱۱۵] . [صفحه ۳۳۲] ۴۹۸. الاقبال عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى دعاء عرفة -: اللهم اجعل غناى فى نفسى، و اليقين فى قلبى، و الاخلاص فى عملى، و النور فى بصرى، و البصيرة فى دينى، و متعنى بجوارحى، و اجعل سمعى و بصرى الوارثين منى، و انصرنى على من ظلمنى، و أرنى فيه مآربى [۱۱۱۶] و ثأرى، و أقر بذلك عينى [۱۱۱۷] .۴۹۹. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: قلة طلب الحوائج من الناس فى الدنيا هو الغنى الحاضر، و كثرة طلب الحوائج الى الناس مذلة الحياة، و استخفاف الوقار، و هو الفقر الحاضر [۱۱۱۸] .

علو الهمة

۵۰۰. المعجم الكبير عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان الله يحب معالى الامور و أشرافها، و يكره سفسافها [۱۱۱۹] .

خشية الله

۵۰۱. المناقب: قيل له [للحسين عليه‌السلام]: ما أعظم خوفك من ربك! فقال: لا يأمن يوم القيامة الا من خاف الله فى الدنيا [۱۱۲۰] . [صفحه ۳۳۳] ۵۰۲. جامع الاخبار عن الامام الحسين عليه‌السلام: البكاء من خشية الله نجاة من النار [۱۱۲۱] .۵۰۳. جامع الاخبار عن الامام الحسين عليه‌السلام: بكاء العيون و خشية القلوب، من رحمة الله [۱۱۲۲] .۵۰۴. ارشاد القلوب عن الامام الحسين عليه‌السلام: ما دخلت على أبى قط الا وجدته باكيا [۱۱۲۳] .و قال: ان النبى صلى الله عليه و آله بكى حين وصل فى قراءته: (فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلآء شهيدا) [۱۱۲۴] .

تقوى الله

۵۰۵. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: الشرف التقوى [۱۱۲۵] .۵۰۶. تاريخ دمشق عن رجل من همدان عن الحسين بن على عليه‌السلام - يوم عاشوراء -: عباد الله! اتقوا الله، و كونوا من الدنيا على حذر... فتزودوا فان خير الزاد التقوى، و اتقوا الله لعلكم تفلحون [۱۱۲۶] .۵۰۷. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لى: اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس [۱۱۲۷] . [صفحه ۳۳۴]

التوكل على الله

۵۰۸. مستدرك الوسائل عن الحسين بن على عليه‌السلام: ان العز و الغنى خرجا يجولان فلقيا التوكل فاستوطنا [۱۱۲۸] .۵۰۹. الفتوح: أقبل الحسين عليه‌السلام على عبدالله بن عباس فقال: يابن عباس! انك ابن عم والدى، و لم تزل تأمر بالخير منذ عرفتك، و كنت مع والدى تشير عليه بما فيه الرشاد، و قد كان يستنصحك و يستشيرك فتشير عليه بالصواب، فامض الى المدينة فى حفظ الله و كلائه [۱۱۲۹] ، و لا يخفى على شىء من أخبارك، فانى مستوطن هذا الحرم، و مقيم فيه أبدا ما رأيت أهله يحبونى و ينصرونى، فاذا هم خذلونى استبدلت بهم غيرهم، و استعصمت بالكلمة التى قالها ابراهيم الخليل عليه‌السلام يوم القى فى النار: «حسبى الله و نعم الوكيل»، فكانت النار عليه بردا و سلاما [۱۱۳۰] .

اورع الناس

۵۱۰. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لى: اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس، و ارض بقسم الله تكن أغنى الناس، و كف عن محارم الله تكن أورع الناس.... [۱۱۳۱] . [صفحه ۳۳۵]

مكارم أخلاق النبى

اشارة

۵۱۱. تاريخ دمشق عن موسى بن عمير عن أبى‌جعفر محمد بن على عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: كان رسول الله صلى الله عليه و آله

أحسن من خلق الله خلقا [۱۱۳۲] .۵۱۲. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسن بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: قال الحسين عليه‌السلام: سألت أبى عليه‌السلام عن مدخل رسول الله صلى الله عليه و آله، فقال:كان دخوله لنفسه مأذونا له فى ذلك، فاذا أوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله تعالى، و جزء لأهله، و جزء لنفسه، ثم جزأ جزأه [۱۱۳۳] بينه و بين الناس، فيرد ذلك بالخاصة على العامة و لا يدخر عنهم منه شيئا.و كان من سرته فى جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه، و قسمه على قدر فضلهم فى الدين، فمنهم ذو الحاجة، و منهم ذو الحاجتين، و منهم ذو الحوائج، فيتشاغل و يشغلهم فيما أصلحهم و أصلح الامة من مسألته عنهم، و اخبارهم بالذى ينبغى، و يقول: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب، و أبلغونى حاجة من لا يقدر على ابلاغ حاجته، فانه من أبلغ سلطانا حاجة من لا يقدر على ابلاغها ثبت الله قدميه يوم [صفحه ۳۳۶] القيامة»، لا يذكر عنده الا ذلك، و لا يقبل من أحد غيره، يدخلون روادا [۱۱۳۴] ، و لا يفترقون الا عن ذواق [۱۱۳۵] ، و يخرجون أدلة فقهاء.فسألته عن مخرج رسول الله صلى الله عليه و آله، كيف كان يصنع فيه؟فقال: كان رسول الله صلى الله عليه و آله يخزن لسانه الا عما يعنيه، و يؤلفهم و لا ينفرهم، و يكرم كريم كل قوم و يوليه عليهم، و يحذر الناس و يحترس منهم، من غير أن يطوى عن أحد بشره و لا خلقه، و يتفقد أصحابه، و يسأل الناس عما فى الناس، و يحسن الحسن و يقويه، و يقبح القبيح و يوهنه، معتدل الامر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، و لا يقصر عن الحق و لا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم [۱۱۳۶] نصيحة للمسلمين، و أعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة و مؤازرة.قال: فسألته عن مجلسه.فقال: كان صلى الله عليه و آله لا يجلس و لا يقوم الا على ذكر، و لا يوطن الاماكن [۱۱۳۷] و ينهى عن ايطانها، و اذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهى به الملجس، و يأمر بذلك، و يعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه، من جالسه صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، من سأله حاجة لم يرجع الا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه، و صار لهم أبا رحيما، و صاروا عنده [صفحه ۳۳۷] فى الحق سواء.مجلسه مجلس حلم و حياء و صدق و أمانة، لا ترفع فيه الأصوات، و لا تؤبن [۱۱۳۸] فيه الحرم، و لا تنثى [۱۱۳۹] فلتاته، متعادلين، متواصلين فيه بالتقوى متواضعين، يوقرون الكبير و يرحمون الصغير، و يؤثرون ذا الحاجة، و يحفظون الغريب.فقلت: كيف كان سيرته فى جلسائه؟فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ [۱۱۴۰] و لا غليظ، و لا ضخاب و لا فحاش و لا عياب، و لا مزاح و لا مداح، يتغافل عما لا يشتهى، فلا يؤيس منه و لا يخيب فيه مؤمليه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء [۱۱۴۱] و الاكثار، و ما لا يعنيه، و ترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحدا، و لا يعيره، و لا يطلب عثراته و لا عورته، و لا يتكلم الا فيما رجا ثوابه، اذا تكلم أطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير [۱۱۴۲] ، و اذا سكت تكلموا، و لا يتنازعون عنده الحديث، و اذا تكلم عنده أحد أنصتوا له حتى يفرغ من حديثه، يضحك مما يضحكون منه، و يتعجب مما يتعجبون منه، و يصبر للغريب على الجفوة فى المسألة و المنطق، حتى ان كان أصحابه ليستجلبونهم، و يقول: اذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه [۱۱۴۳] و لا يقبل الثناء الا من مكافى، و لا يقطع على أحد كلامه حتى يجوزه فيقطعه بنهى أو قيام. [صفحه ۳۳۸] قال: فسألته عن سكوت رسول الله صلى الله عليه و آله.فقال عليه‌السلام: كان سكوته على أربع: الحلم، و الحذر، و التقدير، و التفكر: فأما التقدير ففى تسوية النظر و الاستماع بين الناس، و أما تفكره ففيما يبقى و يفنى، و جمع له الحلم فى الصبر؛ فكان لا يغضبه شىء و لا يستفزه، و جمع له الحذر فى أربع: أخذه الحسن ليقتدى به، و تركه القبيح لينتهى عنه، و اجتهاده الرأى فى اصلاح امته، و القيام فيما جمع لهم من خير الدنيا و الآخرة، صلوات الله عليه و آله الطاهرين [۱۱۴۴] .۵۱۳. المستدرك على الصحيحين باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام: ان يهوديا كان يقال له: جريجرة، كان له على رسول الله صلى الله عليه و آله دنانير، فتقاضى النبى صلى الله عليه و آله.فقال له: يا يهودى، ما عندى ما اعطيك.قال: فانى لا افارقك يا محمد حتى تعطينى.فقال صلى الله عليه و آله: اذا أجلس معك.فجلس معه، فصلى رسول الله صلى الله عليه و آله فى ذلك الموضع الظهر و العصر و المغرب و العشاء الآخرة و الغداة، و كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله يتهددونه و يتوعدونه، ففطن رسول الله صلى الله عليه و آله فقال: ما الذى تصنعون به؟فقالوا: يا رسول الله، يهودى يحبسك؟!فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: منعنى ربى أن أظلم

معاهدا و لا غيره. [صفحه ۳۳۹] فلما ترحل النهار، قال اليهودى: أشهد أن لا اله الا الله و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، و قال: شطر [۱۱۴۵] مالى فى سبيل الله، أما و الله ما فعلت الذى فعلت بك الا لانظر الى نعتك فى التوراة: محمد بن عبدالله، مولده بمكة، و مهاجره بطيبة [۱۱۴۶] ، و ملكه بالشام، ليس بفظ و لا غليظ و لا سخاب فى الأسواق، و لا متزى بالفحش و لا قول الخنا [۱۱۴۷] ، أشهد ان لا اله الا الله و انك رسول الله، هذا مالى فاحكم فيه بما أراك الله. و كان اليهودى كثير المال [۱۱۴۸] . [صفحه ۳۴۰]

مكارم أخلاق الحسين

الاكل مع المساكين

۵۱۴. تفسير العياشى عن مسعدة بن صدقة: مر الحسين بن على عليه‌السلام بمساكين قد بسطوا كساء لهم، فألقوا عليه كسرا فقالوا: هلم يابن رسول الله!فثنى وركه فأكل معهم، ثم تلا:«ان الله لا يحب المستكبرين» [۱۱۴۹] ، ثم قال: قد أجبتكم فأجيبونى.قالوا: نعم يابن رسول الله و نعمى عين [۱۱۵۰] فقاموا معه حتى أتوا منزله. فقال [عليه‌السلام] للرباب: أخرجى ما كنت تدخرين [۱۱۵۱] .۵۱۵. المناقب: مر [الحسين عليه‌السلام] بمساكين و هم يأكلون كسرا لهم على كساء، فسلم عليهم فدعوه الى طعامهم، فجلس معهم، و قال: لو لا أنه صدقة لأكلت معكم. [صفحه ۳۴۱] ثم قال: قوموا الى منزلى. فأطعمهم و كساهم و أمر لهم بدراهم [۱۱۵۲] .

عتق جارية بقراءتها القرآن

۵۱۶. تاريخ دمشق عن الأصمعى: عرضت على معاوية جارية فأعجبته، فسأل عن ثمنها، فذا ثمنها مئة ألف درهم، فابتاعها، و نظر الى عمرو بن العاص، فقال: لمن تصلح هذه الجارية؟ فقال: لأميرالمؤمنين. قال: ثم نظر الى غيره، فقال له كذلك. فقال: لا. فقيل: لمن؟ قال: للحسين بن على بن أبى‌طالب، فانه أحق بها لما له من الشرف، و لما كان بيننا و بين أبيه.فأهداها له، فأمر من يقوم عليها.فلما مضت أربعون يوما، حملها، و حمل معها أموالا عظيمة و كسوة و غير ذلك، و كتب: ان أميرالمؤمنين اشترى جارية فأعجبته، فآثرك بها.فلما قدمت على الحسين بن على عليه‌السلام ادخلت عليه، فاعجب بجمالها، فقال لها: ما اسمك؟فقالت: هوى.قال: أنت هوى كما سميت. هل تحسنين شيئا؟قالت: نعم، أقرأ القرآن، و انشد الأشعار.قال: اقرئى.فقرأت: (و عنده و مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو) [۱۱۵۳] . [صفحه ۳۴۲] قال: أنشدينى.قالت: ولى الامان؟قال: نعم. فأنشأت تقول:أنت نعم المتاع لو كنت تبقى غير أن لا بقاء للانسان‌فبكى الحسين عليه‌السلام، ثم قال: أنت حرة، و ما بعث به معاوية معك فهو لك. ثم قال لها: هل قلت فى معاوية شيئا؟ فقالت:رأيت الفتى يمضى و يجمع جهده رجاء الغنى و الوارثون قعودو ما للفتى الا نصيب من التقى اذا فارق الدنيا عليه يعودفأمر لها بألف دينار و أخرجها. ثم قال: رأيت أبى كثيرا ما ينشد:و من يطلب الدنيا لحال تسره فسوف لعمرى عن قليل يلومهااذا أدبرت كان على المرء فتنة و ان أقبلت كانت قليل دوامهاثم بكى و قام الى صلاته [۱۱۵۴] .

عتق جارية بطاقة ريحان

۵۱۷. نثر الدر عن أنس: كنت عند الحسين عليه‌السلام، فدخلت عليه جارية بيدها طاقة ريحان فحيته بها، فقال لها: أنت حرة لوجه الله تعالى.فقلت: تحييك بطاقة ريحان لا خطر لها فتعتقها؟!قال: كذا أدبنا الله جل جلاله، قال: (و اذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منهآ أو [صفحه ۳۴۳] ردوهآ) [۱۱۵۵] ، فكان أحسن منها عتقها [۱۱۵۶] .

عتق الراعى و اهداء الغنم

۵۱۸. المحلى عن عبدالله بن شداد: مر الحسين بن على عليه‌السلام براع، فأهدى الراعى اليه شاة، فقال له الحسين عليه‌السلام: حر انت أم مملوك؟ فقال: مملوك، فردها الحسين عليه، فقال له المملوك: انها لى، فقبلها منه، ثم اشتراه و اشترى الغنم، فأعتقه و جعل الغنم له [۱۱۵۷].

عتق الغلام و اهداء البستان

۵۱۹. مقتل الحسين عن الحسن البصرى: كان الحسين بن على عليه‌السلام سيدا زاهدا ورعا صالحا ناصحا حسن الخلق، فذهب ذات يوم مع أصحابه الى بستانه، و كان فى ذلك البستان غلام له اسمه صافى، فلما قرب من البستان رأى الغلام قاعدا يأكل خبزا، فنظر الحسين عليه‌السلام اليه، و جلس عند نخلة مستترا لا يراه، فكان يرفع الرغيف فيرمى بنصفه الى الكلب و يأكل نصفه الآخر، فتعجب الحسين عليه‌السلام من فعل الغلام، فلما فرغ من أكله قال: الحمد لله رب العالمين، اللهم اغفر لى، و اغفر لسيدى و بارك له كما باركت على أبويه، برحمتك يا أرحم الراحمين.فقام الحسين عليه‌السلام و قال: يا صافى! [صفحه ۳۴۴] فقام الغلام فزعا، و قال: يا سيدى و سيد المؤمنين، انى ما رأيتك فاعف عنى.فقال الحسين عليه‌السلام: اجعلنى فى حل يا صافى لأنى دخلت بستانك بغير اذنك!فقال صافى: بفضلك يا سيدى و كرمك و سوددك تقول هذا.فقال الحسين عليه‌السلام: رأيتك ترمى بنصف الرغيف للكلب و تأكل النصف الآخر، فما معنى ذلك؟فقال الغلام: ان هذا الكلب ينظر الى حين آكل، فأستحى منه يا سيدى لنظره الى، و هذا كلبك يحرس بستانك من الأعداء، فأنا عبدك و هذا كلبك، فأكلنا رزقك معا.فبكى الحسين عليه‌السلام و قال: أنت عتيق لله، و قد وهبت لك ألفى دينار بطيبة من قلبى.فقال الغلام: ان أعتقتنى فأنا اريد القيام ببستانك.فقال الحسين عليه‌السلام: ان الرجل اذا تكلم بكلام فينبغى أن يصدقه بالفعل، فأنا قد قلت: دخلت بستانك بغير اذنك، فصدقت قولى، و وهبت البستان و ما فيه لك، غير أن أصحابى هؤلاء جاؤوا لأكل الثمار و الرطب، فاجعلهم أضيافا لك و أكرمهم من أجلى، أكرمك الله يوم القيامة، و بارك لك فى حسن خلقك و أدبك.فقال الغلام: ان وهبت لى بستانك فأنا قد سبلته [۱۱۵۸] لأصحابك و شيعتك [۱۱۵۹]. [صفحه ۳۴۵]

التصدق بأرض قبل قبضها

۵۲۰. دعائم الاسلام: عن الحسين بن على عليه‌السلام أنه ورث أرضا و أشياء، فتصدق بها قبل أن يقبضها [۱۱۶۰].

قضاء دين اسامة قبل موته

۵۲۱. المناقب عن عمرو بن دينار: دخل الحسين عليه‌السلام على اسامة بن زيد و هو مريض و هو يقول: واغماه.فقال له الحسين عليه‌السلام: و ما غمك يا أخى؟قال: دينى، و هو ستون ألف درهم!فقال الحسين عليه‌السلام: هو على.قال: انى أخشى أن أموت.فقال الحسين عليه‌السلام: لن تموت حتى أقضيها عنك.قال: فقضاها قبل موته [۱۱۶۱].

الشجاعة و الكرامة

۵۲۲. تاريخ دمشق عن عوانة: تنازع الحسين بن على عليه‌السلام و الوليد بن عتبة بن أبى‌سفيان فى [صفحه ۳۴۶] أرض، و الوليد يومئذ أمير على المدينة، فبينا حسين ينازعه اذ تناول عمامة الوليد عن رأسه فجذبها، فقال مروان بن الحكم و كان حاضرا: انا لله، ما رأيت كاليوم جرأة رجل على أميره!قال الوليد: ليس ذاك بك، و لكنك حسدتنى على حلمى عنه.فقال حسين عليه‌السلام: الأرض لك، اشهدوا أنها له [۱۱۶۲].

مكافأة الاخوان على الاحسان

۵۲۳. مقتل الحسين: قيل: خرج الحسن عليه‌السلام الى سفر فأضل طريقه ليلا، فمر براعى غنم فنزل عنده، فألطفه و بات عنده، فلما أصبح دله على الطريق.فقال له الحسن عليه‌السلام: انى ماض الى ضيعتى [۱۱۶۳] ثم أعود الى المدينة، و وقت له وقتا و قال له: تأتينى به.فلما جاء الوقت شغل الحسن عليه‌السلام بشيء من اموره عن قدوم المدينة. فجاء الراعى - و كان عبدا لرجل من أهل المدينة - فصار الى الحسين عليه‌السلام و هو يظنه الحسن عليه‌السلام، فقال: انا العبد الذى بت عندى ليلة كذا، و وعدتنى أن أصير اليك فى هذا الوقت، و أراه علامات عرف الحسين عليه‌السلام أنه الحسن عليه‌السلام.فقال الحسين عليه‌السلام له: لمن أنت يا غلام؟فقال: لفلان. [صفحه ۳۴۷] فقال عليه‌السلام: كم غنمك؟قال: ثلاثمئة.فأرسل الى الرجل فرغبه حتى باعه الغنم و العبد فأعتقه، و وهب له الغنم مكافاة لما صنع مع أخيه.و قال عليه‌السلام: ان الذى بات عندك أخى، و قد كافأتك بفعلك معه [۱۱۶۴].

مواجهة من سبه بالرأفة

۵۲۴. تاريخ دمشق عن عصام بن المصطلق: دخلت الكوفة، فأتيت المسجد فرأيت الحسين بن على عليه‌السلام جالسا فيه، فأعجبنى سمته [۱۱۶۵] و رواه [۱۱۶۶]، فقلت: انت ابن ابى‌طالب؟ قال: أجل. فأثار منى الحسد ما كنت اجنه [۱۱۶۷] له و لأبيه، فقلت: فيك و بأبيك - و بالغت فى سبهما، و لم أكن -.فنظر الى نظر عاطف رؤوف و قال: أمن أهل الشام أنت؟ فقلت: أجل شنشنة [۱۱۶۸] أعرفها من أخزم!فتبين فى الندم على ما فرط منى اليه، فقال:«لا- تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم» [۱۱۶۹]. [صفحه ۳۴۸] انبسط الينا فى حوائجك لدينا تجدنا عند حسن ظنك بنا.فلم أبرح و على وجه الارض أحب الى منه و من أبيه، و قلت: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) [۱۱۷۰] [۱۱۷۱].

المعروف بقدر المعرفة

۵۲۵. مقتل الحسين: ان أعرابيا جاء الى الحسين بن على عليه‌السلام فقال له: يابن رسول الله، انى قد ضمنت دية كاملة و عجزت عن أدائها، فقلت فى نفسى: أسأل أكرم الناس، و ما رأيت أكرم من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله.فقال الحسين عليه‌السلام: يا أخا العرب، أسألك عن ثلاث مسائل: فان أجبت عن واحدة أعطيتك ثلث المال، و ان أجبت عن اثنتين أعطيتك ثلثى المال، و ان أجبت عن كل أعطيتك المال كله.قال الاعرابى: يابن رسول الله، أمثلك يسأل من مثلى و أنت من أهل العلم و الشرف؟فقال الحسين عليه‌السلام: بلى، سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: المعروف بقدر المعرفة.فقال الاعرابى: سل عما بدا لك، فان أجبت و الا تعلمت الجواب منك، و لا قوة الا بالله. [صفحه ۳۴۹] فقال الحسين عليه‌السلام: أى الأعمال أفضل؟فقال: الايمان بالله.قال عليه‌السلام: فما النجاة من الهلكة؟قال: الثقة بالله.قال عليه‌السلام: فما يزين الرجل؟قال: علم معه حلم.قال عليه‌السلام: فان أخطأه ذلك؟قال: فمال معه مروءة.قال عليه‌السلام: فان أخطأه ذلك؟قال: فقر معه صبر.قال عليه‌السلام: فان أخطأه ذلك؟قال: فصاعقة تنزل من السماء فتحرقه!فضحك الحسين عليه‌السلام و رمى بصرة اليه فيها ألف دينار، و أعطاه خاتمه و فيه فص قيمته مئتا درهم، و قال له: يا أعرابى، أعط الذهب لغرمائك، و اصرف الخاتم فى نفقتك.فأخذ الاعرابى ذلك منه و مضى و هو يقول: (الله أعلم حيث يجعل رسالته) [۱۱۷۲] [۱۱۷۳].

۵۲۶. مكارم الاخلاق عن محمد بن على عن شيخ من قريش: بينا أبان بن عثمان و عبدالله بن الزبير [صفحه ۳۵۰] جالسان، اذ وقف عليها أعرابى فسألهما فلم يعطياه شيئا، و قالا- اذهب الى ذينك الفتيين و أشارا الى الحسن و الحسين عليهماالسلام و هما جالسان.فجاء الاعرابى حتى وقف عليهما فسألهما، فقالا: ان كنت تسأل فى دم موجع، أو فقر مدقع [۱۱۷۴]، أو أمر مفظع؛ فقد وجب حقك.فقال: أسأل و أخذنى الثلاث.فأعطاه كل واحد منهما خمسمئة خمسمئة.فانصرف الاعرابى، فمر على ابن

الزبير و أبان و هما جالسان، فقالا- ما أعطاك الفتيان؟ فأنشأ الاعرابى يقول:أعطيانى و أقنيانى [۱۱۷۵] جميعا اذ تواكلتما فلم تعطيانى‌جعل الله من وجوهكما نعلين سبتا [۱۱۷۶] يطاهما الفتيان‌حسن و الحسين خير بنى حواء صيغا من الأغر [۱۱۷۷] الهجان [۱۱۷۸] .فدعا سنة المكارم و المجد فما منكما لها من مدان [۱۱۷۹] .۵۲۷. الكافى عن عبدالرحمن العزرمى عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: جاء رجل الى الحسن و الحسين عليهماالسلام و هما جالسان على الصفا، فسألهما فقالا: ان الصدقة لا تحل الا فى دين موجع، أو [صفحه ۳۵۱] غرم [۱۱۸۰] مفظع، أو فقر مدقع، ففيك شىء من هذا؟ قال: نعم. فأعطياه.و قد كان الرجل سأل عبدالله بن عمر، و عبدالرحمن بن أبى‌بكر، فأعطياه و لم يسألاه عن شىء. فرجع اليهما فقال لهما: ما لكما لم تسألانى عما سألنى عنه الحسن و الحسين عليهماالسلام؟ و أخبرهما بما قالا، فقالا: انهما غذيا بالعلم غذاء [۱۱۸۱] .۵۲۸. الخصال عن يونس بن عبدالرحمن عمن حدثه من أصحابنا عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: ان رجلا مر بعثمان بن عفان و هو قاعد على باب المسجد، فسأله، فأمر له بخمسة دراهم. فقال له الرجل: أرشدنى، فقال له عثمان: دونك الفتية التى ترى، و أومأ بيده الى ناحية من المسجد فيها الحسن و الحسين عليهماالسلام و عبدالله بن جعفر.فمضى الرجل نحوهم حتى سلم عليهم و سألهم. فقال له الحسن و الحسين عليهماالسلام: يا هذا، ان المسألة لا تحل الا فى احدى ثلاث: دم مفجع، أو دين مقرح، أو فقر مدقع، ففى أيها تسأل؟فقال: فى واحدة من هذه الثلاث.فأمر له الحسن عليه‌السلام بخمسين دينارا، و أمر له الحسين عليه‌السلام بتسعة و أربعين دينارا، و أمر له عبدالله بن جعفر بثمانية و أربعين دينارا.فانصرف الرجل فمر بعثمان، فقال له: ما صنعت؟فقال: مررت بك فسألتك فأمرت لى بما أمرت و لم تسألنى فيما أسأل، و ان صاحب الوفرة [۱۱۸۲] لما سألته قال لى: يا هذا فيما تسأل؟ فان المسألة لا تحل الا فى [صفحه ۳۵۲] احدى ثلاث، فأخبرته بالوجه الذى أسأله من الثلاثة، فأعطانى خمسين دينارا، و أعطانى الثانى تسعة و أربعين دينارا، و أعطانى الثالث ثمانية و أربعين دينارا.فقال عثمان: و من لك بمثل هؤلاء الفتية؟! اولئك فطموا العلم فطما [۱۱۸۳] ، و حازوا الخير و الحكمة [۱۱۸۴] .۵۲۹. المعجم الاوسط عن مجاهد: جاء رجل الى الحسن و الحسين عليهماالسلام فسألهما، فقالا: ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة: لحاجة مجحفة، أو حمالة [۱۱۸۵] مثقلة، أو دين فادح؛ و أعطياه.ثم أتى ابن عمر فأعطاه و لم يسأله، فقال له الرجل: أتيت ابنى عمك فسألانى و أنت لم تسألنى؟فقال ابن عمر: ابنا رسول الله صلى الله عليه و آله، انما كانا يغران [۱۱۸۶] العلم غرا [۱۱۸۷] .

بذل الجهد لهداية العدو

۵۳۰. الفتوح - فى ذكر ما جرى بين الحسين عليه‌السلام قبل شهادته و بين عمر بن سعد -: فقال له [صفحه ۳۵۳] الحسين عليه‌السلام: ويحك يابن سعد، أما تتقى الله الذى اليه معادك أن تقاتلنى، و أنا ابن من علمت يا هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله؟! فاترك هؤلاء و كن معى؛ فانى اقربك الى الله عزوجل.فقال له عمر بن سعد: أباعبدالله، أخاف أن تهدم دارى.فقال له الحسين عليه‌السلام: أنا أبنيها لك.فقال: أخاف أن تؤخذ ضيعتى [۱۱۸۸] .فقال الحسين عليه‌السلام: أنا اخلف عليك خيرا منها من مالى بالحجاز.قال: فلم يجب عمر الى شىء من ذلك [۱۱۸۹] . [صفحه ۳۵۴]

محاسن الاعمال

قضاء الحوائج

۵۳۱. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى خطبة له -: اعلموا أن حوائج الناس اليكم من نعم الله عليكم، فلا تملوا النعم فتحور [۱۱۹۰] نقما [۱۱۹۱] .۵۳۲. الدر المنثور عن أبى‌جعفر محمد بن على عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما من عبد يدع المشى فى حاجة أخيه المسلم قضيت أو لم تقض، الا ابتلى بعونه من يأثم عليه و لا يؤجر فيه [۱۱۹۲] .۵۳۳. قضاء

حقوق المؤمنین عن ابن‌مهران: کنت جالسا عند مولای الحسین بن علی علیه‌السلام، فأتاه رجل فقال: یابن رسول الله، ان فلانا له علی مال و یرید ان یحبسنی. [صفحه ۳۵۵] فقال علیه‌السلام: و الله ما عندی مال أقضی عنک.قال: فکلمه.قال علیه‌السلام: فلیس لی به انس، و لکنی سمعت أبی أمیرالمؤمنین صلوات الله علیه یقول: قال رسول الله صلی الله علیه و آله:«من سعی فی حاجة أخیه المؤمن فکأنما عبدالله تسعة آلاف سنة، صائما نهاره و قائما لیله» [۱۱۹۳] .

ادخال السرور علی الاخوان

۵۳۴. کنز العمال عن الحسین بن علی عن رسول الله صلی الله علیه و آله: ان من موجبات المغفرة ادخالک السرور علی أخیک المسلم [۱۱۹۴] .۵۳۵. الأربعون حدیثا عن محمد عن أبیه علی عن أبیه الحسین عن أبیه علی علیهم‌السلام: کان النبی صلی الله علیه و آله لیسر الرجل من أصحابه اذا رآه مغموما بالمداعبة، و کان صلی الله علیه و آله یقول: ان الله یبغض المعبس فی وجه اخوانه [۱۱۹۵] .

صلة الرحم

۵۳۶. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: من سره من ینسأ [۱۱۹۶] فی أجله و یزاد فی [صفحه ۳۵۶] رزقه، فلیصل رحمه [۱۱۹۷] .۵۳۷. کشف الغمه باسناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: ان النبی صلی الله علیه و آله قال: ان الرجل لیصل رحمه و قد بقی من عمره ثلاث سنین، فیمدها الله الی ثلاث و ثلاثین سنة. و ان الرجل لیقطع رحمه و قد بقی من عمره ثلاث و ثلاثون سنة، فیبترها الله تعالی الی ثلاث سنین [۱۱۹۸] .

رعایة حق الزوجة

۵۳۸. الکافی عن جابر عن أبی‌جعفر علیه‌السلام: دخل قوم علی الحسین بن علی علیه‌السلام فقالوا: یابن رسول الله، نری فی منزلک أشیاء نکرهها! و اذا فی منزله بسط و نمارق [۱۱۹۹] .فقال علیه‌السلام: انا نتزوج النساء فنعطیهن مهورهن فیشترین ما شئن، لیس لنا منه شیء [۱۲۰۰] .۵۳۹. دعائم الاسلام: عن بعض أصحاب أبی‌جعفر محمد بن علی علیه‌السلام أنه قال: دخلت - یعنی علی أبی‌جعفر علیه‌السلام - فی منزله، فوجدته فی بیت منجد [۱۲۰۱] قد نضد بوسائد و أنماط [۱۲۰۲] . [صفحه ۳۵۷] و مرافق و أفرشة. ثم دخلت علیه بعد ذلک فوجدته فی بیت مفروش بحصیر، فقلت: ما هذا البیت جعلت فداک؟قال: هذا بیتی، و الذی رأیت قبله بیت المرأة، و ساحدثک بحدیث، حدثنی أبی علیه‌السلام، قال:دخل قوم علی الحسین بن علی علیه‌السلام فرأوا فی منزله بساطا و نمارق و غیر ذلک من الفروش، فقالوا: یابن رسول الله، نری فی منزلک أشیاء لم تکن فی منزل رسول الله صلی الله علیه و آله؟قال: انا نتزوج النساء فنعطیهن مهورهن فیشترین بها ما شئن، لیس لنا فیه شیء [۱۲۰۳] .

حسن الجوار

۵۴۰. الأمالی باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: سمعت جدی رسول الله صلی الله علیه و آله یقول لی:... و أحسن مجاورة من جاورک تکن مؤمنا [۱۲۰۴] .۵۴۱. تاریخ الیعقوبی عن الامام الحسین علیه‌السلام: الجوار قرابة [۱۲۰۵] .۵۴۲. علل الشرائع باسناده عن الحسین بن علی عن أخیه الحسن بن علی بن أبی‌طالب علیهم‌السلام: رأیت امی فاطمة علیهاالسلام قامت فی محرابها لیلة جمعتها، فلم تزل راکعة ساجدة حتی اتضح [صفحه ۳۵۸] عمود الصبح، و سمعتها تدعو للمؤمنین و المؤمنات و تسمیهم و تکثر الدعاء لهم، و لا تدعو لنفسها بشیء.فقلت لها: یا اماه، لم لا تدعین [۱۲۰۶] لنفسک کما تدعین لغیرک؟فقالت: یا بنی: الجار ثم الدار [۱۲۰۷] .

توقير الكبير

۵۴۳. الجعفريات باسناده عن على بن الحسين عن أبيه عن على بن أبى‌طالب عليهم‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من وقر ذا شيبة لشيبته، آمنه الله عزوجل من فزع يوم القيامة [۱۲۰۸] .

فعل المعروف

۵۴۴. ارشاد القلوب عن الامام الحسين عليه‌السلام: اذا كان يوم القيامة نادى مناد: «أيها الناس، من كان له على الله أجر فليقم»، فلا يقوم الا أهل المعروف [۱۲۰۹] .۵۴۵. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: اعلموا أن المعروف يكسب حمدا و يكسب أجرا، فلو رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا يسر الناظرين و يفوق العالمين، و لو [صفحه ۳۵۹] رأيتم اللؤم رجلا رأيتموه سمجا [۱۲۱۰] مشوها، تنفر منه القلوب و تغض دونه الابصار [۱۲۱۱] .۵۴۶. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: خطبنا أميرالمومنين عليه‌السلام فقال: سيأتى على الناس زمان عضوض [۱۲۱۲] ، يعض المؤمن على ما فى يده و لم يؤمر [۱۲۱۳] بذلك، قال الله تعالى:«و لا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير) [۱۲۱۴] ، و سيأتى زمان يقدم فيه الأشرار، و ينسى فيه الاخيار، و يبايع المضطر؛ و قد نهى رسول الله صلى الله عليه و آله عن بيع المضطر و عن بيع الغرر [۱۲۱۵] ، فاتقوا الله يا ايها الناس و أصلحوا ذات بينكم و احفظونى فى أهلى [۱۲۱۶] .

البكاء على مصائب اهل البيت

۵۴۷. الأمالى عن الربيع بن المنذر عن أبيه عن الحسين بن على عليه‌السلام: ما من عبد قطرت عيناه فينا قطرة، أو دمعت عيناه فينا دمعة، الا بوأه الله بها فى الجنة حقبا [۱۲۱۷] [۱۲۱۸] . [صفحه ۳۶۰]

البكاء على مصائب الحسين

۵۴۸. كامل الزيارات عن هارون بن خارجة عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: قال الحسين عليه‌السلام: أنا قتيل العبرة، لا يذكرنى مؤمن الا بكى [۱۲۱۹] .۵۴۹. كامل الزيارات عن أبى‌بصير عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: قال الحسين بن على عليه‌السلام: أنا قتيل العبرة، لا يذكرنى مؤمن الا استعبر [۱۲۲۰] .۵۵۰. كامل الزيارات عن أبى‌يحيى الحذاء عن بعض أصحابنا عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: نظر أميرالمؤمنين عليه‌السلام الى الحسين عليه‌السلام فقال: يا عبرة كل مؤمن، فقال: أنا يا أبتاه؟ قال: نعم يا بنى [۱۲۲۱] .۵۵۱. ثواب الاعمال عن هارون بن خارجة عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: قال الحسين بن على عليه‌السلام: أنا قتيل العبرة، قتلت مكروبا، و حقيق على الله ألا يأتينى مكروب الا رده و قلبه الى أهله مسرورا [۱۲۲۲] .

التأسى بالحسين

۵۵۲. كامل الزيارات عن جابر عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: قال على عليه‌السلام للحسين عليه‌السلام: يا أباعبدالله أسوة [صفحه ۳۶۱] انت قدما.فقال: جعلت فداك! ما حلى؟قال: علمت ما جهلوا و سينتفع عالم بما علم، يا بنى اسمع و أبصر من قبل أن يأتيك، فو الذى نفسى بيده ليسفكن بنوامية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك، و لا ينسونك ذكر ربك.فقال الحسين عليه‌السلام: و الذى نفسى بيده! حسبى، أقررت بما أنزل الله، و اصدق قول نبى الله، و لا اكذب قول أبى [۱۲۲۳] .۵۵۳. تاريخ الطبرى عن عقبة بن أبى العيزار عن الحسين عليه‌السلام: لكم فى اسوة [۱۲۲۴] .

الاجمال فى طلب الرزق

۵۵۴. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه‌السلام - أنه قال لرجل -: يا هذا، لا تجاهد فى الرزق جهاد المغالب، و لا تتكل على القدر اتكال مستسلم؛ فان ابتغاء الرزق من السنة، و الاجمال فى الطلب من العفة، و ليست العفة بمانعة رزقا، و لا الحرص بجالب فضلا، و ان الرزق مقسوم، و الاجل محتوم، و استعمال الحرص طلب المأثم [۱۲۲۵] [۱۲۲۶] . [صفحه ۳۶۲]

اطعام الطعام

۵۵۵. المعجم الكبير عن حبيب بن أبى‌ثابت: صنعت امرأة من نساء الحسين عليه‌السلام طعاما فى بعض أرضه فطعم، ثم رفع الطعام.فجاء مولى له، فدعا بالطعام، فقال: يا اباعبدالله، لا اريده.قال: لم؟قال: أكلنا قبيل عند عبيدالله بن عباس.فقال الحسين عليه‌السلام: ان اباه كان سيد قريش، ان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: يا بنى عبدالمطلب، أطعموا الطعام و أطيبوا الكلام [۱۲۲۷] .۵۵۶. الذريهٔ الطاهرهٔ عن عبدالله بن سليمان بن نافع عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا بنى‌هاشم، أطيبوا الكلام و أطعموا الطعام.فقال رجل: ما أرى بين يديك شيئا؟قال: و ما يدريك ما طعامى؟ ان طعامى فى جذاذى [۱۲۲۸] و حصادى [۱۲۲۹] .۵۵۷. المحاسن عن بشر بن غالب: خرجنا مع الحسين بن على عليه‌السلام الى المدينهٔ و معه شاهٔ قد طبخت أعضاء [۱۲۳۰] ، فجعل يناول القوم عضوا عضوا [۱۲۳۱] . [صفحه ۳۶۳]

الاسترجاع عند المصيبهٔ

۵۵۸. سنن ابن‌ماجهٔ عن فاطمهٔ بنت الحسين عن أبيها عليه‌السلام: قال النبى صلى الله عليه و آله: من اصيب بمصيبهٔ فذكر مصيبته، فأحدث استرجاعا؛ و ان تقادم عهدها، كتب الله له من الاجر مثله يوم اصيب [۱۲۳۲] .

تسميت العاطس

۵۵۹. المناقب باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: ان النبى صلى الله عليه و آله كان اذا عطس قال له على عليه‌السلام: أعلى الله ذكرك يا رسول الله، و اذا عطس على عليه‌السلام قال له النبى صلى الله عليه و آله: أعلى الله عقبك يا على [۱۲۳۳] . [صفحه ۳۶۴]

آداب المجالسهٔ و المعاشرهٔ

حسن المعاشرهٔ

۵۶۰. الامالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول لى: اعمل بفرائض الله تكن أتقى الناس، و ارض بقسم الله تكن أغنى الناس، و كف عن محارم الله تكن أورع الناس، و أحسن مجاورهٔ من جاورك تكن مؤمنا، و أحسن مصاحبهٔ من صاحبك تكن مسلما [۱۲۳۴] .

التحبب الى الناس

۵۶۱. الخصال باسناده عن الحسين بن على عن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: رأس العقل بعد الايمان بالله عزوجل التحبب الى الناس [۱۲۳۵] . [صفحه ۳۶۵] ۵۶۲. تاريخ أصبهان باسناده عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: القريب من قربته المودهٔ و ان بعد نسبه، و البعيد من باعدته المودهٔ و ان قرب نسبه، و لا

شيء أقرب من يد الى جسد، و ان اليد اذا نغلت [۱۲۳۶] قطعت، و اذا قطعت حسمت [۱۲۳۷] [۱۲۳۸] .۵۶۳. حلية الاولياء باسناده عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس [۱۲۳۹] .

صلة الناس

۵۶۴. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: الصلة نعمة [۱۲۴۰] .۵۶۵. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: الصلة رحمة [۱۲۴۱] .۵۶۶. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: ان أوصل الناس من وصل من قطعه [۱۲۴۲] .۵۶۷. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام - فى خطبة له - ان أفضل الناس من وصل من قطعه، [صفحه ۳۶۶] و الاصول على مغارسها ففروعها تسمو، فمن تعجل لأخيه خيرا وجده اذا قدم عليه غدا، و من أراد الله تبارك و تعالى بالصنيعة الى أخيه كافأه بها وقت حاجته، و صرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه، و من نفس كربة [۱۲۴۳] مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا و الآخرة، و من أحسن أحسن الله اليه، و الله يحب المحسنين [۱۲۴۴] .

معرفة الناس

۵۶۸. الطبقات الكبرى عن جعيد همدان: أتيت الحسين بن على عليه‌السلام و على صدره سكينة بنت حسين عليه‌السلام فقال: يا اخت كلب [۱۲۴۵] ، خذى ابنتك عنى. فساءلنى فقال: أخبرنى عن شباب العرب أو عن العرب.قال: قلت: أصحاب جلاهقات [۱۲۴۶] و مجالس.قال: فأخبرنى عن الموالى.قال: قلت: آكل ربا، أو حريص على الدنيا.قال: فقال: انا لله و انا اليه راجعون، و الله انهما للصنفان اللذان كنا نتحدث ان الله تبارك و تعالى ينتصر بهما لدينه. [صفحه ۳۶۷] يا جعيد همدان، الناس أربعة: منهم من له خلق و ليس له خلاق [۱۲۴۷] ، و منهم من له خلاق و ليس له خلق، و منهم من له خلق و خلاق؛ و ذاك أفضل الناس، و منهم من ليس له خلق و لا خلاق؛ و ذاك شر الناس [۱۲۴۸] .۵۶۹. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: الاخوان أربعة: فأخ لك و له، و أخ لك، و أخ عليك، و أخ لا لك و لا له.فسئل عن معنى ذلك، فقال عليه‌السلام:الأخ الذى هو لك و له: فهو الأخ الذى يطلب باخائه بقاء الاخاء، و لا يطلب باخائه موت الاخاء، فهذا لك و له؛ لأنه اذا تم الاخاء طابت حياتهما جميعا، و اذا دخل الاخاء فى حال التناقض [۱۲۴۹] بطل جميعا.و الاخ الذى هو لك: فهو الأخ الذى قد خرج بنفسه عن حال الطمع الى حال الرغبة، فلم يطمع فى الدنيا اذا رغب فى الاخاء، فهذا موفر عليك بكليته.و الاخ الذى هو عليك: فهو الاخ الذى يتربص بك الدوائر، و يغشى السرائر، و يكذب عليك بين العشائر، و ينظر فى وجهك نظر الحاسد، فعليه لعنة الواحد.و الاخ الذى لا لك و لا له: فهو الذى قد ملأه الله حمقا فأبعده سحقا، فتراه يؤثر نفسه عليك، و يطلب شحا ما لديك [۱۲۵۰] . [صفحه ۳۶۸]

معرفة الاصدقاء

۵۷۰. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: من أحبك نهاك، و من أبغضك أغراك [۱۲۵۱] .۵۷۱. تاريخ اليعقوبى: قال بعضهم: سمعت الحسين عليه‌السلام يقول: المعونة صداقة [۱۲۵۲] .۵۷۲. بغية الطلب عن أحمد بن أبى‌القاسم عن أبيه: كتب أخ للحسين بن على عليه‌السلام الى الحسين عليه‌السلام كتابا يستبطئه فى مكاتبته، قال: فكتب اليه الحسين عليه‌السلام:يا أخى ليس تأكيد المودة بكثرة المزاورة، و لا بمواترة [۱۲۵۳] المكاتبة، و لكنها فى القلب ثابتة، و عند النوازل [۱۲۵۴] موجودة [۱۲۵۵] .

زيارة الاخوان

۵۷۳. الاختصاص عن أبى‌جعفر عن على بن الحسين عن الحسين بن على عليهم‌السلام عن النبى صلى الله عليه و آله: حدثنى جبرئيل

أن الله عزوجل أهبط ملكا الى الارض، فأقبل ذلك الملك يمشى حتى وقع الى باب دار رجل، فاذا رجل يستأذن على باب الدار.فقال له الملك: ما حاجتك الى رب هذه الدار؟قال: أخى لى مسلم زرته فى الله.قال: و الله ما جاء بك الا ذاك؟! [صفحه ۳۶۹] قال: ما جاءنى الا ذاك.قال: فانى رسول الله اليك، و هو يقرئك السلام و يقول: وجبت لك الجنة.قال: فقال: ان الله تعالى يقول: ما من مسلم زار مسلما فليس اياه يزور بل اياى يزور، و ثوابه على الجنة [۱۲۵۶] .

من ينبغى مجالسته

۵۷۴. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: من دلائل علامات القبول، الجلوس الى اهل العقول [۱۲۵۷] .

من لا ينبغى مجالسته

۵۷۵. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: مجالسة اهل الفسق ريبة [۱۲۵۸] .۵۷۶. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: مجالسة الدناة شر [۱۲۵۹] . انهم يكفئون [صفحه ۳۷۰] الدين كما يكفأ الاناء، و يغلون كما غلت اليهود و النصارى، و لكل امة مجوس و مجوس هذه الامة القدرية فلا تشيعوهم، ألا انهم يمسخون قردة و خنازير، و لولا ما وعدنى ربى ألا يكون فى امتى خسف لخسف بهم فى الحياة الدنيا [۱۲۶۰] .

مرضاة الخلق و سخط الخالق

۵۷۸. الأمالى عن يحيى بن أبى‌القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: كتب رجل الى الحسين بن على عليه‌السلام: يا سيدى، أخبرنى بخير الدنيا و الآخرة.فكتب اليه:بسم الله الرحمن الرحيم، أما بعد، فانه من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس، و من طلب رضا الناس بسخط الله وكله الله الى الناس، و السلام [۱۲۶۱] .۵۷۹. الفتوح - بعد ذكر كتاب عبيدالله بن زياد الى الحسين عليه‌السلام يطلب منه أن يرجع الى حكمه و حكم يزيد -: فلما ورد الكتاب قرأه الحسين عليه‌السلام ثم رمى به، ثم قال:لا أفلح قوم آثروا مرضاة أنفسهم على مرضاة الخالق [۱۲۶۲] . [صفحه ۳۷۱]

التحذير عما يعتذر منه

۵۸۰. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: اياك و ما تعتذر منه؛ فان المؤمن لا يسىء و لا يعتذر، و المنافق كل يوم يسىء و يعتذر [۱۲۶۳] .

قبول العذر

۵۸۱. نظم درر السمطين عن الامام الحسين عليه‌السلام: لو شتمنى رجل فى هذه الاذن - و أومى الى اليمنى - و اعتذر لى فى الاخرى لقبلت ذلك منه، و ذلك أن أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام حدثنى أنه سمع جدى رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: «لا يرد الحوض من لم يقبل العذر من محق أو مبطل» [۱۲۶۴] .

رب ذنب احسن من الاعتذار منه

۵۸۲. نزهة الناظر: تذاكروا عنده [الامام الحسين عليه‌السلام] اعتذار عبدالله بن عمرو بن العاص بن مشهده بصفين، فقال عليه‌السلام:

رب ذنب أحسن من الاعتذار منه [۱۲۶۵] .راجع: ص ۳۹۰ (طاعة المخلوق عصيانا للخالق).

شركاء الهدية

۵۸۳. المطالب العالية عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: من أتته هدية و عنده قوم [صفحه ۳۷۲] جلوس، فهم شركاؤه فيها [۱۲۶۶] .

نفقة العرض

۵۸۴. تهذب الكمال عن ابن‌عون عن الحسين عليه‌السلام: ان خير المال ما وقى العرض [۱۲۶۷] [۱۲۶۸] .۵۸۵. مكارم الاخلاق عن اسماعيل بن يسار: لقى الفرزدق حسينا عليه‌السلام بالصفاح [۱۲۶۹] ، فأمر له الحسين عليه‌السلام بأربعمئة دينار.فقيل: يا أباعبدالله، أعطيت شاعرا مبتهرا [۱۲۷۰] أربعمئة دينار؟!فقال: ان من خير مالك ما وقيت به عرضك [۱۲۷۱] .

بركة المشورة

۵۸۶. الهداية الكبرى عن سيف بن عميرة التمار عن أبى‌عبدالله الصادق عليه‌السلام: جاء رجل من موالى [صفحه ۳۷۳] أبى‌عبدالله الحسين عليه‌السلام يشاوره فى امرأة يتزوجها، فقال له عليه‌السلام: لا احب لك أن تتزوجها؛ فانها امرأة مشؤومة.و كان الرجل محبا له، ذو مال كثير، فخالف مولانا الحسين عليه‌السلام و تزوجها، فلم تلبث معه الا قليلا حتى أتلف الله ماله و ركبه دين، و مات أخ له كان أحب الناس اليه.فقال له الحسين عليه‌السلام: لقد أشرت عليك ما هو خير لك منها و أعظم بركة، فخلى الرجل سبيلها.فقال [عليه‌السلام]: عليك بفلانة. فتزوجها، فما خرجت سنته حتى أخلف الله عليه ماله و حاله و ولدت له غلاما، و رأى منها ما يحب فى تلك السنة [۱۲۷۲] .

استخارة الله

۵۸۷. تاريخ الطبرى عن عقبة بن سمعان: خرجنا فلزمنا الطريق الاعظم... فاستقبلنا عبدالله بن مطيع، فقال للحسين عليه‌السلام: جعلت فداك، أين تريد؟قال: أما الآن فانى اريد مكة، و أما بعدها فانى أستخير الله.قال: خار الله لك، و جعلنا فداك [۱۲۷۳] .۵۸۸. الفتوح: فبينما الحسين عليه‌السلام كذلك بين المدينة و مكة، اذا استقبله عبدالله بن مطيع العدوى، فقال: أين تريد أباعبدالله، جعلنى الله فداك؟ [صفحه ۳۷۴] قال: أما فى وقتى هذا اريد مكة، فاذا صرت اليها استخرت الله تعالى فى أمرى بعد ذلك [۱۲۷۴] .۵۸۹. الفتوح: خرج الحسين بن على عليه‌السلام من منزله ذات ليلة و أتى الى قبر جده صلى الله عليه و آله.... و أرسل الوليد بن عتبة الى منزل الحسين عليه‌السلام لينظر هل خرج من المدينة أم لا، فلم يصبه فى منزله، فقال: الحمد لله الذى لم يطالبنى الله عزوجل بدمه - و ظن أنه خرج من المدينة -. قال: و رجع الحسين عليه‌السلام الى منزله مع الصبح.فلما كانت الليلة الثانية خرج الى القبر أيضا فصلى ركعتين، فلما فرغ من صلاته جعل يقول: اللهم ان هذا قبر نبيك محمد صلى الله عليه و آله و أنا ابن بنت محمد صلى الله عليه و آله: و قد حضرنى من الأمر ما قد علمت، اللهم و انى احب المعروف و أكره المنكر، و أنا أسألك يا ذا الجلال و الاكرام بحق هذا القبر و من فيه ما اخترت [۱۲۷۵] من أمرى هذا ما هو لك رضى [۱۲۷۶] .

ادب التكلم

۵۹۰. كنز الفوائد عن الامام الحسين عليه‌السلام - أنه قال يوما لابن‌عباس -: لا تكلمن فيما لا يعينك؛ فاننى اخاف عليك فيه الوزر، و

لا ـ تكلمن فيما يعنيك حتى ترى [صفحه ۳۷۵] للكلام موضعا، فرب متكلم قد تكلم بالحق فعيب. و لا تمارين [۱۲۷۷] حليما و لا سفيها، فان الحليم يقليك [۱۲۷۸] و السفيه يرديك [۱۲۷۹] و لا ـ تقولن فى أخيك المؤمن اذا توارى عنك الا مثل ما تحب من يقول فيك اذا تواريت عنه. و اعمل عمل رجل يعلم انه مأخوذ بالاجرام، مجزى بالاحسان، و السلام [۱۲۸۰] .۵۹۱. الأمالى باسناده عن سيد الشهداء الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام: مر أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام برجل يتكلم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثم قال: انك تملى على حافظيك [۱۲۸۱] كتابا الى ربك، فتكلم بما يعنيك ودع ما لا يعنيك [۱۲۸۲] .

ادب التعزية و التهنئة

۵۹۲. تارخى أصبهان عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عليه‌السلام: كان رسول الله صلى الله عليه و آله اذا عزى قال: «آجركم الله و رحمكم»، و اذا هنأ قال: «بارك الله لكم و بارك عليكم» [۱۲۸۳] .

ادب اجابة الدعوة

۵۹۳. دعائم الاسلام: عن الحسين بن على عليه‌السلام أنه رأى رجلا دعى الى طعام، فقال للذى [صفحه ۳۷۶] دعاه: أعفنى، فقال الحسين عليه‌السلام: قم؛ فليس فى الدعوة عفو، و ان كنت مفطرا فكل، و ان كنت صائما فبارك [۱۲۸۴] .

ادب مواجهة الحكيم و السفيه

۵۹۴. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: غريبتان: كلمة حكمة من سفيه [۱۲۸۵] فاقبلوها، و كلمة سفه من حكيم فاغفروها؛ فانه لا حليم الا ذو عثرة، و لا حكيم الا ذو تجربة [۱۲۸۶] .

ادب نقل الحديث

۵۹۵. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: حدثوا الناس بما يعرفون، و لا ـ تحدثوهم بما ينكرون فيكذبون الله و رسوله [۱۲۸۷] .

ادب عشرة الملوك

۵۹۶. أعلام الدين عن الامام الحسين عليه‌السلام: لا تصفن لملك دواء؛ فان نفعه لم يحمدك، و ان ضره اتهمك [۱۲۸۸] . [صفحه ۳۷۷]

ادب المسألة

۵۹۷. تحف العقول: أتاه [الحسين عليه‌السلام] رجل فسأله، فقال عليه‌السلام: ان المسألة لا تصلح الا فى غرم [۱۲۸۹] فادح، أو فقر مدقع [۱۲۹۰] أو حمالة [۱۲۹۱] مفظعة [۱۲۹۲] .

ادب قضاء حاجة المؤمن

اشارة

۵۹۸. تحف العقول: جاءه [الحسین علیه‌السلام] رجل من الانصار یرید أن یسأله حاجة، فقال علیه‌السلام: یا أخا الانصار صن وجهک عن بذلة المسألة، و ارفع حاجتک فی رقعة فانی آت فیها ما سارک ان شاء الله.فکتب: یا أباعبدالله، ان لفلان علی خمسمئة دینار، و قد ألح بی، فکلمه ینظرنی الی میسرة.فلما قرأ الحسین علیه‌السلام الرقعة، دخل الی منزله فأخرج صرة فیها ألف دینار، و قال علیه‌السلام له:أما خمسمئة فاقض بها دینک، و أما خمسمئة فاستعن بها علی دهرک. و لا ترفع حاجتک الا الی أحد ثلاثة: الی ذی دین، أو مروة، أو حسب؛ فأما ذو الدین فیصون دینه، و أما ذو المروة فانه یستحیی لمروته، و أما ذو الحسب فیعلم لم [صفحه ۳۷۸] تکرم وجهک أن تبذله له فی حاجتک، فهو یصون وجهک أن یردک بغیر قضاء حاجتک [۱۲۹۳] .

ادب فعل المعروف

اشاره

۵۹۹. نثر الدر عن الامام الحسین علیه‌السلام: لا تحتسبوا [۱۲۹۴] بمعروف لم تعجلوه، و اکتسبوا الحمد بالنجح [۱۲۹۵] و لا تکتسبوا بالمطل [۱۲۹۶] ذما، فمهما یکن لأحد عند أحد صنیعة [۱۲۹۷] له رأی انه لا یقوم بشکرها فالله له بمکافأته؛ فانه أجزل عطاء، و أعظم أجرا [۱۲۹۸] .۶۰۰. الامالی باسناده عن الحسین بن علی عن أبیه علی علیهماالسلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: استتام المعروف أفضل من ابتدائه [۱۲۹۹] .۶۰۱. تحف العقول: قال عند الحسین علیه‌السلام رجل: ان المعروف اذا اسدی الی غیر أهله ضاع.فقال الحسین علیه‌السلام: لیس کذلک، و لکن تکون الصنیعة مثل وابل المطر، تصیب البر و الفاجر [۱۳۰۰] . [صفحه ۳۷۹] ۶۰۲. المناقب و المثالب عن الحسین بن علی علیه‌السلام: أجمل المعروف ما حصل عند الشاکر، و أضیعه ما صار الی الکافر [۱۳۰۱] .

توضیح

یدل حدیث تحف العقول فی هذا الباب علی أن معصیة الانسان و أعماله السیئة ینبغی ألا تکون مانعا من احسان الآخرین الیه، بل ربما یکون ذلک الاحسان محفزا له علی التوبة. و أما حدیث المناقب و المثالب فهو ناظر الی الانسان الکفور الذی لا یشکر النعمة؛ حیث ان کفرانه سون یکون سببا لضیاع ذلک الاحسان، و من ثم یکون لا طائل من ورائه.

ادب عید الغدیر

۶۰۳. مصباح المتهجد باسناده عن الامام الحسین علیه‌السلام: اتفق فی بعض سنی أمیرالمؤمنین علیه‌السلام الجمعة و الغدیر، فصعد المنبر علی خمس ساعات من نهار ذلک الیوم، فحمد الله و أثنی علیه حمدا لم یسمع بمثله، و أثنی علیه ثناء لم یتوجه الیه غیره، فکان ما حفظ من ذلک:الحمد لله الذی جعل الحمد من غیر حاجة منه الی حامدیه... [الی أن قال:] و من أسعف أخاه مبتدئا و بره راغبا فله کأجر من صام هذا الیوم و قام لیلته، و من فطر مؤمنا فی لیلته فکأنما فطر فئاما [۱۳۰۲] و فئاما - یعدها بیده عشرة -.فنهض ناهض فقال: یا امیرالمؤمنین و ما الفئام؟ [صفحه ۳۸۰] قال: مئة ألف نبی و صدیق و شهید، فکیف بمن تکفل عددا من المؤمنین و المؤمنات و أنا ضمینه علی الله تعالی الامان من الکفر و الفقر، و ان مات فی لیلته أو یومه أو بعده الی مثله من غیر ارتکاب کبیرة فأجره علی الله تعالی، و من استدان [۱۳۰۳] لاخوانه و أعانهم فانا الضامن علی الله ان بقاه قضاه و ان قبضه حمله عنه.و اذا تلاقیتم فتصافحوا بالتسلیم و تهانوا النعمة فی هذا الیوم، و لیبلغ الحاضر الغائب، و الشاهد البائن، و لیعد الغنی علی الفقیر، و القوی علی الضعیف، أمرنی رسول الله صلی الله علیه و آله بذلک.ثم أخذ صلی الله علیه و آله فی خطبة الجمعة، و جعل صلاة جمعته صلاة عیده، و انصرفت بولده و شیعته الی منزل أبی محمد الحسن بن علی علیه و السلام بما أعد له من طعامه، و انصرف غنیهم و فقیرهم برفده [۱۳۰۴] الی عیاله [۱۳۰۵] .

ادب الأكل و الشرب

۶۰۴. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: كان النبى صلى الله عليه و آله اذا أكل طعاما يقول: اللهم بارك لنا فيه، و ارزقنا خيرا منه. و اذا أكل لبنا أو شربه يقول: اللهم بارك لنا فيه، و ارزقنا منه [۱۳۰۶] [۱۳۰۷] . [صفحه ۳۸۱] ۶۰۵. دعائم الاسلام عن الحسين بن على عليه‌السلام: أنه كره تجرع [۱۳۰۸] اللبن: و كان يعبه [۱۳۰۹] عبا، و قال: انما يتجرع [۱۳۱۰] أهل النار [۱۳۱۱] .۶۰۶. مكارم الاخلاق باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: كان أميرالمؤمنين عليه‌السلام قد أمرنا اذا تخللنا ألا نشرب الماء حتى نتمضمض ثلاثا [۱۳۱۲] .۶۰۷. المعجم الكبير عن بشر بن غالب عن الامام الحسين عليه‌السلام: رأيت النبى صلى الله عليه و آله يشرب و هو قائم. [۱۳۱۳] .۶۰۸. المحاسن عن بشير بن غالب: سألت الحسين بن على عليه‌السلام و أنا اسايره عن الشرب قائما؟ فلم يجبنى حتى اذا نزل أتى ناقة (ناقته) فحلبها، ثم دعانى فشرب و هو قائم. [۱۳۱۴] .۶۰۹. المحاسن عن سدير: سألت أباجعفر عليه‌السلام عن الشرب قائما، قال: و ما بأس بذلك، قد شرب الحسين بن على عليه‌السلام و هو قائم [۱۳۱۵] . [صفحه ۳۸۲]

السلام و آدابه

البدأ بالسلام

۶۱۰. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: للسلام سبعون حسنة؛ تسع و ستون للمبتدىء و واحدة للراد [۱۳۱۶] .

السلام قبل الكلام

۶۱۱. تحف العقول: قال له [للحسين عليه‌السلام] رجل ابتداء: كيف أنت عافاك الله؟ فقال عليه‌السلام له؟ السلام قبل الكلام عافاك الله. ثم قال عليه‌السلام: لا تأذنوا لأحد حتى يسلم [۱۳۱۷] .

السلام على المذنب

۶۱۲. الجعفريات باسناده عن على بن الحسين عن أبيه عليهماالسلام: ان ابن الكواء سأل على بن أبى [صفحه ۳۸۳] طالب عليه‌السلام، فقال: يا أميرالمؤمنين، نسلم على مذنب هذه الامة؟فقال عليه‌السلام: يراه الله عزوجل للتوحيد أهلا، و لا نراه للسلام عليه أهلا ! [۱۳۱۸] .

ابلاغ السلام

۶۱۳. تاريخ دمشق عن عبدالرحمان بن كثير عن جعفر بن محمد عليه‌السلام: قال أبوجعفر محمد بن على عليه‌السلام: أجلسنى جدى الحسين بن على عليه‌السلام فى حجره، و قال لى: رسول الله صلى الله عليه و آله يقرئك السلام [۱۳۱۹] .

البخل بالسلام

۶۱۴. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: البخيل من بخل بالسلام [۱۳۲۰] . [صفحه ۳۸۴]

مساوى الاخلاق

الكبر

۶۱۵. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: الاستكبار صلف [۱۳۲۱] [۱۳۲۲] .۶۱۶. المعجم الكبير عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين عليه‌السلام: ان عبدالله بن عمرو جاء الى النبى صلى الله عليه و آله فقال: يا رسول الله، أمن الكبر أن ألبس الحلة الحسنة؟قال: لاقال: فمن الكبر أن أركب الناقة النجيبة؟قال: لا.قال: أفمن الكبر أن أصنع طعاما، فأدعو قوما يأكلون عندى و يمشون خلف عقبى؟قال: لا. [صفحه ۳۸۵] قال: فما الكبر؟قال: ان تسفه [۱۳۲۳] الحق و تغمص [۱۳۲۴] الناس [۱۳۲۵] .

الكذب

۶۱۷. تاريخ اليعقوبى عن الامام الحسين عليه‌السلام: الكذب عجز [۱۳۲۶] .

الغيبة

۶۱۸. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام - لرجل اغتاب عنده رجلا -: يا هذا! كف عن الغيبة؛ فانها ادام [۱۳۲۷] كلاب النار [۱۳۲۸] .

البخل

۶۱۹. تاريخ اليعقوبى عن الامام الحسين عليه‌السلام: الشح [۱۳۲۹] فقر [۱۳۳۰] . [صفحه ۳۸۶] ۶۲۰. المناقب و المثالب عن الحسين بن على عليه‌السلام: السخاء محبة، و البخل مبغضة، و الجنة محرمة على البخيل [۱۳۳۱] .۶۲۱. دلائل الامامة باسناده عن الحسين عليه‌السلام عن امه فاطمه عليهاالسلام: قال لى أبى رسول الله صلى الله عليه و آله: اياك و البخل؛ فانه عاهة لا تكون فى كريم، اياك و البخل؛ فانه شجرة فى النار و أغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله النار، و السخاء شجرة فى الجنة و أغصانها فى الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها أدخله الجنة [۱۳۳۲] .

النذالة

۶۲۲. نثر الدر: سأله [عليا عليه‌السلام] الحسين عليه‌السلام [۱۳۳۳] عن النذالة، فقال: الجرأة على الصديق، و النكول [۱۳۳۴] عن العدو [۱۳۳۵] .

العجلة

۶۲۳. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: العجلة سفه [۱۳۳۶] [۱۳۳۷] . [صفحه ۳۸۷]

السفه

۶۲۴. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: السفه [۱۳۳۸] ضعف [۱۳۳۹] .

السعاية

۶۲۵. كشف الغمة باسناده عن الحسين عليه‌السلام: جاء رجل الى أميرالمؤمنين عليه‌السلام يسعى بقوم، فأمرنى أن دعوت له قنبرا، فقال

له على عليه‌السلام: اخرج الى هذا الساعى فقل له: قد أسمعتنا ما كره الله تعالى، فانصرف فى غير حفظ الله تعالى [۱۳۴۰] .

فقر النفس

۶۲۶. معانى الاخبار عن شريح بن هانىء عن الحسين عليه‌السلام - لما سأله أبوه عن الفقر -: الطمع، و شدة القنوط [۱۳۴۱] [۱۳۴۲] . [صفحه ۳۸۸]

خوف الفقر و طلب الفخر

۶۲۷. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر، و طلب الفخر [۱۳۴۳] . [صفحه ۳۸۹]

مساوى الاعمال

ظلم الضعيف

۶۲۸. الكافى عن أبى‌حمزة الثمالى عن أبى‌جعفر عليه‌السلام: لما حضر على بن السحين عليه‌السلام الوفاة ضمنى الى صدره، ثم قال: يا بنى اوصيك بما أوصانى به أبى عليه‌السلام حين حضرته الوفاة... قال:يا بنى، اياك و ظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله [۱۳۴۴] .

الركون الى الظالم

۶۲۹. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله أوصى الى أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و كان فيما أوصى به أن قال له:... و أن لا ترن الى ظالم و ان كان حميما [۱۳۴۵] قريبا [۱۳۴۶] . [صفحه ۳۹۰]

عقوق الوالدين

۶۳۰. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: لو علم الله عزوجل شيئا من العقوق أدنى من اف لحرمه، فليعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة، و ليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار [۱۳۴۷] .

طاعة المخلوق عصيانا للخالق

۶۳۱. المناقب عن اسماعيل بن رجاء و عمرو بن شعيب: أنه مر الحسين عليه‌السلام على عبدالله بن عمرو بن العاص، فقال عبدالله: من أحب أن ينظر الى أحب أهل الأرض الى أهل السماء، فلينظر الى هذا المجتاز، و ما كلمته منذ ليالى صفين.فأتى به أبوسعيد الخدرى الى الحسين عليه‌السلام، فقال الحسين عليه‌السلام: أتعلم أنى أحب أهل الارض الى أهل السماء، و تقاتلنى و أبى يوم صفين؟! و الله ان أبى لخير منى!فاستعذر و قال: ان النبى صلى الله عليه و آله قال لى: «أطع أباك».فقال له الحسين عليه‌السلام: أما سمعت قول الله تعالى: (و ان جاهداك لتشرك بى ما ليس [صفحه ۳۹۱] لك بهى علم فلا تطعهما) [۱۳۴۸] و قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «انما الطاعة فى المعروف» و قوله: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق»؟! [۱۳۴۹] .۶۳۲. شرح الاخبار عن رجاء: كنت جالسا مع عبدالله بن عمرو بن العاص و أبى‌سعيد الخدرى بالمدينة فى حلقة بمسجد الرسول صلى الله عليه و آله، فمر بنا الحسين بن على عليه‌السلام، فسلم ورد عليه القوم، و سكت عبدالله بن عمرو بن العاص، ثم أتبعه: و عليك السلام و رحمة الله، بعدما فرغ القوم.ثم قال: ألا اخبركم

بأحب أهل الأرض الى أهل السماء؟قلنا: بلى.قال: هو هذا المقفى [۱۳۵۰] ، و ما كلمنى كلاما منذ ليالى صفين، و لأن رضى عنى أحب الى من أن يكون لى حمر النعم.فقال أبوسعيد: فان شئت انطلقنا اليه، فاعتذرت اليه. قال: نعم.فتواعدا أن يغدوا اليه، فغدوت معهما، فدخل أبوسعيد و دخلت معه، فجلس أبوسعيد الى جانب الحسين عليه‌السلام و استأذنه لعبدالله بن عمرو، فقال له: يابن رسول الله، مررت بنا أمس، فقال لنا عبدالله كيت و كيت، فقلت له: ألا تمضى تعتذر اليه؟ فقال: نعم، و قد جاء يعتذر اليك، فائذن له يابن رسول الله. فاذن له.فدخل عبدالله بن عمرو بن العاص، و أبوسعيد جالس الى جانب الحسين عليه‌السلام، [صفحه ۳۹۲] فسلم، ثم وقف، فانزجل [۱۳۵۱] له أبوسعيد، فجذب الحسين عليه‌السلام أباسعيد اليه ثم تركه، فانزجل له، فجلس بينهما.فقال له أبوسعيد: حديثك يا عبدالله.قال عبدالله: نعم، قلت ذلك، و أشهد انه احب أهل الارض الى أهل السماء.قال له الحسين عليه‌السلام: أفتعلم انى احب اهل الارض الى أهل السماء و تقاتلنى أنا و أبى يوم صفين؟! و الله ان أبى لخير منى!قال عبدالله: أجل، والله ما أكثرت لهم سودا، و لا اخترطت سيفا [۱۳۵۲] معهم، و لا رميت معهم بسهم، و لا طعنت معهم برمح و لكن كان أبى قد شكانى الى رسول الله صلى الله عليه و آله، و قال: هو يصوم النهار و يقوم الليل، و قد أمرته ان يرفق بنفسه، فقد عصانى. فقال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: «أطع أباك»، فلما دعانى الى الخروج معه، فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه و آله:«أطع أباك»، فخرجت معه.فقال له الحسين عليه‌السلام: أما سمعت قول الله عزوجل: «و ان جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به‌ى علم فلاتطعهما) [۱۳۵۳] ، و قول رسول الله صلى الله عليه و آله، «انما الطاعة فى المعروف»، و قوله: «لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق»؟!قال: بلى، قد سمعت ذلك يابن رسول الله، و كأنى لم أسمعه الا اليوم [۱۳۵۴] .راجع: ص ۳۷۱ (رب ذنب أحسن من الاعتذار منه). [صفحه ۳۹۳]

الغلو

۶۳۳. نثر الدر عن الامام الحسين عليه‌السلام: الغلو ورطة [۱۳۵۵] [۱۳۵۶] .۶۳۴. المعجم الكبير عن يحيى بن سعيد عن على بن الحسين عن أبيه عليهماالسلام: أحبونا بحب الاسلام، فان رسول الله صلى الله عليه و آله قال: لا ترفعونى فوق حقى، فان الله تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى رسولا [۱۳۵۷] .۶۳۵. عيون اخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا ترفعونى فوق حقى، فان الله تبارك و تعالى اتخذنى عبدا قبل أن يتخذنى نبيا [۱۳۵۸] .

كثرة الحلف

۶۳۶. تنبيه الخواطر عن الامام الحسين عليه‌السلام: احذروا كثرة الحلف، فانه يحلف الرجل لخلال [صفحه ۳۹۴] أربع: اما لمهانة يجدها فى نفسه تحثه على الضراعة الى تصديق الناس اياه، و اما لعى فى المنطق فيتخذ الايمان حشوا و صلة لكلامه، و اما لتهمة عرفها من الناس له فيرى انهم لا يقبلون قوله الا باليمين، و اما لارساله لسانه من غير تثبيت [۱۳۵۹] .

المماراة

۶۳۷. منية المريد عن الامام الحسين عليه‌السلام - لرجل قال له: اجلس حتى نتناظر فى الدين -: يا هذا، أنا بصير بدينى، مكشوف على هداى، فان كنت جاهلا بدينك فاذهب فاطلبه، ما لى و للمماراة [۱۳۶۰] ! و ان الشيطان ليوسوس للرجل و يناجيه و يقول: ناظر الناس لئلا يظنوا بك العجز و الجهل [۱۳۶۱] .۶۳۸. كنز الفوائد عن الامام الحسين عليه‌السلام - مما قاله يوما لابن عباس -: يابن عباس... لا تمارين حليما و لا سفيها؛ فان الحليم يقليك [۱۳۶۲] ، و السفيه يرديك [۱۳۶۳] .

رد السائل

۶۳۹. كشف الغمة عن الامام الحسين عليه‌السلام: صاحب الحاجة لم يكرم وجهه عن سؤالك، فأكرم وجهك عن رده [۱۳۶۴] . [صفحه ۳۹۵]

اللعب بالشطرنج

۶۴۰. الكافى عن محمد بن على بن جعفر عن الرضا عليه‌السلام: جاء رجل الى أبى جعفر عليه‌السلام فقال: يا أباجعفر، ما تقول فى الشطرنج التى يلعب بها الناس؟فقال: أخبرنى أبى على بن الحسين عن الحسين بن على عن أميرالمؤمنين عليهم‌السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: من كان ناطقا فكان منطقه لغير ذكر الله عزوجل كان لا غيا، و من كان صامتا فكان صمته لغير ذكر الله كان ساهيا.ثم سكت، فقام الرجل و انصرف [۱۳۶۵] [۱۳۶۶] . [صفحه ۳۹۶]

معرفة الدنيا و التحذير منها

الدنيا دول

۶۴۱. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عن أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الدنيا دول [۱۳۶۷] ، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، و ما كان عليك لم تدفعه بقوتك، و من انقطع رجاؤه مما فات استراح بدنه، و من رضى بما رزقه الله قرت عينه [۱۳۶۸] .

من حيزت له الدنيا

۶۴۲. الامالى باسناده عن الحسين بن على عن على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: انما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمنا فى سربه [۱۳۶۹] ، معافى فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا [۱۳۷۰] . [صفحه ۳۹۷]

هوان الدنيا على الله

۶۴۳. الارشاد عن على بن يزيد [۱۳۷۱] عن على بن الحسين عليه‌السلام: خرجنا مع الحسين عليه‌السلام فما نزل منزلا و لا ارتحل منه الا ـ ذكر يحيى بن زكريا و قتله، و قال يوما: و من هوان الدنيا على الله أن رأس يحيى بن زكريا عليه‌السلام اهدى الى بغى من بغايا بنى‌اسرائيل [۱۳۷۲] .

حديث أميرالمؤمنين و الدنيا

۶۴۴. كشف الريبة عن عبدالله بن سليمان النوفلى عن جعفر بن محمد الصادق عليه‌السلام: حدثنى محمد بن على بن الحسين عليه‌السلام، قال: لما تجهز الحسين عليه‌السلام الى الكوفة، أتاه ابن‌عباس فنا شده الله و الرحم أن يكون هو المقتول بالطف، فقال: [أنا أعرف] [۱۳۷۳] بمصرعى منك و ما وكدى [۱۳۷۴] من الدنيا الا فراقها، ألا اخبرك يابن عباس بحديث أميرالمؤمنين عليه‌السلام و الدنيا؟فقال له: بلى لعمرى، انى لاحب أن تحدثنى بأمرها.فقال أبى: قال على بن الحسين عليهماالسلام: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: حدثنى أميرالمؤمنين عليه‌السلام قال: انى كنت بفدك فى بعض حيطانها [۱۳۷۵] ، و قد صارت [صفحه ۳۹۸] لفاطمة عليهاالسلام، قال: فاذا أنا بامرأة قد قحمت على و فى يدى مسحاة و أنا أعمل بها، فلما نظرت اليها طار قلبى مما تداخلنى من جمالها، فشبهتها ببثينة [۱۳۷۶] بنت عامر الجمحى، و كانت من أجمل نساء قريش.فقالت: يابن أبى‌طالب، هل لك أن تتزوج بى فاغنيك عن

هـذه المسـحاة، و أدلـك على خزائن الأرض، فيكون لـك الملك ما بقيت و لعقبك من بعـدك؟فقال لها على عليه‌السـلام: من أنت حتى أخطبـك من أهلك؟فقالت: أنا الـدنيا.قال [: قلت] [۱۳۷۷] لهـا: فـارجعى و اطلبى زوجا غيرى، و أقبلت على مسـحاتى و أنشأت أقول:لقد خاب من غرته دنيا دنيئ و ما هى ان غرت قرونا بنائل‌أتتنا على زى العزيز بثينئ و زينتها فى مثل تلك الشـمائل‌فقلت لها: غرى سواى فاننى عزوف [۱۳۷۸] عن الـدنيا و لست بجاهل‌و ما أنا و الدنيا فان محمدا احل صـريعا بين تلك الجنادل [۱۳۷۹] .و هبها أتتنى بـالكنوز و درها و أموال قارون و ملك القبائل‌أليس جميعا للفناء مصـيرها و يطلب من خزانها بالطوائل‌فغرى سواى اننى غير راغب بما فيك من ملك و عز و نائل‌فقـد قنعت نفسـى بما قـد رزقته فشأنك يا دنيا و أهل الغوائل [۱۳۸۰] . [صفحه ۳۹۹] فانى أخاف الله يوم لقائه و أخشى عذابا دائما غير زائل [۱۳۸۱] [۱۳۸۲] .

التحذير من الدنيا

۶۴۵. مسـتدرك الوسائل: مر الحسـين عليه‌السـلام بدار بعض المهالبئ [۱۳۸۳] ، فقـال: رفـع الطين، و وضع الـدين [۱۳۸۴] .۶۴۶. تنبيه الخواطر: قال رجل للحسـين عليه‌السـلام: بنيت دارا احب أن تـدخلها و تـدعو الله. فدخلها فنظر اليها، ثم قال: أخربت دارك، و عمرت دار غيرك، غرك من فى الارض و مقتك من فى السماء [۱۳۸۵] .

الدنيا سجن المؤمن

۶۴۷. معانى الاخبار عن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: ان أبى حدثنى عن رسول الله صلى الله عليه و آله: أن الدنيا سجن المؤمن و جنئ الكافر، و الموت جسر هؤلاء الى جناتهم و جسر هؤلاء الى جحيمهم [۱۳۸۶] . [صفحه ۴۰۰]

مضار حب الدنيا

۶۴۸. الخصال عن فاطمئ بنت الحسـين عن أبيها عليه‌السـلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: الرغبئ فى الدنيا تكثر الهم و الحزن، و الزهد فى الدنيا يريح القلب و البدن [۱۳۸۷] .

غفلئ اهل الدنيا

۶۴۹. الأمالى باسـناده عن الحسـين بن على عليه‌السـلام: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: كم من غافل ينسج ثوبا ليلبسه و انما هو كفنه، و يبنى بيتا ليسكنه و انما هو موضع قبره [۱۳۸۸] .

الناس عبيد الدنيا

۶۵۰. تحف العقول عن الامام الحسـين عليه‌السـلام: ان الناس عبيـد الدنيا و الدين لعق على ألسـنتهم، يحوطونه ما درت معائشـهم، فاذا محصوا [۱۳۸۹] بالبلاء قل الديانون [۱۳۹۰] . [صفحه ۴۰۱]

ارشادات طبية

الوقاية من الامراض

۶۵۱. عيون اخبار الرضا باسـناده عن الحسـين بن على عن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: من أكل احدى و عشرين زبيبئ حمراء على

الریق، لم یجد فی جسده شیئا یکرهه [۱۳۹۱] .۶۵۲. الامالی باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: حدثنا أبی علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام قال: من أدام أکل احدی و عشرین زبیبة حمراء علی الریق، لم یمرض الا مرض الموت [۱۳۹۲] .راجع: موسوعة الاحادیث الطبیة: ج ۱ ص ۶۵ (الفصل الثالث: ارشادات طبیة). [صفحه ۴۰۲]

ما یزید فی الدماغ

۶۵۳. مکارم الاخلاق عن الحسین بن علی علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: کلوا الیقطین [۱۳۹۳] ، فلو علم الله أن شجرة أخف من هذه لأنبتها علی أخی یونس علیه‌السلام.اذا اتخذ أحدکم مرقا فلیکثر فیه من الدباء، فانه یزید فی الدماغ و فی العقل [۱۳۹۴] .

ما یفید المحموم

۶۵۴. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: دخل رسول الله صلی الله علیه و آله علی علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام و هو محموم، فأمره بأکل الغبیراء [۱۳۹۵] [۱۳۹۶] .

التجنب عن المجذوم

۶۵۵. مسند ابن‌حنبل عن فاطمة بنت الحسین عن الحسین عن أبیه علیهماالسلام عن النبی صلی الله علیه و آله: لا تدیموا [صفحه ۴۰۳] النظر الی المجذمین [۱۳۹۷] و اذا کلمتموهم فلیکن بینکم و بینهم قید رمح [۱۳۹۸] .

النوادر

۶۵۶. سنن ابن‌ماجة عن فاطمة بنت الحسین عن الحسین بن علی علیه‌السلام عن امه فاطمة ابنة رسول الله صلی الله علیه و آله: ألا لا یلومن امرؤ الا نفسه یبیت و فی یده ریح غمر [۱۳۹۹] [۱۴۰۰] .۶۵۷. عیون أخبار الرضا باسناده عن الحسین عن أبیه علی علیهماالسلام: دخلت علی رسول الله صلی الله علیه و آله یوما و فی یده سفر جلة، فجعل یأکل و یطعمنی، و یقول: کل یا علی؛ فانها هدیة الجبار الی والیک. قال: فوجدت فیها کل لذة.فقال: یا علی من أکل السفر جلة ثلاثة أیام علی الریق صفا ذهنه، و امتلأ جوفه حلما و علما، و وقی من کید ابلیس و جنوده [۱۴۰۱] .۶۵۸. طب الائمة باسناده عن الحسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: لو علم الناس ما فی الهلیلج [۱۴۰۲] . [صفحه ۴۰۴] الأصفر لاشتروها بوزنها ذهبا.و قال لرجل من أصحابه: خذ هلیلجة صفراء و سبع حبات فلفل، و اسحقها و انخلها و اکتحل بها [۱۴۰۳] .۶۵۹. طب الائمة عن الباقر محمد بن علی علیه‌السلام: قال الحسین بن علی علیه‌السلام لأصحابه: اجتنبوا الغشیان [۱۴۰۴] فی اللیلة التی تریدون فیها السفر؛ فان من فعل ذلک ثم رزق ولدا کان أحول [۱۴۰۵] .۶۶۰. المعجم الکبیر عن بشر بن عبدالله الخثعمی عن محمد بن علی بن حسین علیه‌السلام: حدثنی أبی عن جدی قال: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: ما من ورقة من ورق الهندباء [۱۴۰۶] ، الا و علیها قطرة من ماء الجنة [۱۴۰۷] . [صفحه ۴۰۵]

جوامع الحکم

جوامع الحکم القدسیة

۶۶۱. معدن الجواهر عن الامام الحسین علیه‌السلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: أوصانی ربی بسبعة أشیاء: أوصانی بالاخلاص

لـه فی السـر و العلانیـة، و أن أعفـو عمن ظلمنی، و اعطی من حرمنی، و أوصـل من قطعنی، و أن یکـون صـمتی تفکرا، و نظری عـبرا [۱۴۰۸] [۱۴۰۹] .۶۶۲. عیون أخبـار الرضـا باسـناده عن الحسـین بن علی علیه‌السـلام: وجـد لوح تحت حائـط مدینـة من المـدائن فیه مکتوب:أنـا الله لا اله الا أنا و محمـد نبیی، عجبت [۱۴۱۰] لمن أیقن بـالموت کیف یفرح! و عجبت لمن أیقن بالقـدر کیف یحزن! و عجبت لمن اختـبر الـدنیا کیف یطمئن [الیهـا] [۱۴۱۱] ! و عجبـت لمن أیقن بالحسـاب کیـف یـذنب! [۱۴۱۲] . [صـفحه ۴۰۶] ۶۶۳. المعجم الصـغیر باسـناده عن الحسین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام: قال رسول الله صلی الله علیه و آله: قال لی جبرائیل: یا محمد أحب من شـئت فانک مفارقه، و اعمل ما شـئت فانک ملاقیه، و عش کم شئت فانک میت [۱۴۱۳] .۶۶۴. عیون أخبار الرضا باسـناده عن الحسـین بن علی عن علی بن أبی‌طالب علیهماالسـلام: قال رسول الله صـلی الله علیه و آله: یقول الله تبارک و تعالی: یابن آدم مـا تنصـفنی؟! أتحبب الیک بالنعم و تتمقت الی بالمعاصـی، خری الیک منزل و شـرک الی صاعـد، و لا یزال ملک کریم یأتینی عنک فی کل یوم و لیلـة بعمل قبیح منک! یابن آدم، لو سـمعت وصـفک من غیرک و انت لا تعلم من الموصوف لسارعت الی مقته [۱۴۱۴] .۶۶۵. الأمالی باسـناده عن الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی‌طالب علیهماالسلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: أوحی الله الی بعض أنبیائه فی بعض وحیه الیه: و عزتی و جلالی لاقطعن أمل کل مؤمل غیری بالایاس، و لأکسونه ثوب المذلـة فی الناس، و لأبعـدنه من فرجی و فضـلی، أیؤمل عبدی فی الشدائد غیری، أو یرجو سوای! و أنا الغنی الجواد، بیدی مفاتیح الابواب و هی مغلقة، و بابی مفتوح لمن دعانی، ألم یعلم أنه ما أوهنته نائبـة لم یملک کشـفها عنه غیری، فما لی أراه بأمله معرضا عنی؟! قد أعطیته بجودی و کرمی ما لم [صفحه ۴۰۷] یسألنی، فأعرض عنی و لم یسألنی، و سأل فی نائبته غیری! و أنا الله أبتـدی بالعطیة قبل المسألة، أفاسأل فلا اجیب؟ کلا، أو لیس الجود و الکرم لی؟ أو لیس الـدنیا و الآخرة بیدی؟ فلو أن أهل سـبع سـماوات و أرضـین سألونی جمیعا فأعطیت کل واحـد منهم مسألته، ما نقص ذلک من ملکی مثل جناح بعوضـة، و کیف ینقص ملک أنا قیمه [۱۴۱۵] ؟! فیا بؤسا لمن عصانی و لم یراقبنی [۱۴۱۶] .۶۶۶. الامالی باسـناده عن الحسین بن علی علیه‌السلام: حدثنی أبی علی بن أبی‌طالب أمیرالمؤمنین علیه‌السلام: قال رسول الله صـلی الله علیه و آله: قـال الله عزوجل: یابن آدم، کلکم ضال الا من هـدیت، و کلکم عائل [۱۴۱۷] الا من أغنیت، و کلکم هالک الا من أنجیت، فاسألونی أکفکم و أهـدکم سبیل رشـدکم.فان من عبادی المؤمنین من لا یصـلحه الا الفاقـة و لو أغنیته لأفسده ذلک و ان من عبادی من لا یصـلحه الا الصـحة و لو أمرضـته لأفسده ذلک، و ان من عبادی من لا یصـلحه الا المرض و لو أصححت جسـمه لأفسـده ذلـک، و ان من عبـادی لمن یجتهـد فی عبادتی و قیام اللیل لی، فالقی علیه النعاس نظرا منی له، فیرقـد حتی یصـبح و یقوم حین یقوم و هو مـاقت [۱۴۱۸] لنفسه زار [۱۴۱۹] علیها، و لو خلیت بینه و بین ما یریـد لـدخله [صـفحه ۴۰۸] العجب بعمله، ثم کان هلاکه فی عجبه و رضاه من نفسه، فیظن انه قـد فاق العابـدین و جاز باجتهاده حـد المقصـرین، فیتباعد بذلک منی و هو یظن انه یتقرب الی.فلا یتکل العاملون علی أعمالهم و ان حسـنت، و لا ییأس المذنبون من مغفرتی لذنوبهم و ان کثرت، لکن برحمتی فلیثقوا، و لفضلی فلیرجوا، و الی حسن نظری فلیطمئنوا، و ذلک أنی ادبر عبادی بما یصلحهم، و أنا بهم لطیف خبیر [۱۴۲۰] . [صفحه ۴۰۹]

جوامع الحکم النبویة

۶۶۷. الخصال باسـناده عن الحسـین بن علی علیه‌السـلام: ان رسول الله صـلی الله علیه و آله أوصی الی أمیرالمؤمنین علی بن أبی‌طالب علیه‌السـلام و کـان فیما أوصـی به أن قال له:یا علی، من حفظ من امتی أربعین حـدیثا یطلب بـذلک وجه الله عزوجل و الـدار الآخرة، حشـره الله یوم القیامة مع النبیین و الصدیقین و الشـهداء و الصالحین و حسن اولئک رفیقا.فقال علی علیه‌السـلام: یا رسول الله، أخبرنی مـا هـذه الاحـادیث؟فقـال: أن تؤمن بـالله وحـده لاـ شـریک له، و تعبـده و لا تعبـد غیره، و تقیم الصـلاة بوضوء سابغ فی مواقیتها و لا تؤخرها؛ فان فی تأخیرها من غیر علة غضب الله عزوجل، و تؤدی الزکاة، و تصوم شهر رمضان، و تحج البیت اذا کان لک مال و کنت مسـتطیعا.و الا تعق والدیک، و لا تأکل مال الیتیم ظلما، و لا تأکل الربا، و لا تشرب الخمر و لا شیئا من الأشربة المسکرة، و لا تزنی، و

لا تلوط، و لا تمشى بالنميمة [۱۴۲۱] ، و لا تحلف بالله كاذبا، و لا تسرق، و لا تشهد شهادة الزور لأحد قريبا كان أو بعيدا، و أن [صفحه ۴۱۰] تقبل الحق ممن جاء به صغيرا كان أو كبيرا، و ألا تركن الى ظالم و ان كان حميما قريبا، و ألا تعمل بالهوى، و لا تقذف المحصنة، و لا ترائى؛ فان أيسر الرياء شرك بالله عزوجل.و ألا تقول لقصير: يا قصير، و لا لطويل: يا طويل؛ تريد بذلك عيبه، و ألا تسخر من أحد من خلق الله، و أن تصبر على البلاء و المصيبة، و أن تشكر نعم الله التى أنعم بها عليك، و ألا تأمن عقاب الله على ذنب تصيبه، و ألا تقنط [۱۴۲۲] من رحمة الله، و أن تتوب الى الله عزوجل من ذنوبك؛ فان التائب من ذنوبه كمن لا ذنب له و ألا تصر على الذنوب مع الاستغفار فتكون كالمستهزى بالله و آياته و رسله.و أن تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، و أن ما أخطأك لم يك ليصيبك، و ألا تطلب سخط الخالق برضى الخلوق، و ألا تؤثر الدنيا على الآخرة؛ لأن الدنيا فانية و الآخرة الباقية، و ألا تبخل على اخوانك بما تقدر عليه، و أن تكون سريرتك كعلانيتك، و ألا تكون علانيتك حسنة و سريرتك قبيحة، فان فعلت ذلك كنت من المنافقين.و ألا تكذب، و ألا تخالط الكذابين، و ألا تغضب اذا سمعت حقا، و أن تؤدب نفسك و أهلك و ولدك و جيرانك على حسب الطاقة، و أن تعمل بما علمت، و لا تعاملن احدا من خلق الله عزوجل الا بالحق، و أن تكون سهلا للقريب و البعيد، و ألا تكون جبارا عنيدا، و أن تكثر من التسبيح و التهليل و الدعاء و ذكر الموت و ما بعده من القيامة و الجنة و النار، و ان تكثر من قراءة القرآن و تعمل بما فيه.و أن تستغنم البر و الكرامة بالمؤمنين و المؤمنات، و أن تنظر الى كل ما لا ترضى فعله لنفسك فلا تفعله بأحد من المؤمنين، و لا تمل من فعل الخير، و ألا تثقل على [صفحه ۴۱۱] أحد، و ألا تمن على أحد اذا أنعمت عليه، و ان تكون الدنيا عندك سجنا حتى يجعل الله لك جنة.فهذه أربعون حديثا، من استقام عليها و حفظها عنى من امتى دخل الجنة برحمة الله، و كان من أفضل الناس و أحبهم الى الله عزوجل بعد النبيين و الوصيين، و حشره الله يوم القيامة مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقا [۱۴۲۳] .۶۶۸. دعائم الاسلام عن الامام الحسين عليه‌السلام: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: يا بنى! نم على قفاك يخمص [۱۴۲۴] بطنك، و اشرب الماء مصا يمرئك أكلك، و اكتحل وترا [۱۴۲۵] يضى لك بصرك، و ادهن غبا [۱۴۲۶] تتشبه بسنة نبيك، و استجد النعال فانها خلاـ خيل الرجال، و العمائم فانها تيجان العرب، و اذا طبخت قدرا فأكثر مرقها، و ان لم يصب جيرانك من لحمها أصابوا من مرقها؛ لأن المرق أحد اللحمين، و تختم بالياقوت و العقيق فانه ميمون مبارك، فكلما نظر الرجل فيه الى وجهه يزيد نورا، و الصلاة فيه سبعون صلاة، و تختم فى يمينك فانها من سنتى و سنن المرسلين، و من رغب عن سنتى فليس منى، و لا تختم فى الشمال و لا بغير الياقوت و العقيق [۱۴۲۷] .۶۶۹. تاريخ اليعقوبى: قيل للحسين عليه‌السلام: ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه و آله؟قال: سمعته يقول: «ان الله يحب معالى الامور و يكره سفسافها» [۱۴۲۸] ، و عقلت عنه [صفحه ۴۱۲] أنه يكبر فاكبر خلفه، فاذا سمع تكبيرى أعاد التكبير حتى يكبر سبعا، و علمنى «قل هو الله احد»، و علمنى الصلوات الخمس.و سمعته يقول: «من يطع الله يرفعه، و من يعص الله يضعه و من يخلص نيته لله يزنه، و من يثق بما عند الله يغنه، و من يتعزز على الله يذله» [۱۴۲۹] .۶۷۰. كنز العمال عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها عن جدها على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله لعبدالله بن العباس: احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده امامك، تعرف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة، و اذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله.جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة، فلو جهد الخلائق أن ينفعوك بشىء لم يكتبه الله عليك لم يقدروا، فان استطعت أن تعمل لله بالرضا باليقين فاعمل، ان لم تستطع فان فى الصبر على ما تكره خيرا كثيرا، و اعلم أن النصر مع الصبر، و أن الفرج مع الكرب، و أن مع العسر يسرا [۱۴۳۰] .۶۷۱. حلية الاولياء باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله قام خطيبا على أصحابه فقال: أيها الناس، كأن الموت فيها على غير ناكتب، و كأن الحق فيها على غيرنا وجب، و كأن الذى نشيع من الاموات سفر عما قليل الينا راجعون، نأكل تراثهم كاننا مخلدون بعدهم، قد نسينا كل واعظة، و أمنا كل جائحة.طوبى لمن شغله عيبه عن عويب الناس، طوبى لمن طاب مكسبه، و صلحت سريرته، و حسنت علانية، و استقامت طريقته. طوبى لمن تواضع لله من غير [صفحه ۴۱۳] منقصة، و أنفق مما جمعه من غير معصية، و خالط اهل الفقه و الحكمة، و رحم أهل الذل و المسكنة. و طوبى لمن أنفق

الفضل من ماله، و أمسك الفضل من قوله، و وسعته السنة و لم يعدل عنها الى بدعة [۱۴۳۱] .۶۷۲. الفردوس عن الحسين بن على عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله: من أخرجه الله عزوجل من ذل المعاصى الى عز التقوى، أغناه الله بلا مال، و أعزه بلا عشيرة، و آنسه بلا بشر، و من لم يستح من طلب المعيشة رخى الله باله، و نعم [۱۴۳۲] عياله، و من زهد فى الدنيا ثبت الله الحكمة فى قلبه، و أنطق بها لسانه، و بصره داءها و دواءها و عيوبها، و أخرجه الله سالما الى دار السلام [۱۴۳۳] .۶۷۳. الامالى باسناده عن الحسين بن على عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام عن النبى صلى الله عليه و آله: من أفضل الاعمال عند الله عزوجل ابراد الاكباد [۱۴۳۴] الحارة، و اشباع الاكباد الجائعة، و الذى نفس محمد بيده لا يؤمن بى عبد يبيت شبعان و أخوه - أو قال: جاره - المسلم جائع [۱۴۳۵] .۶۷۴. الامالى باسناده عن الامام الشهيد الحسين بن على عن أبيه أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: أفضل الاعمال عند الله ايمان لا شك فيه، و غزو [صفحه ۴۱۴] لا غلول [۱۴۳۶] فيه، و حج مبرور. و أول من يدخل الجنة عبد مملوك أحسن عبادة ربه و نصح لسيده، و رجل عفيف متعفف ذو عيالة [۱۴۳۷] .۶۷۵. النوادر باسناده عن الحسين عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: لا طلاق الا من بعد نكاح، و لا عتق الا من بعد ملك، و لا صمت من غدوة الى الليل، و لا وصال فى صيام، و لا رضاع بعد فطام، و لا يتم بعد حلم، و لا يمين لامرأة مع زوجها، و لا يمين لولد مع والده، و لا يمين للمملوك مع سيده [۱۴۳۸] ، و لا تعرب [۱۴۳۹] بعد هجرة، و لا يمين فى قطيعة رحم، و لا يمين فيما لا يملك، و لا يمين فى معصية، و لو أن غلاما حج عشر حجج ثم احتلم كانت عليه فريضة الاسلام اذا استطاع الى ذلك، و لو أن مكاتبا ادى مكاتبته ثم بقى عليه اوقية [۱۴۴۰] رد فى الرق [۱۴۴۱] .۶۷۶. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: لما افتتح رسول الله صلى الله عليه و آله خيبر، دعا بقوسه فاتكا على سيتها [۱۴۴۲] ، ثم حمد الله و أثنى عليه، و ذكر ما فتح الله له و نصره به، و نهى [صفحه ۴۱۵] عن خصال تسعة: عن مهر البغى، و عن كسب الدابة - يعنى عسب [۱۴۴۳] الفحل - و عن خاتم الذهب، و عن ثمن الكلب، و عن مياثر الارجوان [۱۴۴۴] ... و عن لبوس ثياب القسى [۱۴۴۵] - و هى ثياب تنسج بالشام - و عن أكل لحوم السباع، و عن صرف الذهب بالذهب و الفضة بالفضة بينهما فضل، و عن النظر فى النجوم [۱۴۴۶] . [صفحه ۴۱۶]

جوامع الحكم العلوية

۶۷۷. الخصال باسناده عن الحسين بن على عن أبيه أميرالمؤمنين عليهماالسلام: ان الله تبارك و تعالى أخفى أربعة فى أربعة: أخفى رضاه فى طاعته؛ فلا تستصغرن شيئا من طاعته فربما وافق رضاه و انت لا تعلم، و أخفى سخطه فى معصيته، فلا تستصغرن شيئا من معصيته فربما وافق سخطه معصيته و أنت لا تعلم، و أخفى اجابته فى دعوته؛ فلا تستصغرن شيئا من دعائه فربما وافق اجابته و أنت لا تعلم، و أخفى وليه فى عباده؛ فلا تستصغرن عبدا من عبيدالله فربما يكون وليه و أنت لا تعلم [۱۴۴۷] .۶۷۸. الكافى عن أبى‌حمزة الثمالى عن أبى‌جعفر عليه‌السلام: لما حضر على بن الحسين عليه‌السلام الوفاة ضمنى الى صدره، ثم قال: يا بنى اوصيك بما أوصانى به أبى عليه‌السلام حين حضرته الوفاة، و بما ذكر أن أباه أوصاه به، قال: يا بنى، اياك و ظلم من لا يجد عليك ناصرا الا الله [۱۴۴۸] .۶۷۹. الكافى عن أبى‌حمزة عن أبى‌جعفر عليه‌السلام: لما حضرت أبى على بن الحسين عليه‌السلام الوفاة، [صفحه ۴۱۷] ضمنى الى صدره و قال: يا بنى اوصيك بما أوصانى به أبى حين حضرته الوفاة، و بما ذكر أن أباه أوصاه به: يا بنى، اصبر على الحق و ان كان مرا [۱۴۴۹] .۶۸۰. حلية الاولياء باسناده عن الحسين بن على عن على عليهماالسلام: أشد الاعمال ثلاثة: اعطاء الحق من نفسك، و ذكر الله على كل حال، و مواساة الاخ فى المال [۱۴۵۰] . [صفحه ۴۱۸]

جوامع الحكم الحسينية

۶۸۱. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: اوصيكم بتقوى الله، و احذركم ايامه، و أرفع لكم أعلامه، فكأن المخوف قد أفد

[۱۴۵۱] بمهول وروده، و نكير حلوله، و بشع مذاقه، فاعتلق مهجكم، و حال بين العمل و بينكم، فبادروا بصحة الاجسام فى مدة الأعمار، كأنكم ببغتات [۱۴۵۲] طوارقه [۱۴۵۳] فتنقلكم من ظهر الارض الى بطنها، و من علوها الى سفلها، و من انسها الى وحشتها، و من روحها وضوئها الى ظلمتها، و من سعتها الى ضيقها، حيث لا يزار حميم، و لا يعاد سقيم، و لا يجاب صريخ، أعاننا الله و اياكم على أهوال ذلك اليوم، و نجانا و اياكم من عقابه و أوجب لنا و لكم الجزيل من ثوابه.عباد الله! فلو كان ذلك قصر مر ماكم، و مدى مظعنكم [۱۴۵۴] كان حسب العامل شغلا يستفرغ عليه أحزانه، و يذهله عن دنياه و يكثر نصبه لطلب الخلاص منه [۱۴۵۵] ، فكيف [صفحه ۴۱۹] و هو بعد ذلك مرتهن باكتسابه، مستوقف على حسابه، لا وزير له يمنعه، و لا ظهير عنه يدفعه و يومئذ (لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن ءامنت من قبل أو كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون) [۱۴۵۶] .اوصيكم بتقوى الله، فان الله قد ضمن لمن اتقاه أن يحوله عما يكره الى ما يحب، و يرزقه من حيث لا- يحتسب، فاياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم و يأمن العقوبة من ذنبه، فان الله تبارك و تعالى لا يخدع عن جنته، و لا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله [۱۴۵۷] .۶۸۲. الكافى عن الفضل بن أبى قرة عن أبى‌عبدالله عليه‌السلام: كتب رجل الى الحسين - صلوت الله عليه -: عظنى بحرفين.فكتب اليه: من حاول أمرا بمعصية الله، كان أفوت لما يرجو و أسرع لمجىء ما يحذر [۱۴۵۸] .۶۸۳. محاضرات الادباء: قال رجل للحسين بن على عليه‌السلام: من أشرف الناس؟فقال عليه‌السلام: من اتعظ قبل أن يوعظ، و استيقظ قبل أن يوقظ.فقال: اشهد أن هذا هو السعيد [۱۴۵۹] .۶۸۴. مقتل الحسين: قيل: كان مكتوبا على سيف الحسين عليه‌السلام: البخيل مذموم، و الحريص محروم، و الحسود مغموم [۱۴۶۰] . [صفحه ۴۲۰] ۶۸۵. كفاية الاثر عن يحيى بن يعمن [۱۴۶۱] : كنت عند الحسين عليه‌السلام: اذ دخل عليه رجل من العرب متلثما، أسمر شديد السمرة، فسلم ورد الحسين عليه‌السلام، فقال: يابن رسول الله مسألة!قال: هات....قال: فما أقبح شىء؟قال: الفسق فى الشيخ قبيح، و الحدة [۱۴۶۲] فى السلطان قبيحة، و الكذب فى ذى الحسب قبيح، و البخل فى ذى الغنى، و الحرص فى العالم [۱۴۶۳] .۶۸۶. مستدرك الوسائل: قيل للحسين بن على عليه‌السلام: ما الفضل؟ قال: ملك اللسان، و بذل الاحسان.قيل: فما النقص؟ قال: التكلف لما لا يعنيك [۱۴۶۴] .۶۸۷. كتاب من لا- يحضره الفقيه باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام - لما قيل له: كيف أصبحت يابن رسول الله؟- أصبحت ولى رب فوقى، و النار امامى، و الموت يطلبنى، و الحساب محدق بى [۱۴۶۵] ، و أنا مرتهن بعملى، لا أجد ما احب و لا أدفع ما أكره، و الامور بيد غيرى، فان شاء عذبنى، و ان شاء عفا عنى، فأى فقير أفقر منى؟! [۱۴۶۶] . [صفحه ۴۲۱]

نوادر الحكم

عرض الاعمال على الله

۶۸۸. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: ان أعمال هذه الامة ما من صباح الا و تعرض على الله تعالى [۱۴۶۷] .

الاعمال بالنيات

۶۸۹. الامالى باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: أن رسول الله صلى الله عليه و آله أغزى عليا عليه‌السلام فى سريه [۱۴۶۸] و أمر المسلمين أن ينتدبوا معه فى سريته، فقال رجل من الانصار لأخ له: اغز بنا فى سرية على، لعلنا نصيب خادما أو دابة أو شيئا نتبلغ [۱۴۶۹] به!فبلغ النبى صلى الله عليه و آله قوله، فقال: انما الاعمال بالنيات، و لكل امرى ما نوى، فمن غزا [صفحه ۴۲۲] ابتغاء ما عند الله فقد وقع أجره على الله، و من غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالا لم يكن له الا ما نوى [۱۴۷۰] .

علاج الذنب

۶۹۰. بحارالأنوار: روى أن الحسين بن على عليه‌السلام جاءه رجل و قال: أنا رجل عاص و لا أصبر عن المعصية، فعظنى بموعظة.فقال عليه‌السلام: افعل خمسة أشياء و أذنب ما شئت، فأول ذلك: لا تأكل رزق الله و أذنب ما شئت، و الثانى: اخرج من ولاية الله و أذنب ما شئت، و الثالث: اطلب موضعا لا يراك الله و أذنب ما شئت، و الرابع: اذا جاء ملك الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك و أذنب ما شئت، و الخامس: اذا أدخلك مالك فى النار فلا تدخل فى النار ما شئت [۱۴۷۱] .

آثار الذنوب

۶۹۱. الأمالى باسناده عن الحسين عن على عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ما اختلج [۱۴۷۲] عرق و لا عثرت و قدم الا بما قدمت أيديكم، و ما يعفو الله عزوجل عنه أكثر [۱۴۷۳] . [صفحه ۴۲۳]

اشد الناس عذابا

۶۹۲. كشف الغمة عن أبى‌جعفر محمد بن على عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: وجدت فى قائم سيف رسول الله صلى الله عليه و آله صحيفة مربوطة، فيها: أشد الناس عذابا القاتل غير قاتله، و الضارب غير ضاربه، و من جحد نعمة مواليه فقد برى مما أنزل الله عزوجل [۱۴۷۴] .

جزاء اصحاب الكبائر من الموحدين

۶۹۳. تاريخ بغداد باسناده عن الحسين عليه‌السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: ان أصحاب الكبائر من موحدى الامم كلهم؛ الذين ماتوا على كبائرهم غير نادمين و لا تائبين، من دخل النار منهم فى الباب الاول من جهنم؛ لا تزرق [۱۴۷۵] أعينهم، و لا تسود وجوههم، و لا يقرنون و لا يغلون بالسلاسل، و لا يجرعون الحميم، و لا يلبسون القطران [۱۴۷۶] . حرم الله أجسادهم على الخلود من أجل التوحيد، و صورهم على النار من اجل السجود [۱۴۷۷] .

دور المصائب و الامراض فى كفارة الذنوب

۶۹۴. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: كان على بن أبى‌طالب عليه‌السلام بالكوفة فى الجامع، [صفحه ۴۲۴] اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له: أخبرنى عن النوم على كم وجه هو؟فقال: النوم على أربعة أوجه: الانبياء عليهم‌السلام تنام على أقفيتهم مستلقين، و أعينهم لا تنام متوقعة لوحى الله عزوجل، و المؤمن ينام على يمينه مستقبل القبله، و الملوك و أبناؤها تنام على شمائلها ليستمرئوا ما يأكلون، و ابليس و اخوانه و كل مجنون و ذو عاهة ينام على وجهه منبطحا [۱۴۷۸] [۱۴۷۹] .۶۹۵. طب الائمة باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: عاد أميرالمؤمنين على بن أبى‌طالب سلمان الفارسى، فقال: يا أباعبدالله، كيف أصبحت من علتك؟فقال: يا أميرالمؤمنين، أحمد الله كثيرا، و أشكوا اليك كثرة الضجر.قال: فلا تضجر يا أباعبدالله، فما من أحد من شيعتنا يصيبه وجع الا بذنب قد سبق منه، و ذلك الوجع تطهير له.قال سلمان: فان كان الامر على ما ذكرت – و هو كما ذكرت – فليس لنا فى شىء من ذلك أجر خلا التطهير.قال على عليه‌السلام: يا سلمان، ان لكم الاجر بالصبر عليه، و التضرع الى الله عز اسمه و الدعاء له؛ بهما يكتب لكم الحسنات، و يرفع لكم الدرجات، و أما الوجع فهو خاصة تطهير و كفارة.قال: فقبل سلمان ما بين عينيه و بكى، و قال: من كان يميز لنا هذه الاشياء لولاك [صفحه ۴۲۵] يا أميرالمؤمنين [۱۴۸۰] .۶۹۶. الامالى باسناده عن الحسين بن على عن أميرالمؤمنين عليهماالسلام: المرض لا أجر فيه، و لكنه لا يدع على العبد ذنبا الا حطه، و انما الاجر فى القول

باللسان و العمل بالجوارح، و ان الله بكرمه و فضله يدخل العبد بصدق النية و السريرة الصالحة الجنة [۱۴۸۱] .

اعظم المصائب

۶۹۷. الكافى عن عبدالله بن الوليد الجعفى عن رجل عن أبيه: لما اصيب أميرالمؤمنين عليه‌السلام نعى الحسن الى الحسين عليهماالسلام و هو بالمدائن، فلما قرأ الكتاب قال: يا لها من مصيبة أعظمها، مع أن رسول الله صلى الله عليه و آله قال: «من اصيب نكم بمصيبة فليذكر مصابه بى، فانه لن يصاب بمصيبة أعظم منها» و صدق صلى الله عليه و آله [۱۴۸۲] .

كلام الامام عند قبر اخيه

۶۹۸. عيون الاخبار عن الحسين بن على عليه‌السلام - مما رثى به أخاه الحسن عليه‌السلام عند قبره -: رحمك الله ابامحمد! ان كنت لتباصر [۱۴۸۳] الحق مظانه، و تؤثر الله عند تداحض [۱۴۸۴] الباطل فى [صفحه ۴۲۶] مواطن التقية بحسن الروية [۱۴۸۵] و تستشف [۱۴۸۶] جليل معاظم الدنيا بعين لها حاقرة، و تفيض عليها يدا طاهرة الاطراف، نقية الاسرة [۱۴۸۷] و تردع بادرة غرب [۱۴۸۸] أعدائك بأيسر المؤونة عليك، و لا غرو و انت ابن سلالة النبوة، و رضيع لبان الحكمة، فالى روح و ريحان و جنة نعيم. أعظم الله لنا و لكم الاجر عليه، و وهب لنا و لكم السلوة و حسن الاسى عنه [۱۴۸۹] .

المصاب من حرم الثواب

۶۹۹. المعجم الكبير باسناده عن على بن حسين عليه‌السلام: سمعت أبى عليه‌السلام يقول: لما كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه و آله بثلاثة أيام، هبط عليه جبريل عليه‌السلام، فقال: يا محمد، ان الله عزوجل أرسلنى اليك اكراما لك، و تفضيلا لك، و خاصة لك، أسألك عما هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟فقال النبى صلى الله عليه و آله: أجدنى يا جبريل مغموما، و أجدنى يا جبريل مكروبا.قال: فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه‌السلام، و هبط ملك الموت عليه‌السلام، و هبط معهما ملك فى الهواء يقال له اسماعيل على سبعين ألف ملك، ليس فيهم ملك الا على [صفحه ۴۲۷] سبعين ألف ملك، يشيعهم جبريل عليه‌السلام، فقال: يا محمد، ان الله عزوجل أرسلنى اليك اكراما لك، و تفضيلا لك و خاصة لك، أسألك عما هو اعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: أجدنى يا جبريل مغموما، و أجدنى يا جبريل مكروبا. قال: فاستاذن ملك الموت على الباب، فقال جبريل عليه‌السلام: يا محمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، ما استأذن على آدمى قبلك، و لا يستأذن على آدمى بعدك.فقال: ايذن له. فأذن له جبريل عليه‌السلام.فأقبل حتى وقف بين يديه، فقال: يا محمد، ان الله عزوجل أرسلنى اليك و أمرنى أن أطيعك فيما أمرتنى به، ان أمرتنى أن أقبض نفسك قبضتها، و ان كرهت تركتها.فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله: أتفعل يا ملك الموت؟قال: نعم، و بذلك امرت؛ أن اطيعك فيما أمرتنى به.فقال له جبريل عليه‌السلام: ان الله عزوجل قد اشتاق الى لقائك.فقال رسول الله صلى الله عليه و آله: امض لما امرت به.فقال له جبريل عليه‌السلام: هذا آخر وطأتى الارض، انما كنت حاجتى فى الدنيا.فلما توفى رسول الله صلى الله عليه و آله و جاءت التعزية، جاء آت يسمعون حسه و لا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم و رحمة الله و بركاته (كل نفس ذآئقة الموت) [۱۴۹۰] ، ان فى الله عزاء من كل مصيبة، و خلفا من كل هالك، و دركا من كل ما فات، فبالله فثقوا، و اياه فارجوا، فان المصاب من حرم الثواب، و السلام عليكم و رحمة الله [۱۴۹۱] . [صفحه ۴۲۸]

ثواب زيارة قبور اهل البيت

۷۰۰. تهذيب الاحكام عن على بن شعيب عن الامام الصادق عليه‌السلام: بينا الحسين عليه‌السلام قاعد فى حجر رسول الله صلى الله

علیه و آله ذات یوم اذ رفع رأسه الیه فقال: یا أبه، قال: لبیک یا بنی! قال: ما لمن أتاک بعد وفاتک زائرا لا یرید الا زیارتک؟ قال: یا بنی، من أتانی بعد وفاتی زائرا لا یرید الا زیارتی فله الجنة [۱۴۹۲] .۷۰۱. الکافی عن أبی‌شهاب: قال الحسین علیه‌السلام لرسول الله صلی الله علیه و آله: یا أبتاه، ما لمن زارک؟ فقال رسول الله صلی الله علیه و آله: یا بنی من زارنی حیا أو میتا، أو زار أباک، أو زار أخاک، أو زارک؛ کان حقا علی أن أزوره یوم القیامة، و اخلصه من ذنوبه [۱۴۹۳] .۷۰۲. الامالی عن محمد بن مسلم عن الامام الصادق علیه‌السلام: ان الحسین بن علی علیهماالسلام عند ربه عزوجل ینظر الی موضع معسکره و من حله من الشهداء معه، و ینظر الی زواره، و هو أعرف بحالهم و بأسمائهم و أسماء آبائهم و بدرجاتهم و منزلتهم عند الله عزوجل من أحدکم بولده، و انه لیری من یبکیه فیستغفر له و یسأل آباءه علیهم‌السلام أن یستغفروا له، و یقول: لو یعلم زائری ما أعد الله له لکان فرحه أکثر من جزعه. و ان زائره لینقلب و ما علیه من ذنب [۱۴۹۴] . [صفحه ۴۲۹]

اغتنام العمر

۷۰۳. ارشاد القلوب عن الامام الحسین علیه‌السلام: یابن آدم، انما انت أیام، کلما مضی یوم ذهب بعضک [۱۴۹۵] .

اعتذار الله من الفقراء

۷۰۴. الفردوس عن الحسین بن علی علیه‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: اتخذوا عند الفقراء الایادی، فان لهم دولة، اذا کان یوم القیامة ینادی مناد: «سیروا الی الفقراء»، فیعتذر الیهم کما یعتذر احدکم الی أخیه الذین [۱۴۹۶] فی الدنیا [۱۴۹۷] .

ذکر الخائف

۷۰۵. الارشاد - فی ذکر خروج الحسین علیه‌السلام من المدینة الی مکة -: سار الحسین علیه‌السلام الی مکة و هو یقرأ: (فخرج منها خآئفا یترقب قال رب نجنی من القوم الظالمین) [۱۴۹۸] ... و لما دخل الحسین علیه‌السلام مکه، کان دخوله الیها لیلة الجمعة لثلاث مضین من شعبان، دخلها و هو یقرأ:(و لما توجه تلقآء مدین قال عسی ربی أن یهدینی سوآء السبیل) [۱۴۹۹] ، ثم نزلها و أقبل [صفحه ۴۳۰] أهلها یختلفون [۱۵۰۰] الیه [۱۵۰۱] .

الاستدراج

۷۰۶. نزهة الناظر عن الامام الحسین علیه‌السلام: اللهم لا تستدرجنی بالاحسان، و لا تؤدبنی بالبلاء [۱۵۰۲] .۷۰۷. تحف العقول عن الامام الحسین علیه‌السلام: الاستدراج من الله سبحانه لعبده: أن یسبغ علیه النعم و یسلبه الشکر [۱۵۰۳] .

السعید حقا

اشارة

۷۰۸. کتاب من لا یحضره الفقیه باسناده عن علی بن الحسین عن أبیه علیهماالسلام: بینا أمیرالمؤمنین علیه‌السلام ذات یوم جالس مع أصحابه یعبئهم للحرب، اذا أتاه شیخ علیه شحبة [۱۵۰۴] السفر، فقال: أین أمیرالمؤمنین؟ فقیل: هو ذا، فسلم علیه، ثم قال:یا أمیرالمؤمنین: انی أتیتک من ناحیة الشام، و أنا شیخ کبیر قد سمعت فیک من الفضل ما لا احصی، و انی أظنک ستغتال، فعلمنی مما علمک الله.قال: نعم یا شیخ: من اعتدل یوماه فهو مغبون، و من کانت الدنیا همته اشتدت [صفحه ۴۳۱] حسرته عند فراقها، و من کان

غده شر يوميه فهو محروم، و من لم يبال بما رزى [۱۵۰۵] من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك، و من لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى، و من كان فى نقص فالموت خير له.يا شيخ، ارض للناس ما ترضى لنفسك، وائت الى الناس ما تحب أن يؤتى اليك.ثم أقبل على اصحابه فقال: ايها الناس!أما ترون الى اهل الدنيا يمسون و يصبحون على أحوال شتى؛ فبين صريع يتلوى، و بين عائد و معود، و آخر بنفسه يجود، و آخر لا يرجى، و آخر مسجى، و طالب الدنيا و الموت يطلبه، و غافل و ليس بمغفول عنه، و على أثر الماضى يصير الباقى.فقال له زيد بن صوحان العبدى: يا أميرالمؤمنين، أى سلطان أغلب و أقوى؟قال: الهوى.قال: فأى ذل أذل؟قال: الحرص على الدنيا.قال: فأى فقر أشد؟قال: الكفر بعد الايمان.قال: فأى دعوة أضل؟قال: الداعى بما لا يكون.قال: فأى عمل أفضل؟ [صفحه ۴۳۲] قال: التقوى.قال: فأى عمل أنجح؟قال: طلب ما عند الله عزوجل.قال: فأى صاحب لك شر؟قال: المزين لك معصية الله عزوجل.قال: فأى الخلق أشقى؟قال: من باع دينه بدنيا غيره.قال: فأى الخلق أقوى؟قال: الحليم.قال: فأى الخلق أشح؟قال: من أخذ المال من غير حله، فجعله فى غير حقه.قال: فأى الناس أكيس؟قال: من أبصر رشده من غيه، فمال الى رشده.قال: فمن أحلم الناس؟قال: الذى لا يغضب.قال: فأى الناس أثبت رأيا؟قال: من لم يغره الناس من نفسه، و من لم تغره الدنيا بتشوفها [۱۵۰۶] .قال: فأى الناس أحمق؟ [صفحه ۴۳۳] قال: المغتر بالدنيا و هو يرى ما فيها من تقلب احوالها.قال: فأى الناس أشد حسرة؟قال: الذى حرم الدنيا و الآخرة، ذلك هو الخسران المبين.قال: فأى الخلق أعمى؟قال: الذى عمل لغير الله، يطلب بعمله الثواب من عند الله عزوجل.قال: فأى القنوع أفضل؟قال: القانع بما أعطاه الله عزوجل.قال: فأى المصائب أشد؟قال: المصيبة بالدين.قال: فأى الاعمال احب الى الله عزوجل؟قال: انتظار الفرج.قال: فأى الناس خير عند الله؟قال: أخوفهم لله، و أعملهم بالتقوى، و أزهدهم فى الدنيا.قال: فأى الكلام أفضل عند الله عزوجل؟قال: كثرة ذكره، و التضرع اليه بالدعاء.قال: فأى القول أصدق؟قال: شهادة أن لا اله الا الله.قال: فأى الاعمال أعظم عند الله عزوجل؟قال: التسليم و الورع.قال: فاى الناس أصدق؟ [صفحه ۴۳۴] قال: من صدق فى المواطن.ثم أقبل عليه‌السلام على الشيخ فقال: يا شيخ، ان الله عزوجل خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظرا لهم، فزهدهم فيها و فى حطامها، فرغبوا فى دار السلام التى دعاهم اليها، و صبروا على ضيق المعيشة، و صبروا على المكروه، و اشتاقوا الى ما عند الله عزوجل من الكرامة، فبذلوا أنفسهم ابتغاء رضوان الله، و كانت خاتمة أعمالهم الشهادة، فلقوا الله عزوجل و هو عنهم راض، و علموا أن الموت سبيل من مضى و من بقى، فتزودوا لآخرتهم غير الذهب و الفضة، و لبسوا الخشن، و صبروا على البلوى، و قدموا الفضل، و أحبوا فى الله و أبغضوا فى الله عزوجل، اولئك المصابيح و أهل النعيم فى الآخرة، و السلام.قال الشيخ: فأين أذهب و أدع الجنة، و أنا أراها و أرى أهلها معك يا أميرالمؤمنين؟! جهزنى بقوة أتقوى بها على عدوك.فأعطاه أميرالمؤمنين عليه‌السلام سلاحا و حمله، و كان فى الحرب بين يدى أميرالمؤمنين عليه‌السلام يضرب قدما، و أميرالمؤمنين عليه‌السلام يعجب مما يصنع، فلما اشتد الحرب أقدم فرسه حتى قتل - رحمة الله عليه - و أتبعه رجل من أصحاب أميرالمؤمنين عليه‌السلام فوجده صريعا، و وجد دابته و وجد سيفه فى ذراعه، فلما انقضت الحرب أتى أميرالمؤمنين عليه‌السلام بدابته و سلاحه و صلى عليه أميرالمؤمنين عليه‌السلام، و قال:هذا و الله السعيد حقا، فترحموا على أخيكم [۱۵۰۷] . [صفحه ۴۳۵]

تاركو أفضل السعادة

هرثمة بن أبى‌مسلم

۷۰۹. الامالى عن هرثمة بن أبى‌مسلم: غزونا مع على بن أبى‌طالب عليه‌السلام صفين، فلما انصرفنا نزل كربلاء فصلى بها الغداة، ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال: «و اها لك أيتها التربة، ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب».فرجع هرثمة الى زوجته و كانت شيعة لعلى عليه‌السلام، فقال: الا احدثك عن وليك أبى‌الحسن؟ نزل بكربلاء فصلى، ثم رفع اليه من تربتها فقال: واها لك أيتها التربة،

ليحشرن منك أقوام يدخلون الجنة بغير حساب!قالت: ايها الرجل، فان أميرالمؤمنين عليه‌السلام لم يقل الا حقا.فلما قدم الحسين عليه‌السلام، قال هرثمة: كنت فى البعث الذين بعثهم عبيدالله بن زياد [لعنهم الله]، فلما رأيت المنزل و الشجر ذكرت الحديث، فجلست على بعيرى ثم صرت الى الحسين عليه‌السلام، فسلمت عليه و أخبرته بما سمعت من أبيه فى ذلك المنزل الذى نزل به الحسين عليه‌السلام.فقال: معنا أنت أم علينا؟فقلت: لا معك و لا عليك، خلفت صبية أخاف عليهم عبيدالله بن زياد.قال: فامض حيث لا ترى لنا مقتلا و لا تسمع لنا صوتا، فو الذى نفس الحسين بيده، لا يسمع اليوم واعيتنا أحد فلا يعيننا الا كبه الله لوجهه فى جهنم [۱۵۰۸] . [صفحه ۴۳۶]

الضحاك بن عبدالله المشرقى

۷۱۰. تاريخ الطبرى عن الضحاك بن عبدالله المشرقى: قدمت و مالك بن النضر الارحبى على الحسين عليه‌السلام، فسلمنا عليه ثم جلسنا اليه، فرد علينا و رحب بنا و سألنا عما جئنا له.فقلنا: جئنا لنسلم عليك و ندعو الله لك بالعافية، و نحدث بك عهدا، و نخبرك خبر الناس، و انا نحدثك انهم قد جمعوا على حربك فر رأيك.فقال الحسين عليه‌السلام: حسبى الله و نعم الوكيل.قال: فتذممنا [۱۵۰۹] و سلمنا عليه و دعونا الله له.قال: فما يمنعكما من نصرتى؟فقال مالك بن النضر: على دين ولى عيال. فقلت له: ان على دينا و ان لى لعيالا و لكنك ان جعلتنى فى حل من الانصراف، اذا لم أجد مقاتلا قاتلت عنك ما كان لك نافعا و عنك دافعا.قال: قال: فأنت فى حل. فأقمت معه [۱۵۱۰] [۱۵۱۱] .۷۱۱. ثواب الاعمال عن عمرو بن قيس المشرقى: دخلت على الحسين عليه‌السلام أنا و ابن عم لى و هو فى قصر بنى مقاتل، فسلمنا عليه، فقال له ابن عمى: يا اباعبدالله، هذا الذى أرى خضاب أو شعرك؟فقال: خضاب، و الشيب الينا بنى هاشم يعجل. [صفحه ۴۳۷] ثم أقبل علينا فقال: جئتما لنصرتى؟فقلت: انى رجل كبير السن كثير الدين العيال، و فى يدى بضائع للناس و لا أدرى ما يكون، و أكره أن اضيع أمانتى. و قال له ابن عمى مثل ذلك.قال لنا: فانطلقا فلا تسمعا لى واعية، و لا ترينا لى سوادا؛ فانه من سمع واعيتنا أو رأى سوادنا فلم يجبنا و لم يغثنا، كان حقا على الله عزوجل أن يكبه على منخريه فى النار [۱۵۱۲] .

عبيدالله بن الحر الجعفى

۷۱۲. الامالى عن عبدالله بن منصور عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم‌السلام: سار الحسين عليه‌السلام حتى نزل القطقطانة [۱۵۱۳] ، فنظر الى فسطاط مضروب، فقال: لمن هذا الفسطاط؟فقيل: لعبيدالله بن الحر الجعفى.فأرسل اليه الحسين عليه‌السلام فقال: ايها الرجل، انك مذنب خاطىء، و ان الله عزوجل آخذك بما أنت صانع ان لم تتب الى الله تبارك و تعالى فى ساعتك هذه فتنصرنى، و يكون جدى شفيعك بين يدى الله تبارك و تعالى.فقال: يابن رسول الله، و الله لو نصرتك لكنت أول مقتول بين يديك، و لكن هذا فرسى خذه اليك، فو الله ما ركبته قط و أنا أروم شيئا الا بلغته، و لا أرادنى أحد الا نجوت عليه، فدونك فخذه.فأعرض عنه الحسين عليه‌السلام بوجهه، ثم قال: لا حاجة لنا فيك و لا فى فرسك، (و ما كنت متخذ المضلين عضدا) [۱۵۱۴] و لكن فر، فلا لنا و لا علينا؛ فانه من سمع واعيتنا أهل [صفحه ۴۳۸] البيت ثم لم يجبنا، كبه الله على وجهه فى نار جهنم [۱۵۱۵] .۷۱۳. الارشاد: مضى الحسين عليه‌السلام حتى انتهى الى قصر بنى مقاتل فنزل به، فاذا هو بفسطاط مضروب، فقال: لمن هذا؟فقيل: لعبيدالله بن الحر الجعفى.فقال: ادعوه الى.فلما أتاه الرسول قال له: هذا الحسين بن على عليه‌السلام يدعوك، فقال عبيدالله: انا لله و انا اليه راجعون، و الله ما خرجت من الكوفة الا كراهية أن يدخلها الحسين و أنا بها، و الله ما اريد أن أراه و لا يرانى.فأتاه الرسول فأخبره، فقام الحسين عليه‌السلام فجاء حتى دخل عليه فسلم و جلس، ثم دعاه الى الخروج معه، فأعاد عليه عبيدالله بن الحر تلك المقالة و استقاله مما دعاه اليه.فقال له الحسين عليه‌السلام: فان لم تنصرنا فاتق الله أن تكون ممن يقاتلنا، والله لا يسمع واعيتنا أحد ثم لا ينصرنا الا هلك.فقال:

أما هذا فلا يكون أبدا ان شاء الله [۱۵۱۶] .۷۱۴. الفتوح: سار الحسين عليه‌السلام حتى نزل فى قصر بنى مقاتل، فاذا هو بفسطاط مضروب و رمح منصوب و سيف معلق و فرس واقف على مذوده [۱۵۱۷] .فقال الحسين عليه‌السلام: لمن هذا الفسطاط؟ [صفحه ۴۳۹] فقيل: لرجل يقال له: عبيدالله بن الحر الجعفى.قال: فأرسل الحسين عليه‌السلام برجل من أصحابه يقال له: الحجاج بن مسروق الجعفى، فأقبل حتى دخل عليه فى فسطاطه، فسلم عليه فرد عليه‌السلام، ثم قال: ما وراءك؟فقال الحجاج: و الله! و رائى يابن الحر [الخير] [۱۵۱۸] و الله قد اهدى الله اليك كرامة ان قبلتها.قال: و ما ذاك؟فقال: هذا الحسين بن على عليه‌السلام يدعوك الى نصرته، فان قاتلت بين يديه اجرت، و ان مت فانك استشهدت.فقال له عبيدالله: و الله ما خرجت من الكوفة الا مخافة أن يدخلها الحسين بن على و أنا فيها فلا انصره، لانه ليس له فى الكوفة شيعة و لا انصار الا و قد مالوا الى الدنيا الا من عصم الله منهم، فارجع اليه و خبره بذاك.فأقبل الحجاج الى الحسين عليه‌السلام فخبره بذلك، فقام الحسين عليه‌السلام، ثم صار اليه فى جماعة من اخوانه، فلما دخل و سلم وثب عبيدالله بن الحر من صدر المجلس، و جلس الحسين عليه‌السلام فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:أما بعد، يابن الحر! فان [أهل] [۱۵۱۹] مصركم هذه كتبوا الى و خبرونى أنهم مجتمعون على نصرتى، و أن يقوموا دوى، و يقاتلوا عدوى، و إنهم سألونى القدوم عليهم، فقدمت و لست أدرى القوم على ما زعموا [@.۱۵۲۰] ، لانهم قد أعانوا على قتل ابن عمى مسلم بن [صفحه ۴۴۰] عقيل رحمه الله و شيعته، و أجمعوا على ابن‌مرجانة عبيدالله بن زياد يبايعنى ليزيد بن معاوية، و انت يابن الحر فاعلم ان الله عزوجل مؤاخذك بما كسبت و أسلفت من الذنوب فى الايام الخالية، و أنا أدعوك فى وقتى هذا الى توبة تغسل بها ما عليك من الذنوب، و أدعوك الى نصرتنا اهل البيت، فان اعطينا حقنا حمدنا الله على ذلك و قبلناه، و ان منعنا حقنا و ركبنا بالظلم كنت من أعوانى على طلب الحق.فقال عبيدالله بن الحر: و الله يابن بنت رسول الله، لو كان لك بالكوفة أعوان يقاتلون معك لكنت أنا أشدهم على عدوك، و لكنى رأيت شيعتك بالكوفة و قد لزموا منازلهم خوفا من بنى‌امية و من سيوفهم! فأنشدك بالله أن تطلب منى هذه المنزلة، و أنا اواسيك بكل ما أقدر عليه، و هذه فرسى ملجمة، و الله ما طلبت عليها شيئا الا أذقته حياض الموت، و لا طلبت و أنا عليها فلحقت، و خذ سيفى هذا فو الله ما ضربت به الا- قطعت.فقال له الحسين عليه‌السلام: يابن الحر! ما جئناك لفرسك و سيفك، انما أتيناك لنسألك النصرة، فان كنت قد بخلت علينا بنفسك فلا حاجة لنا فى شىء من مالك، و لم أكن بالذى اتخذ المضلين عضدا، لانى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله و هو يقول: «من سمع داعية أهل بيتى و لم ينصرهم على حقهم الا- أكبه الله على وجهه فى النار».ثم سار الحسين عليه‌السلام من عنده و رجع الى رحله [۱۵۲۱] .

بركة البكور

۷۱۵. الخصال باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: اللهم بارك لامتى فى بكورها يوم سبتها و خميسها [۱۵۲۲] . [صفحه ۴۴۱]

بركة الولد

۷۱۶. اسد الغابة باسناده عن الحسين عن أبيه على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: بعث رسول الله صلى الله عليه و آله سرية، فأسروا رجلا من بنى سليم يقال له: الأصيد بن سلمة، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه و آله رق له، و عرض عليه الاسلام، فأسلم، فبلغ ذلك أباه و كان شيخا، فكتب اليه يقول:من راكب نحو المدينة سالما حتى يبلغ ما أقول الاصيداان البنين شرارهم أمثالهم من عق والده وبر الابعداأتركت دين أبيك و الشم العلى أودوا و تابعت الغداة محمدافلأى أمر يا بنى عققتنى و تركتنى شيخا كبيرا مفنداأما النهار فدمع عينى ساكب و أبيت ليلى كالسليم [۱۵۲۳] مسهدافلعل ربا قد هداك لدينه فاشكر أياديه عسى أن ترشداو اكتب الى بما أصبت من الهدى و بدينه لا تتركنى موحداو اعلم بانك ان قطعت قرابتى و عققتنى لم الف الا للعدىفلما قرأ كتاب أبيه، أتى النبى صلى الله عليه

و آله فأخبره و استأذنه فى جوابه، فأذن له، فكتب اليه:ان الذى سمك [۱۵۲۴] السماء بقدرة حتى علا فى ملكه فتوحدابعث الذى لا مثله فيما مضى يدعو لرحمته النبى محمدا [صفحه ۴۴۲] ضخم الدسيعة [۱۵۲۵] كالغزالة وجهه قرنا تأزر بالمكارم و ارتدىفدعا العباد لدينه فتتابعوا طوعا و كرها مقبلين على الهدىو تخوفوا النار التى من أجلها كان الشقى الخاسر المتلددا [۱۵۲۶] .و اعلم بانك ميت و محاسب فالى متى هذاى الضلالة و الردىفلما قرأ كتاب ابنه، أقبل الى النبى صلى الله عليه و آله فأسلم [۱۵۲۷] .

تربية المواشى

۷۱۷. المحاسن عن سليمان الجعفرى رفعه الى أبىعبدالله الحسين عليه‌السلام: ما من اهل بيت يروح [۱۵۲۸] عليهم ثلاثون شاة، الا تنزل الملائكة تحرسهم حتى يصبحوا [۱۵۲۹] .

غرور ابن آدم

۷۱۸. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: لو لا ثلاثة ما وضع ابن آدم رأسه لشىء: الفقر، و المرض، و الموت [۱۵۳۰] . [صفحه ۴۴۳]

تصور الموت بصورته

۷۱۹. محاضرات الادباء عن الحسين عليه‌السلام: لو عقل الناس و تصوروا الموت بصورته، لخربت الدنيا [۱۵۳۱] .۷۲۰. الامالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: قال أميرالمؤمنين عليه‌السلام: لو رأى العبد أجله و سرعته اليه، لأبغض الامل و ترك طلب الدنيا [۱۵۳۲] .

بيعة الانصار

۷۲۱. المعجم الاوسط باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: جاءت الانصار تبايع رسول الله صلى الله عليه و آله على العقبة: فقال: قم يا على فبايعهم.فقال: على ما ابايعهم يا رسول الله؟قال: على أن يطاع الله و لا يعصى، و على أن تمنعوا رسول الله و أهل بيته و ذريته مما تمنعون منه أنفسكم و ذراريكم [۱۵۳۳] [۱۵۳۴] . [صفحه ۴۴۴]

دراسة التجربة

۷۲۲. تاريخ اليعقوبى عن الامام الحسين عليه‌السلام: العمل تجربة [۱۵۳۵] .۷۲۳. نزهة الناظر عن الامام الحسين عليه‌السلام: طول التجارب زيادة فى العقل [۱۵۳۶] .راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: ج ۲ ص ۱۲۹ (الفصل الثانى: أسباب المعارف العقلية / التجربة).

جواب مسائل ملك الروم

۷۲۴. تحف العقول – فى ذكر مسائل سأل الامام عنها ملك الروم –: سأله عن المجرة و عن سبعة أشياء خلقها الله لم تخلق فى رحم. فضحك الحسين عليه‌السلام، فقال له: ما أضحكك؟قال عليه‌السلام: لانك سألتنى عن أشياء ما هى من منتهى العلم الا كالقذى [۱۵۳۷] فى عرض البحر!أما المجرة فهى قوس الله. و سبعة أشياء لم تخلق فى رحم: فأولها آدم، ثم حوا، و الغراب، و كبش ابراهيم عليه‌السلام، و ناقة الله، و عصا موسى عليه‌السلام، و الطير الذى خلقه عيسى بن مريم عليه‌السلام [۱۵۳۸] . [صفحه ۴۴۵]

جواب عمرو بن العاص

۷۲۵. المناقب: قال عمرو بن العاص للحسين عليه‌السلام: يابن على، ما بال أولادنا أكثر من أولادكم؟!فقال عليه‌السلام:بغاث [۱۵۳۹] الطير أكثرها فراخا و ام‌الصقر مقلات نزور [۱۵۴۰] .فقال: ما بال الشيب الى شواربنا أسرع منه فى شواربكم؟!فقال عليه‌السلام: ان نساءكم بخرة، فاذا دنا أحدكم من امرأته نكهت فى وجهه فشاب [۱۵۴۱] منه شاربه.فقال: ما بال لحاكم أوفر من لحانا؟!فقال عليه‌السلام: (و البلد الطيب يخرج نباته باذن ربه‌ى و الذى خبث لا يخرج الا نكدا) [۱۵۴۲] .فقال معاوية: بحقى عليك الا سكت، فانه ابن على بن أبى‌طالب!فقال عليه‌السلام:ان عادت العقرب عدنا لها و كانت النعل لها حاضره [صفحه ۴۴۶] قد علم العقرب و استيقنت أن لا لها دنيا و لا آخره [۱۵۴۳] .

جواب رجل من اهل الشام

۷۲۶. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: كان على بن أبى‌طالب عليه‌السلام بالكوفة فى الجامع، اذ قام اليه رجل من اهل الشام فسأله عن مسائل، فان فيما سأله أن قال له: أخبرنى عن ستة لم يركضوا [۱۵۴۴] فى رحم؟فقال: آدم و حواء، و كبش ابراهيم، و عصا موسى، و ناقة صالح، و الخفاش الذى عمله عيسى بن مريم فطار باذن الله عزوجل [۱۵۴۵] .

حرمة الحرم

۷۲۷. شرح الاخبار: فلما هم [الحسين عليه‌السلام] بالخروج من مكة لقيه ابن الزبير، فقال: يا اباعبدالله، انك مطلوب، فلو مكثت بمكة فكنت كأحد حمام هذا البيت و استجرت بحرم الله، لكان ذلك أحسن لك.فقال له الحسين عليه‌السلام: يمنعنى من ذلك قول رسول الله صلى الله عليه و آله: «سيستحل هذا الحرم من أجلى رجل من قريش» و الله لا أكون ذكل الرجل، صنع الله بى ما هو صانع [۱۵۴۶] . [صفحه ۴۴۷] ۷۲۸. كامل الزيارات عن أبى‌سعيد عقيصا: سمعت الحسين بن على عليه‌السلام و خلا به عبدالله بن الزبير و ناجاه طويلا، قال: ثم أقبل الحسين عليه‌السلام بوجهه اليهم، و قال:ان هذا يقول لى: كن حماما من حمام الحرم! و لأن اقتل و بينى و بين الحرم باع [۱۵۴۷] أحب الى من أن اقتل و بينى و بينه شبر، و لأن اقتل بالطف أحب الى من أن اقتل بالحرم [۱۵۴۸] .۷۲۹. تاريخ دمشق عن بشر بن غالب: قال عبدالله بن الزبير لحسين بن على عليه‌السلام: أين تذهب؟ الى قوم قتلوا أباك و طعنوا أخاك؟! [۱۵۴۹] .فقال له حسين عليه‌السلام: لأن اقتل بمكان كذا و كذا، احب الى من أن تستحل بى - يعنى مكة - [۱۵۵۰] .۷۳۰. كامل الزيارات عن أبى‌الجارود عن أبى‌جعفر عليه‌السلام: ان الحسين عليه‌السلام خرج من مكة قبل التروية [۱۵۵۱] بيوم، فشيعه عبدالله بن الزبير، فقال: يا أباعبدالله، لقد حضر الحج و تدعه و تأتى العراق!فقال: يابن الزبير، لأن ادفن بشاطىء الفرات أحب الى من أن ادفن بفناء الكعبة [۱۵۵۲] . [صفحه ۴۴۸]

واعظ غير متعظ

۷۳۱. تحف العقول عن الامام الحسين عليه‌السلام: اياك أن تكون ممن يخاف على العباد من ذنوبهم، و يأمن العقوبة من ذنبه؛ فان الله تبارك و تعالى لا يخدع عن جنته، و لا ينال ما عنده الا بطاعته ان شاء الله [۱۵۵۳] .۷۳۲. تاريخ اليعقوبى: وقف الحسين بن على عليه‌السلام بالحسن البصرى، و الحسن لا يعرفه، فقال له الحسين عليه‌السلام: يا شيخ هل ترضى لنفسك لنفسك يوم بعثك؟قال: لا.قال: فتحدث نفسك بترك ما لا ترضاه لنفسك من نفسك يوم بعثك؟قال: نعم، بلا حقيقة.قال: فمن أغش لنفسه منك يوم بعثك، و انت لا تحدث نفسك بترك ما لا ترضاه لنفسك بحقيقة؟ ثم مضى الحسين عليه‌السلام.فقال الحسن البصرى: من هذا؟!

فقيل له: الحسين بن على عليه‌السلام، فقال: سهلتم على [۱۵۵۴] .

شر خصال الملوک

۷۳۳. المناقب: كان [الحسين عليه‌السلام] يقول: شر خصال الملوك الجبن من الاعداء، و القسوة [صفحه ۴۴۹] على الضعفاء، و البخل عند الاعطاء [۱۵۵۵] .

حلف الفضول

۷۳۴. السيرة النبوية عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى: انه كان بين الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، و بين الوليد بن عتبة بن أبى‌سفيان - و الوليد يومئذ أمير على المدينة أمره عليها عمه معاوية بن أبى‌سفيان - منازعة فى مال كان بينهما بذى المروة [۱۵۵۶] ، فكان الوليد تحامل على الحسين عليه‌السلام فى حقه لسلطانه.فقال له الحسين عليه‌السلام: أحلف بالله لتنصفنى من حقى، أو لآخذن سيفى ثم لأقومن فى مسجد رسول الله صلى الله عليه و آله ثم لأدعون بحلف الفضول [۱۵۵۷] .قال: فقال عبدالله بن الزبير - و هو عند الله حين قال السحين عليه‌السلام ما قال -: [صفحه ۴۵۰] و أنا أحلف بالله لئن دعا به لآخذن سيفى، ثم لأقومن معه حتى ينصف من حقه أو نموت جميعا.قال: فبلغت المسور بن مخرمة بن نوفل الزهرى، فقال مثل ذلك.و بلغت عبدالرحمن بن عثمان بن عبيدالله التيمى، فقال مثل ذلك.فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة، أنصف الحسين عليه‌السلام من حقه حتى رضى [۱۵۵۸] .۷۳۵. الاغانى عن مصعب عن أبيه: أن الحسين بن على عليه‌السلام كان بينه و بين معاوية كلام فى أرض له، فقال له الحسين عليه‌السلام: اختر خصلة من ثلاث خصال: اما ان تشترى منى حقى، و اما أن ترده على، أو تجعل بينى و بينك ابن‌الزبير و ابن‌عمر، و الرابعة الصيلم [۱۵۵۹] .قال: و ما الصيلم؟قال: أن أهتف بحلف الفضول.قال: فلا حاجة لنا بالصيلم [۱۵۶۰] .۷۳۶. تاريخ دمشق عن مصعب: خرج الحسين عليه‌السلام من عند معاوية فلقى ابن‌الزبير، و الحسين عليه‌السلام مغضب، فذكر الحسين عليه‌السلام أن معاوية ظلمه فى حق له، فقال له الحسين عليه‌السلام: اخيره فى ثلاث خصال و الرابعة الصيلم: أن يجعلك أو ابن‌عمر بينى و بينه، أو يقر بحقى ثم يسألنى فأهبه له، أو يشتريه منى، فان لم يفعل فو الذى نفسى بيده لأهتفن بحلف الفضول.فقال ابن‌الزبير: و الذى نفسى بيده، لئن هتفت به و انا قاعد لأقومن، أو قائم [صفحه ۴۵۱] لأمشين، أو ماش لأشتدن، حتى تفنى روحى مع روحك أو ينصفك.قال: ثم ذهب ابن‌الزبير الى معاوية، فقال: لقينى الحسين فخيرنى فى ثلاث خصال، و الرابعة الصيلم.قال معاوية: لا حاجة لنا بالصليم، انك لقيته مغضبا فهات الثلاث خصال.قال: تجعلنى أو ابن عمر بينك و بينه.فقال: قد جعلتك بينى و بينه أو ابن‌عمر أو جعلتكما جميعا.قال: أو تقر له بحقه؟قال: فأنا اقر له بحقه و أسأله اياه.قال: أو تشتريه منه؟قال: فأنا أشتريه منه.قال: فلما [۱۵۶۱] انتهى الى الرابعة، قال لمعاوية كما قال للحسين عليه‌السلام: ان دعانى الى حلف الفضول أجبته.قال معاوية: لا حاجة لنا بهذه....و حكى الزبير أيضا نحو هذه القصة للحسن بن على عليه‌السلام مع معاوية، الا ان هذه أتم [۱۵۶۲] .

خير الامان

۷۳۷. تاريخ الطبرى عن الحسين عليه‌السلام - فى جواب كتاب كتبه اليه عمرو بن سعيد و الى مكة. [صفحه ۴۵۲] يطلب منه الرجوع الى مكة و أن له الأمان و الصلة و البر -: أما بعد، فانه لم يشاقق الله و رسوله من دعا الى الله عزوجل و عمل صالا و قال اننى من المسلمين، و قد دعوت الى الامان و البر و الصلة، فخير الامان أمان الله، و لن يؤمن الله يوم القيامة من لم يخفه فى الدنيا، فنسأل الله مخافة فى الدنيا توجب لنا أمانه يوم القيامة، فان كنت نويت بالكتاب صلتى و برى فجزيت خيرا فى الدنيا و الآخرة، و السلام [۱۵۶۳] .

نقش خاتم الحسین

۷۳۸. الغیبة عن أبی‌جعفر السمان: حدثنی أبومحمد - یعنی صاحب العسکر - علیه‌السلام - عن آبائه: أنهم قالوا: کان لفاطمة علیهاالسلام خاتم فصه عقیق، فلما حضرتها الوفاة دفعته الی الحسن علیه‌السلام، فلما حضرته الوفاة دفعه الی الحسین علیه‌السلام.قال الحسین علیه‌السلام: فاشتهیت أن أنقش علیه شیئا، فرأیت فی النوم المسیح عیسی بن مریم علی نبینا و آله و علیه السلام، فقلت له: یا روح الله، ما أنقش علی خاتمی هذا.قال: انقش علیه: لا ـ اله الا ـ الله الملک الحق المبین، فانه أول التوراة و آخر الانجیل [۱۵۶۴] . [صفحه ۴۵۳]

خضاب الحسین

۷۳۹. رجال النجاشی عن عبیدالله بن الحر: أنه سأل الحسین بن علی علیه‌السلام عن خضابه، فقال علیه‌السلام: أما انه لیس کما ترون، انما هو حناء و کتم [۱۵۶۵] [۱۵۶۶] .۷۴۰. المعجم الکبیر عن سفیان بن عیینة: سألت عبیدالله بن أبی‌یزید: رأیت الحسین بن علی علیه‌السلام؟قال: نعم، رأیته جالسا فی حوض زمزم.قلت: هل رأیته صبغ؟قال: لا، الا أنی رأیته و لحیته سوداء الی هذا الموضع - یعنی عنفقته [۱۵۶۷] - و أسفل من ذلک بیاض، و ذکر أن النبی صلی الله علیه و آله شاب ذلک الموضع منه و کان یتشبه به [۱۵۶۸] .۷۴۱. الکافی عن جابر عن أبی‌جعفر علیه‌السلام: دخل قوم علی الحسین بن علی صلوات الله علیهما فرأوه مختضبا بالسواد، فسألوه عن ذلک، فمد یده الی لحیته ثم قال: أمر رسول الله صلی الله علیه و آله فی غزاة غزاها أن یختضبوا بالسواد لیقووا به علی المشرکین [۱۵۶۹] . [صفحه ۴۵۴]

سور السنور

۷۴۲. المصنف عن الرکین بن الربیع بن عملیة الفزاری عن الحسین بن علی علیه‌السلام: أن امرأة سألت عن السنور [۱۵۷۰] یلغ [۱۵۷۱] فی شرابی؟ فقال: الهر؟ فقالت: نعم، قال: فلا تهرقی شرابک و لا طهورک؛ فانه لا ینجس شیئا [۱۵۷۲] .

عطاء المولود

۷۴۳. المصنف عن بشر بن غالب: سأل ابن‌الزبیر الحسین بن علی علیه‌السلام عن المولود [۱۵۷۳] ، فقال: اذا استهل [۱۵۷۴] وجب عطاؤه و رزقه [۱۵۷۵] .۷۴۴. المصنف عن بشر بن غالب: لقی ابن‌الزبیر الحسین بن علی علیه‌السلام فقال: یا أباعبدالله، أفتنا فی المولود یولد فی الاسلام؟ قال: وجب عطاؤه و رزقه [۱۵۷۶] . [صفحه ۴۵۵]

فکاک الاسیر

۷۴۵. الجوهرة عن بشر بن غالب: سمعت ابن‌الزبیر و هو یسأل حسین بن علی علیه‌السلام: یا أباعبدالله، ما تقول فی فکاک الاسیر؛ علی من هو؟قال: علی القوم الذین أعانهم - و ربما قال: قاتل معهم... - [۱۵۷۷] .

مرقة الانبیاء

۷۴۶. کنز العمال عن الحسین علیه‌السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله: اللحم بالبر [۱۵۷۸] مرقة [۱۵۷۹] الانبیاء [۱۵۸۰] .

بقلة الياس و يوشع

۷۴۷. مكارم الاخلاق عن الامام الحسين عليه‌السلام: قال النبى صلى الله عليه و آله لعلى عليه‌السلام فى أشياء وصاه بها: كل الكرفس، فانها بقلة الياس و يوشع بن نون عليهاالسلام [۱۵۸۱] . [صفحه ۴۵۶]

لباس الذلة

۷۴۸. تاريخ الطبرى عن حميد بن مسلم: لما بقى الحسين عليه‌السلام فى ثلاثة رهط أو أربعة، دعا بسراويل محققة يلمع فيها البصر، يمانى محقق، ففزره [۱۵۸۲] و نكثه [۱۵۸۳] لكيلا يسلبه.فقال له بعض أصحابه: لو لبست تحته تبانا ! [۱۵۸۴] .قال: ذلك ثوب مذلة و لا ينبغى لى أن ألبسه [۱۵۸۵] .قال: فلما قتل أقبل بحر بن كعب، فسلبه اياه فتركه مجردا [۱۵۸۶] .۷۴۹. المعجم الكبير عن ابن أبى‌ليلى: قال حسين بن على عليه‌السلام حين أحس بالقتل: ايتونى ثوبا لا يرغب فيه أحد أجعله تحت ثيابى لا اجرد.فقيل له: تبان.فقال: لا، ذلك لباس من ضربت عليه الذلة [۱۵۸۷] . [صفحه ۴۵۷]

من تكلم بالعربية من الانبياء

۷۵۰. الخصال باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: كان على بن أبى‌طالب عليه‌السلام بالكوفة فى الجامع، اذ قام اليه رجل من أهل الشام فسأله عن مسائل، فكان فيما سأله أن قال له:أخبرنى عن خمسة من الانبياء تكلموا بالعربية؟فقال: هود، و صالح، و شعيب، و اسماعيل، و محمد صلوات الله عليهم اجمعين [۱۵۸۸] .

فضل شهداء آل الحسن

۷۵۱. الاقبال عن خلاد بن عمير الكندى: دخلت على أبى‌عبدالله عليه‌السلام فقال: هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم مما قبلنا؟... فقلنا نرجو أن يعافيهم الله، فقال. و أين هم من العافية؟! ثم بكى حتى علا صوته، و بكينا، ثم قال:حدثنى أبى، عن فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام قالت: سمعت أبى صلوات الله عليه يقول: «يقتل منك - أو: يصاب منك - نفر بشط الفرات، ما سبقهم الاولون، و لا يدركهم الآخرون»، و انه لم يبق من ولدها غيرهم [۱۵۸۹] .۷۵۲. مقاتل الطالبيين عن يحيى بن عبدالله عن الذى أفلت من الثمانية: لما ادخلنا الحبس قال [صفحه ۴۵۸] على بن الحسن: اللهم ان كان هذا من سخط منك علينا فاشدد حتى ترضى.فقال عبدالله بن الحسن: ما هذا يرحمك الله؟!ثم حدثنا عبدالله عن فاطمة الصغرى، عن أبيها [الامام الحسين عليه‌السلام]، عن جدتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه و آله، قالت: قال لى رسول الله صلى الله عليه و آله: «يدفن من ولدى سبعة بشاطىء الفرات؛ لم يسبقهم الاولون، و لا يدركهم الآخرون». فقلت: نحن ثمانية!قال: فلما فتحوا الباب وجدوهم موتى، و أصابونى و بى‌رمق، و سقونى ماء و أخرجونى، فعشت [۱۵۹۰] .

لا شفاعة فى الحد

۷۵۳. دعائم الاسلام: عن على عليه‌السلام أنه أخذ رجلا من بنى‌أسد فى حد وجب عليه ليقيمه عليه، فذهب بنوأسد الى الحسين بن على عليه‌السلام يستشفعون به، فأبى عليهم.فانطلقوا الى على عليه‌السلام فسألوه، فقال: لا تسألونى شيئا أملكه الا أعطيتكموه.فخرجوا مسرورين، فمروا بالحسين عليه‌السلام فأخبروه بما قال، فقال: ان كان لكم بصاحبكم حاجة فانصرفوا، فلعل أمره قد قضى!فانصرفوا اليه فوجدوه قد أقام عليه الحد، قالوا: ألم تعدنا يا أميرالمؤمنين؟قال: لقد وعدتكم بما أملكه، و هذا شىء لله لست أملكه [۱۵۹۱] . [

صفحه ۴۵۹]

قضاء أميرالمؤمنين

۷۵۴. الأمالى باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: ان رسول الله صلى الله عليه و آله قضى باليمين مع الشاهد الواحد، و ان عليا عليه‌السلام قضى به بالعراق [۱۵۹۲] .۷۵۵. عيون أخبار الرضا باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: اختصم الى على بن أبى‌طالب عليه‌السلام رجلان، أحدهما باع الآخر بعيرا و استثنى الرأس و الجلد، ثم بداله أن ينحره. قال: هو شريكه فى البعير على قدر الرأس و الجلد [۱۵۹۳] .

وراثه قميص هارون بن عمران

۷۵۶. الثاقب فى المناقب باسناده عن الحسين بن على عليه‌السلام: كنت مع أبى على شاطىء الفرات، فنزع قميصه و غاص فى الماء، فجاء موج فأخذ القميص، فخرج أميرالمؤمنين عليه‌السلام و اذا بهاتف يهتف: يا أميرالمؤمنين، خذ ما عن يمينك، فاذا منديل فيه قميص ملفوف، فأخذ القميص و لبسه، فسقطت من جيبه رقعة، مكتوب فيها:بسم الله الرحمن الرحيمهدية من الله العزيز الحكيم الى على بن أبى‌طالب، هذا قميص هارون بن عمران (كذلك و أورثناها قوما ءاخرين) [۱۵۹۴] [۱۵۹۵] . [صفحه ۴۶۰]

لباس الشهرة

۷۵۷. الكافى عن أبى‌سعيد عن الحسين عليه‌السلام: من لبس ثوبا يشهره، كساه الله يوم القيامة ثوبا من النار [۱۵۹۶] .

للماء اهل

۷۵۸. المصنف عن جابر الجعفى عن الشعبى أو عن أبى‌جعفر محمد بن على عليه‌السلام: ان حسنا و حسينا دخلا الفرات و على كل واحد [۱۵۹۷] منهما ازاره، ثم قالا: ان فى الماء – أو: ان للماء – ساكنا [۱۵۹۸] .۷۵۹. الكافى عن أبى‌سعيد عقيصا التيمى: مررت بالحسن و الحسين صلوات الله عليهما و هما فى الفرات مستنقعان فى ازارين، فقلت لهما: يا ابنى رسول الله صلى الله عليكما، أفسدتما الازارين؟!فقالا لى: يا أباسعيد، فسادنا للازارين أحب الينا من فساد الدين، ان للماء أهلا و سكانا كسكان الارض [۱۵۹۹] . [صفحه ۴۶۱]

الحكم المنظومة

دراسة حول اشعار الامام الحسين و الديوان المنسوب اليه

اشارة

لفن الشعر دور كبير و استثنائى فى نقل المفاهيم، و ترويج الثقافة، و خلق الملاحكم، و تخليد الاحداث. و لهذا السبب يتمتع الشعر بمكانة مرموقة بين المعارف البشرية، و كسائر الفنون يمكنه ن يسخر للقيم الالهية و الانسانية، كما يمكن استخدامه ضدها.و كان الشعر فى زمن البعثة النبوية من أهم السبل فى اضلال الناس و ابعادهم عن الحقيقة، لذا ذم القرآن الكريم شعراء ذلك العهد و أتباعهم حيث قال:(و الشعراء يتبعهم الغاوون – ألم تر أنهم فى كل واد يهيمون – و أنهم يقولون ما لا يفعلون) [۱۶۰۰] .و مما لا شك

فیه أن الخصائص المذکورة فی هذه الآیات، تختص بالشعراء الذین یستخدمون فن الشعر فی نشر الانحطاط و السقوط. و لهذا یستثنی القرآن الکریم الشعراء الرساليين مباشرة بالآیات التالیة: [صفحه ۴۶۲] (الا الذین ءامنوا و عملوا الصالحات و ذکروا الله کثیرا و انتصروا من بعد ما ظلموا و سیعلم الذین ظلموا أی منقلب ینقلبون) [۱۶۰۱] .و لأجل ألا یجحف حق الشعراء، یمیز الله سبحانه و تعالی هؤلاء عن غیرهم بذکر هذا الاستثناء و یعرفهم للمجتمع المسلم بأربعة خصائص:۱. الایمان.۲. العمل الصالح.۳. الاکثار من ذکر الله تعالی.۴. التصدی للظلم و استخدام الشعر فی ردعه.و قد اعتبر الرسول صلی الله علیه و آله هؤلاء الشعراء مجاهدین فی سبیل الله. فحینما نزلت الآیة ۷۹ من سورة الشعراء، أتی حسان بن ثابت و عدد آخر من الشعراء المسلمین الرسول صلی الله علیه و آله و سألوه عن قول الشعر، فأجابهم النبی صلی الله علیه و آله:ان المؤمن یجاهد بسیفه و لسانه، و الذی نفسی بیده لکأن ما ترمونهم به ینضح النبل [۱۶۰۲] .و هکذا کان الرسول صلی الله علیه و آله یؤکد استخدام فن الشعر فی ساحات الجهاد، و کان یوصی بتسخیر هذا الفن لنشر الحکمة فی المجتمع و ترسیخها:ان من الشعر لحکمة [۱۶۰۳] .کما أوصی الامام الصادق علیه‌السلام أصحابه: [صفحه ۴۶۳] علموا أولادکم شعر العبدی، فانه علی دین الله [۱۶۰۴] .ان التأمل فی سیرة الرسول صلی الله علیه و آله و الائمة علیهم‌السلام یکشف بأنهم کانوا یستخدمون فن الشعر لأغراض تربویة و سیاسیة و عسکریة، لکن هل کانوا أنفسهم ینظمون الشعر أیضا؟ و هل الاشعار المنسوبة الیهم صادرة عنهم حقا؟ ان هذا الأمر یحتاج الی مناقشه.

عدم تنافی نظم الشعر و منزلة الامامة

اشاره

ان أول شبهة یمکن طرحها هی أن القرآن لا یعتبر نظم الشعر لائقا بمقام النبوة: (و ما علمناه الشعر و ما ینبغی له) [۱۶۰۵] و بما أن امامة أهل البیت علیهم‌السلام استمرار لنبوة النبی الخاتم صلی الله علیه و آله، فلا یلیق نظم الشعر بمقام الامامة أیضا.یمکننا الاجابة علی هذا الاشکال: بأن الشعر - کما مر ذکره - علی صنفین: الشعر الممزوج بخیالات الشاعر الکاذبة حتی یستلذ به المستمع و یستأنس به، و قد قیل عنه «أحسن الشعر أکذبه» [۱۶۰۶] ، و هو ما لا یلیق بمقام النبوة و الامامة، بل حتی بالمؤمن النزیه.أما الصنف الآخر من الشعر، و الذی سماه الرسول صلی الله علیه و آله بالحکمة، فلا یتعارض مبدئیا مع مقام النبوة أو الامامة.نعم! عدم نظم الشعر من قبل الرسول صلی الله علیه و آله أمر مطلوب، فلو نظم الشعر، صدق الناس اشاعة المشرکین بأن القرآن شعر. بعبارة اخری، نظم الشعر کالکتابة لا یتنافی مع مقام الامامة، کما کان الائمة یکتبون فی حین لم یکتب الرسول؛ لردع [صفحه ۴۶۴] شائعة تلقیه العلم من الآخرین. فنظم الأئمة للشعر لا اشکال علیه من الناحیة الثبوتیة، لکن یجب تحققه من الناحیة الاثباتیة.ان الأدلة التی تثبت تمتع أئمة أهل البیت بجمیع العلوم [۱۶۰۷] ، تستطیع أن تثبت تمتعهم بقابلیة نظم الشعر، فهناک مستندات کثیرة تدل علی ان الامام علی علیه‌السلام کان ینشد الشعر، لکن لیس بامکاننا التسلیم بأن کل ما نسب الیه من الشعر [۱۶۰۸] صادر عنه حقیقة.نفس الکلام مطروح بالنسبة للامام الحسین علیه‌السلام و الاشعار المنسوبة الیه، و لتبیین الموضوع، نقدم الایضاحات التالیة:

المصادر التاریخیة و الأدبیة و الحدیثیة لاشعار الامام الحسین

لقد نسبت فی المصادر التاریخیة و الأدبیة و الحدیثیة أشعار للامام الحسین علیه‌السلام، نذکر هنا قائمة بأسماء الاشخاص الذین ذکروا بعض الابیات و نسبوها للامام علیه‌السلام ضمن کتاباتهم:۱. أبی‌مخنف(۱۵۷ ق) [۱۶۰۹] - ثلاثة أبیات.۲. مصعب بن زبیر (المتوفی ۲۳۶ ق) [۱۶۱۰] - ثلاثة أبیات.۳. البلاذری (المتوفی ۲۷۹ ق) [۱۶۱۱] - سبعة أبیات.۴. محمد بن سعد (القرن الثالث) [۱۶۱۲] - ثلاثة أبیات. [صفحه ۴۶۵] ۵. الطبری (المتوفی ۳۱۰ ق) [۱۶۱۳] - سبعة أبیات.۶. أحمد بن أعثم (المتوفی ۳۱۴ ق) [۱۶۱۴] - خمس و

ثلاثون بیتا.۷. المسعودی (المتوفی ۳۴۶ ق) [۱۶۱۵] - بیتان.۸. أبوالفرج الاصفهانی (المتوفی ۳۶۲ ق) [۱۶۱۶] - سبعة أبیات.۹. الشیخ الصدوق (المتوفی ۳۸۱ ق) [۱۶۱۷] - ثمانیة أبیات.۱۰. أبوهلال العسکری (المتوفی ۳۸۲ ق) [۱۶۱۸] - بیتان.۱۱. الحلوانی (القرن الخامس) [۱۶۱۹] - بیت واحد.۱۲. أبوالحسن علی بن محمد بن حبیب الماوردی (المتوفی ۴۵۰ ق) [۱۶۲۰] - بیت واحد.۱۳. یحیی بن حسین الشجری (المتوفی ۴۹۹ ق) [۱۶۲۱] - بیتان.۱۴. ابن شهرآشوب المازندرانی (المتوفی ۵۸۸ ق) [۱۶۲۲] - ستة و ثمانون بیتا.۱۵. ابن‌عساکر (المتوفی ۵۷۱ ق) [۱۶۲۳] - خمسة و عشرون بیتا. [صفحه ۴۶۶] ۱۶. أحمد بن علی الطبرسی (القرن السادس) [۱۶۲۴] - اثنان و ثلاثون بیتا۱۷. فتال النیشابوری (القرن السادس) [۱۶۲۵] - ثلاثة عشر بیتا۱۸. الخوارزمی (القرن السادس) [۱۶۲۶] - اثنان و أربعون بیتا۱۹. ابن‌الجوزی (القرن السابع) [۱۶۲۷] - ثلاثة أبیات ۲۰. محمد بن طلحة الشافعی (القرن السابع) [۱۶۲۸] - احدی و ثلاثون بیتا۲۱. ابن‌عدیم (المتوفی ۶۶۰ ق) [۱۶۲۹] - اثنان و عشرون بیتا۲۲. السید ابن‌طاووس (المتوفی ۶۶۴ ق) [۱۶۳۰] - خمسة عشر بیتا۲۳. علی بن عیسی الاربلی (المتوفی ۶۹۳ ق) [۱۶۳۱] - مئة و تسعة و عشرون بیتا۲۴. ابن‌منظور (المتوفی ۷۱۱ ۶۳۰ ق) [۱۶۳۲] - تسعة عشر بیتا۲۵. ابن‌کثیر الدمشقی (المتوفی ۷۷۴ ق) [۱۶۳۳] - اثنان و عشرون بیتا۲۶. حسن بن أبی الحسن الدیلمی (المتوفی ۸۴۱ ق) [۱۶۳۴] - أربعة أبیات [صفحه ۴۶۷] ۲۷. ابن‌نما (المتوفی ۸۴۱ ق) [۱۶۳۵] - تسعة عشر بیتا۲۸. محمد بن أحمد الدمشقی (المتوفی ۸۷۱ ق) [۱۶۳۶] - تسعة عشر بیتا۲۹. ابن الصباغ (القرن التاسع) [۱۶۳۷] - أربعة و ثلاثون بیتا ۳۰. العلامة البحرانی (القرن الحادی عشر) [۱۶۳۸] - خمسة و سبعون بیتا۳۱. محمد بن أبی‌طالب (القرن الحادی عشر) [۱۶۳۹] - ثلاثة و أربعون بیتا۳۲. نور الله الشوشتری (القرن الحادی عشر) [۱۶۴۰] - مئة و خمسة و عشرون بیتا۳۳. العلامة محمد باقر المجلسی (المتوفی ۱۱۱۰ ق) [۱۶۴۱] - مئة و سبعة و أربعون بیتا۳۴. القندروزی (القرن الثالث عشر) [۱۶۴۲] - ثلاثة و أربعون بیتا۳۵. الشبلنجی (القرن الثالث عشر) [۱۶۴۳] - عشرون بیتا.۳۶. السید محسن الامین (المتوفی ۱۳۷۱ ق) [۱۶۴۴] - ستة و ثلاثون بیتا۳۷. آیة الله المرعشی النجفی (المتوفی ۱۳۷۱ ش) [۱۶۴۵] ثمانیة و عشرون بیتا [صفحه ۴۶۸] ۳۸. أحمد الصابری (معاصر) [۱۶۴۶] - أربعمئة و واحد و عشرون بیتا

الدواوین المستقلة

اضافة للمصادر التی مر ذکرها آنفا، و التی ورد فیها أبیات منسوبة للامام الحسین علیه‌السلام فی طیاب أبحاثها، و لم تستهدف حسب الظاهر استقصاء کل ما نسب للامام، و جمعه هناک کتب تحمل عنوان دیوان خاص بأشعار الامام، نذکر من أهمها:۱. دیوان الامام الحسین علیه‌السلام: هناک نسختان من هذا الدیوان فی مکتبة «با یزید» فی اسطنبول، تعودان الی القرن الثامن الهجری. و قد رأی مؤلف کتاب أدب الحسین و حماسته هذه النسختین و نقلهما فی کتابه. یحتوی هذا الدیوان ۱۴۶ بیتا. و قد طبع نفس الدیوان فی الیمن عام ۱۳۱۷ ه. ق تحت عنوان دیوان الامام السجاد علیه‌السلام.۲. القول الحسن فی شعر الحسین علیه‌السلام لعبد القادر الناصر، نسخة من هذا الدیوان موجودة فی مکتبة عارف حکمت فی المدینة المنورة، و یحمل الرقم ۲۲۷ من الدواوین، کما یحوی ثلاثین ورقة.نقل نفس العنوان لابن الحجاج الشاعر [۱۶۴۷] ، و لکن قد یکونا دیوانین مختلفین و ان اشترکا فی العنوان.۳. دیوان الامام الحسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام، لمحمد حسین بن محمد باقر البیرجندی، و قد ذکره العلامة الطهرانی فی کتاب الذریعة [۱۶۴۸] .۴. دیوان الامام الحسین علیه‌السلام لمحمد بن عبدالرحیم المارديني، طبع هذا الدیوان [صفحه ۴۶۹] فی بیروت عام ۲۰۰۳ - ۲۰۰۲ م، و یحتوی ۲۹۳ بیتا فی ۵۴ قطعة شعریة.ترجم الاستاذ أمیر هوشنک دانایی هذا الدیوان الی الفارسیة، و طبعته مؤسسة «موعود» الثقافیة عام ۱۳۸۱ ه. ش(۲۰۰۲ م) فی طهران.

اشعار الامام الحسین فی هذا الکتاب

تحتوی المصادر التاریخیة و الادبیة و الحدیثیة التی ذکرناها ۱۵۵۳ بیتا منسوبا للامام الحسین علیه‌السلام، و اذا حذفنا المکرر یبقی

القلیل منها.و قد رتبت الاشعار المنسوبة للامام علیه‌السلام فی هذا الکتاب [حکم الامام الحسین علیه‌السلام] فی ثلاثة فصول:یحتوی الفصل الاول الاشعار المنسوبة للامام علیه‌السلام، و هی مئة و ثلاثة و ثلاثون بیتا فی ثلاث و ثلاثین مقطوعة شعریة.و قد ورد استشهاد الامام بأشعار الآخرین فی الفصل الثانی، و هو ثمانیة عشر بیتا فی خمسة مقاطع.أما الفصل الثالث یحوی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام الذی نقله مؤلف کتاب أدب الحسین و حماسته من النسختین الخطیتین بشکل کامل. و یتألف هذا الدیوان من مئة و خمسة و أربعین بیتا فی تسع و عشرین مقطوعة شعریة.

تقییم الاشعار من حیث الانتساب و الصدور

اشارة

کما أسلفنا، لا مانع فی نظم الائمة للشعر، و المهم هو اثبات صدوره منهم و صحة نسبة الشعر الیهم.هناک شواهد و قرائن تاریخیة تشهد علی صحة صدور عدد من الاشعار و التمثل [صفحه ۴۷۰] بأشعار الآخرین عن بعض الائمة، کالامام علی علیه‌السلام، و أما فی صدور الاشعار المنسوبة الی الامام الحسین علیه‌السلام، تجد ملاحظة النقاط التالیة:۱. تؤکد بعض المصادر استشهاد الامام الحسین علیه‌السلام بأشعار آخرین، کأخی الاوس، فروة بن مسیل المرادی، ابن المرغ، ضرار بن الخطاب الفهری، و زمیل بن أبیر الفزاری.۲. وردت بعض الاشعار المنسوبة للامام الحسین علیه‌السلام فی «الدیوان المنسوب للامام علی علیه‌السلام»، منها الابیات التالیة:الموت خیر من رکوب العار و العار خیر من دخول النارو الله من هذا و هذا جار أو:یا من بدنیاه اشتغل و غره طول الامل‌الموت یأتی بغتة و القبر صندوق العمل‌و کذلک:مضی أمسک الماضی شهیدا معدلا و خلفت فی یوم علیک شهیدفان أنت بالامس اقترفت اساءة فقید باحسان و انت حمیدو لا ترج فعل الخیر یوما الی غد لعل غدا یأتی و أنت فقیدو کما البیت التالی:فان تکن الدنیا تعد نفیسة فان ثواب الله أعلی و أنبل۳. ما ورد فی الفصل العاشر تحت عنوان «دیوان الامام الحسین علیه‌السلام»، لا یشبه أیا من الابیات المنسوبة للامام فی المصادر الاخری، و التی جمعت فی الفصل [صفحه ۴۷۱] التاسع، و هذا ما یسبب الشک فی هذه النسبة. کما لم یذکر هذا الدیوان فی أی من کتب المصادر و الفهارس القدیمة.و فی الختام یمکننا الاستنتاج بأن بعض الاشعار المذکورة فی الفصل الثامن من نظم الامام الحسین علیه‌السلام، کما أن بعضها منسوب للآخرین أیضا.

مغزی الاشعار المنسوبة للامام

اشاره

بامکاننا تبویب الاشعار المنسوبة للامام الحسین علیه‌السلام فی الفصل الثامن بشکل اجمالی فی العناوین التالیة:۱. التوحید و معرفة الله، ۲. المعاد و عالم الآخرة، ۳. المناجاة، ۴. مکارم الاخلاق، ۵. المدیح، ۶. ذم الأعداء، ۷. التعریف بنفسه، ۸. متفرقات.نتناول هذه العناوین فی شعر الامام الحسین علیه‌السلام بصورة مختصرة:

التوحید و معرفة الله

یدعو الامام فی بعض أشعاره الناس لردع النفس عن التوجه الی المخلوقات فی رفع حوائجهم، و التوجه الی الخالق تعالی بها، و طلب الرزق منه(۱۴) [۱۶۴۹] .

المعاد و عالم الآخرة

ينبه الامام فى خمس من مقطوعاته الشعرية الى الموت و الآخرة، و أهم ما يتناوله فى هذا المجال: الاعتبار بالموت(۱)، الاعتبار بالقبور (۲)، فناء الدنيا(۱۲)، فضل الموت على الحياة بذلة(۱۱ و ۱۶).

المناجاة

تبدأ احدى المقاطع الشعرية المذكورة و هى مناجاة مع الله(۲۸)بالعبارة التالية: [صفحه ۴۷۲] يا رب يا رب أنت مولاه.

مكارم الاخلاق

يوصى الامام فى اثنين من مقاطعه الشعرية(۱۹ و ۲۰)بمكارم الاخلاق، و يذم الطمع(۱/۱۶)، و كنز الاموال(۱۶)و استعطاء الآخرين(۱۳)، و يمدح الجود فى احدى مقطوعاته(۶).

المديح

يمدح الامام أباه فى مقطوعة(۴)، و يذكر أمجاد أسلافه فى أخرى(۳)، كما يثنى على رباب و سكينة(۵)و أخيه الحسن عليه‌السلام(۹)و العباس(۸)و حر بن يزيد الرياحى(۷) فى مقاطع أخرى.

ذم الاعداء

يذم أعداءه يوم عاشوراء فى مقطوعة(۲۱)، كما يذم يزيد فى أخرى(۲۲).

الرجز

يسرد الامام فى أربعة من الاشعار المنسوبة المنسوبة اليه(۲۳، ۲۱، ۱۸، ۱۰) مفاخره و فضائله و حقه فى الخلافة. كما يبين نسبه و معتقده فى يوم عاشوراء فى مقطوعة أخرى(۲۹).

متفرقات

هناك مضامين أخرى فى الاشعار المنسوبة للامام، منها: بيان وحدته(۲۷)،وداع سكينة يوم عاشوراء(۳۰)، تقلبات الدنيا(۲/۱۶)، جوابه لأعرابى(۲۶)، و الرد على عمرو بن العاص(۲۶). [صفحه ۴۷۳]

فى فضل اسرته

اذا استنصر المرء امرءا لا يديله [۱۶۵۰] فناصره و الخاذلون سواءانا ابن الذى قد تعلمون مكانه و ليس على الحق المبين طخاء [۱۶۵۱] .أليس رسول الله جدى و والدى انا البدر ان خلا النجوم خفاءألم ينزل القرآن خلف بيوتنا صباحا و من بعد الصباح مساءينازعنى و الله بينى و بينه يزيد و ليس الأمر حيث يشاءفيا نصحاء الله أنتم ولاته و أنتم على أديانه امناءبأى كتاب أم بأية سنة تناولها عن أهلها البعداء [۱۶۵۲].

فى الاعتبار بالقبور

ناديت سكان القبور فأسكتوا [۱۶۵۳] . و أجابنى عن صمتهم ندب الجثا [۱۶۵۴] . [صفحه ۴۷۴] قالت: أتدرى ما صنعت بساكنى مزقت ألحمهم و خرقت الكسا [۱۶۵۵] .و حشوت أعينهم ترابا بعدما كانت تأذى باليسير من القذى [۱۶۵۶] .أما العظام فاننى فرقتها حتى تباينت المفاصل و الشوى [۱۶۵۷] .قطعت ذا من ذا و من هذا كذا فتركتها رمما [۱۶۵۸] يطول بها البلى [۱۶۵۹] [۱۶۶۰] .

فى سكينة و الرباب

لعمرك اننى لاحب دارا تضيفها [۱۶۶۱] سكينة و الرباباحبهما و أبذل بعد [۱۶۶۲] مالى و ليس للائمى فيها عتابو لست لهم و ان عتبوا مطيعا حياتى أو يغيبنى التراب [۱۶۶۳] . [صفحه ۴۷۵]

فى رثاء أخيه الحسن لما وضعه فى لحده

أأدهن رأسى أم تطيب مجالسى [۱۶۶۴] . و رأسك معفور [۱۶۶۵] و أنت سليبأو استمتع الدنيا لشىء احبه الا كل ما أدنى اليك حبيبفلازلت أبكى ما تغنت حمامة عليك و ما هبت صبا [۱۶۶۶] و جنوبو ما هملت عينى من الدمع قطرة و ما اخضر فى دوح الحجاز قضيببكائى طويل و الدموع غزيرة و أنت بعيد و المزار قريبغريب و أطراف البيوت تحوطه ألا كل من تحت التراب غريبو لا يفرح الباقى خلاف الذى مضى و كل فتى للموت فيه نصيبفليس حريبا [۱۶۶۷] من اصيب بماله و لكن من وارى أخاه حريبنسيبك من أمسى يناجيك طرفه و ليس لمن تحت التراب نسيب [۱۶۶۸] .

فى فضائل ابيه اميرالمؤمنين

أنا الحسين بن على بن أبى طالب البدر بأرض العرب [صفحه ۴۷۶] ألم تروا و تعلموا أن أبى قاتل عمرو و مبير [۱۶۶۹] مرحبو لم يزل قبل كشوف الكرب مجليا ذلك عن وجه النبىأليس من أعجب عجب العجب أن يطلب الا بعد ميراث النبىو الله قد أوصى بحفظ الأقرب [۱۶۷۰] .

فى يوم الطف حين حمل على الميسرة

أنا الحسين بن على أحمى عيالات أبىآليت أن لا أنثنى أمضى على دين النبى [۱۶۷۱] .

فى الجود

اذا جادت الدنيا عليك فجد بها على الناس طرا قبل أن تتفلتفلا الجود يفنيها اذا هى أقبلت و لا البخل يبقيها اذا ما تولت [۱۶۷۲] .

فى رثاء الامام الحسن

ان لم أمت أسفا عليك فقد أصبحت مشتاقا الى الموت [۱۶۷۳] . [صفحه ۴۷۷]

فى رثاء الحر

لنعم الحر حر بنى رياح و نعم الحر مختلف الرماح [۱۶۷۴] .و نعم الحر اذ نادى حسينا فجاد بنفسه عند الصباح [۱۶۷۵] .

فى رثاء أخيه العباس يوم عاشوراء

تعـديتم يا شـر قوم بفعلكم و خالفتم قول النبى محمـدأما كان خير الرسل وصاكم بنا أما نحن من نسل النبى المسـددأما كانت الزهراء امى دونكم أما كان من خير البرية أحمدلعنتم و اخزيتم بما قد جنيتم فسوت تلاقوا [۱۶۷۶] حر نار توقد [۱۶۷۷] .

فى ذكر مفاخره يوم عاشوراء

أنـا ابن على الطهر من آل هـاشم كفـانى بهـذا مفخرا حين أفخرو جـدى رسـول الله أكرم من مشـى و نحن سـراج الله فى الخلق نزهر [صفحه ۴۷۸] و فاطم امى من سـلالة أحمـد و عمى يـدعى ذا الجناحين جعفرو فينا كتاب الله انزل صادقا و فينا الهـدى و الوحى بالخير يـذكرو نحن أمـان الله للناس كلهم نطول [۱۶۷۸] بهـذا فى الأنـام و نجهرو نحن ولاـة الحوض نسـقى ولاتنـا بكأس رسول الله ما ليس ينكرو شيعتنا فى الناس أكرم شيعة و مبغضنا يوم القيامة يخسر [۱۶۷۹] .

فى فضل الشهادة

الموت خير من ركوب العار و العار أولى من دخول النارو الله ما هذا و هذا جارى [۱۶۸۰] .

فى ذم الحرص

فمـا لـك غير مـا قـد خط شـىء و ان كثر التقلب و الشـخوص [۱۶۸۱] .و قـد يـأتى المقيم المـال عفـوا و يحرمه على الطلب الحريص [۱۶۸۲] . [صفحه ۴۷۹]

فى فناء الدنيا

يا أهل لذة دنيا لا بقاء لها ان غترارا بظل زائل حمق [۱۶۸۳] .

فى ذم سوال غير الله تعالى

اذا ما عضك الـدهر فلا تجنـح [۱۶۸۴] الى خلـقو لاـ تسـأل سوى الله تعـالى قـاسم الرزقفلو عشت و طوفت من الغرب الى الشـرقلما صادفت من يقدر أن يسعد أو يشقى [۱۶۸۵] .

فى الاستغناء بالخالق عن المخلوق

اغن عن المخلوق بالخـالق تغن عن الكـاذب و الصـادقو استرزق الرحمـان من فضـله فليس غير الله من رازقمن ظن أن النـاس يغنونه فليس بالرحمان بالواثق [صفحه ۴۸۰] أو ظن أن المال من كسبه زلت به النعلان من حالق [۱۶۸۶] [۱۶۸۷] .

فى فضل اسرته

من كان يبأى [۱۶۸۸] بجـد فان جـدى الرسولأو كان يبأى بام فان امى البتولأو كان يبأى بزور فزورنا جبرئيلفنحن لم نبأ الا بما يطاع الجليل [۱۶۸۹] .

فى الموعظة

فان تکن الدنیا تعد نفیسة فان ثواب الله أعلی و أنبل‌و ان تکن الابدان للموت انشئت فقتل امری بالسیف فی الله أفضل‌و ان تکن الارزاق قسما مقدرا فقلة حرص المرء فی السعی أجمل‌و ان تکن الأموال للترک جمعها فما بال متروک به المرء یبخل [۱۶۹۰] . [صفحه ۴۸۱]

فی اختیار الموت علی ذل الحیاة

أذل الحیاة و ذل الممات و کلا أراه طعاما وبیلافان کان لابد من واحد [۱۶۹۱] فسیری الی الموت سیرا جمیلا [۱۶۹۲] .

فی مضار کثرة المال

کلما زید صاحب المال مالا زید فی همه و فی الاشتغالقد عرفناک یا منغصة العیش و یا دار کل فان و بالیس یصفو لزاهد طلب الزهد اذا کان مثقلا بالعیال [۱۶۹۳] .

فی لیلة عاشوراء

یا دهر اف لک من خلیل کم لک بالاشراق و الاصیل‌من صاحب أو طالب قتیل و الدهر لا یقنع بالبدیل [صفحه ۴۸۲] و انما الامر الی الجلیل و کل حی سالک سبیلی [۱۶۹۴] .

فی بیان توالی المصائب علیه

یا نکبات الدهر دولی دولی [۱۶۹۵] و أقصری ان شئت أو أطیلی‌و منها:رمیتنی رمیة لا مقیل بکل خطب فادح جلیل‌و کل عب [۱۶۹۶] أید [۱۶۹۷] ثقیل أول ما رزئت [۱۶۹۸] بالرسول‌و بعد بالطاهرة البتول و الوالد البر بنا الوصول‌و بالشقیق الحسن الجلیل و البیت ذی التأویل و التنزیل‌و زورنا المعروف من جبریل فما له فی الرزء من عدیل‌ما لک عنی الیوم من عدول و حسبی الرحمن من منیل [۱۶۹۹] . [صفحه ۴۸۳]

فی فضل اسرته و أحقیته للخلافة

أبی علی و جدی خاتم الرسل و المرتضون لدین الله من قبلی‌و الله یعلم و القرآن ینطقه أن الذی بیدی من لیس یملک لی‌ما یرتجی بامرىء لا قائل عذلا [۱۷۰۰] و لا یزیغ الی قول و لا عمل‌و لا یری خائفا فی سره وجلا و لا یحاذر من هفو و لا زلل‌یا ویح نفسی ممن لیس یرحمها أما له فی کتاب الله من مثل‌أما له فی حدیث الناس معتبر من العمالقة [۱۷۰۱] العادیة الاول‌یا أیها الرجل المغبون شیمته انی ورثت رسول الله عن رسل‌أأنت أولی به من آله فبما تری اعتللت و ما فی الدین من علل [۱۷۰۲] .

فی طول الامل

یا من بدنیاه اشتغل و غره طول الامل‌الموت یأتی بغتة [۱۷۰۳] و القبر صندوق العمل [۱۷۰۴] . [صفحه ۴۸۴]

فی وداع ابنته سکینه و قد ضمها الی صدره

سیطول بعدی یا سکینة فاعلمی منک البکاء اذا الحمام [۱۷۰۵] دهانی‌لا تحرقی قلبی بدمعک حسرة مادام منی الروح فی جثمانی‌و اذا

قتلت فانت اولی بالذی تأتینه یا خیرة النسوان [۱۷۰۶] .

فی بیان فضائله و مطاعن أعدائه یوم الطف

کفر القوم و قدما رغبوا عن ثواب الله رب الثقلین‌قتلوا قدما علیا و ابنه الحسن الخیر الکریم الطرفین‌حنقا [۱۷۰۷] منهم و قالوا أجمعوا نفتک الآن جمیعا بالحسین‌یا لقوم من اناس رذل جمعوا الجمع لأهل الحرمین‌ثم ساروا و تواصوا کلهم باجتیاحی [۱۷۰۸] لرضاء الملحدین‌لم یخافوا الله فی سفک دمی لعبید الله نسل الکافرین‌و ابن‌سعد قد رمانی عنوة بجنود کوکوف [۱۷۰۹] الهاطلین‌لا لشیء کان منی قبل ذا غیر فخری بضیاء الفرقدین [صفحه ۴۸۵] بعلی الخیر من بعد النبی و النبی القرشی الوالدین‌خیرة الله من الخلق أبی ثم امی فأنا ابن الخیرتین‌فضة قد خلصت من ذهب فأنا الفضة و ابن الذهبین‌فاطم الزهراء امی و أبی وارث الرسل و مولی الثقلین‌طحن الابطال لما برزوا یوم بدر و باحد و حنین‌و له فی یوم احد وقعة شفت الغل بفض العسکرین‌ثم بالاحزاب و الفتح معا کان فیها حتف [۱۷۱۰] أهل الفیلقین‌و أخو خیبر اذ بارزهم بحسام صارم ذی شفرتین‌و الذی أردی جیوشا أقبلوا یطلبون الوتر [۱۷۱۱] فی یوم حنین‌فی سبیل الله ماذا صنعت امة السوء معا بالعترتین‌عترة البر التقی المصطفی و علی القرم [۱۷۱۲] یوم الجحفلین [۱۷۱۳] .من له عم کعمی جعفر وهب الله له أجنحتین [۱۷۱۴] .من له جد کجدی فی الوری و کشیخی فأنا ابن العلمین‌والدی شمس و امی قمر فأنا الکوکب و ابن القمرین‌جدی المرسل مصباح الهدی و أبی الموفی له بالبیعتین [صفحه ۴۸۶] بطل قرم هزبر [۱۷۱۵] ضیغم [۱۷۱۶] ماجد سمح قوی الساعدین‌عروة الدین علی ذاکم صاحب الحوض مصلی القبلتین‌مع رسول الله سبعا کاملا ما علی الارض مصل غیر ذین‌ترک الاوثان لم یسجد لها مع قریش مذ نشا طرفة عین‌عبدالله غلاما یافعا [۱۷۱۷] و قریش یعبدون الوثنین‌یعبدون اللات و العزی معا و علی کان صلی القبلتین [۱۷۱۸] .

فی الموعظة أیضا

ما یحفظ الله یصن ما یضع [۱۷۱۹] الله یهن‌من یسعد الله یلن له الزمان ان خشن‌أخی اعتبر لا تغترر کیف تری صرف الزمن‌یجزی بما اوتی من فعل قبیح أو حسن‌أفلح عبد کشف الغطاء عنه ففطن‌وقر عینا من رأی أن البلاء فی اللسن [صفحه ۴۸۷] فماز [۱۷۲۰] من ألفاظه فی کل وقت و وزن‌و خاف من لسانه غربا [۱۷۲۱] حدیدا فحزن [۱۷۲۲] .و من یک معتصما بالله ذی العرش فلن‌یضره شیء و من یعدی علی الله و من‌من یأمن الله یخف و خائف الله أمن‌و ما لما یثمره الخوف من الله ثمن‌یا عالم السر کما یعلم حقا ما علن‌ضل علی جدی أبی القاسم ذی النور المبن؟أکرم من حی و من لفف میتا فی الکفن‌و امنن علینا بالرضا فأنت اهل للمنن‌و أعفنا فی دیننا من کل خسر و غبن‌ما خاب من خاب کمن یوما الی الدنیا رکن‌طوبی لعبد کشفت عنه غیابات الوسن [۱۷۲۳] .و الموعد الله و ما یقض به الله مکن [۱۷۲۴] . [صفحه ۴۸۸]

فی الاعتبار بالموت

أین الموک التی عن حفظها غفلت حتی سقاها بکأس الموت ساقیهاتلک المداین فی الآفاق خالیة عادت خرابا و ذاق الموت بانیهاأموالنا لذوی الوراث [۱۷۲۵] نجمعها و دورنا لخراب الدهر نبنیها [۱۷۲۶] .

فی ذم یزید

الله یعلم أن ما بیدی یزید لغیره‌و بانه لم یکتسبه بغیره و بمیره [۱۷۲۷] .لو أنصف النفس الخؤون لقصرت من سیره‌و لکان ذلک منه أدنی شره من خیره [۱۷۲۸] .

فی بیان فضائله

سبقت العالمین الی المعالی بحسن خلیقة و علو همه [صفحه ۴۸۹] و لاح بحکمتی نور الهدی فی لیال فی الضلالة مدلهمه [۱۷۲۹] .یرید الجاحدون لیطفئوه و یأبی الله الا أن یتمه [۱۷۳۰] .

فی بیان غربته

ذهب الذین أحبهم و بقیت فیمن لا احبهفیمن أراه یسبنی ظهر المغیب و لا أسبهیبغی فسادی ما استطاع و أمره مما أربه [۱۷۳۱] .حنقا یدب [۱۷۳۲] الی الضراء و ذاک مما لا أدبهو یری ذباب الشر من حولی یطن و لا یذبهو اذا خبا [۱۷۳۳] و غر [۱۷۳۴] الصدور فلا یزال به یشبه [۱۷۳۵] .أفلا یعیج [۱۷۳۶] بعقله أفلا یثوب [۱۷۳۷] الیه لبه [صفحه ۴۹۰] أفلا یری أن فعله مما یسور الیه غبه [۱۷۳۸] .حسبی بربی کافیا ما أختشی و البغی حسبهو لقل من یبغی [۱۷۳۹] علیه فما کفاه الله ربه [۱۷۴۰] [۱۷۴۱] .

فی المناجاة مع رب الارباب

انه علیه‌السلام ساير انس بن مالک، فأتی قبر خدیجة فبکی، ثم قال: اذهب عنی. قال أنس: فاستخفیت عنه، فلما طال وقوفه فی الصلاة سمعته قائلا:یا رب یا رب أنت مولاه فارحم عبیدا الیک ملجاهیا ذا المعالی علیک معتمدی طوبی لمن کنت أنت مولاهطوبی لمن کان خائفا أرقا یشکو الی ذی الجلال بلواهو ما به علة و لا سقم أکثر من حبه لمولاهاذا اشتکی بثه و غصته أجابه الله ثم لباهاذا ابتلی [۱۷۴۲] بالظلام مبتهلا أکرمه الله ثم أدناه.فنودی:لبیک لبیک انت فی کنفی و کل ما قلت قد علمناه [صفحه ۴۹۱] صوتک تشتاقه ملائکتی فحسبک الصوت قد سمعناهدعاک عندی یجول فی حجب فحسبک الستر قد سفرناه [۱۷۴۳] .لو هبت الریح فی جوانبه [۱۷۴۴] خر صریعا لما تغشاهسلنی بلا رغبة و لا رهب و لا حساب انی انا الله [۱۷۴۵] .

فی جواب الاعرابی

ان أعرابیا دخل المسجد الحرام، فوقف علی الحسن علیه‌السلام و حوله حلقة، فقال لبعض جلساء الحسن علیه‌السلام: من هذا الرجل؟فقال له: الحسن بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام.فقال الاعرابی: ایاه أردت.فقال له: و ما تصنع به یا أعرابی؟فقال: بلغنی انهم یتکلمون فیعربون فی کلامهم، و انی قطعت بوادیا و قفارا و أودیة و جبالا و جئت لاطارحه الکلام و أسأله عن عویص [۱۷۴۶] العربیة.فقال له جلیس الحسن علیه‌السلام: ان کنت جئت لهذا فأبدا بذلک الشاب - و اومی الی الحسین علیه‌السلام -. [صفحه ۴۹۲] فوقف علیه و سلم، [فرد علیه‌السلام] [۱۷۴۷] ، ثم قال: و ما حاجتک یا أعرابی؟فقال: انی جئتک من الهرقل [۱۷۴۸] و الجعلل [۱۷۴۹] و الأینم [۱۷۵۰] ، والمهمهم.فتبسم الحسین علیه‌السلام و قال: یا أعرابی، لقد تکلمت بکلام ما یعقله الا العالمون.فقال الاعرابی: و أقول أکثر من هذا، فهل تجیبنی علی قدر کلامی؟فقال له الحسین علیه‌السلام: قل ما شئت، فانی مجیبک عنه.فقال الاعرابی: انی بدوی و أکثر مقالی الشعر، و هو دیوان العرب.فقال له الحسین علیه‌السلام: قل ما شئت فانی مجیبک علیه.فأنشأ یقول:هفا قلبی الی اللهو و قد ودع شرخیه [۱۷۵۱] .و قد کان أنیقا عصر تجراری ذیلیهعلالات و لذات فیا سقیا لعصریهفلما عمم الشیب من الراس نطاقیهو أمسی قد عنانی منه تجدید خضابیهتسلیت عن اللهو و ألقیت قناعیهو فی الدهر أعاجیب لمن یلبس حالیه [صفحه ۴۹۳] فلو یعمل ذو رأی أصیل فیه رأییهلألفی عبرة منه له فی کل عصریهفقال له الحسین علیه‌السلام [۱۷۵۲] : یا أعرابی، قد قلت فاسمع منی: [۱۷۵۳] :فما رسم شجانی أن محا آیة رسمیهسفور درح [۱۷۵۴] الذیلین فی بوغاء [۱۷۵۵] قاعیهومود [۱۷۵۶] حرجف تتری علی تلبید ثوبیهو دلاح [۱۷۵۷] من المزن دنا نوء سماکیه [۱۷۵۸] .أتی مثعنجر [۱۷۵۹] الودق [۱۷۶۰] یجود من خلالیهو قد أحمد برقا فلا ذم لبرقیهو قد جلل

رعداه فلا ذم لرعديه‌ثجيج [۱۷۶۱] الرعد ثجاج اذا أرخى نطاقيه [صفحه ۴۹۴] فأضحى دارسا قفرا لبينونة أهليه.فقال الاعرابى لما سمعها: ما رأيت كاليوم قط مثل هذا الغلام أعرب منه كلاما، و أذرب لسانا، و أفصح منه منطقا!فقال له الحسن عليه‌السلام: يا اعرابى:هذا غلام كرم الرحمن بالتطهير جديه‌كساه القمر القمقام من نور سناءيه‌و لو عدد طماح نفحنا عن عداديه‌و قد أرضيت [۱۷۶۲] من شعرى و قومت عروضيه.فلما سمع الاعرابى قول الحسن عليه‌السلام قال: بارك الله عليكما، مثلكما بخلته الرجال، و عن مثلكما قامت النساء، فو الله لقد انصرفت و انا محب لكما، راض عنكما، فجزاكما الله خيرا. و انصرف [۱۷۶۳] .

فى الاعتذار من السائل

خرج سائل يتخطى أزقة المدينة، حتى أتى باب الحسين بن على عليهماالسلام، فقرع الباب و أنشأ يقول:لم يخب اليوم من رجاك و من حرك من خلف بابك الحلقه‌فأنت ذو الجود انت معدنه أبوك قد كان قاتل الفسقه [۱۷۶۴] . [صفحه ۴۹۵] و كان الحسين بن على عليه‌السلام واقفا يصلى، فخفف من صلاته و خرج الى الاعرابى، فرأى عليه أثر ضر وفاقة، فرجع و نادى بقنبر، فأجابه: لبيك يابن رسول الله صلى الله عليه و آله.قال: نما تبقى معك من نفقتنا؟ قال: مئتا درهم، أمرتنى بتفرقتها فى اهل بيتك.قال: فهاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم، فأخذها و خرج يدفعها الى الاعرابى، و أنشأ يقول:خذها و انى اليك معتذر و اعلم بأنى عليك ذو شفقه‌لو كان فى سيرنا عصا تمد اذا [۱۷۶۵] كانت سمانا عليك مندفقه‌لكن ريب المنون [۱۷۶۶] ذو نكد [۱۷۶۷] و الكف منا قليلة النفقه.قال: فأخذها الاعرابى و ولى و هو يقول:مطهرون نقيات جيوبهم تجرى الصلاة عليهم أينما ذكرواو أنتم أنتم الاعلون عندكم علم الكتاب و ما جاءت به السورمن لم يكن علويا حين تنسبه فما له فى جميع الناس مفتخر [۱۷۶۸] . [صفحه ۴۹۷]

التمثل فى كلام الامام

التمثل بشعر أخى الاوس فى جواب الحر

سأمضى و ما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى خيرا و جاهد مسلماو واسى الرجال الصالحين بنفسه و فارق مذموما و خالف مجرماقدم نفسى لا اريد بقاءها لتلقى خميسا [۱۷۶۹] فى الوغاء عرموما [۱۷۷۰] .فان عشت لم اذمم و ان مت لم الم [۱۷۷۱] كفى بك ذلا أن تعيش مرغما [۱۷۷۲] . [صفحه ۴۹۸]

التمثل بشعر فروة يوم عاشوراء فى آخر خطبته

فان نهزم فهزامون قدما و ان نغلب فغير مغلبيناو ما ان طبنا [۱۷۷۳] جبن و لكن منايانا و دولة آخرينااذا ما الموت رفع عن اناس كلاكله [۱۷۷۴] أناخ بآخرينافأفنى ذلكم سروات [۱۷۷۵] قومى كما أفنى القرون الاولينافلو خلد الملوك اذا خلدنا و لو بقى الكرام اذا بقينافقل للشامتين بنا: أفيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا [۱۷۷۶] .

التمثل بقول ابن مفرغ للخروج من المدينة

قال أبوسعيد المقبرى: نظرت الى الحسين داخلا مسجد المدينة، و انه ليمشى و هو معتمد على رجلين؛ يعتمد على هذا مرة و على هذا مرة، و هو يتمثل بقول ابن [صفحه ۴۹۹] مفرغ:لا ذعرت السوام فى فلق الصبح مغيرا و لا دعيت يزيدايوم اعطى من المهابة ضيما [۱۷۷۷] و المنايا يرصدننى أن أحيدا.قال: فقلت فى نفسى: و الله ما تمثل بهذين البيتين الا لشىء يريد، قال: فما مكث الا يومين حتى بلغنى أنه سار الى مكة [۱۷۷۸] .

التمثل باشعار ضرار بن الخطاب الفهرى يوم الطف

قالها يوم الخندق و تمثل بها اميرالمؤمنين يوم صفين أيضا.مهلا بنى عمنا ظلامتنا ان بنا سورة [۱۷۷۹] من الغلق [۱۷۸۰] .لمثلكم تحمل السيوف و لا تغمز أحسابنا من الرقق [۱۷۸۱] .انى لأنمى اذا انتميت الى عز عزيز و معشر صدق‌بيض سباط [۱۷۸۲] كأن أعينهم تكحل يوم الهياج بالعلق [۱۷۸۳] [۱۷۸۴] . [صفحه ۵۰۰]

التمثل بقول زميل بن ابير الفزارى

عرض له [أى للامام الحسين عليه‌السلام و ذلك بعد صلح الامام الحسن عليه‌السلام] سليمان بن صرد و سعيد بن عبدالله الحنفى بالرجوع عن الصلح.فقال: هذا ما لا يكون و لا يصلح. قالوا: فمتى انت سائر؟ قال: غدا ان شاء الله.فلما سار خرجوا معه، فلما جاوزوا دير هند، نظر الحسين عليه‌السلام الى الكوفة، فتمثل قول زميل بن ابير الفزارى، و هو ابن ام دينار:فما عن قلى [۱۷۸۵] فارقت دار معاشر هم المانعون باحتى [۱۷۸۶] و ذمارى [۱۷۸۷] .و لكنه ما حم [۱۷۸۸] لابد واقع نظار [۱۷۸۹] ترقب ما يحم نظار [۱۷۹۰] . [صفحه ۵۰۱]

الديوان المنسوب الى الامام

اشاره

قال مؤلف أدب الحسين و حماسته: ديوان منسوب الى الامام الشهيد سيد الاباء و الشهداء، الحسين بن على بن أبى‌طالب صلوات الله عليهما، عثرت عليه فى مكتبة با يزيد باستانبول؛ قرب جامع با يزيد فى ضمن رسائل مخطوطة، يقرب تاريخ أكثرها القرن الثامن الهجرى، لكن النسخة لم تكن مؤرخة و لا مقيدة باسم الناسخ و الجامع، الا أن اسلوب الخط كان يشهد بقدمته، و عنوان الديوان «للامام حسين بن على»، و لكن فى فهرس المكتبة ذكر باسم «نصح الأبرار».و بعد مضى مدة وقفت على نسخة اخرى من الديوان، و عنوانه بعد البسملة «كتاب المخمسات من تصنيف السعيد الشهيد المرحوم المغفور بالرحمة و الواسعة و الكرامة الجامعة حسين بن على بن أبى‌طالب كرم الله وجهه و رضى الله عنهما»، مرتبة على حروف الهجاء بالقوافى، و فى آخر النسخة رباعية بالتركية:حق تعالى رحمتى گلسون اكا بويازان مسكينى دعادن اكافاعلات فاعلون نفس الدن گورنجه لولدوق زبون‌فاستنسخت النسخة الاولى و أشرت الى اختلاف النسختين، و حسبت ذلك من الغنائم التى لا يقاس بشىء من الذخائر الدنيوية.و بعد ما رجعت الى ايران فى ۱۳۹۱ هجرى بمخالفة حكومة ايران، سألت المحققين عن الديوان، فقالوا ما رأيناه و لا سمعناه، الا أنى وجدته مذكورا فى ناسخ التواريخ، و كذا فى ديوان المعصومين للخيابانى، مسنوبا الى الامام السجاد عليه‌السلام، فذاكرت الفقيه النسابة العلامة آية الله العظمى السيد شهاب الدين النجفى المرعشى، فقال: ان الديوان طبع ببمبئى فى الهند، و أعطانى نسخة منه، و فى أوله: هذا هو الديوان الذى ينسب الى امام العارفين و سيد الساجدين، جمعها و ألفها محمد بن الحسن الحر العاملى، نشره ملك الكتاب الميرزا محمد الشيرازى فى ۱۳۱۷ ه بخط الميرزا داوود الشيرازى.فراجعت المعاجم و كتب التراجم، و لم أجد الديوان من مؤلفات الحر العاملى حتى انه قدس سره لم يذكره فى كتابه أمل الآمل فى علماء جبل عامل، الذى ذكر فيه ترجمته و جميع مؤلفاته.و كذا لم أجد من أصحابنا من نسب الديوان أو بيتا منه الى الامام السجاد عليه‌السلام، و لم يعتمد مؤلف ناسخ التواريخ و كذا المدرس الخيابانى فى ديوان المعصومين فى نسبة الديوان الى الامام السجاد عليه‌السلام الا على الديوان المطبوع فى بمبئى، المسمى بالتحفة السجادية، و نسب أيضا الى قطب الدين زين‌العابدين.فاعتمدت على ما عثرت عليه فى نسختين خطيتين عتيقتين فى مكتبة با يزيد باستانبول من نسبة الديوان الى الامام الشهيد الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، هذا ما وجدته و حققته، و الله أعلم بحقائق الامور.

قافیة الألف

تبارک ذو العلی و الکبریاء تفرد بالجلال و بالبقاء [صفحه ۵۰۲] و سوی الموت بین الخلق طرا و کلهم رهائن للفناءو دنیانا و ان ملنا الیها فطال بها المتاع الی انقضاءألا ان الرکون الی الغرور الی دار الفناء من العناءو قاطنها [۱۷۹۱] سریع الظعن [۱۷۹۲] عنها و ان کان الحریص علی الثواء [۱۷۹۳] .

قافیة الباء

یحول عن قریب من قصور مزخرفة الی بیت التراب‌فیسلم فیه مهجورا فریدا أحاط به سحوب [۱۷۹۴] الاغتراب [صفحه ۵۰۳] و هول الحشر أفظع کل أمر اذا دعی ابن آدم للحساب‌و ألفی [۱۷۹۵] کل صالحة أتاها و سیئة جناها فی الکتاب‌لقد آن التزود ان عقلنا و أخذ الحظ من باقی الشباب.

قافیة التاء

فعقبی کل شیء نحن فیه من الجمع الکثیف الی الشتات‌و ما حزناه من حل و حرم یوزع فی البنین و فی البنات‌و فی من لم نؤهلهم بفلس و قیمة حبة قبل الممات‌و تنسانا الاحبة بعد عشر و قد صرنا عظاما بالیات‌کأنا لم نعاشرهم بود و لم یک فیهم خل مؤات.

قافیة الثاء

لمن یا أیها المغرور تحوی من المال الموفر و الأثاث‌ستمضی غیر محمود فریدا و یخلو بعل عرسک بالتراث‌و یخذلک الوصی بلا وفاء و لا اصلاح أمر ذی انتکاث‌لقد أو فرت وزرا مرحجنا [۱۷۹۶] یسد علیک سبل الانبعاث [صفحه ۵۰۴] فما لک غیر تقوی الله حرز [۱۷۹۷] و ما لک دون ربک من غیاث.

قافیة الجیم

تعالج بالطبیب کل داء و لیس لداء دینک من علاج‌سوی ضرع الی الرحمن محض بنیة خائف و یقین راج‌و طول تهجد بطلاب عفو بلیل مدلهم الستر داج‌و اظهار الندامة کل وقت علی ما کنت فیه من اعوجاج‌لعلک أن تکون غدا حظیا ببلغة فائز و سرور ناج.

قافیة الحاء

علیک بصرف نفسک عن هواها فما شیء الذ من الصلاح‌تأهب للمنیة حین تغدو کانک لا تعیش الی الرواح‌فکم من رائح فینا صحیح نعته نعاته قبل الصباح‌و بادر بالانابة قبل موت علی ما فیک من عظم الجناح‌فلیس أخو الرزانة من تجافی و لکن من تشمر [۱۷۹۸] للفلاح [صفحه ۵۰۵]

قافیة الخاء

و ان صافیت أو خاللت خلا ـ ففی الرحمن فاجعل من تؤاخی‌و لا تعدل بتقوی الله شیئا ودع عنک الضلالة و التراخی‌فکیف تنال فی الدنیا سرورا و أیام الحیاة الی انسلاخ‌و جل سرورها فیما عهدناه مشوب بالبکاء و بالصراخ‌لقد عمی ابن آدم لا یراها عمی أفضی الی

صم الصماخ [۱۷۹۹] .

قافیة الدال

أخی قد طال لبثک فی الفساد و بئس الزاد زادک للمعادصبا منک الفؤاد فلم تزعه وحدت الی متابعة الفؤادو قادتک المعاصی حیث شاءت فألفتک امرأ سلس القیادلقد نودیت للترحال فاسمع و لا تتصاممن عن المنادی‌کفاک شیب رأسک من نذیر و غالب لونه لون السواد.

قافیة الذال

و دنیاک التی غرتک فیها [۱۸۰۰] زخارفها تصیر الی انحذاذ [۱۸۰۱] . [صفحه ۵۰۶] تزحزح من [۱۸۰۲] مهالکها بجهد فما أصغی الیها ذو نفاذلقد مزجت حلاوتها بسم فما کالحذر منها من ملاذعجبت لمعجب بنعیم دنیا و مغبون بأیام اللذاذو مؤثر المقام بأرض قفر علی بلد خصیب ذی رذاذ.

قافیة الراء

هل الدنیا و ما فیها جمیعا سوی ظل یزول مع النهارتفکر أین أصحاب السرایا [۱۸۰۳] و أرباب الصوافن و العشار [۱۸۰۴] .و أین الاعظمون یدا و بأسا و أین السابقون لدی الفخارو أین القرن منهم بعد قرن من الخلفاء و الشم الکبارکأن لم یخلقوا و لم یکونوا و هل حی یصان عن البوار [۱۸۰۵] .

قافیة الزای

أیغتر الفتی بالمال زهوا و ما فیها یفوت من اعتزاز [صفحه ۵۰۷] و یطلب دولة الدنیا جنونا و دولتها محالفة المخازی [۱۸۰۶] .و نحن و کل من فیها کسفر دنا منها الرحیل علی الوفاز [۱۸۰۷] .جهلناها کأن لم نختبرها علی طول التهانی و التعازیألم نعلم بأن لا لبث فیها و لا تعریج غیر الاجتیاز.

قافیة السین

أفی السبخات [۱۸۰۸] یا مغبون تبنی و ما یبقی السباخ علی الاساسذنوبک جمة تتری عظاما و دمعک جامد و القلب قاسو أیاما عصیت الله فیها و قد حفظت علیک و أنت ناسو کیف تطیق یوم الدین حملا لأوزار کبار [۱۸۰۹] کالرواسیهو الیوم الذی لا ود فیه و لا نسب و لا أحد مواس.

قافیة الشین

عظیم هوله و الناس فیه حیاری مثل مبثوث الفراش [صفحه ۵۰۸] به یتغیر الالوان یوما و تصطک الفرائص [۱۸۱۰] بارتعاش‌هنالک کلما قدمت یبدو فعیبک ظاهر و السر فاش‌تفقد نقص نفسک کل یوم فقد أودی بها طلب المعاش‌الی کم تبتغی الشهوات طورا [۱۸۱۱] و طورا تکتسی لین الریاش.

قافیة الصاد

عليك من الامور بما يؤدى الى سنن [۱۸۱۲] السلامة و الخلاص‌و ما ترجو النجاة به و شيكا و فوزا يوم يؤخذ بالنواصى‌فلست تنال عفو الله الا بتطهير النفوس من المعاصى‌وبر المؤمنين بكل رفق و نصح للأدانى و الأقاصى‌فان ترشد [۱۸۱۳] لقصد الخير تفلح و ان تعدل فما لك عن مناص.

قافية الضاد

و أصل الحزم أن تضحى و تمسى و ربك عنك فى الحالات راض [صفحه ۵۰۹] و أن تعتاض بالتخليط رشدا فان الرشد من خير اعتياض‌فدع عنك الذى يغوى و يردى و يورث طول حزن و ارتماض [۱۸۱۴] .و خذ بالليل حظ النفس و اطرد عن العينين محبوب الغماض‌فان الغافلين ذوى التوانى نظائر للبهائم فى الغياض.

قافية الطاء

كفى بالمرء عارا أن تراه من الشأن الرفيع الى انحطاطعلى المذموم من فعل حريصا عن الخيرات منقطع النشاطبشير بكفه أمرا و نهيا الى الخدام من صدر البساطيرى أن المعازف و الملاهى مسببة الجواز على الصراطلقد خاب الشقى و ضل عجزا و زال القلب منه عن النياط [۱۸۱۵] .

قافية الظاء

اذا الانسان خان النفس منه فما يرجوه راج للحفاظو لا ورع لديه و لا وفاء و لا الاصغاء نحو الاتعاظو ما زهد التقى بحلق رأس و لا لبس بأثواب غلاظ [۱۸۱۶] . [صفحه ۵۱۰] و لكن بالهدى قولا و فعلا و ادمان التخشع فى اللحاظو بالعمل الذى ينجى و ينمى و يوسع للفرار من الشواظ [۱۸۱۷] .

قافية العين

لكل تفرق الدنيا اجتماع و ما بعد المنون من اجتماعفراق فاصل و نوى [۱۸۱۸] شطون [۱۸۱۹] و شغل لا يلبث للوداعو كل اخوة لابد يوما و ان طال الوصال الى انقطاعو ان متاع دنيانا قليل [۱۸۲۰] و ما يجدى القليل من المتاعو صار قليلها حرجا عسيرا نشيب بين أنياب السباع.

قافية الغين

فلم يطلب علو القدر فيها و عز النفس الا كل طاغو ان نال النفوس [۱۸۲۱] من المعالى فليس لنيلها طيب المساغاذا بلغ امرؤ عليا و عزا تولى واضمحل مع البلاغ [صفحه ۵۱۱] كقصر قد تهدم حافتاه اذا صار البناء الى الفراغأقول و قد رأيت ملوك عصر [۱۸۲۲] ألا لا يبغين الملك باغ.

قافية الفاء

أأقصد بالملامة قصد غيرى و أمرى كله بادى الخلافاذا عاش امرؤ خمسين عاما و لم ير فيه آثار العفاففلا يرجى له أبدا رشاد فقد أودى بمنيته التجافىوكم [۱۸۲۳] لا أبذل الانصاف منى و أبلغ طاقتى فى الانتصافلى الويلات ان نفعت عظاتى سواى و ليس لى الا

القوافى.

قافية القاف

ألا ان السباق سباق زهد و ما فى غير ذلك من سباقو يفنى ما حواه الملك أصلا و فعل الخير عند الله باقىستألفك الندامة عن قريب و تشهق حسرة يوم المساق [۱۸۲۴] .أتدرى أى يوم ذاك فكر و أيقن أنه يوم الفراقفراق ليس يشبهه فراق قد انقطع الرجاء عن التلاقى. [صفحه ۵۱۲]

قافية الكاف

عجبت لذى التجارب كيف يسهو و يتلو اللهو بعد الاحتناك [۱۸۲۵] .و مرتهن الفضائح و الخطايا يقصر فى اجتهاد للفكاكو موبق [۱۸۲۶] نفسه كسلا و جهلا و موردها مخوفات الهلاكبتجديد المآثم كل يوم و قصد للمحارم بانتهاكسيعلم حين تفجؤه المنايا و يكنف حوله جمع البواكى.

قافية اللام

كأن سروره أمسى غرورا و حل بها ملمات الزوالو عرى عن ثياب كان فيها و البس بعده ثوب انتقالو بعد ركوبه الافراس تيها [۱۸۲۷] يهادى بين أعناق الرجالالى قبر يغادر فيه فردا نأى عنه الاقارب و الموالى [۱۸۲۸] .تخلى عن مورثه و ولى و لم تحجبه مأثره المعالى. [صفحه ۵۱۳] يبذر [۱۸۲۹] ما أصاب و لا يبالى أسحتا كان ذلك أم حلالاأتبخل تائها شرها بمال يكون عليك بعد غد و بالا [۱۸۳۰] .فما كان الذى عقباه شر و ما كان الخسيس لديك مالانوخ من الامور فعال خير و أكملها و أشرفها خصالافلا تغتر بالدنيا فذرها فما يسوى لك الدنيا خلالا [۱۸۳۱] .

قافية الميم

و لم يمرر به يوم فظيع أشد عليه من يوم الحمامو يوم الحشر أعظم منه هولا- اذا وقف الخلائق فى المقامفكم من ظالم يبقى ذليلا و مظلوم تشمر للخصامو شخص كان فى الدنيا حقيرا تبوأ منزل النجب الكرامو عفو الله أوسع كل شىء تعالى الله خلاق الأنام.

قافية النون

اله الا اله لنا سواه رؤوف بالبرية ذو امتنان [صفحه ۵۱۴] اوحده باخلاص و حمد و شكر بالضمير و باللسانو أسأله الرضا عنى فانى ظلمت النفس فى طلب الاماني‌و أفنيت الحياة و لم أصنها و زغت الى البطالة و التوانى‌اليه أتوب من ذنبى و جهلى و اسرافى و خلعى للعنان.

قافية الواو

فان الله تواب رحيم ولى قبول توبة كل غاواؤمل أن يعافينى بعفو و يسخن عين ابليس المناوىو ينفعنى بموعظتى و قولى و ينفع كل مستمع وراوذنوبى قد كوت جنبى كيا الا ان الذنوب هى المكاوىو ليس لمن كواه الذنب عمدا سوى عفو المهيمن من مداو.

قافية الهاء

وقعنا فی الخطایا و البلایا و فی زمن انتقاص و اشتباه‌تفانی الخیر و الصلحاء ذلوا و عز بذلهم اهل السفاه‌فصار الحر للمملوک عبدا فما للحر من قدر وجاه‌و باد الآمرون بکل حرف [۱۸۳۲] . فما عن منکر فی الناس ناه‌فهذا شغله طمع و جمع و هذا غافل سکران لاه. [صفحه ۵۱۵]

قافیة الیاء

و کن بشا کریما ذا انبساط و فیمن یرتجیک جمیل رأی‌وصولا غیر محتشم زکیا جمیل السعی فی انجاز و أی [۱۸۳۳] .معینا للأرامل و الیتامی أمین الجنب [۱۸۳۴] عن قرب و نأی‌بعیدا عن سبیل الشر سمحا نقی الکف عن عیب و ثأی [۱۸۳۵] .تلق مواعظی بقبول صدق تفز بالأمن عند حلول لأی [۱۸۳۶] .تم بعون الله و حسن توفیقه و الحمد لله رب العالمین [۱۸۳۷] .

پاورقی

[۱] راجع: موسوعة الامام علی بن ابی‌طالب علیه‌السلام: المنزلة العلمیة. اهل البیت فی الکتاب و السنه: خصائصهم فی العلم / أوصیاء النبی / خلفاء النبی.

[۲] عیبتی: أی خاصتی و موضع سری. و العرب تکنی عن القلوب و الصدور بالعیاب، لأنها مستودع السرائر (النهایة: ج ۳ ص ۳۲۷ «عیب»).

[۳] الموئل: الملجأ (الصحاح: ج ۵ ص ۱۸۳۸ «و أل»).

[۴] نهج‌البلاغة: الخطبة ۲: غرر الحکم: ح ۱۰۰۶۲ نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۱۱۷ ح ۳۲.

[۵] راجع: موسوعة العقائد الاسلامیة: الامثال العلیا فی العلم و الحکمة / آل محمد.

[۶] تهذیب الأحکام: ج ۶ ص ۹۶ ح ۱۷۷.

[۷] سرگذشت شهید جاوید (فارسی)، (تاریخ «الشهید الخالد»)، رضا استادی، ملحق رسالة علم للعلامة الطباطبائی: ص ۵۳۵.

[۸] انظر: شرح نهج‌البلاغة: ج ۱۱ ص ۴۳ و موسوعة الامام علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: ج ۱۱ ص ۳۶۶ – ۳۴۳ الفصل السابع: کید أعدائه لاطفاء نوره.

[۹] انظر: الموضوعات لابن الجوزی: ج ۱ ص ۲۹، الوضع فی الحدیث: ج ۱ ص ۲۷۹ – ۲۷۳، الموضوعات فی الآثار و الأخبار: ص ۱۵۳.]

[۱۰] راجع: موسوعة میزان الحکمة: ج ۲ عنوان «الأذان».

[۱۱] الکافی: ج ۴ ص ۴۲۴ ح ۵. یری عامة اهل السنة عدم جواز الصلاة بعد صلاتی العصر و الصبح، و استثنوا من ذلک صلاة الطواف الواجب اقتداء بفعل الحسنین علیهماالسلام حیث صلیا صلاة الطواف بعد الطواف الواجب.

[۱۲] قال ابن فارس: «الحاء و الکاف و المیم: أصل واحد و هو المنع، و أول ذلک الحکم، و هو المنع من الظلم، و سمیت حکمة الدابة لأنها تمنعها... و الحکمة هذا قیاسها؛ لأنها تمنع من الجهل» (معجم مقاییس اللغة: ج ۲ ص ۹۱).

[۱۳] قال فی الصحاح (ج ۵ ص ۱۹۰۲): «أحکمت الشیء فاستحکم، أی صار محکما).

[۱۴] روح المعانی: ج ۳ ص ۴۱.

[۱۵] تکرر وصف «الحکیم» مقرونا بصفة «العلیم» فی القرآن فی ۳۶ موضعا، کما اقترن مع صفة «العزیز» فی ۴۷ موضعا، و مع صفة «الخبیر» فی أربعة مواضع، و مع کل من صفة «التواب» و «الحمید» و «العلی» و «الواسع» مرة واحدة.

[۱۶] انظر الاسراء: ۳۹ و ما قبلها.

[۱۷] آل عمران: ۱۶۴، و انظر ايضا:البقرة: ۱۲۹ و ۱۵۱، الجمعة: ۲.

[۱۸] فاطر: ۲۸.

[۱۹] الفردوس: ج ۲ ص ۱۹۳ ح ۲۹۶۴ عن أنس بن مالك، كنز العمال: ج ۳ ص ۱۴۱ ح ۵۸۷۲.

[۲۰] راجع: موسوعة العقائد الاسلامية: ج ۲ ص ۷۳ (تحقيق فى معنى الحكمة و أقسامها).

[۲۱] فى المصدر: «التى»، و ما فى المتن أثبتناه من معانى الأخبار.

[۲۲] فى معانى الاخبار: «فمه» بدل «همه».

[۲۳] الخصال: ص ۴۲۷ ح ۴ عن يزيد بن الحسن عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، معانى الاخبار: ص ۳۱۳ ح ۱ عن يزيد بن الحسين الكحال عن أبيه عن الامام الكاظم عن آبائه عنه عليهم‌السلام، الامالى للطوسى: ص ۵۴۲ ح ۱۱۶۴ عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۱ ص ۱۰۷ ح ۳.

[۲۴] اللمة: الشدة و الملمة: النازلة الشديدة من شدائد الدهر و نوازل الدنيا (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۵۵۰ «لمم»).

[۲۵] الاحتيال: الحذق وجودة النظر و القدرة على التصرف (القاموس المحيط: ج ۳ ص ۳۶۳ «حول»).

[۲۶] نزهة الناظر: ص ۸۴ ح ۱۳.

[۲۷] نزهة الناظر: ص ۸۳ ح ۱۲، أعلام الدين: ص ۲۹۸، بحارالأنوار:ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۱۱.

[۲۸] مهج الدعوات: ص ۶۸، بحارالأنوار: ج ۸۵ ص ۲۱۴ ح ۱.

[۲۹] المعجم الاوسط: ج ۲ ص ۲۹۷ ح ۲۰۳۰، المعجم الصغير: ج ۱ ص ۲۹، تاريخ بغداد: ج ۵ ص ۲۰۴؛ الأمالى للطوسى: ص ۴۸۷ ح ۱۰۶۹ و ص ۵۶۹ ح ۱۱۷۶، عدة الداعى: ص ۶۳ كلها عن محمد بن على بن الحسين بن زيد عن الامام الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱ ص ۱۷۲ ح ۲۶.

[۳۰] الأمالى للطوسى: ص ۵۷۷ ح ۱۱۹۱ عن حمزة بن حمران عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم‌السلام، الأمالى للمفيد: ص ۲۹ ح ۱ عن هارون بن عمرو المجاشعى عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام عنه صلى الله عليه و آله و فيه «العالم» بدل «طالب العلم» بحارالأنوار: ج ۱ ص ۱۸۱ ح ۷۱.

[۳۱] الاختصاص: ص ۲۳۴، بحارالأنوار: ج ۱ ص ۱۸۱ ح ۶۹.

[۳۲] الامالى للطوسى: ص ۵۶ ح ۷۸ عن داوود بن سليمان الغازى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۸۷ ح ۳۴، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۴۸ ح ۷.

[۳۳] تحف العقول: ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۹ ح ۱۴.

[۳۴] محاضرات الادباء: ج ۱ ص ۵۰.

[۳۵] أعلام الدين: ص ۲۹۸، نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۸ و فيه «ذرأ الله العلم...»، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۳۶] حلية الاولياء: ج ۱ ص ۷۲ عن نصير بن حمزة عن أبيه عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم‌السلام، كنز العمال: ج ۳ ص ۱۹۷ ح ۶۱۴۹.

[۳۷] انخزل الشىء: أى انقطع. و الاختزال: الاقتطاع (الصحاح: ج ۴ ص ۱۶۸۴ «خزل»).

[۳۸] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۶؛ بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸.

[۳۹] فى المصدر: «قال» و ما أثبتناه هو الاصح كما فى بحارالأنوار.

[۴۰] طرا: جميعا (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۱۰۹۸ «طرر»).

[۴۱] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۱ ح ۳.

[۴۲] الاحتجاج: ج ۱ ص ۱۱ ح ۵ عن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن الامام العسكرى عن آبائه عليهم‌السلام، التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: ص ۳۴۱ ح ۲۱۸، الصراط المستقيم: ج ۳ ص ۵۵، منيهٔ المريد: ص ۱۱۶ كلها عن الامام العسكرى عنه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۴ ح ۵.

[۴۳] أفحمت الخصم: اذا أسكته بالحجهٔ (المصباح المنير: ص ۴۶۴ «فحم»).

[۴۴] المائدهٔ: ۳۲.

[۴۵] التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: ص ۳۴۸ ح ۲۳۱، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۹ ح ۱۷.

[۴۶] مسند زيد: ص ۳۹۰.

[۴۷] العرفاء: جمع عريف، و هو القيم بامور القبيلهٔ أو الجماعهٔ من الناس (النهايهٔ: ج ۳ ص ۲۱۸ «عرف»).

[۴۸] المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۳۲ ح ۲۸۹۹، تاريخ دمشق: ج ۶۹ ص ۲۰۵ ح ۱۳۷۵۲، كنز العمال: ج ۱ ص ۵۱۴ ح ۲۲۸۹ و راجع: الكافى: ج ۲ ص ۶۰۶ ح ۱۱ و الخصال: ص ۲۸ ح ۱۰۰.

[۴۹] الفردوس: ج ۵ ص ۲۹۸ ح ۸۲۴۰ و راجع: تاريخ دمشق: ج ۳۲ ص ۱۷۴ ح ۶۶۴۵ و كنز العمال: ج ۱ ص ۵۴۷ ح ۲۴۴۸ نقلا عن أبى‌نعيم.

[۵۰] جامع الاخبار: ص ۱۱۶ ح ۲۱۱، بحارالأنوار: ج ۹۲ ص ۲۰ ح ۱۸ و راجع: الدرهٔ الباهرهٔ: ص ۳۳ و عوالى اللآلى: ج ۴ ص ۱۰۵ ح ۱۵۵.

[۵۱] الخوض من الكلام: ما فيه الكذب و الباطل. و خاض القوم فى الحديث و تخاوضوا: أى تفاوضوا فيه (لسان العرب: ج ۷ ص ۱۴۷ «خوض»).

[۵۲] معنى الحديث: ليتزل منزله من النار، يقال: بوأه الله منزلا: أى أسكنه اياه (النهايهٔ: ج ۱ ص ۱۵۹ «بوا»).

[۵۳] التوحيد: ص ۹۱ ح ۵ عن وهب بن وهب القرشى عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم‌السلام، تفسير مجمع البيان: ج ۱۰ ص ۸۶۱ عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن أبيه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳ ص ۲۲۳ ح ۱۴.

[۵۴] الطول: الفضل و القدرهٔ و الغنى (تاج العروس: ج ۱۵ ص ۴۴۷ «طول»).

[۵۵] سميت سورهٔ الفاتحهٔ بالسبع المثانى؛ لاشتمالها على سبع آيات، و هذا يعنى أن البسملهٔ آيهٔ منها، و المثانى باعتبار تكرارها فى الصلوات الخمس أو لأنها تشتمل على الحمد و الثناء الالهى.

[۵۶] عيون اخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۳۰۰ ح ۵۹، الامالى للصدوق: ص ۲۳۹ ح ۲۵۴ - ۲۵۳ كلاهما عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الامام العسكرى عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۲ ص ۲۲۶ ح ۳ و راجع: التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: ص ۵۸ ح ۳۰.

[۵۷] التهافت: التساقط قطعهٔ قطعهٔ (الصحاح: ج ۱ ص ۲۷۱ «هفت»).

[۵۸] تبجبح: تمكن فى الحول و المقام (لسان العرب: ج ۲ ص ۴۰۷ «بحح»).

[۵۹] القصص: ۴۶.

[۶۰] عيون اخبار عليه‌السلام: ج ۱ ص ۲۸۲ ح ۳۰ علل الشرائع: ص ۴۱۶ ح ۳، بشارهٔ المصطفى: ص ۲۱۲ كلها عن محمد بن زياد و محمد بن سيار عن الامام العسكرى عليهم‌السلام، التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: ص ۳۰ ح ۱۱، بحارالأنوار: ج ۹۲ ص ۲۲۴ ح ۲.

[۶۱] البقرهٔ: ۲۹.

[۶۲] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۱۲ ح ۲۹ عن محمد بن زياد و محمد بن صياد عن الامام العسكرى عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳ ص ۴۰ ح ۱۴ و راجع: التفسير المنسوب الى الامام العسكرى عليه‌السلام: ص ۲۱۵ ح ۹۹.

[۶۳] الرحمان: ۶۰.

[۶۴] الامالى للطوسى: ص ۵۶۹ ح ۱۱۷۷ عن محمد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام و ص ۴۲۹ و ص ۴۲۹ ح ۹۶۰، التوحيد: ص ۲۸ ح ۲۹، الامالى للصدوق: ص ۴۷۰ ح ۶۲۸ و الثلاثة الاخيرة عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام بزيادة «ان الله عزوجل قال» بعد «رسول الله صلى الله عليه و آله» بحارالأنوار: ج ۳ ص ۳ ح ۲.

[۶۵] الضحى: ۱۱.

[۶۶] المحاسن: ج ۱ ص ۳۴۴ ح ۷۱۲، تحف العقول: ص ۲۴۶ و فيه ذيله من «ثم انى»، من دون اسناد الى الراوى نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۴ ص ۵۳ ح ۹.

[۶۷] البروج: ۳.

[۶۸] الأحزاب: ۴۵.

[۶۹] هود: ۱۰۳.

[۷۰] المعجم الاوسط: ج ۹ ص ۱۸۲ ح ۹۴۸۲، المعجم الصغير: ج ۲ ص ۱۳۱، و فى تفسير مجمع البيان: ج ۱۰ ص ۷۰۸ عن الامام الحسن عليه‌السلام و ليس فيه ذيله من «ثم تلا».

[۷۱] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۳۷ ح ۹۹، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۲۶ ح ۱۱۴ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۱۵۶ ح ۸.

[۷۲] النميمة: هى نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد و الشر (النهاية: ج ۵ ص ۱۲۰ «نمم»).

[۷۳] القنوط: هو أشد اليأس من الشىء (النهاية: ج ۴ ص ۱۱۳ «قنط»).

[۷۴] الخصال: ص ۵۴۳ ح ۱۹ عن اسماعيل بن الفضل الهاشمى، و اسماعيل بن أبى‌زياد جميعا عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۱۵۴ ح ۷.

[۷۵] المغرم: ما يلزم به الانسان من غرامة، أو يصاب به فى ماله من خسارة و ما يلحق به من المظالم (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۱۳۱۷ «غرم»).

[۷۶] فى بحارالأنوار: «فما السرقة».

[۷۷] الاصطناع: افتعال من الصنيعة؛ و هى العطية و الكرامة و الاحسان (النهاية: ج ۳ ص ۵۶ «صنع»).

[۷۸] الجريرة: الجناية و الذنب (النهاية: ج ۱ ص ۲۵۸ «جرر»).

[۷۹] معانى الاخبار: ص ۴۰۱ ح ۶۲، بحارالأنوار: ج ۷۲ ص ۱۹۴ ح ۱۴.

[۸۰] بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۸۹، و فى ذخائر العقبى: ص ۲۳۸ «قال على عليه‌السلام للحسن بن على عليه‌السلام».

[۸۱] كفاية الأثر: ص ۲۳۲، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۸۴ ح ۵، و فى الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۵ ح ۱۴۹ و المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۳ عن الامام الحسن عليه‌السلام و كلاهما نحوه.

[۸۲] جامع الأخبار: ص ۳۶ ح ۱۷ عن الامام الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳ ص ۱۴ ح ۳۶ و راجع: التوحيد ص ۲۸۵ ح ۵.

[۸۳] التوحيد: ص ۲۵ ح ۲۳، ثواب الاعمال: ص ۲۱ ح ۱، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۱۳۵ ح ۴، بشارة المصطفى: ص

۲۶۹، بحارالأنوار: ج ۴۹ ص ۱۲۳ ح ۴.

[۸۴] أی أن معرفة الله و الایمان الحقیقی یلازم معرفة الرجل امام زمانه.

[۸۵] علل الشرائع: ص ۹ ح ۱ کنز الفوائد: ج ۱ ص ۳۲۸ عن مسلمة بن عطا، بحارالأنوار: ج ۵ ص ۳۱۲ ح ۱.

[۸۶] التوحید: ص ۲۸۸ ح ۶ و راجع: الخصال: ص ۳۳ ح ۱ و مختصر بصائر الدرجات: ص ۱۳۱ و روضة الواعظین: ص ۳۸.

[۸۷] الانعام: ۴۰ و ۴۱.

[۸۸] فی بعض النسخ: «بتمییزنا».

[۸۹] التوحید: ص ۲۳۱ ح ۵.

[۹۰] النجی: هو المناجی (النهایة: ج ۵ ص ۲۵ «نجا»).

[۹۱] یحتمل أن یکون لفظ «بلائی» تصحیف «آلائی» الذی هو بمعنی النعمة، و یحتمل أن یکون المراد انزل البلاء لا نفس البلاء، بمعنی انه تعالی و ان کان من حقه انزال البلاء بسبب مساوی العباد الا انه لا ینزله بهم.

[۹۲] فی المصدر: «اذ»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۹۳] الامالی للطوسی: ص ۴۸۴ ح ۱۰۵۸ عن أیوب بن نوح بن دراج عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۰ ص ۱۸ ح ۱۲.

[۹۴] ذکر فی هامش المصدر أن فی بعض النسخ: «عن الحسن بن علی».

[۹۵] فی المصدر: «فان کان من حاز علیه البصر»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۹۶] الانعام: ۱۰۳.

[۹۷] الاعراف: ۱۴۳.

[۹۸] کفایة الأثر ص ۲۵۷ عن هشام عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴ ص ۵۴ ح ۳۴.

[۹۹] السرادق: و هو کل ما أحاط بشیء من حائط أو مضرب أو خباء (النهایة: ج ۲ ص ۳۵۹ «سردق»).]

[۱۰۰] الاقبال (طبعة دار الکتب الاسلامیة): ص ۳۴۸، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۵ ح ۳.

[۱۰۱] التوحید: ص ۸۰ ح ۳۵، روضة الواعظین: ص ۴۳ و فیه «منفصل» بدل «متقص»، تفسیر العیاشی: ج ۲ ص ۳۳۷ ح ۶۴ عن یزید بن رویان نحوه، بحارالأنوار: ج ۴ ص ۲۹۷ ح ۲۴.

[۱۰۲] المارقون: هم الذین مرقوا من دین الله، و یمرقون من الدین: أی یجوزونه و یتعدونه (مجمع البحرین: ج ۳ ص ۱۶۸۹ «مرق»).

[۱۰۳] المضاهأة – بالهمزة –: المضاهاة و المشاکلة، ضاهأت الرجل و ضاهیته أی: شابهته (تاج العروس: ج ۱ ص ۱۹۸ «ضهأ»).

[۱۰۴] التوقل: الاسراع فی الصعود (النهایة: ج ۵ ص ۲۱۶ «و قل»).

[۱۰۵] تحف العقول: ص ۲۴۴، بحارالأنوار: ج ۴ ص ۳۰۱ ح ۲۹.

[۱۰۶] نافع بن الأزرق، من رؤساء الخوارج و کان مصاحبا لابن عباس فی مکة، فسأله عن بعض الآیات التی کان یتوهم اختلافها.

[۱۰۷] فی الطبعة المعتمدة:«المرتکن»، و التصویب من طبعة مؤسسة البعثة و بحارالأنوار.

[۱۰۸] فی بحارالأنوار:«سل» بدل «عن».

[۱۰۹] فی الطبعة المعتمدة: «و معه من الحکمة»، و التصویب من طبعة مؤسسة البعثة.

[۱۱۰] فی الطبعة المعتمدة: «مقص»، و التصویب من طبعة مؤسسة البعثة.

[۱۱۱] ما بین المعقوفین سقط من الطبعة المعتمدة و أثبتناه من طبعة مؤسسة البعثة و بحارالأنوار.

[۱۱۲] فی الطبعة المعتمدة:«أبویهما»، و التصویب من طبعة مؤسسة البعثة و بحارالأنوار.

[۱۱۳] فى بحارالأنوار:«فما حفظنا حتى حال...».

[۱۱۴] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحارالأنوار.

[۱۱۵] تفسير العياشى: ج ۲ ص ۳۳۷ ح ۶۴، التوحيد: ص ۸۰ ح ۳۵، روضة الواعظين: ص ۴۳ كلاهما عن عكرمة نحوه و ليس فيهما ذيله من «فبكى»، بحارالانوار: ج ۳۳ ص ۴۲۳ ح ۶۳۱؛ تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۳ عن عكرمة نحوه.

[۱۱۶] فى المصدر: «و التميز»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۱۷] التوحيد: ص ۹۰ ح ۵، مجمع البيان: ج ۱۰ ص ۸۶۱ عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن أبيه الباقر عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۳ ص ۲۲۳ ح ۱۴.

[۱۱۸] التوحيد: ص ۹۰ ح ۳، معانى الاخبار: ص ۷ ح ۳ و ليس فيه «الدائم» و كلاهما عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، مجمع البيان: ج ۱۰ ص ۸۶۱، بحارالأنوار: ج ۳ ص ۲۲۳ ح ۱۲.

[۱۱۹] التوحيد: ص ۲۵ ح ۲۲، عيون الاخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۱۳۴ ح ۱ كلاهما عن عبد السلام بن صالح أبى الصلت الهروى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۹ ص ۱۲۲ ح ۳.

[۱۲۰] جامع الاخبار: ص ۱۶۶ ح ۳۹۷، و فى المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۴ «ان الحسن بن على عليهماالسلام».

[۱۲۱] التوحيد: ص ۳۷۷ ح ۲۳ عن على بن مهرويه القزوينى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۴۶ ح ۱۷۲ و ج ۱ ص ۱۴۱ ح ۴۰ عن داوود بن سليمان الفرا عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، الأمالى للطوسى: ص ۲۷۵ ح ۵۲۷ عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰ ص ۱۱ ح ۵.

[۱۲۲] الخصال: ص ۵۳ ح ۶۸، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۲۲۸ ح ۶ كلاهما عن أبى الصلت الهروى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۹ ص ۲۷۰ ح ۱۳.

[۱۲۳] الامالى للمفيد: ص ۲۷۵ ح ۲، الامالى للطوسى: ص ۳۶ ح ۳۹ كلاهما عن أبى الصلت الهروى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۶۷ ح ۲۰.

[۱۲۴] الاركان: الجوارح (النهاية: ج ۲ ص ۲۶۰ «ركن»).

[۱۲۵] الخصال: ص ۱۷۸ ح ۲۳۹ و ص ۱۷۹ ح ۲۴۱ عيون اخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۲۲۷ ح ۲، عوالى اللآلى: ج ۱ ص ۸۳ ح ۶ كلها عن أبى الصلت الهروى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، الأمالى للطوسى: ص ۴۴۸ ح ۱۰۰۱ عن على بن مهدى بن صدقة عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۶۴ ح ۱۱.

[۱۲۶] الأمالى للطوسى: ص ۴۴۹ ح ۱۰۰۴ عن أبى الصلت الهروى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام و ص ۲۸۴ ح ۵۵۱ عن المنصورى عن عم أبيه عن الامام الهادى عن آبائه عنه عليهم‌السلام نحوه و فيه «تصديق» بدل «عقد»، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۶۹ ح ۲۴.

[۱۲۷] فى بحارالأنوار: «ما وقر فى القلوب»، و هو الأنسب.

[۱۲۸] مروج الذهب: ج ۴ ص ۱۷۱ عن أبى‌دعامة عن الامام الهادى عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۵۰ ص ۲۰۸ ح ۲۲.

[۱۲۹] ملاك الامر: ما يقوم به (الصحاح: ج ۴ ص ۱۶۱۱ «ملك»).

[۱۳۰] الأمالى للطوسى: ص ۸۴ ح ۱۲۶، بشارة المصطفى: ص ۹۲ كلاهما عن جابر بن يزيد، بحارالأنوار: ج ۶۸ ص ۳۷۹ ح ۲۷؛ كنز العمال: ج ۱۱ ص ۵۳۹ ح ۳۲۵۲۳ نقلا عن ابن النجار و فيه «الاسلام عريان، فلباسه الحياء و زينته الوفاء و مروءته العمل الصالح و عماده الورع و لكل...» و راجع: تحف العقول: ص ۳۰۷.

[۱۳۱] كمال الدين: ص ۲۰۱ ح ۴۵ عن الحسن بن على بن فضال عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، عيون أخبار الرضا

عليه‌السلام: ج ۲ ص ۲۰۲ ح ۱ عن الحسن بن الجهم عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۵۲ ص ۱۹۱ ح ۲۳ و راجع: صحيح مسلم: ج ۱ ص ۱۳۰ ح ۲۳۲.

[۱۳۲] مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۴۲۹ ح ۱۷۳۲.

[۱۳۳] مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۴۲۹ ح ۱۷۳۷، المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۲۸ ح ۲۸۸۶، المعجم الأوسط: ج ۸ ص ۲۰۲ ح ۸۴۰۲، المعجم الصغير: ج ۲ ص ۱۱۱، مسند الشهاب: ج ۱ ص ۱۴۵ ح ۱۹۴، تاريخ دمشق: ج ۷ ص ۴۱ ح ۱۶۰۱، الذرية الطاهرة: ص ۱۰۹ ح ۱۴۴ كلها عن الزهری؛ كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۷۳.

[۱۳۴] فی بعض نسخ المصدر: «الحسن» بدل «الحسين».

[۱۳۵] الامالی للصدوق (طبعة مؤسسة الاعلمی): ص ۲۳۸ ح ۱۱ عن عبدالله بن سنان عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۰ ص ۳۰۵ ح ۲۳.

[۱۳۶] الخصال: ص ۱۰۵ ح ۶۶، الأمالی للطوسی: ص ۶۰۳ ح ۱۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۳۵۹ ح ۴.

[۱۳۷] الفردوس: ج ۵ ص ۱۷۰ ح ۷۸۵۴ و راجع: كنز العمال: ج ۱ ص ۱۶۵ ح ۸۲۸ نقلا عن أبی‌نعيم.

[۱۳۸] تحف العقول: ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۹ ح ۱۵.

[۱۳۹] يونس: ۹۹.

[۱۴۰] الزلفی: القربة و المنزلة (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۷۰ «زلف»).

[۱۴۱] يونس: ۹۹.

[۱۴۲] التوحيد: ص ۳۴۲ ح ۱۱، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۱۳۵ ح ۳۳، الاحتجاج: ج ۲ ص ۳۹۴ ح ۳۰۲ كلها عن أبی الصلت الهروی عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۵ ص ۴۹ ح ۸۰.

[۱۴۳] هكذا فی المصدر، و فی التاريخ دمشق و روضة الواعظين: «فی الالتباس»، و هو الأنسب للسياق.

[۱۴۴] ظعن: أی سار (الصحاح: ج ۶ ص ۲۱۵۹ «ظعن»).

[۱۴۵] التوحيد: ص ۸۰ ح ۳۵، روضة الواعظين: ص ۴۳، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۳۰۲ ح ۳۵؛ تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۳.

[۱۴۶] تحف العقول: ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۷ ح ۴.

[۱۴۷] فی المصدر: «فان فعل»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۴۸] فی المصدر: «عليهم» و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۴۹] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحارالأنوار.

[۱۵۰] الفقه المنسوب للامام الرضا عليه‌السلام: ص ۴۰۸ ح ۱۱۸، بحارالأنوار: ج ۵ ص ۱۲۳ ح ۷۱.

[۱۵۱] التلعة: ما ارتفع من الأرض (الصحاح: ج ۳ ص ۱۱۹۲ «تلع»).

[۱۵۲] تلميح الی الآية ۲۷ من سورة ص.

[۱۵۳] التوحيد: ص ۳۸۰ ح ۲۸ عن علی بن جعفر الكوفی عن الامام الهادی عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۵ ص ۱۳ ح ۱۹ و راجع: الكافی: ج ۱ ص ۱۵۵ ح ۱ و تحف العقول: ص ۴۶۸ و الفصول المختارة: ص ۷۰.

[۱۵۴] التوحيد: ص ۳۷۰ ح ۹، الخصال: ص ۱۶۸ ح ۲۲۱، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۱۴۲ ح ۴۴، مختصر بصائر الدرجات: ص ۱۳۸ كلها عن أبی‌أحمد الغازی عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۷۸ ح ۲۸، بحارالأنوار: ج ۵ ص ۲۹ ح ۳۶.

[۱۵۵] الاحتجاج: ج ۲ ص ۳۹۷ ح ۳۰۳ عن ابراهيم بن أبی‌محمود عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام و راجع: عيون أخبار الرضا

علیه‌السلام: ج ۱ ص ۱۲۴ ح ۱۶.

[۱۵۶] الاقبال: ج ۲ ص ۷۸، البلد الامین: ص ۲۵۳، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۸ ح ۳.

[۱۵۷] التوحید: ص ۳۷۴ ح ۱۹.

[۱۵۸] بطن الرمة: هو واد معروف بعالیة نجد (معجم البلدان: ج ۱ ص ۴۴۹).

[۱۵۹] التوبة: ۵۱.

[۱۶۰] الاخبار الطوال: ص ۲۴۶.

[۱۶۱] الخزیمیة: منزل من منازل الحاج بعد الثعلبیة من الکوفة (معجم البلدان: ج ۲ ص ۳۷۰).

[۱۶۲] الفتوح: ج ۵ ص ۷۰، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۲۵؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹۵ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۷۲.

[۱۶۳] الفتوح: ج ۵ ص ۶۵، تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۸۲، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۴۵، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۹، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۱۶ کلها نحوه.

[۱۶۴] ظأرنی فلان علی أمر کذا، و أظأرنی: عطفنی (تاج العروس: ج ۷ ص ۱۶۰ «ظأر»).

[۱۶۵] تهذیب الکمال: ج ۶ ص ۴۱۸ الرقم ۱۳۲۳، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۹، الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۴۷.

[۱۶۶] هویت الشیء أهواه: اذ أحببته (مجمع البحرین: ج ۳ ص ۱۸۸۹ «هوی»).

[۱۶۷] الشهباء: البیضاء(لسان العرب: ج ۱ ص ۵۰۸ «شهب»).

[۱۶۸] ردی یردی: أی هلک و أراده غیره (الصحاح: ج ۶ ص ۲۳۵۵ «ردی»).

[۱۶۹] ألفیت الشیء: اذا وجدته و صادفته و لقیته (النهایة: ج ۴ ص ۲۶۲ «لفا»).

[۱۷۰] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۸۲، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۴۵ و فیه صدره الی «أنصح ناصح»، الفتوح: ج ۵ ص ۶۴، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۱۵ کلها نحوه و راجع: أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۳۷۳ و تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۹.

[۱۷۱] التوحید: ص ۳۷۱ ح ۱۱، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۱۴۱ ح ۴۲، مختصر بصائر الدرجات: ص ۱۳۸ کلها عن الحسین بن خالد عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، کشف الغمة: ج ۳ ص ۷۸ عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام.

[۱۷۲] الرسالة القشیریة: ص ۱۹۵، تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۳ و فیه «للحسن» بدل «للحسین».

[۱۷۳] الملهوف: ص ۱۲۶، مثیر الاحزان: ص ۴۱، نزهة الناظر: ص ۸۶ ح ۲۳، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۱، بحار الأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۷؛ مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۵.

[۱۷۴] فی بحارالأنوار:«سیرته» بدل «سریرته».

[۱۷۵] الارشاد: ج ۲ ص ۶۷ بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۵؛ تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۸۶، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۴۷، الفتوح: ج ۵ ص ۷۱، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۲۳، البدایة و النهایة: ج ۸ ص ۱۶۶ کلها نحوه و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹۵.

[۱۷۶] الحول: الحیلة و القوة (الصحاح: ج ۴ ص ۱۶۷۸ «حول»).

[۱۷۷] ضننت بالشیء: اذا بخلت به، فأنا ضنین به (الصحاح: ج ۶ ص ۲۱۵۶ «ضنن»).

[۱۷۸] مهج الدعوات: ص ۶۸، بحارالأنوار: ج ۸۵ ص ۲۱۴ ح ۱.

[۱۷۹] الفتوح: ج ۵ ص ۸۴، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۷؛ الملهوف: ص ۱۴۱، مثیر الاحزان: ص ۴۹ کلها نحوه.

[۱۸۰] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۴۷ و راجع: الدعوات: ص ۲۸۶ ح ۱۶.

[۱۸۱] الأنبیاء: ۶۹.

[۱۸۲] الحمولة: البعیر یحمل علیه، وقد یستعمل فی الفرس و البغل و الحمار (المصباح المنیر: ص ۱۵۲ «حمل»).

[۱۸۳] البلق: سواد و بیاض (الصحاح: ج ۴ ص ۱۴۵۱ «بلق»).

[۱۸۴] الاعراف: ۹۶.

[۱۸۵] الخرائج و الجرائح: ج ۲ ص ۸۴۸ ح ۶۳، مختصر بصائر الدرجات: ص ۳۶، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۰ ح ۶.

[۱۸۶] جوارح الانسان: أعضاؤه التی یکتسب بها (الصحاح: ج ۱ ص ۳۵۸ «جرح»).

[۱۸۷] ارشاد القلوب: ص ۲۹.

[۱۸۸] هو ابن‌الحنیفة رضی الله عنه.

[۱۸۹] کامل الزیارات: ص ۱۵۸ ح ۱۹۶، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۷ ح ۲۳.

[۱۹۰] غافر: ۳۳ - ۳۰.

[۱۹۱] ما بین المعقوفین سقط من المصدر، و أثبتناه من المصادر الاخری.

[۱۹۲] یسحتکم: أی یهلککم و یستأصلکم (مجمع البحرین: ج ۲ ص ۸۲۲ «سحت»).

[۱۹۳] طه: ۶۱.

[۱۹۴] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۴۳، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۶۸، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۲۴؛ الملهوف: ص ۱۶۴ کلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲۳.

[۱۹۵] الزیادة من بحارالأنوار.

[۱۹۶] معانی الاخبار: ص ۲۸۸ ح ۲ عن علی الناصری عن الامام الجواد عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶ ص ۱۵۳ ح ۹ و راجع: الاعتقادات: ص ۵۱.

[۱۹۷] الفردوس ج ۴ ص ۲۳۹ ح ۶۷۱۸، کنز العمال: ج ۱۵ ص ۵۵۱ ح ۴۲۱۳۶؛ الجعفریات: ص ۱۹۰ و ص ۲۰۱ و راجع: المجازات النبویة: ص ۲۱۰ ح ۱۷۰ و النوادر للراوندی: ص ۱۰۵ و دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۲۲۱.

[۱۹۸] البرم: مصدر برم؛ اذا سئمه. و أبرمه: أی أمله و أضجره (الصحاح: ج ۵ ص ۱۸۶۹ «برم»).

[۱۹۹] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۱۵ ح ۲۸۴۲، تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۴ عن عقبة بن أبی‌العیزار و فیه «شهادة» بدل «سعادة» و «و لا الحیاة» بدل «الحیاة»، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۸؛ تحف العقول: ص ۲۴۵، الملهوف: ص ۱۳۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۲.

[۲۰۰] معانی الاخبار: ص ۲۸۹ ح ۳، الاعتقادات: ص ۵۲، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۹۷ ح ۲.

[۲۰۱] فی المصدر: «و بالنعل»، و الصواب ما أثبتناه کما فی الأمالی.

[۲۰۲] هول المطلع: یرید به الموقف یوم القیامة (النهایة: ج ۳ ص ۱۳۳ «طلع»).

[۲۰۳] عیون اخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۳۰۳ ح ۶۲، الامالی للصدوق: ص ۲۹۱ تح ۳۲۵ کلاهما عن الحسن بن علی بن فضال عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۳۳۲ ح ۲، و راجع: الکافی: ج ۱ ص ۴۶۱ ح ۱ و الزهد للحسین بن سعید: ص ۷۹ ح ۲۱۳ و مکارم الاخلاق: ج ۲ ص ۹۴ ح ۲۲۶۶.

[۲۰۴] الداهیة: النائبة العظیمة النازلة، و الجمع: الدواهی، و هی عظائم نوبه (مجمع البحرین: ج ۱ ص ۶۱۷ «دهی»).

[۲۰۵] فی احقاق الحق: «و أنشد».

[۲۰۶] بستان الواعظین لأبی الفرج ابن الجوزی: ص ۱۹۴؛ احقاق الحق: ج ۱۱ ص ۶۲۸.

[۲۰۷] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۱۲۹ ح ۸ عن ابراهيم بن عباس الصولى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷ ص ۲۷۳ ح ۴۱.

[۲۰۸] فضائل الشيعة: ص ۴۹ ح ۶ عن اسحاق بن موسى بن جعفر عن أبيه الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام.

[۲۰۹] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۱ ص ۱۳۲، بحارالأنوار: ج ۱۸ ص ۸ ح ۱۱ و راجع: الخرائج و الجرائح: ج ۱ ص ۳۷ ح ۴۲.

[۲۱۰] سنن ابن‌ماجة: ج ۱ ص ۴۸۴ ح ۱۵۱۲، الاصابة: ج ۵ ص ۳۸۹ الرقم ۷۲۸۴.

[۲۱۱] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۱۴.

[۲۱۲] الملاك: قوام الشيء و نظامه، و ما يعتمد عليه (النهاية: ج ۴ ص ۳۵۸ «ملك»).

[۲۱۳] الامالى للطوسى: ص ۵۷۰ ح ۱۱۷۸ عن محمد بن على بن الحسين بن زيد عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام.

[۲۱۴] الخصال: ص ۳۰۳ ح ۸۰ عن عبدالله بن محمد الرازى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۶۷ ح ۳۰۶ عن عبدالله التميمى عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲۲ ص ۳۲۴ ح ۲۲ و راجع: سنن الترمذى: ج ۵ ص ۶۶۷ ح ۳۷۹۷.

[۲۱۵] فى المصدر:«ثم لقينى» و الصواب ما أثبتناه كما فى المصادر الاخرى.

[۲۱۶] مسند أبى يعلى: ج ۱۲ ص ۱۴۳ ح ۶۷۷۲، المطالب العالية: ج ۴ ص ۸۳ ح ۴۰۲۵، تاريخ دمشق: ج ۲۱ ص ۴۱۲ ح ۴۸۳۹ كلها عن سعد الاسكاف عن أبى‌جعفر محمد بن على عن أبيه عليهماالسلام، كنزل العمال: ج ۱۳ ص ۲۵۶ ح ۳۶۷۵۹.

[۲۱۷] الحكايات للمفيد: ص ۸۵ عن حجاج بن عبدالله عن أبيه عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰ ص ۴۵۴ ح ۱۹.

[۲۱۸] الذر: النمل الأحمر الصغير (النهاية: ج ۲ ص ۱۵۷ «ذرر»).

[۲۱۹] المناقب و المثالب لأبى حنيفة النعمان المغربى: ص ۲۰۰.

[۲۲۰] ذات عرق: مهل أهل العراق، و هو الحد بين نجد و تهامة. و قيل: عرق جبل بطريق مكة، و منه ذات عرق (معجم البلدان: ج ۴ ص ۱۰۷).

[۲۲۱] الاسراء: ۷۱.

[۲۲۲] الفتوح: ج ۵ ص ۶۹، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۲۰ و فيه «فهذا و من أجابه الى الهدى فى الجنة و هذا و من أجابه الى الضلالة فى النار» بدل «فهدى من أجابه... الخ»؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۲۳۳.

[۲۲۳] الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة (معجم البلدان: ج ۲ ص ۷۸).

[۲۲۴] الشورى: ۷.

[۲۲۵] الأمالى للصدوق: ص ۲۱۷ ح ۲۳۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۳ ح ۱.

[۲۲۶] المدائن: بناها أنوشروان من ملوك فارس و أقام بها هو و من كان بعده من ملوك بنى ساسان،... و فى وقتنا هذا بليدة شبيهة بالقرية بينها و بين بغداد ستة فراسخ (معجم البلدان: ج ۵ ص ۷۵).

[۲۲۷] الخورنق: قصر كان بظهر الحيرة، و قد أمر ببنائه النعمان بن امرى القيس، و بناه رجل يقال له: سنمار (معجم البلدان: ج ۲ ص ۴۰۱).

[۲۲۸] فى المصدر: «سفركم»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۲۲۹] الضب: حيوان من جنس الزواحف، غليظ الجسم خشنه، و له ذنب عريض حرش أعقد، يكثر فى صحارى الاقطار العربية (المعجم الوسيط: ج ۱ ص ۵۳۲ «ضبب»).

[۲۳۰] الخرائج و الجرائح: ج ۱ ص ۲۲۵، بحارالأنوار: ج ۳۳ ص ۳۸۴ ح ۶۱۴.

[۲۳۱] ذوی الحجا: أی ذوی العقول (النهایة: ج ۱ ص ۳۴۸ «حجا»).

[۲۳۲] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۵۳، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۳۴، الفتوح: ج ۵ ص ۳۰، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۹۵؛ الارشاد: ج ۲ ص ۳۹، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹ کلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۳۴ و راجع: الاخبار الطوال: ص ۲۳۰ و مثیر الاحزان: ص ۲۶ و اعلام الوری: ج ۱ ص ۲۳۶.

[۲۳۳] الامالی للطوسی: ص ۶۳۴ ح ۱۳۰۸ عن حبیب السجستانی عن الامام الباقر عن الامام زین‌العابدین علیهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۲۰۱ ح ۶۹ و ۷۰.

[۲۳۴] الشح: أشد البخل (النهایة: ج ۲ ص ۴۴۸ «شحح»).

[۲۳۵] الخصال: ص ۷۹ ح ۱۲۸، الامالی للصدوق: ص ۲۹۷ ح ۳۳۳، بحارالأنوار: ج ۷۰ ص ۱۷۳ ح ۲۴ و راجع: روضة الواعظین: ص ۴۷۴.

[۲۳۶] قریت الضیف قری: أحسنت الیه (الصحاح: ج ۶ ص ۲۴۹۱ «قرا»).

[۲۳۷] أخذتهم السنة: اذا أجدبوا و اقحطوا (النهایة: ج ۲ ص ۴۱۳ «سنه»).

[۲۳۸] الامالی للطوسی: ص ۶۴۷ ح ۱۳۴۰ عن محمد بن صدقة عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام عیون اخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۲۹ ح ۲۵، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۸۵ ح ۱۲ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا علیه‌السلام عن آبائه عنه.علیهم‌السلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۴۰۵ ح ۱۱۰.

[۲۳۹] العلق: الدم الغلیظ، و القطعة منه علقة (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۲۹ «علق»).

[۲۴۰] الارشاد: ج ۲ ص ۷۶، اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۴۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۷۵.

[۲۴۱] فرم الامة: قیل هو خرقة الحیض (النهایة: ج ۳ ص ۴۴۱ «فرم»).

[۲۴۲] الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۵۸ ح ۴۴۱، سیر أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۳۰۵، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۶، تاریخ الاسلام للذهبی: ج ۵ ص ۱۱، بغیة الطلب فی تاریخ حلب: ج ۶ ص ۲۶۱۶؛ تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۳۶ کلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۸ و راجع: مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۲۶ و الفتوح: ج ۵ ص ۷۱ و مثیر الاحزان: ص ۴۶.

[۲۴۳] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۵۲، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۷۲.

[۲۴۴] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۳۴، الفتوح: ج ۵ ص ۱۱۸؛ تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۳۱۹، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۵۲.

[۲۴۵] الظاهر انه اشارة الی الآیات ۱۵ الی ۱۹ من سورة سبأ.

[۲۴۶] الملهوف: ص ۱۳۲، مثیر الاحزان: ص ۴۶ و فیه «أبوهرة الاسدی»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۸؛ الفتوح: ج ۵ ص ۷۱، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۲۶.

[۲۴۷] فی المصدر تکررت عبارة:«الی الموت»، و قد حذفناها تبعا لنسخة بحارالأنوار.

[۲۴۸] الملهوف: ص ۱۵۸، مثیر الأحزان: ص ۵۸ عن عدی بن حرملة و فیه ذیله من «ضرب الحسین علیه‌السلام»،تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۷۸ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۲، الفتوح: ج ۵ ص ۱۰۱، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۹ کلاهما نحوه.

[۲۴۹] نزهة الناظر: ص ۸۵ ح ۲۰ و راجع: المناقب للکوفی: ج ۲ ص ۱۰۹ و الطبقات الکبری: ج ۵ ص ۲۱۹ و تاریخ دمشق: ج ۴۱ ص ۳۹۶.

[۲۵۰] الفتوح: ج ۵ ص ۱۷، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۸۴، الملهوف: ص ۹۹، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۱۵۳ و فیه «العفا» بدل «السلام»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۶ و راجع: مثیر الاحزان: ص ۲۵.

[۲۵۱] الملهوف: ص ۹۹، مثير الاحزان: ص ۲۴ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۶؛ الفتوح: ج ۵ ص ۱۷، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۸۴ كلاهما نحوه.

[۲۵۲] التأويل: نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلى الى ما يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ (النهاية: ج ۱ ص ۸۰ «أول»).

[۲۵۳] يونس: ۴۱.

[۲۵۴] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۸۵، أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۷۵ و ليس فيه ذيله من «و تفرق»، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۲۰ نحوه؛ الارشاد: ج ۲ ص ۶۸ و ليس فيه ذيله من «و مضى»، مثير الاحزان: ص ۳۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۵.

[۲۵۵] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۳۵، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۶۵، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۱۵؛ بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۹.

[۲۵۶] المرجئة: هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۶۷۵ «رجأ»).

[۲۵۷] الحرورى: هو الذى يبرأ من على بن أبى‌طالب عليه‌السلام و يشهد عليه بالكفر (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۳۸۵ «حرر»).

[۲۵۸] القدرية: و هم المنسوبون الى القدر، و يزعمون أن كل عبد خالق فعله، و لا يرون المعاصى و الكفر بتقدير الله و مشيئته (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۴۴۸ «قدر»).

[۲۵۹] الذرية الطاهرة: فصل «مسند الحسين بن على» ص ۱۱۰ ح ۱۴۸.

[۲۶۰] الخصال: ص ۵۸۵ ح ۱۱ عن سليمان بن مهران عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲۸ ص ۳ ح ۳ و راجع: الأمالى للطوسى: ص ۵۲۳ ح ۱۱۵۹ و بشارة المصطفى: ص ۲۱۶.

[۲۶۱] حم: أى قدر (النهاية: ج ۱ ص ۴۴۶ «حمم»).

[۲۶۲] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۷۵، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۴۳.

[۲۶۳] الحريرة: دقيق يطبخ بلبن (الصحاح: ج ۲ ص ۶۲۸ «حرر»).

[۲۶۴] الأحزاب: ۳۳.

[۲۶۵] تأويل الآيات الظاهرة: ج ۲ ص ۴۵۷ ح ۲۱، مجمع البيان: ج ۸ ص ۵۵۹ عن ام‌سلمة نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۵ ص ۲۱۳ ح ۳.

[۲۶۶] الفتوح: ج ۵ ص ۱۷، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۸۵؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۱۵۳.

[۲۶۷] الحج: ۴۱.

[۲۶۸] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۴۷، تأويل الآيات الظاهرة: ج ۱ ص ۳۴۲ ح ۲۳، بحارالأنوار: ج ۲۴ ص ۱۶۶ ح ۱۱.

[۲۶۹] الفتوح: ج ۵ ص ۱۷، مقتل الحسين الخوارزمى: ج ۱ ص ۱۸۵، تسلية المجالس: ج ۲ ص ۱۵۳ و فيه «أنا اهل بيت رسول الله صلى الله عليه و آله على الحق و الحق فينا».

[۲۷۰] كمال الدين: ص ۲۳۹ ح ۵۸ عن عبدالله بن محمد بن على التميمى عن الامام الرضا عليه‌السلام عن آبائه عليهم‌السلام و راجع: اعلام الورى: ج ۲ ص ۱۸۰ و أهل البيت فى الكتاب و السنة / تحقيق حول حديث الثقلين.

[۲۷۱] الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة و هى ثلثا الطريق (معجم البلدان: ج ۲ ص ۷۸).

[۲۷۲] الكافى: ج ۱ ص ۳۹۸ ح ۲، بصائر الدرجات: ص ۱۲ ح ۱، تفسير العياشى: ج ۱ ص ۱۶ ح ۹ عن الحكم بن عيينة نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۹۳ ح ۳۴.

[۲۷۳] آل عمران: ۳۰.

[۲۷۴] شواهد التنزيل: ج ۱ ص ۵۶۰ ح ۵۹۷.

[۲۷۵] تأویل الآیات الظاهرة: ج ۱ ص ۴۴ ح ۱۸، التفسیر المنسوب الی الامام العسکری علیه‌السلام: ص ۲۱۹ ح ۱۰۱، بحارالأنوار: ج ۱۱ ص ۱۵۰ ح ۲۵.

[۲۷۶] علل الشرائع: ص ۲۳ ح ۱، بحارالأنوار: ج ۶۰ ص ۳۱۱.

[۲۷۷] کنز الفوائد: ج ۱ ص ۱۴۹ عن موسی بن اسماعیل عن أبیه عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۲۲۸ ح ۳۰.

[۲۷۸] مائة منقبة: ص ۱۰۹ عن موسی بن اسماعیل عن أبیه عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام.

[۲۷۹] هو عتبة بن ابی‌سفیان، عامل یزید علی مدینة رسول الله صلی الله علیه و آله.

[۲۸۰] یعنی یزید بن معاویة لعنه الله.

[۲۸۱] الامالی للصدوق: ص ۲۱۶ ح ۲۳۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۲ ح ۱.

[۲۸۲] الملهوف: ص ۹۸، مثیر الاحزان: ص ۲۴ نحوه: بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۵ ح ۲؛ الفتوح: ج ۵ ص ۱۴، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۸۴.

[۲۸۳] نزهة الناظر: ص ۸۵ ح ۲۱.

[۲۸۴] أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۳۵۹، و فی دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۲۵۸ عن الامام الحسن علیه‌السلام نحوه.

[۲۸۵] مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۴۲۸ ح ۱۷۳۱، المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۸۶ ح ۲۷۴۱ و فیه «للحسن بن علی» بدل «للحسین بن علی» نحوه.

[۲۸۶] تأویل الآیات الظاهرة: ج ۲ ص ۸۲۰ ح ۹ بحارالأنوار ج ۲۵ ص ۷۰ ح ۶۰.

[۲۸۷] الأدم: جمع أدیم؛ و هو الجلد الذی قد تم دباغه (تاج العروس: ج ۱۶ ص ۹ «أدم»).

[۲۸۸] روضة الواعظین: ص ۱۶۲، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۳ ۳۵۱ و فیه صدره الی «درهما» بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۱۲ ح ۲۴ و راجع: کشف الغمة: ج ۱ ص ۳۴۹.

[۲۸۹] الشارف: الناقة المسنة (النهایة: ج ۲ ص ۴۶۲ «شرف»).

[۲۹۰] قینقاع: بطن من بطون یهود المدینة (النهایة: ج ۴ ص ۱۳۶ «قینقاع»).

[۲۹۱] اذخر: نبات معروف عریض الأوراق طیب الرائحة... یحرقه الحداد بدل الحطب و الفحم (مجمع البحرین: ج ۱ ص ۶۳۱ «ذخر»).

[۲۹۲] صحیح البخاری: ج ۲ ص ۷۳۶ ح ۱۹۸۳، صحیح مسلم: ج ۳ ص ۱۵۶۹ ح ۲، سنن أبی‌داوود: ج ۳ ص ۱۴۸ ح ۲۹۸۶، السنن الکبری: ج ۶ ص ۲۵۳ ح ۱۱۸۵۳ عن الزهری، کنز العمال: ج ۵ ص ۵۰۲ ح ۱۳۷۴۲.

[۲۹۳] عیی بالأمر: لم یهتد لوجه مراده، أو عجز عنه. وعیی فی المنطق: حصر (القاموس المحیط: ج ۴ ص ۳۶۸ «عی»).

[۲۹۴] بصائر الدرجات: ص ۴۵۲ ح ۷، مختصر بصائر الدرجات: ص ۱، بحارالأنوار: ج ۲۵ ص ۵۷ ح ۲۳.

[۲۹۵] الشوری: ۲۳.

[۲۹۶] فی المصدر: «من بعد»، و التصویب من بحارالأنوار و المصادر الاخری.

[۲۹۷] الأحقاف: ۸.

[۲۹۸] الشوری: ۲۵.

[۲۹۹] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۲۳۵ ح ۱، بشارة المصطفی: ص ۲۳۲، الأمالی للصدوق: ص ۶۲۱ کلها عن الریان بن الصلت عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام تحف العقول: ص ۴۳۲ و فیهما «لا تؤذوا» بدل «أن تودوا»، بحارالأنوار: ج ۲۵ ص ۲۲۸ ح ۲۰.

[۳۰۰] تأویل الآیات الظاهرة: ج ۲ ص ۵۴۵ ح ۹، بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۲۵۱ ح ۲۷.

[۳۰۱] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۲۵ ح ۲۸۸۰.

[۳۰۲] الأمالی للطوسی: ص ۲۵۳ ح ۴۵۵، بشارة المصطفی: ص ۱۲۳، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۸۴ ح ۲۶؛ تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۴.

[۳۰۳] المحاسن: ج ۱ ص ۱۳۴ ح ۱۶۸، شرح الاخبار: ج ۱ ص ۴۴۴ ح ۱۱۶ نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۹۰ ح ۴۴؛ المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۲۵ ح ۲۸۸۰ نحوه. و لعل المراد منه أن محبة أهل البیت لها منافع حتی و ان کانت المحبة للدنیا فضلا عن کونها لله و الآخرة. و أحد فوائد محبتهم للدنیا، هو التمتع فی ظل عدالتهم و حکومتهم العادلة، فان العدالة باعطاء کل ذی حق حقه، فلا یبخس نصیبه.

[۳۰۴] نکت الارض (بالقضیب): هو أن یؤثر فیها بطرفه، فعل المفکر المهموم (النهایة: ج ۵ ص ۱۱۳ «نکت»).

[۳۰۵] یضرب لاختصار الکلام (مجمع الامثال: ج ۲ ص ۴۹۹).

[۳۰۶] ما بین القوسین لیس موجودا فی بحارالأنوار.

[۳۰۷] أعلام الدین: ص ۴۶۰، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۱۲۷ ح ۱۱۸.

[۳۰۸] الأمالی للطوسی: ص ۲۷۸ ح ۵۳۱، بشارة المصطفی: ص ۱۳۲ کلاهما عن عیسی بن أحمد بن عیسی بن المنصور عن الامام الهادی عن آبائه علیهم‌السلام.

[۳۰۹] سنن الترمذی: ج ۵ ص ۶۴۱ ح ۳۷۳۳، مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۱۶۸ ح ۵۷۶، اسد الغابة: ج ۴ ص ۱۰۴ کلها عن علی بن جعفر عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، کنز العمال: ج ۱۲ ص ۹۷ ح ۳۴۱۶۱؛ العمدة: ص ۲۷۴ ح ۴۳۶ عن علی بن جعفر عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۷ ص ۷۲ ح ۳۹.

[۳۱۰] الأمالی للطوسی: ص ۴۵۵ ح ۱۰۱۸ عن الحسین بن زید و عبدالله بن ابراهیم الجعفری عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۱۵۰ ح ۱۸.

[۳۱۱] معانی الاخبار: ص ۱۶۱ ح ۳، علل الشرائع: ص ۱۴۱ ح ۳، الأمالی للصدوق: ص ۵۶۲ ح ۷۵۶، بشارة المصطفی: ص ۱۷۷، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۱۴۶ ح ۵.

[۳۱۲] الرفیق: جماعة الانبیاء الذین یسکنون أعلی علیین (النهایة: ج ۲ ص ۲۴۶ «رفق»).

[۳۱۳] شرح الاخبار: ج ۱ ص ۱۶۵ ح ۱۲۰، الخصال: ص ۶۲۹ ح ۱۰ عن محمد بن مسلم عن الامام الصادق علیه‌السلام عن آبائه عن الامام علی علیهم‌السلام نحوه و راجع: تحف العقول: ص ۱۱۸.

[۳۱۴] شرح الاخبار: ج ۳ ص ۱۲۱.

[۳۱۵] الأمالی للمفید: ص ۱۳ ح ۱، الأمالی للطوسی: ص ۱۸۷ ح ۳۱۴، المحاسن: ج ۱ ص ۱۳۵ ح ۱۶۹، المناقب للکوفی: ج ۲ ص ۱۰۰ و فیها «یودنا» بدل «یحبنا» و «بمعرفة حقنا» بدل «بمعرفتنا»، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۹۰ ح ۴۵ و ص ۱۷۰ ح ۱۰.

[۳۱۶] فضائل الشیعة: ص ۴۷ ح ۲، الأمالی للصدوق: ص ۶۰ ح ۱۷، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۱۵۸ ح ۳ و راجع: الخصال: ص ۳۶۰ ح ۴۹.

[۳۱۷] ابراهیم: ۳۶.

[۳۱۸] نزهة الناظر: ص ۸۵ ح ۱۹.

[۳۱۹] کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۴، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۵ ح ۹.

[۳۲۰] فی المصدر: «لتساقط»، و الصواب ما أثبتناه. و ساقطه: أسقطه و تابع اسقاطه (لسان العرب: ج ۷ ص ۳۱۶ «سقط»).

[۳۲۱] الناقب لابن المغازلی: ص ۴۰۰ ح ۴۵۴ عن أبی‌سعید دینار؛ شرح الاخبار: ج ۲ ص ۵۱۳ ح ۹۰۶ عن علی بن حمزة نحوه.

[۳۲۲] الأمالی للطوسی ص ۵۸۹ ح ۱۲۲۰ عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح الهروی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام بحارالأنوار: ج ۴۹ ص ۱۲۰ ح ۱ و راجع: الأمالی للصدوق: ص ۳۰۶ ح ۳۴۹ و ح ۳۵۰.

[۳۲۳] الأمالی للصدوق: ص ۴۶۲ ح ۶۱۵، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۵، بحارالأنوار: ج ۲۶ ص ۲۲۷ ح ۱.

[۳۲۴] الأمالی للطوسی: ص ۳۵۵ ح ۷۳۶ عن علی بن جعفر عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۲۲۵ ح ۲۳ نقلا عن الامالی باسناده الی رسول الله صلی الله علیه و آله.

[۳۲۵] فی بعض نسخ المصدر: «أری» بدل «أرنی».

[۳۲۶] کفایة الاثر: ص ۱۷۰، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۱ ح ۲۰۶.

[۳۲۷] سبل الهدی و الرشاد: ج ۱۱ ص ۸.

[۳۲۸] آل عمران: ۷۷.

[۳۲۹] الأمالی للطوسی: ص ۱۶۴ ح ۲۷۲ عن داوود بن سلیمان الغازی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، کشف الغمة: ج ۲ ص ۱۵ عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام.

[۳۳۰] عیون اخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۶۸ ح ۳۱۵ عن محمد بن عبدالله بن علی عن الامام الرضا عن آبائه علیهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۲۰۵ ح ۱۲.

[۳۳۱] الاحزاب: ۵۷.

[۳۳۲] الأمالی الطوسی: ص ۴۵۱ ح ۱۰۰۶، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۲۵۰ ح ۳، الأمالی للصدوق: ص ۴۰۹ ح ۵۳۰، دلائل الامامة: ص ۱۳۵ ح ۴۴ و لیس فیها الآیة، بحارالأنوار: ج ۲۷ ص ۲۰۶ ح ۱۳؛ المناقب للخوارزمی: ص ۳۲۸ ح ۳۴۴.

[۳۳۳] المناقب للکوفی: ج ۲ ص ۱۹۷ ح ۶۷۰ عن عنبسة بن بجاد.

[۳۳۴] مائة منقبة: ص ۱۰۰ ح ۴۴ عن جمیل بن صالح عن الامام الاصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، الفضائل: ص ۱۲۴ عن الامام الصادق عن أبیه عن جده عنه علیهم‌السلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۱۴۲ ح ۹۵؛ مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۵۹، فرائد السمطین: ج ۲ ص ۶۶ ح ۳۹۰ کلاهما عن حمید بن صالح عن الامام الصادق عن آبائه عنه علیهم‌السلام و فیهما «بهجة» بدل «مهجة».

[۳۳۵] المستدرک علی الصحیحین: ج ۳ ص ۱۶۷ ح ۴۷۳۰ عن عمر بن علی عن الامام الصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، المعجم الکبیر: ج ۱ ص ۱۰۸ ح ۱۸۲، تاریخ دمشق: ج ۳ ص ۱۵۶ ح ۵۹۹ کلاهما عن علی بن عمر بن علی عن الامام الصادق عن أبیه عن جده عنه علیهم‌السلام، کنز العمال: ج ۱۲ ص ۱۱۱ ح ۳۴۲۳۷؛ الأمالی للطوسی: ص ۴۲۷ ح ۹۵۴، الأمالی للصدوق: ص ۴۶۷ ح ۶۲۲ کلاهما عن علی بن عمر بن علی عن الامام الصادق عن أبیه عن جده عنه علیهم‌السلام، دلائل الامامة: ص ۱۴۶ ح ۵۳ عن فاطمة ابنة الامام الحسین علیه‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۲ ح ۱۲.

[۳۳۶] لم یحر جوابا: أی لم یرد جوابا (مجمع البحرین: ج ۱ ص ۴۷۲ «حور»).

[۳۳۷] الارشاد: ج ۲ ص ۲۵، العدد القویة: ص ۳۵۵ ح ۱۸، عمدة الطالب: ص ۹۸، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۰۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۶۷ ح ۳، مقاتل الطالبیین: ص ۱۶۷، سر السلسلة العلویة: ص ۶ نحوه.

[۳۳۸] دلائل الامامة: ص ۱۴۸ ح ۵۷ و راجع: کشف الغمة: ج ۲ ص ۸۹.

[۳۳۹] عفت الریح الاثر: أی درسته و محته (تاج العروس: ج ۱۹ ص ۶۸۷ «عفو»).

[۳۴۰] البقرة: ۱۵۶.

[۳۴۱] الغبراء: الأرض، و الخضراء: السماء؛ للونهما (النهایة: ج ۳ ص ۳۳۷ «غبر»).

[۳۴۲] السرمد: الدائم الذی لا ینقطع (النهایة: ج ۲ ص ۳۶۳ «سرمد»).

[۳۴۳] السهد: الارق (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۳۰۵ «سهد»).

[۳۴۴] الکمد - بالفتح و بالتحریک -: تغیر اللون و ذهاب صفائه، و الحزن الشدید، و مرض القلب (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۳۳۳ «الکمدة»).

[۳۴۵] اعتلج الموج: التطم، و اعتلج الهم فی صدر، کذلک علی المثل (لسان العرب: ج ۲ ص ۳۲۷ «علج»).

[۳۴۶] القلی: البغض. یقال: قلاه یقلیه قلی و قلی: اذا أبغضه (النهایة: ج ۴ ص ۱۰۵ «قلا»).

[۳۴۷] الأمالی للمفید: ص ۲۸۱ ح ۷، الأمالی للطوسی: ص ۱۰۹ ح ۱۶۶ عن علی بن محمد الهرمزدانی عن الامام زین‌العابدین عنه علیهماالسلام، بشارة المصطفی: ص ۲۵۸ عن علی بن محمد الهرمزداری عن الامام زین‌العابدین عنه علیهماالسلام، الکافی: ج ۱ ص ۴۵۸ ح ۳ عن علی بن محمد الهرمزانی عن الامام الحسین علیه‌السلام، دلائل الامامة: ص ۱۳۷ ح ۴۶ عن المفضل بن عمر عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام و لیس فیها صدره الی «وصت به»، و کلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۱۹۳ ح ۲۱.

[۳۴۸] الشعار: ما ولی الجسد من الثیاب (المصباح المنیر: ص ۳۱۵ «شعر»).

[۳۴۹] شیء سابغ: أی کامل واف (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۲۱ «سبغ»).

[۳۵۰] بحارالأنوار: ج ۸۱ ص ۳۰۹ ح ۲۹ نقلا عن مصباح الأنوار.

[۳۵۱] الملهوف (طبعة منشورات دار الهدی): ص ۲۰.

[۳۵۲] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۹ ح ۲۱ عن أبی‌أحمد بن سلیمان الطائی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۸۹ ح ۲۱ عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام، کشف الغمة: ج ۳ ص ۵۹ عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۲۰ ح ۲.

[۳۵۳] الحیوان: أی دار الحیاة الدائمة (تاج العروس: ج ۱۹ ص ۳۵۶ «حیی»).

[۳۵۴] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۳۰ ح ۳۸ عن داوود بن سلیمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۱۲۲ ح ۷۹، دلائل الامامة: ص ۱۵۵ ح ۶۹ کلاهما عن أحمد بن عامر عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۲۱ ح ۶؛ تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۳۳۴ ح ۳۲۹۷ عن داوود بن سلیمان القاری عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام.

[۳۵۵] النجیب: الفاضل من کل حیوان، و النجیب من الابل: و هو القوی منها، الخفیف السریع (النهایة: ج ۵ ص ۱۷ «نجب»).

[۳۵۶] الزمام: الخیط الذی یشد... فی طرفه المقود، و قد یسمی المقود زماما (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۴۴ «زمم»).

[۳۵۷] النمرقة: و سادة صغیرة (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۶۱ «نمرق»).

[۳۵۸] العرق: أصل کل شیء و ما یقوم علیه (تاج العروس: ج ۱۳ ص ۳۲۵ «عرق»).

[۳۵۹] دلائل الامامة: ص ۱۵۳ ح ۶۸ عن علی بن جعفر بن محمد عن أخیه الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۳۲ ح ۵۵، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۱۵۶ ح ۱۰۲ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام و فیهما صدره الی «بنت محمد»، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۲۰ ح ۴ و راجع: کشف الغمة: ج ۲ ص ۸۳.

[۳۶۰] السرادق: هو کل ما أحاط بشیء من حائط أو مضرب أو خباء (النهایة: ج ۲ ص ۳۵۹ «سردق»).

[۳۶۱] درس: أی عفا (الصحاح: ج ۳ ص ۹۲۷ «درس»).

[۳۶۲] شرع الباب الی الطریق شروعا: اتصل به (المصباح المنیر: ص ۳۱۰ «شرع»).

[۳۶۳] الکوة - و یضم -: الخرق فی الحائط (القاموس المحیط: ج ۴ ص ۳۸۴ «کوو»).

[۳۶۴] کتاب سلیم بن قیس: ج ۲ ص ۷۸۸ ح ۲۶، بحارالأنوار: ج ۳۳ ص ۱۸۱ ح ۴۵۶ و راجع: الاحتجاج: ج ۲ ص ۸۷ ح ۱۶۲.

[۳۶۵] فی الطبعة المعتمدة:«فاستقام»، و ما فی المتن أثبتناه من بحارالأنوار و بعض النسخ الخطیة للمصدر.

[۳۶۶] الارشاد: ج ۲ ص ۷۹، اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۴۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۷۷؛ تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۲، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۵۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۲، أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۳۸۰ و راجع: روضة الواعظین: ص ۱۹۸.

[۳۶۷] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۵۸ ح ۲۱۴ عن الحسن بن عبدالله الرازی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، کنز الفوائد: ج ۱ ص ۳۲۷ عن الحسن بن محمد الرازی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام عنه صلی الله علیه و آله، بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۸۱ ح ۱۸.

[۳۶۸] النساء: ۵۹.

[۳۶۹] النساء: ۸۳.

[۳۷۰] الاحتجاج: ج ۲ ص ۹۵ ح ۱۶۵، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۷، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۰۵ ح ۱، و فی الامالی للمفید: ص ۳۴۹ ح ۴ و الأمالی للطوسی: ص ۱۲۱ ح ۱۸۸ و ص ۶۹۱ ح ۱۴۶۹ و العدد القویة: ص ۳۴ ح ۲۶ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۳۷۱] تبحبح الدار: اذا توسطها و تمکن منها (تاج العروس: ج ۴ ص ۶ «بحح»).

[۳۷۲] التفسیر المنسوب الی الامام العسکری علیه‌السلام: ص ۳۳۰ ح ۱۹۳، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۹ ح ۱۱.

[۳۷۳] ساخت فی الارض: دخلت فیها و غابت (الصحاح: ج ۱ ص ۴۲۴ «سوخ»).

[۳۷۴] الاستنصار: ص ۸.

[۳۷۵] فی المصدر: «الحنفی» و التصویب من بحارالأنوار.

[۳۷۶] الصفة: سقیفة فی مسجد رسول الله صلی الله علیه و آله، و کانت مسکن الغرباء و الفقراء (مجمع البحرین: ج ۲ ص ۱۰۳۶ «صفف»).

[۳۷۷] فی المصدر: «سعی»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۳۷۸] القضم: الأکل بأطراف الأسنان. و ما ذقت قضاما: أی شیئا (الصحاح: ج ۵ ص ۲۰۱۳ «قضم»).

[۳۷۹] الجلة: قفة کبیرة للتمر (تاج العروس: ج ۱۴ ص ۱۱۳ «جلل»).

[۳۸۰] کفایة الأثر: ص ۱۷۲، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۲ ح ۲۰۸ و راجع: الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۳۰.

[۳۸۱] الطود: الجبل العظیم (الصحاح: ج ۲ ص ۵۰۲ «طود»).

[۳۸۲] کفایة الأثر: ص ۱۷۱، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۱ ح ۲۰۷.

[۳۸۳] کفایة الأثر: ص ۲۳۲، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۸۴ ح ۵.

[۳۸۴] الأمالی للصدوق: ص ۷۲۸ ح ۹۹۸ عن اسماعیل بن الفضل الهاشمی عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۲۳۲ ح ۱۵.

[۳۸۵] الحواریون: أصحاب المسیح علیه‌السلام، أی خلصانه و أنصاره (النهایة: ج ۱ ص ۴۵۸ «حور»).

[۳۸۶] کفایة الأثر: ص ۱۶۶ عن اسحاق بن عمار عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۰ ح ۲۰۳.

[۳۸۷] کمال الدین: ص ۲۶۹ ح ۱۲، دلائل الامامة: ص ۴۴۷ ح ۴۲۳ و فیه «یا ابنی، أنعم بکما» بدل «بأبی أنتما» کشف الغمة: ج ۳ ص ۳۰۱، اعلام الوری: ج ۲ ص ۱۹۱ کلها عن أبی‌حمزة الثمالی عن الامام الباقر عن أبیه علیهماالسلام، الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۲۹، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۲۵۵ ح ۷۲.

[۳۸۸] کمال الدین: ص ۲۴۰ ح ۶۴، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۵۷ ح ۲۵، قصص الأنبیاء: ص ۳۶۰ ح ۴۳۵، اعلام الوری: ج ۲ ص ۱۸۰ کلها عن غیاث بن ابراهیم عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، کشف الغمة: ج ۳ ص ۲۹۹، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۷۳ ح ۲.

[۳۸۹] الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۳۰ عن علی بن محمد القمی باسناده الی الامام زین‌العابدین علیه‌السلام.

[۳۹۰] الانفال: ۷۵.

[۳۹۱] کفایة الأثر: ص ۱۷۵، الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۵۵ نحوه، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۴ ح ۲۰۹.

[۳۹۲] ما بین المعقوفین أثبتناه من بحارالأنوار.

[۳۹۳] فی بعض نسخ المصدر:«ستة» بدل «سبعة» و الصحیح ما أثبتناه کما فی بحارالأنوار.

[۳۹۴] الکناسة: هی محلة بالکوفة، عندها واقع یوسف بن عمر الثقفی زید بن علی بن الحسین علیهماالسلام (معجم البلدان: ج ۴ ص ۴۸۱).

[۳۹۵] کفایة الأثر: ص ۳۰۶، بحارالأنوار: ج ۴۶ ص ۲۰۰ ح ۷۴ و راجع: عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۲۵۰ ح ۲ و الأمالی للصدوق: ص ۴۰۹ ح ۵۲۹ و کفایة الاثر: ص ۳۰۳.

[۳۹۶] فی المصدر:«اسلم»، و الصواب ما أثبتناه کما فی بحارالأنوار.

[۳۹۷] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۶۸ ح ۳۱۲ عن داوود بن سلیمان الفرا عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۷ ص ۲۹۰ ح ۱.

[۳۹۸] الأمالی للطوسی: ص ۲۹۵ ح ۵۷۷ عن عیسی بن أحمد بن عیسی بن المنصور عن الامام الهادی عن آبائه علیهم‌السلام بحارالأنوار: ج ۱۵ ص ۱۲ ح ۱۵.

[۳۹۹] التوحید: ص ۳۰۷ - ۳۰۵ ح ۱؛ الامالی للصدوق: ص ۴۲۵ - ۴۲۲ ح ۵۶۰، الاختصاص: ص ۲۳۸ - ۲۳۵، بحارالأنوار: ج ۴۰ ص ۲۰۲ ح ۶.

[۴۰۰] کذا فی المصدر، و الصواب: «اخسأ».

[۴۰۱] الذمة و الذمام: هما بمعنی العهد و الأمان و الضمان و الحرمة و الحق (النهایة: ج ۲ ص ۱۶۸ «ذمم»).

[۴۰۲] الخلوق: و هو طیب معروف مرکب یتخذ من الزعفران و غیره (النهایة: ج ۲ ص ۷۱ «خلق»).

[۴۰۳] یقال: خرجنا نرتع و نلعب: أی ننعم و نلهو «الصحاح: ج ۳ ص ۱۲۱۶ «رتع»).

[۴۰۴] الفتوح: ج ۳ ص ۳۹.

[۴۰۵] الحشر: ۷.

[۴۰۶] المناقب للکوفی: ج ۲ ص ۴۲۸ ح ۹۱۰.

[۴۰۷] رجال الکشی: ج ۱ ص ۳۲۵ ح ۱۷۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۶۱ ح ۹.

[۴۰۸] کفایة الأثر: ص ۲۳۴.

[۴۰۹] کمال الدین: ص ۴۱۳ ح ۱۳ عن محمد بن الفضیل عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲۳ ص ۹۷ ح ۴.

[۴۱۰] فی المصدر: «علی النبوة»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۴۱۱] کفایة الأثر: ص ۱۷۸، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۵ ح ۲۱۲.

[۴۱۲] کفایة الأثر: ص ۱۷۶ عن عبدالله بن ابراهیم عن أبیه عن جده عن الامام زین‌العابدین علیه‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۴۴ ح ۲۱۰.

[۴۱۳] کفایة الاثر: ص ۱۹۷ عن یونس بن ظبیان عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۵۲ ح ۲۲۲.

[۴۱۴] کفایة الأثر: ص ۲۹۹، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۶۱ ح ۲۳۱.

[۴۱۵] کمال الدین: ص ۳۱۷ ح ۲، الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۲۹، اعلام الوری: ج ۲ ص ۲۳۰ عن جعید الهمدانی، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۱۳۳ ح ۳.

[۴۱۶] کمال الدین: ص ۳۱۷ ح ۱، اعلام الوری: ج ۲ ص ۲۳۰ کلاهما عن عبدالرحمن بن الحجاج عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۲۹، کشف الغمة: ج ۳ ص ۳۱۲، العدد القویة: ص ۷۱ ح ۱۱۲ و لیس فیه ذیله من «یصلح»، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۱۳۳ ح ۲.

[۴۱۷] کمال الدین: ص ۳۱۸ ح ۴، اعلام الوری: ج ۲ ص ۲۳۱، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۱۳۳ ح ۵.

[۴۱۸] اثبات الهداة: ج ۳ ص ۵۶۹ ح ۶۸۱.

[۴۱۹] کمال الدین: ص ۲۶۹ ح ۱۲، دلائل الامامة: ص ۴۴۷ ح ۴۲۳، اعلام الوری: ج ۲ ص ۱۹۱، کشف الغمة: ج ۳ ص ۳۰۱ کلها عن أبی‌حمزة الثمالی عن الامام الباقر عن أبیه علیهماالسلام.

[۴۲۰] کفایة الاثر: ص ۲۳۱، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۸۴ ح ۴.

[۴۲۱] کمال الدین: ص ۲۸۲ ح ۳۵، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۶۵ ح ۳۴، الأمالی للصدوق: ص ۱۷۲ ح ۱۷۵، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۲۲۶ ح ۱.

[۴۲۲] درج: أی مات (النهایة: ج ۲ ص ۱۱۱ «درج»).

[۴۲۳] ذروة کل شیء: أعلاه (النهایة: ج ۲ ص ۱۵۹ «ذرا»).

[۴۲۴] الطود: الجبل، أو عظیمة، المتطاول فی السماء (تاج العروس: ج ۵ ص ۸۱ «طود»).

[۴۲۵] المغیض، الموضع الذی یدخل فیه الماء فیغیب.

[۴۲۶] خفرت الرجل: أجرته و حفظته. و خفرته اذا کنت له خفیرا؛ أی حامیا و کفیلا (النهایة: ج ۲ ص ۵۲ «خفر»).

[۴۲۷] هکع الرجل بالقوم: نزل بهم (تاج العروس: ج ۱۱ ص ۵۴۵ «هکع»).

[۴۲۸] اکتنع: دنا (النهایة: ج ۴ ص ۲۰۴ «کنع»).

[۴۲۹] نکل عن العدو: جبن (الصحاح: ج ۵ ص ۱۸۳۵ «نکل»).

[۴۳۰] الکمی: الشجاع، و الجمع: الکماة (الصحاح: ج ۶ ص ۲۴۷۷ «کمی»).

[۴۳۱] الظفر: الفوز، و قد ظفر بعدوه فهو ظفر (الصحاح: ج ۲ ص ۷۳۰ «ظفر»).

[۴۳۲] قثم: الجامع الکامل، و قیل: الجمع للخیر (النهایة: ج ۴ ص ۱۶ «قثم»).

[۴۳۳] السؤدد: الشرف (لسان العرب: ج ۳ ص ۲۲۸ «سود»).

[۴۳۴] العرز: اشتداد الشیء و غلظه (لسان العرب: ج ۵ ص ۳۷۳ «عرز»).

[۴۳۵] المحتد: الاصل و الطبع (لسان العرب: ج ۳ ص ۱۳۹ «حقد»).

[۴۳۶] الدعارة: الفساد و الشر (النهایة: ج ۲ ص ۱۱۹ «دعر»).

[۴۳۷] الغیبة للنعمانی: ص ۲۱۲ ح ۱، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۱۱۵ ح ۱۴ و فیه «نشق» بدل «نشوء».

[۴۳۸] دلائل الامامة: ص ۴۴۴ ح ۴۱۷، کشف الغمة: ج ۳ ص ۲۵۸، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۷۸ ح ۳۷؛ ذخائر العقبی: ص ۲۳۶.

[۴۳۹] یس: ۴۸ و سبأ: ۲۹.

[۴۴۰] کمال الدین: ص ۳۱۷ ح ۳، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۶۸ ح ۳۶، اعلام الوری: ج ۲ ص ۱۹۴، العدد القویة: ص

۷۱ ح ۱۱۴ و فيه صدره الى «بالحق» كفاية الاثر: ص ۲۳۲ عن عبدالرحمن بن سابط، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۱۳۳ ح ۴.

[۴۴۱] الغيبة للنعمانى: ص ۲۰۵ ح ۹، بحارالأنوار: ج ۵۲ ص ۲۱۱ ح ۵۸، و فى الغيبة للطوسى: ص ۴۳۸ ح ۴۲۹ و الخرائج و الجرائح: ج ۳ ص ۱۱۵۳ ح ۵۹ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۴۴۲] كمال الدين: ص ۳۰۴ ح ۱۶، اعلام الورى: ج ۲ ص ۲۲۹ كلاهما عن الحسين بن خالد عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، كشف الغمة: ج ۳ ص ۳۱۱ عن الامام الرضا عن آبائه عنه صلى الله عليه و آله، بحارالأنوار: ج ۵۱ ص ۱۱۰ ح ۲.

[۴۴۳] عقد الدرر: ص ۲۳۹.

[۴۴۴] الاسوة و المؤاساة: القدوة (النهاية: ج ۱ ص ۵۰ «أسا»).

[۴۴۵] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۲ ص ۸۷ ح ۱۸۱۰، علل الشرائع: ص ۳۸۶ ح ۱، الاقبال: ج ۲ ص ۵۹، بحارالأنوار: ج ۹۷ ص ۱۲۳ ح ۳.

[۴۴۶] العتيد: الشيء الحاضر المهيأ (الصحاح: ج ۲ ص ۵۰۵ «عتد»).

[۴۴۷] مستدرك الوسائل: ج ۷ ص ۵۲۸ ح ۸۸۲۰ نقلا عن كتاب التعازى.

[۴۴۸] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۲ ص ۸۷ ح ۱۸۰۹؛ المصنف لعبد الرزاق: ج ۴ ص ۲۸۵ ح ۷۸۳۰ عن ابن عيينة نحوه.

[۴۴۹] الحديد: ۱۹.

[۴۵۰] المحاسن: ج ۱ ص ۲۶۵ ح ۵۱۲، مشكاة الانوار: ص ۱۶۸ ح ۴۳۵، الدعوات: ص ۲۴۲ ح ۶۸۱، شرح الأخبار: ج ۳ ص ۴۳۹ ح ۱۲۹۸ كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۸۲ ص ۱۷۳ ح ۶.

[۴۵۱] زرقت عينه: اذا تقلبت فبان بياضها، و الزرقة أبغض شيء من ألوان العيون عند العرب (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۷۷۱ «زرق»). و قد استعملت الزرقاء فى الروايات فى مقام الذم لا فى مقام بيان صفة ظاهرية فى العين.

[۴۵۲] مريم: ۹۶.

[۴۵۳] مريم: ۹۷.

[۴۵۴] تفسير فرات: ص ۲۵۳ ح ۳۴۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۱۱ ح ۷.

[۴۵۵] فى المصدر: «سبعين ملكا» و هو تصحيف. و فى طبعة مؤسسة دار الحديث: ص ۲۴۹ «سبعون ألف ملك».

[۴۵۶] الاصول الستة عشر: ص ۸۰.

[۴۵۷] فى الطبعة المعتمدة: «رقة»، و التصويب من الترجمة المطبوعة بتحقيق الشيخ المحمودى: ص ۸.

[۴۵۸] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۱۴.

[۴۵۹] الخصال: ص ۴۳۰ ح ۱۰ عن الحسين بن زيد عن الامام الصادق عليه‌السلام عن آبائه عليهم‌السلام و راجع: روضة الواعظين: ص ۳۲۱ و مشكاة الانوار: ص ۱۵۰ ح ۳۶۲.

[۴۶۰] البرذون: الجلد على السير من الخيل غير العرابية، و أكثر ما يجلب من الروم (تاج العروس: ج ۱۸ ص ۵۴ «برذن»).

[۴۶۱] فى المصدر: «و ما الصمرة»، و التصويب من بحارالانوار.

[۴۶۲] المؤمن: ص ۱۵ ح ۴، مشكاة الانوار: ص ۵۰۶ ح ۱۶۹۷ نحوه، بحارالأنوار: ج ۶۷ ص ۲۴۶ ح ۸۵.

[۴۶۳] قيض الله له كذا: أى قدره (المصباح المنير: ص ۵۲۱ «قيض»).

[۴۶۴] علل الشرائع: ص ۴۵ ح ۳، بحارالأنوار: ج ۶۷ ص ۲۲۸ ح ۳۸.

[۴۶۵] شخص: اذا خرج من موضع الى غيره (المصباح المنير: ص ۳۰۶ «شخص»).

[۴۶۶] الشجن: الحاجة. و الشجن: الحزن (الصحاح: ج ۵ ص ۲۱۴۳ «شجن»).

[۴۶۷] المحاسن: ج ۲ ص ۹۴ ح ۱۲۴۷، کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۲ ص ۲۷۵ ح ۲۴۲۸، مکارم الاخلاق: ج ۱ ص ۵۳۰ ح ۱۸۴۳ کلاهما من دون اسناد الی المعصوم، بحارالأنوار: ج ۷۶ ص ۲۸۰ ح ۳.

[۴۶۸] الربذة: من قری المدینة علی ثلاثة أیام، و بهذا الموضع قبر أبی‌ذر الغفاری (معجم البلدان: ج ۳ ص ۲۴).

[۴۶۹] لحاه الله: أی قبحه و لعنه (الصحاح: ج ۶ ص ۲۴۸۱ «لحی»).

[۴۷۰] شرح نهج‌البلاغة: ج ۸ ص ۲۵۲؛ الکافی: ج ۸ ص ۲۰۷ ح ۲۵۱ عن أبی‌جعفر الخثعمی نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۲ ص ۴۱۲.

[۴۷۱] الدغل: الفساد (الصحاح: ج ۴ صص ۱۶۹۷ «دغل»).

[۴۷۲] تنبیه الخواطر: ج ۲ ص ۱۰۶، التفسیر المنسوب الی الامام العسکری علیه‌السلام: ص ۳۰۹ ح ۱۵۴، بحارالأنوار: ج ۶۸ ص ۱۵۶ ح ۱۱.

[۴۷۳] الارشاد: ج ۲ ص ۳۲، روضة الواعظین: ص ۱۸۹، اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۳۴ نحوه: بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۴ ح ۲.

[۴۷۴] أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۶.

[۴۷۵] کونوا احلاس بیوتکم: أی الزموها (النهایة: ج ۱ ص ۴۲۳ «حلس»).

[۴۷۶] النحل: ۱۲۸.

[۴۷۷] أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۳۶۵.

[۴۷۸] ظنین: أی متهم فی دینه (النهایة: ج ۳ ص ۱۶۳ «ظنن»).

[۴۷۹] أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۶.

[۴۸۰] فی البدایة و النهایة:«فقال له الحسین علیه‌السلام: ان القوم...».

[۴۸۱] شاط: أی هلک، و یقال أشاط بدمه: أی عرضه للقتل (الصحاح: ج ۳ ص ۱۱۳۸ «شیط»).

[۴۸۲] الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۳۹، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۵، بغیة الطلب: ج ۶ ص ۲۶۰۶، سیر أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۲۹۳ لیس فیه صدره الی «لم یبایع له»، البدایة و النهایة: ج ۸ ص ۱۶۱.

[۴۸۳] ظهر الکوفة: ماوراء النهر الی النجف (مجمع البحرین: ج ۲ ص ۱۱۴۶ «ظهر»).

[۴۸۴] الشقشقة: شیء کالرئة یخرجها البعیر من فیه اذا هاج (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۰۳ «شقق».

[۴۸۵] الهدیر: تردید صوت البعیر فی حنجرته (النهایة: ج ۵ ص ۲۵۰ «هدر»).

[۴۸۶] فی مدینة المعاجز: ج ۳ ص ۴۵۳ «و عری منجی».

[۴۸۷] ذعاف: أی سریع یعجل القتل (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۶۱ «ذعف»).

[۴۸۸] کنایة عن قتل الرجال و الفرسان من جیوش الأعداء.

[۴۸۹] هجهجت: أی صحت به و زجرته لیکف (الصحاح: ج ۱ ص ۳۴۹ «هجج»).

[۴۹۰] الوهل: الفزع (النهایة: ج ۵ ص ۲۳۳ «وهل»).

[۴۹۱] وقذه: اذا سکنه و منعه من انتهاک ما لا یحل و لا یجمل (النهایة: ج ۵ ص ۲۱۲ «وقذ»).

[۴۹۲] الهبذ: العدو و الاسراع (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۳۶۰ «هبذ»).

[۴۹۳] دلائل الامامة: ص ۱۸۴ ح ۱۰۳.

[۴۹۴] البطر: الأشر؛ هو شدة المرح. و قد بطر یبطر و أبطره المال (الصحاح: ج ۲ ص ۶۳۱ «بطر»).

[۴۹۵] الحصر: العی و الحصر أیضا: ضیق الصدر (الصحاح: ج ۲ ص ۶۳۱ «حصر»).

[۴۹۶] کنز الفوائد: ج ۲ ص ۳۲، نزهة الناظر: ص ۹۱ ح ۱۱، بحارالأنوار: ج ۳۳ ص ۲۱۹ ح ۵۰۸ و راجع: أعلام الدین: ص ۲۹۹ و

كشف الغمة: ج ۲ ص ۳۱۹.

[۴۹۷] رقأ الدمع: اذا سكن و انقطع (النهاية: ج ۲ ص ۲۴۸ «رقأ»).

[۴۹۸] تربت يداك: و هو على الدعاء، أى لا أصبت خيرا (الصحاح: ج ۱ ص ۹۱ «ترب»).

[۴۹۹] شرح الاخبار: ج ۳ ص ۱۰۳ ح ۱۰۳۶.

[۵۰۰] نفد الشيء: فنى، و أنفد القوم: أى ذهبت أموالهم (الصحاح: ج ۲ ص ۵۴۴ «نفد»).

[۵۰۱] تاه: أى تكبر (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۲۹ «تيه»).

[۵۰۲] عيون الأخبار لابن قتيبة: ج ۱ ص ۱۹۶؛ كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۳۷ و فيه «فبلغ ذلك الحسن بن على عليهماالسلام» نحوه.

[۵۰۳] فى الطبعة المعتمدة:«حجرك» و التصويب من طبعة النجف.

[۵۰۴] تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۳۱.

[۵۰۵] أو ترت القوس: شددت وترها (المصباح المنير: ص ۶۴۷ «وتر»).

[۵۰۶] الغرض: الهدف الذى يرمى اليه (المصباح المنير: ص ۴۴۵ «غرض»).

[۵۰۷] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۵، نزهة الناظر: ص ۸۲ ح ۷، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، الاحتجاج: ج ۲ ص ۸۸ ح ۱۶۳ عن صالح بن كيسان نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۲۹ ح ۱۹.

[۵۰۸] أطنب فى الكلام: بالغ فيه (الصحاح: ج ۱ ص ۱۷۲ «طنب»).

[۵۰۹] المهارشة بالكلاب: و هو تحريش بعضها على بعض (الصحاح: ج ۳ ص ۱۰۲۷ «هرش»).

[۵۱۰] الامامة و السياسة: ج ۱ ص ۲۰۸.

[۵۱۱] الفتوح: ج ۴ ص ۳۳۹ و راجع: الامامة و السياسة: ج ۱ ص ۲۱۱.

[۵۱۲] قارة مقارة: قر معه و سكن، و فلان قار: ساكن (تاج العروس: ج ۷ ص ۳۸۶ «قرر»).

[۵۱۳] الروم: ۶۰.

[۵۱۴] نميت الحديث تنمية: اذا بلغته على وجه النميمة و الافساد (الصحاح: ج ۶ ص ۲۵۱۶ «نما»).

[۵۱۵] رقى عليه كلاما: اذا رفع (الصحاح: ج ۶ ص ۲۳۶۱ «رقى»).

[۵۱۶] الملق: أن تعطى باللسان ما ليس فى القلب (القاموس المحيط: ج ۳ ص ۲۸۴ «ملق»).

[۵۱۷] النميمة: هى نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة الافساد و الشر (النهاية: ج ۵ ص ۱۲۰ «نمم»).

[۵۱۸] هكذا فى المصدر، و فى الامامة و السياسة:«الجمع» بدل «الجميع».

[۵۱۹] سملت عينه: فقاتها بحديدة محماة (المصباح المنير: ص ۲۸۹ «سملت»).

[۵۲۰] وبق: هلك و يتعدى بالهمزة، فيقال: أو بقته (المصباح المنير: ص ۶۴۶ «وبق»).

[۵۲۱] هود: ۴۴.

[۵۲۲] أنساب الاشراف: ج ۵ ص ۱۲۸، الامامة و السياسة: ج ۱ ص ۲۰۲ - ۲۰۱؛ رجال الكشى: ج ۱ ص ۲۵۲ ح ۹۸ و كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۱۲ ح ۹.

[۵۲۳] الحج: ۱۹.

[۵۲۴] الخصال: ص ۴۳ ح ۳۵، بحارالأنوار: ج ۳۱ ص ۵۱۷ ح ۱۶.

[۵۲۵] بحارالأنوار: ج ۳۱ ص ۳۰۸.

[۵۲۶] التقريع: التعنيف و التثريب، و قرعه تقريعا: وبخه و عذله (تاج العروس: ج ۱۱ ص ۳۶۶ «قرع»).

[۵۲۷] التبکیت: التقریع و التوبیخ (النهایة: ج ۱ ص ۱۴۸ «بکت»).

[۵۲۸] فی بعض نسخ المصدر: «أخزیت» بدل «أخربت».

[۵۲۹] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۱۳۳ ح ۴۶۸، و فی بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۴۹۵ ح ۴۱ عن الامام الحسن علیه‌السلام و لکن مضمون الکتاب بعید عن زمانه علیه‌السلام.

[۵۳۰] الشطط: الافراط فی البعد (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۴۵۳ «شطط»).

[۵۳۱] الطلقاء: هم الذین خلی عنهم (النبی صلی الله علیه و آله) یوم فتح مکة، و أطلقهم و لم یسترقهم (النهایة: ج ۳ ص ۱۳۶ «طلق»).

[۵۳۲] فی المصدر: «فافقروا»، و ما فی المتن أثبتناه من المصادر الاخری.

[۵۳۳] فی المصدر: «قاتلهم» و ما فی المتن أثبتناه من المصادر الاخری.

[۵۳۴] الفتوح: ج ۵ ص ۱۷، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۸۵، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۱۵۳.

[۵۳۵] یطلق علی مروان و ذریته بنو الزرقاء - و الزرقاء اسم یطلق للمذمة فی الأدب العربی - و هی اسم جدة مروان، و کانت بغیة من ذوات الأعلام (الکامل: ج ۴ ص ۱۶۰).

[۵۳۶] فی الملهوف هنا زیادة:«و ننظر و تنظرون».

[۵۳۷] مثیر الاحزان: ص ۲۴، الملهوف: ص ۹۸ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۵.

[۵۳۸] نعشه: رفعه (النهایة: ج ۵ ص ۸۱ «نعش»).

[۵۳۹] أنساب الاشراف: ج ۲ ص ۳۳۵، تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۵۷.

[۵۴۰] نجم الشیء: ظهر و طلع (الصحاح: ج ۵ ص ۲۰۳۹ «نجم»).

[۵۴۱] الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۶۸، سیر أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۳۰۱ الرقم ۴۸.

[۵۴۲] الاخبار الطوال: ص ۲۳۱.

[۵۴۳] الفتوح: ج ۵ ص ۱۹؛ بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۸.

[۵۴۴] الاشر: البطر، و قیل: أشد البطر (النهایة: ج ۱ ص ۵۱ «أشر»).

[۵۴۵] البطر: الطغیان عند النعمة و طول الغنی (النهایة: ج ۱ ص ۱۳۵ «بطر»).

[۵۴۶] تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۱۶۰، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۹؛ الفتوح: ج ۵ ص ۲۱، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۸۸ کلاهما نحوه و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۸۹.

[۵۴۷] النکث: نقض العهد (النهایة: ج ۵ ص ۱۱۴ «نکث»).

[۵۴۸] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۳.

[۵۴۹] التوبة: ۴۰.

[۵۵۰] تذکرة الخواص: ص ۲۴۱.

[۵۵۱] الخمیس: الجیش، سمی به لأنه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، و الساقة، و المیمنة، و المیسرة، و القلب (النهایة: ج ۲ ص ۷۹ «خمس»).

[۵۵۲] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۵۷، البدایة و النهایة: ج ۸ ص ۱۵۷ و ص ۱۷۰ و راجع: الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۳۵.

[۵۵۳] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۱، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۵۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۱؛ الارشاد: ج ۲ ص ۷۹، اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۴۸، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹۶ کلاهما نحوه و راجع: الأخبار الطوال: ص ۲۴۹.

[۵۵۴] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۲، أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۳۸۰ و لیس فیه من «و نحن»

الى «و العدوان» الارشاد: ج ۲ ص ۷۹، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۴۸ و راجع: روضة الواعظين: ص ۱۹۸.

[۵۵۵] البيضة: اسم ماء بين واقصة و عذيب و يتصل ببئر بنى يربوع (معجم البلدان: ج ۱ ص ۵۳۲).

[۵۵۶] فى الفتوح: «و أنا أحق من غيرى بهذا الامر؛ لقرابتى من رسول الله صلى الله عليه و آله» بدل «و أنا أحق من غير».

[۵۵۷] النكث: قريب من النقض، و استعير لنقض العهد (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۸۲۲ «نكث»).

[۵۵۸] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۰۳، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۵۲، الفتوح: ج ۵ ص ۸۱، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۳۴ كلها نحوه؛ بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۸۲ و راجع: أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۸۱.

[۵۵۹] نبابه منزله: اذا لم يوافقه (النهاية: ج ۵ ص ۱۱ «نبا»).

[۵۶۰] شعفة كل شىء: أعلاه، يريد به رأس الجبل (النهاية: ج ۲ ص ۴۸۱ «شعف»).

[۵۶۱] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۴۱، الفتوح: ج ۵ ص ۲۰، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۸۷؛ الارشاد: ج ۲ ص ۳۴ كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۶.

[۵۶۲] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۰، تهذيب الكمال: ج ۶ ص ۴۱۹، تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۸۸ كلاهما نحوه.

[۵۶۳] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۹۵، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۴۸، الفصول المهمة: ص ۱۸۶ بزيادة «قريب من الحاجز» نحوه؛ الارشاد: ج ۲ ص ۷۱، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۷۰.

[۵۶۴] فى النقول الاخرى: «أذنت» بدل «رأيت»، و هو المناسب للسياق.

[۵۶۵] الذمة و الذمام: بمعنى العهد و الامان و الضمان و الحرمة و الحق (النهاية: ج ۲ ص ۱۶۸ «ذمم»).

[۵۶۶] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۱۸.

[۵۶۷] فى المصدر: «مقاتلوكم»، و التصويب من سير أعلام النبلاء.

[۵۶۸] تضمين للآيه ۵۲ من سورة المائدة.

[۵۶۹] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۶۶، سير أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۳۰۱ الرقم ۴۸ نحوه و راجع: الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۵۹ و الفتوح: ج ۵ ص ۹۴.

[۵۷۰] فى المصدر: «كذلك» بدل «كلكم»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۵۷۱] الخرائج و الجرائح: ج ۲ ص ۸۴۷ ح ۶۲ و ص ۲۵۴ ح ۸ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۹۸ ح ۳.

[۵۷۲] أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۹۳.

[۵۷۳] ذهلت عن الشىء: نسيته و غفلت عنه (الصحاح: ج ۴ ص ۱۷۰۲ «ذهل»).

[۵۷۴] الأمالى للصدوق: ص ۲۲۰ ح ۲۳۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۶ ح ۱.

[۵۷۵] الثمال: الملجأ و الغياث، و قيل: المطعم فى الشدة (النهاية: ج ۱ ص ۲۲۲ «ثمل»).

[۵۷۶] هذا مثل، و المراد منه هنا أنهم لا يدعونى فى راحة و يلحقونى أينما كنت.

[۵۷۷] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۲۰ عن الحارث بن كعب و أبى الضحاك، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۵۹ من دون اسناد الى على بن الحسين عليه‌السلام؛ الارشاد: ج ۲ ص ۹۳، تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۴۳، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۵۶ كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱ و راجع: تذكرة الخواص: ص ۲۴۹.

[۵۷۸] منزل قلعة: أى ليس بمستوطن (الصحاح: ج ۳ ص ۱۲۷۱ «قلع»).

[۵۷۹] البقرة: ۱۹۷.

[۵۸۰] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۸، كفاية الطالب: ص ۴۲۹ و فيه: «بشر بن طامحة» بدل «بشر بن طانحة».

[۵۸۱] صناديد القوم: أشرافهم و عظماؤهم و رؤساؤهم (انظر: النهاية: ج ۳ ص ۵۵ «صند»).

[۵۸۲] مقتل الحسين للخوارزمي: ج ۱ ص ۲۵۲؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۲۷۳، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۰۰ نحوه و ليس فيه ذيله من «فانها» بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۵.

[۵۸۳] كذا في المصدر، و الظاهر أن الصواب:«الشاكين».

[۵۸۴] الامالي للشجري: ج ۱ ص ۱۶۰.

[۵۸۵] وجب القلب: اضطرب (الصحاح: ج ۱ ص ۲۳۲ «وجب»).

[۵۸۶] معاني الاخبار: ص ۲۸۸ ح ۳، الاعتقادات: ص ۵۲ من دون اسناد الى علي بن الحسين عليه‌السلام و فيه «وجلت قلوبهم و وجبت جنوبهم» بدل «وجبت قلوبهم»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۹۷ ح ۲.

[۵۸۷] الامالي للصدوق: ص ۲۲۱ ح ۲۳۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۶.

[۵۸۸] الترح: ضد الفرح، يقال: ترحة تتريحا: أي حزنه (الصحاح: ج ۱ ص ۳۵۷ «ترح»).

[۵۸۹] الايجاف: سرعة السير، و قد أوجف دابته: اذا حثها (النهاية: ج ۵ ص ۱۵۷ «وجف»).

[۵۹۰] حششت النار: أو قدتها (الصحاح: ج ۳ ص ۱۰۰۱ «حشش»).

[۵۹۱] شمت السيف: أغمدته و شمته: سللته و هو من الأضداد (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۶۳ «شيم»).

[۵۹۲] الجأش: رواع القلب عند الفزع، و قد لا يهمز. و جاش البحر و القدر و غيرهما: غلى (القاموس المحيط: ج ۲ ص ۲۶۴ «جأش» و ص ۲۶۶ «جاش».

[۵۹۳] احصاف الأمر: احكامه. و استحصف الشيء: أي استحكم (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۴۴ «حصف»).

[۵۹۴] الدبا: الجراد قبل أن يطير، و قيل: هو نوع يشبه الجراد، واحدته دباة (النهاية: ج ۲ ص ۱۰۰ «دبا»).

[۵۹۵] هفت الشيء: خف و تطاير، و تهافت الفراش في النار من ذلك، اذا تطاير اليها (المصباح المنير: ص ۶۳۸ «هفت»).

[۵۹۶] عضدته اعضده: اعنته (الصحاح: ج ۲ ص ۵۰۹ «عضد»).

[۵۹۷] في المصدر: «وشحت» و التصويب من بعض المصادر الاخرى. و وشجت العروق و الأغصان، اذا اشتبكت، و وشج بينها أي: خلط و ألف (النهاية: ج ۵ ص ۱۸۷ «وشج»).

[۵۹۸] الاكلة - بالضم -: اللقمة (النهاية: ج ۱ ص ۵۷ «أكل»).

[۵۹۹] الملهوف: ص ۱۵۵، الاحتجاج: ج ۲ ص ۹۷، تحف العقول: ص ۲۴۰، مثير الاحزان: ص ۵۴ كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸؛ تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۸، مقتل الحسين للخوارزمي: ج ۲ ص ۶ كلاهما نحوه.

[۶۰۰] صدى: عطش فهو صاد (المصباح المنير: ص ۳۳۶ «صدى»).

[۶۰۱] الأمالي للصدوق: ص ۲۲۲ ح ۲۳۹، روضة الواعظين: ص ۲۰۵، الملهوف: ص ۱۵۸ - ۱۴۵ كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۸.

[۶۰۲] هكذا في المصدر، و في الكامل في التاريخ:«بما يجب».

[۶۰۳] يونس: ۷۱.

[۶۰۴] الاعراف: ۱۹۶.

[۶۰۵] تلميح الى الآية ۱۱ من سورة الحج (و من الناس من يعبدالله على حرف فان أصابه خير اطمأن به و ان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا و الأخرة ذلك هو الخسران المبين).

[۶۰۶] هكذا في المصدر، و في الكامل في التاريخ:«أو تشكون في أني...».

[۶۰۷] الجناب: الفناء و الناحیة (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۴۹ «جنب»).

[۶۰۸] طم: کل شیء کثر حتی علا و غلب فقد طم «الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۷۶ «طمم»).

[۶۰۹] الجمام و الجمام و الجمام: الکیل الی رأس المکیال. و قیل: جمامه: طفافه (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۱۰۶ «جمم»).

[۶۱۰] یشیر علیه‌السلام الی محمد بن الاشعث أخو قیس، الذی ساهم فی قتل مسلم بن عقیل. راجع: تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۱۷۰.

[۶۱۱] تلمیح الی الآیة ۲۰ من سورة الدخان.

[۶۱۲] تلمیح الی الآیة ۲۷ من سورة غافر.

[۶۱۳] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۲۴، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۶۱؛ الارشاد: ج ۲ ص ۹۷، اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۵۸ و فیهما «لا أفر فرار» بدل «اقر اقرار» و کلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۶ و راجع: أنساب الأشراف: ج ۳ ص ۳۹۶ و تذکرة الخواص: ص ۲۵۱.

[۶۱۴] التب: الهلاک (النهایة: ج ۱ ص ۱۷۸ «تبب»).

[۶۱۵] فی المصدر:«و ما»، و الاصح ما أثبتناه کما فی بحارالأنوار.

[۶۱۶] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۵۲، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۷۳، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۰۰ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۶.

[۶۱۷] الدعی: المنسوب الی غیر أبیه (لسان العرب: ج ۱۴ ص ۲۶۱ «دعا»). و المراد منه هو عبیدالله بن زیاد الذی نسبه أبوسفیان الیه، و بهذا النسب أصبح ابنا لأبی‌سفیان و أخا لمعاویة.

[۶۱۸] الغرض: هدف یرمی فیه (القاموس المحیط: ج ۲ ص ۳۳۸ «غرض»).

[۶۱۹] فی المصدر: «تنظرون»، و ما فی المتن أثبتناه من المصادر الاخری.

[۶۲۰] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۸، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۷۸، الحدائق الوردیة: ج ۱ ص ۱۱۹، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۰ و راجع: أثبات الوصیة: ص ۱۷۷.

[۶۲۱] فی المصدر تکررت عبارة: «الی الموت»، و قد حذفناها تبعا لنسخة بحارالأنوار.

[۶۲۲] الملهوف: ص ۱۵۸، مثیر الاحزان: ص ۵۶، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۰۰، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۲، الفتوح: ج ۵ ص ۱۰۰ کلها نحوه.

[۶۲۳] نشر المیت: اذا عاش بعد الموت، و أنشر الله: أی أحیاه (النهایة: ج ۵ ص ۵۴ «نشر»).

[۶۲۴] البر: القمح (المصباح المنیر: ص ۴۳ «بر»).

[۶۲۵] الفتوح: ج ۵ ص ۹۳، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۴۵؛ تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۶۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۸۹.

[۶۲۶] المحور: الحدیدة التی تجمع بین الخطاف و البکرة... قیل له محور للدوران لأنه یرجع للمکان الذی زال عنه. و یقال للرجل اذا اضطرب أمره: قد قلقت محاوره (لسان العرب: ج ۴ ص ۲۲۱ «حور»). و هو کنایة عن التغییر السریع لأحوال الدنیا.

[۶۲۷] یونس: ۷۱.

[۶۲۸] هود: ۵۶.

[۶۲۹] الملهوف: ص ۱۵۷، مثیر الاحزان: ص ۵۵، تحف العقول: ص ۲۴۲، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۷۷ کلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۹؛ مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۷ نحوه.

[۶۳۰] حثه علی الشیء: حضه علیه. و یتحاثون: أی یتحاضون (انظر: الصحاح: ج ۱ ص ۲۷۸ «حثث»).

[۶۳۱] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۵۲، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۷۲ و راجع: الفتوح: ج ۵ ص ۱۱۸ و مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۳۴ و تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۳۱۹ و بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۵۲.

[۶۳۲] نزهة الناظر: ص ۸۵ ح ۱۸.

[۶۳۳] الکافی: ج ۸ ص ۲۰۷ ح ۲۵۱، بحارالأنوار: ج ۲۲ ص ۴۳۶ ح ۵۱.

[۶۳۴] کامل الزیارات: ص ۱۵۲ ح ۱۸۷، اثبات الوصیة: ص ۱۷۶ نحوه من دون اسناد الی المعصوم، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۶ ح ۲۰.

[۶۳۵] کامل الزیارات: ص ۱۵۲ ح ۱۸۵ و ص ۱۵۳ ح ۱۸۹، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۶ ح ۱۹ و ص ۸۷ ح ۲۲.

[۶۳۶] الأمالی للشجری: ج ۱ ص ۱۶۰.

[۶۳۷] سمته: أی حسن هیئته و منظره فی الدین، و لیس من الحسن و الجمال (النهایة: ج ۲ ص ۳۹۷ «سمت»).

[۶۳۸] الأمالی للصدوق: ص ۲۲۶ ح ۲۳۹، روضة الواعظین: ص ۲۰۷ عن ضحاک بن عبدالله من دون اسناد الی المعصوم، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۱.

[۶۳۹] مقاتل الطالبیین: ص ۱۱۶، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۵.

[۶۴۰] أهجر فی منطقه: اذا أکثر الکلام فیما لا ینبغی (النهایة: ج ۵ ص ۲۴۵ «هجر»).

[۶۴۱] الملهوف: ص ۱۴۱، تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۴، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۵۳، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲؛ الفتوح: ج ۵ ص ۸۴، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۷ عن الامام زین‌العابدین علیه‌السلام و کلها نحوه بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲.

[۶۴۲] الهوان: الذل (تاج العروس: ج ۱۸ ص ۵۹۱ «هون»).

[۶۴۳] الملهوف: ص ۱۶۷، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۳۰۵؛ الفتوح: ج ۵ ص ۱۱۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۲۸.

[۶۴۴] دریئة: حلقة یتعلم علیها الطعن (النهایة: ج ۲ ص ۱۱۰ «درأ»).

[۶۴۵] الجزر: الشاة السمینة (الصحاح: ج ۲ ص ۶۱۳ «جزر»).

[۶۴۶] مقاتل الطالبین: ص ۱۱۲.

[۶۴۷] الذمام: الحق و الحرمة (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۲۲۱ «ذمم»).

[۶۴۸] یقال للرجل اذا سری لیلته جمعاء: اتخذ اللیل جملا؛ کأنه رکبه و لم ینم فیه (النهایة: ج ۱ ص ۲۹۸ «جمل»).

[۶۴۹] مثیر الاحزان: ص ۵۲.

[۶۵۰] السداد: و هو القصد فی الامر و العدل فیه (النهایة: ج ۲ ص ۳۵۲ «سدد»).

[۶۵۱] الملهوف: ص ۱۶۲، مثیر الاحزان: ص ۶۰ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲۲.

[۶۵۲] یتعاورون: أی یختلفون و یتناوبون، کلما مضی واحد خلفه آخر (النهایة: ج ۳ ص ۳۲۰ «عور»).

[۶۵۳] الاسراء: ۶۰.

[۶۵۴] الدر المنثور: ج ۵ ص ۳۱۰ نقلا عن ابن‌مردویه.

[۶۵۵] شرح الاخبار: ج ۲ ص ۴۳۰ ح ۷۸۰؛ کنز العمال: ج ۱۳ ص ۱۹۰ ح ۳۶۵۶۶ نحوه نقلا عن العدنی.

[۶۵۶] مثیر الاحزان: ص ۲۳.

[۶۵۷] کبکبة: الجماعة المتضامة من الناس (النهایة: ج ۴ ص ۱۴۴ «کبکب»).

[۶۵۸] الخلاق: النصیب (الصحاح: ج ۴ ص ۱۴۷۱ «خلق»).

[۶۵۹] الفتوح: ج ۵ ص ۱۸، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۸۶؛ تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۱۵۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۸ و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۸۸.

[۶۶۰] الملهوف: ص ۱۲۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۴.

[۶۶۱] اسد الغابة: ج ۲ ص ۲۸ الرقم ۱۱۷۳.

[۶۶۲] الفتوح: ج ۵ ص ۳۰، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۹۵، و راجع: اسد الغابة: ج ۲ ص ۲۸.

[۶۶۳] الهامة: ما له سم يقتل كالحية، و قد تطلق الهوام على مالا يقتل كالحشرات (المصباح المنير: ص ۶۴۱ «الهم»).

[۶۶۴] الفتوح: ج ۵ ص ۶۷، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۱۸، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹۴ نحوه.

[۶۶۵] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۴۷، تهذيب الكمال: ج ۶ ص ۴۱۸ الرقم ۱۳۲۳، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۹، تاريخ الاسلام للذهبى: ج ۵ ص ۹، سير أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۲۹۷ الرقم ۴۸؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹۴ كلاهما نحوه.

[۶۶۶] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۸۸، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۴۸، البداية و النهاية: ج ۸ ص ۱۶۷؛ الارشاد: ج ۲ ص ۶۹، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۴۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۶۶.

[۶۶۷] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۲۶، الفتوح: ج ۵ ص ۷۱؛ الملهوف: ص ۱۳۱ كلاهما نحوه.

[۶۶۸] كامل الزيارات: ص ۱۵۷ ح ۱۹۴، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۷ ح ۲۴.

[۶۶۹] الاحتباء: هم ضم الساقين الى البطن بالثوب أو اليدين (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۳۵۶ «حبا»).

[۶۷۰] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۱۶، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۵۸، الفتوح: ج ۵ ص ۹۷، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۴۹ كلها نحوه؛ الارشاد: ج ۲ ص ۸۹، روضة الواعظين: ص ۲۰۲، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۵۴، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۹۱.

[۶۷۱] الفتوح: ج ۵ ص ۹۷، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۴۹؛ الملهوف: ص ۵۵ و فيه ذيله من «يا اختاه» و كلاهما نحوه.

[۶۷۲] فى المصدر: «رأسه» و التصويب من المصادر الاخرى.

[۶۷۳] خفق برأسه خفقة: اذا أخذته سنة من النعاس فمال رأسه دون سائر جسده (المصباح المنير: ص ۱۷۶ «خفق»).

[۶۷۴] نشب فى الشىء: اذا وقع فيما لا مخلص له منه (لسان العرب: ج ۱ ص ۷۵۷ «نشب»).

[۶۷۵] فى مقتل الحسين و بحارالأنوار: «الصفيح» بدل «الصفح». و الصفيح: من أسماء السماء (النهاية: ج ۳ ص ۳۵ «صفح»).

[۶۷۶] الاثر: الأجل (النهاية: ج ۱ ص ۲۳ «أثر»).

[۶۷۷] الفتوح: ج ۵ ص ۹۹، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۵۱.

[۶۷۸] ولغ يلغ: أى شرب منه بلسانه (النهاية: ج ۵ ص ۲۲۶ «ولغ»).

[۶۷۹] الأبقع: ما خالط بياضه لون آخر (لسان العرب: ج ۸ ص ۱۷ «بقع»).

[۶۸۰] مثير الاحزان: ص ۶۴، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۳۱؛ أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۴۰۱ و فيه صدره الى «أهل بيتى».

[۶۸۱] فى المناقب لابن شهرآشوب: «فمال» بدل «فقال»، و الظاهر أنه الصواب.

[۶۸۲] لعل السبب فى عدم موافقة الامام عليه‌السلام على عقوبة الرجل، هو أنه اخزى أمام الآخرين، و هذه عقوبة الهية له، و هى كافية لعقوبته الدنيوية أيضا.

[۶۸۳] تهذيب الأحكام: ج ۵ ص ۴۷۰ ح ۱۶۴۷، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۵۱، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۳ ح ۱۰.

[۶۸۴] فى الطبعة المعتمدة: «ففرش الحسين»، و التصويب من طبعة النجف.

[۶۸۵] الزيادة من طبعة النجف.

[۶۸۶] دلائل الامامة: ص ۱۸۶ ح ۱۰۵، و فى الكافى: ج ۱ ص ۴۶۲ ح ۴ و العدد القوية: ص ۳۶ ح ۳۱ «خرج الحسن بن على عليه‌السلام...».

[۶۸۷] سجى: أى غطى، و المتسجى: المتغطى (النهاية: ج ۲ ص ۳۴۴ «سجا»).

[۶۸۸] الخرائج و الجرائح: ج ۱ ص ۲۴۵ ح ۱، الثاقب فى المناقب: ص ۳۴۴ ح ۲۹۰، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۰ ح ۳ و راجع:

الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۷۸ ح ۱۰.

[۶۸۹] فی المصدر: «انی»، و الصواب ما أثبتناه کما فی المصادر الاخری.

[۶۹۰] الترشیح: التهیئة للشیء (لسان العرب: ج ۲ ص ۴۵۰ «رشح»).

[۶۹۱]: کثر ماؤها. و أماهها الله: أکثر ماءها (المصباح المنیر: ص ۵۸۷ «موه»).

[۶۹۲] الطبقات الکبری: ج ۵ ص ۱۴۴، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۲، تاریخ الاسلام للذهبی: ج ۵ ص ۸، بغیة الطلب فی تاریخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۹۲ عن ابن‌عون.

[۶۹۳] مخضت: أی تحرک الولد فی بطنها للولادة فضربها المخاض (النهایة: ج ۴ ص ۳۰۶ «مخض»).

[۶۹۴] فرج المهموم: ص ۲۲۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۵ ح ۱۳، و فی الکافی: ج ۱ ص ۴۶۳ ح ۶ و دلائل الامامة: ص ۱۷۲ ح ۹۳ و العدد القویة: ص ۳۰ ح ۲۰ «خرج الحسن بن علی علیه‌السلام...».

[۶۹۵] اثبات الهداة: ج ۲ ص ۵۹۱ ح ۸۵ نقلا عن کتاب التحفة فی الکلام.

[۶۹۶] الخضخضة: الاستمناء، و هو استنزال المنی فی غیر الفرج. و أصل الخضخضة التحریک (النهایة: ج ۲ ص ۳۹ «خضخض»).

[۶۹۷] الخرائج و الجرائح: ج ۱ ص ۲۴۶ ح ۲، الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۷۸ ح ۲ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۱ ح ۴.

[۶۹۸] تنبیه الخواطر: ج ۲ ص ۱۰۸، التفسیر المنسوب الی الامام العسکری علیه‌السلام: ص ۳۲۷ ح ۱۷۹، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۱۸۴ ح ۴۴.

[۶۹۹] تحف العقول: ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۷ ح ۵.

[۷۰۰] عبدالله بن عامر بن کریز القرشی العبشمی، عامل عثمان علی البصرة بعد أبی‌موسی، و ولاه أیضا بلاد فارس بعد عثمان بن أبی العاص، و لم یزل والیا علی البصرة الی أن قتل عثمان، فلما سمع ابن‌عامر بقتله حمل ما فی بیت المال و سار الی مکة، و قد ولی البصرة مرة اخری ثلاث سنین فی عهد معاویة. ولد فی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله، و توفی سنة سبع، و قیل: سنة ثمان و خمسین (اسد الغابة: ج ۳ ص ۲۸۹ الرقم ۳۰۳۳، الطبقات الکبری: ج ۵ ص ۴۴).

[۷۰۱] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۳۲۹ ح ۱۲۴۴ و ج ۱ ص ۲۴۴ نحوه، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۲۷ ح ۵۶.

[۷۰۲] تاریخ أصبهان: ج ۲ ص ۲۱۶ ح ۱۴۹۹، کنز العمال: ج ۴ ص ۱۴ ح ۹۲۶۲.

[۷۰۳] الاقبال (طبعة دار الکتب الاسلامیة): ص ۳۴۹، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۶ ح ۳.

[۷۰۴] طه: ۱ و ۲.

[۷۰۵] الاحتجاج: ج ۱ ص ۵۲۰ ح ۱۲۷، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۲۶.

[۷۰۶] الاقبال (طبعة دار الکتب الاسلامیة): ص ۳۴۸، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۵ ح ۳.

[۷۰۷] الاقبال (طبعة دار الکتب الاسلامیة): ص ۳۴۸، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۵ ح ۳.

[۷۰۸] فی المصدر هنا زیادة: «عن علی صلوات الله علیه» و هی من سهو النساخ و الصواب ما أثبتناه من بحارالأنوار.

[۷۰۹] دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۱۴۲ عن الامام الصادق علیه‌السلام عن آبائه علیهم‌السلام، الجعفریات: ص ۴۲ عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۱۵۶ ح ۵۴.

[۷۱۰] کذا فی المصدر، و الظاهر أن الصواب:«فأم».

[۷۱۱] مسند البزار: ج ۲ ص ۱۴۶ ح ۵۰۸؛ صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۲۲۷ ح ۱۱۵، عوالی اللآلی: ج ۱ ص ۲۶ ح ۸ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۱۵۱ ح ۴۷.

[۷۱۲] کذا فی المصدر، و فی المصادر الاخری:«علم ما کان» بدل «علیهم بما کان».

[۷۱۳] فى بعض نسخ المصدر: «النوال».

[۷۱۴] السنى: الرفيع «الصحاح: ج ۶، ص ۲۳۸۴ «سنا»).

[۷۱۵] نكل به تنكيلا: صنع به صنيعا يحذر غيره. و النكال: ما نكلت به غيرك كائنا ما كان (القاموس المحيط: ج ۴ ص ۶۰ «نكل»).

[۷۱۶] قال الصدوق رحمه الله: انما ترك الراوى لهذا الحديث ذكر «حى على خير العمل» للتقية (معانى الأخبار: ص ۴۱).

[۷۱۷] معانى الاخبار: ص ۳۸ ح ۱، التوحيد: ص ۲۳۸ ح ۱ كلاهما عن يزيد بن الحسن عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، فلاح السائل: ص ۲۶۲ ح ۱۵۶ عن زيد بن الحسن عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۱۳۱ ح ۲۴.

[۷۱۸] هو صرع يعرض الصبيان.

[۷۱۹] مسند أبى يعلى: ج ۶ ص ۱۸۱ ح ۶۷۴۷، عمل اليوم و الليلة لابن السنى: ص ۲۲۰ ح ۶۲۳، تاريخ دمشق: ج ۵۷ ص ۲۸۱ ح ۱۲۰۰۱ الفردوس: ج ۳ ص ۶۳۲ ح ۵۹۸۲، كنز العمال: ج ۱۶ ص ۴۵۷ ح ۴۵۴۱۴.

[۷۲۰] الفردوس: ج ۳ ص ۵۵۸ ح ۵۷۵۲، كنز العمال: ج ۱۵ ص ۴۲۱ ح ۴۱۶۶۵؛ المحاسن: ج ۲ ص ۲۵۷ ح ۱۸۰۹ عن أبى حفص الأبان عن الامام الصادق عن آبائه عن الامام على عليهم‌السلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۱۵۱ ح ۴۶.

[۷۲۱] أنطاكية: بلد فى غربى تركيا هى من الثغور الشامية الرومية عليهم‌السلام (معجم البلدان: ج ۱ ص ۲۶۶).

[۷۲۲] الملفت للنظر، هو اهتمام الامام عليه‌السلام بالمسائل الاجتماعية و السياسية للبلاد الاسلامية، حتى البعيد منها مثل أنطاكية التى كانت بعيدة عن بلاد المسلمين، و مع ذلك فان الامام يسأل عن وضعها و امرائها. أما ما أبداه الامام من حله لما شكوه من البرد فيمكن أن يقال: ان ظاهر الرواية، هو البرد الشديد المضر و مقتضى الكتاب و السنة، هو أن طاعة الله، كما تجلب النعمة و الرحمة الالهية، كذلك تدفع النقم و العذاب الالهى و يمكن أن يكون الأذان من هذه الطاعة (و لو أن أهل القرى ءامنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء و الأرض) (الاعراف: ۹۶).

[۷۲۳] تاريخ بغداد: ج ۱۳ ص ۳۶ الرقم ۶۹۹۳.

[۷۲۴] الكمة: القلنسوة (النهاية: ج ۴ ص ۲۰۰ «كمم»).

[۷۲۵] مسند زيد بن على: ص ۸۲.

[۷۲۶] الأمالى للطوسى: ص ۶۴۷ ح ۱۳۴۰ عن محمد بن صدقة عن الامام الكاظم عليه‌السلام عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۴ ص ۴۰۰ ح ۴۰.

[۷۲۷] مسند زيد بن على: ص ۹۸، و للحديث تتمة يبين فيها الامام عليه‌السلام فضيلة الصلوات اليومية فراجع.

[۷۲۸] أى ذا ذعر و خوف، أو هو فاعل بمعنى مفعول؛ أى مذعور (النهاية: ج ۲ ص ۱۶۱ «ذعر»).

[۷۲۹] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۲۸ ح ۲۱؛ صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۸۴ ح ۹ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، الأمالى للصدوق: ص ۵۷۲ ح ۷۷۸، ثواب الاعمال: ص ۲۷۴ ح ۳ كلاهما عن اسماعيل بن أبى‌زياد عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۸۳ ص ۱۴ ح ۲۲ و راجع: الكافى: ج ۳ ص ۲۶۹ ح ۸ و تهذيب الاحكام: ج ۲ ص ۲۳۶ ح ۹۳۳.

[۷۳۰] عوالى اللآلى: ج ۱ ص ۲۲ ح ۱ عن على بن جعفر عن أخيه الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام و راجع: تهذيب الأحكام: ج ۲ ص ۲۳۸ ح ۹۴۴ و كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۱ ص ۲۰۸ ح ۶۲۴.

[۷۳۱] مستدرك الوسائل: ج ۴ ص ۳۹۶ ح ۵۰۰۴ نقلا عن عوالى اللآلى: ج ۲ ص ۲۱۹ ح ۱۷ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۷۳۲] اشارة الى الآية ۶ من سورة المزمل: (ان ناشئة الليل هى أشد و طأ و أقوم قيلا).

[۷۳۳] الدر المنثور: ج ۸ ص ۳۱۷ نقلا عن ابن‌المنذر.

[۷۳۴] بحارالأنوار: ج ۸۳ ص ۲۹۸ ح ۵، التوحید: ص ۱۸۴ ح ۲۲ و فیه «کان الحسن» بدل «کان الحسین».

[۷۳۵] الملهوف: ص ۱۵۰.

[۷۳۶] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۳۹، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۶۷، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۱۷؛ بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲۱.

[۷۳۷] ثواب الأعمال: ص ۶۸ ح ۱، و فی تهذیب الأحکام: ج ۲ ص ۱۳۸ ح ۵۳۵ و الأمالی للصدوق: ص ۶۸۱ ح ۹۳۰ و مکارم الأخلاق: ج ۲ ص ۶۷ ح ۲۱۶۷ عن الامام الحسن عن علیه‌السلام أبیه علیهماالسلام عنه صلی الله علیه و آله.

[۷۳۸] سنن الدار قطنی: ج ۲ ص ۴۲ ح ۱، السنن الکبری: ج ۲ ص ۴۳۶ ح ۳۶۷۸ کلاهما عن حسین بن زید عن الامام الصادق علیه‌السلام عن آبائه علیهم‌السلام، کنز العمال: ج ۷ ص ۵۴۸ ح ۲۰۱۹۷ نقلا عن صحیح البخاری و مسلم و راجع: الجعفریات: ص ۴۷.

[۷۳۹] عیون أخبار الرضا: ج ۲ ص ۶۸ ح ۳۱۶ عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح عن الامام الرضا علیه‌السلام عن آبائه علیهم‌السلام و ص ۳۶ ح ۹۱، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۱۱۴ ح ۷۱ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا علیه‌السلام عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۳۳۴ ح ۳ و راجع: دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۱۹۸.

[۷۴۰] مسائل علی بن جعفر: ص ۱۷۰ ح ۲۸۸، بحارالأنوار: ج ۱۰ ص ۲۷۷ ح ۱.

[۷۴۱] آل عمران: ۱۷۳.

[۷۴۲] الکهف: ۳۹.

[۷۴۳] الأنبیاء: ۸۷.

[۷۴۴] غافر: ۴۴.

[۷۴۵] مکارم الاخلاق: ج ۲ ص ۱۲۲ ح ۲۳۳۰، بحارالأنوار: ج ۹۱ ص ۳۵۸ ح ۱۹.

[۷۴۶] الکافی: ج ۳ ص ۱۸۹ ح ۲، تهذیب الاحکام: ج ۳ ص ۱۹۷ ح ۴۵۳ عن عامر بن السمط، کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۱ ص ۱۶۸ ح ۴۹۰، قرب الاسناد: ص ۵۹ ح ۱۹۰ کلاهما عن صفوان بن مهران نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۰۲ ح ۲۰.

[۷۴۷] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۸، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۳۷۵ ح ۶۲.

[۷۴۸] الخصال: ص ۶۲ ح ۸۶، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۲۸۹ ح ۲ و راجع: الکافی: ج ۴ ص ۱۱۳ ح ۳ و تهذیب الأحکام: ج ۴ ص ۲۶۶ ح ۷۹۹.

[۷۴۹] المجمر: هو الذی یوضع فیه النار للبخور (النهایة: ج ۱ ص ۲۹۳ «جمر»).

[۷۵۰] نزهة الناظر: ص ۸۵ ح ۲۲، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۳ و فیه «عبدالله بن الزبیر و أصحابه» بدل «بعض أصحابه فی جماعة منهم»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۵ ح ۹.

[۷۵۱] الأمالی للطوسی: ص ۴۹۷ ح ۱۰۹۰ عن عمرو بن جمیع عن الامام الصادق علیه‌السلام عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، مسند زید: ص ۲۰۴، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۳۱۳ ح ۱۱ و راجع: کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۲ ص ۱۳۶ ح ۱۹۶۱ و الاقبال: ج ۱ ص ۱۸۵.

[۷۵۲] مکارم الأخلاق: ج ۱ ص ۳۶۷ ح ۱۲۱۰، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۱۴۱ ح ۵۸.

[۷۵۳] تاریخ واسط: ص ۱۹۶.

[۷۵۴] فضائل الاشهر الثلاثة: ص ۶۱ ح ۴۳ عن أبان عن الامام الصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۷ ص ۸۲ ح ۵۳.

[۷۵۵] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۳۶ ح ۹۲، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۱۱۴ ح ۷۲ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۲۶۶ ح ۱۲.

[۷۵۶] الذريهٔ الطاهرهٔ: ص ۱۱۰ ح ۱۵۰ عن أبى‌حمزهٔ الثمالى عن الامام الصادق عليه‌السلام عن أبيه عليهماالسلام، الدر المنثور: ج ۱ ص ۵۰۹ نقلا عن الأصبهانى عن الامام الباقر عن أبيه عنه عليهم‌السلام نحوه.

[۷۵۷] شوكهٔ شديدهٔ: قتال شديد، و شوكهٔ القتال: شدته و حدته (النهايهٔ: ج ۲ ص ۵۱۰ «شوك»).

[۷۵۸] المعجم الاوسط: ج ۴ ص ۳۰۹ ح ۴۲۸۷، المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۳۵ ح ۲۹۱۰، كنز العمال: ج ۵ ص ۵ ح ۱۱۷۹۵.

[۷۵۹] الهدى: و هو ما يهدى الى البيت الحرام من النعم لتنحر (النهايهٔ: ج ۵ ص ۲۵۴ «هدا»).

[۷۶۰] دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۳۰۳، بحارالأنوار: ج ۹۹ ص ۱۷۴ ح ۲۲.

[۷۶۱] يوم التروية: هو اليوم الثامن من ذى الحجهٔ، سمى به لأنهم كانوا يرتوون فيه من الماء لما بعده (النهايهٔ: ج ۲ ص ۲۸۰ «روى»).

[۷۶۲] الكافى: ج ۴ ص ۵۳۵ ح ۳، تهذيب الاحكام: ج ۵ ص ۴۳۶ ح (۱۶۲) ۱۵۱۶، بحارالأنوار: ج ۵۷ ص ۸۵ ح ۱۴.

[۷۶۳] الكافى: ج ۴ ص ۵۳۵ ح ۴.

[۷۶۴] فى المصدر:«انتقوا»، و ما فى المتن أثبتناه من كنز العمال و هو الأنسب. يقال: الأمر أنف: أى مستأنف و استأنفت الشىء: اذا ابتدأته (النهايهٔ: ج ۱ ص ۷۵ «أنف»).

[۷۶۵] تاريخ دمشق: ج ۲۴ ص ۴۳۴ ح ۵۳۰۹، كنز العمال: ج ۵ ص ۱۷۱ ح ۱۲۴۹۸.

[۷۶۶] تحف العقول: ص ۲۴۳ و راجع: الكافى: ج ۵ ص ۹ ح ۱ و تهذيب الأحكام: ج ۶ ص ۱۲۴ ح ۲۱۷ و الخصال: ص ۲۴۰ ح ۸۹.

[۷۶۷] الشعار: ما ولى الجسد من الثياب، و الدثار: كل ما كان من الثياب فوق الشعار (الصحاح: ج ۲ ص ۶۹۹ «شعر» و ص ۶۵۵ «دثر»).

[۷۶۸] الحسوهٔ: الجرعهٔ من الشراب ملء الفم مما يحسى (يشرب) مرهٔ واحدهٔ (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۴۰۸ «حسا»).

[۷۶۹] الكلم: الجراحهٔ، و الجمع كلوم (الصحاح: ج ۵ ص ۲۰۲۳ «كلم»).

[۷۷۰] قمن و قمن و قمين: أى خليق و جدير (النهايهٔ: ج ۴ ص ۱۱۱ «قمن»).

[۷۷۱] وقعهٔ صفين: ص ۱۱۴، بحارالأنوار: ج ۳۲ ص ۴۰۴، شرح نهج‌البلاغهٔ: ج ۳ ص ۱۸۴.

[۷۷۲] تاريخ دمشق: ج ۴۱ ص ۱۵، كنز العمال: ج ۱۰ ص ۵۴۲ ح ۳۰۲۱۴ و ۳۰۲۱۵ و راجع: الاصابهٔ: ج ۴ ص ۷۷ الرقم ۴۶۹۹.

[۷۷۳] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۲۴، أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۹۶؛ الارشاد: ج ۲ ص ۹۶، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۵۸، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۵.

[۷۷۴] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۰۹، الارشاد: ج ۲ ص ۸۴.

[۷۷۵] مسند البزار: ج ۴ ص ۱۸۷ ح ۱۳۴۴ عن المسيب بن نجبهٔ، مجمع الزوائد: ج ۵ ص ۵۷۷ ح ۹۶۳۰.

[۷۷۶] فى بحارالأنوار و الأمالى للطوسى: «و عملت» بدل «و تحملت».

[۷۷۷] النساء: ۹۵.

[۷۷۸] برح به: شق عليه، و التبريح: المشقهٔ و الشدهٔ (النهايهٔ: ج ۱ ص ۱۱۳ «برح»).

[۷۷۹] برم به: اذا سئمه و مله (النهايهٔ: ج ۱ ص ۱۲۱ «برم»).

[۷۸۰] ذوقار: ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفهٔ بينها و بين واسط (معجم البلدان: ج ۴ ص ۲۹۳).

[۷۸۱] الأمالى للمفيد: ص ۲۹۵ ح ۶، الأمالى للطوسى: ص ۷۰ ح ۱۰۳ نحوه و كلاهما عن جابر بن يزيد الجعفى عن الامام الباقر عليه‌السلام عن أبيه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۳۲ ص ۱۰۱ ح ۷۲.

[۷۸۲] الامالی للصدوق: ص ۲۲۵ ح ۲۳۹ عن عبد الله بن منصور الامام الصادق علیه‌السلام عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، روضة الواعظین: ص ۲۰۷، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۰.

[۷۸۳] مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۱۷۱ ح ۵۹۰، تاریخ بغداد: ج ۱۴ ص ۲۷۳ ح ۷۵۶۴.

[۷۸۴] مسند أبی یعلی: ج ۶ ص ۱۷۹ ح ۶۷۴۲.

[۷۸۵] العجماء: البهیمة، سمیت به لأنها لا تتکلم (النهایة: ج ۳ ص ۱۸۷ «عجم»).

[۷۸۶] جبار: الهدی، یعنی لا غرم فیه (مجمع البحرین: ج ۱ ص ۲۶۸ «جبر»).

[۷۸۷] الرکزة: القطعة من جواهر الارض المرکوزه فیها، و الجمع: رکاز (النهایة: ج ۲ ص ۲۵۸ «رکز»).

[۷۸۸] معانی الاخبار: ص ۳۰۳ ح ۱، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۱۹۰ ح ۵. یقسم الخمس ستة أسهم. ثلاثة منها لرسول الله صلی الله علیه و آله.

[۷۸۹] الشارف: الناقة المسنة (النهایة: ج ۲ ص ۴۶۲ «شرف»).

[۷۹۰] صحیح البخاری: ج ۳ ص ۱۱۲۵ ح ۲۹۲۵ و ج ۴ ص ۱۴۷۰ ح ۳۷۸۱، صحیح مسلم: ج ۳ ص ۱۵۶۹ الرقم ۶، سنن أبی‌داوود: ج ۳ ص ۱۴۸ ح ۲۹۸۶، السنن الکبری: ج ۶ ص ۵۵۵ ح ۱۲۹۵۶، السیرة النبویة لابن کثیر: ج ۲ ص ۵۴۱، البدایة و النهایة: ج ۳ ص ۳۴۵، کنز العمال: ج ۵ ص ۵۰۲ ح ۱۳۷۴۲.

[۷۹۱] الحاضر: المقیم فی المدن و القری، و البادی: المقیم بالبادیة (النهایة: ج ۱ ص ۳۹۸ «حضر»).

[۷۹۲] دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۲۶۷، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۱۱۰ ح ۱۶.

[۷۹۳] نوادر الاصول: ج ۱ ص ۶۶، کنز العمال: ج ۳ ص ۸۵ ح ۵۶۱۴.

[۷۹۴] الأمالی للطوسی: ص ۵۵ ح ۷۵، تنبیه الخواطر: ج ۲ ص ۱۷۹، بحارالأنوار: ج ۱۰۰ ص ۷۷ ح ۲۸.

[۷۹۵] ذو حسم: موضع بالبادیة (تاج العروس: ج ۱۶ ص ۱۵۱ «حسم»). موضع فی الطریق الی الکوفة نزله الحسین علیه‌السلام و لقیه فیه الحر بن یزید علی عسکر ابن زیاد.

[۷۹۶] الصبابة: البقیة الیسیرة من الشراب فی أسفل الاناء (النهایة: ج ۳ ص ۵ «صبب»).

[۷۹۷] الخسیس: الدنیء (النهایة: ج ۲ ص ۳۱ «خسس»).

[۷۹۸] الوبیل من المرعی: الوخیم، و أرض و بیلة: و خیمة المرتع و بیئة (تاج العروس: ج ۱۵ ص ۷۶۹ «وبل»).

[۷۹۹] فی المصدر: «شهادة» بدل «سعادة»، و التصویب من سائر المصادر.

[۸۰۰] برما: مصدر برم به اذا سئمه و مله (النهایة: ج ۱ ص ۱۲۱ «برم»).

[۸۰۱] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۳، المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۱۴ ح ۲۸۴۲ عن محمد بن الحسن، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۷؛ الملهوف: ص ۱۳۸، تحف العقول: ص ۲۴۵، الأمالی للشجری: ج ۱ ص ۱۶۱ عن محمد بن حسن نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۲ ح ۴.

[۸۰۲] مسند أبی یعلی: ج ۶ ص ۱۸۲ ح ۶۷۵۲، کنز العمال: ج ۳ ص ۸۳ ح ۵۶۰۲.

[۸۰۳] الحبر و الحبر: العالم، ذمیا کان أو مسلما، بعد أن یکون من أهل الکتاب. و قال الجوهری: هو واحد أحبار الیهود، و بالکسر أفصح (انظر لسان العرب: ج ۴ ص ۱۵۷ «حبر»).

[۸۰۴] الربانی: المتأله المعارف بالله تعالی (الصحاح: ج ۱ ص ۱۳۰ «ربب»).

[۸۰۵] المائدة: ۶۳.

[۸۰۶] المائدة: ۷۸ و ۷۹.

[۸۰۷] المائدة: ۴۴.

[۸۰۸] التوبة: ۷۱.

[۸۰۹] الزمانة: العاهة. یقال: هو زمن، و الجمع: زمنی (انظر القاموس المحیط: ج ۴ ص ۲۳۲ «زمن»).

[۸۱۰] فی المصدر: «و استسلمتم»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۸۱۱] الخطیب المصقع: أی البلیغ الماهر فی خطبته الداعی الی الفتن الذی یحرض الناس علیها، و الصقع: رفع الصوت و متابعته (النهایة: ج ۳ ص ۴۲ «صقع»).

[۸۱۲] شاغرة: أی واسعة (لسان العرب: ج ۴ ص ۴۱۸ «شغر»).

[۸۱۳] الخول: مثال الخدم و الحشم و زنا و معنی (المصباح المنیر: ص ۱۸۴ «خول»).

[۸۱۴] الغشم: الظلم (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۹۶ «غشم»).

[۸۱۵] الانابة: الرجوع الی الله بالتوبة (النهایة: ج ۵ ص ۱۲۳ «نوب»).

[۸۱۶] تحف العقول: ص ۲۳۷، بحارالأنوار: ج ۱۰۰ ص ۷۹ ح ۳۷.

[۸۱۷] الکافی: ج ۲ ص ۶۱۱ ح ۳، عدة الداعی: ص ۲۶۹، بحارالأنوار: ج ۹۲ ص ۲۰۱ ح ۱۷.

[۸۱۸] القنوت: یرد بمعانی متعددة، کالطاعة و الخشوع و الصلاة، و الدعاء و العبادة، فیصرف فی کل واحد من هذه المعانی الی ما یحتمله لفظ الحدیث الوارد فیه (النهایة: ج ۴ ص ۱۱۱ «قنت»).

[۸۱۹] الأمالی للصدوق: ص ۱۱۵ ح ۹۷، بحارالأنوار: ج ۹۲ ص ۱۹۶ ح ۲ و راجع: الکافی: ج ۲ ص ۶۱۲ ح ۴ و معانی الأخبار: ص ۱۴۷ ح ۱.

[۸۲۰] الحجر: ۸۷.

[۸۲۱] النمل: ۲۹ و ۳۰.

[۸۲۲] فی نسخة: «منقادا لأمرهم، مؤمنا بظاهرها و باطنها» (هامش المصدر).

[۸۲۳] فی عیون أخبار الرضا علیه‌السلام:«کان له بقدر ما للقاریء».

[۸۲۴] الأمالی للصدوق: ص ۲۴۱ ح ۲۵۵، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۳۰۲ ح ۶۰ کلاهما عن محمد بن زیاد و محمد بن سیار عن الامام العسکری عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۲ ص ۲۲۷ ح ۵ و راجع: التفسیر المنسوب الی الامام العسکری علیه‌السلام: ص ۲۹ ح ۱۰.

[۸۲۵] المداد: ما یکتب به (مجمع البحرین: ج ۳ ص ۱۶۸۰ «مدد»).

[۸۲۶] صکه: ضربه شدیدا (تاج العروس: ج ۱۳ ص ۶۰۰ «صکک»).

[۸۲۷] جامع الاحادیث للقمی: ص ۱۵۸، بحارالأنوار: ج ۸۹ ص ۳۵۵.

[۸۲۸] الأمالی للصدوق: ص ۴۴۴ ح ۵۹۲ عن محمد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی‌طالب عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۳ ص ۱۵۶ ح ۲۰، و فی معانی الأخبار: ص ۳۲۱ ح ۱ عن الامام الحسن علیه‌السلام عنه صلی الله علیه و آله و راجع: کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۴ ص ۴۰۹ ح ۵۸۸۸ و مکارم الاخلاق: ج ۲ ص ۸۵ ح ۲۲۲۹.

[۸۲۹] الأمالی للطوسی: ص ۲۷۹ ح ۵۳۴ عن أبی‌أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۸۷ ص ۸ ح ۱۳.

[۸۳۰] الملق: الزیادة فی التودد و الدعاء و التضرع فوق ما ینبغی (النهایة: ج ۴ ص ۳۵۸ «ملق»).

[۸۳۱] الاقبال (طبعة دار الکتب الاسلامیة): ص ۳۴۹، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۶ ح ۳.

[۸۳۲] تاریخ بغداد: ج ۸ ص ۶۳ الرقم ۴۱۳۸؛ «مکارم الأخلاق: ج ۲ ص ۱۹۸۱، تنبیه الخواطر: ج ۲ ص ۷۴، بحارالأنوار: ج ۱۶ ص ۲۸۷ ح ۱۴۱ و راجع: الأمالی للطوسی: ص ۵۸۵ ح ۱۲۱۱.

[۸۳۳] الأمالی للطوسی: ص ۵۰ ح ۶۴ عن داوود بن سلیمان الغازی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۴۶ ح ۵۶.

[۸۳۴] الأمالی للمفید: ص ۱۱۷ ح ۱ عن محمد بن عبدالله بن علی العلوی الزیدی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، عیون اخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۲۸ ح ۲۲، الأمالی للطوسی: ص ۵۹۷ ح ۱۲۳۸ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام، الجعفریات: ص ۲۲۲، بحارالأنوار: ج ۸۲ ص ۲۰۷ ح ۱۳.

[۸۳۵] أله: به معنی عبد عبادة، و الاله المعبود و هو الله (المصباح المنیر: ص ۱۹ «أله»).

[۸۳۶] التوحید: ص ۸۹ ح ۲ عن وهب بن وهب القرشی عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، عدة الداعی: ص ۲۶۲ و فیه الی «یطارد»، بحارالأنوار: ج ۳ ص ۲۲۲ ح ۱۲.

[۸۳۷] الرسغ: مفصل ما بین الکف و الساعد (المصباح المنیر: ص ۲۲۶ «رسغ»).

[۸۳۸] الریاش: ما ظهر من اللباس (النهایة: ج ۲ ص ۲۸۸ «ریش»).

[۸۳۹] الأمالی للطوسی: ص ۳۶۵ ح ۷۷۱ عن علی بن علی بن رزین عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۵، بحارالأنوار: ج ۹۱ ص ۳۸۶ ح ۱۸.

[۸۴۰] العرقوب: العصب الغلیظ الموتر فوق عقب الانسان (الصحاح: ج ۱ ص ۱۸۰ «عرقب»).

[۸۴۱] العوذة: هی الدعاء و الذکر الصادر من النبی صلی الله علیه و آله أو أهل البیت علیهم‌السلام لدفع البلاء و شفاء الاوجاع.

[۸۴۲] الزمر: ۶۷.

[۸۴۳] طب الائمة لا بنی بسطام: ص ۳۴، بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۸۵ ح ۱.

[۸۴۴] الفتح: ۷ - ۱.

[۸۴۵] طب الائمة لا بنی بسطام: ص ۳۳، بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۸۴ ح ۱.

[۸۴۶] الفردوس: ج ۱ ص ۴۶۹ ح ۱۹۰۶ و راجع: کنز العمال: ج ۲ ص ۱۸۵ ح ۳۶۶۳ نقلا عن ابن النجار.

[۸۴۷] مهج الدعوات: ص ۱۹۸، بحارالأنوار: ج ۹۴ ص ۱۹۱ ح ۵.

[۸۴۸] المآب: المرجع (الصحاح: ج ۱ ص ۸۹ «أوب»).

[۸۴۹] المثوی: المنزل (المصباح المنیر: ص ۸۸ «ثوی»).

[۸۵۰] اللمة: الخطرة تقع فی القلب، فما کان من خطرات الخیر فهو من الملک، و ما کان من خطرات الشر فهو من الشیطان (النهایة: ج ۴ ص ۲۷۳ «لمم»).

[۸۵۱] الشوب: الخلط (الصحاح: ج ۱ ص ۱۵۸ «شوب»).

[۸۵۲] فی بحارالأنوار:«فرج» بدل «فرح».

[۸۵۳] مهج الدعوات: ص ۶۹، بحارالأنوار: ج ۸۵ ص ۲۱۴ ح ۱.

[۸۵۴] اعتقدت کذا: عقدت علیه القلب و الضمیر (المصباح المنیر: ص ۴۲۱ «عقد»).

[۸۵۵] ندبه الی الامر: دعاه و حثه (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۱۳۱ «ندب»).

[۸۵۶] فی المصدر: «تحرجنی»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۸۵۷] درج: مشی قلیلا فی أول ما یمشی (المصباح المنیر: ص ۱۹۱ «درج»).

[۸۵۸] المحجة: جادة الطريق (الصحاح: ج ۱ ص ۳۰۴ «حجج»).

[۸۵۹] فى بحارالأنوار: «آويتنى».

[۸۶۰] مهج الدعوات: ص ۶۸، بحارالأنوار: ج ۸۵ ص ۲۱۴ ح ۱.

[۸۶۱] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۰۹ ح ۳۸۳، المصنف لابن أبى‌شيبة: ج ۷ ص ۱۱۳ ح ۲ و ج ۲ ص ۲۰۰ ح ۳ كلاهما عن شيخ يكنى أبامحمد بزيادة «و ان اليك الرجعى» بعد «الأعلى»، كنز العمال: ج ۸ ص ۸۲ ح ۲۱۹۹۲.

[۸۶۲] مسند أبى يعلى: ج ۶ ص ۱۸۳ ح ۶۷۵۳، السنن الكبرى: ج ۲ ص ۲۹۷ ح ۳۱۳۸ عن الامام الحسن أو الامام الحسين عليهماالسلام، الفردوس: ج ۱ ص ۴۸۳ ح ۱۹۷۷. و فى سنن الترمذى: ج ۲ ص ۳۲۸ ح ۴۶۴ و مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۴۲۵ ح ۱۷۱۸ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۸۶۳] المقام: مقام ابراهيم عليه‌السلام هو الحجر الذى أثر فيه قدمه، و موضعه أيضا. و فى الحديث: ما بين الركن و المقام مشحتون من قبور الانبياء (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۱۵۲۶ «قوم»).

[۸۶۴] ربيع الابرار: ج ۲ ص ۱۴۹.

[۸۶۵] يعنى سورة الاخلاص.

[۸۶۶] تهذيب الاحكام: ج ۲ ص ۱۰۸ ح ۴۱۰، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۱ ص ۳۲۴ ح ۹۴۹، معانى الاخبار: ص ۱۴۰ ح ۱ عن الاصبغ، مكارم الأخلاق: ج ۲ ص ۳۱ ح ۲۰۶۸ كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۸۶ ص ۲۵ ح ۲۶.

[۸۶۷] قيوم: من أبنية المبالغة، و هى من صفات الله تعالى و معناها: القائم بامور الخلق (النهاية: ج ۴ ص ۱۳۴ «قيم»).

[۸۶۸] مهج الدعوات: ص ۲۳، بحارالأنوار: ج ۹۴ ص ۲۶۵ ح ۳ و راجع: كمال الدين: ص ۲۶۵ ح ۱۱ و عيون اخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۶۰ ح ۲۹.

[۸۶۹] الحميم: الماء الشديد الحرارة (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۲۵۴ «حمم»).

[۸۷۰] اشارة الى الآيات: ۲۱ - ۱۹ من سورة الحج.

[۸۷۱] الديمة: المطر الذى اليس فيه رعد و لا برق، و أقله ثلث النهار أو ثلث الليل، و أكثره ما بلغ من العدة (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۲۴ «ديم»).

[۸۷۲] و كف البيت: قطر، و ناقة و كوف: غزيرة (القاموس المحيط: ج ۳ ص ۲۰۶ «و كف»).

[۸۷۳] الغدق: المطر الكبار القطر (النهاية: ج ۳ ص ۳۴۵ «غدق»).

[۸۷۴] العباب: المطر الكثير (لسان العرب: ج ۱ ص ۵۷۳ «عبب»).

[۸۷۵] المجلجل: السحاب الذى فيه صوت الرعد (الصحاح: ج ۴ ص ۱۶۵۹ «جلل»).

[۸۷۶] يقال: سح يسح سحا، و المؤنثة: سحاء؛ أى دائمة الصب و الهطل بالعطاء (النهاية: ج ۲ ص ۳۴۵ «سحح»).

[۸۷۷] البس: السوق اللين (الصحاح: ج ۳ ص ۹۰۸ «بسس»).

[۸۷۸] قال ابن‌الاثير: فى حديث الاستسقاء:«اسقنا غيثا سابلا» أى هاطلا غزيرا (النهاية: ج ۲ ص ۳۴۰ «سبل»).

[۸۷۹] الودق: المطر (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۶۳ «ودق»).

[۸۸۰] البرق الخلب: الذى لا غيث فيه (الصحاح: ج ۱ ص ۱۲۲ «خلب»).

[۸۸۱] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۱ ص ۵۳۵ ح ۱۵۰۴، قرب الاسناد: ص ۱۵۶ ح ۵۷۶ عن وهب بن وهب عن الامام الصادق عن أبيه عن جده عليهم‌السلام نحوه بحارالأنوار: ج ۹۱ ص ۳۲۱ ح ۹.

[۸۸۲] عيون الاخبار لابن فتيبة: ج ۲ ص ۲۷۸.

[۸۸۳] الاغتيال: قتلة غيلة؛ و هو أن يخدعه فيذهب به الى موضع فاذا صار اليه قتله (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۸۷ «غيل»).

[۸۸۴] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ۱۱۶، بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۲۲۰ ح ۱۷.

[۸۸۵] السرادق: هو كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خبار (النهاية: ج ۲ ص ۳۵۹ «سردق»).

[۸۸۶] الكنود: الكفور (القاموس المحيط: ج ۱ ص ۳۳۲ «كند»).

[۸۸۷] مهج الدعوات: ص ۳۵۶، بحارالأنوار: ج ۹۴ ص ۳۷۴ ح ۱.

[۸۸۸] الدعوات للراوندى: ص ۹۲ ح ۲۲۸، بحارالأنوار: ج ۹۴ ص ۲۰۶ ح ۳.

[۸۸۹] فى المصدر: «وافرا»، و هو تصحيف.

[۸۹۰] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۷۵.

[۸۹۱] قال الكفعمى فى حاشية البلد الأمين: ذكر السيد الحسيب النسيب رضى الدين على بن طاووس - قدس الله روحه - فى كتاب مصباح الزائر قال: روى بشر و بشير الأسديان أن الحسين بن على بن أبى‌طالب عليه‌السلام، خرج عشية عرفة يومئذ من فسطاطه، متذللا خاشعا، فجعل عليه‌السلام يمشى هونا هونا، حتى وقف هو و جماعة من أهل بيته و ولده و مواليه فى ميسرة الجبل، مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، ثم قال: الحمد لله الذى ليس لقضائه دافع... الى آخره (البلد الأمين: ص ۲۵۱، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۴ ح ۲).

[۸۹۲] فطر: خلق (المصباح المنير: ص ۴۷۶ «فطر»).

[۸۹۳] يقال: راشه يريشه؛ اذا أحسن حاله. و كل من أوليته خيرا فقد رشته (لسان العرب: ج ۶ ص ۳۱۰ «ريش»).

[۸۹۴] القانع: السائل، من القنوع: الرضا باليسير من العطاء (النهاية: ج ۴ ص ۱۱۴ «قنع»).

[۸۹۵] الضارع: النحيف الضاوى الجسم (النهاية: ج ۳ ص ۸۴ «ضرع»).

[۸۹۶] المنون: الدهر و الموت (القاموس المحيط: ج ۴ ص ۲۷۲ «من»).

[۸۹۷] ظعن: سار (الصحاح: ج ۴ ص ۱۲۵۹ «ظعن»).

[۸۹۸] قال العلامة المجلسى: لم تشهرنى بخلقى؛ أى لم تجعل تلك الحالات الخسيسة ظاهرة للخلق فى ابتداء خلقى لأصير محقرا مهينا عندهم، بل سترت تلك الاحوال عنهم، و أخرجتنى بعد اعتدال صورتى و خروجى عن تلك الاصول الدنية (بحارالأنوار: ج ۶۰ ص ۳۷۳). هذا و فى البلد الامين: «لم تشهدنى خلقى».

[۸۹۹] كلاه: حرسه «القاموس المحيط: ج ۱ ص ۲۶ «كلا»).

[۹۰۰] الحر من الطين و الرمل: الطيب. و حر كل أرض: وسطها و أطيبها (تاج العروس: ج ۶ ص ۲۶۱ «حرر»).

[۹۰۱] الدرأ: الدفع (الصحاح: ج ۱ ص ۴۸ «درأ»).

[۹۰۲] الخذروف: عويد، أو قصبة مشقوقة، يفرض فى وسطه... (تاج العروس: ج ۱۲ ص ۱۵۷ «خذرف») و قد استعاره عليه‌السلام لمجارى الانف هنا.

[۹۰۳] المارن: مالان من الأنف و فضل عن القصبة (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۰۲ «مرن»).

[۹۰۴] العرنين: الأنف (النهاية: ج ۳ ص ۲۲۳ «عرن»).

[۹۰۵] الصماخ: قناة الاذن التى تفضى الى طبلته (المعجم الوسيط: ج ۱ ص ۵۲۲ «صمخ»).

[۹۰۶] محامل الشيء و حمائله: العروق التى فى أصله و جلده (لسان العرب: ج ۱۱ ص ۱۸۰ «حمل»).

[۹۰۷] الوتين: عرق فى القلب اذا انقطع مات صاحبه (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۱۰ «وتن»).

[۹۰۸] التامور: علقة القلب و دمه (النهاية: ج ۱ ص ۱۹۶ «تمر»).

[۹۰۹] نياط القلب: هو العرق الذى القلب معلق به (النهاية: ج ۵ ص ۱۴۱ «نيط»).

[۹۱۰] الشراسيف: و هى أطراف الأضلاع المشرفة على البطن (النهاية: ج ۲ ص ۴۵۹ «شرسف»).

[۹۱۱] القصب: اسم للأمعاء كلها (النهاية: ج ۴ ص ۶۷ «قصب»).

[۹۱۲] الطارف: المستحدث، خلاف التالد و التليد (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۹۴ «طرف»).

[۹۱۳] ابراهيم: ۳۴، النحل: ۱۸.

[۹۱۴] الرفد: العطاء و الصلة (الصحاح: ج ۲ ص ۴۷۵ «رفد»).

[۹۱۵] و كف الدمع: اذا تقاطر (النهاية: ج ۵ ص ۲۲۰ «وكف».

[۹۱۶] ما بين المعقوفين أثبتناه من البلد الأمين: ص ۲۵۳. و راجع: بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۳ ح ۲ و مستدرك الوسائل: ج ۱۰ ص ۲۵ ح ۱۱۳۷۰.

[۹۱۷] أغناه الله و أقناه: اى أعطاه الله ما يسكن اليه (الصحاح: ج ۶ ص ۲۴۶۸ «قنا»).

[۹۱۸] البائقة: الداهية (الصحاح: ج ۴ ص ۱۴۵۲ «بوق»).

[۹۱۹] أبسله: أسلمه للهلكة. و أبسله لعمله و بعمله: و كله اليه (انظر القاموس المحيط: ج ۳ ص ۳۳۵ «بسل»). و فى البلد الامين و بحارالأنوار: «فلا تبتلنى».

[۹۲۰] هجم الرجل و غيره. ساقه و طرده و يقال: هجم الفحل أتنه أى طردها (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۶۰۲ «هجم». و فى البلد الامين:«يتجهمنى»، قال ابن الأثير فى معناها: أى يلقانى بالغلظة و الوجه الكريه (النهاية: ج ۱ ص ۳۲۳ «جهم»).

[۹۲۱] الرحب: السعة (الصحاح: ج ۱ ص ۱۳۴ «رحب»).

[۹۲۲] ما بين المعقوفين أثبتناه من البلد الامين: ص ۲۵۴.

[۹۲۳] نير الفدان: الخشبة المعترضة فى عنق الثورين، و قد يستعار للاذلال (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۱۸۵۳ «نير»).

[۹۲۴] قيض الله فلانا لفلان: أى جاء به و أتاحه له (الصحاح: ج ۳ ص ۱۱۰۴ «قيض»).

[۹۲۵] المحادة: المعاداة و المخالفة و المنازعة (النهاية: ج ۱ ص ۳۵۳ «حدد»).

[۹۲۶] وصب الشىء: دام و ثبت (تاج العروس: ج ۲ ص ۴۶۸ «وصب»).

[۹۲۷] أبوء بذنبى: أى ألتزم وأقر وأرجع (النهاية: ج ۱ ص ۱۵۹ «بوء»).

[۹۲۸] فى بحارالأنوار و البلد الأمين: «أستقبلك».

[۹۲۹] جرح و اجترح: اكتسب (الصحاح: ج ۱ ص ۳۵۸ «جرح».

[۹۳۰] أسبغ عليه النعمة: أى أتمها (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۲۰ «سبغ»).

[۹۳۱] تقول: رفدته؛ اذا أعنته (الصحاح: ج ۲ ص ۴۷۵ «رفد»).

[۹۳۲] فى المصدر: «المستقبلين»، و الصواب ما أثبتناه كما فى بحارالأنوار و البلد الأمين.

[۹۳۳] تنصل: أى أنتفى من ذنبه و اعتذر اليه (النهاية: ج ۵ ص ۶۷ «نصل»).

[۹۳۴] أثبتنا ما بين المعقوفين من البلد الأمين: ص ۲۵۸. و راجع: بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۳ ح ۲ و مستدرك الوسائل: ج ۱۰ ص ۲۵ ح ۱۱۳۷۰.

[۹۳۵] عند هذه الكلمات تم دعاؤه عليه‌السلام فى البلد الأمين، و لم يذكر قوله بعد ذلك: «الهى أنا الفقير...» الى آخر الدعاء. ثم قال: فلم يكن له عليه‌السلام جهد الا قوله: يا رب، يا رب، بعد هذا الدعاء، و شغل من حضر ممن كان حوله و شهد ذلك المحضر عن الدعاء لأنفسهم، و أقبلوا على الاستماع له عليه‌السلام، و التأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثم علت أصواتهم بالبكاء

معه، و غربت الشمس، و أفاض عليه‌السلام الناس معه (البلد الأمين: ص ۲۵۸ و راجع: بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۳ ح ۲ و مستدرک الوسائل: ج ۱۰ ص ۲۶ ح ۱۱۳۷۰). جدير بالذكر أننا نقلنا المقطع التالى من الدعاء عن كتاب الاقبال للسيد ابن‌طاووس، و لهذا وقع الاختلاف فى كون المقطع المذكور من دعاء الامام الحسين عليه‌السلام أم من غيره، و سنتعرض لذلك فى البيان الذى نذكره بعد ايراد الدعاء.

[۹۳۶] الضيم: الظلم (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۷۳ «ضميم»).

[۹۳۷] حفى به: أى بالغ فى بره و السوال عنه (النهاية: ج ۱ ص ۴۰۹ «حفا»).

[۹۳۸] فى المصدر:«لا تزال»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۹۳۹] الرمس: الدفن، و القبر (القاموس المحيط: ج ۲ ص ۲۲۰ «رمس»).

[۹۴۰] فى المصدر: «الهواء»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۹۴۱] السرادق: واحد السرادقات التى تمد فوق صحن الدار (الصحاح: ج ۴ ص ۱۴۹۶ «سردق»).

[۹۴۲] ما بين المعقوفين أثبتناه من بحارالأنوار.

[۹۴۳] الاقبال (طبعة دار الكتب الاسلامية): ص ۳۳۹، البلد الأمين: ص ۲۵۱ و ليس فيه ذيله من:«الهى أنا الفقير فى غناى...»، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۶ ح ۲.

[۹۴۴] بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۷.

[۹۴۵] بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۷.

[۹۴۶] مهج الدعوات: ص ۱۹۸، بحارالأنوار: ج ۸۶ ص ۳۱۳ ح ۶۵.

[۹۴۷] انفتل: انصرف (تاج العروس: ج ۱۵ ص ۵۶۴ «فتل»).

[۹۴۸] الدعوات: ص ۶۱ ح ۱۵۲، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲۰۰ ح ۴۱.

[۹۴۹] الجبروت: الجبر و القهر (النهاية: ج ۱ ص ۲۳۶ «جبر»).

[۹۵۰] لفظ «الحسن» اما تصحيف للفظ «الحسين» تدل عليه الروايات الكثيرة و اما يقصد به الامام الحسن العسكرى عليه‌السلام.

[۹۵۱] الكنف: الجانب (النهاية: ج ۴ ص ۲۰۴ «كنف»).

[۹۵۲] زاد فى بحارالأنوار هنا: «اللهم لك الحمد حمدا يصعد أوله و لا ينفد آخره».

[۹۵۳] السرمد: الدائم الذى لا ينقطع، فارسية (النهاية: ج ۲ ص ۳۶۳ «سرمد»).

[۹۵۴] الحنان: الرحيم بعباده (النهاية: ج ۱ ص ۴۵۳ «حنن»).

[۹۵۵] المنان: من أسماء الله تعالى، و المنة: القوة (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۰۷ «منن»).

[۹۵۶] مهج الدعوات: ص ۱۸۴ عن معاوية بن وهب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام و ص ۱۸۸، جمال الاسبوع: ص ۲۷۹ عن عبدالله بن عطاء عن الامام الباقر عن آبائه عليهم‌السلام و كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۴۰۸ ح ۴۱ و ج ۹۰ ص ۷۳ ح ۱ و راجع: مصباح المتهجد: ص ۸۴ و فلاح السائل: ص ۳۸۸ ح ۲۶۵ و البلد الامين: ص ۲۴ و المصباح للكفعمى: ص ۱۲۷.

[۹۵۷] الزخرف: ۱۳.

[۹۵۸] الدعاء للطبرانى: ص ۲۴۶ ح ۷۷۵، المصنف لابن أبى شيبة: ج ۷ ص ۱۱۶ ح ۳، الدر المنثور: ج ۷ ص ۳۶۹؛ الدعوات: ص ۲۹۶ ح ۶۲ عن أبى‌هاشم و كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۷۶ ص ۲۹۲ ح ۱۷.

[۹۵۹] الارشاد: ج ۲ ص ۱۸۴، كشف الغمة: ج ۲ ص ۳۸۰، اعلام الورى: ج ۱ذ ص ۵۲۵، بحارالأنوار: ج ۴۷ ص ۱۷۵ ح ۲۱.

[۹۶۰] الأمالى للطوسى: ص ۴۳۱ ح ۹۶۳، الأمالى للصدوق: ص ۴۷۲ ح ۶۳۱ كلاهما عن جابر عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام،

بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۳۰۱ ح ۱.

[۹۶۱] هود: ۴۱.

[۹۶۲] الانعام: ۹۱.

[۹۶۳] مسند أبی یعلی: ج ۶ ص ۱۸۱ ح ۶۷۴۸، عمل الیوم و اللیلة لابن السنی: ص ۱۷۶ ح ۵۰۰ بزیادة «فی السفینة» بعد «رکبوا»، کنز العمال: ج ۶ ص ۷۰۹ ح ۱۷۵۱۳.

[۹۶۴] الزمر: ۶۷.

[۹۶۵] دعائم الاسلام: ج ۱ ص ۳۴۹؛ تفسیر القرطبی: ج ۹ ص ۳۷ عن طلحة بن عبیدالله بن کریز.

[۹۶۶] الدجی: الظلمة (الصحاح: ج ۶ ص ۲۳۳۴ «دجا»).

[۹۶۷] فی بحارالأنوار: «مسترحما» بدل «مترحما» و هو الأصح.

[۹۶۸] السرف: الاغفال و الخطأ (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۷۳ «سرف»).

[۹۶۹] اعتبر: انظر و تدبر (انظر: لسان العرب: ج ۴ ص ۵۳۱ «عبر»).

[۹۷۰] الزیادة من بحارالأنوار.

[۹۷۱] فی بحارالأنوار ج ۴۱ ص ۲۲۵: «فان تاب» بدل«فارتاب».

[۹۷۲] حدثان الدهر: نوبه و ما یحدث فیه (لسان العرب: ج ۲ ص ۱۳۲ «حدث»).

[۹۷۳] الورق: الدراهم المضروبة، و فی الورق ثلاث لغات: ورق، و ورق، و ورق (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۶۴ «ورق»).

[۹۷۴] الشمر دل: السریع من الابل و غیره (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۴۱ «شمر دل»).

[۹۷۵] الغارب: ما بین العنق و السنام، و هو الذی یلقی علیه خطام البعیر اذا ارسل (المصباح المنیر: ص ۴۴۴ «غرب»).

[۹۷۶] الرمح الردینی: زعموا أنه منسوب الی امرأة السمهری، تسمی ردینة، و کانا یقومان القنا بخط هجر (الصحاح: ج ۵ ص ۲۱۲۲ «ردن»).

[۹۷۷] فی سرعتها و نشاطها (الصحاح: ج ۲ ص ۷۶۴ «عیر»).

[۹۷۸] المهواة: موضع فی الهواء مشرف ما دونه من جبل و غیره (لسان العرب: ج ۱۵ ص ۳۷۰ «هوا»). و فی بحارالأنوار: «المهاد».

[۹۷۹] سمک الشیء یسمکه: اذا رفعه (النهایة: ج ۲ ص ۴۰۲ «سمک»).

[۹۸۰] فی المصدر: «یدعونی»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۹۸۱] الزیادة من بحارالأنوار.

[۹۸۲] العشراء من النوق: التی مضی لحملها عشرة أشهر بعد طروق الفحل. و أحسن ما تکون الابل و أنفسها عند أهلها اذا کانت عشارا (تاج العروس: ج ۷ ص ۲۲۵ و ۲۲۶ «عشر»).

[۹۸۳] الأراک: هو وادی الاراک قرب مکة (معجم البلدان: ج ۱ ص ۱۳۵).

[۹۸۴] حطم الجبل: الموضع الذی حطم منه، أی ثلم فبقی منقطعا (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۱۳۸ «حطم».

[۹۸۵] فی المصدر: «وحطته وادی السجال»، و التصویب من بحارالأنوار.

[۹۸۶] الزیادة من بحارالأنوار.

[۹۸۷] فی بحارالأنوار:«... یا علیم یا حکیم یا کریم یا حلیم یا قدیم».

[۹۸۸] الدیان: القهار (النهایة: ج ۲ ص ۱۴۸ «دین»).

[۹۸۹] الشامخ: العالی (النهایة: ج ۲ ص ۵۰۰ «شمخ».

[۹۹۰] البذخ: الفخر و التطاول، و الباذخ: العالى (النهاية: ج ۱ ص ۱۱۰ «بذخ».

[۹۹۱] البيت العتيق: يعنى الكعبة المشرفة (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۱۱۶۱ «عتق»).

[۹۹۲] قيل: ان المؤتفكة قرى قوم لوط ائتفكت بأهلها، أى انقلبت، و الائتفاك: الانقلاب، و الاهواء: الاسقاط. و احتمل أن يكون المراد بالمؤتفكة ما هو أعم من قرى قوم لوط؛ و هى كل قرية نزل عليها العذاب فباد أهلها فبقت خربة داثرة معالمها خاوية عروشها (الميزان فى تفسير القرآن: ج ۱۹ ص ۵۰).

[۹۹۳] دمدم عليهم ربهم: أى أهلكهم و أزعجهم (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۳۱۸ «دمدم»).

[۹۹۴] الأعراف: ۱۸۰.

[۹۹۵] غافر: ۶۰.

[۹۹۶] البقرة: ۱۸۶.

[۹۹۷] الزمر: ۵۳.

[۹۹۸] فى المصدر:«بالخير» و التصويب من بحارالأنوار.

[۹۹۹] الزيادة من بحارالأنوار.]

[۱۰۰۰] المستحلك: الشديد السواد (النهاية: ج ۱ ص ۴۲۸ «حلك»).

[۱۰۰۱] الجلباب: الازار و الرداء (النهاية: ج ۱ ص ۲۸۳ «جلب»).

[۱۰۰۲] مهج الدعوات: ص ۱۹۱، بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۳۹۴ ح ۳۳ و ج ۴۱ ص ۲۲۴ ح ۲۷.

[۱۰۰۳] شمت به يشمت: اذا فرح بمصيبة نزلت به (المصباح المنير: ص ۳۲۲ «شمت»).

[۱۰۰۴] الارشاد: ج ۲ ص ۹۶، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴؛ تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۲۳، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۷ و فيه «غاية» بدل «رغبة» و كلاهما عن أبى خالد الكاهلى، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۶۱ كلها من دون اسناد الى المعصوم.

[۱۰۰۵] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۶۸، سير أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۳۰۱.

[۱۰۰۶] الدعوات للراوندى: ص ۵۴ ح ۱۳۷، بحارالأنوار: ج ۹۵ ص ۱۹۶ ح ۲۹.

[۱۰۰۷] أى «ان أهل الكوفة دعونا لينصرونا...».

[۱۰۰۸] الشيع: الفرق، أى يجعلهم فرقا مختلفين (النهاية: ج ۲ ص ۵۲۰ «شيع»).

[۱۰۰۹] التقدد: التقطع و التفرق (النهاية: ج ۴ ص ۲۲ «قدد»).

[۱۰۱۰] الطبقات الكبرى (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۷۱.

[۱۰۱۱] اللبب: المنحر، كاللبة، و موضع القلادة (القاموس المحيط: ج ۱ ص ۱۲۷ «لبب»).

[۱۰۱۲] الفصيل: ولد الناقة اذا فصل عن امه (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۹۱ «فصل». أى فصيل ناقة صالح عليه‌السلام.

[۱۰۱۳] مقاتل الطالبيين: ص ۹۵؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۰۹ نحوه و فيه «على الأصغر» بدل «ابنه الصغير»، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۷.

[۱۰۱۴] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۳۲؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۳۱۴، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۷.

[۱۰۱۵] فى تسلية المجالس و بحارالأنوار: «اللهم أحصهم عددا، و اقتلهم بددا...».

[۱۰۱۶] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۲۸؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۳۰۵، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۳۶.

[۱۰۱۷]: «نفحت الشىء» اذا رميته (النهاية: ج ۵ ص ۹۰ «نفخ».

[۱۰۱۸] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۲۳، كفاية الطالب: ص ۴۳۱.

[۱۰۱۹] المكثور: المغلوب، و هو الذى تكاثر عليه الناس فقهروه (النهاية: ج ۴ ص ۱۵۳ «كثر»).

[۱۰۲۰] ما بين المعقوفين أثبتناه من الاقبال.

[۱۰۲۱] المحال: و هو الكيد، و قيل: المكر، و قيل: القوة و الشدة (النهاية: ج ۴ ص ۳۰۳ «محل»).

[۱۰۲۲] الكربة: الغم الذى يأخذ بالنفس، و كذلك الكرب (الصحاح: ج ۱ ص ۲۱۱ «كرب»).

[۱۰۲۳] مصباح المتهجد: ص ۸۲۷ ح ۸۸۷، المزار الكبير: ص ۳۹۹، الاقبال: ج ۳ ص ۳۰۴، بحارالأنوار: ج ۱۰۱ ص ۳۴۸ ح ۱.

[۱۰۲۴] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۳۰، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۶۴؛ الملهوف: ص ۱۶۱، مثير الاحزان: ص ۶۲ كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۷.

[۱۰۲۵] تسلية المجالس: ج ۲ ص ۲۹۲، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲۲.

[۱۰۲۶] فى المصدر: «بوحدكما»، و التصويب من مقتل الحسين و بحارالأنوار. قال ابن‌منظور: وجد الرجل فى الحزن وجدا و وجد: حزن (لسان العرب: ج ۳ ص ۴۴۶ «وجد»).

[۱۰۲۷] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۴۲، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۲۳؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۲۹۹ و فيهما هذا الدعاء فى حق الغفاريين، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۲۹ و راجع: الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۶۸.

[۱۰۲۸] العرجلة: القطيع من الخيل (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۶۳ «عرجل»).

[۱۰۲۹] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۴۵، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۶۹ و فيه «يزيد بن أبى‌زياد»، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۲۵؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۳۰۰ و فيه «بثمانية» بدل «بمئة» و كلاهما نحوه.

[۱۰۳۰] معانى الاخبار: ص ۲۴۶ ح ۹، الارشاد: ج ۲ ص ۱۶۹ عن عبدالله بن على بن الحسين من دون الاسناد الى أبيه عن جده نحوه، بحارالأنوار: ج ۹۴ ص ۵۴ ح ۲۶، سنن الترمذى: ج ۵ ص ۵۵۱ ح ۳۵۴۶، المستدرك على الصحيحين: ج ۱ ص ۷۳۴ ح ۲۰۱۵، المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۲۸ ح ۲۸۸۵ كلها نحوه.

[۱۰۳۱] يقال خطىء بمعنى أخطأ. و قيل: خطىء اذا تعمد، و أخطأ اذا لم يتعمد (النهاية: ج ۲ ص ۴۴ «خطأ»).

[۱۰۳۲] المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۲۸ ح ۲۸۸۷، الذرية الطاهرة: ص ۱۲۶ ح ۱۴۷ كلاهما عن فطر بن خليفة عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام، كنز العمال: ج ۱ ص ۴۹۱ ح ۲۱۵۸.

[۱۰۳۳] الأمالى للصدوق: ص ۲۶۷ ح ۲۹۱ عن أبان بن تغلب عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۸ ص ۱۸۶ ح ۱۵۰، و فى الأمالى للطوسى: ص ۴۲۴ ح ۹۴۸ عن الامام الحسن عليه‌السلام عن رسول الله صلى الله عليه و آله و راجع: روضة الواعظين: ص ۳۵۴.

[۱۰۳۴] بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۸۵؛ الأنساب للسمعانى: ج ۳ ص ۱۹۵ عن زياد بن سابور و ليس فيه «حتى يخرج منه».

[۱۰۳۵] الأمالى للطوسى: ص ۵۹۶ ح ۱۲۳۷، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۲۶ ح ۲۰؛ مسند أبى‌يعلى: ج ۱ ص ۲۵۷ ح ۴۸۲، تاريخ الطبرى (المنتخب من ذيل المذيل): ج ۱۱ ص ۶۶۷، تاريخ دمشق: ج ۲۷ ص ۳۶۶ ح ۵۸۳۶ و فيه «فضلك» بدل «رزقك».

[۱۰۳۶] دلائل الامامة: ص ۷۵ ح ۱۴، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۲۳ ح ۱۴ و راجع: سنن ابن‌ماجة: ج ۱ ص ۲۵۳ ح ۷۷۱ و مسند ابن‌حنبل: ج ۱۰ ص ۱۵۹ ح ۲۶۴۷۹.

[۱۰۳۷] استطرفت الشىء: استحدثته (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۹۴ «طرف»).

[۱۰۳۸] الردى: الهلاك (النهاية: ج ۲ ص ۲۱۶ «ردا»).

[۱۰۳۹] المحاسن: ج ۱ ص ۱۲۰ ح ۱۲۵، بحارالأنوار: ج ۸۴ ص ۳ ح ۷۳، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۹۲ ح ۳۳۹۲ نحوه.

[۱۰۴۰] رجال الكشى: ج ۱ ص ۳۳۴ ح ۱۸۸، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۳۴، الثاقب فى المناقب: ص ۳۵۶ ح ۲۹۵، بحارالأنوار: ج ۴۶ ص ۱۵۰ ح ۸.

[۱۰۴۱] الكافى: ج ۴ ص ۲۲۳ ح ۲، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۲ ص ۲۴۴ ح ۲۳۰۸ و فى «و يدخل الداخل» بدل «و يخرج منه الخارج»، بحارالأنوار: ج ۳۱ ص ۳۳.

[۱۰۴۲] الذريهٔ الطاهرهٔ: ص ۱۱۴ ح ۱۶۰.

[۱۰۴۳] الفردوس: ج ۳ ص ۷۹ ح ۴۲۲۱؛ معانى الاخبار: ص ۳۶۶ ح ۱ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام عنه صلى الله عليه و آله، و فى كشف الخفاء: ج ۲ ص ۵۳ ح ۱۶۹۹ نقلا عن الديلمى عن الامام الحسن عليه‌السلام عنه صلى الله عليه و آله و راجع: الكافى: ج ۵ ص ۷۸ ح ۶.

[۱۰۴۴] الخصال: ص ۴۴۶ ح ۴۵ عن زيد بن على عن الامام زين‌العابدين عليه‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۴ ص ۱۱۸ ح ۱.

[۱۰۴۵] الخصال: ص ۴۵ ح ۴۳ عن زيد بن على عن الامام زين‌العابدين عليه‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۹۵ ح ۱۴.

[۱۰۴۶] المماكسهٔ فى البيع: انتقاص الثمن و استحطاطه (النهايهٔ: ج ۴ ص ۳۴۹ «مكس»).

[۱۰۴۷] غبنته فى البيع: أى خدعته، و قد غبن فهو مغبون (الصحاح: ج ۶ ص ۲۱۷۲ «غبن»).

[۱۰۴۸] تاريخ بغداد: ج ۴ ص ۱۸۰ الرقم ۱۸۶۳، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۱۲ ح ۳۴۰۳، مسند أبى‌يعلى: ج ۶ ص ۱۸۱ ح ۶۷۵۰ و فيه ذيله؛ عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۴۸ ح ۱۸۴ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام عنه صلى الله عليه و آله و فيه ذيله، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۹۴ ح ۱۲.

[۱۰۴۹] سكهٔ مأبورهٔ: السكهٔ الطريقهٔ المصطفهٔ من النخل، و المأبورهٔ: المقحهٔ (النهايهٔ: ج ۲ ص ۳۸۴ «سكك»).

[۱۰۵۰] المهر: ولد الفرس، و الانثى: مهرهٔ (الصحاح: ج ۲ ص ۸۲۱ «مهر»).

[۱۰۵۱] معانى الاخبار: ص ۲۹۲ ح ۱، بحارالأنوار: ج ۶۴ ص ۱۶۲ ح ۷ و راجع: المعجم الكبير: ج ۷ ص ۹۱ ح ۶۴۷۱ و الطبقات الكبرى: ج ۷ ص ۷۹.

[۱۰۵۲] صفر: أى خال (النهايهٔ: ج ۳ ص ۳۶ «صفر»).

[۱۰۵۳] مستدرك الوسائل: ج ۷ ص ۲۰۳ ح ۸۰۳۵ نقلا عن تفسير أبى‌الفتوح الرازى.

[۱۰۵۴] نزهـهٔ الناظر: ص ۸۴ ح ۱۷، الدرهٔ الباهرهٔ: ص ۲۹، أعلام الدين: ص ۲۹۸ نحوه، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۹ و راجع: أعلام الدين: ص ۲۹۸.

[۱۰۵۵] قتر على عياله: ضيق عليهم فى النفقهٔ، و كذلك التقتير و الاقتار (الصحاح: ج ۲ ص ۷۸۶ «قتر»).

[۱۰۵۶] الذريهٔ الطاهرهٔ: ص ۱۱۰ ح ۱۵۰ عن أبى‌حمزهٔ الثمالى عن الامام الصادق عن أبيه عليهماالسلام و راجع: تحف العقول: ص ۲۹۳ و المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۱۲۹ ح ۳۳۶.

[۱۰۵۷] الاختصاص: ص ۲۱۹، بحارالأنوار: ج ۹۶ ص ۱۴۷ ح ۲۴.

[۱۰۵۸] تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۰۵۹] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهـهٔ الناظر: ص ۸۱ ح ۶، كشف الغمهٔ: ج ۲ ص ۲۴۱، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴؛ الفصول المهمهٔ: ص ۱۷۶.

[۱۰۶۰] الأمالى للطوسى: ص ۵۹۶ ح ۱۲۳۴ عن اسحاق بن جعفر عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۴۰۵ ح ۱۰۹.

[۱۰۶۱] دلائل الامامهٔ: ص ۷۵ ح ۱۵.

[۱۰۶۲] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۰۶۳] الطنطنة: کثرة الکلام و التصویت به (لسان العرب: ج ۱۳ ص ۲۶۹ «طنن»).

[۱۰۶۴] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۵۱ ح ۱۹۷ عن أحمد بن محمد الهمدانی عن الامام الجواد عن آبائه علیهم‌السلام، الأمالی للصدوق: ص ۳۷۹ ح ۴۸۱ عن ابراهیم بن محمد الهمدانی عن الامام الجواد عن آبائه عنه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۹ ح ۱۳ و راجع: الاختصاص: ص ۲۲۹ و مشکاة الأنوار: ص ۱۰۹ ح ۲۵۱.

[۱۰۶۵] نزهة الناظر: ص ۸۴ ح ۱۳.

[۱۰۶۶] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۰۶۷] أثرت الحدیث: اذا ذکرته عن غیرک (الصحاح: ج ۲ ص ۵۷۴ «أثر»).

[۱۰۶۸] الأمالی للطوسی: ص ۵۷۲ ح ۱۱۸۵ عن مسعدة بن صدقة العبدی عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۵ ص ۴۶۷ ح ۱۶ و راجع: الکافی: ج ۲ ص ۶۶۰ ح ۲ و ۳ و کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۴ ص ۳۷۸ ح ۵۷۹۰ و سنن أبی‌داوود: ج ۴ ص ۲۶۸ ح ۴۸۶۹.

[۱۰۶۹] ما بین المعقوفین سقط من المصدر، و لا یصح السیاق بدونه.

[۱۰۷۰] الملهوف: ص ۱۶۰، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۸۲، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۴؛ الفتوح: ج ۵ ص ۱۰۲، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۱۱.

[۱۰۷۱] ما بین المعقوفین سقط من المصدر، و أثبتناه من المصادر الاخری.

[۱۰۷۲] فی المصدر: «أعوانا» بدل «عربا»، و ما فی المتن أثبتناه من مقتل الحسین للخوارزمی و المهوف اذ هو المناسب للسیاق. و فی بعض المصادر:«أعرابا».

[۱۰۷۳] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷، و فی تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۹ و معدن الجواهر: ص ۶۳ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۰۷۴] الخصال: ص ۵ ح ۱۱ عن الحسین بن زید عن الامام الصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، الأمالی للصدوق: ص ۳۷۱ ح ۴۶۶ عن الامام الصادق عن آبائه عن الامام علی علیهم‌السلام و راجع: روضة الواعظین: ص ۱۰.

[۱۰۷۵] مشکاة الانوار: ص ۳۷۹ ح ۱۲۴۶، و فی تحق العقول: ص ۲۲۵ و تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۵ و المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۶۹ ح ۲۶۸۸ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۰۷۶] اللب: العقل و جمعه ألباب (النهایة: ج ۴ ص ۲۲۳ «لبب»).

[۱۰۷۷] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۰۷۸] أحجم القوم: أی نکصوا و تأخروا و تهیبوا أخذه (النهایة: ج ۱ ص ۳۴۷ «حجم»).

[۱۰۷۹] عیی بالامر و عن حجته: عجز عنه، و عیی بالأمر: لم یتهد لوجهه (المصباح المنیر: ص ۴۴۱ «عیی»).

[۱۰۸۰] أعلام الدین: ص ۲۹۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۱۰۸۱] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۶، الدرة الباهرة: ص ۲۹ و فیهما «عنه قدرته»، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۶.

[۱۰۸۲] آل عمران: ۱۳۴.

[۱۰۸۳] کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۳، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۵ ح ۹؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۵، جواهر المطالب: ج ۲ ص ۳۱۷ کلاهما نحوه، الفرج بعد الشدة للتنوخی: ج ۱ ص ۱۰۱ و فیه «جنی غلام للحسن بن علی بن أبی‌طالب».

[۱۰۸۴] نثر الـدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهـة الناظر: ص ۸۱ ح ۶، الـدرة الباهرة: ص ۲۴ و فیه ذیله من «ان أجـود»، کشف الغمـة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۶.

[۱۰۸۵] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۵۵.

[۱۰۸۶] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۰۸۷] المناقب و المثالب للخوارزمی: ص ۱۸۵ ح ۶۰۴.

[۱۰۸۸] نزهة الناظر: ص ۸۳ ح ۱۱، الدرة الباهرة: ص ۲۹، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۳۵۷ ح ۲۱.

[۱۰۸۹] عیون أخبـار الرضـا علیه‌السـلام: ج ۲ ص ۱۷۷ ح ۶ عن الهیثم بن عبـدالله الرمـانی عن الامـام الرضـا عن آبائه علیهم‌السـلام، بحارالأنوار: ج ۴۹ ص ۱۱۱ ح ۷، و فی المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۸ نسب الابیات الی الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۰۹۰] نثر الـدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهـة الناظر: ص ۸۱ ح ۵، کشف الغمـة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷ و فی تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۹ و معدن الجواهر: ص ۶۳ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۰۹۱] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶ و راجع: تحف العقول: ص ۳۰۵ و اسد الغابة: ج ۵ ص ۶۶ الرقم ۴۶۸۸ و کنز العمال: ج ۳ ص ۳۵۰ ح ۶۸۸۲ نقلا عن أبی الشیخ.

[۱۰۹۲] الفردوس: ج ۲ ص ۴۱۵ ح ۳۸۴۴.

[۱۰۹۳] النائبة: هی ما ینوب الانسان؛ أی ینزل به من المهمات و الحوادث (النهایة: ج ۵ ص ۱۲۳ «نوب»).

[۱۰۹۴] مشکاة الأنوار: ص ۴۱۴ ح ۱۳۹۱، و فی تحـف العقول: ص ۲۲۵ و تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۲۶ و تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۷ عن الامام الحسن علیه‌السلام نحوه.

[۱۰۹۵] نزهة الناظر: ص ۸۰.

[۱۰۹۶] الطارف: المستحدث (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۹۴ «طرف»).

[۱۰۹۷] العتید: الشیء الحاضر المهیأ (الصحاح: ج ۲ ص ۵۰۵ «عتد»).

[۱۰۹۸] الاقبال: ج ۲ ص ۸۵ – ۷۷؛ البلد الامین: ص ۲۵۷ – ۲۵۲، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۳ – ۲۱۸ ح ۳.

[۱۰۹۹] الأمالی للصـدوق: ص ۲۶۹ ح ۲۹۵ عن اسـماعیل بن مسـلم عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۳۶۸ ح ۴ و راجع: الأمالی للمفید: ص ۳۵۰ ح ۱ و الأمالی للطوسی: ص ۱۲۰ ح ۱۸۷.

[۱۱۰۰] الدعوات: ص ۱۶۸ ح ۴۶۸، بحارالأنوار: ج ۸۱ ص ۲۰۸ ح ۲۴.

[۱۱۰۱] نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۸، أعلام الدین: ص ۲۹۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۱۱۰۲] المناقب لابن شـهرآشوب: ج ۴ ص ۶۸، نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۷، أعلام الدین: ص ۲۹۸ و لیس فیهما صدره، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۲ ح ۴.

[۱۱۰۳] کفایة الاثر: ص ۲۳۲، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۸۴ ح ۵.

[۱۱۰۴] نیر الفدان: الخشبة المعترضة فی عنق الثورین (الصحاح: ج ۲ ص ۸۴۰ «نیر»).

[۱۱۰۵] الاقبـال (طبعـة دار الکتـب الاسـلامیة): ص ۳۵۰ – ۳۴۳، البلـد الامـین: ص ۲۵۴ و لیس فیـه ذیلـه من «الهی کیـف أسـتعز...» بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۲۰ ح ۳.

[۱۱۰۶] المراد منه هو عبیدالله بن زیاد الذی عد معاویة أباه زیاد – علی خلاف الشریعة الاسلامیة المقدسة – أخاله و ابنا لأبی‌سفیان.

[۱۱۰۷] السلة: أی استلال السیوف (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۳۰ «سلل»).

[۱۱۰۸] الحمیة: الأنفة و الغیرة (النهایة: ج ۱ ص ۴۴۷ «حما»).

[۱۱۰۹] الملهوف: ص ۱۵۶، تحف العقول: ص ۲۴۱، الاحتجاج: ج ۲ ص ۹۹، مثير الاحزان: ص ۵۵ كلها نحوه.

[۱۱۱۰] الا كريثما: أى الا قدر ذلك (النهاية: ج ۲ ص ۲۸۷ «ريث»).

[۱۱۱۱] يونس: ۷۱.

[۱۱۱۲] هود: ۵۵ و ۵۶.

[۱۱۱۳] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۲ ص ۶ عن عبدالله بن الحسن، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۹ عن أبى‌بكر بن دريد؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۲۷۷ كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۹.

[۱۱۱۴] الارشاد: ج ۲ ص ۹۸، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۸، مثير الاحزان: ص ۵۱، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۵۹، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۷.

[۱۱۱۵] نزهة الناظر: ص ۸۰ ح ۱.

[۱۱۱۶] معانى الاخبار: ص ۴۰۱ ح ۶۲، بحارالأنوار: ج ۷۲ ص ۱۹۴ ح ۱۴.

[۱۱۱۷] مآرب: أى حوائج، واحدها مأربة (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۳۶ «أرب»).

[۱۱۱۸] الاقبال: ج ۲ ص ۷۸، البلد الامين: ص ۲۵۳، بحارالأنوار: ج ۹۸ ص ۲۱۹ ح ۳.

[۱۱۱۹] الفردوس: ج ۳ ص ۲۲۰ ح ۴۶۴۲ و راجع: تحف العقول: ص ۹ و ص ۲۷۹.

[۱۱۲۰] المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۳۱ ح ۲۸۹۴، مسند الشهاب: ج ۲ ص ۱۵۰ ح ۱۰۷۶ عن فاطمة بنت الحسين عليه‌السلام عن على بن الحسين عن الحسين بن على عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله، كنز العمال: ج ۱۵ ص ۷۷۰ ح ۴۳۰۲۱.

[۱۱۲۱] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۲ ح ۵.

[۱۱۲۲] جامع الاخبار: ص ۲۵۹ ح ۶۸۹ و راجع: جامع الاحاديث للقمى: ص ۶۴ و الفردوس: ج ۲ ص ۴۶۹ ح ۳۹۹۶.

[۱۱۲۳] جامع الاخبار: ص ۲۵۹ ح ۶۹۰ و راجع: مكارم الاخلاق: ج ۲ ص ۹۶ ح ۲۲۷۱.

[۱۱۲۴] هو كناية عن شدة خشوع الامام أميرالمؤمنين عليه‌السلام و كثرة بكائه خلال عبادته.

[۱۱۲۵] النساء: ۴۱، ارشاد القلوب: ص ۹۷.

[۱۱۲۶] نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۸، أعلام الدين: ص ۲۹۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۱۱۲۷] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۸، كفاية الطالب: ص ۴۲۹.

[۱۱۲۸] الأمالى للصدوق: ص ۲۶۹ ح ۲۹۵ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق أبيه عن جده عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۳۶۸ ح ۴، و راجع: الأمالى للمفيد: ص ۳۵۰ ح ۱ و الأمالى للطوسى: ص ۱۲۰ ح ۱۸۷.

[۱۱۲۹] مستدرك الوسائل: ج ۱۱ ص ۲۱۸ ح ۱۲۷۹۳ نقلا عن القطب الراوندى فى لب اللباب.

[۱۱۳۰] الكلاءة: الحفظ و الحراسة، يقال: كلاته أكلوه كلاءة (النهاية: ج ۴ ص ۱۹۴ «كلا»).

[۱۱۳۱] الفتوح: ج ۵ ص ۲۶، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۹۳؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۱۶۷ نحوه.

[۱۱۳۲] الامالى للصدوق: ص ۲۶۹ ح ۲۹۵ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۳۶۸ ح ۴ و راجع: الامالى للمفيد: ص ۳۵۰ ح ۱ و الامالى للطوسى: ص ۱۲۰ ح ۱۸۷.

[۱۱۳۳] تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۸۴، كنز العمال: ج ۷ ص ۲۱۷ ح ۱۸۶۹۴.

[۱۱۳۴] فى المصدر: «ثم جزاء جزء»، و التصويب من سائر المصادر.

[۱۱۳۵] يدخلون روادا: أى يدخلون عليه طالبين العلم و ملتمسين الحكم من عنده. و الرواد: جمع رائد: و أصل الرائد الذى يتقدم القوم يبصر لهم الكلا و مساقط الغيث (النهاية: ج ۲ ص ۲۷۵ «رود»).

[۱۱۳۶] ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير؛ أى لا يتفرقون الا عن علم و أدب يتعلمونه (النهاية: ج ۲ ص ۱۷۲ «ذوق»).

[۱۱۳۷] فى المصدر: «و أعمهم»، و الصواب ما أثبتناه كما فى المصادر الاخرى.

[۱۱۳۸] لا يوطن الأماكن: أى لا يتخذ لنفسه مجلسا يعرف به (النهاية: ج ۵ ص ۲۰۴ «وطن»).

[۱۱۳۹] لا تؤبن فيه الحرم: أى لا يذكرن بقبيح (النهاية: ج ۱ ص ۱۷ «أبن»).

[۱۱۴۰] فى المصدر: «لا تثنى»، و الصواب ما أثبتناه كما فى سائر المصادر. و «لا تنثى فلتاته»: أى لا تشاع و لا تذاع. و الفلتات: جمع فلتة؛ و هى الزلة (النهاية: ج ۵ ص ۱۶ «نثا»).

[۱۱۴۱] رجل فظ: شديد غليظ القلب (المصباح المنير: ص ۴۷۸ «فظ»).

[۱۱۴۲] المراء: الجدال (النهاية: ج ۴ ص ۳۲۲ «مرا»).

[۱۱۴۳] كأنما على رؤوسهم الطير: معناه أنهم كانوا الاجلالهم نبيهم عليه‌السلام لا يتحركون، فكانت صفتهم صفة من على رأسه طائر يريد أن يصيده و هو يخاف ان تحرك طار و ذهب (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۱۱۳۲ «طير»).

[۱۱۴۴] الرفد: الاعانة (النهاية: ج ۲ ص ۲۴۱ «رفد»).

[۱۱۴۵] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۳۱۷ ح ۱، معانى الاخبار: ص ۸۱ ح ۱ كلاهما عن اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، مكارم الاخلاق: ج ۱ ص ۴۴ ح ۱؛ المعجم الكبير: ج ۲۲ ص ۱۵۷ ح ۴۱۴، الطبقات الكبرى: ج ۱ ص ۴۲۳ كلاهما عن ابى لأبى هالة التميمى، تاريخ دمشق: ج ۳ ص ۳۴۰ عن على بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن آبائه عليهم‌السلام و كلها نحوه، كنز العمال: ج ۷ ص ۱۶۵ ح ۱۸۵۳۵.

[۱۱۴۶] الشطر: النصف (النهاية: ج ۲ ص ۴۷۳ «شطر»).

[۱۱۴۷]، و طاب، و هما من الطب (النهاية: ج ۳ ص ۱۴۹ «طيب»).

[۱۱۴۸] الخنا: الفحش فى القول (النهاية: ج ۲ ص ۸۶ «خنا»).

[۱۱۴۹] المستدرك على الصحيحين: ج ۲ ص ۶۷۸ ح ۴۲۴۲، تاريخ دمشق: ج ۱ ص ۱۸۴ نحوه و كلاهما عن اسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، كنز العمال: ج ۱۲ ص ۴۰۷ ح ۳۵۴۴۳.

[۱۱۵۰] الآية فى سورة النحل: ۲۳ و لفظها (انه لا يحب المستكبرين).

[۱۱۵۱] فى المصدر: «و تعمى عين»، و الصواب ما أثبتناه. قال ابن‌منظور: نعمة العين: قرتها، و العرب تقول: نعم و نعم عين و نعمة عين و نعمة عين و نعمة عين و نعمى عين... (لسان العرب:... (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۵۸۱ «نعم»).

[۱۱۵۲] تفسير العياشى: ج ۲ ص ۲۵۷ ح ۱۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۹ ح ۱؛ تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۱ عن محمد بن عمرو بن حزم نحوه.

[۱۱۵۳] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۱ ح ۳.

[۱۱۵۴] الانعام: ۵۹.

[۱۱۵۵] تاريخ دمشق: ج ۷۰ ص ۱۹۶.

[۱۱۵۶] النساء: ۸۶.

[۱۱۵۷] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۵، نزهة الناظر: ص ۸۳ ح ۸، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۳، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۵ ح ۸؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۵.

[۱۱۵۸] المحلى: ج ۸ ص ۵۱۵ عن ابن أبى‌شيبة، و فى المصنف لابن أبى‌شيبة: ج ۵ ص ۳۸۹ «الحسن بن على عليهماالسلام» بدل «الحسين بن على عليهماالسلام».

[۱۱۵۹] سبل ضيعته: جعلها فى سبيل الله (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۲۴ «سبل»).

[۱۱۶۰] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۵۳؛ مستدرک الوسائل: ج ۷ ص ۱۹۲ ح ۶ نقلا عن مجمع البحرين فى مناقب السبطين و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۷۵.

[۱۱۶۱] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۳۳۹ ح ۱۲۷۱، مستدرک الوسائل: ج ۱۴ ص ۵۰ ح ۱۶۰۸۴.

[۱۱۶۲] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۹ ح ۲.

[۱۱۶۳] تاريخ دمشق: ج ۶۳ ص ۲۱۰؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۸ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۱ ح ۴.

[۱۱۶۴] الضيعة: الارض المغلة، و قيل: العقار (تاج العروس: ج ۱۱ ص ۳۱۵ «ضيع»).

[۱۱۶۵] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۵۳.

[۱۱۶۶] السمت: الهيئة الحسنة (النهاية: ج ۲ ص ۳۹۷ «سمت»).

[۱۱۶۷] الرواء: المنظر الحسن (النهاية: ج ۲ ص ۲۸۰ «روى»).

[۱۱۶۸] أجنه: ستره (لسان العرب: ج ۱۳ ص ۹۲ «جنن»).

[۱۱۶۹] الشنشنة: الطبيعة و الخليقة و السجية، و فى المثل: «شنشنة أعرفها من أخزم». قال ابن برى: كان أخزم عاقا لأبيه، فمات و ترک بنين عقوا جدهم و ضربوه و أدموه، فقال ذلک (لسان العرب: ج ۱۳ ص ۲۴۳ «شنن»).

[۱۱۷۰] يوسف: ۹۲. اشارة لكلام يوسف عليه‌السلام مع اخوته المذنبين.

[۱۱۷۱] الانعام: ۱۲۴.

[۱۱۷۲] تاريخ دمشق: ج ۴۳ ص ۲۲۴ الرقم ۵۰۷۸، تفسير القرطبى: ج ۷ ص ۳۵۰ نحوه و فيه «الحسن بن على» بدل «الحسين بن على».

[۱۱۷۳] الانعام: ۱۲۴.

[۱۱۷۴] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۵۷؛ جامع الاخبار: ص ۳۸۱ ح ۱۰۶۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۶ ح ۱۱.

[۱۱۷۵]. و قيل: هو سوء احتمال الفقر (النهاية: ج ۲ ص ۱۲۷ «دقع»).

[۱۱۷۶] قنى الرجل يقنى: مثل غنى يغنى (لسان العرب: ج ۱۵ ص ۲۰۱ «قنا»).

[۱۱۷۷] السبت - بالكسر -: جلود البقر المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال (النهاية: ج ۲ ص ۳۳۰ «سبت»).

[۱۱۷۸] رجل أغر: أى شريف (الصحاح: ج ۲ ص ۷۶۷ «غرر»).

[۱۱۷۹] امرأة هجان: كريمة (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۱۶ «هجن»).

[۱۱۸۰] مكارم الاخلاق لابن أبى الدنيا: ص ۲۸۶ ح ۴۵۴.

[۱۱۸۱] غرم: أى حاجة لازمة من غرامة مثقلة (النهاية: ج ۳ ص ۳۶۳ «غرم»).

[۱۱۸۲] الكافى: ج ۴ ص ۴۷ ح ۷، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۳۲۰ ح ۴ و راجع: شرح الاخبار: ج ۳ ص ۷۷ ح ۱۰۰۴ و تحف العقول: ص ۲۴۶.

[۱۱۸۳] الوفرة: الشعر الى شحمة الاذن (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۱۹۵۴ «وفر»).

[۱۱۸۴] قال الصدوق رحمه الله: معنى قوله: «فطموا العلم فطما» اى قطعوه عن غيرهم قطعا، و جمعوه لأنفسهم جمعا. انتهى. و يحتمل أن يقرأ: «فطموا» على بناء المجهول؛ أى فطموا بالعلم، على الحذف و الايصال (بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۳۳۳). و هذا الاحتمال هو الاقرب.

[۱۱۸۵] الخصال: ص ۱۳۵ ح ۱۴۹، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۳۳۲ ح ۴.

[۱۱۸۶] الحمالة - بالفتح -: ما يتحمله الانسان عن غيره من دية أو غرامة، مثل أن يقع حرب بين فريقين تسفک فيها الدماء، فيدخل

بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين (النهاية: ج ۱ ص ۴۲۵ «حمل»).

[۱۱۸۷] كان النبى يغر عليا بالعلم، أى: يلقمه اياه، يقال: غر الطائر فرخه اذا زقه (النهاية: ج ۳ ص ۳۵۷ «غرر»).

[۱۱۸۸] المعجم الاوسط: ج ۴ ص ۹۱ ح ۳۶۹۰، المعجم الصغير: ج ۱ ص ۱۸۴، تاريخ بغداد: ج ۹ ص ۳۶۶ ح ۴۹۳۶ و فيه «أنبأنا» بدل «ابنا»، مكارم الاخلاق لابن ابى‌الدنيا: ص ۲۸۶ ح ۴۵۳، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۷۴.

[۱۱۸۹] الضيعة: العقار و الارض المغلة (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۱۰۹۰ «ضيع»).

[۱۱۹۰] الفتوح: ج ۵ ص ۹۲، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۴۵؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۲۶۴ كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۸۸.

[۱۱۹۱] حاريحور: اذ رجع (النهاية: ج ۱ ص ۴۵۹ «حور»).

[۱۱۹۲] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۶ و فيه «فتحوزوا نقما» بدل «فتحور نقما»، الدرة الباهرة: ص ۲۴ و فيه «فتجوزوا النعم» بدل «فتحور نقما»، أعلام الدين: ص ۲۹۸ و فيه «فتتحول الى غيركم» بدل «فتحور نقما»، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۱، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۶ و فيه «فتعود نقما» بدل «فتحور نقما».

[۱۱۹۳] الدر المنثور: ج ۱ ص ۵۰۹ نقلا عن الأصبهانى؛ الذرية الطاهرة: ص ۱۱۰ ح ۱۵۰ نحوه.

[۱۱۹۴] قضاء حقوق المؤمنين: ص ۲۸ ح ۳۲، بحارالأنوار: ج ۷۴ ص ۳۱۵ ح ۷۲، و فى كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۲ ص ۱۸۹ ح ۲۱۰۸ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۱۱۹۵] كنز العمال: ج ۱۵ ص ۷۷۰ ح ۴۳۰۲۴ نقلا عن الطبرانى، و فى المعجم الكبير: ج ۳ ص ۸۳ ح ۲۷۳۱ و المعجم الاوسط: ج ۸ ص ۱۵۳ ح ۸۲۴۵ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۱۱۹۶] الاربعون حديثا فى حقوق الاخوان لابن زهرة الحلبى: ص ۸۲، كشف الريبة: ص ۸۳.

[۱۱۹۷] نسأت الشىء: أخرته (النهاية: ج ۵ ص ۴۴ «نسأ»).

[۱۱۹۸] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۴۴ ح ۱۵۷، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۸۶ ح ۳۱ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۴ ص ۹۱ ح ۱۵.

[۱۱۹۹] كشف الغمة: ج ۲ ص ۳۷۷ عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۷ ص ۲۰۶ ح ۴۷ و راجع: تفسير العياشى: ج ۲ ص ۲۲۰ ح ۷۵.

[۱۲۰۰] نمرقة: أى و سادة، و هى بضم النون و الراء و كسر هما، و جمعها: نمارق (النهاية: ج ۵ ص ۱۱۸ «نمرق»).

[۱۲۰۱] الكافى: ج ۶ ص ۴۷۶ ح ۱ عن جابر، مكارم الاخلاق: ج ۱ ص ۲۸۴ ح ۸۸۱، بحارالأنوار: ج ۷۹ ص ۳۲۲ ح ۴.

[۱۲۰۲] التنجيد: التنزيين؛ يقال: بيت منجد (النهاية: ج ۵ ص ۱۹ «نجد»).

[۱۲۰۳] الانماط: هى ضرب من البسط له خمل رقيق (النهاية: ج ۵ ص ۱۱۹ «نمط»).

[۱۲۰۴] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۱۵۹ ح ۵۶۹.

[۱۲۰۵] الأمالى للصدوق: ص ۲۶۹ ح ۲۹۵ عن اسماعيل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۳۶۸ ح ۴ و راجع: الأمالى للمفيد: ص ۳۵۰ ح ۱ و الأمالى للطوسى: ص ۱۲۰ ح ۱۸۷ و مشكاة الأنوار: ص ۳۷۰ ح ۱۲۱۷.

[۱۲۰۶] تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۴۶ و راجع: معدن الجواهر: ص ۷۲.

[۱۲۰۷] فى المصدر: «تدعون» فى كلا الموضعين، و ما فى المتن أثبتناه من المصادر الاخرى.

[۱۲۰۸] علل الشرائع: ص ۱۸۲ ح ۱، دلائل الامامة: ص ۱۵۲ ح ۶۵ كلاهما عن عبادة الكعبى عن الامام الصادق عليه‌السلام عن أبيه عن جده عن فاطمة الصغرى بنت الحسين عليه‌السلام، كشف الغمة: ج ۲ ص ۹۴ عن الامام الصادق عليه‌السلام عن أبيه عن جده عن

فاطمة الصغری (بنت الحسین علیه‌السلام)، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۸۱ ح ۳.

[۱۲۰۹] الجعفریات: ص ۱۹۶، النوادر للراوندی: ص ۹۹ ح ۵۳ کلاهما عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۵ ص ۱۳۷ ح ۵.

[۱۲۱۰] ارشاد القلوب: ص ۱۸۹.

[۱۲۱۱] سمج الشیء فهو سمج: أی قبح فهو قبیح (النهایة: ج ۲ ص ۳۹۸ «سمج»).

[۱۲۱۲] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۶، أعلام الدین: ص ۲۹۸، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲ کلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۶ نحوه.

[۱۲۱۳] عضوض: أی یصیب الرعیة فیه عسف و ظلم (النهایة: ج ۳ ص ۲۵۳ «عضض»).

[۱۲۱۴] فی المصدر: «لم یؤمن»، و ما أثبتناه فی بحارالأنوار.

[۱۲۱۵] البقرة: ۲۳۷.

[۱۲۱۶] بیع الغرر: فسر بما یکون له ظاهر یغر المشتری، و باطن مجهول؛ مثل بیع السمک بالماء، و الطیر فی الهواء (مجمع البحرین: ج ۲ ص ۱۳۱۲ «غرر»).

[۱۲۱۷] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۴۵ ح ۱۶۸ عن داوود بن سلیمان الفرا عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۳۰۴ ح ۱۹.

[۱۲۱۸] الحقب - بالضم و بضمتین -: ثمانون سنة أو أکثر، و الدهر و السنة أو السنون (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۵۷ «حقب»).

[۱۲۱۹] الامالی للمفید: ص ۳۴۱ ح ۶، الأمالی للطوسی: ص ۱۱۶ ح ۱۸۱، بشارة المصطفی: ص ۶۲، العمدة: ص ۳۹۵ ح ۷۹۴، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۸۰ ح ۵.

[۱۲۲۰] کامل الزیارات: ص ۲۱۶ ح ۳۱۳، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۷۹ ح ۵.

[۱۲۲۱] کامل الزیارات: ص ۲۱۵ ح ۳۱۰، الأمالی للصدوق: ص ۲۰۰ ح ۲۱۴ عن أبی‌بصیر عن الامام الصادق عن آبائه عنه علیهم‌السلام، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۸۷، روضة الواعظین: ص ۱۸۸، فضل زیارة الحسین علیه‌السلام: ص ۴۱ ح ۱۴ عن اسحاق بیاع اللؤلؤ عن الامام الصادق عنه علیهماالسلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۸۴ ح ۱۹.

[۱۲۲۲] کامل الزیارات: ص ۲۱۴ ح ۳۰۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۸۰ ح ۱۰.

[۱۲۲۳] ثواب الاعمال: ص ۱۲۳ ح ۵۲، کامل الزیارات: ص ۲۱۶ ح ۳۱۴، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۷۹ ح ۶.

[۱۲۲۴] کامل الزیارات: ص ۱۵۰ ح ۱۷۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۶۲ ح ۱۷.

[۱۲۲۵] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۳، الکامل فی التاریخ: ج ۲ ص ۵۵۳، الفتوح: ج ۵ ص ۸۲؛ بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۸۲.

[۱۲۲۶] فی المصدر:«طالب المأثم» و التصویب من بحارالأنوار: و فی تحف العقول: «استعمال المأثم»، و فی مستطرفات السرائر: «یورث المأثم».

[۱۲۲۷] أعلام الدین: ص ۴۲۸، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۲۷ ح ۴۱؛ و فی مستطرفات السرائر: ص ۱۶۴ ح ۴ و تحف العقول: ص ۲۳۴ عن الامام الحسن علیه‌السلام و راجع: بشارة المصطفی: ص ۲۲۲.

[۱۲۲۸] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۳۶ ح ۲۹۱۱، المعجم الاوسط: ج ۲ ص ۲۷۰ ح ۱۹۵۴ و لیس فیه ذیله، تاریخ دمشق: ج ۲۶ ص ۳۷۴ ح ۵۶۸۷ نحوه.

[۱۲۲۹] الجذاذ: صرام النخل (مجمع البحرین: ج ۱ ص ۲۷۹ «جذذ»). و الصرام: قطع الثمرة و اجتناؤها من النخلة؛ یقال: هذا وقت الصرام و الجذاذ (لسان العرب: ج ۱۲ ص ۳۳۶ «صرم»).

[۱۲۳۰] الذریة الطاهرة: ص ۱۱۵ ح ۱۶۲.

[۱۲۳۱] فی بعض نسخ المصدر:«أعضاؤها».

[۱۲۳۲] المحاسن: ج ۲ ص ۱۷۲ ح ۱۴۷۸، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۵۹ ح ۱۰ و فیه «مع علی بن الحسین علیه‌السلام».

[۱۲۳۳] سنن ابن‌ماجة: ج ۱ ص ۵۱۰ ح ۱۶۰۰، مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۴۲۹ ح ۱۷۳۴، المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۳۱ ح ۲۸۹۵، المعجم الاوسط: ج ۳ ص ۱۵۴ ح ۲۷۶۸، مسند أبی یعلی: ج ۶ ص ۱۸۰ ح ۶۷۴۴ کلها نحوه، کنز العمال: ج ۳ ص ۳۳۹ ح ۶۸۴۰؛ مسکن الفؤاد: ص ۵۴، بحارالأنوار: ج ۸۲ ص ۱۴۱ ح ۲۴.

[۱۲۳۴] المناقب للخوارزمی: ص ۳۲۵ ح ۳۳۴ عن عبدالجبار الناشی عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام؛ بشارة المصطفی: ص ۲۵۸ عن الامام الکاظم عن أبیه عن جده عنه علیهم‌السلام و فیه «کعبک» بدل «عقبک» و راجع: مشکاة الانوار: ص ۳۶۱ ح ۱۱۷۷ و المناقب لابن شهرآشوب: ج ۲ ص ۲۱۹.

[۱۲۳۵] الامالی للصدوق: ص ۲۶۹ ح ۲۹۵ عن اسماعیل بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۳۶۸ ح ۴ و راجع: الامالی للمفید: ص ۳۵۰ ح ۱ و الامالی للطوسی: ص ۱۲۰ ح ۱۸۷.

[۱۲۳۶] الخصال: ص ۱۵ ح ۵۵؛ المعجم الاوسط: ج ۵ ص ۱۲۰ ح ۴۸۴۷ و لیس فیه «بالله عزوجل» و کلاهما عن الحسین بن زید عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام.

[۱۲۳۷] النغل: الفساد، و قد نغل الادیم اذا عفن و تهری (النهایة: ج ۵ ص ۸۸ «نغل»).

[۱۲۳۸] حسم العرق: قطعه ثم کواه لئلا یسیل دمه (القاموس المحیط: ج ۴ ص ۹۶ «حسم»).

[۱۲۳۹] تاریخ أصبهان: ج ۱ ص ۱۳۶ ح ۷۹ عن زید الاصم عن جعفر بن محمد عن أبیه علیهماالسلام، کنز العمال: ج ۱۶ ص ۱۲۲ ح ۴۴۱۴۳ و راجع: تاریخ بغداد: ج ۳ ص ۹۴.

[۱۲۴۰] حلیة الاولیاء: ج ۳ ص ۲۰۳ عن الحسن بن الحسین عن أبیه عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، شعب الایمان: ج ۶ ص ۲۵۶ ح ۸۰۶۲ و فیه «الدین» بدل «الایمان»، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۳۵ ح ۷۷ کلاهما عن أحمد بن عامر عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام.

[۱۲۴۱] نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷.

[۱۲۴۲] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴.

[۱۲۴۳] نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۶، الدرة الباهرة: ص ۲۹، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴ و فیه «أفضل» بدل «أوصل»، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴، الفصول المهمة: ص ۱۷۶.

[۱۲۴۴] الکربة: الغم الذی یأخذ بالنفس (الصحاح: ج ۱ ص ۲۱۱ «کرب»).

[۱۲۴۵] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۲ ح ۶، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۴؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۶ نحوه.

[۱۲۴۶] اخت کلب: هی الرباب بنت امرىء القیس، امسکینة (هامش المصدر).

[۱۲۴۷] الجلاهق: البندق الذی یرمی به، و منه «قوس الجلاهق» و أصله بالفارسیة «جله» و هی کبة غزل (تاج العروس: ج ۱۳ ص ۶۳ «جلهق»).

[۱۲۴۸] الخلاق: الحظ و النصیب (النهایة: ج ۲ ص ۷۰ «خلق»).

[۱۲۴۹] الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۰۴ ح ۳۷۸، کتاب العقل و فضله لابن أبی الدنیا: ص ۵۸ ح ۷۸ و فیه ذیله من «یا جعید»، و فی تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۳ و تهذیب الکمال: ج ۶ ص ۲۳۵ عن الامام الحسن علیه‌السلام و فیهما ذیله

من «یا جعید».

[۱۲۵۰] فی بحارالأنوار:«التناقص» و الظاهر انه الصواب.

[۱۲۵۱] تحف العقول: ص ۲۴۷، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۹ ح ۱۳.

[۱۲۵۲] نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۸، أعلام الدین: ص ۲۹۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۱۲۵۳] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۲۵۴] المواترة: المتابعة (الصحاح: ج ۲ ص ۸۴۳ «وتر»).

[۱۲۵۵] النازلة: الشدة من شدائد الدهر تنزل بالناس و جمعها: النوازل (لسان العرب: ج ۱۱ ص ۶۵۹ «نزل»).

[۱۲۵۶] بغیة الطلب فی تاریخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۸۹.

[۱۲۵۷] الاختصاص: ص ۲۶، المؤمن: ص ۵۹ ح ۱۵۰ و راجع: الکافی: ج ۲ ص ۱۷۶ ح ۳.

[۱۲۵۸] تحف العقول: ص ۲۴۷، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۹ ح ۱۴.

[۱۲۵۹] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ و فی تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۹ و معدن الجواهر: ص ۶۳ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۲۶۰] نثر الدر، ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵ و فیه «شین» بدل «شر»، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارعالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷، و فی تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۹ عن الامام الحسن علیه‌السلام. ۵۷۷. کنز العمال باسناده عن الحسین: ان علی بن أبی‌طالب علیهماالسعلام سمع رسول الله صلی الله علیه و آله یقول لأبی امامة الباهلی: لا تجالس قدریا و لا مرجئا و لا- خارجیا **زیرنویس=القدری: هو الذی لا- یؤمن بالقضاء و القدر و نسب معاصی العباد الی الله سبحانه و تعالی. و المرجئی: هو الذی لا یری أن الاعمال جزء من الایمان أو لازمة له و علی هذا یعد مرتکب الکبائر من المؤمنین أیضا. و الخارجی: هو الذی یفرط فی أمر الدین ویخرج علی الامام العادل.

[۱۲۶۱] کنز العمال: ج ۱ ص ۳۶۲ ح ۱۵۹۷ نقلا- عن السلفی فی انتخاب حدیث القراء عن الامام الصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام.

[۱۲۶۲] الامالی للصدوق: ص ۲۶۸ ح ۲۹۳، الاختصاص: ص ۲۲۵، مشکاة الانوار: ص ۷۲ ح ۱۲۸، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۳۷۱ ح ۳ و راجع: سنن الترمذی: ج ۴ ص ۶۱۰ ح ۲۴۱۴ و صحیح ابن‌حبان: ج ۱ ص ۵۱۱ ح ۲۷۷.

[۱۲۶۳] الفتوح: ج ۵ ص ۸۵، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۹؛ بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۸۳.

[۱۲۶۴] تحف العقول: ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۰ ح ۱۶ و راجع: الزهد للحسین بن سعید: ص ۵ ح ۷.

[۱۲۶۵] نظم درر السمطین: ص ۲۰۹ عن الامام زین‌العابدین علیه‌السلام.

[۱۲۶۶] نزهة الناظر: ص ۸۴ ح ۱۶، أعلام الدین: ص ۲۹۸ و لیس فیه صدره، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۱۲۶۷] المطالب العالیة: ج ۱ ص ۴۲۷ ح ۱۴۲۳، کنز العمال: ج ۶ ص ۱۱۱ ح ۱۵۰۶۵ نقلا- عن المعجم الکبیر، و فی المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۹۴ ح ۲۷۶۲ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۲۶۸] العرض: هو جانب الانسان الذی یصونه من نفسه و حسبه، و یحامی عنه أن ینتقص و یثلب (النهایة: ج ۳ ص ۲۰۹ «عرض»).

[۱۲۶۹] تهذیب الکمال: ج ۶ ص ۴۰۷، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۱، تاریخ یحیی بن معین: ج ۲ ص ۱۰۱؛ نزهة الناظر: ص ۸۳ ح ۹، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۳، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۵ ح ۸.

[۱۲۷۰] الصفاح: موضع بین حنین و أنصاب الحرم علی یسرة الداخل الی مکة من مشاش، و هناک لقی الفرزدق الحسین بن علی علیه‌السلام (معجم البلدان: ج ۳ ص ۴۱۲).

[۱۲۷۱] الابتهار: ادعاء الشيء كذبا (الصحاح: ج ۲ ص ۵۹۹ «بهر»).

[۱۲۷۲] مكارم الاخلاق لابن أبى‌الدنيا: ص ۲۷۵ ح ۴۳۲؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۵ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۹ ح ۲.

[۱۲۷۳] الهداية الكبرى: ص ۲۰۶، و الخرائج و الجرائح: ج ۱ ص ۲۴۸ ح ۴ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۲ ح ۶.

[۱۲۷۴] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۳۵۱، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۳۳، أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۸، الاخبار الطوال: ص ۲۲۸، الفتوح: ج ۵ ص ۲۲ و الثلاثة الأخيرة نحوه.

[۱۲۷۵] الفتوح: ج ۵ ص ۲۲، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۸۹، أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۸ نحوه؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۱۶۳.

[۱۲۷۶] كذا فى المصدر، و قال فى الهامش: «فى الاصل: الا ما اخترت». و فى مقتل الحسين للخوارزمى:«الا اخترت»، و هو الأنسب للسياق. و المغزى واضح.

[۱۲۷۷] الفتوح: ج ۵ ص ۱۸، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۸۶؛ تسلية المجالس: ج ۲ ص ۱۵۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۲۸.

[۱۲۷۸] المماراة: المجادلة على مذهب الشك و الشبهة (النهاية: ج ۴ ص ۳۲۲ «مرا»).

[۱۲۷۹] القلى: شدة البغض، يقال: فلاه يقليه و يقلوه (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۶۸۳ «قلى»).

[۱۲۸۰] الردى: الهلاك (النهاية: ج ۲ ص ۲۱۶ «ردا». و فى بحارالأنوار: «يؤذيك» بدل «يرديك».

[۱۲۸۱] كنز الفوائد: ج ۲ ص ۳۲، أعلام الدين: ص ۱۴۵، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۱۰.

[۱۲۸۲] الحافظان: ما من عبد الا و له ملكان موكلان... و موضع الملكين من ابن آدم الترقوتان، فان صاحب اليمين يكتب الحسنات و صاحب الشمال يكتب السيئات (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۴۲۷ «حفظ»).

[۱۲۸۳] الامالى للصدوق: ص ۸۵ ح ۵۳ عن سليمان بن جعفر الجعفرى عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۲۷۶ ح ۴ و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۴ ص ۳۹۶ ح ۵۸۴۱.

[۱۲۸۴] تاريخ اصبهان: ج ۱ ص ۱۱۸ ح ۳۷ و راجع: مسكن الفؤاد: ص ۱۰۸.

[۱۲۸۵] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۱۰۷ ح ۳۴۷.

[۱۲۸۶] السفيه: الجاهل و السفه: فى الأصل الخفة و الطيش (النهاية: ج ۲ ص ۳۷۶ «سفه»).

[۱۲۸۷] الأمالى للطوسى: ص ۵۸۹ ح ۱۲۲۱ عن الحسن ابن بنت الياس عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۴ ص ۴۰۶ ح ۵۸۷۹، الخصال: ص ۳۴ ح ۳ كلاهما عن السكونى عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام نحوه.

[۱۲۸۸] الفردوس: ج ۲ ص ۱۲۹ ح ۲۶۵۶.

[۱۲۸۹] أعلام الدين: ص ۲۹۸، نزهة الناظر: ص ۸۴ ح ۱۴، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۱۱.

[۱۲۹۰] الغرم: الدين. و الغرم - ايضا -: أداء شيء لازم (انظر: النهاية: ج ۳ ص ۳۶۳ «غرم»).

[۱۲۹۱] فقر مدقع: أى شديد يفضى بصاحبه الى الدقعاء؛ و هو التراب (النهاية: ج ۲ ص ۱۲۷ «دقع»).

[۱۲۹۲] حمالة: ما يتحمله الانسان عن غيره من دية أو غرامة (النهاية: ج ۱ ص ۴۴۲ «حمل»).

[۱۲۹۳] تحف العقول: ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۸ ح ۹، و فى نزهة الناظر: ص ۷۸ ح ۳۱ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۱۲۹۴] تحف العقول: ص ۲۴۷، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۸ ح ۱۲.

[۱۲۹۵] احتسبت بالشيء: اعتددت به (المصباح المنير: ص ۱۳۵ «حسب»).

[۱۲۹۶] نجحت الحاجة: قضيت، و نجح صاحبها، و الاسم النجح (المصباح المنير: ص ۵۹۳ «نجح»).

[۱۲۹۷] المطل: التسویف بالعدة و الدین (القاموس المحیط: ج ۴ ص ۵۱ «مطل»).

[۱۲۹۸] الصنیعة: الاحسان (القاموس المحیط: ج ۳ ص ۵۲ «صنع».

[۱۲۹۹] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۶، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۱، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۴؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۶ نحوه.

[۱۳۰۰] الامالی للطوسی: ص ۵۹۶ ح ۱۲۳۵ عن اسحاق بن جعفر عن أخیه موسی بن جعفر عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۴۰۵ ح ۱۰۹.

[۱۳۰۱] تحف العقول: ص ۲۴۵، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۷ ح ۳.

[۱۳۰۲] المناقب و المثالب للخوارزمی: ص ۱۰۶ الرقم ۳۰۹.

[۱۳۰۳] الفئام: الجماعة الکثیرة (النهایة: ج ۳ ص ۴۰۶ «فأم»).

[۱۳۰۴] استدان: اذا أخذ الدین و اقترض (النهایة: ج ۲ ص ۱۴۹ «دین»).

[۱۳۰۵] الرفد: العطاء و الصلة (الصحاح: ج ۲ ص ۴۷۵ «رفد»).

[۱۳۰۶] مصباح المتهجد: ص ۷۵۸ – ۷۵۲، الاقبال: ج ۲ ص ۲۵۵ کلاهما عن الفیاض بن محمد بن عمر الطوسی (الطر سوسی) عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، المصباح للکفعمی: ص ۹۱۹ عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام و کلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۹۷ ص ۱۱۲ ح ۸ نقلا عن مصباح الزائر عن الفیاض بن محمد الطوسی عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام.

[۱۳۰۷] فی المصدر: «فیه» و التصویب من بحارالأنوار.

[۱۳۰۸] عیون اخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۳۹ ح ۱۱۴، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۲۳۲ ح ۱۲۹ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا علیه‌السلام عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۹۹ ح ۱۱.

[۱۳۰۹] التجرع: شرب فی عجلة. و قیل: هو الشرب قلیلا قلیلا. و الجرعة تروی بالضم و الفتح، فالضم: الاسم من الشرب الیسیر و الفتح: المرة الواحدة منه (النهایة: ج ۱ ص ۲۶۱ «جرع»).

[۱۳۱۰] العب: الشرب بلا تنفس (النهایة: ج ۳ ص ۱۶۸ «عبب»).

[۱۳۱۱] تلمیح الی الآیة (یتجرعه و لا یکاد یسیغه و یأتیه الموت من کل مکان و ما هو بمیت و من ورآئه عذاب غلیظ) ابراهیم: ۱۷.

[۱۳۱۲] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۱۳۰ ح ۴۵۵، و فی بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۴۷۴ ح ۵۷ نقلا عن دعائم الاسلام عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۳۱۳] مکارم الاخلاق: ج ۱ ص ۳۳۱ ح ۱۰۶۲ عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۴۳۸ ح ۵.

[۱۳۱۴] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۳۳ ح ۲۹۰۴، کنز العمال: ج ۱۵ ص ۴۵۸ ح ۴۱۸۲۱ نقلا عن ابن‌جریر.

[۱۳۱۵] المحاسن: ج ۲ ص ۴۰۸ ح ۲۴۲۸، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۴۷۰ ح ۴۱.

[۱۳۱۶] المحاسن: ج ۲ ص ۴۰۹ ح ۲۴۲۹، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۴۷۰ ح ۴۲.

[۱۳۱۷] تحف العقول: ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۰ ح ۱۷ و راجع: مشکاة الانوار: ص ۳۴۶ ح ۱۱۰۶ و جامع الاخبار: ص ۲۳۰ ح ۵۸۵.

[۱۳۱۸] تحف العقول: ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۷ ح ۶.

[۱۳۱۹] الجعفریات: ص ۲۳۴ عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام.

[۱۳۲۰] تاریخ دمشق: ج ۵۴ ص ۲۷۵، سیر أعلام النبلاء: ج ۴ ص ۴۰۴، کنز العمال: ج ۱۴ ص ۵۰ ح ۳۷۹۰۷.

[۱۳۲۱] تحف العقول: ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۰ ح ۱۸ و راجع: الکافی: ج ۲ ص ۶۴۵ ح ۶ و معانی الاخبار: ص ۲۴۶ ح ۸ و مشکاة الانوار: ص ۳۴۶ ح ۱۱۰۸.

[۱۳۲۲] الصلف، الادعاء فوق القدر تکبرا (تاج العروس: ج ۱۲ ص ۳۲۹ «صلف»).

[۱۳۲۳] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵.

[۱۳۲۴] سفه الحق: أی جهله (النهایة: ج ۲ ص ۳۷۶ «سفه»).

[۱۳۲۵] غمص الناس: احتقرهم و لم یرهم شیئا (النهایة: ج ۳ ص ۳۸۶ «غمص»).

[۱۳۲۶] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۳۲ ح ۲۸۹۸، المعجم الاوسط: ج ۹ ص ۴۲ ح ۹۰۸۸.

[۱۳۲۷] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۳۲۸] الادام: ما یؤکل من الخبز، أی شیء کان (النهایة: ج ۱ ص ۳۱ «أدم»).

[۱۳۲۹] تحف العقول: ص ۲۴۵، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۷ ح ۲.

[۱۳۳۰] الشح: أشد البخل، و هو أبلغ فی المنع من البخل. و قیل: هو البخل مع الحرص (النهایة: ج ۲ ص ۴۴۸ «شحح»).

[۱۳۳۱] تاریخ الیعقوبی: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۳۳۲] المناقب و المثالب للخوارزمی: ص ۱۸۵ ح ۶۰۴.

[۱۳۳۳] دلائل الامامة: ص ۷۱ ح ۹ عن الحسن ابن بنت الیاس عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام.

[۱۳۳۴] فی سائر المصادر:(تحف العقول: ص ۲۲۵ و المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۶۹ ح ۲۶۸۸ و دستور معالم الحکم: ص ۸۲ عن الامام الحسن علیه‌السلام فی مسائل سأله عنها أمیرالمؤمنین علیه‌السلام و فی الجمیع «الجبن» بدل «النذالة».

[۱۳۳۵] النکول: هو الامتناع و ترک الاقدام (النهایة: ج ۵ ص ۱۱۷ «نکل»).

[۱۳۳۶] نثر الدر: ج ۱ ص ۲۷۴.

[۱۳۳۷] السفه: الخفة و الطیش (النهایة: ج ۲ ص ۳۷۶ «سفه»).

[۱۳۳۸] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷، تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۹، و فی معدن الجواهر: ص ۶۳ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۳۳۹] السفه: ضد الحلم، و أصله الخفة و الحرکة (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۳۴ ««سفه»).

[۱۳۴۰] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵؛ کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷ و فی تاریخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۵۹ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۳۴۱] کشف الغمة: ج ۳ ص ۸ عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۴۱ ص ۱۱۹ ح ۲۷.

[۱۳۴۲] القنوط: هو أشد الیاس من الشیء (النهایة: ج ۴ ص ۱۱۳ «قنط»).

[۱۳۴۳] معانی الاخبار: ص ۴۰۱ ح ۶۲، بحارالأنوار: ج ۷۲ ص ۱۹۴ ح ۱۴.

[۱۳۴۴] الخصال: ص ۶۹ ح ۱۰۲ عن العباس بن اسحاق بن موسی بن جعفر عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۲ ص ۳۹ ح ۳۴.

[۱۳۴۵] الکافی: ج ۲ ص ۳۳۱ ح ۵، الخصال: ص ۱۶ ح ۵۹، الأمالی للصدوق: ص ۲۴۹ ح ۲۷۲، تحف العقول: ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۸ ح ۱۰.

[۱۳۴۶] الحمیم: القریب المشفق (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۲۵۵ «حمم»).

[۱۳۴۷] الخصال: ص ۵۴۳ ح ۱۹ عن اسماعیل بن الفضل الهاشمی و اسماعیل بن أبی‌زیاد عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام بحارالأنوار: ج ۲ ص ۱۵۵ ح ۷.

[۱۳۴۸] الفردوس: ج ۳ ص ۳۵۳ ح ۵۰۶۳، تنزيه الشريعة: ج ۲ ص ۲۳۳ و فى الدر المنثور: ج ۵ ص ۲۵۸ نقلا عن الديلمى عن الامام الحسن عليه‌السلام و فيه صدره الى «الحرمة» و راجع: تفسير القرطبى: ج ۱ ص ۲۴۳ و الزهد للحسين بن سعيد: ص ۳۸ ح ۱۰۳. قال العلامة المجلسى قدس سره فى بحارالأنوار (ج ۷۴ ص ۸۰) نقلا عن روضة الواعظين نظير هذه الرواية و على فرض صحتها فليس المراد منها، ظاهر عبارتها، بل المراد أن عقوق الوالدين، ذنب عظيم و أن الاحسان اليهما، له دور أساسى فى هداية الانسان و نجاته من النار.

[۱۳۴۹] العنكبوت: ۸.

[۱۳۵۰] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۷۳، بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۲۹۷ ح ۵۹.

[۱۳۵۱] المقفى: المولى الذاهب (النهاية: ج ۴ ص ۹۴ «قفا»).

[۱۳۵۲] هكذا فى المصدر، و فى المعجم الأوسط: «فزحل له»، و الظاهر أنه الصواب، قال ابن‌الاثير: يقال: زحل الرجل عن مقامه و تزحل: اذا زال عنه (النهاية: ج ۲ ص ۲۹۸ «زحل»).

[۱۳۵۳] اخترط سيفه: أى سله من غمده (النهاية: ج ۲ ص ۲۳ «خرط»).

[۱۳۵۴] لقمان: ۱۵.

[۱۳۵۵] شرح الاخبار: ج ۱ ص ۱۴۵ ح ۸۴؛ المعجم الاوسط: ج ۴ ص ۱۸۱ ح ۳۹۱۷، اسدالغابة: ج ۳ ص ۳۴۷ الرقم ۳۰۹۲، تاريخ دمشق: ج ۳۱ ص ۲۷۵ كلها نحوه، كنز العمال: ج ۱۱ ص ۳۴۳ ح ۳۱۶۹۵.

[۱۳۵۶] الورطة: الهلاك (الصحاح: ج ۳ ص ۱۱۶۶ «ورط»).

[۱۳۵۷] نثر الدر: ج ۱ ص ۳۳۴، نزهة الناظر: ص ۸۱ ح ۵ و فيه «العلو» بدل «الغلو»، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۵؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۷ و فيه «اللغو» بدل «الغلو».

[۱۳۵۸] المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۲۸ ح ۲۸۸۹، المستدرك على الصحيحين: ج ۳ ص ۱۹۷ ح ۴۸۲۵ نحوه؛ عيون اخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۲۰۱ عن الحسن بن الجهم عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام عنه صلى الله عليه و آله و ليس فيه صدره، بحارالأنوار: ج ۲۵ ص ۱۳۴ ح ۶ و راجع: تاريخ دمشق: ج ۴ ص ۷۶ ح ۸۹۸ و النوادر للراوندى: ص ۱۲۵ ح ۱۴۳.

[۱۳۵۹] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۲۰۱ ح ۱ عن الحسن بن الجهم عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، الجعفريات: ص ۱۸۱، النوادر للراوندى: ص ۱۲۵ ح ۱۴۳، بحارالأنوار: ج ۲۵ ص ۱۳۴ ح ۶؛ المستدرك على الصحيحين: ج ۳ ص ۱۹۷ ح ۴۸۲۵ و فيه «قدرى» بدل «حقى»، المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۲۸ ح ۲۸۸۹ كلاهما عن يحيى بن سعيد عن الامام زين‌العابدين عن أبيه عليهماالسلام عنه صلى الله عليه و آله، كنز العمال: ج ۳ ص ۶۵۲ ح ۸۳۴۱.

[۱۳۶۰] تنبيه الخواطر: ج ۲ ص ۱۱۰، معدن الجواهر: ص ۴۲.

[۱۳۶۱] المماراة: المجادلة على مذهب الشك و الريبة، و يقال للمناظر: مماراة (النهاية: ج ۴ ص ۳۲۲ «مرا»).

[۱۳۶۲] منية المريد: ص ۱۷۱، مصباح الشريعة: ۲۷۲ – ۲۶۹، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۱۳۵ ح ۳۲.

[۱۳۶۳] القلى: شدة البغض (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۶۸۳ «قلى»).

[۱۳۶۴] كنز الفوائد: ج ۲ ص ۳۲، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۱۰ و راجع: الكافى: ج ۲ ص ۳۰۱ ح ۴ و تحف العقول: ص ۳۷۹ و الاختصاص: ص ۲۳۱.

[۱۳۶۵] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۴، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۶ ح ۹.

[۱۳۶۶] الكافى: ج ۶ ص ۴۳۷ ح ۱۴.

[۱۳۶۷] عن الفضل بن شاذان قال: سمعت الرضا عليه‌السلام يقول: «لما حمل رأس الحسين عليه‌السلام الى الشام، أمر يزيد لعنه الله

فوضع و نصب علیه مائدة، فأقبل هو و أصحابه یأکلون و یشربون الفقاع، فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فی طست تحت سریره و بسط علیه رقعة الشطرنج، و جلس یزید لعنه الله یلعب بالشطرنج، و یذکر الحسین بن علی و أباه و جده علیهم‌السلام و یستهزی بذکرهم، فمتی قام صاحبه تناول الفقارع فشربه ثلاث مرات، ثم صب فضلته علی مایلی الطست من الارض. فمن کان من شیعتنا فلیتورع عن شرب الفقاع و اللعب بالشطرنج، و من نظر الی الفقاع أو الی الشطرنج فلیذکر الحسین علیه‌السلام و لیلعن یزید و آل زیاد، یمحو الله عزوجل بذلک ذنوبه و لو کانت بعدد النجوم» (کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۴ ص ۴۱۹ ح ۵۹۰۵، عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۲۲ ح ۵۰، الدعوات: ص ۱۶۲ ح ۴۴۷ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۱۷۶ ح ۲۳).

[۱۳۶۸] دولة بینهم: یتداولونه یکون مرة لهذا و مرة لهذا، و الجمع دول (الصحاح: ج ۴ ص ۱۷۰۰ «دول»).

[۱۳۶۹] الامالی للطوسی: ص ۲۲۵ ح ۳۹۳ عن الحسن بن موسی عن أبیه عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۷ ص ۱۲۱ ح ۲۲.

[۱۳۷۰] آمن فی سربه: أی فی نفسه (الصحاح: ج ۱ ص ۱۴۶ «سرب»).

[۱۳۷۱] الأمالی للطوسی: ص ۵۸۸ ح ۱۲۱۹ عن محمد بن علی بن الحسین بن زید بن علی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۰ ص ۳۱۸ ح ۳۰ و راجع: کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۴ ص ۴۱۹ ح ۵۹۱۶ و الخصال: ص ۱۶۱ ح ۲۱۱ و سنن ابن‌ماجة: ج ۲ ص ۱۳۸۷ ح ۴۱۴۱.

[۱۳۷۲] هکذا فی المصدر، و فی سائر المصادر: «علی بن زید».

[۱۳۷۳] الارشاد: ج ۲ ص ۱۳۲، مجمع البیان: ج ۶ ص ۷۷۹، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۲۱، اعلام الوری: ج ۱ ص ۴۲۹، عوالی اللآلی: ج ۴ ص ۸۱ ح ۸۳ من دون اسناد الی المعصوم، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۹ ح ۲۸.

[۱۳۷۴] ما بین المعقوفین سقط من الصمدر و أثبتناه من بحارالأنوار.

[۱۳۷۵] وکدی: أی دأبی و قصدی (النهایة: ج ۵ ص ۲۱۹ «وکد»).

[۱۳۷۶] الحائط: البستان، و الجمع حیطان (المصباح المنیر: ص ۱۵۷ «حاط»).

[۱۳۷۷] فی المصدر: «بثنیة» و التصویب من بحارالأنوار.

[۱۳۷۸] الزیادة من بحارالأنوار.

[۱۳۷۹] عزفت نفسی عن الدنیا: أی عافتها و کرهتها (النهایة: ج ۳ ص ۲۳۰ «عزف»).

[۱۳۸۰] الجندل: الحجر (تاج العروس: ج ۱۴ ص ۱۲۵ «جندل»).

[۱۳۸۱] الغوائل: أی المهالک، جمع غائلة (النهایة: ج ۳ ص ۳۹۷ «غول»).

[۱۳۸۲] وقع تصحیف فی بعض کلمات هذه الابیات، و صححناها من بحارالأنوار.

[۱۳۸۳] کشف الریبة: ص ۸۹، بحارالأنوار: ج ۷۵ ص ۳۶۲ ح ۷۷ و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۲ ص ۱۰۲.

[۱۳۸۴] المهلب: اسم، و منه (هلب: هجو) سمی المهلب بن أبی صفرة الازدی العتکی الفارس الشاعر الامیر أبو المهالبة الامراء المحدثین (تاج العروس: ج ۲ ص ۴۹۵ «هلب»).

[۱۳۸۵] مستدرک الوسائل: ج ۳ ص ۴۶۷ ح ۴۰۱۳ نقلا عن تنبیه الخواطر.

[۱۳۸۶] تنبیه الخواطر: ج ۱ ص ۷۰، مستدرک الوسائل: ج ۳ ص ۴۶۷ ح ۴۰۱۳.

[۱۳۸۷] معانی الاخبار: ص ۲۸۹ ح ۳،الاعتقادات: ص ۵۲، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۹۷ ح ۲.

[۱۳۸۸] الخصال: ص ۷۳ ح ۱۱۴، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۹۱ ح ۶۵.

[۱۳۸۹] الامالی للصدوق: ص ۱۷۲ ح ۱۷۲ عن أحمد بن الحسن الحسینی عن الامام العسکری عن آبائه علیهم‌السلام و راجع: عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۱ ص ۲۹۷ ح ۵۴ و بحارالأنوار: ج ۷۷ ص ۴۰۱ ح ۲۶.

[۱۳۹۰] محص الذهب بالنار: أخلصه مما يشوبه (تاج العروس: ج ۹ ص ۳۵۸ «محص»).

[۱۳۹۱] تحف العقول: ص ۲۴۵، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۶ ح ۲.

[۱۳۹۲] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۴۱ ح ۱۳۳، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۷۶ ح ۲۲ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، الامالى للطوسى: ص ۳۶۱ ح ۷۵۰ عن على بن على بن رزين عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۱۵۱ ح ۳ و راجع: مكارم الاخلاق: ج ۱ ص ۳۷۹ ح ۱۲۶۸ و دستور معالم الحكم: ص ۱۲۴.

[۱۳۹۳] الأمالى للطوسى: ص ۳۶۰ ح ۷۴۹ عن على بن على بن بديل عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، الخصال: ص ۶۱۲ ح ۱۰ عن أبى‌بصير و محمد بن مسلم عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام نحوه، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۱۵۱ ح ۴ و راجع: الكافى: ج ۶ ص ۳۵۱ ح ۱ و تحف العقول: ص ۱۰۱.

[۱۳۹۴] اليقطين: هو عند العرب كل شجرة تنبسط على وجه الارض و لا تقوم على ساق، لكن غلب استعمال اليقطين فى العرف على الدباء؛ و هو القرع، و حمل قوله تعالى: (و أنبتنا عليه شجرة من يقطين) (الصافات: ۱۴۶)على هذا (المصباح المنير: ص ۵۰۹ «قطن»).

[۱۳۹۵] مكارم الاخلاق: ج ۱ ص ۳۸۳ ح ۱۲۸۳، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۲۲۸ ح ۱۶، و فى الفردوس: ج ۳ ص ۲۴۴ ح ۴۷۱۹ عن الامام الحسن عليه‌السلام عنه صلى الله عليه و آله.

[۱۳۹۶] الغبيراء: تمرة تشبه العناب (مجمع البحرين: ج ۲ ص ۱۳۰۴ «غبر»). و يسمى بالفارسية «سنجد».

[۱۳۹۷] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۴۳ ح ۱۵۲، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۵۲ ح ۱۷۵ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۱۸۸ ح ۱ و راجع: الدعوات: ص ۱۵۷ ح ۴۳۱.

[۱۳۹۸] الجذام: علة تحدث من انتشار السوداء فى البدن كله، فيفسد مزاج الاعضاء و هيئتها، و ربما انتهى الى تأكل الأعضاء و سقوطها عن تقرح. جذم فهو مجذوم و مجذم و أجذم (القاموس المحيط: ج ۴ ص ۸۸ «جذم»).

[۱۳۹۹] مسند ابن‌حنبل: ج ۱ ص ۱۶۹ ح ۵۸۱، مسند أبى يعلى: ج ۶ ص ۱۷۹ ح ۶۷۴۱، المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۳۱ ح ۲۸۹۷ و ليس فيه ذيله، الذريعة الطاهرة: ص ۱۱۲ ح ۱۵۲، تاريخ دمشق: ج ۵۳ ص ۳۸۰ ح ۱۱۳۱۴ نحوه و فقه «المجذومين» بدل «المجذمين»، كنز العمال: ج ۱۰ ص ۵۵ ح ۲۸۳۳۹.

[۱۴۰۰] الغمر: الدسم و الزهومة من اللحم (النهاية: ج ۳ ص ۳۸۵ «غمر»).

[۱۴۰۱] سنن ابن‌ماجة ج ۲ ص ۱۰۹۶ ح ۳۲۹۶، مسند أبى يعلى: ج ۱۲ ص ۱۱۶ ح ۶۷۴۸.

[۱۴۰۲] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۷۳ ح ۳۳۸ عن دارم بن قبيصة عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۱۶۷ ح ۴.

[۱۴۰۳] الاهليلج: شجر ينبت فى الهند و كابل و الصين، ثمره على هيئة حب الصنوبر الكبار (المعجم الوسيط: ج ۱ ص ۳۲ «اهليلج». و هو على أقسام؛ منه أصفر، منه أسود، و هو البالغ النضيج، و منه كابلى. و له منافع جمة ذكرها الاطباء فى كتبهم، منها أنه ينفع من الخوانيق، و يحفظ العقل، و يزيل الصداع باستعماله مربى (تاج العروس: ج ۳ ص ۵۱۹ «هلج»).

[۱۴۰۴] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ۸۶ عن المسيب بن واضح عن الامام العسكرى عن أبيه عن جده عن الامام الصادق عن أبيه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۲ ص ۲۳۷ ح ۱.

[۱۴۰۵] غشى المرأة: اذا جامعها (النهاية: ج ۳ ص ۳۶۹ «غشا»).

[۱۴۰۶] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ۱۳۲، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۲۹۳ ح ۳۹.

[۱۴۰۷] الهندباء - بفتح الدال و كسرها -: منه برى و منه بستانى. و هو صنفان: عريض الورق، و دقيق الورق. و هو يجرى مجرى

الخس (القانون فی الطب: ص ۶۸).

[۱۴۰۸] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۳۰ ح ۲۸۹۲، کنز العمال: ج ۱۲ ص ۳۴۴ ح ۳۵۳۳۲.

[۱۴۰۹] العبر: جمع عبرة و هی کالموعظة مما یتعظ به الانسان و یعمل به (النهایة: ج ۳ ص ۱۷۱ «عبر»).

[۱۴۱۰] معدن الجواهر: ص ۵۸ و راجع: کنز الفوائد: ج ۲ ص ۱۱ و تحف العقول: ص ۳۶.

[۱۴۱۱] فی المصدر: «و عجبت»، و الصواب ما أثبتناه کما فی بحارالأنوار.

[۱۴۱۲] الزیادة فی بحارالأنوار.

[۱۴۱۳] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۴۴ ح ۱۵۸، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۲۵۴ ح ۱۸۰ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۳ ص ۲۹۵ ح ۱۱.

[۱۴۱۴] المعجم الصغیر: ج ۱ ص ۲۵۱، المعجم الاوسط: ج ۵ ص ۱۱۹ ح ۴۸۴۵ کلاهما عن زید العلوی عن الامام الصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، حلیة الأولیاء: ج ۳ ص ۲۰۲ عن زید بن علی عن الامام الصادق عن أبیه عن جده عنه علیهم‌السلام، الأمالی للطوسی: ص ۵۹۰ ح ۱۲۲۴ عن عیسی بن عبدالله العلوی عن أبیه عن الامام الصادق عن أبیه عن جده عنه علیهم‌السلام و لیس فیه ذیله من «وعش»، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۱۸۸ ح ۵۴.

[۱۴۱۵] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۲۸ ح ۱۸، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۸۱ ح ۴ کلاهما عن أحمد بن عامر الطائی عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، الأمالی للطوسی: ص ۱۲۶ ح ۱۹۷، کنز الفوائد: ج ۱ ص ۳۵۰ کلاهما عن داوود بن سلیمان الغازی عن الامام الرضا عن آبائه عنه علیهم‌السلام و کلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۳۵۲ ح ۵۰.

[۱۴۱۶] القیم علی الشیء: المستولی علیه (مجمع البحرین: ج ۳ ص ۱۵۳۲ «قوم»).

[۱۴۱۷] الامالی للطوسی: ص ۵۸۴ ح ۱۲۰۸، عدة الداعی: ص ۱۲۳، تنبیه الخواطر: ج ۲ ص ۷۳، أعلام الدین: ص ۲۱۲، و الثلاثة الأخیرة نحوه و لها عن محمد بن عبدالله بن علی بن الحسین عن الامام الصادق عن أبیه عن جده علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۱۵۴ ح ۶۷ و راجع: صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۲۷۶ ح ۲۰.

[۱۴۱۸] العائل: هو الفقیر (النهایة: ج ۳ ص ۳۲۳ «عول»).

[۱۴۱۹] المقت: أشد البغض (النهایة: ج ۴ ص ۳۴۶ «مقت»).

[۱۴۲۰] الازدراء: الاحتقار و الانتقاص و العیب، و هو افتعال من زریت علیه (النهایة: ج ۲ ص ۳۰۲ «زرا»).

[۱۴۲۱] الامالی للطوسی: ص ۱۶۶ ح ۲۷۸ عن داوود بن سلیمان عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، صحیفة الامام الرضا علیه‌السلام: ص ۲۸۷ ح ۳۳، بحارالأنوار: ج ۷۱ ص ۱۴۰ ح ۳۱ و راجع: الکافی: ج ۲ ص ۶۰ ح ۴.

[۱۴۲۲] النمیمة: هی نقل الحدیث من قوم الی قوم علی جهة الافساد و الشر (النهایة: ج ۵ ص ۱۲۰ «نمم»).

[۱۴۲۳] القنوط: هو أشد الیأس من الشیء (النهایة: ج ۴ ص ۱۱۳ «قنط»).

[۱۴۲۴] الخصال: ص ۵۴۳ ح ۱۹ عن اسماعیل بن الفضل الهاشمی، و اسماعیل بن أبی‌زیاد جمیعا عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۲ ص ۱۵۴ ح ۷.

[۱۴۲۵] خمیص: اذا کان ضامر البطن (النهایة: ج ۲ ص ۸۰ «خمص»).

[۱۴۲۶] یتحقق الاکتحال بادخال المیل فی المکحلة و اخراجه منها ثم امراره بالعین. و المراد هو أن عدد امرار المیل فی العین فرد لا زوج.

[۱۴۲۷] الغب: من أوراد الابل؛ أن ترد الماء یوما، و تدعه یوما، ثم تعود (النهایة: ج ۳ ص ۳۳۶ «غبب»).

[۱۴۲۸] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۱۶۴ ح ۵۹۱.

[۱۴۲۹] السفساف: الامر الحقير، و الردىء من كل شىء (النهاية: ج ۲ ص ۳۷۴ «سفسف»).

[۱۴۳۰] تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۴۳۱] كنز العمال: ج ۱۶ ص ۱۳۶ ح ۴۴۱۶۵.

[۱۴۳۲] حلية الاولياء: ج ۳ ص ۲۰۲ عن محمد بن جعفر عن أبيه الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام و راجع: مسند الشهاب: ج ۱ ص ۳۵۸ ح ۶۱۴.

[۱۴۳۳] فى المصدر:«ويعم» و التصويب من فردوس الاخبار: ج ۴ ص ۲۱۲ ح ۶۱۷۸.

[۱۴۳۴] الفردوس: ج ۳ ص ۵۶۳ ح ۵۷۶۶ و راجع: حلية الاولياء: ج ۳ ص ۱۹۱ و كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۴ ص ۴۱۰ ح ۵۸۹۰ و الامالى للطوسى: ص ۷۲۱ ح ۱۵۲۱ و تحف العقول: ص ۵۷.

[۱۴۳۵] ابراد الاكباد الحرى: يعنى بالماء، لأن الكبد موضع الحرارة (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۱۵۴۳ «كبد»).

[۱۴۳۶] الامالى للطوسى: ص ۵۹۸ ح ۱۲۴۱ عن حميد بن جنادة العجلى عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۷۴ ص ۳۶۹ ح ۵۸.

[۱۴۳۷] الغلول: هو الخيانة فى المغنم و السرقة من الغنيمة قبل القسمة (النهاية: ج ۳ ص ۳۸۰ «غلل»).

[۱۴۳۸] الامالى للمفيد: ص ۹۹ ح ۱ عن داوود بن سليمان الغازى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۸۳ ح ۸، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۲۸ ح ۲۰ و فيه «عيال» بدل «عبادة» و كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۶۹ ص ۳۹۳ ح ۷۵.

[۱۴۳۹] قد يكون اليمين بمعنى النذر، و على هذا فالمراد منه ألا يجوز للمرأة أن تنذر شيئا من مال زوجها بدون اذنه.

[۱۴۴۰] التعرب بعد الهجرة: هو أن يعود الرجل الى البادية و يقيم مع الاعراب بعد أن كان مهاجرا (النهاية: ج ۳ ص ۲۰۲ «عرب»).

[۱۴۴۱] فى المصدر: «رقيته» بدل «أوقية» و التصويب من مستدرك الوسائل: ج ۱۶ ص ۱۳ ح ۱۸۹۷۵.

[۱۴۴۲] النوادر للراوندى: ص ۲۲۳ ح ۴۵۳ عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، الجعفريات: ص ۱۱۳.

[۱۴۴۳] سية القوس: ما عطف من طرفيها و لها سيتان (النهاية: ج ۲ ص ۴۳۵ «سية»).

[۱۴۴۴] عسب الفحل: ماؤه؛ فرسا كان أو بعيرا أو غيره (النهاية: ج ۳ ص ۲۳۴ «عسب»).

[۱۴۴۵] مياثر الارجوان: و هى من مراكب العجم، و تعمل من حرير أو ديباج (النهاية: ج ۵ ص ۱۵۰ «وثر»). و هى لباس الاعيان و الاشراف خاصه.

[۱۴۴۶] يحتمل قويا أن تكون هذه الثياب خاصة بامراء الروم و قسيسى الشام.

[۱۴۴۷] الخصال: ص ۴۱۷ ح ۱۰ عن القاسم بن عبدالرحمان الانصارى عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۴۴ ح ۸.

[۱۴۴۸] الخصال: ص ۲۰۹ ح ۳۱، معانى الاخبار: ص ۱۱۲ ح ۱، كمال الدين: ص ۲۹۶ ح ۴ كلها عن محمد بن مسلم عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام، معدن الجواهر: ص ۴۲ عن الامام الحسين عليه‌السلام، بحارالأنوار: ج ۹۳ ص ۳۶۳ ح ۴.

[۱۴۴۹] الكافى: ج ۲ ص ۳۳۱ ح ۵، الخصال: ص ۱۶ ح ۵۹، الامالى للصدوق: ص ۲۴۹ ح ۲۷۲، روضة الواعظين: ص ۵۱۰، بحارالأنوار: ج ۴۶ ص ۱۵۳ ح ۱۶.

[۱۴۵۰] الكافى: ج ۲ ص ۹۱ ح ۱۳، مشكاة الانوار: ص ۵۸ ح ۶۷، بحارالأنوار: ج ۷۰ ص ۱۸۴ ح ۵۲ و راجع: كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۴ ص ۴۱۰ ح ۵۸۹۱.

[۱۴۵۱] حلية الاولياء: ج ۱ ص ۸۵ عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، كنز العمال: ج ۱۶ ص ۲۳۸ ح

۴۴۳۰۰.

[۱۴۵۲] أفد: دنا وقته و قرب (النهایة: ج ۱ ص ۵۵ «أفد»).

[۱۴۵۳] بغتة: أی فجأة (الصحاح: ج ۱ ص ۲۴۳ «بغت»).

[۱۴۵۴] طرق القوم: جاءهم لیلا فهو طارق (تاج العروس: ج ۱۳ ص ۲۹۰ «طرق»).

[۱۴۵۵] ظعن: سار (الصحاح: ج ۶ ص ۲۱۵۹ «ظعن»).

[۱۴۵۶] أی: لو کانت الدنیا آخر أمرکم و لیس وراءها شیء، لجدیر بأن الانسان یجد و یتعب و یسعی لطلب الخلاص من الموت و تبعاته و یشغل عن غیره (هامش المصدر).

[۱۴۵۷] الأنعام: ۱۵۸.

[۱۴۵۸] تحف العقول: ص ۲۳۹، بحارالأنوار ج ۷۸ ص ۱۲۰ ح ۳.

[۱۴۵۹] الکافی: ج ۲ ص ۳۷۳ ح ۳، تحف العقول: ص ۲۴۸ و فیه کلام الامام فقط، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۳۹۲ ح ۳.

[۱۴۶۰] محاضرات الادباء: ج ۴ ص ۳۸۸.

[۱۴۶۱] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۱۷۲.

[۱۴۶۲] فی بحارالأنوار: «یحیی بن نعمان».

[۱۴۶۳] الحدة: الغضب (النهایة: ج ۱ ص ۳۵۳ «حدد»).

[۱۴۶۴] کفایة الاثر: ص ۲۳۲، بحارالأنوار: ج ۳۶ ص ۳۸۴ ح ۵.

[۱۴۶۵] مستدرک الوسائل: ج ۹ ص ۲۴ ح ۱۰۰۹۹.

[۱۴۶۶] أحدق القوم بالبلد: أحاطوا به (المصباح المنیر: ص ۱۲۵ «حدق»).

[۱۴۶۷] کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۴ ص ۴۰۴ ح ۵۸۷۳، الامالی للصدوق: ص ۷۰۷ ح ۹۷۱ کلاهما عن المفضل بن عمر عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، جامع الاخبار: ص ۲۳۷ ح ۶۰۴، روضة الواعظین: ص ۵۳۷ کلاهما من دون اسناد الی المعصوم، بحارالأنوار: ج ۷۶ ص ۱۵ ح ۲.

[۱۴۶۸] عیون أخبار الرضا علیه‌السلام: ج ۲ ص ۴۴ ح ۱۵۶ عن داوود بن سلیمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه علیهم‌السلام، الدعوات: ص ۳۴ ح ۷۹، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۳۵۳ ح ۵۴.

[۱۴۶۹] السریة: و هی طائفة من الجیش یبلغ أقصاها أربعمئة (النهایة: ج ۲ ص ۳۶۳ «سری»).

[۱۴۷۰] البلغة: الکفایة، و ما یتبلغ به من العیش (تاج العروس: ج ۱۲ ص ۹ «بلغ»).

[۱۴۷۱] الامالی للطوسی: ص ۶۱۸ ح ۱۲۷۴، مسائل علی بن جعفر: ص ۳۴۶ ح ۸۵۲ کلاهما عن علی بن جعفر و الامام الرضا عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۰ ص ۲۱۲ ح ۳۸.

[۱۴۷۲] بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۶ ح ۷ نقلا عن جامع الاخبار: ص ۳۵۹ ح ۱۰۰۱ و فیه «علی بن الحسین بن علی علیهم‌السلام».

[۱۴۷۳] الاختلاج: الحرکة و الاضطراب (النهایة: ج ۲ ص ۶۰ «خلج»).

[۱۴۷۴] الأمالی للطوسی: ص ۵۷۰ ح ۱۱۸۰ عن علی بن جعفر بن محمد عن الامام الکاظم عن آبائه علیهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۳۶۳ ح ۹۴ و راجع: ذکر أخبار أصبهان: ج ۲ ص ۲۱۷ ح ۱۵۰۳.

[۱۴۷۵] کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۷۴؛ الذریة الطاهرة: ص ۱۰۹ ح ۱۴۶، مسند أبی یعلی: ج ۱ ص ۱۹۴ ح ۳۲۵ نحوه.

[۱۴۷۶] الزرق: العمی (تاج العروس: ج ۱۳ ص ۱۹۰ «زرق»).

[۱۴۷۷] قطران: نحاس مذاب (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۶۷۷ «قطر»).

[۱۴۷۸] تاريخ بغداد: ج ۶ ص ۱۵۶ الرقم ۳۱۹۹ عن محمد بن حمير عن محمد بن على عن أبيه عليهماالسلام.

[۱۴۷۹] بطحه: ألقاه على وجهه فانبطح (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۱۶۰ «بطح»).

[۱۴۸۰] الخصال: ص ۲۶۲ ح ۱۴۰، علل الشرائع: ص ۵۹۷ ح ۴۴ كلاهما عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۲۴۶ ح ۱ عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰ ص ۸۱ ح ۱.

[۱۴۸۱] طب الائمة لا بنى بسطام: ص ۱۵ عن محمد بن سنان عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۸۱ ص ۱۸۵ ح ۳۹.

[۱۴۸۲] الامالى للطوسى: ص ۶۰۲ ح ۱۲۴۵ عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى عن حمد بن على عن آبائه عليهماالسلام، بحارالأنوار: ج ۵ ص ۳۱۷ ح ۱۵.

[۱۴۸۳] الكافى: ج ۳ ص ۲۲۰ ح ۳، مسكن الفؤاد: ص ۱۱۰، مشكاة الانوار: ص ۴۸۴ ح ۱۶۱۷، بحارالأنوار: ج ۴۲ ص ۲۴۷ ح ۴۸.

[۱۴۸۴] فى تاريخ دمشق: «لتناصر».

[۱۴۸۵] فى تاريخ دمشق: «مداحض». قال الجوهرى: دحضت رجله: زلقت. و دحضت حجته: بطلت (الصحاح: ج ۳ ص ۱۰۷۵ «دحض»).

[۱۴۸۶] الروية: التفكر فى الامر (الصحاح: ج ۶ ص ۲۳۶۴ «روى»).

[۱۴۸۷] استشفه: رأى فى وراءه (لسان العرب: ج ۹ ص ۱۸۰ «شفف»).

[۱۴۸۸] الأسرة: خطوط باطن الكف (لسان العرب: ج ۴ ص ۳۵۹ «سرر»). و الكلام على سبيل الاستعارة.

[۱۴۸۹] الغرب: الحدة و الشوكة (النهاية: ج ۳ ص ۳۵۱ «غرب»).

[۱۴۹۰] عيون الاخبار لابن قتيبة: ج ۲ ص ۳۱۴، تاريخ دمشق: ج ۱۳ ص ۲۹۶ عن ابن السماك نحوه.

[۱۴۹۱] آل عمران: ۱۸۵، الانبياء: ۳۵، العنكبوت: ۵۷.

[۱۴۹۲] المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۲۹ الرقم ۲۸۹۰؛ الامالى للصدوق: ص ۳۴۸ ح ۴۲۱ كلاهما عن عبدالله بن ميمون عن الامام الصادق عن أبيه عليهماالسلام، روضة الواعظين: ص ۸۲ كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۲۲ ص ۵۰۴ ح ۴.

[۱۴۹۳] تهذيب الاحكام: ج ۶ ص ۲۱ ح ۴۸ و ص ۲۰ ح ۴۴ عن عبدالله بن سنان نحوه و فيه «الحسن» بدل «الحسين».

[۱۴۹۴] الكافى: ج ۴ ص ۵۴۸ ح ۴، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۲ ص ۵۷۷ ح ۳۱۵۹، تهذيب الاحكام: ج ۶ ص ۴ ح ۷ عن المعلى بن شهاب، ثواب الاعمال: ص ۱۰۸ ح ۲ عن علاء بن المسيب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام عنه صلى الله عليه و آله، كامل الزيارات: ص ۴۷ ح ۲۳ عن المعلى بن أبى‌شهاب عن الامام الصادق عليه‌السلام عنه صلى الله عليه و آله، بحارالأنوار: ج ۱۰۰ ص ۱۴۱ ح ۱۵، و فى علل الشرائع: ص ۴۶۰ ح ۵ و الامالى للصدوق: ص ۱۱۴ ح ۹۴ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۱۴۹۵] الامالى للطوسى: ص ۵۵ ح ۷۴، بشارة المصطفى: ص ۷۸، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۸۱ ح ۱۳.

[۱۴۹۶] ارشاد القلوب: ص ۴۰، و فى تنبيه الخواطر: ج ۱ ص ۷۸ عن الامام الحسن عليه‌السلام نحوه.

[۱۴۹۷] فى فروس الاخبار: ج ۱ ص ۱۱۷ ح ۲۶۰ «الذنب» بدل «الذين».

[۱۴۹۸] الفردوس: ج ۱ ص ۸۳ ح ۲۶۱.

[۱۴۹۹] القصص: ۲۱. هذه الآية تشير الى حال موسى عليه‌السلام عند خروجه من مصر.

[۱۵۰۰] القصص: ۲۲. هذه الآية تشير الى دخول موسى عليه‌السلام الى مدين، موطن شعيب عليه‌السلام.

[۱۵۰۱] هو يختلف الى فلان: يتردد (تاج العروس: ج ۱۲ ص ۲۰۱ «خلف»).

[۱۵۰۲] الارشاد: ج ۲ ص ۳۵، روضة الواعظين: ص ۱۹۰، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۳۵ كلاهما نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۳۲.

[۱۵۰۳] نزهة الناظر: ص ۸۳ ح ۱۰، الدرة الباهرة: ص ۲۴، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۳، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۷ ح ۹.

[۱۵۰۴] تحف العقول: ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۱۷ ح ۷.

[۱۵۰۵] الشاحب: المتغير اللون و الجسم من سفر أو مرض (النهاية: ج ۲ ص ۴۴۸ «شحب»).

[۱۵۰۶] الرزء: المصيبة، رزاته رزيئة: أى أصابته مصيبة (الصحاح: ج ۱ ص ۵۳ «رزا»).

[۱۵۰۷] تشوف فلان لكذا: طمح بصره اليه، ثم استعمل فى تعلق الآمال و التطلب (المصباح المنير: ص ۳۲۷ «تشوف»).

[۱۵۰۸] كتاب من لا يحضره الفقيه: ج ۴ ص ۳۸۱ ح ۵۸۳۳، معانى الاخبار: ص ۱۹۸ ح ۴ كلاهما عن عبدالله بن بكر المرادى عن الامام الكاظم عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۷ ص ۳۷۶ ح ۱، و فى الامالى للطوسى: ص ۴۳۵ ح ۹۷۴ و الامالى للصدوق: ص ۴۷۷ ح ۶۴۴ عن عبدالله بن بكر المرادى عن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن على بن الحسين عليهم‌السلام.

[۱۵۰۹] الامالى للصدوق: ص ۱۹۹ ح ۲۱۳، الملاحم و الفتن: ص ۳۳۵ ح ۴۸۸ عن هرثمة بن سلمى، وقعة صفين: ص ۱۴۰ عن هرثمة بن سليم، شرح الاخبار: ج ۳ ص ۱۴۱ ح ۱۰۸۳ عن هزيمة بن سلمة، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۵۵ ح ۴؛ تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۲۲ عن هرثمة بن سلمى و كلها نحوه و راجع: المناقب للكوفى: ج ۲ ص ۲۵۱ ح ۷۱۷ و المطالب العالية: ج ۴ ص ۳۲۶ ح ۴۵۱۷.

[۱۵۱۰] التذمم: هو أن يحفظ ذمامه - عهده و حرمته و حقه - و يطرح عن نفسه ذم الناس له، ان لم يحفظه (مجمع البحرين: ج ۱ ص ۶۴۵ «ذمم»).

[۱۵۱۱] كان الضحاك فى المعركة بين أصحاب الامام عليه‌السلام، فلما رأى الاصحاب قد اصيبوا ترك المعركة بعد اليأس من الفتح باذن الامام (راجع: تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۴۴).

[۱۵۱۲] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۱۸.

[۱۵۱۳] ثواب الاعمال: ص ۳۰۹ ح ۱، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۴ ح ۱۲.

[۱۵۱۴] القطقطانة: موضع قرب الكوفة من جهة البرية بالطف (معجم البلدان: ج ۴ ص ۳۷۴).

[۱۵۱۵] الكهف: ۵۱.

[۱۵۱۶] الامالى للصدوق: ص ۲۱۹ ح ۲۳۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۵ ح ۱.

[۱۵۱۷] الارشاد: ج ۲ ص ۸۱، مثير الاحزان: ص ۴۸ عن عامر الشعبى نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۷۹؛ تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۰۷ عن عامر الشعبى نحوه.

[۱۵۱۸] المذود: معلف الدابة (لسان العرب: ج ۳ ص ۱۶۸ «ذود»).

[۱۵۱۹] ما بين المعقوفتين أثبتناه من مقتل الحسين للخوارزمى، و بدونها يختل السياق.

[۱۵۲۰] ما بين المعقوفتين أثبتناه من مقتل الحسين للخوارزمى.

[۱۵۲۱] فى مقتل الحسين للخوارزمى: «و لست أرى الامر على ما زعموا».

[۱۵۲۲] الفتوح: ج ۵ ص ۷۳، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۲۶ نحوه.

[۱۵۲۳] الخصال: ص ۳۹۴ ح ۹۸ عن دارم بن قبيصة و نعيم بن صالح الطبرى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۳۴ ح ۷۳، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۱۰۳ ح ۴۹ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۴۱ ح ۱ و راجع: جمال الاسبوع: ص ۱۱۵.

[۱۵۲۴] السليم: اللديغ، يقال: سلمته الحية؛ أى لدغته (النهاية: ج ۲ ص ۳۹۶ «سلم»).

[۱۵۲۵] سمك الشىء: رفعه (النهاية: ج ۲ ص ۴۰۳ «سمك»).

[۱۵۲۶] ضخم الدسيعة: أى واسع العطية (النهاية: ج ۲ ص ۱۱۷ «دسع»).

[۱۵۲۷] تلدد: تلفت يمينا و شمالا و تحير (لسان العرب: ج ۳ ص ۳۹۰ «لدد»).

[۱۵۲۸] اسد الغابة: ج ۱ ص ۲۵۳ الرقم ۱۹۱، الاصابة: ج ۱ ص ۲۴۳ الرقم ۲۱۳ نحوه و كلاهما عن عبيدالله بن الوليد الرصافى (الوصافى) عن الامام الباقر عن أبيه عليهماالسلام.

[۱۵۲۹] بالعشى على اهلها؛ أى رجعت من المرعى اليهم (انظر: المصباح المنير: ص ۲۴۳ «روح»).

[۱۵۳۰] المحاسن: ج ۲ ص ۴۸۶ ح ۲۶۹۲، بحارالأنوار: ج ۶۴ ص ۱۳۲ ح ۲۱ و راجع: الكافى: ج ۶ ص ۵۴۵ ح ۹.

[۱۵۳۱] نزهة الناظر: ص ۸۰ ح ۴ و راجع: الخصال: ص ۱۱۳ ح ۸۹.

[۱۵۳۲] محاضرات الادباء: ج ۲ ص ۴۵۸.

[۱۵۳۳] الامالى للمفيد: ص ۳۰۹ ح ۸، الامالى للطوسى: ص ۷۸ ح ۱۱۵ كلاهما عن داوود بن سليمان الغازى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، عيون اخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۳۹ عن داوود بن سليمان الفراء عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷۳ ص ۹۵ ح ۷۹ و راجع: الزهد للحسين بن سعيد: ص ۸۱ ح ۲۱۷ و مشكاة الانوار: ص ۵۲۵ ح ۱۷۶۶.

[۱۵۳۴] فى المناقب لابن شهرآشوب: «... على أن يمنعوا... مما يمنعون منه أنفسهم و ذراريهم»، و هو الصواب المناسب للسياق.

[۱۵۳۵] المعجم الاوسط: ج ۲ ص ۲۰۷ ح ۱۷۴۵؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۲ ص ۲۴ كلاهما عن الحسين بن زيد عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۳۸ ص ۲۲۰.

[۱۵۳۶] تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۵۳۷] نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۸، أعلام الدين: ص ۲۹۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۸ ح ۱۱.

[۱۵۳۸] القذى: عويد أو تراب يقع فى العين (المحيط فى اللغة: ج ۵ ص ۴۹۶ «قذى»).

[۱۵۳۹] تحف العقول: ص ۲۴۲، بحارالأنوار: ج ۱۰ ص ۱۳۷ ح ۴.

[۱۵۴۰] البغاثة: هى الضعيف من الطير و جمعها بغاث، و قيل: هى لئامها و شرارها (النهاية: ج ۱ ص ۱۴۲ «بغث»).

[۱۵۴۱] قال الجوهرى: الملاقات من النوق: التى تضع واحدا ثم لا تحمل بعدها. و المقالات من النساء: التى لا يعيش لها ولد. و النزور: المرأة القليلة الولد (الصحاح: ج ۱ ص ۲۶۱ «قلت» و ج ۲ ص ۸۲۶ «نزر»).

[۱۵۴۲] فى المصدر: «فيشاب» و ما فى المتن أثبتناه من بحارالأنوار.

[۱۵۴۳] الاعراف: ۵۸.

[۱۵۴۴] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۷، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۲۰۹ ح ۵.

[۱۵۴۵] أصل الركض: الضرب. و الركضة: الدفعة و الحركة (لسان العرب: ج ۷ ص ۱۵۹ «ركض»).

[۱۵۴۶] الخصال: ص ۳۲۳ ح ۸ عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، علل الشرائع: ص ۵۹۵ - ۵۹۳ ح ۴۴ عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۷ ص ۱۰۵ ح ۲۰.

[۱۵۴۷] شرح الاخبار: ج ۳ ص ۱۴۳ ح ۱۰۸۵.

[۱۵۴۸] الباع: و هو قدر مد اليدين و ما بينهما من البدن (النهاية: ج ۱ ص ۱۶۲ «بوع»).

[۱۵۴۹] كامل الزيارات: ص ۱۵۱ ح ۱۸۲، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۵ ح ۱۶.

[۱۵۵۰] فى المصدر: «خالك» و هو تصحف ظاهر، و التصويب من المصادر الاخرى.

[۱۵۵۱] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۳، سير أعلام النبلاء: ج ۳ ص ۲۹۳ الرقم ۴۸ و ليس فيه «بمكان كذا و كذا»، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۲۱۹، ذخائر العقبى: ص ۲۵۷، البداية و النهاية: ج ۸ ص ۱۶۱؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۵۲ عن بشر

بن عاصم و فیه «خذلوا» بدل «طعنوا»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۸۵ ح ۱۲.

[۱۵۵۲] یوم الترویة: هو الیوم الثامن من ذی الحجة، سمی به لأنهم کانوا یرتوون فیه من الماء لما بعده (النهایة: ج ۲ ص ۲۸۰ «روی»).

[۱۵۵۳] کامل الزیارات: ص ۱۵۱ ح ۱۸۴، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۸۶ ح ۱۸.

[۱۵۵۴] تحف العقول: ص ۲۴۰، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۱ ح ۳ و راجع: الکافی: ج ۸ ص ۴۹ ح ۹.

[۱۵۵۵] تاریخ الیعقوبی ج ۲ ص ۲۴۶.

[۱۵۵۶] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۵، بحارالأنوار ج ۴۴ ص ۱۸۹ ح ۲.

[۱۵۵۷] ذو المروة: قریة بوادی القری، و قیل بین خشب و وادی القری (معجم البلدان: ج ۵ ص ۱۱۶).

[۱۵۵۸] حلف الفضول: کان نفر من جرهم و قطوراء یقال لهم: الفضیل بن الحارث الجرهمی، و الفضیل بن و داعة القطوری، و المفضل بن فضالة الجرهمی، اجتمعوا فتحالفوا ألا یقروا ببطن مکة ظالما، و قالوا: لا ینبغی الا ذلک لما عظم الله من حقها، فقال عمرو بن عوف الجرهمی: ان الفضول تحالفوا و تعاقدوا الا یقر ببطن مکة ظالم أمر علیه تعاهدوا و تواثقوا فالجار و المعتر فیهم سالم ثم درس ذلک فلم یبق الا ذکره فی قریش. ثم ان قبائل من قریش تداعت الی ذلک الحلف، فتحالفوا فی دار عبدالله بن جدعان لشرفه و سنه، و کانوا بنی‌هاشم و بنی‌المطلب و بنی‌أسد بن عبد العزی و زهرة بن کلاب و تیم بن مرة، فتحالفوا و تعاقدوا الا یجدوا بمکة مظلوما من أهلها و من غیرهم من سائر الناس الا قاموا معه و کانوا علی ظلمه، حتی ترد علیه مظلمته، فسمت قریش ذلک الحلف (حلف الفضول) و شهده رسول الله صلی الله علیه و آله، فقال حین أرسله الله تعالی: «لقد شهدت مع عمومتی حلفا فی دار عبدالله بن جدعان ما احب ان لی به حمر النعم، و لو دعیت به فی الاسلام لأجبت» (الکامل فی التاریخ: ج ۱ ص ۴۷۳).

[۱۵۵۹] السیرة النبویة لابن هشام: ج ۱ ص ۱۴۲، تفسیر القرطبی: ج ۶ ص ۳۳ عن ابن‌اسحاق، تاریخ دمشق: ج ۶۳ ص ۲۱۰ عن محمد بن الحارث التمیمی، الاغانی: ج ۱۷ ص ۲۹۵ کلها نحوه.

[۱۵۶۰] الصیلم: القطیعة المنکرة (النهایة: ج ۳ ص ۴۹ «صلم»).

[۱۵۶۱] الاغانی: ج ۱۷ ص ۲۹۶، شرح نهج‌البلاغة: ج ۱۵ ص ۲۲۷ عن الزبیر نحوه.

[۱۵۶۲] فی المصدر: «فما» و الصواب ما أثبتناه کما فی الاغانی.

[۱۵۶۳] تاریخ دمشق: ج ۵۹ ص ۱۸۰، الأغانی: ج ۱۷ ص ۲۹۷ و راجع: شرح نهج‌البلاغة: ج ۱۵ ص ۲۲۷.

[۱۵۶۴] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۸۸، الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۴۴۸، تهذیب الکمال: ج ۶ ص ۴۱۹ الرقم ۱۳۲۳، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۰، الفتوح: ج ۵ ص ۶۸، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۱۸ کلها نحوه.

[۱۵۶۵] الغیبة للطوسی: ص ۲۹۷ ح ۲۵۲.

[۱۵۶۶] الکتم: هو نبت یخلط مع الوسمة و یصبغ به الشعر، أسود، و قیل: هو الوسمة (النهایة: ج ۴ ص ۱۵۰ «کتم»).

[۱۵۶۷] رجال النجاشی: ج ۱ ص ۷۲ الرقم ۵، بحارالأنوار: ج ۷۶ ص ۱۰۴ ح ۱۱.

[۱۵۶۸] العنفقة: الشعر الذی فی الشفة السفلی، و قیل: الشعر الذی بینها و بین الذقن (النهایة: ج ۳ ص ۳۰۹ «عنفق»).

[۱۵۶۹] المعجم الکبیر: ج ۳ ص ۱۳۲ ح ۲۹۰۰.

[۱۵۷۰] الکافی: ج ۶ ص ۴۸۱ ح ۴، مکارم الاخلاق: ج ۱ ص ۱۸۵ ح ۵۴۲، بحارالأنوار: ج ۷۶ ص ۱۰۰ ح ۹.

[۱۵۷۱] السنور: هو الهر، و الانثی بهاء (تاج العروس: ج ۶ ص ۵۴۹ «سنر»).

[۱۵۷۲] ولغ یلغ و یلغ: أی شرب منه بلسانه (النهایة: ج ۵ ص ۲۲۶ «ولغ»).

[۱۵۷۳] المصنف لعبد الرزاق: ج ۱ ص ۱۰۲ ح ۳۵۷.

[۱۵۷۴] فی المسند لابن الجعد: «المنفوس» بدل «المولود».

[۱۵۷۵] استهل الصبى: أى صاح عند الولادة (الصحاح: ج ۵ ص ۱۸۵۲ «هلل»).

[۱۵۷۶] المصنف لابن أبى‌شيبة: ج ۷ ص ۳۳۸ ح ۲، المصنف لعبد الرزاق: ج ۳ ص ۵۳۲ ح ۶۶۰۶، المسند لابن الجعد: ص ۳۳۸ ح ۲۳۲۷ كلاهما نحوه و الوسائل فيهما «بشر بن غالب»، فتوح البلدان: ج ۳ ص ۵۶۳ الرقم ۱۰۵۸ و فيه «سئل الحسين بن على - أو قال: الحسن بن على -»، الجوهرة: ص ۳۸ و فيه «الصبى» بدل «المولود» و «استملى» بدل «استهل».

[۱۵۷۷] المصنف لابن أبى‌شيبة: ج ۷ ص ۳۸۸ ح ۳.

[۱۵۷۸] الجوهرة: ص ۳۹، طبقات المحدثين بأصبهان: ج ۲ ص ۱۸۶.

[۱۵۷۹] البر: القمح (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۱۳۸ «برر»).

[۱۵۸۰] المرق: ماء اللحم اذا طبخ (مجمع البحرين: ج ۳ ص ۱۶۹۰ «مرق»).

[۱۵۸۱] كنز العمال: ج ۱۵ ص ۲۸۱ ح ۴۰۹۹۶ نقلا عن ابن‌النجار.

[۱۵۸۲] مكارم الاخلاق: ج ۱ ص ۳۹۰ ح ۱۳۱۷، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۲۴۰ ح ۵ و راجع: الكافى: ج ۶ ص ۳۶۶ ح ۱.

[۱۵۸۳] الفزر: الفسخ فى الثوب، لقد تفرز الثوب، اذا تقطع و بلى (الصحاح: ج ۲ ص ۷۸۱ «فزر»).

[۱۵۸۴] النكث: أن تنقض أخلاق الاخبية و الاكسية الباليـة لتغزل ثانية. و نكث السواك و غيره ينكثه نكثا: شعثه (تاج العروس: ج ۳ ص ۲۷۴ - ۲۷۳ «نكث»).

[۱۵۸۵] التبان: سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط، و يكثر لبسه الملاحون (النهاية: ج ۱ ص ۱۸۱ «تبن»).

[۱۵۸۶] بين الامام عليه‌السلام فى هذا النص سبب امتناعه عن لبس التبان بتلميحين لطيفين: أحدهما اللآية ۶۱ من سورة البقرة الواردة فى شأن اليهود الذين ضربت عليهم الذلة، و الآخرة للآية ۲۹ من سورة التوبة التى و سمت أهل الذمة بالصغار، فلم يكن التبان فى لباس العرب بل كان فى لباس اليهود، و يشهد لذلك و روده فى البيت التالى: رب جد لعقبة بن أبان لا بس فى بلادنا تبانا كما يؤيده أن لفظ «التبان» ليس عربيا بل هو معرب «تنبان» الفارسى (شرح نهج‌البلاغه: ج ۶ ص ۲۹۳).

[۱۵۸۷] تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۵۱، الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۷۲ نحوه و راجع: الارشاد: ج ۲ ص ۱۱۱ و اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۶۸.

[۱۵۸۸] المعجم الكبير: ج ۳ ص ۱۱۷ ح ۲۸۵۰، تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۲۱، كفاية الطالب: ص ۴۳۴، بغية الطلب فى تاريخ حلب، ج ۶ ص ۲۶۱۷؛ الملهوف: ص ۱۷۴ نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۵۴.

[۱۵۸۹] الخصال:ص ۳۱۹ ح ۱۰۳، عيون اخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۱ ص ۲۴۵ - ۲۴۱ ح ۱ كلاهما عن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، علل الشرائع: ص ۵۹۶ - ۵۹۳ ح ۴۴ عن عبدالله بن أحمد بن عامر الطائى عن الامام الرضا عن آبائه عنه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰ ص ۸۰ - ۷۵ ح ۱.

[۱۵۹۰] الاقبال: ج ۳ ص ۸۶، بحارالأنوار: ج ۴۷ ص ۳۰۲ ح ۲۵.

[۱۵۹۱] مقاتل الطالبين: ص ۱۷۷؛ دلائل الامامة: ص ۷۲، بحارالأنوار: ج ۴۷ ص ۳۰۲.

[۱۵۹۲] دعائم الاسلام: ج ۲ ص ۴۴۳ ح ۱۵۴۷.

[۱۵۹۳] الأمالى للصدوق: ص ۴۴۵ ح ۵۹۳ عن عباد بن صهيب عن الامام الصادق عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰۴ ص ۲۷۷ ح ۱ و راجع: السنن الكبرى للبيهقى: ج ۱۰ ص ۲۸۵ ح ۲۰۶۵۲.

[۱۵۹۴] عيون أخبار الرضا عليه‌السلام: ج ۲ ص ۴۳ ح ۱۵۳، صحيفة الامام الرضا عليه‌السلام: ص ۲۵۲ ح ۱۷۶ كلاهما عن أحمد بن عامرالطائى عن الامام الرضا عن آبائه عليهم‌السلام، بحارالأنوار: ج ۱۰۳ ص ۱۳۴ ح ۲.

[۱۵۹۵] الدخان: ۲۸.

[۱۵۹۶] الثاقب فی المناقب: ص ۲۷۳ ح ۲۳۷ عن عبدالله بن عبدالجبار عن الامام العسکری عن آبائه علیهم‌السلام، خصائص الائمة علیهم‌السلام: ص ۵۷ عن عیسی بن أحمد عن الامام العسکری عن آبائه علیهم‌السلام عن الامام الحسین علیه‌السلام عن قنبر، مائة منقبة: ص ۹۳ عن عیسی بن أحمد عن الامام الهادی عن آبائه علیهم‌السلام عن الامام الحسین علیه‌السلام عن قنبر و کلاهما نحوه و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۲ ص ۲۲۹.

[۱۵۹۷] الکافی: ج ۶ ص ۴۴۵ ح ۴، و فی مشکاة الانوار: ص ۵۵۳ ح ۱۸۶۶ عن الامام الحسن علیه‌السلام.

[۱۵۹۸] فی المصدر: «واحدة»، و هو تصحیف ظاهر.

[۱۵۹۹] المصنف لعبد الرزاق: ج ۱ ص ۲۸۹ ح ۱۱۱۴، المصنف لابن أبی‌شیبة: ج ۱ ص ۲۲۷ ح ۲ عن لیث عمن رأی الحسین علیه‌السلام نحوه، کنز العمال: ج ۹ ص ۵۴۷ ح ۲۷۳۵۵.

[۱۶۰۰] الکافی: ج ۶ ص ۳۹۰ ح ۳، المحاسن: ج ۲ ص ۴۰۷ ح ۲۴۲۳ نحوه، بحارالأنوار: ج ۶۶ ص ۴۷۹ ح ۱.

[۱۶۰۱] الشعراء: ۲۲۶ – ۲۲۴.

[۱۶۰۲] الشعراء: ۲۲۷.

[۱۶۰۳] مسند ابن‌حنبل: ج ۱۰ ص ۳۳۵ ح ۲۷۲۴۴ عن کعب بن مالک.

[۱۶۰۴] کتاب من لا یحضره الفقیه: ج ۴ ص ۳۷۹ ح ۵۸۰۵؛ سنن ابن‌ماجة: ج ۲ ص ۱۲۳۵ ح ۳۷۵۵ عن ابی بن کعب.

[۱۶۰۵] رجال الکشی: ج ۲ ص ۷۰۴ ح ۷۴۸ عن سماعة.

[۱۶۰۶] یس ۶۹.

[۱۶۰۷] ربما قالوا: «أحسن الشعر أکذبه»، کقول النابغة:«یقد السلوقی المضاعف نسجه – و یوقدن بالصفاح نار الحباحب» (اعجاز القرآن للباقلانی: ص ۱۱۴).

[۱۶۰۸] راجع: أهل البیت فی الکتاب و السنة: ص ۱۷۵ (علم أهل البیت).

[۱۶۰۹] راجع: موسوعة الامام علی بن أبی‌طالب: ج ۶ ص ۲۷۰ (الامام و فن الشعر).

[۱۶۱۰] مقتل الحسین لأبی مخنف (المجعول): ص ۲۵.

[۱۶۱۱] نسب قریش: ص ۵۹.

[۱۶۱۲] أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۸ – ۳۶۴ و ص ۳۹۳.

[۱۶۱۳] الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۳۷۱.

[۱۶۱۴] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۴۲ و ۴۰۴ و ۴۲۰.

[۱۶۱۵] الفتوح: ج ۵ ص ۷۲ و ۷۹ و ۸۴ و ۱۱۵ و ۱۱۶.

[۱۶۱۶] مروج الذهب: ج ۳ ص ۶۴، اثبات الوصیة: ص ۱۷۷.

[۱۶۱۷] الاغانی: ج ۱۶ ص ۱۴۷ و ص ۱۴۸ و ج ۱۹ ص ۲۰۴، مقاتل الطالبیین: ص ۹۴ و ۳۲۰.

[۱۶۱۸] الامالی للصدوق: ص ۲۱۹ و ۲۲۱ و ۲۲۳.

[۱۶۱۹] تصحیفات المحدثین: ص ۱۷۴.

[۱۶۲۰] نزهة الناظر: ص ۸۸.

[۱۶۲۱] نصیحة الملوک: ص ۳۳۷ (طبع مؤسسة شباب الجامعة الاسکندریة).

[۱۶۲۲] الامالی الشجری: ج ۱ ص ۱۸۵.

[۱۶۲۳] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۴۵ و ۶۹ – ۶۶ و ۷۲ و ۷۹ و ۸۰ و ۹۵ و ۹۹ و ۱۱۰ – ۱۰۸.

[۱۶۲۴] تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۷ – ۱۸۵ و ۲۰۴ و ۲۱۹ و ج ۶۹ ص ۱۲۰ و... .

[۱۶۲۵] الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۰۱ – ۱۰۰.

[۱۶۲۶] روضة الواعظین: ص ۱۷۳ و ۲۰۳ و ۲۰۵.

[۱۶۲۷] مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۲۳ و ۱۴۲ و ۱۴۳ و ۱۴۷ و ۱۸۶ و ۲۳۳ و ج ۲ ص ۷ و ۳۲ و ۳۳.

[۱۶۲۸] تذکرة الخواص:ص ۲۶۵.

[۱۶۲۹] مطالب السؤول: ص ۷۲ و ۷۳.

[۱۶۳۰] بغیة الطلب فی تاریخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۹۶ – ۲۵۹۳.

[۱۶۳۱] الملهوف: ص ۱۳۴ و ۱۴۰ و ۱۵۷ و ۱۷۰.

[۱۶۳۲] کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۳۱ و ۲۴۰ – ۲۳۸ و ۲۵۰ – ۲۴۴ و قد نقل عن ابن الخشاب النحوی أشعارا لأبی مخنف.

[۱۶۳۳] مختصر تاریخ دمشق: ج ۷ ص ۱۳۱ و ۱۳۳.

[۱۶۳۴] البدایة و النهایة: ج ۸ ص ۱۷۷ و ۲۰۹ و ۲۱۰.

[۱۶۳۵] أعلام الدین: ص ۲۹۸، ارشاد قلوب: ج ۱ ص ۳۰.

[۱۶۳۶] مثیر الاحزان: ص ۳۸ و ۴۵ و ۴۹ و ۵۵ و ۷۲.

[۱۶۳۷] جواهر المطالب فی مناقب الامام الحسین بن علی بن أبی‌طالب علیه‌السلام: ج ۲ ص ۳۱۵ و ۳۱۶.

[۱۶۳۸] الفصول المهمة: ص ۱۷۷ و ۱۷۹.

[۱۶۳۹] عوالم العلوم قسم الامام الحسین: ج ۱۷ ص ۶۹ – ۶۳ و ۲۴۵ و ۲۸۴ و ۲۹۲ – ۲۹۰ و ۲۹۸.

[۱۶۴۰] تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۴۸ و ۳۱۰ و ۳۱۸ – ۳۱۵.

[۱۶۴۱] احقاق الحق: ج ۱۱ ص ۶۴۸ – ۶۲۵.

[۱۶۴۲] بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۶۰ و ۱۶۱ و ۱۹۶ – ۱۹۰ و ۲۰۹ و ۳۱۶ و ۳۷۴ – ۳۱۹، و ج ۴۵ ص ۹ و ۴۱ و ۴۹ – ۴۷ و ج ۷۸ ص ۱۲۸ – ۱۲۲.

[۱۶۴۳] ینابیع المودة: ج ۳ ص ۶۹ و ۷۵ و ۸۰ و ۱۵۳.

[۱۶۴۴] نور الابصار: ص ۲۴۲.

[۱۶۴۵] أعیان الشیعة: ج ۱ ص ۶۲۱.

[۱۶۴۶] شرح احقاق الحق: ج ۲۷ ص ۲۳۰ – ۲۱۷ بعض نظم الامام الحسین علیه‌السلام.

[۱۶۴۷] أدب الحسین و حماسته: ص ۵۵ – ۱۳.

[۱۶۴۸] راجع: الذریعة: ج ۲ ص ۳۰۴ و ص ۳۵۸ و ج ۷ ص ۱۶ و فی اهل البیت فی المکتبة العربیة من السید عبدالعزیز الطباطبائی.

[۱۶۴۹] الذریعة: ج ۹ ص ۲۴۹.

[۱۶۵۰] العدد المذکور داخل القوسین یدل علی رقم المقطوعة الشعریة فی الفصل الثامن من الکتاب.

[۱۶۵۱] فی المصدر: «لا یدی له»، و فی المفصول المهمة: «لا یداله» و ما أثبتناه هو الصحیح؛ من الادالة بمعنی النصرة.

[۱۶۵۲] طخاء القمر: أی ما یغشیه من غیم یغطی نوره (النهایة: ج ۳ ص ۱۱۷ «طخا»).

[۱۶۵۳] کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۷، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۳ ح ۶؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۸، نور الابصار: ص ۱۵۳ و فیه «لأذیه» بدل «لا یدی له».

[۱۶۵۴] اسکت: انقطع کلامه فلم یتکلم (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۱۵۰ «سکت»).

[۱۶۵۵] فی البدایة و النهایة: «ترب الحصی» بدل «ندب الجثا». و الجثا: جمع جثوة؛ و هو الشیء المجموع. و منه الحدیث «رأیت قبور الشهداء جثا»؛ یعنی أتربة مجموعة (النهایة: ج ۱ ص ۲۳۹ «جثا»).

[۱۶۵۶] الکسوة و الکسوة: اللباس، واحدة الکسا (لسان العرب: ج ۱۵ ص ۲۲۳ «کسا»).

[۱۶۵۷] القذی: ما یقع فی العین و الماء و الشراب فی تراب أو تبن أو وسخ أو غیر ذلک (القاموس المحیط: ج ۴ ص ۳۰ «قذا»).

[۱۶۵۸] الشوی: الاطراف؛ کالید و الرجل (مفردات ألفاظ القرآن: ص ۴۷۱ «شوی»).

[۱۶۵۹] الرمة: العظام البالیة، و تجمع علی رمم (المصباح المنیر: ص ۲۳۹ «رمم»).

[۱۶۶۰] الظاهر أنها من بلی الثوب یبلی بلی. و فی البدایة و النهایة: «یطوف بها البلا» و هی من البلاء؛ الامتحان و الاختبار.

[۱۶۶۱] بغیة الطلب فی تاریخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۹۶، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۶ و لیس فیه «تأذی بالیسیر من القذی - أما العظام فاننی فرقتها حتی»، البدایة و النهایة: ج ۸ ص ۲۰۹ نحوه؛ جواهر المطالب: ج ۲ ص ۳۱۵.

[۱۶۶۲] فی بعض المصادر: «تحل بها» بدل «تضیفها».

[۱۶۶۳] فی بعض المصادر: «جل» بدل «بعد».

[۱۶۶۴] الطبقات الکبری (الطبقة الخامسة من الصحابة): ج ۱ ص ۳۷۱، نسب قریش: ص ۵۹، تاریخ دمشق: ج ۶۹ ص ۱۱۹، الاغانی: ج ۱۶ ص ۱۴۸ - ۱۴۷، مقاتل الطالبیین: ص ۹۴ و لیس فیه البیت الاخیر، تذکرة الخواص: ص ۲۶۵ و الثلاثة الأخیرة نحوه؛ بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۷.

[۱۶۶۵] فی بعض المصادر: «أطیب محاسنی» بدل «تطیب مجالسی».

[۱۶۶۶] المعفور: المترب المعفر بالتراب (النهایة: ج ۳ ص ۲۶۱ «عفر»).

[۱۶۶۷] الصبا: الریح تهب من مطلع الشمس (المصباح المنیر: ص ۳۳۲ «صبی»).

[۱۶۶۸] الحرب: نهب مال الاسنان و ترکه لا شیء له (النهایة: ج ۱ ص ۳۵۸ «حرب»).

[۱۶۶۹] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۴۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۶۰ ح ۲۹؛ مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۴۲ نحوه.

[۱۶۷۰] مبیر: مهلک (النهایة: ج ۱ ص ۱۶۱ «بور»).

[۱۶۷۱] کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۴ ح ۶.

[۱۶۷۲] الناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۱۰؛ تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۳۱۸، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۹.

[۱۶۷۳] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۱ ح ۳.

[۱۶۷۴] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۴۵، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۶۱ ح ۳۰.

[۱۶۷۵] فی بعض المصادر: «صبور عند مشتبک الرماح» بدل «و نعم الحر مختلف الرماح» (انظر: روائع الاشعار من دیوان الائمة الاطهار: ص ۴۰۲).

[۱۶۷۶] الامالی للصدوق: ص ۲۲۳ ح ۲۳۹ عن عبدالله بن منصور عن الامام الصادق عن آبائه علیهم‌السلام، روضة الواعظین: ص ۲۰۵ و فیه «و حر عند» بدل «نعم الحر»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۹.

[۱۶۷۷] هکذا فی المصدر، و الصحیح:«تلاقون»، اذ لا وجه لجزمها، و لکن الوزن لا یصح ب «تلاقون».

[۱۶۷۸] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۰۸، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۳۱۰، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۱.

[۱۶۷۹] طالت النخلة: ارتفعت (المصباح المنیر: ص ۳۸۱). و فی بعض المصادر: «نسر» بدل «نطول».

[۱۶۸۰] الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۰۳ ح ۱۶۸، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۸۰، کشف الغمة: ج ۲ ص ۲۳۱، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۳۱۶، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۸؛ الفتوح: ج ۵ ص ۱۱۶، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۳۲ کلاهما نحوه، مطالب السؤول:

ص ۷۲ و ليس فيه من «نحن أمان» الى «نهجر».

[۱۶۸۱] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۸، أعلام الدين: ص ۲۹۸، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۴، نزهة الناظر: ص ۸۸ ح ۲۷، الملهوف: ص ۱۷۰، مثير الاحزان: ص ۷۲ و ليس فيهما «و الله ما هذا و هذا جارى»، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۲ ح ۴.

[۱۶۸۲] شخوص المسافر: خروجه عن منزله (النهاية: ج ۲ ص ۴۵۰ «شخص»).

[۱۶۸۳] المناقب و المثالب للخوارزمى: ص ۳۲۸.

[۱۶۸۴] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۳ ح ۶، و فى محاسبة النفس للكفعمى: ص ۴۶ من دون اسناد الى المعصوم، و فى تنبيه الخواطر: ج ۱ ص ۶۹ و كشف الغمة: ج ۲ ص ۱۸۷ عن الامام الحسن عليه‌السلام.

[۱۶۸۵] جنح الى الشىء: مال (المصباح المنير: ص ۱۱۱ «جنح»).

[۱۶۸۶] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۶ و ۲۴۷، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۳ ح ۶؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۸، نور الأبصار: ص ۱۵۳ و فيه «المغيث العالم الحق» بدل «تعالى قاسم الرزق».

[۱۶۸۷] من حالق: أى من جبل عال (النهاية: ج ۱ ص ۴۲۶ «حلق»).

[۱۶۸۸] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۶، مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۴۷ و فيه «أنشد عبدالله بن ابراهيم النحوى للحسين بن على بن أبى‌طالب عليهماالسلام: اغن...»، بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۹۵، البداية و النهاية: ج ۸ ص ۲۰۹ و فيه «تسمد» بدل «تغن»، جواهر المطالب: ج ۲ ص ۳۱۵.

[۱۶۸۹] البأو: و الكبر و الفخر (الصحاح: ج ۶ ص ۲۲۷۸ «بآ»).

[۱۶۹۰] مقتل الحسين للخوارزمى: ج ۱ ص ۱۲۳؛ بحارالأنوار: ج ۴۳ ص ۳۵۲ و فيه للحسن عليه‌السلام نحوه.

[۱۶۹۱] الملهوف: ص ۱۳۴، مثير الاحزان: ص ۴۵، المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۹۵ بزيادة «عليكم سلام الله يا آل أحمد- فانى أرانى عنكم سوف أرحل» فى آخره، كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۰ كلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۷۴ و ج ۴۵ ص ۴۹؛ تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۷، مطالب السؤول: ص ۷۳، الفتوح: ج ۵ ص ۷۲ و الثلاثة الأخيرة نحوه.

[۱۶۹۲] فى المصدر: «من احداهما» و ما أثبتناه هو الصحيح، و لا يستقيم الوزن الا به.

[۱۶۹۳] محاضرات الادباء: ج ۳ ص ۱۴۲.

[۱۶۹۴] تاريخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۶، بغية الطلب فى تاريخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۹۵، البداية و النهاية: ج ۸ ص ۲۰۹، جواهرالمطالب: ج ۲ ص ۳۱۵.

[۱۶۹۵] الارشاد: ج ۲ ص ۹۳، الامالى للصدوق: ص ۲۲۱ ح ۲۳۹، الملهوف: ص ۱۴۰ و زاد فيه «ما أقرب الوعد الى الرحيل - الى جنان و الى مقيل»، تاريخ اليعقوبى: ج ۲ ص ۲۴۴، مثير الاحزان: ص ۴۹ نحوه و فى الاربعة «طالب و صاحب» بدل «صاحب أو طالب»، اعلام الورى: ج ۱ ص ۴۵۶، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۳۱۶؛ تاريخ الطبرى: ج ۵ ص ۴۲۰، أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۹۳، الفتوح: ج ۵ ص ۸۴ نحوه و فيهما «طالب و صاحب» بدل «صاحب أو طالب» الكامل فى التاريخ: ج ۲ ص ۵۶۰، البداية و النهاية: ج ۸ ص ۱۷۷.

[۱۶۹۶] دالت الايام: أى دارت (الصحاح: ج ۴ ص ۱۷۰۰ «دول»).

[۱۶۹۷] فى المصدر: «غبء» و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۶۹۸] آد: قوى و اشتد فهو أيد (المصباح المنير: ص ۳۲ «آد»).

[۱۶۹۹] الرزء: المصيبة (الصحاح: ج ۱ ص ۵۳ «رزأ»).

[۱۷۰۰] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۵۰، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۶ ح ۶.

[۱۷۰۱] العذل: الملامة (الصحاح: ج ۵ ص ۱۷۶۲ «عذل»).

[۱۷۰۲] العمالقة: الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد (النهاية: ج ۳ ص ۳۰۱ «عملق».

[۱۷۰۳] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۹، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۵ ح ۶.

[۱۷۰۴] جاء بغتة: أی فجأة علی غرة (المصباح المنير: ص ۵۶ «بغت»).

[۱۷۰۵] بستان الواعظين: ص ۱۹۴.

[۱۷۰۶] الحمام: الموت (النهاية: ج ۱ ص ۴۴۶ «حمم»).

[۱۷۰۷] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۱۰۶.

[۱۷۰۸] الحنق: الغيظ (الصحاح: ج ۴ ص ۱۴۶۵ «حنق»).

[۱۷۰۹] فی المصدر: «باحتياجی»، و التصويب من المصادر الاخری.

[۱۷۱۰] الوكوف: الغزيرة (النهاية: ج ۵ ص ۲۲۰ «وكف»).

[۱۷۱۱] الحتف: الموت (الصحاح: ج ۴ ص ۱۳۴۰ «حتف»).

[۱۷۱۲] صاحب الوتر: الطالب بالثأر (النهاية: ج ۵ ص ۱۴۸ «وتر»).

[۱۷۱۳] القرم: الفحل و السيد (القاموس المحيط: ج ۴ ص ۱۶۳ «قرم»).

[۱۷۱۴] الجحفل: الجيش (الصحاح: ج ۴ ص ۱۶۵۲ «جحفل»).

[۱۷۱۵] هكذا فی المصدر، و هو غير صحيح؛ لأن الا جنحة جمع فكيف يثنی؟ علما أن هذا البيت ليس موجودا فی الديوان.

[۱۷۱۶] الهزبر: الاسد و الغليظ الضخم، و الشديد الصلب، فارسية (القاموس المحيط: ج ۲ ص ۱۶۱ «هزبر»).

[۱۷۱۷] الضيغم: العض الشديد، و به سمی الساد: ضيغما (النهاية: ج ۳ ص ۹۱ «ضغم»).

[۱۷۱۸] أيفع الغلام فهو يافع: اذا شارف الاحتلام و لما يحتلم (النهاية: ج ۵ ص ۲۹۹ «يفع»).

[۱۷۱۹] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۷۹، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۴۷ و ص ۹۲ و راجع: الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۰۱ و كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۳۸ و تسلية المجالس: ج ۲ ص ۳۱۵ و الفتوح: ج ۵ ص ۱۱۵ و مقتل الحسين للخوارزمی: ج ۲ ص ۳۳ و الفصول المهمة: ص ۱۷۷ و مطالب السؤول: ص ۷۳.

[۱۷۲۰] فی المصدر: «يصنع»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۷۲۱] مازه: عزله و فرزه (القاموس المحيط: ج ۲ ص ۱۹۳ «ماز»).

[۱۷۲۲] فی المصدر: «عزبا»، و الصحيح ما أثبتناه، قال ابن‌منظور: فی لسانه غرب أی حدة، و غرب اللسان: حدته، و لسان غرب: حديد (لسان العرب: ج ۱ ص ۶۴۱ «غرب»).

[۱۷۲۳] فی بحارالأنوار: «فخزن».

[۱۷۲۴] الوسن: ثقلة النوم، و قيل: النعاس (لسان العرب: ج ۱۳ ص ۴۴۹ «وسن»).

[۱۷۲۵] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۸، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۴ ح ۶.

[۱۷۲۶] هكذا فی المصدر، و الصواب: «لذوی الميراث».

[۱۷۲۷] ارشاد القلوب: ص ۳۰.

[۱۷۲۸] الغيرة: الميرة، يغيرهم: أی يميرهم و ينفعهم. الميرة: الطعام يمتاره الانسان (الصحاح: ج ۲ ص ۷۷۵ «غير» و ص ۸۲۱ «مير»).

[۱۷۲۹] كشف الغمه: ج ۲ ص ۲۴۷، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۳ ح ۶.

[۱۷۳۰] ليلة مدلهمة: أی مظلمة (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۲۱ «دهم»).

[۱۷۳۱] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۷۲، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۴ ح ۶.

[۱۷۳۲] رب الضيعة: أى أصلحها و أتمها (الصحاح: ج ۱ ص ۱۳۰ «ربب»).

[۱۷۳۳] يقال: دبت عقاربه؛ بمعنى سرت نمائمه و أذاه. و هو يدب بيننا بالنمائم (تاج العروس: ج ۱ ص ۴۷۷ «دبب»).

[۱۷۳۴] فى المصدر: «جنا» و التصويب من بحارالأنوار. قال ابن‌منظور: خبت النار و الحرب و الحدة: سكنت و طفئت و خمد لهبها (لسان العرب: ج ۱۴ ص ۲۲۳ «خبا»).

[۱۷۳۵] الوغر: الغل و الحرارة (النهاية: ج ۵ ص ۲۰۸ «وغر»).

[۱۷۳۶] شببت النار و الحرب اشبها شبا: ادا أوقدتها (الصحاح: ج ۱ ص ۱۵۱ «شبب»).

[۱۷۳۷] عاج به: أى عطف اليه، و مال، و ألم به (النهاية: ج ۳ ص ۳۱۵ «عوج»).

[۱۷۳۸] ثاب الرجل يثوب ثوبا: رجع بعد ذهابه (الصحاح: ج ۱ ص ۹۴ «ثوب»).

[۱۷۳۹] غب كل شىء: عاقبته (الصحاح: ج ۱ ص ۱۹۰ «غبب»).

[۱۷۴۰] فى المصدر «ينبغى»، و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۷۴۱] فى المصدر: «أدبه» و التصويب من بحارالأنوار.

[۱۷۴۲] كشف الغمة: ج ۲ ص ۲۴۶، بحارالأنوار: ج ۷۸ ص ۱۲۲ ح ۶؛ الفصول المهمة: ص ۱۷۸، نور الابصار: ص ۱۵۳ نحوهن و ليس فيهما من «يبغى» الى «لبه».

[۱۷۴۳] كذا فى المصدر و بحارالأنوار، و لعل الصواب: «خلا».

[۱۷۴۴] سفرت الشىء: كشفته (المصباح المنير: ص ۲۷۸ «سفر»).

[۱۷۴۵] الضمير يحتمل ارجاعه اليه عليه‌السلام على سبيل الالتفات، لبيان غاية خضوعه و ولهه فى العبادة بحيث لو تحركت ريح لأسقطته (بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۳).

[۱۷۴۶] المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۹، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۳ ح ۵.

[۱۷۴۷] العوص: ضد الامكان و اليسر؛ شىء أعوص و عويص، و كلام عويص (لسان العرب: ج ۷ ص ۵۸ «عوص»).

[۱۷۴۸] لم تذكر فى المصدر، و أثبتناها لاقتضاء السياق لها.

[۱۷۴۹] اسم لأحد سلاطين الروم (لغت نامه‌ى دهخدا).

[۱۷۵۰] الجعلل: النخل القصار «هامش ديوان الامام الحسين عليه‌السلام».

[۱۷۵۱] الأينم: الينمة، نبتة تنبت فى السهل و دكادك الارض، لها ورق طوال لطاف محدب الاطراف عليها و بر أغبر كانه قطع الفراء (انظر: لسان العرب: ج ۱۲ ص ۶۴۸ «ينم»).

[۱۷۵۲] شرح الشباب: أوله، و قيل: نضارته و قوته (النهاية: ج ۲ ص ۴۵۷ «شرخ»).

[۱۷۵۳] فى المصدر: «الحسن عليه‌السلام»، و الصحيح ما أثبتناه.

[۱۷۵۴] الابيات الآتيه التى أنشدها الامام عليه‌السلام لم تذكر هنا فى المصدر، حيث قال المؤلف: «ثم انه عليه‌السلام قال أبياتا سيأتى ذكرها فى الباب المختص به المعقود لمناقبه ان شاء الله»، ثم ذكرها فى ص ۷۳. و قد أوردناها هنا كى يتم الكلام و يكتمل السياق.

[۱۷۵۵] درح: دفع (القاموس المحيط: ج ۱ ص ۲۲۰ «درح»). و فى الصراط المستقيم: «سفود درج...».

[۱۷۵۶] البوغاء: التراب الناعم (النهاية: ج ۱ ص ۱۶۲ «بوغ»).

[۱۷۵۷] فى ديوان الامام الحسين عليه‌السلام: «هتوف».

[۱۷۵۸] سحابة دلوح: أى كثيرة الماء (الصحاح: ج ۱ ص ۳۶۱ «دلح»).

[۱۷۵۹] السماک: نجم فی السماء معروف، و هما سما کان: رامح و أعزل و رامح لا نوء له (النهایة: ج ۲ ص ۴۰۳ «سمک»).

[۱۷۶۰] ثعجرت الدم: أی صببته فانصب (الصحاح: ج ۲ ص ۶۰۵ «ثعجر»).

[۱۷۶۱] الودق: المطر (النهایة: ج ۵ ص ۱۶۸ «ودق»).

[۱۷۶۲] مطر ثجاج: اذا نصب جدا (الصحاح: ج ۱ ص ۳۰۲ «ثجج»).

[۱۷۶۳] کذا فی المصدر، و فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام: «أرصنت» بدل «أرضیت» و الظاهر أنه الصواب.

[۱۷۶۴] مطالب السؤول: ص ۶۹؛ الصراط المستقیم: ج ۲ ص ۱۷۲ نحوه.

[۱۷۶۵] توجد بعض الاخطاء فی هذین البیتین فی المصدر، و صححناها من الترجمة المطبوعة بتحقیق محمد باقر المحمودی.

[۱۷۶۶] فی المصدر: «تمدادا»، و التصویب من بغیة الطلب فی تاریخ حلب. و فی الترجمة المطبوعة الآنفة الذکر: «لو کان فی سیرنا الغداة عصا».

[۱۷۶۷] فی الترجمة المطبوعة الآنفة الذکر: «ریب الزمان».

[۱۷۶۸] نکد عیشه: اشتد و عسر (القاموس المحیط: ج ۱ ص ۳۴۲ «نکد»).

[۱۷۶۹] تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۱۸۵، بغیة الطلب فی تاریخ حلب: ج ۶ ص ۲۵۹۳ و راجع: المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۵ و بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۰ ح ۲.

[۱۷۷۰] الخمیس: الجیش، سمی به لأنه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، و الساقة، و المیمنة، و المیسرة، و القلب (النهایة: ج ۲ ص ۷۹ «خمس»).

[۱۷۷۱] العرمرم: الجیش الکثیر (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۸۴ «عرم»).

[۱۷۷۲] فی المصدر:«فان عشت لم الم و ان مت لم اذم»، و لا یستقیم الوزن به، و قد صححناه من بحارالأنوار.

[۱۷۷۳] الفتوح: ج ۵ ص ۷۹، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۲۳۳؛ المناقب لابن شهرآشوب: ج ۴ ص ۶۹، تسلیة المجالس: ج ۲ ص ۲۴۸ کلها نحوه، بحارالأنوار: ج ۴۴ ص ۱۹۲ و راجع: الارشاد: ج ۲ ص ۸۱ و الامالی للصدوق: ص ۲۱۹ و مثیر الاحزان: ص ۴۵ و تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۴۰۴ و یستان الواعظین: ص ۲۶۱ ح ۴۱۳.

[۱۷۷۴] قال الزبیدی: و من المجاز: الطب: الدأب و الشأن و العادة و الدهر؛ یقال: ما ذاک بطبی؛ أی بدهری و عادتی و شأنی (تاج العروس: ج ۲ ص ۱۷۷ «طبب»).

[۱۷۷۵] الکلکل: الصدر من کل شیء، و الکلکل فی الفرس: ما بین محزمیه الی ما مس الارض منه اذا ربض، و قد یستعار لما لیس بجسم؛ قالت أعرابیه ترثی ابنها:«ألقی علیه الدهر کلکله - من ذا یقوم بکلکل الدهر» (تاج العروس: ج ۱۵ ص ۶۶۵ «کلل»).

[۱۷۷۶] سراة: أی أشراف، و تجمع السراة علی سروات (النهایة: ج ۲ ص ۳۶۳ «سری»).

[۱۷۷۷] الملهوف: ص ۱۵۷، مثیر الاحزان: ص ۵۵، الاحتجاج: ج ۲ ص ۱۰۰ و لیس فیه «من اذا» الی «الاولینا»، أثبات الوصیة: ص ۱۷۷، بحارالأنوار: ج ۴۵ ص ۹؛ تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۱۹ و فیه «طعمة» بدل «دولة»، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۲ ص ۷ و فیه «و ان نهزم فغیر مهزمینا» بدل «و ان نغلب فغیر مغلبینا» و فی الاربعة الأخیرة البیتان الاولیان فقط.

[۱۷۷۸] الضیم: الظلم (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۷۳ «ضیم»).

[۱۷۷۹] تاریخ الطبری: ج ۵ ص ۳۴۲ عن أبی‌سعد المقبری، مروج الذهب: ج ۳ ص ۶۴، أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۸، تاریخ دمشق: ج ۱۴ ص ۲۰۴، مقتل الحسین للخوارزمی: ج ۱ ص ۱۸۶، الامالی للشجری: ج ۱ ص ۱۸۵ و الاربعة الخیرة عن أبی‌سعید المقبری، مثیر الاحزان: ص ۳۸ عن عبدالملک بن عمیر و کلها نحوه و فیها «مخافة الموت» بدل «من المهابة».

[۱۷۸۰] سورة: أی ثورة من حدة (النهایة: ج ۲ ص ۴۲۰ «سور»).

[۱۷۸۱] غلق: ضجر و غضب (المصباح المنير: ص ۴۵۱ «غلق»).

[۱۷۸۲] الرقق: الضعف (الصحاح: ج ۴ ص ۱۴۸۳ «رقق»).

[۱۷۸۳] سبط: أى ممتد الاعضاء تام الخلق (النهاية: ج ۲ ص ۳۳۴ «سبط»).

[۱۷۸۴] العلق: الدم الغليظ (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۲۹ «علق»).

[۱۷۸۵] مقاتل الطالبيين: ص ۳۲۰، الاغانى، ج ۱۹ ص ۲۰۴، شرح نهج‌البلاغه: ج ۳ ص ۳۰۹.

[۱۷۸۶] القلى: البغض (الصحاح: ج ۶ ص ۲۴۶۷ «قلا»).

[۱۷۸۷] باحة الدار: وسطها (النهاية: ج ۱ ص ۱۶۱ «بوح»).

[۱۷۸۸] الذمار: ما لزمك حفظه مما وراءك و تعلق بك (النهاية: ج ۲ ص ۱۶۷ «ذمر»).

[۱۷۸۹] حم: قدر (الصحاح: ج ۵ ص ۱۹۰۴ «حمم»).

[۱۷۹۰] نظار: أى انتظر، اسم وضع موضع الامر (تاج العروس: ج ۷ ص ۵۴۱ «نظر»).

[۱۷۹۱] أنساب الاشراف: ج ۳ ص ۳۶۴.

[۱۷۹۲] قطن بالمكان: أقام به و توطنه، فهو قاطن (الصحاح: ج ۶ ص ۲۱۸۲ «قطن»).

[۱۷۹۳] ظعن: سار (الصحاح: ج ۶ ص ۲۱۵۶ «ظعن»).

[۱۷۹۴] ثوى بالمكان: اذا أقام فيه (النهاية: ج ۱ ص ۲۳۰ «ثوا»).

[۱۷۹۵] كلمة «سحوب» لم أعثر عليها فى كتب اللغة، و الانسب كلمة «شحوب».

[۱۷۹۶] ألفيت الشىء: وجدته (الصحاح: ج ۶ ص ۲۴۸۴ «لفا»).

[۱۷۹۷] فى المصدر:«مرجحينا»، و ما أثبتناه هو الصحيح. و المرحجن: هو الثقيل الواسع (لسان العرب: ج ۱۳ ص ۱۷۷ «رحجن»). و فى ديوان الامام الحسين عليه‌السلام: «مر حينا».

[۱۷۹۸] الحرز: المكان الذى يحفظ فيه (المصباح المنير: ص ۱۲۹ «حرز»).

[۱۷۹۹] التشمير فى الامر: السرعة فيه و الخفة (المصباح المنير: ص ۳۲۲ «شمر»).

[۱۸۰۰] الصماخ: ثقب الاذن (النهاية: ج ۳ ص ۵۲ «صمخ»).

[۱۸۰۱] فى ديوان الامام الحسين عليه‌السلام: «منها» بدل «فيها».

[۱۸۰۲] الحذ: القطع المستأصل؛ حذه يحذه حذا: قطعه قطعا سريعا مستأصلا (لسان العرب: ج ۳ ص ۴۸۲ «حذذ»).

[۱۸۰۳] فى ديوان الامام الحسين عليه‌السلام: «عن» بدل «من».

[۱۸۰۴] السرية: هى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمئة، و جمعها السرايا (النهاية: ج ۲ ص ۳۶۳ «سرى»).

[۱۸۰۵] الظاهر أن المراد من الصوافن هنا: الخيل؛ اذ أن الصفون فى الدابة هو أن تقوم على ثلاث قوائم و ترفع قائمة عن الارض، و أكثر ما يصفن الخيل. و العشار: جمع عشراء؛ و هى الناقة... (انظر: العين: ص ۴۵۲ «صفن» و الصحاح: ج ۲ ص ۷۴۷ «عشر»). و المعنى: أين الامراء و الاغنياء و أصحاب الاموال؟!.

[۱۸۰۶] البوار: الهلاك (النهاية: ج ۱ ص ۱۶۱ «بور»).

[۱۸۰۷] فى المصدر: «مخالفة المجاز» و الظاهر أن الصواب ما أثبتناه.

[۱۸۰۸] الوفز و الوفز و جمعه الوفاز مثل سهم و سهام، و هم على وفز: على عجلة (المصباح المنير: ص ۶۶۷ «وفز»).

[۱۸۰۹] السبخة: هى الارض التى تعلوها الملوحة و لا تكاد تنبت الا بعض الشجر (النهاية: ج ۲ ص ۳۳۳ «سبخ»).

[۱۸۱۰] فى ديوان الامام الحسين عليه‌السلام: «لأوزار الكبائر».

[۱۸۱۱] الفریصة: اللحمة بین الجنب و الکتف التی لا تزال ترعد من الدابة، و جمعها فریص و فرائص (الصحاح: ج ۳ ص ۱۰۴۸ «فرص»).

[۱۸۱۲] فی المصدر: «طرا»، و ما أثبتناه هو الصحیح، کما فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام.

[۱۸۱۳] سنن الطریق: نهجه و جهته (القاموس المحیط: ج ۴ ص ۲۳۷ «سنن»).

[۱۸۱۴] الرشد و الرشد: نقیض الغی. رشد یرشد رشدا، و هو نقیض الضلال، اذا أصاب وجه الطریق (لسان العرب: ج ۳ ص ۱۷۵ «رشد»).

[۱۸۱۵] ارتمض الرجل: اشتد علیه و أقلقه (الصحاح: ج ۳ ص ۱۰۸۱ «رمض»).

[۱۸۱۶] النیاط: عرق علق به القلب من الوتین، فاذا قطع مات صاحبه (الصحاح: ج ۳ ص ۱۱۶۶ «نوط»).

[۱۸۱۷] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام:«و لا بلباس أثواب غلاظ».

[۱۸۱۸] الشواظ و الشواظ: اللهب الذی لا دخان له (الصحاح: ج ۳ ص ۱۱۷۳ «شوظ»).

[۱۸۱۹]: التحول من مکان الی آخر (تاج العروس: ج ۲۰ ص ۲۶۷ «نوی»).

[۱۸۲۰] الشطن: البعد، أی بعد عن الخیر (النهایة: ج ۲ ص ۴۷۵ «شطن»).

[۱۸۲۱] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام: «و ان متاع ذی الدنیا قلیل».

[۱۸۲۲] فی نسخة: «و اذ نال النفیس».

[۱۸۲۳] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام: «عصری» بدل «عصر».

[۱۸۲۴] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام: «ولم» بدل «وکم».

[۱۸۲۵] فی المصدر: «یوم الحساب»، و الصواب ما أثبتناه کما فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام.

[۱۸۲۶] حنکتک الامور: أی راضتک و هذبتک (النهایة: ج ۱ ص ۴۵۲ «حنک»).

[۱۸۲۷] وبق: هلک (الصحاح: ج ۴ ص ۱۵۶۲ «وبق»).

[۱۸۲۸] فی المصدر: «فیها»، و الصواب ما أثبتناه کما فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام.

[۱۸۲۹] المولی: المعتق، و المعتق، و ابن العم، و الناصر، و الجار (الصحاح: ج ۶ ص ۲۵۲۹ «ولی»). فی المصدر: «نأی عن أقربائه و الموالی»، و الصحیح ما أثبتناه کما فی النسخة الثانیة.

[۱۸۳۰] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام: «یبدر» بدل «یبذر».

[۱۸۳۱] فی المصدر:«یکون غد علیک بعد و بالا»، و الصواب ما أثبتناه، کما فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام.

[۱۸۳۲] هکذا فی المصدر، و معناه غیر واضح، و الله العالم.

[۱۸۳۳] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام:«و باء الآمرون بکل عرف».

[۱۸۳۴] الوای: الوعد الذی یوثقه الرجل علی نفسه و یعزم علی الوفاء به (النهایة: ج ۵ ص ۱۴۴ «و أی»).

[۱۸۳۵] فی دیوان الامام الحسین علیه‌السلام:«أمین الجیب».

[۱۸۳۶] الثأی: الفساد (النهایة: ج ۱ ص ۲۰۵ «ثأی»).

[۱۸۳۷] لأی: مشقة و جهد و ابطاء (النهایة: ج ۴ ص ۲۲۱ «لأی»).

[۱۸۳۸] أدب الحسین علیه‌السلام و حماسته: ص ۹ و ص ۵۵ – ۴۷، و قد جاءت هذه المقطوعات الشعریة بتمامها فی کتاب «دیوان الامام الحسین علیه‌السلام، اعداد عبد الرحیم» نقلا عن کتاب جمال الخواطر و عجائب الکون و غرائبه النوادر مع اختلافات یسیرة.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبیلِ اللَّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْیَا أمْرَنَا... َ یَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ یُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ کَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلاّمة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائمیّة" الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله "الشمس آبادی" – رَحِمَهُ اللهُ – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم.

مرکز "القائمیّة" للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت –علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِق و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم – مِن جِهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمرکز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائمیّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة

المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع "مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع "پنج رَمَضان "ومُفترَق "وفائی/"بنایة "القائمیّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التِّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِي الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فى حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فى هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالى؛ و اللهُ ولىّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹